



مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

مَعْلَمَةُ الْمَلْحُونِ

«مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية»

محمد الفاسي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

1997

أكاديمية المملكة المغربية
طريق زعير كلم 11 ص.ب. 5062
الرباط المملكة المغربية

رقم الإيداع القانوني: 1997/29
ر.د.م.ك: 2-005-46-9981



أصدرت أكاديمية المملكة المغربية في هذه السلسلة من «مَعْلَمَة المُلْحُون»، تصنيف
الأستاذ محمد الفاسي، خمسة أعداد هي:

- القسم الأول والقسم الثاني من الجزء الأول: ويتضمنان تعريفًا للملحون وأساليبه
وعروضه ومصطلحاته والمواضيع التي يطرقها.
- القسم الأول من الجزء الثاني: ويتضمن، «معجمًا للغة المُلْحُون»
- القسم الثاني من الجزء الثاني: ويتضمن «تراجم لشعراء المُلْحُون»
- الجزء الثالث: ويتضمن قصائد من «روائع المُلْحُون»

توفي الأستاذ محمد الفاسي يوم السبت 14 جمادى الثانية 1412هـ الموافق 21
دجنبر 1991.

مقدمة

إن شعراء الملُحون مولوعون بنظم القصائد في محبوباتهم الحقيقية أو الخيالية ويسمونها «المحبوبة»، وهكذا نجد في دواوينهم قصائد في الأسماء الشائعة بالمغرب للسيدات الحُرّات والجواري، ومنهم من ينظم في اسم جارية أو زوج لأحد الأكابر ويهديها له، وإذا لم يكن يعرف اسمها يسأل عنه حتى يعرفه، والمغاربة عموماً يُقبلون على نحو هذه القصائد ويُعجبون بها.

وقد جعلتُ هذا الجزء قبل الدواوين، للاطلاع على أساليب كثير من الشعراء وهم يتفنونون في أوصاف هذه الغانيات ويتنافسون مع بعضهم في إبراز براعتهم في هذا الموضوع، وقد أسميتُ هذا الجزء: «مائة قصيدة وقصيدة في مائة غانية وغانية». ومن هذه الأسماء الغريبة التي نظم فيها الشعراء «الزكّوده» للشاعر الكبير المصمودي وهو اسم صحراوي، ومثل «باني»، ويسمي الشاعرُ هذه القصيدة «لآلة باني»، وهي للسّي التهامي المدغري، و«بطوّ» للشيخ الجيلالي متبرّد ونحوها.

وتراجم هؤلاء الشعراء صدرت في القسم الثاني من الجزء الثاني من المعلّمة، ومن الشعراء من ينظم قصيدتين أو أكثر في اسم غانية واحدة، وطبعاً، لم نختر من بينها إلا قصيدة واحدة مثل «رحمة» الخامسة للهادي بنّاني، و«زَهْوَة» لنفس الشاعر، و«ربيعة» الثانية للسلطان مولاي عبد الحفيظ، و«الطالبة» الأولى للشاوي، و«الراحة» للسّي التهامي المدغري.

كما أن هناك شعراء آخرين نظموا كذلك في هذه الأسماء، ونظراً لأنّي التزمتُ أن يكون هذا الجزء مشتملاً على «مائة قصيدة وقصيدة» فلم أثبت إلا هذا العدد مع

العلم ان انتاج كل هؤلاء الشعراء سيأتي في دواوينهم إن شاء الله، وترقيم القصائد المذكورة من صُنعي لأنني عندما كنت أقف على قصيدة أثبتها باسمها، فإذا وقفتُ على قصيدة أخرى في نفس الموضوع لنفس الشاعر أرقمها بالثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وهكذا، وليس معنى هذا أن الشاعر نظم الأولى قبل الثانية وإنما ذلك راجع إلى الظرف الذي وقفتُ فيه على تلك القصائد.

هذا، ولا بد لي هنا أن أعبر عن عظيم امتناني لكل من ساعدني على جمع دواوين الملحن وزودني بمادة هذا الفن سواء كان ذلك بالكتابة، أو بالمشافهة. والقصد هو حفظ هذا التراث من الضياع بموت حفاظه أو بتلف مخطوطاته، وأملنا أن نرى شبابنا يهتم بهذا التراث فيخصه بالدراسات، ونرى مؤسساتنا التعليمية تقره في برامجها لما فيه من معاني رفيعة رقيقة، ولأنه جزء من التراث المغربي الدال على هويتنا ووجداننا وآمالنا، والله الموفق.

محمد الفاسي

**مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية**

قصيدة « مَنِي »
من نظم الشيخ أحمد بن سهلة

قَلْبِي بِالْحُبِّ سَارَ مَفْبِي مَتَوَلَّعٌ بِالْعُيُونِ مَا يَوْجِدُ سَلْوَانَ
الدَّمْعُ مِنَ الْعُيُونِ تُسْنِي عَقْلِي مَحْطُوفٌ رَأَاهُ مَتَوَلَّعٌ خَيْرَانَ

• • •

غَابَ غِلْبِي الْخِيَالُ مَنِي أَنَا الْمَعْرُومُ مَنْ هَوَى نَاجِ الْغَزْلَانِ

• • •

أَنَا الْمَعْرُومُ مَنْ أَهْوَاهَا خَالِي يُورِيكَ عَنْ سَأَلِي يَا عُشَّاقِ
تَهْتُ وَطَائِلِي أَخْفَاهَا عَنِّي هَذِهِ الْغَزِيلَةُ كَحَلَّتْ لِرَمَاقِ
اللَّهُ أَحْسِبُ مَنْ اغْوَاهَا حَتَّى نَفَرْتُ وَصَارَ قَلْبِي فِي ثَمَرَاتِ
هَيْهَاتَ الْقَلْبِ مَا السَّاهَا مَنْ فَرَّقَتْهَا صَارَ دَمْعٌ فِي ثَدَفَاتِ
نُبْكِي حَتَّى غَطَّالَ جَفْنِي وَاللَّدْمُخُ مِنَ الْعُيُونِ يَسْنِي فَطُوقَانِ
وَنَقَبْلُ قَدْهَا الْيَمْنِي نَسْتَشْقِي رَيْفَهَا الْمَعْطَرُ غُصْنُ الْبَانِ

• • •

نُبْكِي مَا دُمْتُ حَتَّى نُبْكِي عَنْ مَنْ خَلَّاتِي أَهْبِيلُ وَلِإِلِي رُوحُ
مَا رَسَلْتُ سَيْفَهَا وَتَشْكِي عَنْ مِثْلِي لِلْكَفَّاحِ تَبْعِي فِي الرُّوحِ
مَا صَبَّتُ أَحْيَبَ لِيهِ لَشْكِي يَغْدِرُنِي يَا هَلْ أَلْهُوَى قَلْبِي مَجْرُوحُ
لَوْ صَبَّتُ خِيَالَهَا الْمَسْكِي نَزْهًا وَلُشُوفُ فِيهِ وَالْخَطَرُ مَشْرُوحُ
مَا يَمْلُخُ غَيْرَهَا السَّائِي سَاعَتْ نَبْدًا أَوْصَافُهَا تَبْرُدُ لِمُحَانِ
نَشْكُرُ فِي خَدِّهَا الْقَانِي وَلَوْصَفُ زِينَتِهَا إِلَّا شَافُوهُ أَغْنَانِ

• • •

مَا صَاقَتْنِي الْحَبَازُ صَاهِرَ فِي امْتِدِيحِ أَجْمَالِهَا وَدَمْعِي كَالْمَلَزَارِ
وَعَلَى وَلَفِي أَغِيثُ صَابِرَ نَرْجِي لَوَقَاتِ وَسَوَائِغِ كُلِّ الْهَارِ
قَلْبِي مَحْطُوفٌ رَأَاهُ طَائِرَ دُونَ الْجَنَحَانِ سَرَتْ هَايَمُ فِي لَوْعَارِ

مَنْ وَحْشَ امْعَطْرَةَ اضْفَائِرِ
مَنْ نَهَوَى سَيْفَهَا اطْعَنِي
مَنْ بَعْدًا قُلْتُ زَأَفَ عَنِّي

مَا صَافَطَلِي ارْسُولُ مَا جَانِي لَدَارِ
وَضَرْتَنِي ضَرَبَتْ الْمَقَائِلُ يَالْحَوَانُ
اسْقَانِي كَاسَ مَنْ اخْدَجَ وَالْخَرُ مَنْ قَطْرَانُ

• • •

اسْقَانِي كَاسَ مَنْ امْرَارُهُ
مَا يَتَرَى الْقَلْبَ مَنْ اغْيَارُهُ
لَهْنًا وَلُرِيخَ مَنْ اضْرَارُهُ
نَعْنَمَ فُرْجًا عَلَى اشْفَارِهِ
وَلَوْصَفَ قَدَّهَا السَّابِي
وَنَا فِي اخْضَرْتِي الثَّغْنِي

وَشَرِبْتُهُ يَا هَلْ الْهُوَى غَامَرُ مَحْشُومِ
إِلَى يَوْصَلُ كَامِلُ الزَّيْنِ الْمَتْمُومِ
وَتَبَايَعُ لِلْعَزَالِ نَهْدِيلُهُ مَشْمُومِ
الْبُسْتَانِ اَرْفِيعُ وَالْكَيْسَانِ اِثْمُومِ
وَالْيَ نَهَوَى اَتَكُبُّ وَتُرَادَفُ كَيْسَانِ
لَا حَاسِدَ لَا اَزْقِيبَ لَا مَخَاطِرَ نَكْدَانِ

• • •

لَا حَاسِدَ لَا اَزْقِيبَ زَاعِمِ
وَوَظْلَامَ اللَّيْلِ بَانَ دَاهِمِ
وَالْعُودُ اَمَعَ الرَّبَابِ نَاعِمِ
يَزْرُهُ وَيَسْدُلُ التَّغَايِمِ
بِالزَّيْنِ وَلُغْنُهُ اسْلَانِي
كَتَارَ ابْصِغْتُهُ اِيْغْنِي

مَنْ غَيْرَ الْكَاسِ وَشَمَاعُ فِي اخْسُوكَ اِيْتُورِ
وَخَبِيْئِي فِي الْبَسَاطِ يَسْقِي بِالْمَغْصُورِ
وَالْيَ نَهَوَى اِيْكُبُّ لِي وَالْكَاسُ اِيْدُورِ
يَحْكُمُ بَالِي اِيْرِيدُ يَغْدُلُ اَوْ اِيْجُورِ
بِدِيلِ مَعَ الْخَسِيْنِ يَنْطَقُ بِالتَّخْنَانِ
وَأَمَّ الْحَسَانَ نَاشِدَةً مَنْ فَوْقَ اغْصَانِ

• • •

كُفَّ الْخَطَائِي اِخْتَمَتْ نَظْمِي
فِي عَامِ اِثْمَنِيَا فِي رَسْمِي
فِي اِشْهَرِ شَوَّالِ بَعْدَ صُومِي
اسْمَعِ لُورِيْلِكَ اِسْمِي
طَالِبُ نَعْمَ لَكْرِيمِ لَغْنِي
يَرْحَمْتُهُ مَا اِيْخِيْبُ ضَنْيِي

فِي اغْرَامِ اَلِي اِهْوَيْتُ سُلْطَانَتْ لَرِيَامِ
بَعْدَ السَّبْعِيْنَ وَالْمِئَا بَعْدَ اَلْفِ عَامِ
يَالَايِمَ لَا اِثْلُومِي وَاللُّوْمِ اِخْرَامِ
اَلْفَ وَحَا وَمِيْمَ زَيْدِ الدَّالِ اِثْمَامِ
فِي الْاٰخِرَةِ الْكُوْنُ فِي جَنَّةِ رَضْوَانِ
يَغْفَرُ ذَلِيْ اِيْكُوْنُ لِي سَاعَتْ الْكَفَّانِ

الحرية :

غَابَ غَلِيًّا خِيَالُ مُبْسِي أَنَا الْمَعْرُومُ مَنْ هَوَى نَاجِ الْعَزْلَانِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

« قصيدة افضيلة »

من نظم الشيخ بن معروف المكناسي

بَسْمَ لَكَرِيمٍ فِي الْقَوْلِ أَمِيلَةٌ	سَابِقَهُ فِي الظَّامِي هِيَ أَحْجَابُ كُلِّ أَقْوَالٍ
بِهَا أَفْرَحْتُ زَهْوَ أَقْوَالِي	تَطْلُبُ رَبِّيَا لِقَبُولٍ
نَارَ الْغَرَامِ فِي الدَّائِثِ أَشْعِيلَةٌ	ثَابِتُهُ فِي خَشَايَ نَسَائِي فِي كُلِّ شَغَالٍ
سَكَنَاتُ لِي فِي قَلْبٍ إِذْ خَالِي	وَرَجَعْتُ بِالْهَوَى مَشْغُولٍ
مَوْلِ الْهَوَى الْحَضْرَةَ وَقِيلَةٌ	جَوَارِحُ وَمَهَاجُ مَشْطُونُ خَالَتِهِ لَاحِلٍ
مَوْلُوعُ بِالْغَرَامِ أَمْسَالِي	يَزْهَا أَمْعَاهُ بِالْمَعْقُولِ
فِي لَقَلْبٍ زَادَ لِي ثَدِيلَةٌ	غَرَامُ وَلَقِي سُلْطَانُ الزُّلْمَاتِ بُوَ خَلْخَالٍ
صَنِي لَهْلَالُ زَهْوِ أُنْجَالِي	صَالَتْ زَيْنُهَا مَكْمُولٍ

• • •

تَاجُ الرِّيَامِ بُوتَيْثُ أَفْضِيلَةٍ	عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَأَلَّةٌ أَمَّ أَدْلَالٍ
مَنْ حُبَّهَا تَشْطُنَ بِأَلِي	لَاوِي لَعْنُهَا بِوُصُولٍ

• • •

مَا يَلْهَا فِي لَرِيَامٍ مِثْلَةٌ	إِلَى تُجِي لَرَسَامِي يَفْرَحُ عَاطِرِي وَالْبَالِ
هُوَكَ جَمَارَ مَا يَزَالِي	بَيْنَ الرِّيَامِ يَكُ لَصُولٍ
هَيَّجَتْهَا بِدِيكَ التَّمْوِيلِ	وَلَقَصَائِدَ وَسَرَّزَ كَتَهَّجِ الْمَوَالِ
بَطْرُوزُ هَيَّجِ الْمَوَالِي	وَالْعُودُ وَالزَّبَابُ يَقُولُ
لُرَّازَ كَيْخَبْلُ تَخِيلَةٍ	وَتَعَرَّجُ فِي لَمِيَا كَيْخَبْلُ تَخْبَالِ
تُفْلِكُ يَا كَرِيمَ خُبَالِي	نَضْحِي مَن لَهْوَى مَقْبُولِ
نَصَبُ هَذِهِ الْإِيَامِ طَوِيلَةٌ	وَلَقُولُ مَضَرَّ تَوْصِلُ بِالْعَزَالِ فِي لَخْلَالِ
وَتُكُونُ حَاجِبِي فِي خِلَالِي	وَيَعُودُ قَرَحْنَا مَكْمُولِ
بِالْفَرْخِ وَتِيكَةِ لَحْزِيلَةٍ	وَلَبَنَاتُ يَذْرُجُ فِي نَسَاطِ الزُّهُوِ وَالْحَالِ
وَالْعُودُ وَالزَّبَابُ إِيضَالِي	وَيَاتُ شَمْعُنَا مَشْعُولِ

• • •

تَاجُ الرِّيَامِ بُوتَيْثُ أَفْضِيلَةٍ	عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَأَلَّةٌ أَمَّ ذَلَالِ
مَنْ حُبَّهَا تَشْطُنَ بِأَلِي	لَاوِي لَعْنُهَا بِوُصُولِ

وَرِيَاضُ مَقَرِّشٍ بَزْرَابِي بِحُوزِ الْمَالِ
وَقَبَبٌ اَزْوَفَهَا مَالَزُلُ
يَاغْلَاخُ لِحَاظَرِ يَا زَايْتُ لَتَصْرُ لَغَزَالُ
صَلْبِي بِالنِّبْهَا وَشَمُولُ
مَا نَظَرْتُهَا فِي غَرْبٍ وَلَا فِي حَوْزٍ وَالْجَبَالُ
سَلَبْتُ نَاسٌ هَلْ لَعْقُولُ
سَبَائِلِي عَقْلِي وَدَائِهِ نَبِيْعُزُ فَصَالُ
فِي زِيَاضِ سُلْطَنِي مَغْزُولُ
مُخْتَرٌ فِي كَسَاوِي نَسْرٍ وَالنِّبْهَا وَكُمَالُ
رَقَاصُهَا يَجِي مَرْسُولُ
أَمِينٌ جَا بَشْرَتِي فِي لُجَيْنِ صَائِنِي عَوَالُ
لَرِيْمُ عَالِسِ الْبُثُولُ

ثَرِيَّةٌ ثَبَاتٌ بَصْتِي شَعِيلَةٌ
وَالْحُوفُ بِنْدُقُوا وَالْمَالِي
عَطْفِي وَيَا الصُّورَةَ لَكُمِيلَةٌ
لَبِي أُمُّ التَّيْرُوثِ غَزَالِي
مَا رِيْتُ زَيْنَ وَلَقِي فِي قَبِيلَةٍ
مَا رِيْتُشِي مُنِيلُ غَزَالِي
وَلَا هُوِيْتُ زَيْنَ لَتَخِيلَةٍ
مَكْمُولَتْ لَبْهَا شَمَالِي
دَرْجَتْ لَالَهُ فِي لَذَهْكِيَلَةٍ
تُظَلُّرُ لَالَةً مِنْ حَالِي
نَعْطِي بَشَارَتَهُ لَا تَعْطِيَلَةٍ
خَصْرَتْ كُلُّ مَا يَزْهَالِي

• • •

مَدَحٌ لَالَةً زَهْرَةٌ بَنَتْ الْهَاشِمِي الْمُرْسَالُ
وَصَنَاحُهُ بَعْشَرَةٌ لَفْحُولُ
بِالْمَعْرُوفِ الْاِسْمِ سَقْسِي غَلِيَّةٌ وَسَالُ
زَاوَقْتُ فِي النَّبِيِّ الْمُرْسُولُ
لِلنَّبَاتِخِ اللُّهَاهُ الْفَائِزِينَ فِي التَّمَنَّا
يَشْفِيُوا رَاخَتْ الْمَغْلُولُ
قَوْمٌ لَهْزَلُ مِنْ لَا يَلْدِرِيُوا اللَّحْزُفُ فَصَالُ
وَزَبَقْتُهُمْ كَبِي لَعَجُولُ
إِيْلَا يَجِي يَتَكَلَّمُ نَحْكِيَّةٌ قَرْخُ مَنْ لُبَالُ
صَوْتُهُ كَأَمْثِيلُ الْغُورُ
نَصَبْتُ لِيهِ مَصِيدَةً وَغَمَلْتُ فَوْقَهَا شَيْءٌ كَالُ
طَبْلُهُ اَفْرَقَ بَيْنَ اطْبُولُ
كُلُّ مَا يَجْرُلُهُ يَسْتَاغْلُهُ بَنُ الْهَزَالُ
حَتَّى اَيْتُوبَ عَلَى لَفْضُولُ
صَيْفَتْ قَجَزُ بِطُولَةٍ وَزَادَهَا لَكْحَالُ
عَاقُوهُ نَاسٌ هَلْ لَحْبُولُ
وَعَلَى التَّرَابِ كَاتِسَارُ كَارِي الْفَاسِ وَالْغُرْبَالُ

مَدَحٌ لَغَزَالُ مَرْثَلُ ثَرِيَلَةٍ
طَلَهُ خَائِمٌ لِرْسَالِي
اِسْمِي مَاخْفَاشِي فِي الصَّيْلَةِ
لِنَدَاةٍ بِالشَّرِيفِ الْوَالِي
اَسْلَامِي نُوْبُهُ لَا ثَبْدِيلَةٍ
الْاَسْيَاذُ هَلْ الْبَحْرُ الْمَالِي
وَالْبَجَاخِدِينَ ضَرَّ بِسَقِيلَةٍ
حَصَلُوا كُلُّهُمْ فِي طَوَالِي
ثَقَلَتِ السَّقِيَّةُ التَّخِيلَةِ
هَضْرَتُهُ بَاسَلَةً هَرْتَالِي
حَصَلْتُ لِحَزَامِي بِالْحِيلَةِ
لِبْنِ الْغَدِيْمِ السَّقَالِي
فَمَهُ اَلِي اَزْمَاهُ الْقَتِيلَةِ
غَرَضِي لَعَرَفُ بِنَصَالِي
زَرْزُورُ رِيْتُ صَرَبٌ تَكْجِيلَةٍ
زَلِيلُهُ اَكْبِيْزُ وَبَالِي
فِي الْاَرْضِ كَنْ شَوْكَةٍ دَمْعِيلَةٍ

شَوَارِي عَامَلُوسَه بَعَالِي	وَحَمَار نَادَه مَهْبُول
قَصَى اجَزَائِلَه وَتَهْدِيلَه	طَاح فِي يَدِّ الْعِيَارِ وَوُطَاه بِالْغَزَالِ
صَلُّوا غِيلَه بِالْفِيلَالِي	وَبَقَى اَمَوْهَنْ وَمَسْبُول
لَحْرِيز مَا تُصْنَعُه لَرِيْلَه	غَيْرِ ثَلَّيْن مِّنَ الْحَلْقَه وَشِي بَزْوَالِ
هُوَ اَرْضَا الْعَيْنِ اَذْيَالِي	وَعَوَاه حَاطَرَه بِالطُّوَلِ

* * *

تَاجُ الرِّيَامِ بُوتِثْ أَفْصِيلَه	عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَالَه اَمَّ ذَلَالِ
مَن حُبَّهَا اَشْطَنَ بِالِي	نَاوِي الْعَنَدَهَا بَزُوصُولِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « خدوجة »

من نظم مولاي ادريس العلمي

مِزْ لَهْوَى جَارِ اغْلِيَا وَصَافِلِي مَادِيرَ تَفْجَاجِ مَا كَزْ اَجْيُوشَهْ بَهْرَاجِ
عَوَّلْ وَمَاجِي رِيثْ عَلَقَهْ عَنْ عَلَقَهْ لِلْقَبَاحِ مَسْرُوجَهْ
لَلْفَتَالِ وَمَكْرُودِ مَحْتَالِ فَرَّقِ الْعَسَاثِ فِي الْبَرَاكِ عَسَاثِ غَلِي مَنِ رَاكِ
مَا سَلَكَهْ نَاجِي مَا الْيَطِيثِ الْخَرْبَهْ يَوْمَ اللَّطَامِ لَا رُوجَهْ
حَاطِطْ بِالْخُرُوبِ اَبْجَمَلَهْ كُلِّ خَرْبِ فِي صَنْعَهْ بَلَدَاجِ شَلَا يَدْرِي لَمْجَاجِ
خَيْزِ امْجَاجِي مَنِ اخْرَبَهْ فَرَّتْ جَمْعِ الطَّالِ مَقْلُوجَهْ
هَاسِدْ هُوَ خَالِ الْمَعْرُومِ غَيْرِ ثَايَهْ وَغِ طَاجِ مَضْرَى يَوْقِعْ لَفْرَاجِ
الْلُوحِ تَطْجَاجِي وَتَنْظَرْ بَغْرَالِي تَاجِ لَبَّهَا الْعَمَهُوجَهْ

* * *

الحربة :

رُوزِي يَا بَاشَهْ لَرِيَامِ يَا لَبْدَرِ السَّاطِعِ وَهَّاجِ أَطَاوُسِ بَيْنِ اخْرَاجِ
يَا قَمَرِ سَاجِ يَا هَلَالِ الدَّارِ يَا بُوْدَلَالِ خَدُوجَهْ

* * *

رُوزِي يَا زَيْنِ الدَّرَجِ يَا قَطِيبِ الْبَانِ فِي خَرْجِ اَمْتَقَّخِ اَوْطَاجِ
بَيْنَ لَقْرُلَقْلٍ وَالتَّهَجِ وَالتَّيْهَا وَالزَّيْنِ فِي طَهَجِ فِي رُوضَتِهِمْ رَايِ
بَيْنَ مَامُونِي وَلَرُوجِ وَالزَّرَرَقِ لَوْنِ الْعَلَجِ عَشَقِي بِالْهَوَى قَالِ
لَا اَكْثَرُ عَنِّي يَهَانَ حَنْ وَعُطْفَ رَايِي مَحْتَاجِ وَلَيْسِي تَفْهَمُ لَعْلَاجِ
عَالِجِ اغْلَاجِي يَلْدُو كُلِّ اغْلُوجِ الدَّاثِ بِيكَ مَغْلُوجَهْ
يَاكَ تَفْهَمُ خَالِ الْمَعْرُومِ مَنِ اَهْوَاكَ اَمْعَدْبِ يَرْتَاخِ مَا مَثَلُ امْجِيكَ اَفْرَاجِ
رِيْنِكَ الرَّاجِي يَاكَ تَنْظُرُ حَسَنَ اَبْهَالِكَ يَا الدَّرُوجَهْ
حَنْ مَنِ خَالِي دَالْتَمَحَانَ غَيْرِ صَاهِرِ لَوْمِ فِي الدَّاجِ قَلْبِي يَتَهَجُ تَهْجَاجِ
طَالِ تَنْهَاجِي مَنِ اَفْرَاكَ فِي اَذْعَالِي صَارَمَا اللَّهْلُوجَهْ

* * *

رَاخِي فِي الْخَالِ الزَّيْجِ حَازَ وَزَنَا كُلِّ اَتْرَاجِ بِهْ تَغَالِي
مَا مَثَلِ الشَّامِ بُوجِ كَنْ نَجْمِ لَاحَتْ فِي دُجِ صِبْهَهَا سَارِ

مِنْ أَصْيَاهَا الْقَجَاجُ أَفْجَ عَنْهَا جَنْبٌ وَالتَّسْبِيحُ دَارَجٌ فِي أَمْدَارِجٍ
 يَأْلِي حُبِّكَ فِي ذُخَالٍ لَدُخَالٍ زَادَ الْحَبِيرِي تَهْجَاجَ رُوفٍ أَصَابِعُ لُغْجَاجٍ
 ضَيِّ لُغْجَاجِي يَالِكَ تَتَعَالَا بِبِكَ اجْوَارِحِ الْمَهْجُوجَةِ
 وَتَهْنَأُ مِنْ كُلِّ أَهْمُومٍ مَايَطِيقُ الْعَاشِقُ لِلْجَاجِ اعْطَفَ كُوكَبٌ لَسْرَاجٍ
 سَرَجٌ مَسْرَاجِي مَنِ جَمَالَكَ عَادَتْ شَمْسٌ لِفَلَاحٍ مَسْرُوجَةٍ
 يَأْلِي فُقَيْتِي عَنْ عَبْلَةٍ أَوْزَارِيَا بِخُرُوفِكَ لَدَبَاجٍ مَايَشْتَهِيكَ عَنْهَا جَاجٍ
 بَيْنَ لَحْرَاجِي يَا قُطَيْبُ الْيَاسِ بَيْنَ لُغْصَانٍ مَخْلُوجَةٍ

* * *

يَأْلِي صَالِحِي بِالْفَلَجِ وَالْجِينِ الْوَاهِجِ وَهَجَا الْهَفَرُ وَاهِجٍ
 وَالتَّيْتُ اغْلَسَ مِنْ زَلَجٍ كَنْ تَعْبَانِ امْعُولُ جَا مِنْ الْوَكْرُ حَارِجٍ
 مِنْ اقْوَاصِكَ مَاصِبَتْ الْحَجَّ وَالْخَاضِ أَلِي مَفْتُوحَا وَغُنْجِكَ الْغَالِجِ
 رِيثَ غُنْجُوزِ اثَرُ بَيْنَ لُحْدُودٍ مَايَشْتَبِهُهُمْ طُمَاجٍ وَالْمَسْمُومِ حَكَّ الْعَاجِ
 صَنَعُ مِنْ عَاجِي وَالتَّغَارِ اجْوَاهِرُ نَحْكِي اذْرُ مَثْلُوجَةٍ
 وَالضُّغْرُضُ أَسْوَارُومٍ وَالْجِدِّ وَالصَّدْرُ لَمَبَّهْجٍ تَهْجَاجٍ حُبُّ سَاكِنٍ لَمَهْجَاجٍ
 هَيْجَاجٍ امْهَاجِي وَالتَّهْجُودُ اِنْطَلَّ تَفَاحِييْنِ مَاخُرُوجَةٍ
 وَصَبَاغُ قُلُومِهِ وَكَفُوفُ خَضْبٍ يَرَا فِي تَمَجَّاجٍ نَحْكِي غَنَابُ فِي رَاجٍ
 لَاحٍ وَهَاجِي وَالْبَطْنُ عَجْفُ طَيِّ مِنْ لَحْرِيرٍ مَسْجُوجَةٍ
 وَزْدَافُ اِبْهِيَا وَزَفَاغُ كَاثُوبِلِ مَوْجٍ فِي اَمَاجٍ صَاقِ اسْفَاقِي لَخْدَاجٍ
 فَاَقْلُدِ اَبْرَاجِي وَالْقَدَامُ التَّيَّةُ وَلُحْلُخَالِ الذَّهَبِ رُوجَةٍ

* * *

لَا تَسْغَفُ نَاسَ الْهَرَجِ أَلَا أَذْرَاوَا اَلْلُخُرُوبِ اِهْجِ أَفْرَاقِي لَهْجَارِجٍ
 قَوْلُهُمْ كَارِثِي الْخَدَجِ مَا اِنْطِيقُكَ لِلْخَرْجِ غَيْرُ لَعْبَارِجٍ
 صَبِغَ فِي الظَّامِ وَتَهْجُجَ بَاجِدِ اَكْلَامِي مَايَنْجِجَ اَبْشِيغَ لَمَنَاهْجِجٍ
 هَاكَ يَارُوي فِي قَصِيدَتِي وَشَلَّا يَدْرِي نَسَاجِ طَرُزُ امْرِصَعُ لَنَشَاجِ
 اَمِنْشَجِ سَاجِي لُوحُ عَنِّي قَوْلُ الْعَدَالِ اضْفَاضَعُ امْرُوجَةٍ
 كُلُّ مَنْ يَنْجِدُ قَوْلِي مَا يَهْمِي مَا نَصَعُ غَبْرَاجٍ لَمَبَرَّرُ بِالْهَمْزِ لَاجِ
 وَشَقِ لَوْلَاجِي اِشْتَاَقْتُ فِي الْبُوجِ رُوحُ اِبْقَاتِ مَخْرُوجَةٍ
 يَوْمَ سَاقَتْ لَعْدَا الْخَبَارُ جَاوُ بَمَحَالٍ اقْوَاجِ اقْوَاجِ سِيْفِي يَسْرِي لَوْدَاجِ
 لَا طَلَقِي مَايَجِي اَيْلَا اِيَصْرَصِرْ بَارِي نَضَعُ الْيَوْمَ مَطْجُوجَةٍ
 وَاسْمِي مَايَخْفِي حَمْسَ وَزَيْدَ خَمْسِيْنَ مَيَا فِي الْمُنْهَاجِ عَلَمِي مِنْ لَنَسَاجِ

يُـوْمَ لَهْرَاجِي هَـؤُلَ الْمَحْشَرِ لَكَيْـزَ طَالِبِ التَّوَجِّةِ
اذْخِـلْكَ بِالْمَاجِي سَيِّدَ لَتَّاجِ مَوْلَى الْحُلَى وَالتَّاجِ تَرْحَمْنِي يَا فَرَّاجَ
يُـوْمَ نَتَّاجِي سَاعَةَ الْمَحْشَرِ وَالصُّرَاطِ الْقَوْمِ مَخْرُوجَةِ
وَالسَّلَامِ الْهَيْبِ لِلْمَهْرَيْنِ نَعْمَ الْوَدَّ بِالتَّاجِ اِسْلَامَ الْآيَةِ كَسَاجِ
اَيُّـمَ لَتَّاجِي لَامَتْ الْعَلَمُ الْمَوْهُوبِ لَخَبَارِ لَتَّوَجِّةِ

• • •

زُوزِلِي يَا بَاشَةَ لَرِيَامَ يَا بُدْرَ السَّاطِعِ وَهَاجَ أَطَاوُسَ بَيْنَ اخْرَاجِ
يَا قَمَرِ سَاجِي يَا هَلَالَ الدَّارِ يَا بُودْلَالَ خُدُوجَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ارحيمو »

من نظم الشيخ غانم

مَنْ اهْوَاكُمْ نَارِي فِي الدَّائِثِ قَاضِيهِ وَخِلَافِي كُلُّ يَوْمٍ بِالشُّوقِ إِلَيْهِمْ
فِي بَحْرِ الْغِيَاثِ يَا وَسْطَانِي
يَالِي جَرَّخِي ذَاتِي بِشَقَارٍ مَاضِيَةٍ وَمَلِكِ عَقْلِي أَبْهَاكَ وَضَحِيَّتِ الْحَدِيدِمْ
وَسَكَنَ مِيزَ اهْوَاكَ وَسَطَ سَكَانِي
يِيكَ يَسْخَنُ قَلْبِي يَوْمَ الْمَشَالَةِ وَالْجَاخِلِ قَاضٍ جَاكَ يَلْقَى تَعْدِيمِمْ
بِصَمْتِ صَمَامِ خَرَبِي وَسُرِّ الْغَانِي

* * *

الحرية :

هَاجَ وَجْدِي بَغْرَامَكَ يَا الْبَاهِيَةَ أَسَاجِ الْوَلَعَاتِ لَهْزَالِ اَرْحِيمِمْ
غَيْرَكَ مَا نَهْوَاهُ لَوْ يَهْوَالِي

* * *

يَا مَسْبُوعُ لِلْمَخَاحِ بِهَوَاكَ الْخَاطِرُ جَاخِ جَاوَزَ عَنِّي بَرْمَاحَةَ
جَرَّخَ قَلْبِي تَجْرَاحِ يَا دَائِمَةُ لَبَطَاحِ مَتَكَ مَا صَبَّتِ الرَّاحَةَ
زُرِّي رَسْمِي تَرَنَاحِ يَزْهَرُ رُوضِي بِلَقَاحِ نَعْنَمُ فُرْجَةُ وَمَرَاحَةَ
يَوْمَ وَصَلْتُكَ تَضْحَى لَخْلَافِ سَائِلَةٍ يَتَعَاظَا خَاطِرِ اَوْيَسَا تَحْمِيمِمْ
وَالْكِي يَا عَالِسِي رُقْبَانِي
فِي اَزْيَاضِ امْتَبَهَجَ بَقْبُوهُ عَالِيَةٍ وَالرُّوضِ عَلَى الْمَلِيحِ يَغْبِقُ بَنَسِيمِمْ
وَلَوْ اجِبَ لَوْ تَاوَزَ لَفْظُ الْحَانِي
أَوْ لَطِيَّازِ اِثْرَ صَرَصَرٍ بِالنِّغَامِ نَاهِيَةٍ فِي امْتَنَانِ كُلِّ غُصْنٍ بَاهِي تَقْوِيمِمْ
وَلَعَانِي حَضَرِي عَلَى الْبُسْتَانِي

* * *

مَخْلَى كَيْسَانَ الرَّاحِ بَيْنَ أَجْدَاوِلِ الدَّوَاخِ يَا رَمَقَا الصِّيَاخَةَ
يَا مُوَلَاثِ الدَّوَاخِ فَوْقَ الْخُذِّ الْوَضَّاحِ زَائِدَ لَقْلِبِ الْحَاخَةَ
مَنْ لَا هَزْوَهُ اَزْيَاخِ مَا سَلَبَ زَيْنَ اَمْلَاحِ دَقَّ اَحْلَاقُ مَرْتَاخَةَ
مَا اِيْحَقُّ اسْمُكَ نَاسٍ لِمَلَاهِيَةٍ وَغَشِيرَكَ مَا السَّاكِ وَفَرَّغَ تَدْمِيمِمْ

وَلِيَّيْ عَنْهُ تَائِهَةٌ بِالْعَانِي
كَانَ دَرْبِي مِعَادَكَ أَوْ نَاسِيَةً يَاكَ الْغَضَّازَ صَاحِبَ الْحَقِّ الْخَصِيمُ
وَعَرَامَكَ فِي ابْتِرَازٍ زَادَ اقْتَابِي
زَادُفَ اعْلِيَّ بِسُيُوفِهِ امْتِزَاجِيَةً شَلَّى يَقْوَى امْعَاةَ حَدٍّ فِي تَنْجِيمُ
وَقَهْرَنِي مَنْ هَيْبَتِهِ وَذَهَابِي

* * *

نَعْمُ الْعَانِي سَمَاحٌ وَلَعْنِي فِيكَ اصْلَاحٌ نَارُ اغْرَامَكَ طَفَاحَةٌ
وَصَلَّكَ لِلْقَلْبِ اصْلَاحٌ وَالْعَاشِقِ سُرُّ بَاحٌ مَا طَاقِي يَقْرُبُ لِلْسَاحَةِ
مَنْكَ غَارُ لَمْلَاحٍ حَلْدُكَ مَسَرَّازٍ وَلاَحٍ كَانَقُرُ وَضَاحَةِ
مَا بَقِيَ فِي الْيَمِينِ جَائِيَةً مَخْلَى وَصَلُ الرِّيَامِ لَوْ كَانَ انْقِيَامُ
فِي انْبِسَاطِ الْفُرَجَاتِ وَالسُّلُوبِ
وَالْمَحَبَّةِ فِي اِقْلُوبِ النَّاسِ جَازِيَةً وَالزَّيْنِ إِلَى اِيْصُولِ رَفَا تَغْضِيْمُ
الْبَاهِي لَتَجَالُ لُوزُ اغْيَابِي
كَيْفَ جَزَعَكَ يَا مَنْ ذَائِهِ مَالِيَةً وَالْبَحْرِ اغْمِيْقُ مَا تَقْدَرُ تَحْدِيْمُ
بِمَاجِهِ هَطْلَاثِ ذَمْعِ اغْيَابِي

* * *

لُحُودُ اِزْمُوزِ الرَّجَاحِ نَهْدُ لَكَ ذُوْنَ امْتِزَاحٍ حُسْنُ اِهْدِيَّةٍ بِفَصَاحَةٍ
بِهَا تَزْهَى الْاَزْوَاحُ وَالْجَاخِدُ لَيْسَ امْتِزَاحٍ وَلَا يَضْفُرُ بِمِزَاحَةٍ
وَسَلَامِي لِلرَّجَاحِ وَالْيَ سَلَكُوا لِلْوَاحِ اَهْلُ الْمَعْنَى وَرَجَاحَةٍ
وَلَدَاعِي مَنْ جَهْلُهُ بَلَا اَخِيَا لَا بَدَّ بِالْتَّصَالِ نَقْطَعُ تَفْخِيْمُ
بِاِغْتَابِيَةِ بَحْرِ الْوُفَا سُلْطَانِي
بِالْمُعْرَبِي نَاسِ الْمُوهُوبِ غَالِيَةً وَسَقَايِي مِنْ اسْرَارِ كَاسِ ابْتِخِيْمُ
لُزْهِي فِي اطْرَازِ كُلِّ امْعَابِي
لُحُودُ يَا خَفَاضِي حُلَّةِ امْتِزَاجِيَةِ قَالَ اَفْصِيْحُ اَللِّسَانِ غَانِمُ فِي اِرْقِيْمُ
مَا اَلْحَقَّ بِجَاخِدِ لَفْضِ السَّايِي

* * *

هَاجَ وَجْدٍ بَعْرَامَكَ يَا لِبَاهِيَةِ اُنَاجِ الْوَلَعَاتِ لَغَزَالِ اَرْجِيْمُ
غَيْرِكَ مَا نَهْوَاهُ لَوْ يَهْوَانِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطمة »

من نظم الشيخ محمد الحمر المرياق

يُمِزُ الْغَرَامَ حَيْلُهُ فِي الْحَرْبِ زَاطِمَةً دَاكُ الْهَدِّ فَوْقَ شَلْوِي مَلْزُومٍ
وَالْغَرَامَ اِيْشِيَّتْ وَالذَّاتِ سَاقِمَةً حَتَّى الْغِيَاثُ مَا يُوَقِّرُ مَغْرُومٍ
هَكَذَاكَ اجْزَالِي قِصَّةً وَطَرَجَمَةً وَتَبَى مَا اَذْرِيَتْ فِي الْحَرْبِ اَيُّومٍ
هَذَا اسْبَابُ هَوِيْ حُتَّازِ خَائِمَةٍ غَبَّتْ عَنِّي وَعَاذَ قَلْبِي مَهْمُومٍ
فِي اَكْتَابِي عُصَّتْ عُصَاتُ سَائِمَةٍ كَيْفَ النُّشَانُ دَارَ عِبَلَا فِي الْقَوْمِ
غَابَتْ اَعْلَى وَالْمُهْجَاتُ هَائِمَةٍ قُلْتُ اَعْجَبِي الصَّدَّ فِي ابْنَاتِ الْيَوْمِ

* * *

الحرية :

طَالَتْ اَلْيَمَّةُ يَا لَازِلَ فَاطِمَةٍ غِيَبُ الْهَجْرَانِ يَا سَبْعَتْ لَيُّومٍ

* * *

كَانَتْ بِيْلَافِي فِي الْمَعْتَاقِ خَاكِمَةٍ وَالْيَوْمِ اسْقَاتِي اَمْحَايْنِ وَهْمُومٍ
حُبُّهَا عَلَا لِي ذَاتِي اَمْتَقَامَةٍ وَالْحُبُّ اصْبِيْبُ قَالَتْ اَذْهَاتِ الْقَوْمِ
سَالُ قَيْنِ الْمَجْنُونِ عَلَى الْحَاكِمَةِ لَيْلَى هِيَ اسْبَابُ قَلْبِهِ مَغْلُومٍ
سَالُ سَيْفِ الْيَزَالِ عَلَى الزَّاعِمَةِ اَمْسَحْ وَلَا اَغْرَابَ وَصَحْ مَحْكُومٍ
سَوَّلُ عَلَى عَثَرِ وَالْقَوْمِ زَاغِمَةِ لَغَرَامِ اِيْلُوْخُ لَعَشِيْشِي اللُّهُمُومِ
كُوْلُ مَنْ تَبِعْ لِهْ اَلْعُوْدِ نَاقِمَةٍ كَيْفَ اجْزَالِي مَعَ اَزْمَاقِ الزُّهُومِ

* * *

قُلْتُ لِيَّامُ الْكَافِي يَا الضَّالِمَةَ كُنْتِي عِنْدِي فِي هَانَ وَغِلَاشِ الْيَوْمِ
بِجَافَلَةٍ مَنْ قُرْبِي دِيْمَا اَمْسَالِمَةَ فِيْ وَنَمْنِ الْوَصَالِ دِيْمَا مَحْرُومِ
آهَنْ لِقَضِي فِي قَوْمَانِ لَايِمَةَ وَالْأَ يَمْنِي اِيْصُوْقُ مَا ضَعُفَ الْيَوْمِ
اِيْلَا ثَقَاكَ اَفْعَالِكَ لِيَّامِ وَالْمَا وَالْحِيْطُ بِلَا سَاسٍ يَضْحَى مَهْمُومِ
كَانَ كُنْتِي قِيَّةَ زُهْوَا اَمْرَاقِمَةَ نَهْدَمُ لِيْكَ لَيْسِي اَوَّلَا مَزْدُومِ
كَانَ كُنْتِي يَقُوَّةَ فِي الْمَلَازِمَةِ نَكْشَفُ لَوْنِكَ عَاذَ تَمْثِيْلِ اَحْمُومِ

* * *

مَنْ اَلْقَوَى جَهْدُهُ مَا لَحَقَ لَسْمَا وَالْيَ بَالِقُوْا دَعَى يَرْجِعُ مَذْمُومِ

شَحَالُ نَوْحٍ لَعِيشِي اَبْدَمَغٍ سَاجِمَةِ
طَلَقْتِكَ بَفْعَالِكَ تُمَشِي اَمْقَالُضَمَةِ
مَنْ اَنْشَجَعَ لَابُدُّ اِبْطِيخٍ فِى الرِّمَا
كَانَ ثِيْبِي كُلُّ اسَلَمَةِ اَمْلَازِمَةِ
صَادُفُوكَ الْقَايِمُ مُوَحَالُ نَاجِمَةِ

بَعْرَامَكَ يَا لَيْيَةِ عَلَى الْقِيُومِ
حَتَّى يَلْقَاكَ سَيْفُ مَاضِي مَسْمُومِ
وَالصِّيَادُ التَّيْلُ شَمْلُهُ مَلْمُومِ
وَيَلِي فَعْلَكَ كَامْتَلُ سَيْفِ الرُّومِ
لَحْيِبِ اَيْلَا اَيْدُورُ لَحْيِبِ اسْمُومِ

* * *

حَقٌّ عَلَى الصَّائِمِ يَلْقَا اَلْحَاطِمَةِ
سَائِقِينَ اُتْلَتِ سَكُورُ اَلْفَاحِمَةِ
قَالَ لَسُوذُ وَقَصِيرُ الدَّاثِ غَاذِمَةِ
وَعَسَاكَ اَلْيِى يَالْفَرَّالُ فَاطَمَةِ
غَارَكَ رَذْلُكَ الْجَفْسَى اَمْضَالَمَةِ
يَالِي شَعْنِي بِى اَمْحَاشَمَةِ

لَابُدُّ لَهُ مَايْدُوقُ الرُّقُومِ
فِي قَوْلِ اَشْفِيْعَا اَلْمَجْدُ اَلْمَعْصُومِ
حَتَّى لَطْوِيلُ فِى الْجَحِيمِ اَلْمَضْرُومِ
دُرِّي غَرَضُ يَيْلِسِ صَافِي مَخْثُومِ
لَعْدُو غَضَّازُ مَا يَشَابُهُ مَخْرُومِ
مَا زَالَ اَلْجَرِي اَهْوَالُ اَلْمَعْرُومِ

* * *

طُولُ مَا طَوْلِي اَلْاَيَامِ غَاذِمَةِ
لَوْ اَجْبَرْتُ اَلْخَافِي مِنْ رَافِعِ السَّمَاءِ
زَوْلِي حَالُ الْبُطْنِ بَلَا اَمْحَامَةِ
وَاشْ مِنْ يَوْمِ اَلْبَحِي فِى اَلثَّابِ فَاَحْمَةِ
فَرَجْتِي تَحْلِي لِي فِى اَغْصَانِ نَاغِمَةِ
بِيكَ لَعَنَمُ فَرَجُ زُهْوَةِ اَمْدَحَمَةِ

لَابُدُّ مِنْ اَرْصَادِ نَعَمِ الْقِيُومِ
مَا فِى قَلْبِكَ يُعَوِّدُ دِيْمَا مَكْرُومِ
وَلَسَايَ اَلْهَمُّ يَا عِلَاجَ اَلْمَهْضُومِ
لَرَسَامِ فِى اَقْرِبِ لَوْ كَانَ اَلْيَوْمِ
بَقْدَمَكَ يَالرَّيْمُ رُوضِي مَنَعُومِ
فِي اَزْيَاضِ اَرْفِغِ سُلْطَنِي يَا قَطُومِ

* * *

وَاشْ مِنْ يَوْمِ الرِّى فَرَجَاتِ قَايِمَةِ
جَاوُزُهُ اَطْيَازِ اَبْخَضَرِ اَمْقَاغَمَةِ
عَلْدَرِي وَسَقِي يَالْفَرَّالُ فَاهْمَةِ
ذُحَيْلُ لِيكَ بُزَيْتِكَ صُورَةُ اَمْرَاقَمَةِ
ذُحَيْلُ قَدْكَ رِيَّةُ فِى اَلْحَرْبِ زَاطَمَةِ
وَشَعُورُ زَوَايَحُ مَنُتْهُمْ غَايِمَةِ

وَلَالِي بَنَغَامِ صَوْلُهُ مَنَعُومِ
وَالسَّاقِي كَايْكُبُ كَاسِهِ مَخْثُومِ
كُبِّي كَاسِي يُعَوِّدُ شَمْلِي مَالْمُومِ
عُظْمِي عَنِّي غَطُوفُ بَاهِي مَسْمُومِ
وَسَوَالِفُ كَاخْتِاشِ كَاَنْضَرُهُومِ
صَنَعَ اَللَّهُ لَجَلِيلُ رَزَاقِ الْقُومِ

* * *

وَالْجِيْنَ هَلَالُ فِى لَيْلَةِ اَمْضَالَمَةِ
وَالْخَوَاجِبُ نَقْمَةُ اَلْهَلِّ لَمْلَاوَمَةِ

فُوقُ غُرَّهُ ضَوَاتِ مَايَيْنِ الْجُومِ
ذَاكَ اَلْهَادُ رِيثُ قَنُوسِهِ مَسْمُومِ

وَعُيُونُ جَعَابٍ كَاتِبُهُنَّ مَعْلُومٌ
وَالْخَالُ زَعِيْفٌ كَاتِبُنْدُقٍ لِيُحْمَومَ
شُغْلُ الرَّحْمَانِ مَنْ الْكُونِ الْمَتْمُومِ
طِيرَ امْقَرْنِصِ فَوْقَ شَجَرٍ مَالْعُومِ

وَالشَّفَازِ صَوَارِمِ يَوْمِ الْمَخَاصِمِ
وَالْخُدُودِ وَرُودِ بَطِيْبٍ نَاسِمِ
فَوْقَ مَثَرِ شَامَةِ عَامَا مَحَازِمِ
هَكَذَاكَ الْغَنَجُوزِ ذَرَكَلِي أَوْسَا

* * *

وَالرَّيْقُ امْصَالٌ فِي مَهَاجِ الْمَعْرُومِ
وَالْتَعَزُّ أَبُو خَرَامٍ جَوْهَرُ مَسْطُومِ
عَطْفِي عَنِّي اعْطُوفٍ نَصَحَ مَكْرُومِ
وَصَبَاغٌ امْسَلْسِينِ تَنْثِيْلِ اَقْلُومِ
بِخَوَائِمِ صَانِلِيْنَ تَامِيْلِ الْجُومِ
وَلَوَائِغِ يُتَيِّ الشُّبْرِ فِيْهِمُومِ

وَشَفَائِفِ قَرْيَةِ جَاثِ حَائِمَةِ
كَاتِبُشَعْشَعٍ وَثَرٍ لِحَلَاقِيْ هَائِمَةِ
رَأَيْتُ لِيكَ أَنَا فِي الرَّقْبَةِ الْوَاشِمَةِ
وَأَضْعُودِ ابْرُوقِ اللَّفْحَازِ زَاعِمَةِ
ثَابِتِ لِرُسُومِ أَلِي هِيَ امْفَاقِمَةِ
وَالصَّنْدَرِ مَرْمَرٍ فِي قُبَّةِ امْفَرَاوِمَةِ

* * *

طَاعُوا بَنِيْنَ يَاهِلِيْ لَارْدَفُهُمُومِ
فَاجِي فَاجِي اهُمُومِ هَذَا الْمَطِيُومِ
حَتَّى السَّقْيَانِ عَاطِرِيْ يَنْهِيْهِمُومِ
وَقَدَامِ اِخْدَلْجَاثِ كَنْزُصَفْهِمُومِ
وَلِجَ التَّكْيِيْلِ فَاقِ ضِيْهِ لَنْجَرُومِ
جَلِّ السَّلَامِ اِغْلِيْكَ بَغَطَرٍ مَنُوسُومِ

وَالْبَطْنِ وَالصَّرَا حُوزَةِ امْوَالِمَةِ
وَالْخَصَرِ فِي خَجَائِهِ لَسَرَارِ عَالِمَةِ
وَالْفَخَاضِ اشْوَابِلِ فِي الْمَوْجِ عَائِمَةِ
رِيثِ رُوجِ اِخْلَاحِلِ عَنْهُمْ رَائِمَةِ
بَارَزٍ فِي حَلِّ وَحَلِيَاثِ قَائِمَةِ
حَالِمِيْنَ تَوْصَافِكَ فِي يَنَاطِ لَاضِمَةِ

* * *

حُسَاذَكَ يَاالرَّيْمِ غَيْرَ لِكِيْهِمُومِ
حُسْنِ الْخُوصِيْنَ فِيْهِ خَدَامِ اَوْقُومِ
رَفْعُوكَ بِلَا اِهْوَاكَ فُفْضِيْ وَالْأُومِ
وَتَمَامِ الْقَوْلِ قَوْلْتُ شَغْرِيْ مَتْمُومِ
زَيْنِ بِهَا اَقْلُوبِ زَيْدِ اَلْمَصْحُومِ
نَارِ اَلْغَوَانِ بِالْأَصَا خَرَقَتْهُمُومِ
فِي يَدِيْ خَزِيَةِ اَلْكُلِّ دَاعِيِ مَخْرُومِ
صَرَصَرِ بَارِيْ اَوْ يَيْدِ اَفْرَاحِ اَلْبُومِ
بَثَّتْ صَوِيْرَةَ اَلشَّيْءِ فِيْهَا مَلْزُومِ
وَالسَّيْنِ اَمَنْ اِثْسَالِ زَيْدِ اَحْسَتْهُمُومِ

اَمَنْ الرِّبَاطِ اَجِيْ لَصَوِيْرَةِ مَدَاخِمَةِ
بِيكَ ثَابِتِيْ لِرَصَادِ بِلَا امْخَامِمَةِ
مَنْ السُّونِ اَهْلِ الْوَهْبِ مَلِكِ عَادِمَةِ
وَالضُّهْرِ يَجِبُكَ يَةِ اَلْحَاكِمَةِ
لِحُودْلِيْكَ اَرَاوِيْ مَغْتَا اَمْطَازِجَمَةِ
دُونِ مَنْ جَخْدُونِيْ قَوْمَانِ عَادِمَةِ
رَاكِبِ عَلَيِ شَلُويِ يَوْمِ الْمَلَاظِمَةِ
صَارِمِيْ لَعْدَايَا غُصَا اَوْ نَاقِمَةِ
يَاَلْحَافِظِ مِتَابِيْ لِيكَ لَازِمَةِ
هَا التَّارِيخِ فِي حَرْفِ الشَّيْ يَازِمَا

فِي الشَّهْرِ رَمَضَانَ اغْتُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ	فِي الْكَافِ وَبَا اَيُّقُولُ الْخَمَزُ مَعْلُومٌ
وَأَسْمِي فِي مَتَا لِلْفَاظِ ثَامَمُهُ	وَسَلَامِي لَدَهَاتِ عَالِ الْمَغْصُومِ
قَدْ مَا خَافَ السَّيْلُ أَوْحَ مَنْ اسْمَا	لَطَلْبَا وَالشَّيَاخُ مَسْلَمٌ إِلَهُومِ
يَا لَلَّهِ لَا تَجْعَلْ ذَاتِي امْفَاقَمَةَ	أَلَا وَالْإِسْلَامُ لَمْ يَحْصِ مَا زُحُومِ
خُورَمَةِ الْحَسَنِينِ وَجَاةَ فَاطِمَةَ	لَا تَجْعَلْنِي أَذِلَّةً شَاقِي مَخْرُومِ
عُظْفُ اغْلِيَا ذَاتَ الزَّيْنِ فَاطِمَةَ	ثَاتِي لَمَرَّاسِي أَلْسِي لَهُمُومِ

* * *

طَالَتْ أَلْفِيَّةُ يَالْعَزَّالِ فَاطِمَةَ عَيْنُ الْهَجْرَانِ يَا سُبُعْتَ لَيْلُومِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهوة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

وهو ياسيدي تناس لهوى قلب فاني من أغرام زهوة
مكمولت لمحاسن روح الهاوي - زينها لمشرّف هاوي - من أهواها دمني هاوي - تهليل
أبدور الزين في بهاها الفكاز أفهاو - والروح والعقل وجورخ بدواخ ازهاو - من لا يهوى
لغزال آسن يهوى - أوصاف بودلال العذر ليس يتهيو - طيب نفراخ وشهاوي - هيا أكمال
قصدي فيها جمنغ لدهان ندهاو.

* * *

الحربة :

قول العالسي بو سالف زهوى - على أوصالك يامشوم لبثا نرهاو.

* * *

وهوى ياسيدي وعلى أوصاف زهوى تناس الحب ليس نفوى
بالسر ودها لجليل الفاوي - الباهية سيف العلقاوي - أغرامها بجنود فاوي - فوق أهياكل
بسوف ماضيا يربوا من ألقاو - وذراج أغزال حرث لغول في الجوا أرقاو - ملكك ملكي وهل
لهوى وثقوى - والجاحدين حسن أبهاها لعجيب كيف يزيو - والريم زينها فاوي - بالميز
والطافي تسلب ذات لبها آمن ألقاو.

* * *

وهو يا سيدي قلبي من أشراب أهواها طول أسوايع أزوى
قد الرطيب بان أقرض راوي - تاهت بجمال يا راوي - ولا انظر مثل عذراوي - وثيوت ألعابن
روح يافهم القدم أجراو - والغرى من تحت لجين بها لجراخ أبراو - والنجلة عنها كل سخر
يزوى - ولحدود رزد فوق التسري جمنغ لهوال يفرىو - شلا الصيف ياراي - والألف كاطويو
يسلب يالغتي آمن أقراو.

* * *

وهو ياسيدي والقم فيه ماحب العاشق يافهم وثوى
من قبل أدرك كل ماناوي - شوف ذاك الحال أكتاوي - ثاه في ابهاه المعناوي - والجيد اغريل
والضغاد جمنغ العشاق أفتاو - ومقايص في ثبيت أو لحوائم لفقير أفتاو - وهود إيملكو هل
البال عتر - في ارويض الصذر تناسي لاغرام يفتيو - ويتيهو المستاوي - وعلى اجمالهم
بالشوق اصحاب لغرام عتاو.

وَهُوَ يَاسِيدِي مَالٍ لَمْ يَشَارِقْ وَمَعَارِبِ تَاجٍ لَبَّاثٌ نَسْوَى • وَيُطِنُ مَنْ أَقْمَاشُ الْهِنْدِي
 سَاوِي • خَاصُّ عَقْلِي لِأَنْ أَسَاوِي • أَرْفَاحُ مَصْنُوتَةٍ فِي اكْسَاوِي • وَسَاقُ أَقْتَبَرُمُو بَلْبَهَا وَسَرَارُ
 نَكْسَاوُ • وَقَدْ أَمَّ احْمَدُ لُجَّ وَالْخُلُجَالُ بِهِمْ اصْتَوَاوُ • وَشَ رَا مَنْ لَا رَا عَالِسِي فِي كَسَوُ • وَمَثِيلُ
 زَيْنَتِ التَّبْسِيمَةِ يَوْمَ الْعُنَادِ يَكْسِيوُ • عَشَقِي أَحْرِيحُ وَلَسَاوِي • بَغْرَامُ بُوذَلَالُ أَغْزَلُ زَهْوَى أَغْضَايِ
 قَسَاوُ.

سَاوَحَة

<p>بَاخْتُ أَسْرَارِي بِقُدُومِ لَغْزَالٍ وَفَشَاوُ أَسْوَايِغِ الْقَرْجِ بِهَا يَالْفَاهَمُ أَسْحَاوُ وَالزَّمَانُ أَتَبَسَّمَ وَمَرْغَبِي التَّفَقُّطَاوُ أَرْهَازُ رَوْضِي بِشَدَّهَا وَفِي لِمَحَافِلِ أَشْدَاوُ اِمْتَجَسَّةٌ فِي بَهَاها نَاسُ الْقَوْلِ يَفْهَازُ بِالْفَشْرِ وَالْفَيْشِ أَتَجَمَّلِي أَطْعَاوُ وَدَعَاوُ فِي الرَّمْيَا لِيَشَارَ كُلُّ جِينٍ يَخْطَاوُ أَوْ لَا يُنْطِيقُ خَرْبِي يَوْمَ لَوْغِي أَتَرْحَاوُ إِيمُوثُ بِالضَّعْفِ أَوْشُوفُ أَحْسُودُنَا ائْتَقَاوُ مَنْ اكْيُوسُ السَّمِّ أَوْجُهُ الْحَاسُ نَسْقَاوُ لَشَرَّافٍ وَطَلَبَا وَالْجَاخِدِينَ لَدَهْسَاوُ لَا تُحَافِي عَبْدُ الْهَادِي أَهْوَالُ يَفْجَازُ</p>	<p>أَوْصَالُهَا أَسْرُوزُ أَوْعَزُ أُوْتَشَوُ مَكْمُولَتْ لَبَّهَا مِنْ حَزَتْ لَحَوُ وَبُرُ حَرَامِ الْبَسْتَانِ أَضْوَى هِيَ الْمَرْامُ هِيَ لَلْسَقَمِ أَذْوَا لَهَيْتُ حُلَّتِي نَسَلَبْتُ هَلْ لَهْوَى حُجَّةٌ عَلَيَّ لِحَتَائِلِ قَوْمِ الدَّعْوَى أَغْدَايِ كُلَّهُمْ مَا دَرَكُو سَطْوَى مَنْ بَلَجُ أَفْرَايْخُهُمْ عَلَى لَحْوَى وَجَمِيعُ كُلِّ مَنْ يَدْعِي بِالْقَسْوَى لَهُمْ بَرْدَتْ هَلْ لَعْلُ السَّقْوَى وَسَلَامَتَا الْبَطِيبِ اسْوَالْفُ زَهْوَى يَا سَامِعُ الدَّعَا بِالسَّرِّ أَوْتَجَوُ</p>
--	---

* * *

قَوْلُ الْعَالِسِيِّ بُوَسَالْفِ زَهْوَى عَلَى أَوْصَالِكَ يَا مَشْمُومُ لَبَّاثُ لَزْهَاوُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « اشريف »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

جاذ ازماني جاذ بالمرغب وتيسم يسروز وزناخ القلب الحايض الشيف
والضهر اغليا اليوم زاف عادت الايام واقفة وهنا قلبي من الهموم وكلايف
في ارياض السلوان في امتازة بقوشتا التحرير فخطف لغفول الحاذقة الحطيف
وحسك وزراي على الصناف حطرتنا ثوبا امتحفة شوف الشهريج والخصن ماها خايف
وهلال الغزلان نازرا في خضرتي سبحان من الشاه تاج المنصور الشريف
زين الا يوجد في اجفاف بكمال السر خافة ولا لها اغلام مكسوب امساعف

• • •

لوصوا يا الزيام يابغوا لغزالي مكمولت المحاسن لوجية لالة اشريف
تهليل الملوك والاشراف ذات الصورة مشاركة من لهو سابع الشقر زين السالف

• • •

يا دوت القلاك واش زامن لاشاف ابهاك يا غزالي تهبج الصائل الصريف
بين امخافل رائقة اضراف وهل الغيوان كافة قدملك بالدمام فخطف وتلاطف
يا نعت المياس يالغضرة حسنتك والله ما الطرث ابخاله في اخراي كل ريف
يا دوة صواث في صنادق شمن الغضرة بلا اخفا طابع ابهاك بالفهر ليس الخالف
يادات الاذب صول يا مشموم الخوضات يامن اهواك جرخ ذاتي ابغير سيف
من لاشاف ابهاك واش شاف باقي في الزين ماشفا ونا قبل الصيام بيهالك اموالف
يا طارس في ارياض الهمام العتمالي صول بلقة والطبع الرايق اللطيف
والهمة ومحاسن لوصاف ليك الغزلان ناصفة ونا يا بودلال لجمالك ناصف.

• • •

ميز امهاج ذاب يالغضرة وفي مهما الطرث ذاك القد المكمول الهيف
زمن الماني للخروب خاف وثيوت اقزوج حائفة ماريث اميلهم يصاخ اسوالف
والغرة وجين ستهلال اتجلى بين الجوم ضاوي وخواجب عاطفة اعطيف
كثوين امعرفة الطاف تسخر ناس لملاطفة وغيون امخال شوف لشفاز امراهف
والوجنات وزود في ارياض امتعم يطيب قايعا خروهم امخال الصريف
ناز وتلج الخير لشواف سر الغايي امالقة ريث الالف اقول طير في العاشق خالف

صَوْتُ اغْدِيْبِ ارْحِمِمْ دَاوُدِي وَالتَّغْرِ الْمَنْظُومَ بِالْجَوَاهِرِ وَالرِّيقِ اخْلَالَ لَوْشِيفِ
اَيَزُولُ لَصَرَارَ وَالنَّزَافَ مَا مَثَلُهُ رَاحَ فِي الصَّمَا آهَ اَعْلِيَّ الْبَالُ ثَاةَ فِي لَمَرَاتَشَفِ

• • •

وَالجِدِ فِي تَجْرِيدِ نَحْتِ دِيكَ الْغَبَّةِ نَحْيِي اغْزَالَ فِي التَّوَضَّ يَتَاسَ لَهْوَى الْخَفِيفِ
مُشَمَّرَ دِيْمَا عَلَيَّ الطَّرَافِ رَاتِغَ فِي اِبْطَاحِ لَعَفَا يَنْصَيِّلُ فِي لَحْلَا اَمِنَ الْغَاشِي خَافِيفِ
وَالضَّعْدِيْنَ اسْتَوْفَ جَرَدُوا الْقَتَالِي يَوْمَ لَمْشَالِيَّةِ تُسَكَّفُ فِي الْهَازِ الْوُغَا اسْكِيْفِ
يَرْمِيُو الْعُشَاقَ لِلْجَرَافِ تَرَكُوا ذَاتِي اَمْتَاَصَفَا وَكُفُوفَ اَفْخَاضِيْنَ فَتَنَةً لِلْعَازِفِ
وَالصُّدُرَ الْمُسْقُولَ فِي اَرِيَاضِهِ تَفَاحَ اِيَجِيَّرَ لَعْقَلُ طَلَّلَ نَحْتِ الثُّوبِ الرَّهِيْفِ
نَسَائِي لِحَبَابِ وَالْوُلَافِ وَاَيَّامَ التِّيَّةِ وَالْجُفَا مَحْجُوبَ عَلَيَّ الْبَصَارَ وَالْبَطْنَ الْعَاجِفِ
مَنْ حَاِلَصَ لَتِيَابَ اَعْبَقِرِي يَسْبِي نَاسَ الدُّوْقَ قَاطِبَةً فِي اِجْمَالِهِ شَلَامَةُ الصَّيْفِ
وَزَفَاغَ فِي الْخُلُولِ وَالرَّدَافِ شَوْفَ الْقَدَمِيْنَ عَاطِفَةً اَعْلِيَّ بِالْمَرَارِ وَزَمَانِي وَاقِفِ.

■ ■ ■

تَنْهَى وَصَفَ اِبْهَالًا يَا غَزَالِي وَجَمِيْعَ الْخَاسِدِيْنَ يَلْقَاوَا الصَّرْبَ اَبْكُوزَ وَالْخَفِيفِ
وَالدَّقَّ اللَّذْغَانَ وَالْكَتَافَ شَوْفَ الْعَدْيَانِ ثَالِثَةً عَنْ مُتَهَاجِ الصَّلَاحِ وَلَقَارَ اَمْرَاهُفِ
مَاذَرَكُو سَطْوَى وَلَا لَهْمَ اَمْرِيَّةَ فِي اَمْرَاهِبِ اللَّعَا ثَلْفَهُمْ رَبِّ لَوَزَى اِثْلِيْفِ
لَا ثَعْبًا يَا صَاحَ بِالْخِلَافِ دَخَلُوا لِلشُّوْكَ بِالْخَفَا جَاحَ اَرِيَاضَ لَحْسُودَ وَلَهْرَهُمْ نَاشَفِ
وَقَتَّ الْغَيْبِ عَلَيَّ اَبْصَارَهُمْ يَشْتَمُو فِي وَلَا اِحْشَاوَا الْوَهَابَ الدَّائِمَ اللَّطِيْفِ
بِيَهُمْ رِيثَ الْخَيْرِ لَيْسَ طَافَ وَمَسَارَجَهُمْ تُنْطَقِي وَالِي سَعْدُ اللهَ مَا رَامَ اَمْتَالَفِ
جَنَّبَ يَازَاسِي اَهْلَ الشَّيْتِمِ وَحَبَّ الشَّرْفَا وَهَلَّ الْعَلَمَ وَطَهَ مُحَمَّدَ لَمِيْفِ
تَرَبِّحَ فِي الدَّلْيَا وَلَا اِتْخَافَ تُحْشَاوُ مَعَ اَهْلِ الْوَفَا وَتَقُورَا بِمَا اَثَرِيْدَ وَالْخَيْرِ اِثْصَادَفِ
وَسَمِي مَا يَخْفَا قَالُ عَبْدُ الْهَادِي بَنُ عَبْدَ السَّلَامِ الْعَاقِلُ لِمَا ذُبَ الضَّعِيْفِ
وَسَلَامِي مَا شَارَتْ لَطْرَافَ لَهْلَ الْمُوهُوبِ كَافَةً وَغَلَى الطُّلُبَا اَسِيَادَنَا هَلَّ لِمَصَاحِفِ.

• • •

لَوْضُوا يَا زِيَامَ بَايَعُوا لَغَزَالِي مَكْمُولَةً لِمَحَاسِنَ لَوْجِيَّةَ لَالَّةَ اَشْرِيْفِ
تَهْلِيلُ الْمُلُوكِ وَالْاَشْرَافِ ذَاتُ الصُّورَةِ اَمْتَارَافِي مَنْ تَهْوَى سَابِغَ الشَّقَرِ زَيْنَ السَّالَفِ.

وانتهت بحمد الله وعونه وتوفيقه

قصيدة « رقية »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

كَبَّ اغْرَاقِي فِي اغْرَاقِي وَالْعَاشِقُ تَغْطِيهِ فُوقَ حَقْوِ
زَيْدٌ مَنْ لَمَدَامَ الصَّافِي ذَاكَ الرَّجِيقُ عَسَى تَطْفِي نَارَ لَفْرَاقٍ مَنْ دُونَ الْحَفِيَّةِ
وَلَا مَنْ كُنْتُ اشْوَاقِي جَفْنِي صَاغَرُ وَلَمَنَامُ فَارَقُو
إِلَى الْغَيْبِ بَهْوَايَ فِي سَاعِهِ نَفِيقُ وَنَهَيْتَنِي حُسْنَ لَجْمَالٍ مَنْ غَيْرِ الْوَيْةِ
مَنْ كَانَ الدِّيمَ وَرَاقِي تَيَرَّدُ لَهْوَى إِلَى يَحْرِقُو
ابْطَاسْتُ الشَّيْئَةِ يَرَشَفُ حَمَرُ لَبْرِيقُ نَحْتُ اغْيُونُ الْحَسَانِ لَهُ بُوشَرَى وَهْنِيَّةِ
وَلَا مَايْنُ ارْفَاقِي ثَلَاثُ امْنَايَا وَالْحُسُودُ مَرْقُو
صَوَّرَ عَلَى الْخَضَرِ كَيْسَانَ لَوْرِيقُ وَزَهَى وَلَشَطُ بَعْدَ لَفْرَاقٍ بِخِلَافِ اَرْهِيَّةِ

* * *

كَبَّ الْخَمَرُ يَا سَاقِي وَسَقِي تَاخَ الْبَاهِيَّاتِ رَقُو
هِيَا الْحِيلِيَّتِي وَلَا يَبْنَاهَا اغْشِيَقُ نَهْوَى مَصْبَاحَ الْوَلَعَاتِ لَغْزَالِ اَرْقِيَّةِ

* * *

الْحُبُّ اسْكُنْ فِي اصْفَاقِي وَعَلَى لُوجِهِ اشْوَاهُدهُ يَسْبَقُو
بَحْرُهُ اغْمِيقُ بَيْنَ امْوَاجِهِ جَفْنِي اغْرِيقُ وَزِيَاخُهُ زَفَرْتُ فِي الْمَهَاجِ يَبْرَانُ اقْوِيَّةِ
وَالْقُرْبُ اَرْضِي بَفَرَاقِي وَعَلَيَّ بَابُ لَوْصَالِ غَلَقُو
وَالثَّيَّةُ امْتَنِعْنِي حُكْمَهُ عَنْ نَهْجِ الطَّرِيقِ وَكُوَانِي يَجْمَازُ الصَّدُودُ بَعْدَ الْوَلْفِيَّةِ
سَقْسِي جَابِرُ لَعْرَاقِي يَسَاقِي حَتَّى اَتَعْرِفُ عَشَقُو
وَكَذَلِكَ سَيْفُ وَالْعَبْسِي مَا وَجَدَ اصْدِيقُ دَخَلُوا نَحْتِ اَحْكَامِ لَهْوَى وَلَا قَبْلَ دِيَّةِ
وَلَايَا بَرْدُ اخْرَاقِي بَنِي جَمْعُ الْوَالَعَاتِ حَذَقُو
بُوجُودُ مَنْ اَهْوَيْتُ وَقَاتِ الْعَهْدِ لَوْتِيقُ زَارْتِنِي مَنْ بَعْدَ لَفْرَاقٍ وَرَضَاتِ غِلِّي

* * *

لَا تَبْخُلْ بَالِي بَاقِي بَمَدَامِكَ قَلْبُ لَعَشِيقُ وَسَقُو
وَسَقِي الْبَاهِيَّةِ وَعَلَهَا تَضَحُ اشْفِيقُ اسْعَفْ غَرَضُ اغْرَالِي وَوَدَّهَا بِالْحَوْمِيَّةِ
وَتِيَا بِالْعُشَاقِي تَوْصَفُهَا وَتَرَاجِمِي اَيَصْدَقُو
تَاخَ لَجْمَالٍ مَنْ صَالَتْ بَلَحُسْنُ الرَّقِيقُ فَاقَتْ لَيْلَى بِجَمَالِهَا وَحُسْنُ الْعَبْسِيَّةِ
قَدْ الْعَدَرَ فِي مَسَاقِي يَتَرَقُّ جَيْشُ اَهْلِ الدَّعَا يَخْرِقُو

وَتُوثُ كَاتَعَابِنَ وَجِبِينَ ابْدُرَ اشْرِيقَ وَالْعُرَّةَ تُضَوِي مَنْ بَعِيدَ تُمَيْلُ اثْرِيةَ
وَحَوَاجِبَ فِي ثَغْرَاقِي وَشَقَارَ اكْبَادَ لَعَشِيْقَ رَشَقُو
وَعُيُونَ وَلَدَهُمْ فَاتِقَ عَنْ حَلَكِ لَعَشِيْقَ تَجْرَحَ بِالنَّصْرَ مَنْ بَعِيدَ نَظْهَرُ شَطِيَّةَ

* * *

وَحُلْدُودُ انْظَرْتُ اخْدَاقِي وَرَدَاتُ فِي رُوضِ الازْهَارِ عَبَقُو
وَالْأَلْفُ كَنْ سُوْسَانَ اشْدَايَ طَبِيْهَ اغْبِيْقَ وَالْخَالَ اكْتَاوِي وَالشُّفُوفَ بَانَتْ قَرْفِيَّةَ
رِيْقَ امْصَالَهُمْ تَرْيَاقِي وَالْمِسْمَ فِيهَ لَتَغَارُ شَرْقُو
تُحْسَابُهُمْ عَقْدَ اَرْكَبَ سَلَكُ مَنْ اغْبِيْقَ وَالْجِدَ عَلَى الْعَثُونِ كَنْ جِيدَ الدَّامِيَّةَ
وَضَعُودُ فِي يَوْمِ امْلَاقِي كَنْ اصْوَارَمَ فِي الْبَهِيْمِ بَرْقُو
وَمَقَائِسَ الذَّهَبِ فِي الزُّلْدِيْنَ اَمِنْ الزُّورِيْقَ وَصَبَاغَ اَقْلُومَةِ كَاتِيْنِ عَقْدَ الْوَلْفِيَّةَ
وَلِي صَفْهَهَا بَاقِي تَحْتَ التَّيَابِ اخْرِيزَ مَا يَرْمَقُو
مَنْ هُوَ اَرْقِيْبَ خَارِسَ لَوْصَافَهُ مَا اِيْطِيْقَ وَسَرَارَ مَكْتُومَةِ وَلِيْسَ فِي هَذَاوَانِيَّةَ

* * *

وَلَتْ يَاعَزُ اَرْقَاقِي اَوْصَفَهَا لَنْصَامَنَا اِثْطَبَقُو
وَزَهَا وَكَبَّ يَسَاقِي بِالْخَمْرِ الْفِيْقَ بُجُودُ غَزَالِي بُودَلَالُ بُشْرَى وَهْبِيَّةَ
يَحَافِظُ طَرَزُ ادْوَاقِي نَطَقُ مَعَ اَلِي بِالْمَدِيْخِ نَطَقُو
وَهْدِي اِسْلَامَنَا يَشْمَلُ بِالْغَزَلِ اَرْقِيْقَ ذَهَاتُ الْفَنِّ اَهْلُ اللُّغَا اضْرَاغَمَ لَحْمِيَّةَ
وَتَرَكْتُ لَجِيْدَ الشَّاقِي سَيْفَ الشَّعْرِ اِلَى طَعِ يَفْرَقُو
وَيْلَا دَعَى اِبْجَهْلُهُ عَدَّهُ مِثْلُ لَوْشِيْقَ يَتَبَخُ فِي الْقَمَرِ مَايْلُهُ فِي طَبْعِ طَاوِيَّةَ
فِيْهْدِي سَارَمَ دَمَشَاقِي لَوْ شَافُوهُ الْجَاحِدِيْنَ شَهَقُو
مَنْ فِي الْوُشَاتِ شَلَا يَضْحَى دَمُهُ اَهْرِيقَ وَالِي شَاخُ بَلَا شَيْخُ ذَاكَ مَا فِيْهِ اَشْجِيَّةَ
وَسَمِي بَانَ الْفَرَقَاقِي ابْنُ اَعْلِي رَبِّ الْأَشْيَاثِ خَلَقُو
عَبْدَ لَمْلِيْخَ مَا مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى الْبِيْقَ حَلَّةَ نَهْدِي لَرِيْمَ اَرْقِيَا مَعْنَاوِيَّةَ
وَرَجَايَ فِي الْخِلَاقِي يَرْحَمْنِي وَيَزِيْدُ لِي فِي رَزَقُو
وَيَتُوبُ عَنْ اَفْعَالِي مَا نَزَلَجُ لِلْمَضَائِقِ حُرْمَتُ عَيْنِ الرَّحْمَةِ يَجُودُ بَعْفُوهُ اَعْلِيَّةَ

* * *

كَبَّ الْخَمَرُ يَا سَاقِي وَسَقِي تَاجَ الْبَاهِيَاثِ رَقُو
هِيََا اَخِيْلِيْ وَنَا يَبْهَاهَا اَعَشِيْقَ نَهْوَى مَصْبَاخَ الْوَلْعَاثِ لَغَزَالِ اَرْقِيَّةَ

• وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه •

■ قصيدة عباسية ■

من نظم الشيخ جـ محمد بن علي المسفوي

الآلِمَ سَلَّمَ لَهْلُ الْغَرَامِ تَنَجَّ مَنْ كُلِّ اكْبَاسٍ لَا تَدْخُلُ سَوْقَ أَهْوَاسٍ
 كُنْ لَهُ نَاسِي عَنَّا أَهْمُومُ الْبُعْدِ أَمَعَ الصَّدُودِ تَنَاسَا
 لَهْوَى بَخْرُ بَخْرٍ أَطِيمٍ فِيهِ حَارَتْ جَمْعُ الرِّيَاسِ يَرْمِ قَائِضُ دَخْمَاسٍ
 يُومُ لَدَخَاسِي فِيهِ غَرَقُوا قَوْمَانُ وَلَا الْجَاوَا بِكَيَاسَا
 سَأَلَ عَنْهُ سَيْفُ أَمْعٍ جَابَزُ الْغُرَاقِي وَابْنُ ثَوَاسٍ وَلِي عَشَقِ الْمَيْسَاسِ
 قَيْسُ الْمَقَاسِي أَكْذَاكَ الْعَبْسِي شَلَا مَنْ أَمَحَايَنَهُ قَاسَا
 وَالْعَشِيقُ الشَّائِقُ مَثَلِي إِلَى ائْتَمَكُنْ لِيهِ فِي الْحَسَاسِ يَتْرُكُ فِيهِ الْوَسْوَاسِ
 كَيْفَ وَسْوَاسِي مَنْ تَرْكَبِي دُونَ أَهْوَايَا الْقَوْلِ بَرِّيَاسَا

* * *

بِالْمَدَامِ اسْتَقْنِي يَارَايْتَ النَّصْرَ يَا بَاشَتْ لَعْنَانِ بَيْنَ ائْتَمَاقِلِ لَعْرَاسِ
 غَدْرِي كَاسِي يَا ضَرْفَتْ اَلْاَسْمَ يَا بُودَلَالِ عَبَّاسَا.

* * *

يَمِزْ لَهْوَى فِي الدَّاثِ اَزْسَا وَخَلْفَ يَمِينُو مَا يَنْسَا الْعَاشِقُ الْخَارَسِ
 وَالشَّوَاقِ اَكْسَانِي لَبْسَا وَزْدَادَ فِي سَجْنُ عِبْسَا اَمْرَاغِبِي عَسَاكْسِ
 مَنْ اَجْمَالِ اَبْنَاتِ الْمَرْسَا كِي الضَّلَّ اَبْوَاجِدَ لَمْسَا اَبْرِخْ نَعْمَاسِ
 رِيحُ لَهْوَى حَيْثُمْ فِي اَدْوَاخِلِ لَحْشَى مَتْنُ غُصْنِي مَاسِ قَلْبِي بَضْنَاهُ الْقَاسِ
 سَاكُنِ احْسَاسِي غَلْبِي وَذَالِي عَنُوتَا اَيَسِيرُ بَقَرَا
 اَلْاَرْكَبِي كَنْزِي بَقْلَايِدِ الضَّنَا وَلَا زَمْتُ الْعَاسِ طُولُ الضِّيِّ وَغُصْنِ الْعَاسِ
 فَاَقْلُ الْعَاسِي صَاهِرُ اَبْوَاجِدِي وَلِجَالِي اَبْنَاتِ عَسَا
 يُومُ هَبَّ اَغْلِي رِيحُ لَوْصَالِ وَسَطُ عَشَقِ الْخَنْدَاسِ زَرْثِي يَالْوَلَّاسِ
 كَوَكَبِ اَغْلَاسِي فِي اَزْيَاضِ اَمَحْتَفَلِ وَلَوْاثِ طَيْبِ لَوَاسَا
 قَالَتْ اَمَحْبُوبِي لَوْلَا الرَّقِيبُ وَالْحَاسِدُ وَالْخَرَّاسِ وَالْوَاشِي وَالْجَسَّاسِ
 زَادَ تَهْوَاسِي لَافْرَقْتُ اَزْ سَاكَمَكَ طُولُ الدَّوَامِ بَخْرَاسَا

* * *

قُلْتُ يَا بَاشَتْ كُلِّ السَّاءِ يَا لَعْدَرَةَ زَيْنِ اللَّبْسَا يَا بَدْرَ وَاَقْسِ
 مَا اَتَمَنَّاكَ عَنِّي عَسَا إِلَى الْوَيْثِ اَتَجِي بِالْخَرْمَا اِيَّيْكَ الْفَارَسِ

لَوْ اَتَعَطَفِي عَلَى وَغَسَا اَبْرُوزُكَ اَطِيبَ الْجَلَسَا اَبْحَبَّكَ اَلْمَسَارَسَ
اَتَزْرُدُ قُدَامَ الصَّفَرِ وَرَاذِلِي بِمَدَامِكَ كَاسٍ الرُّفْعُ دُونَ اَقْيَاسَ
فَوْقَ مَنْ رَاسِي مَائِطِيَتِ السَّكْرَةِ حَتَّى اَلْعَذْرُ الطَّاسَا
بِالْعَرَاقِ اسْتَقْنِي حَتَّى الْغَيْبِ وَلَوْلِي فِي ثَمْنِاسَ بِيكَ اِرَاحَةَ لِنَفَاسَ
طَابَتْ اِنْفَاسِي اَمَعَاكَ يَامَكْمُولَتْ لَجَمَالَ سَاكِنِي سَاسَا
بِالْحَمْرِ زُهْنِي شَوْفِي اَصْفَرْتَنَا مَا بَيْنَ الْجَلَّاسَ نُورُ اَبْهَاسَا وَقَاسَ
اَبْرِيكَ اَلْفَاسِي وَلُعَوَانَسَ تَرْقُصْ هَذِي اَلدِّيكِ مِيَّاسَا
جَاوَا عِنْدَكَ يَزْهَاوَا اَمُولِي فِي رَوْضَ عَلَى رَنْجِ اَقْوَاسَ نَحْثُ اَلْعُصْنِ اَلْمِيَّاسَ
بَيْنَ لُغْرَاسِي لَاطِفُهُمْ وَكُونِي يَتْنُهُمْ سِيَّاسَا

• • •

اَوْقَاتَنَا بُوَصَالِكَ وَنَسَا وَالزَّيْبِ اَوْقَاتُو نَحْسَا عَلَى الْبَدَا قَالَسَ
مَا اَلْفَعْتُ فِي لَهْوِي دَسَا وَالْعَرَامِ اسْوَاقُهُ هُمَسَا وَهُوْلُهُمَا اَمَسَ
وَالِدِي مَثَلِي فِي لَمَسَا مَنْ اَشَوَاقِ اَجْمَارُ قَبَسَا وَخَرْمَا وَاجَسَ
كَانْغَرَفِي لَهْوِي يَابُودَلَالِ زَادَ اَلْحَالِي تَعْكَاسَ مَائِثَفُغَ فِيهِ اَدَسَا
بَيْنَ الْجُنَاسِي تَرَاكَ نَارُهُ فِي ذَاتِي بِالْهَيْبِ وَاَقَاسَا
لَا اَسْمَعِي دِي اَلْحُسَادَ يَاشْبَهْتُ جَدِي اَلنُّطَاسَ يَا مَسْبُوغَتْ لُغْلَاسَ
رَوْلِي بَاسِي بِالزَّهْوِ وَالْفَرْجَةِ فِي ضَدَّ كُلِّ قَدَاسَا
فِي الطَّامِي نَحْتَمُ حُلِيَةِ امْرُوءَةٍ فِي فَنِّ التَّجْنَاسَ بَيْنَ اَحْدَاثِي لُغْرَاسَ
جَاثَ فِي اَقْيَاسِي اَغْلِيكَ مَهْدِيَّةً فَقَوْلِي اَبْكُلْ هُنْدَاسَا
وَالسَّلَامُ اَلْهَيْبُ لَهْلُ النُّظَامِ وَعَلَى نَاسِ التَّدْرَاسَ مَا فَاحَ اَلْسِيمِ اَلْيَاسَ
فِي طَرَرُ قُرْطَاسِي وَسَمِي دَكْرُهُ يَا زَاوِي وَيِيَّةُ ثَنَاسَا
قَوْلُ قَالَ ابْنِ اَغْلِي مَنْ مَرَسَتْ اَسْفِي مَعْنََاوِي قِيَّاسَ وَالِي خَبَرُ فِي لُطْرَاسَ
هَبْتَلُسَه رَاسِي وَلَا اَتْبَالِي يَهْلُ الدَّغْوَةُ اَلْكُلِّ حَسَّاسَا
وَالْجَحِيدُ الدَّامِرُ مَطْمُونُ فِي النُّظَامِ اَمْفَلَسَ ثَفْلَاسَ صُورُ رَابِ بِلَا سَاسَ
مَا وَجَدَ كَاسِي كَنَ بَرْدُونِ اَكْبَرُ سَهْمِ الشَّتَاقِ وَخِلَاسَا

• • •

بِالْمَدَامِ اسْتَقْنِي يَا رَايْتُ اَلتَّصَرَّ يَا يَاشْتُ لَعْنَاسَ بَيْنَ اَمْحَافِلُ لُغْرَاسَ
عَذْرِي كَاسِي يَا ضَرِيْقَتْ اَلْأَسَمَ يَا بُودَلَالُ عَبَّاسَا

« اَنْتَهَتْ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللّٰهِ »

قصيدة « الصالحة »

من نظم الشيخ الحاج هان النجار

ميز الغرام جئش عني يتطال قاصحة ولقي الصالحة طاعة املاحقها طائفة ماخرن من اكلاجي
 واهواك راذلي بكتائب راذ المقاصحة ولقي الصالحة وخنج خاذلي من الي كنت اصبي ملا اجناجي
 كنم لي امغ اهواك الكاذغ والروح سايحة ولقي الصالحة والت ما اديني يامولي اصلاجي
 لدري اجوازجي بك اخيجه يالرايحة ولقي الصالحة والغير ما ايلد اغلي يامهرت البطاجي
 ملدري الجود عني بالهية والمسامحة ولقي الصالحة وتصب زاختي من ذابي يترالخ اجناجي
 انا رقت في اجيئتك والغرة الواضحة ولقي الصالحة يالوكت منها عالج خالي ياحيا المايجي
 عطفي اوفاددي مركاجي تضخي اسليم من عجايجي يارايث الثمر يا دامي البطاخ
 الي السدوا الجمنج اجراجي ولي زاختي في امراجي والت اهلل واضخ في اليك واخ
 لئله جودلي بسراجي نسقي امعالك زاخ في زاجي وللوخ كل نكد اوهم وككلاخ
 انا الخديم طايغ الجمالك يالفاصحة ولقي الصالحة والت على الطايغ نغم ولجود بالزاجي
 انا المطيع متكسب كسب الا ينمحي ولقي الصالحة والت على القيد شقي من خالك الفساجي
 انا ازغيك ليك اماذب في السيل والصفا ولقي الصالحة والت على ازغيك والي بفناجل المايجي
 انا اشخال لي كاشمئي المصافحة ولقي الصالحة والت يالصالحة سامخلي يالهي املاجي
 انا الهيب غمري غتك ترك الملاوحة ولقي الصالحة والت التريدي حر الهجرة فارقة امراجي
 عطفي الريح من الجوايح زالي امغ الهوى كالجايخ والحب للغيث اسلاطة وخباخ
 يوم اتروخ ترجع زايخ من ذا المخاين اولجرايخ وعلى الرضا الغدر كيسان الراخ
 را امجيك فيه كل افرايخ وجفالك فيه كل الهنايخ يا باهت الغوارم روز المراكاخ
 الت امن الصبا دائما مبشورة امطرحة ولقي الصالحة وانا من اهواك الاللي كالطير في الادواجي
 الت امكالظمة ديمما مخروسة امفرحة ولقي الصالحة وانا من اهواك امغلغل مسلوب في اوشاجي
 الت امثمنة ديمما في خصبة امكافحة ولقي الصالحة وانا من اهواك الصاهر لخلاخ والوضاجي
 الت امزهوة اومحضية في اخوا ناصحة ولقي الصالحة وانا بين اهواك امكدر ذهبي قوى اجراجي
 الت املاحمة ديمما في بطحة فائحه ولقي الصالحة وانا من اهواك امدهور مشغول في ازاجي
 لئله ياطب ليث الادواخ يازاخر الغيثي المزاخ يا دوت اليها عطفي غنى الروح
 ارويبي ابريق خمرلك لركاخ من ذا المخاين امغ التلواخ لوصل فيه كل امراحة للروح
 فيه القتا ازغايث للفراخ ينجي كل من فاث اقصاص بمجيك اغود لي اخلافي مشروخ
 ياقامت القتا يامخدة في الجور مايحة ولقي الصالحة غرضي امعالك ترمي وتشفق اليهاك بلا امراجي
 وليوث كاتعابن وعلى القلمين طايحة ولقي الصالحة ولا اميل الزلاخ اولون القار في السراجي
 والغرة اكما الشمس اتوز في ساعت الضحي ولقي الصالحة والخابين متعريقن كاليرين في اللواحي

وَاشْفَاكَ كَأَسْوَفَ الْيَعْتَبُوا دُونَ الْمَمَازِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ مَنْ خَزَنَهُمْ زَالِي خَائِفٌ مَنْ دَفَّتِ الرَّمَامِي
وَلَجَلْ كَأَجْمَابِ الْيُزِيدُوا الْغَشِيثُ جَائِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَيُدْعِيهِمْ دَائِمٌ هَائِمٌ فَيُجْمَعُ التَّوَّاجِي
وَحُدُودٌ فَيُتَبَوَّضَةُ اصْفَى مِنَ الْقَضَةِ النَّاصِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَالزُّودُ مَتْنُهُمُ الْغَكْرُ فَيُاسْتَأْنِ الدُّوَّاجِي

وَالْخَالُ كَأَفْلَامِ امْتِنَحَ فَيُيَدُّ الصَّالُ وَتَجَنَّحَ خَاضِي الدَّوَامِ بَاغِي يَقْبِضُ الرُّوَّاحَ
وَالْأَلْفُ كَنْ بَرَسِي يَلْمَحُ فَيُاغْرَاسُ الْأَشْجَارُ ائْتَفَرَحَ وَالْقَمُّ زَيْ كَاسٍ وَالْكَاسُ فِيهِ الرُّوَّاحُ
وَالْكُورُ فَيُشْفَوُ امْتَفَتَحَ وَالزُّيُ كَالْمَصَالِ ائْتَرَلَحَ قَلْبُ الْغَشِيثِ مَاثَبَقِي فِيهِ الْجَرَاحُ

وَالرُّقْبَةُ الثُّورُ ائْتَفَيْتِ الدَّائِمِي السَّائِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَضَعُودُ كَابُرُوقِ ائْتَشِيرُ فَيُاجْمِعُ الْبَطَاحِي
وَالصَّدْرُ كَارِخَامِ امْتَرَحَمَ وَمَرَاتِحُهُ اخْبَا وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَتَهْوُدُ كَاتِفَاخِ مَلَكُوا عَقْلِي بَلَا امْتَرَاخِي
وَبَطْنُ احْمَا الْعَاجِ وَالسَّرَّةُ حِي اسْتَرَا زَائِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ كَاطَاثِ الذَّهَبِ وَالْمَغْدِينِ كَاشَوَابِلِ النَّجَاحِي
وَالسَّاقِ سَائِي بِالطَّافَةِ الدَّلْزَلِ الْمَصَافِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَغَمْتُ كُلِّ مَاثَمْنِي وَطَفَرْتُ بِالْفَرَاخِي
وَقُدَامِ كَاحْدَلُجٍ وَمَيِّنِ الْكُونِ زَائِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ لِرَّسَامِي بَلَا شَكِّ الْأَلِ الْعَزَّ وَالرَّجَاحِي
وَجَبَرْتُ زَاخِي وَلَدَاوِيثُ مِنْ كُلِّ جَارِخَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ أَلِي كَالِثُ فَاتِثُ قَبْلِ امْتَجِيحَا إِلَى امْتَرَاخِي

حُودُ يَأْلَسِيثُ رَقَمِ امْتَوْضَحَ مَنْ كَوْنُ رَيْثَا مَتَفَصَّحَ اسْلَامُ الرَّسْلَةِ لِلذَّهَاتِ الرُّجَاحُ
اَبْمَا فَيُ الْأَشْجَارُ زَهْرُ امْتَوَيْحَ وَغَدَادُ كُلِّ طَبِيبِ امْتَرَيْحَ يَشْتَلُ اَهْلُ الْمُؤْهَوْبِ نَعْمُ الصَّلَاحُ
وَأَلِي اَجْمِيدَلَا مَا يَفْلَحُ بِالنَّزَامِ امْتَجِيحُ رَا اَللهُ تَالَّهَ غَمْرُهُ مَا يَصْلَاحُ

اَنَا امْتَسَلَّمُ لِأَهْلِ الْمُؤْهَوْبِ بَلَا امْتَمَازِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ وَالْخَمْدُ لِلْكَرِيمِ أَلِي اَجْعَلِي مَتْنُهُمْ صَاحِي
وَأَلِي اَجْعَلِي لَارْتَبِ دَائِمِهِ جَائِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ بِجَعْدِهِ اَعْمَاهُ وَقَتْلُهُ اَبْوَهَبِ امْتَضَى مِنَ الرَّمَاخِي
وَأَسْمِي اَيْثُهُ لِلْقَادِي فَيُ كَلَمَةِ وَاضِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ لَيْثَانُ اخْبَيْتَهَا تَلَقَّى مُخْمَدُ فَيُ الصَّرَاحِي
وَالْقَابِي اَلْتَّجَارُ وَرَّسَامِي فَيُ الْمَوَاضِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ اسْلَامَا اَخْفَاثُ فَعَزَّ اَهْلُ الْمُؤْهَوْبِ الْقَصَاحِي
وَدَائِمِ كَاتَلَبُ الْمَوْلَى فَيُ كُلِّ لَيْلٍ وَالضَّحَى وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ يَغْفَرُ لِي اَوْزَارِي اَبْجَاهِ الْمَاجِي اصْتَبَا الْمَاجِي
نَعْمُ الْكَرِيمِ هُوَ مُؤَلُّ الْجُودِ وَالْمَسَامِحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ طَالِبُهُ يَغْفَرُ لِي بِرُحْمَتِهِ فَيُ الْهَازِ الرُّوَّاجِي
وَعَلَى سَيْدَلَا مُخْمَدُ كَهْفُ الْخَسَنِ فَيُ دَ الْمَتَاجِيحَةِ وَلَيْفِي الصَّالِحَةِ اصْلَاحِي اَغْلِيهِ وَالرَّضَى عَنْ آلِهِ فَيُ الْهَازِ اَوْضَاحِي

سارحة

فَاتِ اَيَّامُ الزَّهْوِ وَالْفَرَاحِ
مَاثَبَقِي لِي فَيُ الْقَلْبُ تَجْرَاحِ
اَوْقَلْتُ الْوَلَفِي سَوْدَ لَلْمَاحِ
وَجَلَسْتُ اغْرَالِي فَيُ تَوْضَاحِ
تَجَبَّرُ وَلَيْفِي تَاجِ الْمَلَاحِ
وَتَهَيَّجُ خَالِي اَوْشَرَاخِ
وَالرُّوضُ الْبَاهِي فَيُ تَطْفَاحِ
وَعَطَفْتُ عَازِمِي بِوَصَالِهَا لَمَرَاخِي
وَطَفَرْتُ بِالزَّهْوِ وَسَرَاخِي وَصَلَاخِي
أَمَيَّاتُ امْتَرَحَبَةِ بِمَجِيحِ الْمُرْكَاحِي
وَبَدِثُ كَالشُّوفِ فَيُ اَبْهَاهَا بِالْمَاجِي
مَاخَلَقُ زِينَهَا فَيُ اَعْوَارِمُ يَاصَاحِي
وَنَا امْنَعُ الصَّالِحَةِ زَاهِي فَيُ اَبْطَاحِي
وَطَيَّارُ كَاتَشْدُوا فَيُ اَشْجَارُ اَوْزَاحِي

وَقَمْتُ اسْرِيْعَ ابْسَطْتُ يَا صَاخ	اَنْوَاعِ الطَّعَامِ وَكَلَيْتَا يَا صَاحِي
اَوْ بَعْدَ الطَّعَامِ الْقَوْلُ بِصَرَاح	نَزَلْتُ الصَّهِيَّةَ وَكَيْوُسَ الرَّاجِي
اَوْ قُلْتُ اَلَهَا بِالشُّوقِ لَخَلَاخ	شَوْفَ الْبَهِيمِ رَاهِ اغْزَمَ عَنْ لَرَّوَا جِي
اَوْ طَارَ اللَّيْلُ وَجَا الْمَصْبَاخ	اَمْتَاغَ التَّهَارِ وَخَنَا فِي رَسْمِ افْرَا جِي
وَزَوَّائِي بِالْخَمَرِ مُبَاخ	اَلِي جَعَلَهُ اللهُ اَذْوَا الْكُلِّ اَزْوَاجِي
اَوْ لَا زِلْتُ الْقَوْلُ فِي الْيَلِّ وَصَبَاخ	يَا لَالَهُ الصَّالِحَةِ غَدْرَلِي رَا جِي

اَنَا زُفْتُ فِي اجْيِيْنِكَ وَالْفَرَّةَ الْوَاضِحَةَ وَلَفِي الصَّالِحَةَ يَاتَوَكُّثُ اَلْمَهَا غَالِجَ خَالِي يَاضِيَا الْمَاجِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة بهيجة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

أبهيجة حُبك جاز عني وسكن لب المَهَاج
 ولبي اغلاج لمَهَاجي ثبني البجي المَهَاجي يا أهياجتي وثبهاجي
 طول الدوام كاترجاك ائجود يا البهيجة يا لاله بهيجة
 وعلى امجيك يفرخ قلبي وخنا ائزوج الهيج
 الله يتصرك ويزيدك سطوة وعز اوهيجة الاله بهيجة يآلي بك جمع الباهيات والغاشقين ايهيج
 أبهيجة زالي من اغرامك ثاية في كل التَهَاج
 كائشدا زلي صتهاجي ابقلي أو بالهاجي على اصلاخ منهاجي
 غرضي الروللي تشمتع في ابهاك يالزهيجة يالاله بهيجة
 قلبي امعاك دايمة هاتم بهواك كثر الهيج
 أبهيجة أنا اغلامك ابهيجة تاج التَهَاج
 باغي امعاك تتوهج في استا ابهاك الموهج وعلى الدوام تثهيج
 التي السائلة اغليلي يازينث التبهيجة يا لالة بهيجة
 التي راختي ومراختي قلبي امع تهويج
 أبهيجة من لاهاج في حُسن اغرامك ليس هاج
 ماذرك في مرسمة طهجة ماشاف ما اشفا بهجة اورانا بالقلب والمهجة
 ديما امعاك كائتمناك ائجودلي بالهيجة الاله بهيجة
 ولصول بك يابهيجة وزقيننا ايموث بنهيج
 ابهيجة إلى ائزورني يتر قلبي امن الصهَاج
 ألي صنامة في امهاجي شلا ابعد لك في الهاجي ريخ الغرام ريخ اسهاجي
 ما ايطيق ليه حتى واحد وهواك زايد هيجة الاله بهيجة
 ويحق لي الوصف زيتك اكما الشاهد في تهيج
 الله يتصرك ويزيدك سطوة وعز اوهيجة الاله بهيجة يآلي بك جمع الباهيات والغاشقين ايهيج
 أبهيجة وعلى اوصافك الثول ابقلي والصهَاج
 غاب الرقيب في اصهاج ما هاج كيف من هاج مئلي امعاك بالهاج

لِي شَغْرِي الْقَوْلُ فَذَلِكَ كَاسِيْفٌ فِي يَمْنٍ لَيْثٌ فِي هَيْجَةٍ
 زَيْتُوثٌ لُونٌ دَاجٌ وَالْفُورَةُ قَمَرًا اِثْرِيْدُ اِبْهِيْجُ
 اِبْهِيْجَةٍ حَجَبِيْنَ زَيْيْ لَوِيْنَ مَتَعْرِقِيْنَ وَالْعَفَاجُ
 اِدْعَاجٌ مَا اِخْتِاجٌ غُنْجٌ مَا اَشْبَهَ اَكْحَالَهُمْ فِي زَلْجٍ بَاجُ لَعْقَلُ دُونُ الْبَنْجِ
 بِهِمْ اَحْكِيْثُ دَايِمٌ دَايِي بِالْحَبِّ فِي ثِيْبِيْجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ
 زَبِيْثُهُمْ فِيْ اِيْشُوْفٌ شُوْفٌ اَلْهَمَامُ فِي اَزِيْجُ
 اِبْهِيْجَةِ شَغْرِيْنَ كَاصْوَارَمَ رَاذُوَا قَلْبِيْ اَهْرَاجُ
 وَخُلْدُوْدٌ وَزُدُ فِيْ اِخْرَاجِيْ بِهِمْ تَهْتُ فِي اِبْرَاجِيْ وَعَلَى الدَّوَامِ كَالْاِرَاجِيْ
 لَجَبِيْ اَلْوَزْدُ وَلَقَبْلُ الْخُلْدُوْدُ وَالْفُورُ بِالْتَفْرِيجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ
 غُنْدِيْ اِخْلَالُ ثَقِيْلَهُمْ قَوْلِيْ اَصْحِيْجُ اِذْرِجُ
 اِبْهِيْجَةِ وَشَفُوْفٌ زَيْيْ طَمَاجٌ وَالْمَنَسَمُ كَنُّ بَاجُ
 وَالرَّيْثُ اِمْصَالٌ فِيْ بَاجِيْ اَزَى لَشَرٌ مَا فِيْ بَاجِيْ زَالِيْ غَبْلُكَ اِزْاَجِيْ
 وَاللُّغَرُ اَمْنٌ الدَّرُ اِمْتَنَظْمُ فِيْ تَلْدِيْجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ
 وَالرَّقَبَةُ اَرْقَبْتُ الْغَرَاضُ مَتَهَا اَحَدُ تَلْدِيْجُ
 اِبْهِيْجَةِ وَضَعُوْدُ كَاثِرُوْقُ اِيْشِيْرُوَا فِيْ جَمْعِ الْاِبْرَاجِ
 وَصَبَاغُ اَقْلُوْمُ تَشْدَرُجُ وَكَثُوْفُ اِبْمَالَهَا اَلْفَرَجُ مَغْطَى اَكْثِيْرُ تَشْخَرُجُ
 وَصَلْدُ كَاذْحَامُ فِيْهِ الْهُوْدُ كَيْفُ جَاوُ اَلْتَّخْرِيجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ
 طَلُوَا جَهْدُ تَفَاخُ اَحْكِيْثُ اَعْلَى اَضْهُوْرُ اِخْرِيجُ
 اِبْهِيْجَةِ الْبَطْنُ اَصْفَا مِّنْ الْعَاجِ وَالْبَسُ ثُوْبُ الْبِلَاجِ
 وَزَدَاْفُ كَاذَوَابُ اَلْتَّلْجِ وَفَخَاذُ كَاَسْمَاكَ فِيْ ثَجُ وَالسِّيْقَانُ ثَلْهَالُجُ
 وَقَدَامُ كَاخْلُدُجُ زَالِيْ لَقْدُوْمُهُمْ فِيْ تَوَلِيْجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ
 لَبِيْغُوَا اِيْجِيْوِيْ لُرْسَامِيْ وَتَيْقَاوَا فِيْ اِيْلِيْجُ

سارحة

مَا الْحَبَشِيْ اِيْخْرَجُوَا مِنْهُ بَرْصَاكَ يَا لَسْرِيجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ زَالِ اَلْتِ اسْرَاجُ قَلْبِيْ وَالْمَرْسَمِيْ تَسْرِيجُ
 طَالَبُ رَبَّنَا يَغْفِرُ لِيْ وَنِدِيْرِيْ تَفْرِيجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ وَيَجُوْدُ وَيَقْصَحُ عَنْ دَلْبِيْ اَلِيْ اِيْنَدُهُ تَفْرِيجُ
 وَتَعُوْدِلِيْ اِيْاَمِيْ دِيْمَهُ مَتَرَاهِيْهِ وَسْرِيجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ وَالْيِ الْحَبُّ عَزَمُ الدَّرُكَ وَبَسْرُ اِيْزِيْدُ اسْرِيجُ
 وَفِيْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تَتَسَلَّى اَمْعُ اَمْعَالِيْ لَلْتَلْدْرِيجَةِ الْاَلَةِ بِهِجَةِ اِبْقُضَلُ الْكَرِيْمُ الْقَرَاغُ الْعَالَمُ اِبْتَلْدْرِيجُ

بالأَسْمِ الاَعْظِيمِ الطَّلَبُ وابْجَاةَ زَيْنِ الْهَيْجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	طَه سِيدَنَا مُحَمَّدَ رَا اخْنَا اَجْمِيعَ بِهِ الْهَيْجُ
جَلَّ الصَّلَاةِ غَلِيَّةَ مَنْ قَلْبِي وَجَوَازِحِي بِالْهَيْجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	اَعْدَادُ مَا خَلَقَ مُوَلَاتَا فِي مُلْكُ وَسَرَّ الْهَيْجُ
وَرَزَكِي الرُّضَى عَلَى آلِهِ وَصَحَابَةِ فِي ذَا التَّهْيِجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	وَسَمِي اَتَيْتُهُ بِالْجَهْرُ فِي تَهْيِجُ
الْمَيْمِ اَمْعَ الْحَا وَالْمَيْمِ اَمْعَ الدَّالِ فِي تَوْهِيجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	وَاللَّقْبُ مَاخُفَا بِالتَّجَارَ رَسْمِي فِي سَلَا تَوْهِيجُ
وَسَلَامَ رَبَّنَا عَلَى الْأَشْيَاخِ أَهْلِ النَّظَامِ وَالْهَيْجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	أَلِي اَمْسَلُمِينَ وَمُسَلَّمِينَ وَبِيكَ جَمْعُ اِيهْيِجُ
اللَّهُ يَنْصُرَكَ وَيَزِيدُكَ سَطْوَةً وَعِزًّا اَوْهِيجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	يَا لِي بِكَ جَمْعُ الْبَاهِيَاثِ وَالْعَاشِقِينَ اِيهْيِجُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أم كلثوم »
من نظم الشيخ مولاي أحمد العلوي

أنا ألي أفيث ابحبّ قبل الصيام وأزحات صوّرتي وقوى تحماي
واقدة في الخشى مضرامي أن يظلي ناز اغرامي
في امهاجي ياصاخ شاغله وصياري طول الدوام ذات الزين اذماني اغرامها بامزارك واسهوم

* * *

الاسي واينلا الموت رغبوا في سود التيام ثوكت الهلال اسبعث الشقر الغزال أم كلثوم

* * *

شلا اجري القيس امع ليلى ياكرام في الحب سارلي وانثا اجسامي
من افراك الموت الدامي حبه جرد لخصامي
مدري تغطف درت المنحاسن ميلاي للرسام يفجي هولي بوجود مالكي زمقات الزهزوم

* * *

ولشوف عالسي ولقي تهليل الزيام في اساط امحتفل مصباح التيامي
حبه زايد تهيامي واجوازي في تكامي
من فكد العذرة الحليلي لحاري سود التيام يافرايدي بالية والنجى في اصياري مكلوم

* * *

مدري الجود والثافيي بالقدام ذات الجمال لوجية المقامي
على الرضا وايزول اغتامي الفور بامتاي وامرامي
والسلوان اوغايث الرضى والزاية طول الدوام بالي نهوى سود الاشفاق روح القلب المهزوم

* * *

يامن اقوام فلك راية يوم اللطام واثوث زوج ظفرا في تبرامي
والنجين ساطع سامي في ليل راح وفجا لغامي
والعرة تضوي على الخواجب دون اصتغت القلام ائل اصتغت الجليل كيف راذ الحى القيوم
سخرولي للخط ياهلي والشفاز افضى من احسام والتجلا في ريمان ياغلولي من شغل الروم
واخيمار اعلى الحدود وزد اذكي من طيب التسام والفنحوز البريني اوريق فاق الشهد المخوم

حَسَنَتِكَ بَحْرُ الدَّيْلِ ثِيَّةٌ أَوْعَظَفَ أَوْيَلُ بَيْتِهِ أَغْشِيَتْ أَشْمِيلُ عَزَبْتُ ابْجَبْتُ أَغْزَاهُ
 مَا يَدْرِيهِ أَجْفِيلُ وَلَا قَلْبُ أَغْفِيلُ تَغْظِيْمٌ وَتَجْجِيلُ زَيْنٌ حَاجِبٌ فِي أَكْمَالِهِ
 نَيْلُكَ لَهْلُ النَّيْلِ مَنْ سَبَّحُوا فِي النَّيْلِ وَهَدَاؤُا بِلَاكِيسِلُ خَالِصُ الْوَدِّ أَوْتَالُهُ
 مَنْ لَاهَبَ النَّفْسَ مَا أَظْفَرُ بِنَفَائِسٍ وَتَا أَهْدِيَتْ جَوْهَرُ عَقْدِي وَالْمَالُ
 شَفَتْ ابْنَاهُ أَفَى كُلِّ نَاحِيَةٍ بَايَعْتُ التَّاجَ هَيْتَهُ قَهْرُ أَغْلِيَا
 قَلْبِي مَمْلُوكٌ فِي أَحْيَاكَ تَفْخَرُ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالْخَدِّ اخْضَرْتُكَ حَسَالُ
 لَعْنَمُ بِكَ أَوْقَاتُ زَاهِيَةٍ غُرَّةٌ فِي أَجْبِينِ هَلْ الْعَشَقُ الْقَدْرِيَّةُ
 مِثْلُ نَاسِ الْحَالِ مِثْلُ عَطْفِكَ وَلَسِيْمُ الطَّيِّبِ مَنْ أَرْهَلَ الْمَنْ هَمُّهُ قَالَ
 وَغِيْوَتُكَ بِنَدَاكَ جَاوَزَهُ وَتَا غَنِيِي ابْسِيْلُ حُبُّكَ مَجْرِيَّهُ
 اذْوَاجِي فِي أَرْيَاضِ صَوْلَتِكَ وَهَوَازِ وَجَوَازِ بَايَعُوكَ ابْمِينِ وَشَمَالُ
 لُفُوْقِ اسْرِيْرِ الْمَجْدِ سَالِيَةٍ عُدْرَةٍ فِي أَحْجَابِ ظَلِّ عَرْشِكَ حَضْرِيَّةُ
 وَتَا مَكْسِي ابْتُوبَ عَشَقَكَ وَاهْتَرَابِي مَنْ ابْرِيْقُ شَوْقِكَ وَالْقُرْثُ أَوْصَالُ
 حُرْمَتِ مَنْ سَمَاكَ غَالِيَةٍ وَاصْلِي قَطْعِي أَوْلِيِي لِيكَ اِهْدِيَّةُ

بِكَ أَفْخَرُ دَا الْجِيلِ وَلَشَدَّ رَصْدُ الدَّيْلِ لَرَبَابِ التَّدْيِيلِ شَارَ وَاعْرَبَ عَنْ خَالِهِ
 ابْرَى كُلِّ أَغْلِيلِ وَالْغُ بِكَ اذْهِيْلُ تَكْمِيْلُ أَوْخُوِيْلُ حَاجِبُ السَّرِّ وَمَالِهِ
 شَارَ ابْطَرَفُ اكْحِيْلُ لَرَبَامِ التَّخْيِيلِ تَرْقُنُ بِالتَّهْلِيلِ وَالرَّقِيْبُ الْخُلْخَالُهُ
 مَا رَقَبَ فَجْرَا فِي لَيْلِ شَعْرَكَ وَلَظَرُ فِي حَسَنَتِكَ الْبَذَرُ وَالشَّمْسُ وَالْهَلَالُ
 مَا سَلَّ اسْتَوْفَ الْمُنَاشِيَةِ مَنْ غَمَدَ اخْوَابِ الْعَيُونِ السَّرْدِيَّةُ
 مَا شَافَ الْجَلَّازُ فِي الْحَدِيدِ لُفُوْقُ تَلْهِيبِ مَنْ اَشْمُوسُ اَغْيُولُكَ وَالْخَالُ
 وَشَفَارُ التَّجَلَّةِ السَّافِيَةِ وَقَوَاسِ الْلُوحِ سَمُّ خَزَنَةِ مَسْقِيَّةِ
 مَا حَامَتْ بِبِرَّانٍ عَنْ أَقْلِيَّةِ وَخَطَفَتْ أَطْيَازَ مُهْجَتِهِ مَا شَمَّرَ بِخِلَالِ
 دَيْلِهِ فِي الْحَضْرَةِ الْبَاهِيَةِ وَسَكَّرَ بِمَدَامِ رِيْقِ شَفَّةِ عَسَلِيَّةِ
 مَا طَوَّقَ الْجِيَادُ مِنْ اَجْوَاهِرِ ثَلَرِكَ وَفَكَازَ مَنْ اخْضَرَّ وَعَدَلَ بِكَ وَمَالُ
 مَا شَاوَلَك فِي اخْلُولِ وَاقِيَةٍ بَيْنَ ابْدُوزِ الْمَلَاخِ وَالشَّمْعِ الثَّرِيَّةِ
 مَا شَمَّرَ بِخَمَائِلِ الْقَفْرِ ذَرْعِيْنِكَ وَسَقَى اَهْلَ النُّصْرَةِ بِكَيْوَسِ الْجَزْيَالِ
 مَا غَلَّغَلَ بِقُدَاخِ مَالِيَةِ مَا دَارَتْ فِي اخْضَرَّتْ عَشَقَهُ حُمِيَّةُ

مَا سَلَسَلُ لَغْفِيْلُ بَسْلُوكِ التَّخْيِيلِ فِي بُسْتَانِ اخْفِيْلُ مَا أَحْجَبَ صُورَ اكْدَالِهِ
 مَا شَاهَدَ تَكْلِيْلُ تَاجِ الْحُسْنِ اَشْعِيْلُ وَغَمَدَ سَيْفِ اسْتَقِيْلُ فِي اَضْمَائِرِ عَدَالِهِ
 مَا وَجَّهَ تَغْلِيْلُ لَرَبَابِ التَّغْلِيْلِ وَشَرَحَ صَدْرَ أَغْلِيلِ حَمَرُ الْعَشَقِ اذْخَالِهِ

مَا قَرَّرَ عَشْقُهُ فِي لَوْحِ صَدْرِكَ وَجَنَّا تَفَاحٍ مَنْ اغْصَنَ مَا لَحَقُوهُ اَطْفَالُ
وَبَطْنٍ حَاجِبِ اسْرَارِ حَافِيَةٍ وَالسُّرَّ حُكْمِ ابْطَاحِ دَهْيِيهِ
مَا شَافَ السَّيْقَانَ وَالْفَخَاضَ اَفْلَجَتْ عَشْقُهُ امْشَرَعْنَا تَزْلُجَ بِالْكَمَالِ
فِي بَحْرِ اَهْلِ الدُّوْقِ جَافِيَةٍ تَيْهَتْ اَقْرَاسِنَ الْفُحُولِ الصُّوْفِيَةِ
مَا نَهَتْ لَرْدَافٍ فِي اَقْلِيهِ يَوْمَ اعْطَفْتَ الْقَدَامَ وَرَفَسْتَ اَمْعَ الْخُلُخَالِ
وَتَمَاحِثِ اَفْلُودِ سَامِيَةِ وَضَحَكَ تَغَرَّ الْفَرَاخِ بُشْرَى زُهْنِيَةِ
مَا لَوْنُ شَمْعِ الْكَمَالِ فِي اَبْسَاطِ الْخُتَمِ اَعْلَى اسْرُورِ نَاسِ الْبَهْجَةِ لِفَضَالِ
وَقَلْبِ عَيْنِ افْكَازِ سَاهِيَةِ بَتْنَفَحِ اَزْهَارِ طِيبِ عَطْفِكَ تَهْنِيَةِ
مَا رَفَعَ اسْتَادُ اَكْمَا اَرْفَعْتَ الْمَقْصُودَ الرَّافِعَ السَّمَاءَ لَجَلِيلِ الْفَعَالِ
بَسْتَارِ الْفَرْقَةِ التَّاجِيَةِ يَسْتَرْ حَالِ الْعَبَادِ عَالَمِ الْخَفِيَةِ
تُحِلُّ التَّاجِ الزَّيْنِ نُوْزِ شَمْسِ الْعُشَاكِ الْقَائِلِينَ بِسَكْرَتِ الْخُبِّ اِحْلَالِ
فِي اَطْرِيقِ الْعَذْرَةِ الْعَالِيَةِ مَنْ عَشَقَ اِبْهَالِكَ رَاذَ رَفْعَةٍ وَمَرْيَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « غيثة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

واهو ياسيدي غممة على الغشيق الكاوي كيفي بتار البتات
 مهنما ايقول حمدت ناره وطفات . غير ينظر حسن الخوذات . كاتراها زلذت واتخذات . حتى عاشق
 مسكين ما اسطاب امتامه لاقوث . غير ايشاهد البتات كاتشاهد بيان الموث . الزين على المملوك
 ليس يرئى . سلطان كايجز ويعدل ايامه غطاه . ونافى سائر اوقاتي . نسعى ارضاه واقف بالباب ولا
 القول مليث

• • •

قولوا الالة غيثة مولاي . جود بوصالك على الغشيق يا ام الغيث

• • •

واهو ياسيدي قولوا الالة غيثه زاني بيك كانتغاث
 روفي على افريل اهواك وغيثه . يالي بالغفل املكية . لاش على الاجماز ازميته . اخيه انقبلة يالباية
 قبل انقوث الفوث . ياك اتعرفية الالة اغيد عندك موزوث . حاضي شرط الادب ليس يوتا . ارضاه
 في ارضاك وهو قوته امع احيائه . ولتي اتيهك امواتي . حسن صوزك زانلني يالريم ثمريث .

• • •

واهو ياسيدي ياذرت الغوازم حبك وهواك ساكن الداث
 والداث فاليه مائقوى لثية . والغفل في احكامك خزنة . بالثها والزين املكية . بطرافة ولطافة امع
 الباقة وعقل متبوث . والطيبة والتميز والخيا والسر المنعوث . ماكيفك غيثة الكل غيثة . اغرقة
 البقية من شافك تاخدي ابدائه . التي السالبة ذاتي . بشهادت القديد والوفرة والجبين واليث .

• • •

واهو ياسيدي يا قد جززانه ثمنايخ بالهوى في دوحات
 ولا اقطيب امن الريخان احكيث . اوزاية رفدها لث . من ابطال اثني غين اغيث . ودخل وخرج
 يوم الطام بها ماين استروث . والعرة كاتنجم الصباح وظلام الريم اثوث . وجين ايخير من ايرة
 حتى . تحساب دون شك البذر باوصافه امع العائه . ديما في ليلث امباتي . مغني على الشمع
 بانواره . وغلية ما استغيث .

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي غُرَّةُ امْتِيل زُهْرَةٍ لَاحَتْ بَيْنَ التَّجُومِ صَوَاتٍ
وَقَوَاسٍ ذُولِ الْخَوَاجِبِ لَيْسَ اُحْطَاتِ . وَالْعَيْنُ اَوْغَدِي جَعْبَاتِ . ذُونُ حُمْرَةٍ نَعَسَتْ وَسَهَاتِ . اَتَقُولُ
فِي عِلْمِ السَّخَرِ عَنْهَا كَانَ اَزْوَهُ رُوثِ . وَالْوَرْدُ اِيضًا اَتَقُولُ لِلْحَدِيدِ يَا لَاحِثَا اُخُوثِ . يَكْذِبُ هُمَا
مَا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . اَلْحَدُّ خَيْرٌ وَعَلِيهِ اسْتَوَى الْهِنْدُ ظَلَالَةً . وَالْخَالُ زَادٌ لِيَعَاتِي . نَقْطَةُ غَنَبِيَّةٍ فِي الثَّلَاجِ
اَوْتَارُ هَكَذَا رِيثِ .

وَهُوَ يَا سَيِّدِي عَجَبُ الْعُجُوبِ هَذَا النَّارُ اَوْتُلِجَ عَلَى الْوُجُنَاتِ
وَالنَّارُ فِي الْخُدُودِ اَقْلَبِي حَرَقَتْ . حَرَّهَا فِي اخِشَانِي امَّرَتْ . وَالتَّغَرُّ بِالذَّرِّ امْتَبَتْ . وَالْمُعْطَسُ كَانَزِي
وَصُوتُ غَدْبِي مَا كَيْفَهُ صُوتِ . وَالتَّطَلُّقُ مِنَ الصَّهْبَةِ الْمَعْتَقَةِ اَوْ اَتَقُولُ اِنْفُوثِ . وَالْجِدُّ اَحْسَنُ مِنْ جِيدِ
كُلِّ لُحْنَةٍ . وَلَدُ الْغَزَالِ يَصِيلُ مِنْ طَلَبَانِ شَوْشَاءَةٍ . هُمَا اسْتَابَ كُشْتَانِي . غُثُونُ وَالْغَبِيَّةُ هَلَتْ قَوْسُ
الْهَلَالِ شَكِيَتْ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي اضْعُودُ كَاسَوَارِمَ فِي اخِجَابِ مِنَ التِّيَابِ نَحْضَاتِ
وَلَا اَبْرُوقُ نَحْتِ الْحُلَّةِ شَارَتْ . وَالْمُعَاصِمُ مَهْمَا نَارَتْ . تَيْهَتْ الْعُقُولُ وَحَارَتْ . وَكُفُوفُ اخْرِيرِيَّةٍ
مَهْدَاتِ وَقُبَطَتْ بَاشْتُوثِ . وَالصُّلْدُ اَرْوِيضُ حَازِسُهُ اَمِيقُضُ مَا هُوَ مَشْمُوثِ . حَصْنٌ ثَفَاحُهُ مَا اَرْضَى
اِبْشَمَتَهُ . اَوْقَالَ مِنْ اَمْلَكْشِي ثَفَاحُ اِيْمَانَلَهُ اِنِهَاتَهُ . مَضَرَى اَثَرَاهُ مَقْلَاتِي . وَنَعَضُ فِيهِ عَضَّةٌ وَلَقُولُ اَمِنْ
الْمَحَانِ اِهْنِيَتْ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَتِفَفَخَاتِ رَفَعَتْ الْقَمِيصُ اَبْخَالَ شَيْءِ الْوِمَاتِ
مَخْلَى مُنِينَ قَالَتْ هَذَا طَالَتْ . فِي الْخِيَارِ الْهُونُ وَجِثِ . بَجَحَتْ وَمَشَى عَقْلِي وَلَيْثِ . وَالْبَطْنُ اَبْصَرَةَ
بَاهِيَةِ اَحْكِيكَ عَاجِي مَبُوثِ . وَالْخَسْرُ اَتَقُولُ اَشْكِيَتْ لَهُ اِبْنَهُمُ التِّيَّةُ الْمَبُوثِ . لَكِنْ اَفْهَمْتُهُ مَا اَقْرَى
الْمَرْءَةِ . لَرَدَافِ هَالَتْ وَمَالَتْ بِاَثْقَلِهَا وَمَرْتَالَهُ . وَغَيَا اَبَدَ الْحَمْلُ الْعَاطِي . وَرَفَاغُ صَافِيَةٍ فِي اَمْلُوهَا
وَالسَّاقُ بِهِ لَسْقِيَتْ .

• • •

قُولُوا آلَاةَ غِيَةِ مُوَلَاتِي جُودُ بُوَصَالِكَ عَلَى الْعَشِيْقِ يَا اُمَّ الْغِيْثِ

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَالسَّاقُ كَاسٌ بَلَّازُ وَرُوحِ الدَّاثِ بِهِ لَسَقَاتِ
مَنْ عَمَرَ الْفَرَامِ الْعَدْرِي وَرَوَاتِ . وَالْقَدَامُ اَبْزُوجُ اَزْنِجَاتِ . لَوْ اَتَرَى جِيْنَ اَمَشَاتِ وَجَاتِ . مَشِيَّةٍ
تُخْلَفُ اِلَّا اَحْيَمِيَّةَ بَالِيَّةٍ وَالْبُهُوثِ . صَتِيَّةُ عَصْطَاذٍ اِلَى اِثْمَانِلَتْ بِالْعِيَوَانِ الْيُوثِ . وَالْيَ صَدَقَاتِهِ مَا
اَيُصِيبُ فَلْتَهُ . اَيَقُولُ مَا تَا وَتَمَدَّ الْعَوِيَّتُهُ اَقْفَاتِهِ . وَيَدُوقُ كَاسَ لَشَوَاتِي . وَيَمِيلُ كَيْفَ مَلَتْ اَبْكَاسُ
اَشْرَابِ الْهَوَى وَغَيْثِ .

سارحة

طَعَتْ أَلْبَهَا وَجَمِيعَ اللَّيْمِينَ عَدِيثَ
 اهْجَرْتُ نَاسِي وَفَتَعْتُ بَمَنْ أَهْوَيْتَ وَرَضِيثَ
 وَلَا أَقْبَلَ فِيِّي قَوْلَ النَّاسِ بَعْدَ زُلَيْثَ
 ابْتُوبَ لَفَضْلَهُ يَسْمَحُ لِي فِي شَيْنِ عَطِيثَ
 اخْلَعْتُ الْقَدَازَ فِي مَخْرَابِ الْهَوَى وَصَلِيثَ
 وَالشَّمْعَ يَتَخَشَّعُ وَمَدَامَعُهُ فَيُثْبِتِيثَ
 وَالْوَنَازَ الْجَوْبَ عَنْ طِيبِ ذَاكَ الْحَدِيثِ
 وَالْعَرَائِسَ تَرْقُصُ بَيْنَ الزُّهْرِ وَتُغَيِّسِيثَ
 كَالْبَنْدَقِ وَلِقُصُولِ إِلَى الطُّفْقِ وَذَوِيثَ
 مَنْ الْمُبَسِّمِ تَرَوَى هُدَيْكَ غَايَتِ الْغَيْثِ
 يَا امْشِيْمِمَ الْغَوَائِقُ يَا شَمَاعَتِ الْبَيْثِ
 وَلَا أَيُخْلَصْنَهَا مَالُ اكْثِيرَ يَا أُمَ الْغَيْثِ
 امْسَلِيَّةَ وَالْخَاطِرَ هَالِي ابْيَيزُ ثُلُثِيثَ
 حَقِّي زَيْتِكَ مَاغِيْتِي عَلَى الْعَيْنِ وَزُهَيْثَ
 عَادَ وَجْهْتُ افْكَارِي لِلْمُدَيْخِ وَنُدَيْثَ
 ابْجُودُكَ الثَّقِيلِي مَنِّي مَا الظُّمْتُ وَهْدَيْثَ
 مَنْ اذْرِيسَ بِنَ غُلِي إِلَى اجْبِيثَ وَغَصِيثَ
 وَلَا ابْيُوحْدِي وَزَحْمَتُهُ اَطْلُبْتُ وَسُوعِيثَ

وَلَكَيْثَ لَامَتْ اخْسُودِي وَغَدَاتِي
 وَجِيلَتْ الْهَوَى غَلَبَتْ حِيلَاتِي
 اَرْضِيْنِي اَوْصِيْفُ امْعَ زَلَايِي
 غَطَّى مَا امْضَى وَكَذَاكَ الْاَيِي
 اجْمَعْتُ فِيهِ شَمْلِي بَعْدَ اشْتَاتِي
 وَتَرَاتِي الْخَمَرُ تَرْكَعُ لَصَلَاتِي
 وَاَهْلُ الْهَوَى ابْيَغِيُوا ابْغَايِي
 اجْوَابَ حَرْكَ اغْلِي زَفَرَاتِي
 وَلَا غَلَى أَلْبَهَا تَغْنَمُ لَدَاتِي
 أَلَاةَ غُرَيْكَ كَاسِي هَاتِي
 أَلَاةَ فِي وَجْهَاتِكَ جَنَاتِي
 نَظْرَةَ فِي صُورِكَ فِيهَا زَاخَاتِي
 مَا اخْلَى فِي سَاعَتِ الضَّلَى وَتَبَاتِي
 وَابْتِي الزَّائِهِي وَابْتِي فُرْجَاتِي
 أَنَا الْمَجْدُ ابْهَاكَ فِي مَايَاتِي
 هَكِي اغْقُودُ فِي اجْوَاهِرِ قَلْبَاتِي
 وَسَلَامُنَا عَلَى الشَّرَفَا سَدَاتِي
 ضَنِّي فِي خَالِقِي يَغْفِرُ مِيَاتِي

• • •

قُولُوا أَلَاةَ غِيْثِهِ مُوَلَاتِي جُودُ بُوَصَالِكَ عَلَى الْغَشِيْقُ يَا أُمَ الْغَيْثِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « حبيبة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

ريث الصدود مَنْ بَعْدَ الْعَطْفِ أَمِنَ السَّالَ أَمِيبَهُ الآلة الوجيعة
وَالِيْ أَكْوَى أَتَارَ الْعَشَقِ أَجْمِيعِ الْهُمُومِ الْفُصِيهِ
تُبْقَى اِمْدَامُهُ مَنْ الْجَفَانُ عَلَى الْخُدُودِ اسْكِيَةِ الآلة الوجيعة
مَنْ خَرَّ تَارَ الْغَرَامِ السَّاكِنُ فِيْ اصْنَمِهِ أَقْلِيهِ
دَائِلَةُ أَقْبَلْتُ اسْتِهَامِ الْيَلْدِ اِمْعَدْبَةِ وَغَرِيَةِ الآلة الوجيعة
حَتَّى اَعْشِيقُ مَا يَزِيْخُ مَنْ اِمْحَائِلُهُ وَلَحِيهِ
لَا سِيَّمًا إِلَيَّ اِيْشَاهِلُ عُدْرَةٍ وَفِي الْخِجَابِ اِحْجِيَةِ الآلة الوجيعة
دُرَّةٌ فِيْ اصْدَافِ اَوْصَادِفِ مَنْ زِيْنَتُهَا تَغْدِيهِ
اِنْ لُكُنْ حِيْلُهُ حَتَّى يَنْظُرَهَا اِحْدَاةُ اَقْرَبِيَةِ الآلة الوجيعة
وَنَرِيْقَتُهَا الرَّائِقِ يَطْفِيْ جَمْرَ اَصْهَرْدِ اِلْهِيهِ
يَا نَاسَ الْهُوَى شَهَدُوا بَيْنَ اِلَا اَفِيْثَ مَنْ حَبِيَةِ الآلة الوجيعة
قُولُوا اَللّٰهُ يَخْسَنُ عَوْنُ اِلٰهِيْ مَا اَسْخَى بَخِيِهِ
يَا نَاسَ الْهُوَى رِيْثَ اَغْزَالَةٍ بِالْعِيَانِ اَوْجِيَةِ الآلة الوجيعة
اَلْهَلَالُ وَالْكُوَاكِبُ عِنْدَ اِنْبَاهَا الْكُلُّ اِيْغِيهِ
شَمْسُ التَّهَارِ قُدَّامَ اِمْحَاسِنَتِهَا الْعُودِ اَرْهِيَةِ الآلة الوجيعة
اَلزِيْنَتُهَا الصَّافِي تَخْضَعُ وَلِعَظْمَتِهِ وَلِهِيهِ
سُبْحَانَ مَنْ الشَّاهَا وَكَسَاهَا بِالزُّقْرِ وَالْهِيَةِ الآلة الوجيعة
وَالْمِيْزَ وَالضَّرَافَةَ وَالزِّيْنَ اِلٰهِيْ عَلَى ثَرِيهِ
هَيْفَةٌ وَنَعْمَ هَيْفَةٌ حَازَتْ رَفْعَةً وَسَرَّ وَطِيَةِ الآلة الوجيعة
لَوْ شَهِدُوا اِنْبَاهَا شَبَانَ اَهْلَ الْغَرَامِ اِيْشِيَةِ
اَغْرِيْتِيْ اِمْعَهَا عُدَاتُ اَجْمِيعِ كُلِّ اَغْرِيَةِ الآلة الوجيعة
لَوْ جِيْثَ يَا غَدُوْلِيْ تَحْكِيْهَا لِلْجِبَالِ اِيْرِيْوَا
شَهَدْتُ بِخِزْرَالَةٍ فِيْ رُوضَةٍ نَاعِمَةٍ وَحَصِيَةِ الآلة الوجيعة
وَلَا اَغْصِيْنَ اَمِنَ اَلْيَاسُ اِنْهَزَ السِّيْمَ اَقْطِيهِ
وَلَطْفَايِزَ الشَّعْرِ عَلَى الْكُتَافِ اِهْوَاتُ فِيْ تَطْيِيَةِ الآلة الوجيعة

وَجِينِ فِي أَيَّامِ السُّوسَانِ الْيَلُوحِ فِي تَرْجِيهِ.
الظَّرْتُ حَاجِبِينَ وَشَاهَدْتُ اشْقَارَ فِي تَهْدِيَةِ الالءة حَيِّة
وَعُيُونَ قَائِرَةٍ مَا يَفْتَنُ الْعَيْفَهَا تُسَعِّنُهُ
وَحُدُودَ لُونِ قَلْبِ الْقَصَّةِ وَمِثْلَ فِي تَهْدِيَةِ الالءة حَيِّة
وَجَنَّةِ تَحْتَ سَيْفِ اللَّحْضِ إِلَى هَذْبِي تَهْدِيهِ
وَالْأَلْفِ كَاطِيَرٍ بَرْنِي مَشْرُوحٍ فِي تَرْقِيَةِ الالءة حَيِّة
وَالْقَمِّ فِيهِ جَوْهَرُ مَنْطُومٍ اَمْرِيهِ تَشْيِيهِ
رُجَّةِ اشْقِيَقْتُ الْكُفُوزِ فِي تَجْرِيدِ وَتَسْلِيَةِ الالءة حَيِّة
الْقَوْلِ غَيْرِ عَرَّاضِ اَمَشُوشِ خَافِ مِنْ اَطْلِيهِ
وَزَخَامَتِ الصَّدْرِ فِيهَا حَكْمَةٌ بَالِغَةٌ وَعَجِيَّة الالءة حَيِّة
قَبْلَ الْفُصُولِ تَنْظُرُ عَيْنُكَ تَفَاحَهَا وَتُصَيِّهِ
شَمِثَ رِيحِهِ وَجَبِيهِ بَعْدَ الْجَفَا وَالْبَيْتِ الالءة حَيِّة
فِي اَبْسَاطِ سَلْطَنِي وَالْحُسَادِ عَلَى الْجَمَارِ اِيْطِيهِ
شَقَاتِ لالءة ثَوْبِ اللَّيْلِ وَجَاثِ فِي تَنْكِيَةِ الالءة حَيِّة
مَجِيَّتِ مَنْ اِثْمًا مِنْ كَلَفَتْ حَارِسُهُ وَرَقِيهِ
وَضَعُودِ صَافِيَةٍ وَالْمَعْصَمِ وَالْكَفِّ فِي تَحْصِيَةِ الالءة حَيِّة
مَنْقُوشَةٍ فِيهِ جَدُولٌ لَهُ اَجْمِيعُ لَعْقُولِ اِنْيِيهِ
بَتْنَا فِي رُوضِ وَشَرْنَا عَلَى وَرْدِ الْخُدُودِ اَشْغِيَةِ الالءة حَيِّة
كَانَتْ غِنْدَ كَسْرَى مِنْ طِبِّ اِذْخَايَرِهِ وَلُصِيهِ
لَلَّهْ مَاخَلَى رَاخِ الْبَرَاخِ مَنْ يَدُ نَادِيَةٍ وَرُجِيَةِ الالءة حَيِّة
لَوْ كَانَ صَفْحَتِ شَيْخِ اَفْدِيمِ اَهْرِيْمِ يَنْسَى شَبِيهِ
وَالْعَالِيَةِ اِتْجَاوَزَ قَوْلِي بِالْقَاضِيَةِ لَعَجِيَةِ الالءة حَيِّة
وَتُدُوبِ اِبْلَخِيَا مَهْمَا تَشْكِي بِالْجَفَا وَلُعِيهِ
حَتَّى تَأْكُثِ الْخِيُولِ الصَّبْحِ وَبَانَ فِي تَرْقِيَةِ الالءة حَيِّة
وَاللَّيْلِ شَابَ رَأْسُهُ بِالْخَوْفِ وَزَادَ حَرْقُ جِيهِ
وَمَنَازِرِ التَّرِيَةِ مَالَتْ الْمَنَازِلُ التَّعْرِِيَةِ الالءة حَيِّة
اِتْحَرَكْتَ التَّسِيمِ وَهَبْتَ اَعْلَيْنَا اَشْدَادَ وَطِيهِ
هَلْكَ اَلْدِيمِ عِلْدَرَةٍ حُرَّةٍ بَنَتْ اَلْعَرَامِ اَصْوِيَةِ الالءة الْوَجِيَةِ
تَسْبِي اَهْلِ الْهَوَى وَالْجَاهِلِ حَلِيَةٍ فِي تَجْنِيهِ

اسْلَامُنَا اَيُقُولُ اذْرِيسَ بَنَ اَعْلِي الْقَوْمِ الْحَيَّةِ اَلَالَةُ الْوَجِيَّةِ
مَا قَامَ فَوْقَ مَتَبَرٍ لَدَوَاخِ اَمْعِ الصَّبَاحِ الْحَطِيْبَةِ
يَا نَاسَ الْهُوَى شَهَدُوا بَيْنَ اِلَا اَفِيثَ مَنْ حَيَّةِ اَلَالَةُ الْوَجِيَّةِ
قُولُوا اَللهُ يَحْسَنُ عَوْنُ اَلِي مَاسْخِي بِخَبِيْثِهِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لالة باي »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَنْ لَا أَكْوَى ائْيِيرَانْ كَيْفَ يَبْرَانِي
مَرْنَاخْ خَاطِرُهُ هَابِي هَذَاكَ مَا أَغْلِيَةِ اَمْسَلِي دِيمَا حَقِيقْ دَهْنُهُ
مَنْ لَا اسْتَطَابْ وَلَا دَرَجْ بَيْنَ الرِّيَامْ كَيْسَانِي
وَوُتَّازْ عُودْ وَالْقَابِي هَذَاكَ غَيْرْ عَلِيَّةِ اَمْخِطْ عَيْشَتُهُ فِي عَيْتُهُ
مَنْ لَا الْحَالْ وَلَا هَزْهْ غِيَوَانْ بَيْنَ اَلْمَغَانِي
اَفْسَاهْ حَرَكْ اسْجَابِي هَذَاكَ مَنْ اَلْهَجْرْ اَلْقَاسِي اَلْخَمْرْ يَحِيزْ مَتْنُهُ
مَنْ لَا اَيَّاثْ يَرْتَبِي وَيَنْزُلْ فِي طَرْيْزْ اَلْمَغَانِي
مَلْسُورْ عَادَمْ وَقَابِي هَذَاكَ مَاسْكُرْ بَمَدَامْ اَبْهِيْمَهُ اَكْفَاهْ ثَبْتُهُ
مَنْ لَا اَرْقَى وَتَأَدَّبْ قُدَّامْ اَزْيَامْ رَهْوَالِي
هَذَاكَ لَيْسَنْ يَهْوَانِي هَدِيكَ سِيرَتُهُ وَلَدَ الْبُقْرَةِ قُوْدُهُ فِي وَذْلُهُ
قُولُوا اَلْاَلَةَ بَالِي بَالِي يَالْقَاصِرَهُ بَابِي
اَخِي اَمْرَاصِمْ اَمْكَابِي كَيَّ اَلْمَحَاوِزْ وَطُولُ اَلْبَيْتَةِ مَا فُذِرَتْ عَنْهُ
الَّتِي اَمْسَلِيَّةِ فِي اَلنَّهْجَةِ وَنَا اَغْرِيْبُ اَلْوَطَانِي
مَفْرُوقْ عَنْ مَنْ اَبْغَالِي اَلَّتِي اَمْسَلِيَّةِ وَنَا بِيْكَ اَجْوَاجِي اَلشَّطَانُوا
الَّتِي عَلَيَّ اَلزُّهْرُ وَالْفَرْجَةُ وَنَا اَمْرِيضْ فِي اَكْتَابِي
وَلَا اَطِيْبُ دَاوَابِي اَلَّتِي اَمْعَافِيَّةِ وَنَا قَلْبِي فِي اَكْيَاذْ سَجْنُهُ
الَّتِي عَلَيَّ اَسْرِيْرَكَ وَنَا فَوْقَ اَللَّيْثِ مَبْقَانِي
مَصْلِي اَبْدَمَعَتْ اَغْيَابِي اَلَّتِي اَزْيَانْ خَالِكَ وَنَا حَالِي اَزْدَادْ حَوْلُهُ
الَّتِي فِي طِيْبْ ثَوْمِكَ وَنَا نَرْغَا لُجُومْ دِيحَانِي
مَسَارِمْ ثَوْمِ اَلْجَفَانِي اَلَّتِي اَمْسَكْنَةُ وَنَا بِيْكَ اَذْوَا حِلِي اَلسَّكْنُوا
الَّتِي اَلْدَادْ قُوْتِكَ وَنَا قُوْتِي اَمْرَازْ بَمَحَانِي
حَتَّى اَشْفَاوَا غَدِيَانِي اَلَّتِي اَمَخْتَرَةُ وَنَا قَلْبِي وَالْعَضَامْ وَهَسُوا
الَّتِي اَلْكَاسَبَانِي وَنَا اَلْمَكْسُوبْ مَنْ اَلْوَصْفَانِي
كَخَلْ اَلْخُدُوذْ سُوْدَانِي اَلَّتِي اَلْمَالِكَةُ وَالْمُلُوكُ اَلْاَلَةُ اِيْحُوا
الَّتِي اَلْجَاوِخِي وَنَا اَلْمَجْرُوحْ عَادَمْ وَقَابِي
سَيْفُ اَلْفِرَاقِ مَضَانِي اَلَّتِي اَلْعَالِيَّةِ غَلْبَكَ سَكَنْ فِي صَنِيمْ وَطْنُهُ

التي السَّالِئِي وَنَا الْمَسْلُوبِ جَاوَحَتْ اَذْهَابِي
 اَطْعَى اَهْوَالَكِ وَذَهَابِي اَلِي الْفَائِكَةِ بَشْفَارِ الْعَيْنِينَ لَيْسَ فُطُنُوا
 اَلِي اَلْهَالِكِي وَنَا اَلْمَهْلُوكِ ذَابَتْ اَبْدَانِي
 جَيْشُ الْغَرَامِ رَشَائِي اَلِي اَمْطَرَحَةَ وَنَا بِيكَ اَجْوَارِجِي اَتَوْهُونُوا
 اَلِي اَمْسَلَمَةَ قِيَا عَقْلَكَ يَالْعَازِمِ السَّانِي
 وَجَفَاكَ طَالَ فِي اَكْتَانِي اَلِي عَلَى اَغْقِيلِي مَن غَيْرِ اَهْوَاهِ طَاخَ جَنَّهُ
 اَلِي اَقْوِيمَ قَدْكَ عَنْ حَالِي يَا غَلَامَ عَشْمَانِي
 يَا رَمُخَ غَابِرِ اَلْمَنَانِي وَالسَّوَالِفِ رِيَشِ اَغْرَابِ اَجْوَالِحِهِ اَلْذَهْنُوا
 غُرَّةُ اَهْلَالِ وَجِيْنِكَ شَارِقُ فِي اَطْلَامِ دِيَجَانِي
 وَقَوَاسِ زَادَتْ اَقْبَالِي وَشَفَارِ سَاهِيَةِ بِالْغَدَزَةِ خَرَبَالِهَا اِيْطَعُونُوا
 وَجَعَابَ لَايْمَةَ تَغْرِي قَلْبَ مَن اللَّحْضُ غَزَلَانِي
 فِيْهَا اسْهُو وَخَرَشَانِي اَوِيخَ مَن الْقَاوَةِ يَوْجَدُ مَن دَقُّهُمْ كَفْنُهُ
 وَالْخَدَّ مَن اسْقُلْمَاسِي وَزُدَّهُ فِي اَحْمَانِلِهِ فَانِي
 وَلَا اَشْقِيْتِي زَوِيَانِي لَكِنْ مَتَّهَمَ عَنَمِ الزُّهْرِ اَمْعَافُهُ وَحُسْنُهُ
 وَالْأَلْفَ كَنَّ طِيْرَ اَمْقَرْنَصٍ يَخْضِي رَوْضَ الْفَنَانِي
 وَلَا اَزْكَابَ سُوَسَانِي وَالْقَمَّ عَائِمَ اَمَذَهَبَ مَا ذَرَكُهُ فُتُونُ وَزُلَّةُ
 وَتَغَارِ كَاخْوَاهَرِ بَمَرَاشَفْهَا مَيْلَ مَرْجَانِي
 وَلَا اَغْقِيْتِي غَفِيَانِي وَالرَّيْقَ مَن اَحْمَرِ وَالْجِدِّ اَمْهَرُ فِي اِبْلَادِ وَطْنِهِ
 وَلَهُوْذُ كَاثِفَانِخَ بَالُوا نَحْكِي فِي رَوْضِ زَوِيَانِي
 فُرُوقِ اَرْحَامِ يَمَانِي وَبَطْنِ مَن اَلْكَمْخَةِ وَغُكُونُ السُّنْدَسِي اِيْظَمُّنُوا
 سُرَّةُ اَمْخُوسَرَّةِ وَالرُّدْفِ اَلْمَالِي اَطْعَى بَرَجَحَانِي
 حُسْرُهُ اَزْهِيْفَ عَجْفَانِي وَفَخَاضَ كَاسْتَوَارِي فِي الْقَلْبِ اَجْمَازَهُمْ كَفْنُوا
 وَالسَّاقُ فِي اَمِجْ سَبَانِي وَقَدَامَ رَلِجَ بَسْتَانِي
 وَمَخْضِيْبِينَ بَاخْتَانِي نَطْلَبُ خَالِقِي عَنْ رَسْمِي عَطَوَائِهَا اِيْحَنُوا
 هَاكَ اَلْيَبِّ بَرُودِ اَحْمَاسِي مَن اَصْرُوفِ مِيْزَانِي
 رَطْلُهُ اَحْقِيْقِي اَلْوَزَانِي وَنَحْنُمُ السَّلَامَ لَهْلُ الْمُهْرَبِ اَلْقَاهِمِينَ فَتُهُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الياسمين »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

الْحُبُّ خَزْكَلِي بِجُوشِهِ وَعَسَاكُرُ اطْعِينِ الْيَاسْمِينِ
مَا حُنَّ مَا شَفَقَ مَا طَلَقَ الْمَسُورُ مَنْ سَجِينِ الْيَاسْمِينِ
وَلَبَّاثُ كَالصَّاهِرِ دَاجِي مَا طَالَتْ السَّيِّئِ الْيَاسْمِينِ
لَوْ كَانَ كَانَ قَلْبُكَ لَصَرَائِي لَا غَتَا إِلَيْنِ الْيَاسْمِينِ

* * *

أَنَاجِثَ زَائِقُ نَحْتِ الْغُرَّةِ اَمْعَ الْجَبِينِ الْيَاسْمِينِ
عَطْفِي عَلَى الْعَشِيقِ الْقَائِي يَازَيْتُ السَّيِّئِ

* * *

جُرُودِي ابْجَلْ جُرُودًا عَطْفِي عَنْ قَلْبِ الْمُهِنِ الْيَاسْمِينِ
عَطْفِي عَلَى الرِّضَا يَا وَلِيَّيْ وَلَكِي الْخَاسِدِينَ الْيَاسْمِينِ
الْبِي فِي اِبْسَاطِي نَحْكِي سُلْطَانُ ابْنِي اَمْرِينَ الْيَاسْمِينِ
قَدْ لَكِ كَابَلْتَرَّةَ مَا بَيْنَ اشْجَارِ لَا فَجِينِ الْيَاسْمِينِ

* * *

أَنَاجِثَ زَائِقُ نَحْتِ الْغُرَّةِ اَمْعَ الْجَبِينِ الْيَاسْمِينِ
عَطْفِي عَلَى الْعَشِيقِ الْقَائِي يَازَيْتُ السَّيِّئِ

* * *

وَجِبِينَ كَاهِلًا اَمْعَ الْغُرَّةِ وَالْحَجِينِ الْيَاسْمِينِ
وَعُيُونُ كَابَارَةٍ فِي الثَّهَارِ الْخَرِبِ زَالِدِينَ الْيَاسْمِينِ
وَحُدُودُ كَنْ وَرْدِ اسْقَلَمَاسِي دِيمَا اَمْتَحِينِ الْيَاسْمِينِ
وَالْقَمَّ فِي شَفْوَفِهِ نَشْوَةَ نَسِي الثَّانِينَ الْيَاسْمِينِ

* * *

أَنَاجِثَ زَائِقُ نَحْتِ الْغُرَّةِ اَمْعَ الْجَبِينِ الْيَاسْمِينِ
عَطْفِي عَلَى الْعَشِيقِ الْقَائِي يَازَيْتُ السَّيِّئِ

* * *

وَالصَّنْدَرُ مَرْمَرِي ثَقَا حُ عَلَى قَلْبِي الْخَزِينِ الْيَاسْمِينِ
وَيَطْنُ كَنْ كَمْخَةِ زَائِدَنِي فِي الْقَلْبِ كِيَّةَ

وَزَفَاغُ كَاشَوَابُلْ فِي الْجِّ الْبَحْرُ غَاطِسِينَ الْيَاسْمِينَ وَقَدَامَ كَاخْدَلَجٍ وَلَا كَمَخَّةَ فَرَلَجِيَّةٍ
هَذَا أَوْصَافُ زَيْنِكَ وَلَيْتِي سُلْطَانُ كُلِّ زَيْنٍ الْيَاسْمِينَ لَبَدًا اتَّيَعُوا لَكَ الْآزْيَامُ فِي الصَّبْحِ وَالْعَشِيِّ
هَلْكَ الْبَيْتِ مَا تَقْرَى فِي شَطْرِهِ الْقَاهِمِينَ الْيَاسْمِينَ وَالْغِي الْجُحُودُ خَلَّهْمُ فِي الْغَفْلَةِ هَلْ الْبَلِيَّةُ

• • •

أُنَاجِيَتْ زَائِقُ نَحْتِ الْغُرَّةِ ائْمَعَ النَجِينَ الْيَاسْمِينَ عَطْفِي عَلَى الْغَشِيْقِ الْفَانِي يَازَيْنْتُ السَّيِّئِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « أم الخير »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

يَا زَيْنُ الْفَائِزِ عَنْ كُلِّ زَيْنٍ يُشْكَازُ بِالضَّرَافَةِ وَكَمَالِ الزَّيْنِ وَالتَّبَحُّيْزِ
مَا مِثْلُكَ بَلَدُ الْجَلَى فِي دَاخِ السَّحَاذِ أَوَّلَى مِثْلِكَ دُرَّةٌ ثَوَقَدَ فِي تَاجِ امِيرِ
فَاحِ رَوْضِ اغْصَانِكَ وَذِكِّي بِطِيبِ الْأَزْهَارِ وَالزَّمَانِ الْجَسَمِ وَهَوَانِ كُلِّ تَغْيِيرِ
بَيْتِكَ سَعْدِي وَلِأَيِّ يَاسْتَرَاخِ الْإِبْصَارِ دَامَ قَرَحِي بِوَجُودِكَ يَا بَلَدُ الْمُنِيرِ
■ الزُّوْلُ امْوَلِّغْ بَلْعَاكَ لَيْلَ وَلَهَارِ أَوَّلَا الزُّوْلُ امْكَسِبْ لِبَهَاكَ دُونَ تَخْرِيرِ

* * *

يَا امْرَأَتِ قَلْبِي وَجَوَازِجِي وَلَصِيَارِ رُوفُ بِحَسَنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا أُمَ الْخَيْرِ

* * *

رَيْتُكَ لَقَى لَمَهَا وَالْبَهْرَ وَالْوَسْطَانِ مَكَّنْ قَلْبِي وَحَاصِ عَقْلِي وَذَهَابِي
يَسْوَى مَالُ التَّرَالِ وَالْهَنْدِ وَسُودَانِ وَهَرَقِ وَغَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْعَرَبِي
لَوْ يَخْكِيُوا الْبَنَاتِ النُّجُومِ الدِّيَّحَانِ الَّتِي قَمَرَا فِي الْيَلْتِ السَّيِّغِ الْقَابِي
زَيْنُ الْأَخْبَةِ فِي مُلْكِهِ عِثْمَانِي

قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي اخْضَا وَغَرْ وَنَكَانِ حَاكِمَةٌ سُلْطَانَةٌ عَنْ سَايَرِ الْفَوَاسِي
كَأَغْرُوسَةٍ فِي حُلِيَّةِ بَرْزَةٍ فِي الْأَمَانِ عَنْ اسْرِيرِ نُمُوسِيَّةِ
بَارِزَةٍ فِي اكْسَاوِي مَخْتَلِفِينَ الْأَلْوَانِ أَوْ الْخَرِيرِ أَوْ جَوْهَرِ ثَرَمِي ضَيَا السَّالِي
امْلِكِي ذَلِكَ اللَّوْنِ الْعَلَمِي الْمَسْتَرَا فَاقِ لَوْنِ الْعَبْرِ وَالْعَالِيَةِ وَالْغَيْرِ
بَعْدَ مَا تَبَسَّمُ يَتَبَسَّى ابْدِيعُ الدَّرَارِ وَالْخَلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالسَّانِ نَعْتَ الْخَرِيرِ

حَيِّي بِالسَّلَامِ وَسَوَائِغِ الْوُصَالِ يَا زَهْوُ الْبَالِ يَا هُنَا رُوحَ ادْخَالِي
عِنْدِي سَاعَهُ امْعَالِ مَا يَهْدِيهَا مَالِ وَلِيَّيْ بَارِزَةٍ فِي السُّبَاطِ الْقِبَالِي
لَقَى امْرَأَاتِ سُنْدُسِيَّةٍ عَلَى الْأَشْكَالِ وَخَجُوبِ امْسَجَفَةِ إِيْمِنَا وَاشْمَالِي

وَأَنَا بَرِّضَاكَ فَارَخِ أَمَّا يَدُ سَالِي

حُوزِي بَلَدُوعَكَ لِحَسَنَانِ يَا أُمَ ادِّالِ فَوْقَ صَدْرِ الْهُودُكِ مَنْ لَا لَهُمْ تَمِيلِ
وَذَلِّي مَنْ رَيْقِكَ لَرَوَى ابِطِيبِ الْمَصَالِ رَيْقُكَ الْعَلَمِي فِيهِ اذْوَى وَطَبُّ الْعَلِيلِ
أَوْ تَقُطِفْ وَرْدَ الْوُجْهِةِ فِي رَوْضِ الْحِجَالِ أَوْ تَسْتَشْقِ طِيبَ وَشَرْفِهِ ابْتَقِيلِ
كَيْفَ مَا تَخْلَى بَتَاكَ سَرَّ وَجْهَارِ كَيْفَ مَا تَمْلَخُ حَسَنَ ابْهَاكَ دُونَ تَقْصِيرِ

دَاثَ حَلْمٌ وَزَافَا وَخَيَا وَطَبَعَ الْبَرَارُ وَالْمَحَبَّةُ بِالشُّوقِ اكْفَأَتْ عَلَى الْغَيْرِ

* * *

يَا امْرَأَتِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَصِيَارُ رُوفٌ بِخُسْنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا أُمَّ الْخَيْرِ

* * *

دَاثَ الْقَدَّ الْقَوِيمَ حَاظَ انْبَهَى وَقَوَامُ نَحْكِي رَايَةَ امْتَشَهَرَةَ مَا بَيْنَ اغْلُومِ
وَيُثُوثِ امْرِقَمَةِ بِالْجَوَاهِرِ ثَرْقَامِ لَيْنَ مَحْتَوَمَةِ بَطِيبِ وَالْمَسْكَ الْمَحْتَوَمِ
وَجَبِينِ الْيَلُوحِ بِالضِّيِّ كَابِدَارِ الثَّامِ وَخَوَاجِبِ عَاطِفِينَ وَالشُّقْرَيْنِ اسْهُومِ
وَعِيُونَ اجْعَالَهُمْ لَصَبِّ الْمَغْرُومِ

عَلَى اخْلُودِكَ وَزِدَاتِ امْفَتْحَاتِ لَكَمَامِ كَلَّ حَذَّ ابْشَامَةِ وَالْخَالِ حَازِسِ امْفِيمِ
بَيْنَهُمُ الْفَنُجُوزِ الدُّزْكَلِي فِي تَغَامِ كَنْ بَارَ عَلَى دُوْحَةٍ فِي اَزْيَاضِ بَنَسِيمِ
وَالْتَفَرُّ مَنْ مَرْجَانِ وَجَوْهَرِهِ فِي تَنْظَامِ رَيْقَهَا عَذِيبِي فَاقِ الشَّهْدِ دُونَ ثَخِيمِ
سَرِّ فِي الْعَتُونِ اوْغِيَّةٍ وَجِيدِ حَذَارِ وَالضُّعُودِ اسْوَارِمِ وَلَا ابْرُوفِ الْغَزِيرِ
وَالزُّلُودِ الطَّافَةِ وَمَحْكَمَةِ بِالْصَوَارِ وَالْكَفُوفِ احْرِيرِيَةِ وَالصَّبَاغِ يَكْصِيرِ

وَالصَّدْرِ الْمَرْمَرِي الْهُودُ سَرَّ اعْجِبِ هَلَّا رَاثَ الْعِيَانِ فِي خَوَاعِبِ لَطَوَابِ
وَالسُّرَّةِ طَاسَتْ الدَّهَبِ وَالْخَسْرَ اَوْجِبِ وَزَفَاغُ اشْوَابِلِ الْبَحْرِ وَزِدَافِ اَزْوَابِ
سِقَانِ امْتَرِيمِينِ وَاَقْدَامِ فِي تَخْصِيْبِ وَخَصِي تَخْصِيْبُهَا الشَّرِيْلِ السَّلَابِ

تَدْرِجُ لُوفِي الْبَطَاحِ كَاصْتِي الرُّائِرَابِ

بِالْقَلَايِلِ وَالنَّاجِ وَتَاجِرَةِ وَلَبَّةِ وَالْدَرَارِ الْآلِهِي فِي الْحَزِينِ كَاسَبِ
مَائِشَابَةِ عَيْلَةٍ فِي اخْيَافِهَا وَعُزْبَةِ اُولَى اَنْظَنَ امْيَلِكُ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغَارِبِ
لُحُودِ لِيكَ اِهْدِيَّةٍ بِالشُّوقِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ اِيْعَمَكَ فِي غَايَةِ لَانْمَا - رَبِّ
مَا يَنْتَهِي ثَوَاصِفِي فِي اَيَّاتِ الْاَشْعَازِ وَالْقَبُولِ الرَّاجِي مِنْ اَهْلِ الْجُودِ وَالْخَيْرِ
وَالسَّلَامِ اِيْشْمَلِكِ بَنَسِيمِ وَزْدَ وَزْهَارِ مَا فَتَحَ لُؤَارِ الْيَدَةِ وَغَرْدَ الطَّيْرِ
يَا لِحَافِظِ وَصَحَّ اسْمِي الْهَلْ اِيْضْمَارِ قَوْلِ قَالِ الْحَاجِ اَحْمَدُ فَدَّ هَلْ الْغَيْرِ
وَالسَّلَامِ اَعْلَى الزُّدْبَا وَالشَّرَافِ الْاَخْرَازِ عَالِ بَيْتِ الزُّهْرَةِ الْمُطَهَّرِينَ تَطْهِيرِ
يَا امْرَأَتِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَصِيَارُ رُوفٌ بِخُسْنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا أُمَّ الْخَيْرِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « العنبر »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

الحمد لله الغاني
على احسود رقباني
ثالث غايث سلواني
روح ذاتي ونذاني
ما احببها عثمانبي
جاذلي وكرميني نغم الكريم بالسر والجهر
ثاق نجومي وتخلني في الصعود وغتامي نضمر
سعد سعدي بوجود الحليتي اضيا قرث البصر
الزظرها عاشق اّلا ثاة في امهامه لفقّر
ولا الظن امثلها حتى اغزال في اغوالن الخضر

* * *

جاذ بالفرخ الزماني
على اصول الخوصة تاج الريام الغزال العنبر

* * *

يوم وصلت المكالي
قلت يارهو اغياني
في منزلة بستانبي
بين ساقبي والغاني
ارهي وزهي ديوالي
كاليّة رافث بوجودها على شبل القصور
بيك سهلن وهلن ومياث امرخبة والزهو احضر
على التوامن وخجوب امسجفين وقراش امشتهر
كّب وزى كيسان الولدريز حمر الا لغصر
حوزلي ولحوزك حتى ايحن الكريم ويلغسر

* * *

بازره في مايزنالي
والعبازفي وسباني
صائلة على الغواني
لون لون اكركداني
غيرها مايهواني
في افماش الهندي المسلكا وقطنان امشجر
والمقاييس والتاج وتاجرة ولبة من جوهر
بالضربة والطيبة والنها اوعدي المختيار
فاق لون التيريز وذاتها لين من الموير
يتنا عهد اويش الا الذوزها ولا تغمر

* * *

قدّها رمنح اثماني
والسوالف يتاني
سر الغيون اسباني
حازن الورذ القاني
اوراية ثافت خالف الهمام ابجيش وعزكر
والخواجب ثوبين امقرين مائلوا في اشطر
والشقار اغوالي والخال كن عساس امشمر
في ارياض الوجنة سهمه اقييل في الطايخ يفرز

أَوْجَمَرَةَ حَمْرَةَ لَنْ فَاتَّقِ الْخَمْرَ ابْلَا أَغْكُرَ أَخَذَ لَوْلَهُ نَعْمَانِي

* * *

جَادَ بِالْفَرْخِ اِزْمَانِي عَلَى اَوْصُولِ الْخَوْضَةِ ثَاغِ الرِّيَامِ الْغَزَالِ الْعَتَبَرِ
أَلْفَ حُرِّ الْبِيْرَانِي وَالْمَرَاهِفِ شَهْدَاتٍ وَرَيْقَهُمْ فَاقَ عَلَى الْكَوْنِ
وَالْتَقَرُّ مِنْ عَقِيَانِي فِي الْجَوْهَرِ وَالذَّرِّ اِلَّا الطَّيِّقُ يُوجَادُ اِفْلَعَصَرِ
جِدَّ شَادُ الْخَلْيَانِي وَالصَّدْرُ فِيهِ الْوَانِغِ جَهْدُ كُمَشْتِي فَاثْنُ الشَّبَرِ
يَنْهَهُمْ طَائِخُ فَانِي الْقَبْلُ الْعَبَّةُ وَالشَّقَّةُ وَتَمَرُّغُ عَلَى الْخَسْرِ
وَالْكُفُوفِ اِبْلُخْنَانِي وَالصَّبَاغِ اَقْلُومَةُ وَذُرُوعُ صَافِيَةِ ذَهَبِ اَمَشْحَرِ

* * *

يَاخَافُظُ الْمَعَانِي لُحُودُ هَذِهِ الْحُلَّةِ الْمَوْضُحَةِ بَتَوَصَّافِ اَمَخْتَصَرِ
زَيْدُ دِينَ الْمَلْدَانِي مَنْ اغْتَبَ فِي اِذْهَاتِ الْمَعْنَى وَلَا اَعْرِفَ لَهُمُ الْقَبْدَارِ
سَارِمِي لَفْظُ السَّانِي اِلَى الشَّدِّ اَيْنِسَانِي فِي الْعَدَا تَرَى عَضْمَهُ نَكْصَرِ
لَوْ اَلْتَجَمَعُوا عَلَيَّانِي اَمِثْلَهُمْ اَفْرَاخُ الْبُومَا اَلِي اسْقَرَهُمْ طَيْرُ الْحُرِّ
مَا اَيَسَّرَ شِيْهَانِي غَيْرَ مَنْ غَرَّهُ شَيْطَانُهُ وَتَلَفَهُ رَيْبُهُ الْغُورِ
وَالسَّلَامُ فِي عَلَوَانِي عَلَى الْاَشْيَاخِ الْوُدْبَا وَآلِي اَجْحِيدَ مَنْ بَالِي نَبْتِ
يَا لَحْيِي الرَّحْمَانِي تَرْحَمُ الْحَاجَّ اَحْمَدُ الْغُرَابِي وَقْتُ اَمَّا نَدَاكَ
اَمِجِي اَكْبَانِي عَصِيَانِي فَيْكَ ذُرْتُ اَيُّقْنِي وَرَجَانِي مَا اَتَخَافِي بُوْرُ

* * *

جَادَ بِالْفَرْخِ اِزْمَانِي عَلَى اَوْصُولِ الْخَوْضَةِ ثَاغِ الرِّيَامِ الْغَزَالِ الْعَتَبَرِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أمينة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أُمِينَةُ حُبِّكَ جَرَّارٌ بَغْسَاكِرْ جَارٌ مَاقَرَشِي حُرْمَةِ لَلْجَارِ وَلَا جُورَةَ
أُمِينَةُ دُوحِ الْأَهَارِ لَحْضُكَ يَطَّارٌ بَسَحَرُ اسْقَانِي الْأَمْرَارِ كَمَنْ مَرَّةً
أُمِينَةُ دَاوِي الْأَصْرَارِ وَفَجِي الْأَكْدَارِ يَاكَ الْجَوَادُ تَرَفَّدَ الْعَارِ غَلَدَ الْكُسْرَةَ
أُمِينَةُ حُبِّكَ عِيَارٌ وَاهْوَاكَ اغْيَارٌ صَافِلِي بَجْجُوْدُ كَدَارِ نَاوِي غَلْدَرَةَ
أُمِينَةُ بَاخِثِ الْأَسْرَارِ دَاخِلِ الْأَصْيَارِ مَابَقَى عَلَى الْغَرَامِ اسْتَارِ وَلَا غَبْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ بَاشَتْ الْإِبْكَارِ زِينُكَ يُدْكَارِ فِي الْبَهَا مَاثَلَكَ غَرَارِ وَلَا قُمْرَا

• • •

أُمِينَةُ رَاخِثِ الْإِبْصَارِ مِنْ حُسْنِكَ غَارِ لَمَهَا وَالطَّائِسُ وَامْتَهَارِ فِي أَرْضِ الْقَفْرِ
أُمِينَةُ خَالِي يُعْدَارِ بَيْنَ الْحَدَارِ كَالْعَزْبِطِ بِلَا تَحْمَارِ وَلَا سَكْرَةَ
أُمِينَةُ خَلِي الْمَرَارِ يَرِخُ مِنْ رَارِ لَا تَخْلِينِي فِي الزُّيَارِ فَاجِي الْغَمْرَةَ
أُمِينَةُ ذَهَبُ التَّشْحَارِ كَوَكَبِ السَّخَارِ لِيَمْتَنِي وَتِي فِي الْجَمَارِ الْقَهْرَةَ
أُمِينَةُ دَمْعِي مَلْدَارِ وَالْحَدَّ اصْفَارِ وَالْهَوَى طَائِرُ سَبْعِ ادْوَارِ ذُونُ الْقَهْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ لُوجِي الْأَكْدَارِ وَاجِي لَلْدَارِ فِي الْهَوَى مَا ضَرَّكَ مَغْيَارِ وَلَا صُغْرَةَ
أُمِينَةُ وَاجِبُ يُشْكَارِ زِينُكَ فِي اشْعَارِ فِي اسْلُوكِ اغْزِيلِ الْاِخْرَارِ بَيْنَ الشَّعْرَا
أُمِينَةُ صَالُوكِ اصْوَارِ مَايْنِ اضْبَارِ فِي اجْدَارِ الْقَسْبَةِ الْاِخْرَارِ حَجْبُ وَسْئَرَةَ
أُمِينَةُ قَدْكَ يَشْهَارِ رَايَةَ فِي اَتْحَارِ اَوْصَارِي مَايْنِ اِتْحَارِ غَامِلُ جَرَّةً
أُمِينَةُ شَعْرُكَ مَسْرَارِ وَاتَّخَلَّ مِنْ قَارِ وَالذَّلَالُ وَصِيْفُ مَنْ اَتَّوَارِ رَاكَ فِي ظَفْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ غُرَّةُ بَنَوَارِ تَحِي الْأَفْكَارِ وَالْخَيْبِنِ ابْضِي سَتَارِ لِيَسْلُ الْوُفْرَةَ
أُمِينَةُ صَلْتِي بَاشْفَارِ وَاعْطَفْ اَوْثَارِ وَحَاجِبُكَ تَشَابِهَ عَكَّارِ فِي أَرْضِ الْهَجْرَةَ
أُمِينَةُ أَلْفُكَ صَرَصَارِ فُسُوقِ الْجَلَّارِ وَالتَّغْرِ مَخْخُومُ بَسْكَارِ رِيْقُهُ حَمْرَةَ
أُمِينَةُ جِيدُكَ حَذَارِ يَرْعَى فِي اقْفَارِ وَاضْعُوضِ اصْوَارِمِ فِي اغْيَارِ حَرْبُ اغْثَارَا

أَمِينَةُ صَلَدْرِكَ عَكَّازٌ وَالتَّهْلُ الْخَيَّازُ كَيْفَ طَلُّوا جَهْدَ التَّشْبِازِ لَيْمَ فِي شَجَرَةِ
أَمِينَةُ بَطْنِكَ قَصَّازٌ عِنْدَ الْقَصَّازِ فِيهِ طَيَّاتٌ اِغْكُونُ اِكْبَازِ خَازُوا صُرَّةَ
أَمِينَةُ حَصْرِكَ الْحَصَّازِ وَالْوَزْكَ اِغْبَازِ وَالْفَخَاضِ اِزْهُو لَلتَّظَّازِ صَاكُ اِبْتِكُورَةِ
لُحْدِ اَلْحَمَاسِيِّ مَنْ شَطَّازِ مَا تَرَقَّى بَاغْبَازِ وَالسَّلَامُ اَلْهَيْبُ بَا زَهَّازِ لَيْمَ عِلْدَرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة ■ مريامة ■

من نظم الشيخ عبد الوهاب الفناري

أَمِنْ ثُلُومِ خَالِي نَزَّكَ مِنَ الْمَلَاوِمَةِ مَادَقَتِ لِيَعَاثَ شَاهِمَةِ
 لَاشْ اغْلِيكَ أَلَدَ الْقُصُولِ ثَائِرَامَا
 يَمِيرُ الْغَرَامُ جَارَ اغْلِي خَيْلَهُ امْحَزَمَةِ مَالَقُوا لَهُ لِّلْمَلَاطِمَةِ
 وَابْطَالُهُ يَوْمَ الْحَرْبِ رُطَامَةِ
 وَسَبَابُ لِيَعْبِي مَنْ تَرَكْتَ ذَاتِي امْعَدَمَةِ بَاغِيُونَ اصْرَادَةَ امْيَثَمَةِ
 وَالشُّفَرَيْنِ اسْيُوفُ شَارَتْ اِرْوَامَةِ
 وَالْقَدْ كَاغْلَامُ امْجَرَّدُ يَوْمَ الْمُخَاصَمَةِ بَيْنَ الْيَدَيْنِ اشْجِيعُ ثَالِضَمَةِ
 وَسَوَالِفُ فِي لُونِ الْقَارِ مَضْلَامَةِ
 وَجِبِينِ فَاقِ غُرِّ كَاشَمَسِ ثُلُوحِ وَاسْمَةِ وَخَوَاجِبِ نَقْشَاتِ رَايِمَةِ
 وَالْعَنْجُوزِ الْحَلَالِ طَلَّ ابْرُغَامَةِ

• • •

لَصُرُوا الْمَالِكِي رَاخَتْ رُوحِي الزَّاعِمَةِ بَنَتْ اَهْوَايِهِ وَفَاهِمَةِ
 صَالَتْ تَاغِ الْقَاصِرَاتِ مَرْيَامَةِ

• • •

وَحُدُودُهَا ابْرُوجُ وَرْدَةِ صَبَغِ ابْيَغِزِ عَكَازِ
 وَالْمَرْهَفَيْنِ دُونِ اِزْيَادَةِ شَهْرَتُهُمْ نَغْصَارِ
 فِي الثَّغْرِ رِيثِ حَرْقِ الْعَادَةِ حَائِمِ مَبْسُومِهِ دَارِ
 الْجَبِلِ جَبِلِ شَادِي مَايِنِ ابْطَاخِ هَائِمَةِ وَالْعَبَةِ ثَبَا امْتَعَمَةِ
 فِي اصْدَرِهَا نَهْدَيْنِ طَلَّاتِ اَثْوَامَةِ
 وَبَطْنِ كَاتِبَاتِ مَقْصَرِ ثُوْبِهِ بَغْيَرِ مَا وَالسُّرَّةِ طَاسَةِ امْحَضَمَةِ
 اَفْرِقَاتِ اَنْجِيرِ قَوْمِ افْهَامَةِ
 صَيَافِ كَاخْدَلُجِ دَارَتْ الْقَزَالِ عَاِزِمَةِ تَرَكْتَ لِي رُوحِي امْفَاقِمَةِ
 وَغُلِّي جَارَ الْغَرَامِ وَتَرَامَةِ
 فِي الْحَيْنِ قُلْتُ لَهَا يَا فَجْرُ بِلَا امْكَاثِمَةِ قَرَّبَ بَعْدَ بِالْمَحَاشِمَةِ
 وَاجْبِئِي قُلِّي غَلَاشَ ثَعْمَامَةِ

لِلَّهْ شَفْ خَالِي وَارْحَمْ ذَاتِي امْقَاسِمَةَ بِكَ الرُّوحَ اضْحَاحْ سَاقِمَةَ
تَا ز يَا عَزَّ الرَّيَامَ شَاهِمَةَ

لَلَّهْ يَاغَلَاخَ الْخَاطِرَ فَلَكَ الْيَسِيرَ فِي الْهَوَاكِ
يَنْسَى امْحَايْتَهُ يَتَبَاشَرُ وَيَتَالُ عَزَّ فِي اَرْضَاكِ
فِي الْبَالِ مَا امْخَطَرَلِي خَاطِرَ وَلَا امْخَذْتُ اسْوَاكِ
فِي الْجَيْنِ وَاجِبْتَنِي قَالَتْ الْغَزَالُ عَاذِمَةَ لَامْخَشِي قَوْمَ الْمَلَاوِمَةَ
وَالطَّرْخَ اصَاخَ مَالِخَ اسْلَامَةَ
لُوصِيكَ كُونْ عَاذِمَ وَنَا نَائِيكَ قَاذِمَةَ مَايَقِي لَيْنَا امْخَاصِمَةَ
فَاشْ اِيَجِيُولِي حُسَاذَ شَاهِمَةَ
جَاثَ الْغَزَالُ عِنْدَ مَنْ مَلَكْتَنِي الْفَاخِمَةَ قَاثَتْ عَنْ اَكْوَاكِبِ السَّمَاءِ
بِالْاَذْبِ اِثْصُولُ حَاثَتْ فَاخِمَةَ
مَنْ لَا شَافَهَا مِيْلَافِي بِالرَّدِّ امْخَزِمَةَ وَقَفَاظُنْ لَهَا امْزَاوِمَةَ
بِرَكَاضِ وَالْقَوْلِ يَتَسَامَةَ
فِي اَقْلَائِدِ الْوَجِينِ ثَبَقِي الْقُفُولَ بَاهِمَةَ وَتَزَايِمَ لَهَا امْزَاوِمَةَ
وَحَوَاثِمَ فِي اصْبَاغَهَا الزُّهْرَامَةَ

حُلْخَالُ قُوفِ شَرْبِيلِ حَضَرُ يَسْبِي غُفُولَ لَتْسَاخِ
عَبْرَ خَافَ بَدْمُوجِ خَمَرُ صَنَعَ الْبَيْبَ لَسَاخِ
اَمْشَمَّرَ الْكَمَامَ ثَشْمَرُ وَفُوقَ رَاسِهَا نَاجِ
وَسَمِي وَضِيخَ كَايْدِرِيوَهْ نَاسَ الْمَلَاوِمَةَ عَبْدَ الْوَهَّابِ اَسْمِي اَسْمَا
الْفَنَارِي كُنْيَةَ لَيْسَ مَبْهَامَةَ
مَنْ لَا شَافَهَا فِي اِبْسَاطِي لَغَزَالُ نَاطِمَةَ بِرَاوُلَ وَاشْعَارَ فَاخِمَةَ
وَحَتِي بِالنَّيْنِ سَاعَةَ اللَّامَةِ
وَحْنَا فِي قَلْبِ قَبَّةٍ بِخِيَاظِهَا امْخَزِمَةَ وَفَرَاثَاتِ اِلَا مَسَاقِمَةَ
الْوَقْتُ السَّلْوَانُ مُوجُودُ اِيْقَامَةَ
وَحْنَا عَلَيَ الزُّهْرِ مَاذَامَتْ الْاَيَّامَ دَائِمَةَ وَغَدَايَ ثَبَقِي اَمْبَكَمَةَ
مَاتَلَقَى جَمَلًا اِخْتَائِلَ سَلَامَةَ
وَسَلَامَ رَبَّنَا لِلذَّهَاتِ هَلْ اَلْمَنَادِمَةَ قَدَّ مَا فِي الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَعَدَاذَ اسْمَاكَ الْبَحُورَ غَوَامَةَ
وَنَا الْكُلَّ دَاعِي نَاقَمَهُ يَوْمَ الْمَخَاصِمَةَ تَعْرِفْنِي لَوْشَاتِ سَامَةَ
وَاشْ اِيَجِبُ لِلشُّيُوكِ يَطَامَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الصائِلة »

من نظم الشيخ سيدي قدور العلمي

حُبُّ الحَسَنِ كَأَيِّتِهِ يَهْوَاهُ اجْوَارِخَ الرِّجَالِ
وَيَكْسَرُ ثَوْبَ الْإِفْضَالِ وَيَجِيبُ الْعَاشِقِينَ يُسْرَى لِلْسَّجْنِ بِلَا امْقَابِلَةِ
الْحُبِّ أَمِينٌ كَأَيِّظَهْرَ غُلْبِهِ عَنْ عَاشِقِ الْجَمَالِ
يَخْفَى لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَالُ حَتَّى تَصْدُقَ دَعْوَتُهُ بِأَحْكَامِ الْغِيَرَانِ بَاطِلَةَ
سَعْفٍ غَرَضُ الْمَلِيحِ وَرَضَى بِحُكَامِهِ لَاغْنَا الْقَاتِلِ
وَتَقْصُرُ بِالذِّتِ الْمُرْصَالِ وَأَقْضِي فِي الزَّيْنِ غَرَضَكَ بِالطَّاعَةِ وَالْمُواصَلَةِ
وَأَلْسِنُ مَنْ ثَوْبِ الصَّبْرِ حُلَّةً وَتَخْلَعُ كَسَوْتَ الْمَلَالِ
وَالصَّبْرُ فِي طَاعَتِهِ إِحْلَالُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ اتِّجِيكَ بِأَرْضَاهُ أَيَّامَ الْعَطْفِ قَائِلَةَ

• • •

هَلْ يَأْمَضُرِي أَيُّعُودُ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَانِعِ التَّجَالِ
الْعَالِسِ ثَوْبُ الْهَلَالِ وَلَفِي مَنْ لَالِيَتِهَا وَتَأَسَّتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

• • •

مَنْ زَيْنَكَ جِئِنِ الْخَفْلِي فِي غُلُوِّ ابْسَاطِكَ الْجَلِيلِ
فِي أَفْخَاشِ الْبُرِّ وَالْخَلِي مَنْ عَالَصَ ذَهَبَكَ الشَّعِيلِ
وَالْتِ فِي الْمَنْزِلِ الْعَلِي ثَلَقَانِي أَرْجِيكَ الْهَظِيلِ
عَزَّ أَحْبَابِي أَمْعَ أَهْلِي وَسَايِرَ الْخُورِ وَالْقَيْلِ
مَنْ عَشِقِي فَيْكَ بَيْنَ الْأَمْلَاحِ ابْرِيكَ تَضْرَابُ الْأَمْتَالِ
فِي آيَاتِ الشَّعْرِ وَالْإِشْجَالِ وَأَتَصُولُ عَلَى كُلِّ عَاشِقٍ بِأَجْمَالِكَ يَا الصَّائِلَةَ
لَايْنُ أَمَا مَالُ صَوِّ بَصْرِي بِالشُّوفِ نَلْمَخُ الْخِيَالِ
كَابِلُزِ الْبَا مِنْ الْكُخَالِ وَتَقْصِلُ أَحْرُوفُ صَوْرَتِكَ قُدَّامَ الْجَالِي مُقَابِلَةَ
لَيْلَةٍ غَنْدِي أَمْعَاكَ مَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَغَامَ بِالْكَمَالِ
مَنْ فَقَدَكَ يَا أَمَّ إِذْلالِ حَمَلُ الْفَرْقَةِ الثَّقِيلِ وَنَا دَاتِي بِالْحُبِّ نَاحِلَةَ
مَضْرَى يَاغَالِسِي إِتْسَالِي عَنْ خَالِي كَيْفَ كَاتِلَالِ
عَنْكَ يَأْثُورُ الْهَلَالِ الْكُسْنَةُ حَاضِرَةُ وَالْعَقْلُ وَالرُّوْحُ أَمْعَاكَ دَاهِلَةَ

• • •

هَلْ يَامْضَرَى اِيْعُوذْ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَائِغِ التَّجَالِ
الْعَائِسِ ثَوَقَتْ الْهَلَالَ وَلَفِي مَنِ لَأَسِيئَتَهَا وَتَأَسَتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

قَلْبِي بِهَوَاكَ مَبْتَلِي مَنِ دُونِكَ مَائِلِي اَحْلِيلُ
مَنِ قَدْكَ دَرْثٌ مَتَزِلِي وَانْقَيْتُ فِي اَذْيَتِي اَرْجِيلُ
جُورِي فِي الْحُكْمِ وَعَدْلِي وَسَلِّي سَيْفَكَ السَّقِيلُ
اَبْهَضِي جِئِنِ اَنْقَلِي كَاتِبَهَضْتُ سَمْهَرِي اَطْوِيلُ
نَقْدَزْ نَلْقَا اسْتَوْفْ لَغَطَابٍ وَاَزْمَاخَ الْهَنْدِ وَالتَّصَالِ
وَسَنَانِ الطُّغْنِ وَالتَّبَالِ وَلَا نَلْقَى اشْقَارَ عَيْنِكَ السَّرْدِيَّةِ السَّاقِلَةِ
عُزْرَتْ غَيْبِكَ يَالْذَامِي تَبْهَضُ الْاَسْوَدُ وَالشَّبَالُ
وَاَزْعَاخَ الْقَفَارِ وَالْقِيَالِ وَيَنْدَوُبُ الْهَنْدُ وَالصَّفَا مَنِ دِيكَ الْمُقْلَةُ الشَّاهِلَةُ
غَارَ الْغَرَارِ مَنِ اجْبَيْتِكَ وَابْلَدَزْ فِي الْيَلَّةِ الْكَمَالُ
وَالْفَجْرُ وَطَلَعَتْ الْهَلَالَ وَاطْلَامَ الدَّاجِ غَارَ مَنِ غَيْبِكَ الْعَسِيْقَةُ الْكَاخِلَةُ
حَزَتْ الْيَاسُضَ وَالْخُمْرَةَ وَاصْطَفَا يَا سِرَّ الْكُحَالِ
فِي اَهْدَابِ اشْقَارِكَ السَّقَالِ وَاللُّخْضَ اسْقِيلُ فَوْقَ وَرْدِ الْوُجْخَا وَتَغُوزُ شَاغِلَةُ

فَاخَ الْوَارِي وَصَتْلِي بِالسَّيْمِ الثَّدِّ وَالْمَقِيلِ
وَلَفَتْحَ وَرْدِي وَقُرْنَفِي فِي وَسْطِ اَرْيَاضِكَ الْخَفِيلِ
وَالرَّاجِ اِنْخَمَزْ مِنْبَلِي مَخْشُومَ اِبْطِيبِ زُلْجِيلِ
اشْكُورَ اَلِي اَيْلِدَلِي غَيْرَكَ يَازْهَرُ الْعَقِيلِ
يَاشْتَمُسُ اَهْوَاتُ مَنِ اسْمَهَا لِلْأَرْضِ فِي وَفَتْ اِلْاَعْتَدَالِ
اَكْسَاثُ الْوُطْيَانِ وَالْجِبَالِ شَيْصَبَرُ عَنْ اَمْحَاسَتِكَ وَجَمَالَكَ رُوحِي الدَّاهِلَةُ
يَاقَامَتْ زَمْخُ مَنِ اَبْلَزْ وَلَا مَزْرَاقُ لِلْفَصَالِ
فِي اِيْمِيْنِ اَشْجِيعَ مَنِ الْاِبْطَالِ وَلَا صَارِي غَلَى اسْفُونُ مَايِيْنِ اِمَّاخَ سَاخِلَةُ
اِذَا وَفَائِي اَيَامِي وَاصْفَى غَزْلِي مَنِ الْخَبَالِ
نَظْفَرُ بِالْعَزْرِ وَالْقَبَالِ لَايَخْرَمُنِي اَلْرَّكَ فِي الْوَكْرِ اَلِي نَعْتَاذُ جَافِلَةُ
نَطْلَبُ مَنِ لَا يُلْهُ اَشْرِيكَ فِي مُلْكِهِ وَلَا اَيْلُهُ اَمْتَالُ
نَعْمَ الْجَبَّارُ دَا الْجَلَالِ يَطْلُعُ نَجْمُ الْاَفْرَاخِ وَتَعُوذُ النُّجُومُ الْبَيْنُ رَاخِلَةُ

هَلْ يَامْضَرَى اِيْعُوذْ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَائِغِ التَّجَالِ
الْعَائِسِ ثَوَقَتْ الْهَلَالَ وَلَفِي مَنِ لَأَسِيئَتَهَا وَتَأَسَتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنية »

من نظم الشيخ بن إدريس العمروي

الْحُبُّ اسْقَابِي كَمَا سَ عَيْنِي عَلَى الْإِحْسَانِ فِي أَهْوَى حُرْثِ الْعَنَانِ رُوحِي دُونَ الْحَفِيَّةِ
بَحْرِي مَالِيهِ أَقْيَاسُ حُرْثُ فِيهِ الرِّيَاسِ أَمَا غَرَّقَ مَنْ لَاسَ كَيْفَ امْغَرَّقَ بِئِ
يَا كَسْدُ فِي عَسْعَاسِ قَدْ لَقِيَ الْيَمِينُ عَيْنِكَ الْقَوْلُ أَمَّاسِ وَصَوَارِمَ هَنْدِيَّةِ
لَحْضَتِكَ مَاضِي دَعَاسِ نَعَسَ مَنْ غَيْرَ الْعَاسِ وَاللُّغَزُ أَذْزَاذَ الْفَاسِ وَالشُّقَّةُ قَرِيبُ
وَالرِّيقُ الْحَمَرُ الْعَاسِ وَأَحْوَابُ زَوْجِ أَقْرَاسِ تُرْمِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِشِشَاشِ سَخْرِيَّةِ

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسِ وَالتَّيَّ فِي حُضْرَتِ فَاسِ وَاشْ أَيْزِدُ الْوَسْوَاسِ عَشَقَ الرِّيمَ أَهْيَ

• • •

عَدْلِكَ وَزِدْ أَلَى تَقْيَاسِ ابْزُودْ اعْطَرِ الْفَاسِ عَالِهِ مَاضِي عَسَاسِ بِالْخَرْبَةِ رُوبِ
جِيدِكَ شَادِي حَرَّاسِ وَاضْمُوضِ ابْرَقِ خَنْدَاسِ وَامْعَاصِمَ بِالْمَقْيَاسِ زَادُوا قُلُوبِي كَيْ
صَدْرِكَ بَاهِي وَلَاسِ صَافِي مَثَلِ الْقَرْطَاسِ تَفَاحُهُ طَابَ الْفَاسِ فِي رَوْضِ مَخْضِيَّةِ
وَاعْكُونُ اقْمَاشَ الْبَاسِ مَطْوِي مَا فِيهِ الدُّنَاسِ وَالصُّرَّةُ فِي تَقْيَاسِ كَاطَاسَةِ ذَهَبِ

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسِ وَالتَّيَّ فِي حُضْرَتِ فَاسِ تُرْمِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِشِشَاشِ سَخْرِيَّةِ

• • •

حُسْنُكَ مَالِيهِ الْبَاسِ فَائِقُ مَنْ غَيْرِ الْبَاسِ بُوْصُولُكَ ذَهَبُ الْبَاسِ يَابُشْرِي وَهْيَ
مَضْرِي لِنَظَرِ الْإِغْلَاسِ وَجْهَكَ وَيَنْدُوزُ الْكَاسِ يَتَزَوَّلُ كُلُّ أَهْوَاسِ يَأْفُرْتُ عَائِيَّةِ
وَصَلُّكَ لِلصَّبِّ أَغْرَاسِ فِي أَقْصَرِ دَائِرِ بَاغْرَاسِ وَالْوَاشِي وَالْحُرَّاسِ صَابَتْهُمْ أَيْلَ
سَقِي زَائِدَ عَنِ قَاسِ لَوْ صَبَّحْتُ أَبُو لُؤَاسِ أَتَّجِي عِنْدَ نَفَاسِ فِي بُكَرَةِ وَغَشِيَّةِ
لَحْدِ أَرَاوِي الْقِيَاسِ نَظْمُ امْجِئْسُ تَجْنَاسِ فِي آيَاتِ احْتَازِ اسْلَاسِ مَتَّقْنَةَ وَهْيَ

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسِ وَالتَّيَّ فِي حُضْرَتِ فَاسِ تُرْمِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِشِشَاشِ وَهْيَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أم هاني »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين

أنا القاني من بغد صولتي قاني
وقتالي كيف أفتي أعضاك وقتاني
عقلي ذاك شوف العين ميزاني
ودهايني من سكن الأختيار ودهايني
واكوالني بالليعة كذاك وكزاني
شيلك يامن لامي في ألوماني

* * *

هني من لاشاف صوذة امهاني
مكمولت ألها ثليل السلطان

* * *

متقلد باخمالة اخيرها قاني
فاغشاهم يقوت ابضيها ساني
ثليل الملوك ابخط مرواني
لهم المن الشرخ شرح المعاني
هي شرخ الصدري اوشرخ فالساني
ارضاي في ارضها اوكيف ترضاني

* * *

واغرضها ائغدر ليا الكيسان
تسکر بلا احمر كيف أنا سكران
من صوتها الخيين اوصوت العبدان
ومعان في الكفوف ائشد الميزان
ونغير من اقوامه القنا والبان
يهوى على اقدام الهيفة ثعبان

* * *

وجين اليلوخ اهلل بين المزاني
والخجين نقشات امن اشليان

سَبَّحَ الْجَفَّانَ أَوَّلًا اسْبَغَ مِنَ الْإِجْفَانِ
 وَالتَّغَارَ دُرَّ امْتَسَبَّ بِالْعُقَيْانِ
 شَمَسَ الضُّحَى أَطْلُوعَ أَهْلَالِ الدِّيَجَانِ
 وَلَا سَيْفَ كَسَرَى وَلَا الْعُضْبَانِ
 وَلَا حَائِلَ الْمَلِكِ التَّغْمَانِ
 وَاتَّقِشْ بِالْهَوَى عَنْ صَبْطِ بَنِ جِرَّانِ
 هَيَّ صَرَّيْتِي فِي الْهَازِ امِيدَانِ
 لَعْدِيمَ بَاشٍ يَلْحَقُ لِيَهْ الْمَدِيدَانِ
 اكْمَا ائِيدَانِ الْفَتَى كَائِيدَانِ
 زَبِينِ سَابِقَةَ وَثَمَنِيَّةِ ثَيَّانِ
 زَيْدَ زَنْعَةَ عَلَى ثَرْيَغِ الدِّيَوَانِ
 الْعَازِفِينَ مَاخُفُّوا لِيَا هَانِ
 أَشْيَاخَ غَزَنَاتِ مَاهُو لِّلْخِيَوَانِ

وَالْخَالَ اغْلَامَ فِي حَدِّ وَزْدَهَا الْقَانِي
 وَالْعَنْجُوزَ اِرْكَابَ الرِّضَى السُّوسَانِي
 مَا يَنْتَهَى تُوصَافُ ثَاخَ الْغَوَانِي
 أَوَّلًا يَقُوتُ فِي ثَاخَ عُثْمَانِي
 أَوَّلًا فَيَاشَهُ فِي جَيْبِ يَمَانِي
 نَهْوَاهَا وَآكُثَرَ مَنْ أَهْوَانِي نَهْوَانِي
 هَيَّ صَدَّ اغْدَايَ اؤْكِيدَ رُقْبَانِي
 هَيَّ الَّذِينَ أَلِي بَاشٍ قَامَ ثَلْدِيَانِي
 بِأَفْعَالِهِ يَتَكَافَأُ الْقُصُولَ قَدَانِي
 اخْفَاطِي شَرْخَ اسْمِي فِي غُلْوَانِي
 بَعْدَ التَّمَنِّيهِ زَبِينِ زَيْدَهَا ثَانِي
 وَقُلْ بَنَ اِغْلِي قَالَ خَيْرَ الْمَعَانِي
 وَسَلَامِي لِّلْذَهَابِ نَاسِ الْاِمْعَانِي

• ■ •

هَاجِي مَنْ لَا شَافَ صُورَتِ أَمَّ هَاجِي مَكْمُولَتِ الْيَهَا ثَهْلِيلِ السُّلْطَانِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « كلثوم »

من نظم الشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي

أه على عشقي أشدّيه واغرامي في ابها الزين مغروم
والزّين رافع امقامه بالودّ والصفا ما بخل بالقُدوم
أه على عقلي اغريم واعداي في سحر غنج وسهوم
ما صاب حل باخسامه غير العشيّ منه بالخزرة مسدوم
أه على جسيمي الحيل واليامي هجرُوا اسوايغ التّوم
والزّين غابط في اتمامه والي اهواة راخ في كبّله مكّوم
ليلة الوصال الباث هاجر اتمامي في ابها جايّل انهوم
سكّران غير باكلامه ضعي العيد ليه السرّ المكّوم
والبرد ليغت الغرام بالكلامي وابدع سرّ منظرهم
ويلا ايكون في ازسامه تبقى اهيل هاتم جايخ مهُوم

* * *

اش انفيد المغروم عاشق الدامي ذات ابها المعلوم
بذر الجمال في اتمامه مكّمولت ابها مولاي كلثوم

■ * ■

مادالي في بحر الغرام مترامي شلا انقطع الغوم
وانا قراصني عاموا وقويم قدّ ولقي مائل بالسوم
مادالي صهران البهيم في اظلامي نزعى اهلال ونجوم
ساحي في داخ مظلمة مسك الثيوت به السالف مبروم
ماس اطيّب الياس الربيع في ازسامي ترك القلب مسقوم
باقويم قدّ والسامه باظفاير الظلم ايضنضن ويحوم
واجبين وعرة ساحيه من اليامي والحاض ولد زهروم
والغنج سحر في اتمامه والشقر المهند يري مسوم
أه على من هو بالغرام متعامي في اجمال سود التيوم
ووتر قوس وسهامه ياونخ من اضحى باخسامه مقسوم
يخسن عون المنجروح من شقر دامي جرحه اجديله مغدوم

دِيمَا امْرِضَ فِي اعْظَامِهِ شَلَا اَيَّرَدُ اَلْيَعَةُ كُلُّ يَوْمٍ

* * *

أَشْ اِنْفِيدَ الْمَعْرُومَ عَاشِقُ الدَّامِي دَاثَ اَلْبَهَا الْمَعْلُومِ
بَذَرَ الْجَمَالَ فِي اِثْمَامِهِ مَكْمُولَتْ اَلْبَهَا مُوَلَايِي كَلْثُومِ

* * *

أَهْ اَعْلِيَا نَارَ اَلْخُدُودِ فِي اعْظَامِي بِاَلْبَهِيَّهَا الْمَضْطْرُومِ
يَتَرَيَزُ وَاَقْدَ اضْطْرَامِهِ وَلَا اخْكَيْتَ وَرَدَ اَمْفَتْحَ بِالسُّومِ
صَبَحَ اَمْفَعَكْزُ فِي رَوْضٍ فَاحٍ بِالسَّامِي يَفْجِي اَغْيَازَ وَهْمُومِ
رَشَّ الطَّلَّ فِي اَذْيَامِهِ وَالْأَلْفَ كَنْ سَوْسَانَ اَعْبَقِ بَنَسُومِ
وَكَوَيْسَ مَنْ دَهَبَ اَمْدَامَ قُدَّامِي يَسْقِي ابْنَتَ الْكَرُومِ
وَاجْوَاهِرَ اَفَى نِظَامِهِ وَشَفُوفَ رَاقِقَةٍ بِالرَّيْقِ الْمَخْتُومِ
فِيهِ الشَّوْتِي وَاعْلَاجَ دَاخِلِ اسْتَقَامِي لَتْسِي اَعْلِيَهُ مَقْطُومِ
مُولُوعٌ غَيْرَ بِاَلْتَّامِهِ بِاَمْرَاجِفِ الشَّفُوفِ الرِّضْعُهُ بَاقِيُومِ
وَالرَّقَبَةُ عَرَّاضُ الْغُرَالِ فِي اَوْهَامِي وَاضْغُوضُ بَرْقٍ فِي اَغْيُومِ
وَالْكَفَّ لَيْنَ الْعَامَةِ وَاصْبَاغَ رَاقِقِهِ فَاقَتْ عَلَى الْقَلُومِ
وَالصَّدْرُ الْوَاسِعُ فِيهِ بَاسِطُ اَرْحَامِي لِيَمِينٍ فِيهِ مَنَسُومِ
بَجْهَدِ الْغَصِيرِ فِي اِخْلَامِهِ وَلَا اخْكَيْتَ تَفَاحَ الْاَلُوسُومِ
وَالْبَطْنُ الطَّاوِي فِيهِ رَاحَتُ اَمْرَامِي شَقَّةٌ فِي طَيْثِ الرُّومِ
وَالْخَسْرَ خَالَ اَحْزَامِهِ وَالْوَزْكَ وَالرَّدِيفَ اَبْجُورُهُ مَعْلُومِ
وَأَفْخَاضَ اشْوَابِلَ سَابِخَةٍ مِنَ الطَّامِي وَالسَّاقِ سَائِقِ الْقُومِ
بَلَّازَ عَمَرٍ بِاَمْدَامِهِ وَقَدَامَ ضُورِ هَمْزَةٍ ثَغْطِيَةٍ بَقْدُومِ
بُشْرَى وَهْنِيَّةٍ يَوْمَ زَاوَتْ اَرْسَامِي فَجَاثَ جَمْعَ اَلْهَمُومِ
فِيهَا اجْوَارِحِي هَامُوا كَلْثُومَ حَمْدَهَا مَاكَيْفَ مَشْمُومِ
كَلْثُومِ مِيزَ اَلْبَهِيَّاتِ وَهَمَامِي كَلْثُومِ مِنَ الْمَفْهُومِ
تُدْرِي الْقَوْلَ وَالنَّظَامَةَ كَلْثُومَ حُبِّهَا مَكْنُونِ وَمَفْهُومِ
كَلْثُومِ فِيهَا رَاحِيَتِي وَتَعْدَامِي بِهَا الشَّمْلُ مَلْمُومِ
وَالْفَرْخُ نَاشِرُ اَعْلَامِهِ وَالْبَسَاطُ وَالزُّهُوُ وَالسَّلْوَانُ اَيْدُومِ
كَلْثُومِ حَقِّ فِي الرِّيَامِ فِي اَرْحَامِي وَنَا اَكْدَاكَ مَرْقُومِ
مَمْلُوكٌ مَاسِكٌ اَزْمَامُهُ مَاكَلَّ مَاعِيَا فِي اَلْخِدْمَةِ مَخْرُومِ

كَلُّوْهُمْ فِي اهْوَاهَا الْكَيْثَ لَوَّامِي وَلَا اغْرِقْتُلْهُ لُؤْمٌ
 وَأَلُّوْا اَنْزِيْدَ فِي اَمْلَامِهِ يَبْقَى عَلَى الْبَدَا حَيْرَانٌ وَمَعْشُوْمٌ
 كَلُّوْهُمْ تَاجَ الْوَلَعَاتِ فِي اِنْظَامِي وَصَنَّفْتُ زَيْنَ كَلُّوْهُمْ
 فِي سُلُوْكَ زَائِقِ اِنْظَامِهِ مَنْ جُوْهَرَ الصَّفَا بِالصَّنْعَةِ مَنْظُوْمٌ
 كَلُّوْهُمْ مَسْكُ الْبُهْيَاثِ فِي اِحْتَامِي وَالسَّلَامُ بِهٖ مَحْتُوْمٌ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « جوهرة »

من نظم الشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز

الْقَلْبُ طَالَ شَوْقُهُ وَاجْتَدَى أَلْبِينَ قَاهِرَةً وَاعْظَمَ وَخْشَ اسْتِيعَتْ الشُّقْرُ
قَدْ أَقْطَبَ الْبَانَ ثَقَّتِ الْوُسْتَانُ
مَنْ شَوْقَهَا الْجَالِي عَقَّبَ الدِّيَجَانُ صَاهِرَةً وَالسَّائِكُنَ مَصْلِي عَلَى الْجَمْرِ
مَنْ فَقَدَ أَمَّ زَارَ سَبَّيْعَتِ الْجَفَانُ
الْوَاوُ بَعْدَ حَرْفِ الْجِيمِ امْعَ أَلْهَا اخْرُفْ رَا بِهِمْ الْمَعْرُومُ يَنْغَدِرُ
يَحْسَنُ عَوْنُ آلَا اكْوَى أَمِنَ الْخُسَانُ

* * *

قَلْبُ الْا كَوْنُهُ كَيْ اِهْلَا نَارَ جُوهَرَةٍ جِيدَ الدَّامِي ثَقَّتِ الْمَهْرُ
قَامَتْ بَنَدُ اِغْلَامِ رَايْتُ السُّلْطَانُ

* * *

مَنْهَا اخْلَافُ الْعَشِيقِ ابْخَرُ الشُّوقِ زَاوَرَةً طَالَ الْفَقْدُ أَيَّامَ وَالشَّهْرُ
وَالْقَلْبُ الْمَعْرُومُ سَائِقٍ وَلَهَانُ
لَلَّهْ سِيرَ امْرُسُولُ الْعُدْرَةِ الْقَاصِرَةِ فَاقْدَ اِرْسَمِي اَشْمَعَتْ الْوَكْرُ
وَاحْكِي لِيهَا مُوجِبِي فِي دَا الْعُلْوَانُ
بَعْدَ السَّلَامِ خَبَرَهَا فِي الْغَيْبَةِ اِمَّا اخْرَى مَنْ الْهُوَى وَالْبَيْنَ وَالصَّهْرُ
وَالْفَقْدُ امْعَ الْوُجْدَ حَرَمَ الْهَجْعَانُ
نَعَمْ الْغَيْبِي اِيْحَدِّرْ لُطْفُهُ فِي اِلْيَ اِمْقَدِّرَةِ وَيَفَاجِي اَلْهُمُومَ وَالْكَدَرُ
وَيَجْمَعُ شَمْلَ كُلِّ غَايِبٍ بِالْوُطْيَانُ
نَعْتَلِهَا عَلَى الْعَاهِدِ غَيْظُنَا امْخَشِّرَةِ لَا خَلْدَةَ لَا عَشَّ لَا غَضْرُ
لَا تُبْدِلُ فِي اقْوَالِهَا اَوَّلَا لِقْصَانُ
فِي الْبَيْزِ وَالتَّبَاهِ صَالَتْ حُرَّةٌ اِمْخَرَّرَةِ مَا بَيْنَ الْخُودَاثِ تَشْكُرُ
مَا سَفَرَتْ اِبْعُوضَ زَيْنِهَا رُكْبَانُ

* * *

وَلَا اِبْعَضْنَهَا فَفَاتَ اخْجَافُ الْمَخْطَرَةِ فِي الْجُوعِ الْعُرْبَانُ وَالسَّخَرُ
وَالدَّلِيلُ وَاِقْطَانُ صَيْنَ وَاَقْرَهْمَانُ

مَا حَجَبَ امْحَاسِنَهَا هَلَّ الْمَدُونُ وَالْقَرَى
 قَيْسٌ وَاعْرَاقِي وَفَاضِلٌ وَمَرْوَانُ
 لَبَّا امْرُؤِيَّةُ فِي اَرْيَاضِ السُّطُورَةِ امْحَضْرَةِ
 فِي اَبْسَاطِ اَرْثُوثِ الْعَنَاصِرِ اَهْلُ الشَّانِ
 دَابَّ اِثْسَاعِدُ التَّوَجِيَّةِ الْبُنُودُ الْمَشْهُرَةِ
 وَلَعْنُمُوا وَقْتُ الْقَرْخِ وَالسَّلْوَانِ
 فِي اَبْسَاطِ سُلْطَنِي مَتْرُوقِ وَالرَّيْمِ حَاضِرَةِ
 وَالسَّاقِي غَالِي اِنْدَرْجُ الْكَيْسَانِ
 وَالشَّمْعَةُ فِي الْحَسَكَةِ الْهَالِكَةِ وَالرَّيْمِ زَاهِرَةِ
 ثُوبَةُ تَرْقُصُ بِالْمَدَامِ وَالْغِيَّوَانِ

* * *

فِي الدَّبَاجِ حَالِطَةِ وَالذَّوَاتِبِ بَامْسُوكِ ظَافِرَةِ
 فِي اَبْسَاطِ اَرْثُوثِ الْعَنَاصِرِ هَلَّ الشَّانِ
 وَاجْبِئْنَهَا اِحْجَلْجَلْ وَلَا نَجْمُ الضِّيَا اسْرَى
 وَالْحَجْبِينَ اَقْوَاسَ وَالشُّفُوفِ طَعَانِ
 وَاعْيُولَهَا اَبَّارَةُ ثَقْنَصُ الْاَزْوَاحِ سَاخِرَةِ
 جُهْزُ صَافِي وَالشُّفُوفِ كَالْعُقَيَّانِ
 الْجَيْدُ جَيْدٌ دَامِي مَنْ قُرْبِ الْحَيِّ نَافِرَةِ
 وَالزُّلْدَيْنِ اَزْدَلْتُ فِي الْعَصَا نِيرَانِ
 وَالْهُودُ بَالْتَدُ فِي الصَّدْرِ بَاهِي ثُوبِ كَامَرَةِ
 وَالْفَحَاضِ اشْوَابِلِ فِي الْجَاثِ مَرْهَقَانِ
 نَتَهَى اَوْصَافُ مَكْمُولَتِ الْوَصَافِ الْقَاصِرَةِ
 فِي الطَّيْبَةِ وَالْعَزِّ وَالنُّقْرِ
 وَالتَّوَدَّ وَابْنَهَا امْعُ الصَّلَوَانِ

* * *

بُجُودُ زَيْنَهَا سَعْدَتِ اَيَّامُ الْمَبَاشِرَةِ
 وَابْشَرْنَا بَالْهَنَّا وَالْمَرْهَجَانِ
 لَدَا اَزْمَانٍ وَقْتُ اَيَّامِ الْقَرْجَةِ الظَّافِرَةِ
 هَبَّ السَّيْمِ السَّعْدِ وَاطْفَرُ
 صَحْحُكِ اَزْمَانُ لَلْسُرُورِ وَالسَّلْوَانِ
 وَاسْلَامُ رَبَّنَا الْجَمِيعِ الشَّرَفَا وَمَنْ اقْرَا
 بِاللَّتَرْجِيسِ وَالْوَرْدِ وَالزَّهَرِ

وَاغْلَى النَّبَاتِ النَّجَابَ وَالْعَرْبَانَ
 وَاهْلَ اللَّعَا انْفَرَقَ بَيْنَ الْحَلَا الْمَسْحَرِهِ وَاغْزِيلَ الْبُرْوَالِ وَالْوَزْرِ
 مَاضِهَا الْغَزِيلُ حَنْثَ الرَّوَانِ
 وَاللَّهُ رَبَّنَا مِنْ فَضْلٍ يَغْفُ غَلَى الْوَزَى وَيَجَاوِزُ وَيُجُودُ وَيَغْفِرُ
 وَيُحَسِّنُ يَخْتَامُ اَرْضَ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
 وَاللِّي الْحَفَاةَ الْاِسْمَ رَاضٍ اَمِيًّا اَمْسَفَرَ اَمِنْ اَعَشَرَ الشَّيْنِ يَا خَبَرَ
 زَوَّلَ نَقَطُ الْخَا انْصَيْبَ الْاِسْمِ بَانَ

* * *

قَلْبِي اِلَّا كَوَاثِ كَيْ اَبْلَا نَارَ جَوْهَرَةٍ جَيِّدِ الدَّامِي ثُقْتُ الْمَهْرُ
 قَامَتْ بَنْدُ اَعْلَامٍ رَايْتُ السُّلْطَانَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زُتوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية

بُشْرَى بُشْرَى عَلَى الرُّضَى مَلَكْتِي مَدُونَةٌ بَنَتْ الصَّوَابَ وَاذَابَ زَعْلَمَ وَهِيَّةَ
 بِكَمَالِ السَّرِّ الْعَجِيبِ
 جَارِ اعْلِيَا اغْرَامَهَا بِالْخَيْلِ الْمَرْكُوبَةِ شَبَّانَ وَلَكُهُولَ فِي حَلْفِهِ نَحْرِيَّةَ
 مَلَكُوا اَعْضَائِي وَالْقَلْبِ
 لَوْ مَا يَمِزُ السَّرُوزَ فَيَا رَغْبَ الْمَحْبُوبَةِ نَعْتَقِي سَاكِنِي مَنْ اَزَقَبَتْ الْكُسْبِيَّةَ
 لَا كُنْتُ اَفِي عَشْقِي اغْرِبَ
 لَا كُنْ اللهُ كَمَلْ اَمْتَايَ بِالْمَرْغُوبَةِ لُحْتَةَ اَمْحُشَّةَ ذَوِقِهِ وَخَسِيَّةَ
 وَجَعَلِي لَهَا خَيْبَ

* * *

دَامَ اللهُ اَبْهَاكَ بِاَمْرَاخِ الْخَاطِرِ زُتُوبَةَ صَوْلِي عَلَى اِبْنَاتِ الْبَهْجَةِ بِالطَّيْبَةِ
 وَالْحُسْنِ اِلَّا فَيَةِ عَيْبَ

* * *

اَهْلًا وَمَيَاتٍ مَرْحَبَةً فِي قُدُومِكَ عِيدَ يَا تَاخَ الْقَاصِرَاتِ نَعْمَ الْقَرْهُوبَةِ
 قَرَّبَ بِكَ السَّرُوزَ بَعْدًا كَانَ اَبْعَدَ رُضَحَاتِ اِيَامِنَا بِوُجُودِكَ مَطْرُوبَةِ
 عَطْفَكَ هُوَ اَلْمُنَا وَيَوْمُهُ يَوْمَ اسْعِدَ يَا مَحَلِّي سَاعَتِ الْوَصَالِ الْمَصْحُوبَةِ
 بِكَمَالِ اَبْهَاكَ يَاغْزَالِي زُتُوبَةَ مَنْ يَوْمَ رَيْتِكَ يَا وَلَفِي حَالِي اطْرِبَ
 وَاَهْوِ يَا سَيِّدِي مَا لَدَّ لِي بِدُونِكَ فِي الزَّهْوِ اشْرَابَ . يَا الزَّيْنِ الطَّاهِرِ بِنَسَابَ . يَا الْهَيْفَةَ قُرْتُ
 الْاَهْلَادَ . دُونَ ثَغْرَابَ . نَسِي اَبْعَادَ وَقَرَابَ . اَنَا فِي طَاعَتِكَ وَمَهَاجِي مَكْسُوبَةِ . وَنَحَرَ نَارَ حُبِّكَ
 عَبْدَ فِي تَهْلِيدِ . وَجَمَالَكَ لِي طَيْبَ .

* * *

يَا مَنْ بِالزَّيْنِ وَالْبَهَا وَجَمَالَ اَمْسِيكَ قَلْبِي وَجَوَارِحِي فِي حُسْنِكَ مَسْلُوبَةِ
 سُرُوزِ الْمَهَاجِ بِكَ يَا مَنْ بِكَ اَهْدَى لِيَا الْوَصَالِ مِنْ كُلِّ غَدُوبَةِ
 تَدْرِي طَائِعَكَ وَلَحِيظَكَ بَنَسِيكَ لَا غَيْرَكَ فِي الرِّيَامِ غَدَرَةِ مَنُخُوبَةِ
 ثُرْضَانِي لَهَا اِبْطَاعَتِي يَا زُتُوبَةَ بُوْجُودَكَ اَهْلَالَ الدَّارَةَ زَهْوِي طَيْبَ

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ اسَّبَابُ عَشْقِي وَالتَّيَّ فِي الْجَيْلِ • بَاهِيَّةٌ تَسْبِي كُلَّ اغْقِيلِ • مَا ابْجَالِكَ لِحُودَةٍ فِي
 اقْبِيلِ • زَيْنَتِكَ اجْمِيلِ • مَا فِي امْدَاخِكَ اجْمِيلِ • يَا رَاخِي وَرُوحَ الدَّاثِ الْمَتْعُوبَةِ • أَنَا اخِيْبُ قَلْبِكَ
 وَالتَّيَّ الْخَبِيَّةِ • لَا حَاسِدَ لَنَا اقْرَيْبِ.

• • •

أَنَا الْقَانِي ابْتَارَ حُبِّكَ وَالْقَانِي
 وَالَا الْمَمْلُوكُ لِكَ وَرَضَاكَ اصْقَانِي
 وَالَا أَلِي بِكَ مَالِكَ الْمُلْكِ وَ قَانِي
 تَلْقَى التَّيَّ امْرَاخِي يَا زُلُوبَةَ
 وَالتَّيَّ رُوحِي وَرَاخِي يَا زُلُوبَةَ
 وَالتَّيَّ فَرْخَ فَرَاخِي يَا زُلُوبَةَ
 وَالتَّيَّ فَحْتِ سَ رَاخِي يَا زُلُوبَةَ
 يَكْفِي الْمَنَ ابْغَضْنَا عَطْفَكَ لِيَا الصَّيْبِ
 وَاهُوَ يَا سَيِّدِي أَنَا امْعَاكَ نَزَاهَا وَلَعْنَمُ سُرُوزِ • وَالْخَسِيلِ فِي هَمُّهُ مَغْرُوزِ • عَاضُ فِرَاسِهِ
 كَالْمَغْصُورِ • دُونَ مَشْكُورِ • فَعَلَهُ ذَلِيلُ مَشْكُورِ • الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَيْشَةٍ مَتَكُوبَةٍ • مَا طَاحَ لَهُ مَا
 يَنْقَبُ الْأَرْضُ الْخَدِيَّةِ • وَخَنَا فِي الرُّوضِ الْخَصِيبِ.

• • •

رُوضُ السَّلْوَانِ بِيكَ مَبْتَهَجٌ سَارِقُ
 طُنَاقُ السُّنْبُوكِ وَاللَّحُوفِ قَتْلَةٌ وَلَمَسَارِقُ
 صَفْرَةٌ يَبْرَأِيْقُهَا الْكَيْسَانُ اشْوَارِقُ
 وَالْجَمَالِ بِيكَ زَاهِيْنُ الزُّلُوبَةِ
 نَجْ لَكَ مَقْيُومٌ وَالصَّنَافُ بِالضَّرُوبَةِ
 وَخِيَاطَةُ دُونَ دَلْبِ نَجْجِي مَصْلُوبَةِ
 وَالتَّغْمُ الدَّادِي ابْهَامِيَاثِ اَعْجُوبَةِ
 قَدْكَ يَابْدِيْعُ الصُّورَةِ قَدْ الرُّطِيبِ
 وَاهُوَ يَا سَيِّدِي تَالِي الْقَرْغِ وَسَوَالِفِ رِيْشِ التَّغَامِ • حَانْفِيْنِ اللُّقْدَامِ ارْقَامِ • وَالْخَبِيْنِ اَهْلَالِهِ فِي
 اِثْمَامِ • غُرَّتْكَ زَامِ • بِهَ الْعَشِيْقِ فِي اغْرَامِ • ثَوْنِيْنِ رِيْثِ فَوْقِ الْجَالِكَ مَكْتُوبَةِ • سَوَّلْتُ سَاغِيِي عَقْبُهُمْ
 قَالُ اغْرِيَّةِ • هَذَاكَ اقْوَاْسُ الْغَطِيْبِ

• • •

اغْيُوْنُ اغْرَالِي سَامَا اسْتُوْنُ الْخَرْنَاثِ
 وَالْخَالُ غَلَى اللَّهِيْبِ كَيْفَ ابْظَلَّ اَيَاثِ
 غُنْجُوزِ اسْنِيْنِ وَالْخَوِيْتَمِ فِي التَّثَابِثِ
 نَطَقْتُ اخْلَى مِنْ الْغَسَلِ يَا زُلُوبَةَ
 تَسْحَرُ بِالْفَنَجِ وَالشَّفَارِ الْمَهْلُوبَةِ
 فَوْقَ الْاَحْذِ التَّظْيِيفِ نَارُهُ مَلْهُوبَةِ
 جَهْرُ شَهْدِ شَقَّةٍ مَنُشُوبَةِ
 رَقَّةٍ امْجَرَّدَةِ وَالشَّاءِ قَالَهَا كَسِيْبِ
 وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَضَعُوْذُ كَاصْوَارِمِ فَوْقَ الْجَاغِ • وَالصَّلْدُ فِيْهِ اَذْبَاغِ • بَارِزَةٌ فِي الْوَاغِ مِنْ اَذْبَاغِ • بِهِمْ
 هَاخِ • قَلْبِي وَسَاكِبِي هَاخِ • وَبَتَانُ مِنَ الْقِيْشِ الرِّنَا مَحْضُوبَةِ • وَالْبَطْنُ اَطْوَا وَالسَّرَّةُ كَاسُ فِي
 ثَلْهِيَّةِ • فِي اخْضَانِ الْيَيْبِ وَالتَّجِيْبِ.

لَحْسَرُ قَائِي الْجِيلِ شَاكِي مَنْ لَزَدَافٍ وَزَدَافٍ
وَفَخَاضَ امْتَلَوَجِينَ حَزْبُجُوا مِنَ الصَّدَافِ وَسَيَاقُ اخْتَمَرَ مَنْ قَرْمَزَةٍ مَرْغُوبَةٍ
وَأَقْدَامُ يَلَا دَرْجَتْ مِنَ الْقَدَامِ كَدَافٍ الْأَصْوَاتُ لِلَّيْ زَادَافٍ مَرْهُوبَةٍ
بِهِ أَلْخُلُحَالُ يَاغْزَالِي زُتُوبَةٍ وَكُسُوتُكَ أَهْلَالُ الدَّارِ قَاقُ شِي غَجِيبِ

واهو يا سيدي أَلَدُّرُ الثَّمِينِ مُتَبَايَةً تُغْرِكُ ■ قَاقُ عَنْ بُلُوزِكُ صَدْرِكُ ■ وَالْعَقِيقُ اشْفَافِي شَهْدِكُ ■ وَصَافُ
عِنْدَكُ ■ شَلَا اِيصِيفُ عِنْدَكُ ■ مَكْمُولَتْ الْبَهَا مَا فِي اَوْصَافِكُ مَغُوبَةٍ ■ وَمَنْ التَّسِيمُ طَبْعَكَ رَافُ
الْبُتْجَرِيَةِ ■ فِي اخْتَامِ أَلْخُلَى الْحَبِيبِ.

* * *

لُحُودُ ارَاوِي مِنَ الْمَعَانِي ثَبْرًا فِي كَيْسٍ فِي اَيَّاتِ الشَّعْرِ وَاللِّفَافِ الْمَغْرُوبَةِ
دَكَّرَ بِهِمُ الظُّرَافِ وَالْبَغِي كُلُّ اَغْكَيْسٍ يَفْهَمُ فَهَمُ الَّذِي اَشْطَارُهُ مَقْلُوبَةٍ
مَنْ جَهْلُ الشَّيْ عَدَاةً وَصَبَحَ بِهِ الْكَيْسِ وَالْحَكْمَةُ مِنْ اَقْوَاةِ مُتَالِ مَسْلُوبَةٍ
لَا فَهَمُ وَلَا لِفَافٍ مَعْنَاهُ وَزُتُوبَةٍ وَعَلَى الْأَشْرَافِ هَبْتُ سَلَامَ ابْنِطِيبِ

واهو يا سيدي بِالْأَمَانِ وَالْهَنَاءِ فِي اِثْرَاجِنِ شَعْرِي ■ مَنْ لُحْدِيمِ خِمَامُهُمْ نَبْرِي ■ وَجَاخِدِي بَرْضَاهُمْ
نَبْرِي ■ أَلَيْبِ عَدْرِي ■ لَوْمُ الْجُحُودِ ثَدْرِي ■ قُلُ اللَّغْدَا هَلْ الْعُقُولُ الْمَقْلُوبَةُ ■ مَا حَافَتْ الْأَسُودُ مَنْ
أَوْلَادِ الدِّيَةِ ■ هَذَا سَادُ وَذَلِكَ دَيْبِ

* * *

دَامَ اللَّهُ أَبْهَاكَ يَا امْرَاخَ الْخَاطِرِ زُتُوبَةٍ ■ صَوْلِي عَلَى اَيَّاتِ الْبَهْجَةِ بِالطَّيِّبَةِ ■ وَالْحُسْنُ الْأَفِيهِ عَيْبِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة ■ حادة

من نظم الشيخ سيدي محمد الشاوي

جَرَحْتُ سَمَّ الْعَيْنِ سَمَّهَا مَتْرَادي سَافِنِي اسْرَى فِي اكْبَادِي حَرٌّ وَقَطَعَ وَقَوَى أَمِنْ النَّارِ وَأَقْدَا
يَسْرِي سَرِّي ابْلا امْحَادُ فِي الْقَلْبِ وَالْأَكْبَادِ
أَهْ عَلَى مَنْ صَادَفُهُ يَأْوِجُهُ اِيَادِي فِي الدَّجَى اَيَاثِ اِيَادِي بِالْجَمْرِ فِي ذَاتِهِ وَغَضَاهُ لَاهِدَا
وَحْيِيهِ هَجَزَ الْمَوَادِ وَغَبَطَ فِي التَّسْعَادِ
كَيْفَ اِزَادَ هَجْرَكَ يَالْعَوْتَ الشَّادِي يَا غِلَاجَ رُوحِ اِقَادِي وَالْخِلَاقِ اَبْرَقَاتِ اِحْقَالَا نَاكِدَا
وَجُفَيْتِي بَعْدَ الْمَلَادِ يَارْمُكَاثَ الشَّادِ

بَيْنَ الْخُدِّ اَوْحَالَ زُكْتُ مَنْ تَقْرَادي يَاعِلَاجَ نُورِ اِثْمَادِي حُرْمَتْ اِبْهَالَا الْفَاقِي يَالْمَاجِدَا
عَطْفِي يَا لَعَزَالَ حَادُ يَا بَاشَتْ اَلْيَادَا

مَالِكُ يَالْعَزَالَ بَعْدَ تَبْعَادِي مَنْ اَهْوَاكَ طَالَ اسْتِهَادِي وَالْفَرَامِ الرُّطْمِي يَبْطُلُ جَائِدَا
سَرَّةً فِي سَرَّةِ اِنْكَادِ ذَارَتْ عَلَى الْاَشْهَادِ
الْعَيْنِ وَزَكَابِ امْحَادِي سَالَّةِ اسْتَوْفِ اِهَادِي وَالْقَنَا وَلِشَاظِ وَسَهْوَمِ نَافِدَا
تَطْفَنُ تَطْفَنُ فِي الْاَجْسَادِ كُلُّ اِفْحَلٍ وَكُودَا
دَهْمُرِي دَهْمَةً وَهَيَجُوا تَهْكَادِي مَا اصْبَرْتُ يَا تَقْرَادي عَنْ اِقْرَادِ يَا غُلْعَالِ الْمَعَالِدَا
لَاشِ اَوْصِيدِ اَرْضَاكَ سَادُ يَا عَشَفْتُ الزُّهَادَا

شَوْقُكَ بِهْ اَهْجَرْتِي يَوْمَ اَرْكَادِي دَا اِشْحَالُ بِهْ اَلْمَادِي اِيلِغْتِي نَزَاخَ وَالنَّاسِ رَاكِدَا
وَالنَّازِ فِي السَّيَارِ شَادُ وَجَمْرَهَا وَقَادَا

فِيكَ الْخَزَانُ اَبْقَى مِنَ الْمَحَبِّ صَادِي يَا سَبَاثَ وَثَقِ اَوْصَادِي لَا تُرْدِي هَجْرَانِي يَا الزَّائِدَا
تُعْدَامِي وَالْاَدَاثَ هَادُ بِهِمْوَمِ التَّفَرَادَا
زَيْقُكَ فِيهِ اَزَايْتُ التَّصَرُّ ثَبْرَادِي بِهْ عَلِّيُّ نُوْرَادِي كَاثَلِيي طَايَحُ يَا الشَّارِدَا
يَاْمَنْ عَلَى الْوُصَالِ صَادُ يَارَايَةَ فِي اَطْرَادَا
حُرْمَتْ ذَاكَ الْخُدِّ يَا كَمَالِ امْرَادِي سَرَّجِي اِتْقَافِ اِكْيَادِي كَمَلِي يَا وَغْدِي فِي غِلَالِ رَاصِدَا
مَنْ يَبْهَالِكَ يَالْقَادُ عَتَرَاتِي نَزْدَادَا

بَيْنَ الْخُدِّ اَوْحَالَ زُكْتُ مَنْ تَقْرَادي يَا غِلَاجَ نُورِ اِثْمَادِي حُرْمَتْ اِبْهَالَا الْفَاقِي يَالْمَاجِدَا
وَجُفَيْتِي بَعْدَ الْمَلَادِ يَا بَاشَتْ اَلْيَادَا

حُرْمَتْ دَاكَ الْخَالِ قَرَجَ تَهْكَادِي سَاكِي اَزْهَرَ تَهْهَادِي فِي الْوُصَالِ اَحْيِي لِنُشْمَسِ اَلْقَدَا

نَسَلَمَ مَنْ قَوَّيْنِ مَادَّ ثَلَاثَ التَّخَرَّادِ
حُرْمَتِ مَنْ سَمَّاكَ فَكَلِّبْنِي عَادِي فِي الْعُطُوفِ عَبْدَكَ نَادِي يَا هَلَالُ الدَّارَةِ يَادُوحَتِ الشَّدِ
مَا لَ ابْطَالِكَ غَيْرَ هَادٍ يَا كَحَلَّتِ الْإِثْمَادِ
اجْمَالِكَ فَاقِ عَنْ اَوْصَافِ الشَّادِي مَا اِيُوصَفُوا ثَمَجَادِي مَا لَكَ مِنْ اَلْبَهَا سَطَوَى اَمَشَاهِدِ
سَرَتْ عَنْ شَبْرِ الْمَضَادِّ مَا تَنْهَاتِ فِي الشَّادِ
لِكَ طَنْصَاتِ اَبْدُورِ شَارِقَةِ وَغِيَادِي فِي احْضَرَهَا وَاَبَادِي خَائِزَةِ زَيْنِ فِي زَيْنِ اَوْذَاتِ مَاهَدِ
وَالْعَيْنِ الْكَخْلَةِ الْحَادِ ثَبَطْنِ دُونَ اَزْأَدِ
هَالِكِ اَغْزَالِ اَرْقِي مَنْ اَشْغَلْ ثَلْبَادِي حَرَسَ اَعْلَى اَلْبَجَادِي اِذَا اَزَوْنَهَا اَزَوِي قُلْ هَاكِدِ
حَرَسُوهُ اَلْمَبْعُضِ مَادَّ مَا جَابِ اَلْمَرْمَادِ
اسْتَادَبَ ثُرَوَى مِنْ اَلْخَبَازِ اسْتَادِي وَالسَّلَامَ لِيَهُمْ هَادِي قَالَ نَجَلِ الطَّاهِرِ خَبَرِ اَلْمُنَاشِدِ
يُدْبِغُ اَلْقَاطِطُ الرَّادُ لَوْ شَاءَ اَلْجُمَادِ
بَيْنَ اَلْخَدِّ اَوْحَالِ زَكَّتْ مَنْ ثَفَرَادِي يَا غَلَاظِ نُورِ اَلْمَادِي حُرْمَتِ اَبْهَالِ اَلْفَائِقِ يَا لِمَاجِدِ
عَطْفِي يَا لَغْزَالِ حَادٍ يَا بَاشَتْ اَلْعِيَادِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنو »

من نظم الشيخ سيد محمد بن عطية

واهو يا سيدي حُبَّ الرِّيَامِ اِيلِيَّة • عَمَدُ الْكُلِّ مِنْ دَاقٍ • وَكَوَى ابْشُوفُ الْحِدَاقِ • لَوْكَانَ قَدْ شَاجِعُ
خَرَبِي يَخْضَعُ لِلْمَلِيخِ الْأَدْبِي • وَيَطْوِغُ مِنْ أَجْمَالِهِ يَسْبِي • الْغَرَامُ لِي سَطَوَى وَالْعَاشِقُ لِلْمَلِيخِ
مَنْسُوبٌ • طَائِعٌ أَوْصِيفٌ مَكْسُوبٌ • وَأَنَا أَغْلَامُ طَائِعِ هَانِي • مُلْتَمِئُ أَفْهَانِي • حُسْنُكَ وَالْغَيْرُ مَا الْهَانِي
سَلَبٌ اِذْهَانِي أَوْ لَا اصْبِرَ عَنْهُ

أَبُو ذِلَالٍ أَهْيِيَّة • يَا غَايِثَ الْمَنِيَّة • صَوْلِي يَا لَالَةَ امْهَانِي
يَا مَنْ يَبْكُ الْخَبِيرَ هَانِي • دَامَ الْمَوْلَى ابْهَالًا يَا هُنُو

واهو ياسيدي بَبْهَالًا يَا لَدَمِيَّة • تَفْخِرُ عَلَى الْعَشَاقِ • وَغَلَى اِحْمِغُ مِنْ شَاقٍ • وَالْتِ اِهْلَالُ عِيْدِي وَالْتِ
زَهْرُ الْحَجَا أَوْصِي اِمْقَلْتِي • بِشَمَائِلِ الْمَحَاسَنِ صَلْتِي • زَيْنُكَ يَا هَلَالُ الدَّارَةِ عِنْدِي اَغْرِيزُ مَثْبُوثٌ • فِي
وَسَطِ الْمَهَاجِ مَثْبُوثٌ • وَرَضَاكَ يَا سَرَاخِ اِغْيَانِي • بِالزَّهْرِ اِخْيَانِي • بَعْدَ اِحْمَلِ الْهَوَى اِغْيَانِي
وَإِبْطَالُهُ مَنْ اِشْكَايَ مَا خُنُوا

واهو يا سيدي يَبْكُ الْمَهَاجِ اِزْهِيَّة • وَالْتِ اِزْهَوِ الْمَشْتَقِ • أَمِنْ اسْبَاثِ الْعَتَاقِ • عَوْضُكَ مَا الظَّرِثِ
الْبَحَالِي • تَسْبِي الْعَاشِقِينَ اِبْخَالِي • أَرَاخِي وَطُبَّ اِغْلَالِي • فَيْكَ الدَّوَا وَفَيْكَ الزَّهْرُ وَفَيْكَ السَّرُورِ
مَشْمُولٌ • وَالْفَرْخُ يَبْكُ مَكْمُولٌ • عَطْفُكَ الْوَصَالُ اِكْفَانِي • أَخِيَا الْفَانِي • وَ السَّعْدُ اِغْلَى الرِّضَى
أَوْفَالِي

يَبْكُ أَقْصَدَ الْمَنْ اِكْمَلُ صُنْهُ

واهو يا سيدي قَدْ لَكَ حَازِ اِمْرِيَّة • نَحْكِي اِغْلَامَ رَقْرَاقٍ • يَوْمَ الْمَشَالِيَةِ رَاقٍ • وَثُبُوثٌ عَنْ اِقْدَامِكَ
حَافِلُوا • وَخَبِينَ يَنْكَوَى مِنْ شَافِهِ • غَرَّةُ اِهْلَالِ لُوقِ اطْرَافِهِ • وَالْحَاجِبُ الْمَعْرُوفُ كَأَقْرَسِ اِطْلَعِي بَتَبَلِ
مَعْرُوفٍ • لِلْعَاشِقِينَ مَصْرُوفٍ • وَ الشَّقَرُ بِالسَّخَرِ اِذْهَانِي • وَالْخَدُّ يَلْبَانِي • وَرَدُّ اِبْطِيبِ الشَّدَا اسْبَانِي
وَالْخَالُ الْعَثْرِي الْقَمَحُ مِنْهُ

أَبُو ذِلَالٍ أَهْيِيَّة • يَا غَايِثَ الْمَنِيَّة • صَوْلِي يَا لَالَةَ امْهَانِي
يَا مَنْ يَبْكُ الْخَبِيرَ هَانِي • دَامَ الْمَوْلَى ابْهَالًا يَا هُنُو

واهو يا سيدي غَنْجُورُ زَايِلٌ لِي • زَهْرُ اِبْغِيرِ اِثْلَاقٍ • بَرْبِي اَكْرِيمِ الْخِلَاقِ • وَشُفُوفُ لَاوِيَّة
بَهَاجَةٍ • وَاجْوَاهِرُ التَّغْرِ وَهَاجَةٍ • رَقْبَةٌ اِمْجَرْدَةٌ مَبْهَاجَةٍ • وَضَعُودُ كَاصُورَافٍ وَمَعَاصِمُ بَرْقٍ دَاجٍ
مَزْلُوجٍ • تَسْبِي اِشْعَاقِ الْعُنُوجِ • وَالصَّلْدُ الْمَزْمَرِي يَهْوَانِي • بِالنَّهْا اِكْوَانِي • وَالنَّهْلُ الْحُورُ الْغِيَوَانِي
جَهْلُ الْكَمْشَةِ اِلْتَفَافُهُ اِشْتَوَا

واهو يا سيدي واطن اضريف الطيبة . للقلب زائد اخراق . صرة اخويس اغراق . والخسر من الحوله
يشكي . والفخاض للروابي تحكي . وزفاغ صائين في ملكي . سمكات في اللجوج
اسلجوا . تحكي الجين مسكوك . نافي اجميع الشكوك . والساق ساقي والداني . والنبا
افداني . والقدم حلف لا عداني

يا صاحي بسر العطوف مكنه

واهو يا سيدي لحد اذرار اهدية . نرضي اصحاب الادواق . معة والقاض واواق . محتوم بالسلام
السدي . في الهائث الغراض الشهدي . يسري اشداه اسرين رحلي . وعلى الاشراف وعلى
الطلبة . وعلى الاشياخ الأسود . من لا اغناوا با خسود . والجاحدين ثحث ابتادي . قلت في
ابتادي . راجي لأهل الرضى اغتالي

ورضاهم صار من الفا سته

نبري اغدائي افى طية فضل الغني اعطية من جودك مالكي اعطائي
وازفع فوق الغدى اوطائي وزعالي من اغطاه مامو
اشهودي مرويه ومخبي اقوية فى ازباب الدوق والمنعالي
والباغضين عاي والناكر مخط افهر جته
مملوب دون احمية وزغل فى الغيبة وكشف سره على الساي
ولسيته قبل ما الساي وجعلته فى الهمل كايو
مقصوب ماله دية والعايله اذوية يصبر لدل والمخاي
والصفغ على القاه حايني تابع الصيلة الي اخرج منه

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة الحاجة

من نظم الشيخ عبد الرحمان حمدوش

قُلُّوا لِي بُشْرَى اغْنَمْتُ زَهْرًا التَّحْضِيرَ الْبَاجِي
بَيْنَ السَّاقِي أَوْ بَيْنَ غَائِي بِالْغَاةِ الْبَاجِي
بَيْنَ اصْحَابِ الدُّرُقِ وَالزُّلَاةِ مَحْسُونِ اذْجَاجِي
جَادَتْ لَاجُ الرِّيَامِ قَدْ اغْلَامَ الصَّنْجَاجِي
فِي اخْضَرَّتْ الْهَيَّاجِ الصَّهْبَةِ وَالْكِسَانِ دَازِجِ
كُلُّ اضْمَا وَسَمَاجِ وَالْمَيَةِ مَحْسُونَةِ اَمْصَنَاجِ
زَاهِي دُونِ اخْرَاجِ بُوْصَالِ الْمُؤَلَّوْعَةِ الْهَائِيَةِ
سُرِدِيَتْ الْقَتَاجِ مَصْبَاحِ الْمُؤَلَّوْعَاتِ خَاجِ

جَادَتْ سُلْطَانَتْ الْعَوَازِمِ
جَادَتْ وَلَفِي اضْمَا الْبَاجِي
وَحَلَالِي فِي الزُّهْرِ اَمْرَامِي
بَاشُ الْكَافِي اَرْضَا اَهْمَامِي
وَلَيْتَنِي مَا اخْفَا اَغْرَامِي
لَوْجِيَّة سَابِعِ الْبَرَامِي
وَعَتَمْنَا فِي الْبَسَاطَةِ لَامَةِ
بَا غَزَالِي خَلَّتْ الْكُرَامَةِ
مَنْ غَيْرِ الطُّوْغِ فِي الْخُكَامَةِ
الْحَا وَالْجِيمِ فِي الْغَلَامَةِ

هِيَ الْحَاجَّةُ وَحَاجَّةُ بِهَا عَدَّتْ الْحَاجِي
سَاعَةً بُوْصُولُهَا الدَّائِي مَجْرُوحِ اَمْهَاجِي
مَقُولِي مَا الْبُوحُ بِالِّي سَاكِنِ فِي اَمْرَاجِي
مَا خَيْرِي اَمْلَامِ لَايَمِ
خُجَارِي عَالِي اَغْزَالِي
بِالطَّبْعِ الْفَاقِي الْهَلَالِي
بَتُّوْثِ اضْيَلُ فِي اَزْمَالِي
كَأَ بَلَدِ غَلَى الصَّمَا اَيْلَالِي
خَجِينِ اقْرَاسِهَا اَيْبَالِي

وَالْخَالِ اغْلَامِ نَحْتِ صُلِّ الْاَلْفِ الْوَهَاجِي
وَالرُّقْبَةِ وَلَدَ الْغَزَالِ نَحْكِي مَا بَيْنَ اخْرَاجِي
وَالصَّلْدِ اَوْشَامِهِ اَقْوُلُ فِيهِ الْقِيْشَ الزُّبْرَاجِي
بَطْنِ اَوْصَافِهِ اَقْمَاشِ فَاخَمِ
وَزَكِيْنَ الدَّاهِيَةِ اَذْمَانِي
وَلَفَاحِضِ اسْمَاكَ مَرْهَقَانِي
كُورِي مِنَ الزُّنَاجِ وَمَرَاهِفِ بِالْكُورَةِ اَمْرُجَا
زَايِلْنِي تَهَاجِ وَمَقَائِسِ فِي الزُّلْدَيْنِ سَارِجَا
وَالْحَقِيقَيْنِ اَبْهَاجِ رُوحِ الْفَافَحِ فِي غَرَشِ طَاهِجَا

وَالسُّحْرِ اَمْعَنَجَةِ اَذْيَلَةِ
وَالسُّرَةِ سُرِّ فَاالِ وَاسَمِ
تَبَخَّرَ فِي الْخَرِيْزِ لَيْسَا
وَالسَّاقِ اَيْسُوقِ لِّلْمَكِيْنَةِ

وَقَدَامَ التَّيَّةَ بِالْخَنَابِي
وَحَزَامَ اخْرِيزَ رُزْدَخَانِي

زَادَتْ دَاكَ الْكَمَالَ زِينَةَ
بِاقْمَاشِ الْبَاهِيَةِ الْحَسِينَةِ

وَقَتَّ اَيَقُولُوا النَّاسَ مَنْ صَالَتْ عَلَى لَتَجَاجِي
أَوْ اَيَقُولُوا النَّاسَ غَبْلَةً مَا يَبْنُ التَّجَاجِي
هَذَا الْمَلِيخِ وَالْفَقَاوَةَ وَالْعَامَ الْمَاجِي

حَاوَزَةَ مُلْكِ اَزْبَاجَ مَا صَالَتْ بِأَنْهَاهَا اَمْعَنْجَةِ
عَلَى الْعَوَارِمِ تَاجَ قَالَتْ وَلَيْفِي هِيَ الْمُتَوَجِّعَةِ
قَالَتْ بَدَرَ الدَّجَاجِ اَلصُّومِ اَشْهُرَ رَمَضَانَ كَانَ جَا

شَغَرِي بِاسْلَامِ كُلِّ نَاطِمٍ
شَغَرِي بِأَنْهَايَتِهِ اَيَقَادَةَ
يَبْنُ اَهْلُ الْجُودِ وَالتَّجَادَةَ
وَالْجَاهِلُ بَعْدَ مَا اَلْعَادَةَ
عَمَّرَ الْمَغْلُوبُ مَا اَلْعَادِي
يَصْنَدُ اِبْلَاءَ حَرْقِ عَادَةَ
مَا هَدَى حَمْدَ مَا اَلْعَادِي

وَيَعَزُّ اِنْقَامَ كُلِّ فَاهِمٍ
يَطْعَمُ لِلْعَازِفِينَ شَهْدَةَ
مَصْبَاحَ فِي لَيْلَتِهِ الرُّقْدَةَ
بَاطِلُ بِأَجْهَائِهِ اَلْعَدَا
يَا هَنْدَةَ قُولِي اَلْوَزْدَةَ
وَيَعِظُ جَائِئِهِ اَلْخُرْدَةَ
عَمْدَةَ عَنَّهُ اَمِيَاثَ عَمْدَةَ

جَابَ اَلْكَذُوبُ اَلْمُصَازِفَةَ نَشِيئَةَ اَلتَّجَاجِي
بَازِيَاخَ الدُّغْوَةَ اَلْقَائِيَةَ ثَانِيَةً يَبْنُ اَوَّلَاجِي
جَا لَطًا دَارَ فَاطَلَةَ جَا لِلرُّوْضِ اَلْهَاجِي
وَصَبِيحَ لَا يَبْضُ لَا اَمْعَاوِلَ لَا بَاشَ اَيَقَاجِي
كُنْتُ السَّمِيئَةَ حَنِيئِي بِالرُّزِّ اَلْعَبْرَاجِي
عَبْرُوقَ اَلْحَاوِرَةِ اَيَجِبُهُ فِي اَلْحُلْكِ اَلْعَاجِي
حَلِيَّةَ فِي عَهْلِهِ اَبْجِيلَ مَا خَلَصَ دِينَ اَلْهَاجِي
أَمَّا جُنُبُتَ بَجْرَتِهِ وَتَعَرَّضَ لِلْعَاجِي
اَلْمَعْنَى لِسَانِيَيْنَ وَالدُّقَّةَ لِلْخَفْلَاجِي
أَنَا سَلَمْتُ فِي اَغْنَانٍ وَلَا زِلْتُ الرَّاجِي
وَسَمِي لِسَانِيَيْنَ فِي زَمَرِهِ مَا يَسْتَاجِي
جَادَتْ تَاجَ الرِّيَامِ قَدْ اَغْلَامَ الصَّهْجَاجِي

مَا قَابَطُ مِنْهَا جَا مِنْ فَاَسِ الرُّوْدَالَةِ اَلطَّلَاجَةِ
دَائِمَ فِي تَهْجَاجِ مَا عَمَّرَتْ بِهِ اَقْطَارَ فَايَجَةِ
حَلْدَهُ دَارَ اَسْتِجَاجِ وَلَقِيَ رِيحَ الدُّغْوَةِ اَمْعَرْجَةِ
وَأَهْقَلَهُ الرُّزْجَاجِ وَالدُّغْوَةَ كَانَتْ لَهُ اَمْعَرْجَةِ
اَقْفَاثَ اَلْحَمَلِجِ مَنْ لَا يَقْرَى اَلْخُرُوفَ وَاَلْهَجَةِ
لِخَتَائِلِ اَلْهَمَاجِ وَيُفَافِشُ بِاَلْبَيْضَةِ اَلْمَازِجَةِ
وَقَنَافِدَ هَسْدَاجِ يَغْوِيوُلَا بِاَلْمَشْيَةِ اَمْعَرْجَةِ
لَيْسَ طَلَبْتُ اَخْرَاجِ وَخِيُولِي مَلْجُومَةً اَمْسَرْجَةِ
تَحْدَافُ وَتَدْرَاجِ مَا طَالَ الضَّنِّي أَوْ طَالَ الدَّجَا
لَجَلِيلِ اَلْقَسْرَاجِ اَيَسْلُكُنَا لِمَسَالِكِ اَلتَّجَا
حَمْلُوشِ اَلنُّسَاجِ شَرَحَ اَلْكُتْنِي دُونَ اَلْمَلْجَةِ
سَرَدِيثَ اَلْعَتَاجِ مَصْبَاحَ اَلْمَوْلُوعَاتِ حَاجَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطالبة »

من نظم الشيخ محمد الشاوي

عَمِلْنَا الْمَنَ اسْحَرَ دِيَوَانَهُ سَحَرَ الْهَدَابِ * وَالْغَنَجِ زَادَ لِيهِ الشَّيْبُ * وَجَمَّازَ كَادِيَا
وَالْهَيْبِ * يَنْشِيْ اصْلِيْبَ فَوْقَ اصْلِيْبِ * وَسَوَارِزَ الْعَيُونِ السُّودِ اِنْعَظُبْ اَعْطِيْبِ * مَا كَيْفَ
اَسْهَمَهُمْ نَشَبَا * وَغَدَابَ طَائِلَ وَكُرْبَا * وَجَوَائِخَ الْجَوَائِخِ وَالشُّوْفَ اسْتَابَ * يَحْيِيْ لِلْقَلْبِ ارْزَا-
وَالْهَوَى غَالِبَ * وَالْعَاشِقَ الْعَيُونَ الْكَحْلَةَ مَغْلُوبَ * مَثْلِي يَأْمَنُ قَلْبِي اِنْصُورْثُكَ غَالِبَةً.

طَالَبَ اَوْرَاعِبَ * زُورَةَ اَنَالَ بِهَا قَصْدَ الْمَطْلُوبِ * زُورِي يَا شَمْسَ الْمَحَاسَنِ الطَّالِبَةِ

وَاهُوا يَا سَيِّدِي لِيَا اَهْوَكَ صَائِلَ مَشْمُورَ اَعْلَى الْخَرْبِ * سُلْطَانَ بِالْقَهْرِ مَهْيُوبَ * يَدْرِي اَبْوَابَ
كُلِّ اخْرُوبَ * مَنْ بَارَزَ اَوْرَاةَ اَعْجُوبَ * سَيْفُهُ عَلَى الْقَتْلِ مَسْلُوبَ * وَحُكْمُهُ اَصْعِيبَ * وَطَرَّازُهُ
الْمَنْصُوبَةُ * مَتَهَا اَقْلُوبَ مَرْهُوبَةٍ * وَغَسَاكُرُهُ الْجَيْبِ الْمَالِ وَالْاَرْقَابَ * وَهَلْ اَلْهَجَزُ فِي حَكْمِهِ
اَغْيَدَ وَلَوَائِبَ * اَلْغَنَجِ وَالسَّحْرِ صَمَصَامُهُ مَكْتُوبَ * وَلَيْتَ فَوْقَ الْخُدُودِي اَكْسِيْنِي كَاتِبَةً.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي الْغَرَامَ فِيهِ عَذَبَ وَمُرَّ اَلْهَلَةِ اشْغَابَ * وَزَيْدَ لِلْعَقْلِ ثَشْغِيْبَ * وَلَا اَنْفِيْدَ فِيهِ
اَرْغِيْبَ * اِلَّا اَيَّدَا خَصَلَ تَقْرِيبَ * مَنْ جَانِبَ الْمَلِيْحِ وَاجْعَلَ اَغْشِيْقَهُ اَحْيِيْبَ * وَحَنُّ مَنْ اَصْنَا
ثَغْبُهُ * وَلَانْ بِالْعَطْفِ قَلْبُهُ * وَرَضَى اَغْلِيَهُ وَنَعَمَ لِيْ اِبْتَقْرِيبَ * وَيَعَالِجْ لَهُ جَرْخَ الشَّفَارِ
وَالْحَاجِبَ * وَيَتَوَكَّلْ ثَوَكْتَ اَهْلَالِ اَخْلَعِ الْخُجُوبَ * وَلَيْتَ مَالِكَ يَارُوْخَ رَاخَتِي حَاجِبَةً.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي قَصْبِي السَّمْعَ ذَاكَ الصَّوْثَ اَفْصِيْحَ الْخَطَابَ * وَلَشُوْفَ قَدْكَ الْمَنْخُوبَ * وَشُغُوْرَ يَتَكَ
الْمَسْلُوبَ * وَجِيْنَ كَابِدَزَ مَسْخُوبَ * غُرَّةَ اَمْرُوضَةٍ وَالْحَاجِبَ فَوْسَهُ اَطْلِيْبَ * وَشَفَارَ زَائِدَةَ كُرْبِي * وَغَيْرُنَ
كَاتِبَةً غَلْبِي * وَلِخُدُودِ جَلَنَّاْرِ اَمْعَطَسَ يَنْهَابَ * طِيْرَ اَحْكَازِيْ تَبْرِيْ اَمْخَضَبَ اَمْخَالِبَ * يَبْرِيْ اَوْدَاجَ الْعَدَى وَتَغْرِ
مَنْسُوبَ * وَشَفَائِفَ عَكْرِيْهِ اَجْوَارِجِيْ سَالِبَهُ.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي وَالْجِدَ جَيِّدَ مَهْرَ اِتْتَصَالَ اَعْلَى الرُّكَّابِ * وَضَعُوْدَ بَرْقَ فِيْ سَحَابِهِ * دُرْعِيْنَ سَاطِعَةٍ
جَانِبَا * نَعَثَ السَّيُوفَ مَا غَابُوا وَكَفُّوْفَ كَالْقِيْشِ الْمُبِيْضَةِ فِي الْخُضِيْبِ * وَالصَّلْدُرَ اَمْرُْمُرِيْ يَتَبَّانَ نَهْدَهُ
اَصْغِيْرَ فِي الْخُجْبَةِ * مَالِيَةَ سُوْمَ يَكْسُرُ ثَوْبَتْ مِنْ ثَابَ * وَالْخَصْرَ الْجِيْلَ اَمْعَ الْوَزَاكَ يَتَجَاوَبَ * وَزَدَافَ
عَامِرِيْنَ وَالْبَطْنَ مَخْجُوبَ * وَالسَّرَّةَ كَاطَاسَةً مِنْ الدَّهَبِ عَاجِبَةً.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي وَفَخَاضَ زَادَهُمُ السَّرَّ الْوَهْبِيْ اَحْجَابَ * نَحْكِيْ اَشْوَابِلَ اِبْتَسَبَةِ * وَالسَّاقَ زَادِيْ
رَغْبَةٍ * بَيْنَاهَا وَالْعَقِيْلَ اسْبَا * وَقَدَامَ دَائِرَةِ دُورِ الْهَمْزَةِ فِي الْغَرِيْبِ * مَنْ عَزَّهْمُ فِيْ قَلْبِي * مَنْ صَابَهُمْ
فِي كُرْبِي * يَتَبَخَّرُ فِي رَوْضِ اَبْهِيْجِ التَّرْتَابِ * وَفَرَشَاتِ اَزْفِيْعَةِ الْخُوفِ وَامْضَارَبَ * وَلَسَائِمَ الزُّهَارِ
اَشْدَاهَا مَصْخُوبَ * وَلَيْتَ تَسْقِيْنِيْ مِنْ اَشْفُوْكَ الْعَادِيَةِ.

اهز يا سيدي ساعة من الهنا والراحة فيها احقاب • والا اترك يهديني • تهدي افتاحل اشراي • والتاشد
لغا زاي • في مضامن القنن الفصيح امري الييب • والعود جاوز اربابه • والجنك ساحر الخطابه • وجناخ
سرور امجنح مصواب • ولا تسلب لعقول صوتها طارب • وزقنيها في شد الهول والكروب • منحجوب
للى النظر اوحالته تاجبة.

ادريكة

رقتي حاطب	يا حافظ اليبات النوذ بالجحوب	ناس الغزل الصافي اليوث المخازبة
هم استاذب	نرى كما ازويث وتلك المرغوب	وفخلفي دعت اوشا الهوى تاجبة
وم تشاشب	الابطال في اللطام وتعجز الحروب	وتعود اذياب الطل غاذيا هازبة
بهذ وضارب	نفدي التار للمغلوب المرهوب	وتجر الدبل اعلى اهل الفشر قاطبة
نقلد ابغاصب	ماضي اسقىل يري في الحرب اغضوب	ومستوي عن شيهان شوقته زاهبة
ناعز وطالب	في كل فن ماهر فارين مدوب	حبر اهلاي عذري اشواهدي ثاقبة
نوامخ الغائب	والحق نور والجحد اجهل مغضوب	وحكمت الشجر اسوف قاطعة عاطبة
سلام متصاحب	بالورد والزهر جاذ ابغز اكذوب	لهل النسبة وهل المواهب التاجبة
اكتب كاتب	من كل وما لفحت لعشوب	وما فصيح قاري الفاظ متعاربة
اسمي واجب	نورية كعب شاوي نسبي محسوب	عنيث وقلت في حلبي المتناسبة
لالب وزاعب	زورة الال بها قصد المطلوب	زورني يا شمس المحاسن الطالبة

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « صفو »

من نظم الشيخ الحاج فضول المرنيسي

كَفَّ لَوْمَكَ يَا لَئِيمَ لَا تُلَوِّمُ الْعَرَامَ إِلَيْهِ
كَيْفَ نَغْلَبْتُ أَنَا وَالْحُبَّ وَالْهَوَى يَدِي بِيَا
يَا غَدُولِي يَحْسَنُ عَوْنُ الْعَشِيقِ نَارُهُ مَكِيدِيَّةٌ
كَيْفَ يَغْمَلُ مَنْ مَحْبُوبُهُ اجْفَاءَ بَعْدَ الْوَلْفِيَّةِ
هَكَذَاكَ إِنِّي مَحْبُوبٌ خَاطِرِي ثَاةٌ اِغْلِيَا

* * *

أَشْنُ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا امْحَاسَنَ الرَّيْمِ اصْنِفِيهِ
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اِغْزَالِي صَفُوا
أَصْنِفِيهِ مُهْجَتِي
وَنَا عَشِيقِي عَلَى الصَّفَا
دُونَ التَّيْهَانِ وَالصَّفَا
وَشَمَائِلُهَا ائْتَصَفُوا
وِغْزَامِي مَا اِنْقَصَفَهُ
حُسْنُ اِنْبَاهَا الْوَصْفُ

قَدْهَا رَايَةً فِي الْهَزْهَاتِ أَوْ فَحْدَةً فَرْدِيَّةَ
وَالْخُدُودِ اِغْلِيَهُمْ طُولُ الدَّوَامِ وَزَدَةَ عَكْرِيَّةَ
رَيْثُ عَنُجُوزٍ كَمَا الطَّرْشُونُ حَوْمٌ عَلَى كَدْرِيَّةَ
رَيْقُهَا كَاغْسَلٌ فِي الْجَبَاخِ وَالْمَرَاشِفِ قَرْفِيَّةَ
وَالضُّعُودِ إِلَى شَارُوا كُنْ مِيزُ فِي وَقَاتِ الْعَشِيَّةِ

أَصْنِفِيهِ شَارُذُ الْغَفَا
دَاثُ الْوَجْنَةِ الْعَاطِفَةِ
طَائِعٌ لَهَا اِبْلَا اِخْفَا
حُسْنُ اِنْبَاهَا اَمْرَالُفَهُ
وَالْتِيثُ اِغْرَابُهُ سَالَفَهُ
وَاحْكَامُهَا مَا اِخَالَفَهُ

يَا لَئِيمِي فِي اَهْوَاهِهِمْ لَوْمَكَ اِغْلِيَا كَفَّهُ
جَاثُ السُّلْطَانِ اِهْدِيَّةَ مَنْ لَعَجَامُ بِهَا هَفُّوا
وَالرَّدْفُ مَالِي وَزَقَاغُهُ اِشْوَابِلُ فِي مَالِهِمْ كَفُّوا
حِينَ تَلْزَعُ دَرْجَتُ وَلَدُ الْحَمَامِ فِي اَمْعَالِي رَقُّوا
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اِغْزَالِي صَفُوا

* * *

صَالَتْ بِالْجُودِ وَالْوَفَا
بِأَحْكَامِ الْآثِيَةِ وَالْجَفَا
وَحَسُنَ وَغِيثَ الْعَطُوفِ
وَعَلَى الْعُشَّاقِ مَائِثُوفِ
نَقَسَمَ قَلْبِي مَا نَصَفَا
بِعَرَامِ أَرْقَمْتَ الْخُرُوفِ

إِلَّا أَتَزَوَّرُ أَرْصَامِي تَفْجِي أَجْمِيعَ لَكْدَارٍ أَغْلِيَا
نَلِّ يَوْمَ الْيَقِينِ خِلَافَةً فِي قَلْبِ عُرْسَةِ مَحْضِيَّةِ
لَرَبَابٍ وَطَرٍّ وَعِيدَانِ وَالْفَرَائِخِ مَزْدِيَّةِ
الْعُزَالِ أَلِي نَهْوَى يَبِيدَهَا أَتَكَبُّ الْحُمِيَّةِ
حُسَامِ الْعَبَّاسِي يَا رَمُحَ عُنْتَرٍ فِي الْمَشَلِيَّةِ
مَرْهَجَانِي وَالْيَامِ السَّرُورِ فَرَحْنَا مَا يَنْكُفُوا
وَالْفَوَائِسِ فِي إِسْبَاطِ أَرْيَاضِنَا يَرْقُسُوا وَيَكْفُوا
وَالْمُعَانِي تَلْعَطُ بِشَغَاوِ كُلِّهَا نَقَرُ دَقِّهِ
لَا أَرْقِبُ وَلَا وَاشِي رَامِ شُورُنَا رِيحُ أَيْتَقُهُ
يَا حِمَالَتِ كَسْرَى يَا بِنْدَ صَائِلٍ فِي سَرَبَتْ لَقُورِ

أَحْدَ أَقْصِيْدَةِ مُنْطَقَةِ
أَهْوَاوِيَّةِ امْتَحَفَةِ
وَالْحَجَجِينَ أَلِي امْعَطَفَةِ
مَنْ شَغَلَ الْمَاهِرَ الصَّرِيفِ
الْأَمِيسِ ابْقَدَهَا هَفِيفِ
وَالْخَذِّ النَّائِرِ التَّظْطِيفِ

الْحَافِظُ عَنِّي بِالْفَاضِلِهَا وَفَصِيحُ عَزِيَّةِ
الْجَحِيدِ الدَّامِرِ عَلَى الْبَدْرِ ابْصَارُهُ مَعْمِيَّةِ
أَشْنُ الْعُقَابِ الصَّرْصَارِ السَّرِيعِ يَخْشَى كَلْدَرِيَّةِ
سَلَامِي الْهَيْبَةِ لِأَهْلِ اللَّعَا أَذْرَاعُهُ الْحُمِيَّةِ
اسْمُ النَّاطِمِ مَا يَخْفَى الْكُلُّ فِي كُلِّ آثِيَةِ
لَا أَتَبَالِي بِهَلِ الْعَتَبَةِ غَفْلَتُهُمْ رَاهِمُ حَقُورِ
فَرَقِي شَلَا مَا بَيْنَ امْتِجَادِلِي وَالْمَوْصَفِ قَفُّهِ
وَاشْ نَسَاجُ الْحَلْفَةِ كَيْفَ مَنْ السَّجِّ ثُوبُ مَلْفُهُ
مَا أَذْعَاوَا الْكَرِيمِ الدَّاعِيْنَ أَجْرَهُمْ وَقُورِ
الْحَاجِ فَضُولِ الْمَرْنِيسِي الْخَالِقَةِ نَاصِبِ كَفُّهِ

* * *

شَنْ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا امْحَاسَنَ الرِّيمِ اصْفِيَّةِ
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اغْزَالِي صَفُورِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »
من نظم الشيخ النجار

فَرَحِي بَنَزَائِي طَال أَنَا وَاصْحَابُ الْحَالِ لَا غَاشِي شُورِ ابْسَاطُنَا اخْضُرْ
غَيْرَ آلِي وَالتَّدِيمِ وَغَزَالِي بُودُوَاخْ
بِهَا تَضَرَّبَ الْأَمْتَسَالُ حَازَتْ هَمَّهُ وَاجْمَالُ مَوْصُوفَةٍ بِالْحَسَنِ تَذَكَّرْ
فَاقَتْ عَنْ عِبْلَةٍ وَجَارِيَةٍ دَامِيَّتِ الْبَطَاحْ
بِهَا الصَّاعِبُ يَسْتَهَالُ يَتَفَاجَهُ كُلُّ أَهْوَالِ وَغَلَى التَّيْهَانُ وَغَايَتْ التَّصَرُّ
بَرَزَتْ قُدَّامِي عَلَى الرِّضَا تَهْدِي كَاسَ الرَّاخِ
حُسْنُ اضْيَافِهَا شَعَالُ مَنْ لَا لَهَا تُمْنَالُ عَرَّاضُ الْفَالِي طَلَعَتْ الْبَدْرُ
لُوجِيَّةٌ مَكْمُولَتْ الْبَهَا بُوشْفَرِينِ أَوْقَاخْ
قَالَتْ طَامُوا الْغَزَالَ غَدَّرَ لِيَا قُمْصَالُ وَارَا لِيَا طَاسَتْ الْخَمَرُ
هَذَا وَقْتُ السَّرُورِ وَالزُّهُوِ وَالْمَوْلَى سَمَاحْ

قَالَتْ بُودُوَاخْ فَاطِنَةُ غَدَّرَ لِيَا طَاسَتْ الْمَدَامُ
هَذَا وَقْتُ الزُّهُوِ ابْسَاطُنَا بُشْرَى وَهْيِيَّةٌ عَلَى الدَّوَامِ
قُلْتُ لَهَا فَاجِي أَقْنِطُنَا بِخَدِيدِكَ يَا بَاشَتْ الرِّيَامِ
قَالَتْ عَالِسِي مَوْلَاتِ الْخُلْدِ خَالُ عَمَّرَ لِيَا فَتَحَالُ بَاشُ الْفَافِشِ قُدَّامُ مَنْ اخْضُرْ
لَلْقَضِ بِشَعَارِي عَلَى الرِّضَا بَلْسَانُ التَّقْصَاحِ
وَلِجَاوَبِ دُونَ امْقَالِ الْخُكَازِي وَالْمُؤَالِ وَسُجُورُ الْخَرِينِ الْقَوْلُ بِالْجَهْرِ
قُدَّامُ هَلِ الْغَزُ وَاللَّيْنُ وَازْبَابُ التَّوْشَاحِ
وَلَزَّهِي لَاسُ الْحَالِ بِالتَّغْمَةِ وَالتَّحْلَالِ حَتَّى يَزْهِيَ وَيُمْتَعِ النَّظَرُ
فِي اجْمَالِهِ وَيَصِيبُ رَاحَتَهُ جَدُّ ابْيَغِيرِ امْرَاخِ
قُلْتُ الْمَوْلَاتُ الْحَالُ طَامُوا سَابِغِ التَّجَالِ طَاعُوا لِيكَ الْخُزْدَاتُ بِالْقَهْرِ
فَتِيهِمْ بِالزَّيْنِ وَضَرَّافَةٍ يَا بُودُوَاخْ

قَالَتْ وَلَيْفِي رَايْتُ التَّصَرُّ وَصَفَ زِينِي لَا تَهُونُ بِهِ
قُلْتُ أَلَهَا يَا طَلَعَتْ الْبَدْرُ زِينَتِكَ صَافِي مَا أَيْلَهُ أَشِيَّةُ
قَدْ كُنَّ أَغْلَامُ مَشْتَهَرُ وَثِيوْتُ أَكْوَارِ احْجَابِ لِيهِ
مَهْمَا الشَّاهِدَةُ يَسْقَامُ وَيَمَيَّالُ فُوقِ ابْسَاطِ التَّخْفَالِ وَجِينَتِكَ تَحْكِي دَاوَتْ الْقَمَرُ
غُرَّةٌ مَوْصُوحَةٌ سَرَّهَا مَنْ كَوْنُ الْفَتَّاحِ

حَجَبَكَ يَا لَعْرَالٍ نَحْيِيَهُمْ كَنُّ الصَّالِ جَرَّدَ اللَّقْتَالِ اسْيُوفَ الْبَتْرِ
يَوْمَ الْهَوَشَاتِ وَالْعَيُونِ ايسْلُبُوا الْاَزْوَاحَ
وَحُدُودَكَ فِي ثَمَّالٍ نَحْيِي وَرَدَّ فِي ثَقْدَالٍ وَالْأَلْفِ احْكَاذِي قَابِطُ الرُّعْرِ
وَالْتَعْرِ اجْوَاهِرَ وَشَقُوفَ الْغُرَيْمِ اصْلَاخَ
جَيْدِكَ جَيْدُ الْجَفَّالِ يَتَزَوَّغُ عَلَى الْاَطْلَالِ وَلَهُودَكَ ثَقَاخَ فِي الصَّدْرِ
وَالضَّعْدِينَ اصْوَارِمِ الْوُغَا شَالَاوَا فِي الْقُبَاخِ

وَعُكُونِكَ مَهْمَا التَّبْرُجُ وَالسَّرَّةُ كَاطَاسَتْ لَمْدَامِ
وَفُخَاظِنِ اشْوَابِلِ مَوْجُ فِي الْبَحْرِ الْمَالِي عَلَى الدَّوَامِ
وَالسِّيْقَانِ ابْزُوجِ دَعْجُ وَالشَّرِيْلِ اِنْيَوَايِ اقْدَامِ

هَذَا اَوْصَافُ زَيْنِكَ قَالَ الْقَوَّالُ فِيهِ افْهَؤَا الْعُقَّالُ يَوْمَ ذَرْفِي فِي امْجَالِسِ الْخَضِرِ
بِمَعَانِي وَالْفَاضِ رَافِقَهُ بَوَصَافِ التَّوَشَّاحِ
سَرَّ اللَّهِ الْمُتَعَالِ مَا ذَرْكُوهُ الْبُحَّالُ وَقَانِي بِهِ الْمَالِكُ الْأَكْبَرُ
وَحُلُوفِ السَّجِيَّةِ فِي سَاكِنِي لَفْظِي مَا يَشْخَاخِ
وَسَلَامِي عَلَى الْفَضَالِ بِالْيَقُوثِ الشَّعَّالِ وَالْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ وَالزَّهْرِ
وَالْجَاخِذِ مَرْمِي عَلَى اللَّضَا عَمْرُهُ مَا يَزْنَاخِ
لَهَيْثُ بَلَا تَغْطَالُ حُلُهُ تَرْسَخُ فِي الْبَالِ قَالَ النُّجَّازُ الشَّيْخُ الْخَبَرُ
مَنْ لَا غِنَى شَيْخٍ مَا انْظَنَ اكْلَامُهُ يَصْلَاخِ
قَالَتْ طَامِرُ الْعُرَّالِ غَدَزْ لِيَا قُمْصَالِ وَارَا لِيَا طَاسَتْ الْخَمَرُ
هَذَا وَقْتُ السَّرُوزِ وَالزَّهْوِ وَالْمَوْلَى سَمَاخِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « امباركة »

من نظم سيدي محمد بن ادريس

أَلَحَبَّ أَيْلَيْتُ أَيْلِيَّ وَيُسِيرُ مَا يَلُهُ أَفْكَالُكَ وَتَارُهُ مَا أَيْلُهُ أَذْرَاكَ
وَالْحَسَنُ أَمِيرٌ بِالْقَهْرِ وَغَلِيَّةُ الْعُشَّاقِ مَالِكَةٌ
أَمَّا يَتَمُّ مَنْ اضْطَرَّاعَمَ وَمَا يَسَّرُ مَنْ أَمْلَاكَ وَمَا كَسَّرَ مَنْ أَفْلَاكَ
وَمَا نَيَّْةٌ فِي أَمْنَاهِمَا لَهْوَى مَنْ قَوْمَانِ نَاسِكَةٌ
جُنْدُ جَنْدِ الْغَرَامِ لِيَا وَلِصَبِّ يَا لَا يَمِي أَشْرَاكَ وَأَنَا مَا نَحْمَلُ أَشْرَاكَ
أَوَّلَا نُبْغِي فِي شَرْعٍ فِي مَنْ نَهْوَى أَمْشَارَكَ
كَانَ اسْتَبَايَ الْفَيْثِ هَيْفَةً سَلَبْتُ عَقْلِي بَلَا أَغْرَاكَ وَأَنَا بِالْحُسْنِ مَا أَذْرَاكَ
تُرَكِّبِي كَالِهَيْمِ وَمَشَاتِ أَمْعِ الْغُرْلَانِ سَالِكَةٌ
لَوْ كَانَ فِي أَحْشَائِي يَا لَا يَمُ كَانَ فِي أَحْشَاكَ مَا لَمَعِي فِي الْغَرَامِ شَاكَ
وَلَا بَأَثَ مُهْجَتِكَ فِي غُلْبِ الْغِيَا نَ شَاكَ
قُولُوا لِلزَّائِدَةِ أَهْبَالِي فِي أَتَالِ الصَّبِّ مَنْ أَتَاكَ بِسَيُوفِ الطُّغْنِ وَالْفَتَاكَ
أَخِي بِالْوَصَالِ أَشْهَدُ حُسْنِكَ وَجُودِ أَمْبَارَكَ

■ * ■

الْمَحَبَّةُ لِيكَ مَا لَكَانِي يَا دُرَّ الْفَيْسِ فِي اسْتَلُوكِ
شَفَقَتِكَ بِالصَّدِّ مَا لَكَانِي وَالصَّدِّ أَيْمَارَتِ الْمُلُوكِ
رَفَقِي يَا لِمَا لَكَانِي وَالرَّفَقِ اسْتَجِثَّ الْمُلُوكِ
وَأَهْنُ أَتَى أَحْيَبَ عِنْدَكَ وَلَا مَحْسُوبَ مَنْ أَغْدَاكَ رُوفِي لِي نَسِي أَفْدَاكَ
أَلْهَجَزُ اصْبِعِي وَالْمَحَاسِنُ لَقَهَزُ لَقُوبَ مَالِكَةٍ
أَبَاتِ الْقَسَمِ اللَّيَالِي وَنُظِّلُ لِهَيْمٍ فِي أَبْهَاكَ وَأَنْتِ حَالِي مَا أَذْهَاكَ
أَبَاتِي سَالِيَةً هَيْتِي وَنُظِّلِي يَالْتَايَكَةِ
رَفَقِي بَالِي أَهْوَاكَ يَجْزِرُ حَالَهُ وَلَوْ بَمَنَّاكَ حَتَّى يَغْنِيَهُ مَنْ أَغْنَاكَ
أَلْقَلْبُ امْرِئِضٍ مَنْ أَشَوَّاهُ وَالطَّرْفُ أَقْرِبُحَ بَالْبَكَا
طَالَ فِي غَيْبِكَ عَنْ خَبِيرِكَ وَالْقَلْبُ أَكْثَرُ أَمْعَاكَ وَالطَّرْفُ أَخْرِصُ فِي أَرْعَاكَ
طَيْفِكَ يَغْنِيَهُ لَوْ أَرْسَلْتِي إِزْوَراً بِالْمَسَالِكَةِ
حُسْنِكَ مَا هُوَ فِي أَمْنَاهِي وَلَا فِي غَرْبَتَا أَذْرَاكَ وَلَا بِسِلَاقِ الْآثَرَاكَ
وَلَا فِي أَبْلَادِ الْعَجَمِ وَأَبْوَادِي وَمُدُونِ مَاسِكَةِ

فَأَقِ أَجْمَالَكَ إِجْمَالَ لَيْلَى وَحُسْنُ عَجَلَةٍ وَجَارِيَةٍ
وَالْقَمَرُ الطَّالِعَةُ فِي لَيْلَةٍ وَالْعُرْزَالَةُ الْجَارِيَةُ
تَطْلُبُ فِي الْقُرْبِ إِلَيْكَ لَيْلَى وَالتَّيِّبَةُ فِي الْقَلْبِ غَارِيَةُ

يَا طَلَعَتْ بَلَدٌ مِنْ أَكْمَالِهِ يَجْرِي بِالْحُسْنِ فِي الْفَلَاحِ وَاللَّيْلُ بَعْدَ إِسْرَاحِ
وَالْفَجْرُ فُتَّى الْجَبِينِ يَطْلُعُ وَالشَّفَارُ سَيُوفُ سَافِكَةٍ
وَقَوَاسِ الْحَاجِبِينَ تَرْمِي بِسَهَامِ الْغَنَجِ هَاكَذَاكَ وَالسُّخْرُ انْزِيدَ مَنْ أَهْوَاكَ
وَالصَّدُغُ اعْقَازُهُ إِيْلَسُوعُوا قَلْبِي بِالسَّمِّ فَائِكَةٍ
وَالْمَيْسَمُ لَعِطِيرُ خَائِمٍ يَبْرُزُهُ زَادٌ فِي اسْتَاكَ وَاللُّغْرُ اذْرَارُ فِي اسْلَاكَ
وَالرَّيْقُ اعْقَازُ فِي كَيْوَسِهِ بِهَ السَّتَانِ ضَاخَكِهِ
وَالْوَجَنَةُ فِي امْتِيلِ خَرْجَةٍ مِنْ كُلِّ نَوَازٍ فِي اسْمَاكَ سَبْحَانَ إِلَهِ الشَّائِبِهَاكَ
وَالْخَالُ اغْلَامُ عَنَبَرِي حَاضِي قَاصِي مَالِغِ الزَّكَاءِ
وَالْوَرْدُ وَيَاسَجِينَ فَاتِحِ وَيَاسِينَ اغْلَامُ فَوْقِ دَاكِ وَاللُّونُ الْعَكْرِي اُكْسَاكَ
صَنَعِ الْخَلَاقِ شَوْفُ وَزْدُ فَوْقِ النَّيْرَانِ سَافِكَةٍ

قُولُوا لِلزَّائِدَةِ اهْتَابِي فِي أَقْنَالِ الصَّبِّ مِنَ الْفَتَاكِ بِسَيُوفِ الطُّغْنِ وَالْفَتَاكِ
إِخِي بِالْوَصَالِ اشْهَيْدِ حُسْنِكَ وَجُودِي أَمْبَارَكَةٍ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زهيرو »

من نظم الشيخ محمد ابن الواعر

مَكْلُومُ الْبَلَجْرَاحِ مَنْ حَزَزَاتِ الصَّيْبِ الشَّارِدَةِ فِي رُوحِ اقْوَاسِ مَادَّةِ
 مَاظَنِّي تَزَوَّاجِ غَوْضِ ابْنَاهَا مَارِثِ فِي الرِّيَاقِ انْظِيرُهُ
 الْبَلَدِ الرُّضَاخِ مَنْ بَلَغَتْ الرِّسَامِي امْتِشَادَةُ وَتَسْلِينَا بِالْمُغْلَادَةِ
 وَشَمْعُنَا طَفَّاحِ زَادِ الْوُزْدِ الْوَجْنَةِ امْتِظَافَةُ تَنْبِيرِهِ
 لِدَوِي بِالْخُفْصَاخِ وَبَرْدِ نَارِ الْحَدَاثِ وَاقِدَةِ بَرَصَالِكَ ذَاتِي امْتِصَادَةِ
 كَمَلْتُ كُلَّ الْفَرَاخِ يَوْمَ الشَّاهِدِ تَكْلَاحِ سَاكِنِي تَغْيِيرِهِ
 كَيْي كَاسِ الرِّوَاخِ قَرَحَةِ بُوجُودِكَ يَالْكَادَةِ لَا وَاشِي لَحْسُودِ رَاحِدَةِ
 أَشْمَعْتُ لَمْلَاحِ اِزِينَتِ الْأَسْمِ بَاشَتْ الرِّيَاقِ اِزْهِيرُ
 سَمِعِي عَنِ الْأَدْوَاخِ الْأَطْيَازِ امْتِشَدُوا بِالْمُتَشَادَةِ صَبِغِ اقْوَافِهَا امْتِغَالِدَةِ
 ذَلِكَ الْهَذَا صَاخِ وَأَمَّ الْحَسَنِ وَبُوحِ شَرْخِي تَذَكِيرِهِ
 فِي اِرْيَاضِ الشُّمْرَاخِ زَاهِي بَغَزَالِ الْأُتْفَادَةِ مَا يُفِيدُهَا مَالُ الْفَلْدَا
 رَمَقَاتِ الصَّيَّاحِ مَنْ حُسِنَ ابْنَاهَا الْبَنَاتِ اِنْيِيرُوا
 سَاقِينَا وَشَاحِ عِنْدَهُ مَيَاثِ اطْبَاحِ وَاجِدَةِ وَالصَّقْرَةِ لَنَا امْتِوَجِدَةِ
 وَلَحْمَرْنَا كَفَّاحِ أَلَا وَغَزَالِي مَايْدُورُ حَدِّ اغْيِيرِهِ
 دَامِي الْبَطَّاحِ زَانِي فِي الْعَاهِدِ وَالْمُعَاهِدَةِ لَا دَرْتُكَ يَا عَاطِرُ الشُّدَا
 طِيبِ ابْطِيبِهِ فَاخِ وَغَبَقِي بِالسَّائِمَةِ وَتَسْمَةِ اِبْمَسْلُكَ اغْيِيرِهِ
 اَشْهَدَةُ فِي اجْبَاحِ وَغَلِيهَا شَبِي يَتَّانِ شَادَةِ وَزَكَارَمِ لَحْضَةِ امْتِهْدَةِ
 فِي اَيْدِيهَا مَفْتَاحِ الْأَقْقَالِ الْمَشْدُودَةِ عَلَى الْجَبْحِ بَهْدِيرِهِ
 شَوْفِ الزَّيْنِ اصْطَاخِ مَنْ لَا عَشْقُهُ مَا فِيهِ فَايِدَةِ دَائِهِ وَحَلَاكِهِ امْتِكَدَةِ
 مَا فَاجَا تَكْلَاحِ مَا غَنُمُوا قَرَجَةٍ فِي الْيَهِيمِ مَنْ تَغْيِيرِهِ
 رَاخَتْ الْأَرْوَاحِ ذَاتِي فِي اَوْصَافِ ابْنَاهَا وَاكِدَةِ قَدْكَ زَهْوَاةِ امْتِجَرِدَةِ
 مَاسَتْ بَيْنَ اِرْيَاحِ وَالسَّالْفِ لُونِ الْقَارِ سَلْبِي بَطْفِيرِهِ
 وَاجِبِينَ اصْتِيَا لَاحِ وَالْعَرَّةِ حَجِييْنِ شَادَةِ سَرَّ اَعْلَى الْعَيْنِ الْمَهْزُودَةِ
 وَشَفَاخِ الدُّبَاخِ وَخَلْدُودِ الْوُزْدِ اِزْمَا اَعْلَى الشُّدَا تَغْيِيرِهِ
 مَنْ كُونِ الْفَتَاخِ وَالْمَغْطَسِ بِشَهْوَدِهِ الشَّاهِدَةِ وَشَفَائِفِ شَهَدَاتِ لَادَةِ

وَالدُّرُّ النَّصَاخُ تَعَرَّكَ يَسْلُبُ وَيَسْنُخُ الْمَنُ أَقْوَى بِسَجِيرِهِ
وَلَهُودُكَ تَفْصَاخُ وَالرُّقْبَةُ رُقِيتُ شَاذٌ فِي كَدَا وَالضَّعْدَيْنِ اسْتِوْفُ هَادَّةُ
وَالصَّدْرُ الْمُوَبَاخُ وَنِطْنُ مَنْ عَاجٍ مُلْكِي اضْحِيَتْ ائْيِسِرُهُ
وَفَخَاضُ اقْتُلُوَاخُ كَاؤُوجُ اشْوَابِلُ فِي الْمَكَاذَةِ فِي وَسْطِ الْمَالِي اِمْلِيْدَةُ
وَقَدَامُ الْاَفْرَاخُ سَرُّ السَّاقِ الْمَدْعُوجُ سَلَيْبِي تَصْوِيرُهُ
نَشْدِلِي بَكْبَاخُ مَا حَدَكُ فِي الْمُرْكَاحِ قَاعِدَةُ غَابُوا هَلِ الْخُسُودُ وَالْعَدَا
بَرْحَاتُ اِبْلَبْرَاخُ الْخُسُودُ اَلِي رَاذُوا بَلَا اجْتَاخُ اِيْطِيْرُوا
طَلَقَ اللهُ اسْرَاخُ وَغَزَالِي سَاعَدْتُ بِالْمَسَاعِدَةِ نَهَيْتُ الْحِلَّةَ الْمَنُ شَدَا
وَسَلَامُ فِي ثَلَاخُ لِلشَّرَفَا وَالْوَدْبَا وَهَلُ الْفَضْلُ وَخِيْرُهُ
كُي كَاسِ الرَّاِخُ فَرَحَةُ بُوْجُسُودُكَ يَالْكَاذَةِ لَاوَايِي الْخُسُودُ رَاكِدَةُ
أَشْمَعَتْ لَمْسَاخُ اَزَيْتُ الْاِسْلَامُ بَاشَتْ الرِّيَاْمُ اَزْهِيْرُو

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خيرة »

من نظم الشيخ سيدي ادريس المباركي

بَحْيُولٌ سَافِلِي وَابْطَالُهُ غَنِيٌّ اِنْكَدَرُوا
يَاوِيحُ مَنْ اَتَلَى فِيهَا يَلْقَى اِنْكَازَرُهُ
هَجَمُوا اَغْلِيَةَ الْأَسْوَدُ وَلِنُمُوزِ اَيْسَافَرُو
شَلًّا اَيْطِيقُ حَامِلٌ وَيَكَايِدُ فِي اَمْرَايَرُهُ
مَدْبُوحٌ بِالشَّقَرِ دُونِ اَحْدِيدِ الشُّوفِ نَاحِرُهُ
حَضَنْعُوا وَبَايَعُوا لِلْحَسَنِ اللَّهِ نَاصِرُهُ

فُوقُ الْخُدُودِ دَمَعُ الْجَالِي سِيَّاحُ
مَهْمَا السَّرَخُ السَّالَفُ بُودُوحُ
شَاكِي اَبْحَثَهَا كَايِي عَلَى الْجَرَاحُ

حَالِي اَيْكُونُ حَالُ اللَّائِمِ وَ الدَّاجِ صَاحِرُهُ
وَلَبُوحُ بِاللَّيِّ فِي اَضْمِيرِي لِلْبَغِي شَاهِرُهُ
أَهْلَالُ وَاخُ بِهَا قَلْبِي تَقْوَى اَمْرَايَرُهُ
عَسَى اَلْحَنُ مِنْ تَفَرَّادِي لِلزَّيْنِ شَاوَرُهُ
أَشْ مِنْ اَخِيْبِ دَاوُ اَخِيْبِهِ مِنْ بَعْدِ عَاشِرُهُ

مَا بَا اَيْدُوزُ وَلَفِي سُوْدُثُ لِلْمَاحُ
بَعْيُونُ جَانِيحَةُ دَكْتَبِي يَزْمَاحُ
لَلَّهْ يَا هَلِي فَيُدُونِي نَزْمَاحُ

حَالِي اَهْمِيْمُ وَاللِّي نَهْوَى مَا صَبَّ حَاطَرُهُ
وَالْبَيْنُ فِي اَصْتَارِي حَيْمُ وَأَقْوَى اِمْتَاثَرُهُ
فِي الْحُبِّ مَا اَلْفَعْتُ اَخِيَالِي شَلًّا اَيْخَاوَرُهُ
وَكَذَاكَ مَا اَلْقَاةُ يَلِي لِيَا اَنْعَافَرُهُ
عَسَى اَلْوَكُ لِي وَسَلَامُ الْعَرَّاضِ وَاقَرُهُ
نَمَشِي الشُّوفُ كَانَ الْوَعْدُ اَلِي لَاخُ
غَنِيَّ اَيْسَالُ زَاذِ الْقَلْبِي تَشْرَاحُ
اَلطَّقُ قَالِي جَاوَبُ لِلْوَصَّاحُ

اَلْحُبُّ وَالنَّهْوَى رَشْنِي بِاَمَصَايِهِ اَخْيِرَةُ
بَحْرُ النَّهْوَى اَصْغِيْبُ اَنَاسِي مَا اَصْعَبَهَا اَذْيِرَةُ
نَحْكِي اَفْرِيْدُ دَعْلُ غَايَةِ وَهْيُوشَهَا اَشْرِيْرَةُ
تَرَى اَيْصِيْحُ تَرَى يَدَهْلُ وَمَسَاغِدُ الْمَمِيْرَةُ
مَنْ لَيْعَتْ الطَّنَّا وَالتَّشْحَاوُ فِي سَاكُنِهِ الْحِيْرَةُ
لَصْنُورُوا الْبَاهِيَةَ سُلْطَانِي تَاجُ الرِّيَّامِ خِيْرَةُ

طَالَ تَنَوَّاجِي
طَالَبُ اسْتِرَاجِي
اَسْتَبَابُ تَدَوَّاجِي

طُولُ الْبَهِيْمِ صَاهِرُ وَغُدُولِي جَانَهُمْ غِيْرَةُ
بَيْنُ اَللَّهِيْبِ كَنْتَفُلُّبُ وَلَا اَذْيِرْتُ سِيْرَةُ
الصَّدِّ وَالْجَفَا مَحْنِي مِنْ جَانِبِ الْمَمِيْرَةُ
رَغْبُوا الْخَاوِزَةَ دِيَوَانِي لَصِيغَتِ الصَّفِيْرَةُ
كَارِي اَيْلِيْعَتِي وَاغْزَالِي مِنْ سَاخِي الْكِيْرَةُ

دَاخِلُ اَشْتِاجِي
طَالَ تَجِيَّاجِي
غَائِبُ وَسَاجِي

لَا شَرَبُ لَا اَطْعَامُ اَزْهَالِي وَمَدَامَعِي اَغْزِيْرَةُ
لَلِّي كُزَّائِي فِي اَخْشَائِي وَجَمَازَهَا اَزْهِيْرَةُ
وَعِيْثُ مَا اَلْصَبْرُ قَلْبِي وَلُجُولُ فِي السَّرِيْرَةُ
اَكْمَا اَجْرَى الْقَيْسِ اَجْرَالِي فِي اَغْرَائِي اَلْدِيْرَةُ
وَالزَّيْمُ مِنْ اَفْرَاقِ الْعَذْرَةِ وَتَرَاقِسِ الْخِيْرَةُ
قُلْتُ بَارْجَاجِي
بَانَ مَرْبَاجِي
شَاغُ تَوْضَاجِي

سَغَد السَّغُود سَاعِدَ فَالِي وَقَصَّيْتُ اشْهِيْرَةَ
قَدْ اَلْهَيْفَ نَحْكِي يَاسَةَ بَنَسُوْمَهَا اَعْطِيْرَةَ
حَجَبِيْنَ كَافُوْسَ اِنْقِيْسُوا وَجَبِيْنَهَا اَفْشِيْرَةَ
وَهْدَابَ كَاتِبَارِي وَالْخَالُ ابْخَرِيْتَهُ الْغِيْرَةَ
مَبْسَمَ كَاخُوِيْتُمْ صَالِ ابْتَدِيْهِئَتُهُ اشْجِيْرَةَ

جِيْدَ لِحَلَاْحِي
زَادَ تَلَحَّاجِي
رِيْثَ بِالْمَاجِي

وَضَعُوْدَ كَابُرُوْقٍ اَيُوْقِدُوا وَزِدْ اَهْهَا اَغْمِيْرَةَ
وَبَطْنُ كَاخِرِيْزِ الشَّامِي مَحْجُوْبٌ لِلْدَّخِيْرَةَ
سُرَّةَ اَمِيْلٍ كَاسٍ اَمْدَهْبٌ بِالْقِيْشِ فِيْهِ جِيْرَةَ
وَقَدَامَ كَالْحَدَلُجِ فِيْ اَزْسَامِي عَالِسِي اوكِيْرَةَ
فِيْ اِبْسَاطِ سُلْطَنِي شَتِيْنَا وَاكْيُوْسَنَا اَغْقِيْرَةَ

سارحه

حَائِمُ اشْعَارِي
مَنْ اَبْعَى عَارِي
مَا اَلْقَى شَارِي
غَاثٌ فِيْ اشْوَارِي
عَاذَ مَتَكَّارِي
جَاهَ سَمْسَارِي
غَاشَ خَنْكَارِي
وَسَمِي وَارِي
صَوْلُ يَا قَارِي
طَالِبُ الْبَارِي
يَوْمُ ثَقَرَارِي
بِيْةَ تَخْصَرَارِي
عَبْدُ خُتَارِي

تَلَقَّى الْمَالِكَانِي ثَرْجَا وَالْقَلْبَ فَكَّرَهُ
عُرَّةَ عَلَيَّ الظِّلْمِ اشْعَاْمَا بِالضِّيْ كَاسَرَهُ
وَعْيُوْنَ كَاَجْعَابِ اَزْوَامَةِ مَهْمَا اِيْخَازُرُوا
بَيْنَ الْوُرُوْدِ نَازِلٌ وَلَايَعْبَا اِبْكَاخَرُهُ
وَسَتَانِ كَاخَوَافِزِ وَالرِّيْقِ اَحْلَى اَمْعَاصِرُهُ

جِيْدَ الْغَزَالِ شَارِدُ مَا بَيْنَ اِبْطَاحِ
عُبَّةَ اَحْكِيْثَ ثَقْرَةَ فَجْرَةِ يَا صَاحِ
فِيْ اَزْحَامَتِ الصَّدْرِ طُلُّ شَيْءٍ ثَقَّاحِ

صَبْعَانُ كَاقْلُوْمَةِ بَخَوَافِمْ كَايْشَايُرُوا
وَحَصْرٌ فِيْ الْحَوْلِ سَاقِمٌ تَكْفِيْ اِيْمَايُرُهُ
وَزَفَاغٌ غَالِيَةٌ وَالصِّيْقَانُ الْعَاجُ نَاطِرُهُ
فِيْ اِخْلُوْلٍ بَازِرَةٍ وَالتَّاجُ اِيْسَلُّوْا اَجْوَاهِرُهُ
وَلَاكِي اَوْطِيْبُ وَرَشَانُ اَيْفُوْخُ عَاطِرُهُ

بَسْلَامَ رَبَّنَا لِلْوُدْبَةِ الْاَخْبَازِ
عَنْدِيْ اَمْرَايْتُهُ لِحَيَالِهِ يَخْتَارِ
وَسَلْعَتُهُ الْكَسْنَدُثُ فِيْ اسْوَاقِي بَارِ
بَتَّجَارِثُهُ اَيْقَاشِ يَسُوْى الْعَبَازِ
خَنْكُهُ عَلَيَّ الدَّلَايَةِ مَلْخَثُ الْقَبْجَارِ
وَسَارَ كَانِيْطَرُ وَشَقِ الدُّوَارِ
وَنَا عَلَيَّ اَمْتَالُهُ عَامِلُ قَرْقَارِ
الْمُبَازَكِي اَذْرِيسُ الْخَبْرِ الْعِيَّازِ
وَطَنِيْ سَلَا اَلْبَيْنِ مَرْكَزُ الْخَضَنَازِ
عَنِّيْ اَيُّوْبُ وَيَسَامُخُ كُلُّ اَوْزَارِ
فِيْ اَخْمَاةِ زَنْكَتْ خُرْمَتْ شَافِعُ الْاَبْرَارِ
وَلَقُوْلُ فِيْ الْخَتَامِ اِبْسَرِيْ وَجَهَازِ
تَاجُ الرِّيَّامِ خِيْرَةَ حُرْثِ الْاَبْكَازِ

والتهت القصيدة بحمد الله.

قصيدة « زهور »

من نظم الشيخ السي العربي معينو

أه أغلياً من أهويث بقرام عني جاز ميز الغيوان اطفا وصافلي بجنوده كثرة
 طوغ قلبي قومان عن عشاق احكامه بالجور
 أنا آلي كاوي ايليعني من دابل لشفاز صرمت ناري مهما النظرتها ماوجدت صبرة
 تركني نربي بلا اعقل متفرد مهجور
 أنا آلي خالي الجيل من تجلات الحداز ولقي مصباح الباهيات ما تشبهها عذرة
 حارث البها والزين عازمي رفقات العفور
 أنا آلي بقرام مولني مدالي صبار وقدت بغد الية والجفا في احشائي جمرة
 مقواني نربي مع الهوى في الهاز وديجور
 أنا آلي نرجي احليتي في ليلى ونهاز سلبت عقلي بوسالين احمالت كسرى
 زين ألا هو في الزيام ولا حجبها صور
 مضري يالايام واشن تلقيني بالخساز ثليل الملوعات عازمي بوسالف زهرة
 من لا تنساها رايت التصر بودواخ ازهور
 لو صبت امع الغزال نظرة مهما اثوق ولقي طلغ المشتري
 منها غارات زهرة وقمرآ ماريت زينها في ابادي وسخاري
 مهرة عذرة بكرة وخرة قد الهيف ولا شي زمخ اغشاري
 وسوالفها نخكي اظليم اولآ ريش القاز وجين اهلل الكحال فاق البضي الغرة
 وخواجب نوبين والدي قاري زوج اسطور
 ولجال العذرة اجفاب تحت اصوارم الاشفاز والحد امثيل الخال ييه قلبي صادف جمرة
 نخكي عسان في روض من أهويث يترك اهل الجور
 ولحدود اززادة منعكرين في لون الجلاز والعنحور امثيل بار صاف اطيوار الحرة
 والمبسم نخكي اشفايف المرجان في الكفور
 والجيد المرقوم كن جيد الدامي في افقاز وضغود امثيل ابروق من سحاب البوا في حضرة
 والصذر ازحامة والنهود تفاح ازبي في البور
 رذف المالي قائل البطن طيه في تحكاز والخصر اسدل فوق الخزام ييه اطوار الصرة
 وفخاض اشوابل عائمة في لج اغوامق البحور

فَأَقِ السَّاقِ الْفَجْرَةَ وَبَلَّازِ وَقَدَامِ الْخُدْلَجِ مَنْ صَنَعَ الْبَارِي
وَيْدَا عَطَفَتْ الْعَزَالَ بَمَرَّازِ يَرِثَاخِ سَاخِي يَفْجَى هَوْلِ اغْيَارِي
يَهْنَى قَلْبِي وَلَوْلُخِ الْأَكْدَارِ مَهْمَا الشُّوفِ وَلَقِي وَصَلَتْ لَأَوْكَارِي
لِيهَا شَهَدُوا فِي امْتَجَالِ الرِّضَا بِالْحَسَانِ الْبَكَارِ وَتَرَدَّدَلِي بَيْنَ الْوُزَارِ وَالشَّمْعَةِ وَالصَّفْرَةِ
وَتَفَافِشَ بَيْنَهَا أَوْزَيْنَهَا وَالْفَعْلَ الْمَشْكُورِ

عَمْرِي مَا نَسَى اجْمَالَهَا لَوْ طَالَتْ الْأَعْمَارُ كَمْ لِي شَائِقَى نَرْجَا أَوْصَالَهَا مُدَّةَ يَا حَضْرَةَ
أَمْصَغَبَ يَوْمِ أَوْدَاعِهَا ائْتَرَكَ الْعَاشِقُ مَقْهُورِ
زَهْرَةٌ وَلَقِي زَهْرَ الزُّهُورِ بِهَا فَتَحَتْ الْأَزْهَارَ وَالزَّاهِرَ هِيَ رَاخِي وَلَا تُشَبِّهَهَا زَهْرَةَ
مَا تُخْشَى وَاشِي جِينِ كَاثَرَادَفِ كَاسِ الْمَغْصُورِ
مَنْ كَاسٍ أَزْجِيئَ ائْتَدَامَهَا أَلَا يَشَبِّهُهُ مَسْطَارُ نَبِيغِي نَلْقَى مَنْ يَدَّهَا السَّخِي كَاسِ الْخُمْرَةِ
وَلَهْيَجَ بِالْعَاثَا أَهْلَ اللَّعَا فِي عُقْبِ الدَّيْجُورِ
سَبْحَنَ مِنَ الشَّهَا وَوَدَّهَا بِالصُّوْثِ الْمَسْرَارِ وَالطَّيَّةِ وَالرَّافَةِ الصَّائِلَةِ وَسَمِيخَ الْبُشْرَةِ
تَعْدُلُ وَلَجُولُ ابْتِغَاثِ الرِّضَا مَا تُحْكَمُ بِالزُّورِ

نَهَى غَزَلِي فِي الْيُوثِ الْأَشْعَارِ فِي ائْتَدِيخَ مَنْ اهُوَيْتَ تُخْتَصِرُ فِي ائْتَعَارِي
بِاسْلَامِ ائْتَفُوحِ ائْتَطِيبِ الْأَزْهَارِ مَا فَاحَ الْغَطَرُ وَغَطْرُهُ وَقَمَارِي
لَشَرَفَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْاِخْرَارِ وَغَلَى اقْوَامِنِ الْعَلَمِ وَهَلَّ الْبَارِي
يَا زَاوِي حُلَّهُ امْرُوءَةً مَنْ شَغَلَ الْخَرَارَ لَدَاعِي فِي اسَوَاقِ الْمَلَاجِ لَا تُخْمَلُ هَضْرَةَ
وَكَلَامِ الدَّاعِي بَعْدَ مَا ائْتَانَ ائْتُولِي مَبْتُورِ
وَالْجَاخِلِي مَنْ قُلْتُ الْعَقْلُ مَا عِنْدَهُ يَضْمَارُ مَاثِ الْفَعْلُ مَغْلُومٌ وَيَنْ سَارَ ائْتَرِيقَهُ خُمْرَةَ
لَا تَعْبَى بِكَلَامِ الْجَجِيدِ عَائِشَ دِيمَا مَحْفُورِ
وَسَمِي يَا زَاوِي الْبَيْنُ فِي ائْتَقَاتِي الْأَشْعَارِ قَالَ الْعَرَبِي يَوْمَ الْمُنَاشِيَةِ رَضَادَ الْكَسْرَا
مَعْنِيُو وَطْنَهُ سَلَا ائْتَرَاثُهُ لِّلْسَائِلِ مَدْكُورِ
وَلَبَّيْنُ بَعْدَ السَّلَامِ شِيخِي سَيَتَلُ الْاِشْخَارَ حَمْدُوشِ الْكُنُوسِ وَرَمَزَهَاثِ الْأَسْمِ ثَقَرَا
لَكْرِيمِ ائْتَجْعَلُهُ فِي الْاَلْعَرَى وَفِي هَدْيِي مَغْفُورِ
فِي الْهَائِثِ الْكَلَامِ وَاللَّعَا طَالِبَ الْاِسْتِعْقَارِ مَنْ عِنْدَ الْمُجُودِ الْعَظِيمِ مَوْلُ الْمُلْكَ وَقُدْرَةِ
تُكْلِي وَزَجَائِي مَا الْخَيْبَ عِنْدَ الْعَالَمِ الْأُمُورِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لآلة حسنا » من نظم الشيخ عبد الرحمن بن الفقيه

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا زَيْنَتْ أَلْوَجَنَةَ • حُبِّكَ مَلَكٌ مِيزَ لَكُنَّانَ • نَعْبِي أَهْمَامَ سُلْطَانٍ • مَطْحُونٌ مِنَ الْغَدْرِ
الذَّمِجُّقَةِ • وَصَتَادُهُ أَذْوَاهِي سَبْقُهُ • وَغُلُومٌ فِي حُلَاثِهِ عَقَفُوا • مَا مَكَّنَّهُ فِي قَلْبِ الْعَاشِقِ الْإِلَهِي
الْمَعْشُوقِ • قَالُوا اقْوَامُ الدُّوقِ • مَالَهُ فِي الصَّدُورِ اهْدَانَةَ • مَنْ ابْيَعِمَ رَغْدَهُ مَرْهُوبَةً مَهْجَةً
السُّلَاطِنِ • عَسَاكَ إِلَيَّ ابْسِيرُثُهُ مَمْحُونٌ.

* * *

آلَاةٌ حَسَنًا • مَا صَائِلَةُ الْحُسْنِكَ حَسَنًا • أَيَا اِرْوَامَكَ الْوَسْتَانَةَ دُرَّتْ الْمَحَاسِنُ
حُسْنُكَ بِهَ الْبُدُورِ نَسْنَا • صَوْلِي بِكَمَالِ زَيْنَتِكَ الْمَحْسُونِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي الْغَشِيثُ بِالْمَزْنَةِ • مَنْ جَفَنَهُ اسْقَا الْيُرْقَانَ • وَالْبِي ابْخُذْ زَوَّيَانَ • جَفَنَكَ مِنْ اسْهُوَةِ
رَشَقُوا • وَالْخُذْ مِنَ اللَّهْيَةِ خَزَقَهُ • وَالْخَالَ خَلْخَلَهُ مِنْ غَسَقِهِ • وَالْبِ امْثِيلُ طَيْرِ الشَّمْعَةِ بِالشُّوقِ سَا
مَخْرُوقٌ • وَغَلَى امْتَاةَ مَفْرُوقٍ • مَا صَابَ لِلْوَصَالِ ائِغَاةَ • حِينَ رَامَ لَصِيَاهَا لَهْبُهُ نُورَهَا الْقَائِنَ • وَبَقِ
مَسْكِينٌ فِي الْفَدَا مَرْهُونٌ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا تَاجَ لِلْحَسَنَةِ • تَرْصَاغُهُ مِنَ الضِّيَامِنِ • فِي سُلُوكِ مِنَ الْجَمَّانِ • مَكْنُونٌ فِي ذُرَا
الصَّدْفَةِ • وَنَهَاءُ مَا تَوْصَفُهُ وَصَفَةً • نَعْبِي التَّبَادُرِي بِالْعَطْفَةِ • بِقُدُومِكَ السَّعِيدَةِ ائْرَكِي غَلْظَ الْحِجَابِ
مَخْرُوقٌ • قَلْبِي امْضَى مِنَ الشُّوقِ • حَلِي اِخْسُودُنَا غَفْلَانَةَ • يَالرَّيْمَ وَجِي لَزَهَاوَا اِمْعَاكَ فَمِ
الْبَسَائِنِ • وَيُدُورُ الْكَاسُ فِي اِخْجَابِ الصُّونِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي فِي اِمْقَامِ حَضَرَتْنَا • نَسْطَابُوا اِرْهُو الْعِيَوَانَ • مَا تَرْتَضَاوَا نَقْصَانَ • حَضْرَةُ اِمْبَهَةِ
مَنْخُوبَةٍ • وَفَرَاشَتُهَا اِنْفِيسُ اِعْجُوبَةٍ • وَغَلَى اِخْسُودُنَا مَحْجُوبَةٍ • بِرِصَادِ مَائِعَةٍ وَهَيَاكِلِ مَطْلُسَمَةِ اِمْدِ
الْفُورِ • وَمِثْلُهَا فِي الْعُمُوقِ • فِيهَا اِفْرَاسَتْ الْقَطَّانَةِ • حَائِمُهُ عَلَى الرَّهْرِ اِفْرُوضِ اِمْتَعَدِ
الرِّيَاخِنِ • وَطَيَّارُهُ كَاشِدَةُ غَلَى الْعَصُونِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَهْزَارَ يَشْرَحْنَا • بِنَعَامِهِ مِنَ الصَّبْهَانِ • كَلَالِيُوصَ بَوْرَانِ • حَدَاذَ جَاوُوبِهِ
وَالسَّمْرِيسِ • وَالْفَحْثَ بَيْنَ الْجِدَارِ اغْرِيسَ • وَالْبُوخَ بِاتِخِ ابْسُوثِ اسْلِيْسَ • جَبْجَبِرَ جَاوُوبَ أَمَّ الْحَسَنِ
ابْسُوثَهَا الْمَطْلُوقَ • وَالْبَابِغِيَّ مَنْطُوقَ • وَخَدَائِقِ الرَّهْرِ رُوزَانَةَ • وَالْبَطَاحَ عَصْرَةَ وَالْمَامُونِي ابْدُورَ
صَائِنَ • وَسَرِيرَ الْيَاسَمِينَ فِيهِ افْتُونُ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي نُورَ حَرْجَتَنَا • مِنْ لَكَمَامَ فَتَحَ الزَّوَانَ • زَهْوَةَ الشُّوفِ الْعَيْنَانَ • الزُّبُرْقَةَ وَالْمَشْرِقِيَّةَ • حَدَّ
الْجُوزَارِ لَهُ امْرِئِيَّةَ • وَالْبَاغَ سَيِّمَتَهُ مَرْصِيَّةَ • وَالْوَزْدَ كَنْ مَالِكِ اَمَانِيَدَ وَالْمُضَلَّ مَرْشُوقَ • مَخْلِي ابْجِيلَ
مَسْبُوقَ • وَمِدْلَكَةَ اَمْعَ الزُّوَانَةَ • زَالَهُمُ جَلِيَنَارَ آلِي فِي الْعَرَّاشِ بَايَنَ • وَالشَّاكُوكِي مِنَ الْبَهَا مَفْتُونُ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي الْكَمَالَ فَرْجَتَنَا • رَصَدَ الدَّلِيلَ رَاذَ تَفْتَانَ • بَطْبُوعَ مِنَ الزُّيْدَانَ • كَمَالَ جَا ابْصُوثَ
ازْرِيقَةَ • لِيَزَةَ الْجَدُّ التَّسْنِيفَةَ • يَتَجَاوَبُوا اَمْعَ الْمُسَيِّقَى • وَمِدِينَنَا اَمَحْرَبَ عَدْرِي فِي الرَّهْرِ سَالِكَ
اطْرُوقَ • يَدْرِي الصَّافِ الْخُفُوقَ • كَاسَهُ فِي جَامَعَتَا يَرْضَانَا • فِي اشْعَاغِ الْخَمْرِ حُدَّهُ فِي اصْفَاوَتِهِ
اَمْعَايَنَ • وَنَا فِي اَمَامِكَ السَّعِيدَ الْكُونُ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي هُدْيَ اَهْنَائِنَا • يَا قَدْ الْهَفِيفَ وَالْبَانَ • وَالْقَيْثَ لُونِ دِيَجَانَ • وَجَبِينَ مَا اِثْحَدَ
اَوْصَالَهُ • غُرَّةَ اَمَهْلَلَةَ فِي اطْرَافِهِ • وَاللَّحْظَ مَكْنُ آلِي شَالَهُ • بِقَوَاسِ عَاطِفَةَ وَالْحَدَّ ابْطِيبَ التَّسَامَ
مَغْبُوقَ • وَالْخَالَ فِيهِ مَخْلُوقَ • وَالْأَلْفَ طَيْرَ مِنَ الْبَرَانَا • وَالْفَخَارَ جُوَهَرَ الْفَرَالِدِي قَائِي
الْمُعَادَنَ • وَالْجِيدَ اَغْلِيَةَ غَبَّتِ الْعَتُونُ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَالِيَرْنَا • نَازَلَ عَنِ الْيَاضِ الْبَتَانَ • وَالزُّوْلَ زَلْدَ يِرَانَ • وَالضُّعْدَ بَالْتَقِيَشَ اَمْرُكُمَ • قَلْبِي
اسْتَبَاهُ حُسْنَ الْمَغْصَمِ • وَكَذَلِكَ الصَّدْرَ مَتْنَعَمَ • تَفَاحَ فِيهِ وَغَلَى رَاسُ دَمِّ الْعَشِيْبِ مَلْسُوقَ • نَحْتَ الْخِلَالِ
مَنْسُوقَ • وَبَطْنَ شَقَّتِ الرُّوَانَا • خَاذِقَهُ ابْكَاسَ السَّرِّ فِي اَغْمُوقِهَا الْوَاطِنَ • وَالْخَصْرَ الْجِيلَ وَالرَّدْفَ
مَشْحُونُ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي خَلْخَالَ بِالْخَزْنَا • تَقْوَامُهُ اَعْلَى السَّيْقَانِ • مَا يَنْشَاهَا ابْجَمَانَ • وَقَدَامَ مَا غَطَفَتْ
الْبُورَةَ • هَذَا اَعْشُورَ وَصَفَةَ الصُّورَةَ • وَنَهَاكَ هَمَّتَهُ مَنْصُورَةَ • هَيْهَاتَ مَا يَتَخَصَّرُ تَوْصَافَهُ فِي الصِّيَا
وَالْمَسُوقَ • فِي الْاَتَمِيِّ وَمَسْبُوقَ • لَتَكُ فِي الْبَهَا سُلْطَانَةَ • وَالرِّيَامَ وَزْرَا • وَالْعَشَاقَةَ ابْقُولَ يَاقَنَ • عَدْلَكَ
فِي الْجُورَ عَنْهُمْ اِيْهُونُ.

وَاهُو يَاسِيدِي لَلْبَاسِكِ احْسَنًا • جَآثِ اِخْلُوْلُ مَنْ اَلْيَمَانُ • اَمْعَ اَلْخَلِي الْمَزْيَانُ • حَلَّ اَمْدَحَرَ
مُزْرُوْتَةُ • مَا هِيَ فِي جِلْتَا مَحْدُوْتَةُ • وَالتَّاجُ فَاتِيْقُ اَلْيَقُوَّةُ • صَوًّا اَعْلَى الْقِمَاشِ اَلْهِنْدِي وَالسِّنْدِسِ
اَلْمَنْمُوْقُ • مَتَّهْ اِيْزَارُ مَطْلُوْقُ • وَخَزَامَ رَمَتْ اَزْرَدُخَالَةَ • نَاسِجُهُ اَمْعَلَمُ شَعْلُهُ مَشْهُوْرُ فِي الْمَدَائِنِ • فَمِ
اَصْدَافُ الْجَيْنِ فَاشْ جَا مَكْنُونُ.

■ * ■

وَاهُو يَاسِيدِي نَهَيْتُ بِالْمَعْنَا • شَعْرِي فِي اَرْقَاطِيْ اَوْزَانُ • بِسَلَامٍ عَلَيَّ اَلْعَرْقَانُ • اَيَعَمُّ لَلْدَهَاقَا
اَلْوَدَّهَا • وَالْمَاجِدِيْنَ نَعَمَ اَلطُّلْبَانُ • وَعَلَى مَنْ اِذْعَى بِاَلنَّسَبَةِ وَعَلَى اَلتَّابِعِيْنَ اَلْفَرَضِ وَسُنَّةِ اَبْقُوْا
مَصْدُوْقُ • بُوَصَالَهُمْ مَعْشُوْقُ • لُحُوْذُ اَلْحَافِظِ اَلرَّاجِمَاتَا • مَنْ اَصْنَمِيْمُ اَلْفَكْرُ عَبْدُ الرَّحْمِ
بِالْمِيَّازُنِ • خَتَرَعَهَا فِي اَلرَّاجِمِ اَلْمَلْحُوْنِ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « نعيمة »

من نظم الشيخ محمد بن الكبير بن اعطية

اذا عني قلبي مضرام فأكفة نيراله والذات من الحب اسقيمة
يا هالي يا هل الغرام كأنقرد باقي من الي اكواني نعيمة
الفغي في الحب اذمام خالي مبشورة والقلب فيه ناز اضريمة
الحقا دميث لكلام حال عشقي قلت لها را الحال به اغريمة

* * *

ياوي قولي لي العام أرياض اخيائي قولي العام يا نعيمة
بك يا نعيمة معروم

* * *

ا انقى عتبرلي ما رام ساخي ولساني ولا السيث بالكريمة
س والنعنى قدرك سام كيف حسنتك يا مولاتي وهمتك العظيمة
مائلة على الغرب وعجم ما الضاهيك اعجامية امحاستك الفخيمة
اشن تحكي قلك وقوام غايته لوز اسطغ تبهاك رايته القويمة

* * *

ك ليل اشغرك المظلام فيه تاهت عشاق اضحات من اهواك الهيمية
برك غراز ابدز سام على البهجة ضواث اوازها ويا نعيمة
الخواجب لوين التوام والغيون الخورة كخلة امشطبة وليمة
زكلي غنحوزك نكام عن اوزودك يربي ابمايئه الكليمة
المراشف سلخوا القوام والافاز اجواهر في اسلوكتها اضحات ابسيمة

* * *

يد شارد شرد في التوام والصنعاذ والمعاصم مالمهم حتى قيمة
الصدز في ارياضه لفهام داهلة ولهودك يا طلعت الهلال النعيمة
الرداف رايمي على الخزام والخسر يشكي من ثقله او مالقا لدعيمة
ماق مافخروا به اعجام يوم شفقه عزبط ابلا امدام يا نعيمة
ن ابهاك اولفي بقدام باهية وطريقة وماذبة اولفي تضخيمة

* * *

مَا الزُّوْلُ فِي مَدْحِكَ رَغَامٍ هَكَذَاكَ اجْرَاثِ احْكَامِ الْهَوَىٰ بِلا تَعْلِيمَةٍ
 دِي اِهْدِيَتْ عَبْدَكَ لَعْلَامٍ وَالْهَدِيَّةُ لِمِثَالِكَ كَانَتْ جَلَبَ كُلِّ اغْنِيْمَةٍ
 وَالْمَقَامَاتُ الْهَلْ الْمَقَامِ وَالْمَنَاصِبُ لِيَهَا هَلْهَا اَوْ مِنْ اَذْرَا الْقِيَمَةِ
 قُلْ يَحْفَاطُ الْمَنْ لَا — مَ غَيْرَ يَكْفِي صَحْرَتْ لِئَاسٍ دِي اَبْحُورِ اطْمِيْمَةٍ
 وَالسَّلَامُ اَعْلَىٰ هَلَّ الْفَهَامِ قَالَ مُحَمَّدٌ بِنَ الْكَبِيرِ لِيكَ يَا نَعِيْمَةٍ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « هشومة »

من نظم الشيخ الحاج احمد التركماني

نَيْمٌ لَأُلُومٌ كَفَّ أَمِنْ اللُّومِ وَاشْ أَهْلَ الْمَحَبَّةِ يَلَامُوا
لَكَ كُنْتُ الْهَيْلُ كَاللُّومِ الْمَعْرُومِ مَنْ أَقْبَلَ يَغْمَلْنِي فِي أَرْصَامِهِ
نَايِ صَاحِبِ النَّصَاحَةِ مَعْلُومِ كَالْحَبِّ الْوَاضِحِ يَسْلَامُ
فَرَامَ أَلِي جَارَ مَايُخْلِي مَكْتُومِ لَهُ خَيْلٌ عَلَى خَيْلِي عَامُوا
تَقَهَّرْتُ وَغَطِيتُ مَايُنَا وَفُشِيتُ الْمَكْتُومَةُ

• • •

لَمْ يَبْقِ فِي أَغْوَانِ اثْنَاثِ الْيَوْمِ غَيْرَ زَاخَتْ رُوحِي وَغَرَامِهِ
مَصْبَاحُ الْوَلَعَاتِ زَيْتُ الْأَسَمِ هَشُومَةُ

• • •

بِهَا يَا صَاحِ قَلْبِي وَالْعَ مَا صَابَ رَاخَةٌ
دَمْعِي طَفَاحِ بَجَفَافَا عَنْ عَجْدِي اصْتَاخَةٌ
بَاكِي لُورَاخِ مَا بِأَلْهَا مِنْ ذَلْبِي اسْمَاخَةٌ
مَكْتُومِي بَاخِ مَا تَقَبَّلَ لِعُدُولِي الصَّاحَةِ
لِي مَكْتُومُهَا أَغْلِي مَخْتُومِ كُلُّ كَاسِي يَرْضِي لِحْدَامِهِ
رَلُّوا لَلِّي سَلْنِي أَهْوَاكَ مَخْكُومِ كَالثَّابَةِ مِنْ قَرَاكَ أَرْصَامِهِ
لِحَلَاثِي خَشَى الْيَرُوحِي مَدْمُومِ كُلُّ قَدْ أَيْرَاوَمِ لَرَسَامِهِ
لَا بَرَضَاكَ أَهْلِي الرُّضَا زِدْتُ أَفْدُومِ لِلْخَصِيمِ إِلَّا رَاثِ الْحَصَامِهِ
تَسَكَّفَ دُمُهُ إِلَى الْكُونِ انْعَايِ مَلْمُومَةُ

• • •

لَفَرَاقِ اصْبَعِيبِ قُولُوا لِلرَّيْمِ الْجَوَافِيبِ
تَعْجَلْ فِي أَقْرِبِ بَرَضَاكَ قَبْلَ الْكُونِ فَايِ
وَلَكُونِ أَطْلِبِ مَا نَسَمَخَ مِنْ طَالِبِي الْخَوَالِي
اللَّهُ اخْبِيبِ مَنْ لَا قَدْزَ اِيْكَافِي احْسَانِي
كُأَزِ الْخَيْرِ سَاوِ لَسْفَلِ التَّخُومِ غَرَقَ جَفْنُهُ فِي بَحْرِ اِظْلَامِهِ
خَلَى وَصَلَ الْمَلِيخِ لَوْ كَانَ اِيْلُومِ بِهِ يَغْتَمُ الْعُشَيْقُ اِيَّامِهِ
الْمَنْبِلِي يَهْوَاهُ لِلْمَوَازِ وَالْقِيُومِ كَيْفَ مَنْ دَاوِ اِخْدَجَ فِي اِطْعَامِهِ
الْعَادِي تَسْكِينِ بَيْنَ الْاَزْيَاخِ الْيُومِ اِمْرَاكِهِ فِي اِبْحَرِ الْهَوَى عَامُوا
يَفْرُخُ قَلْبُهُ إِلَى الْخَرْجِ فِي اِذْزَايِرِ مَتْنُومِ

• • •

بَاخَتْ بِهِوَائِي مَنْ رَاذِيَّتِي فِي الدَّائِثِ كَيْتِ
رَوَّعَتْ اَعْصَانِي لَجْفَاهَا يَوْمَ اسْخَاثِ بَيَّا
دَوَّرَتْ اَمْعَانِي قَرَجَاتِ اَلَا نَسَا اَرْهِيَّةِ

أَنَا يَوْمَ اجْفَانِي فِي خَالِي مَوْشُومٍ جُوزَهَا رَوَّعِي تَعْدَاهُ
اَمَلَرَا تُرْجِعُ لِلْحَسَنِ الْمَعْلُومِ كَيْفَ كُنَّا قَبْلَ أَنْ تَقْدَامَ
يَوْمَنْ رَأَيْتَ فِي الْبَهَا مَحْكُومِ اغْرَامَهَا عَنِّي مَتَدَّ احْكَامُهُ
أَلَا مَا تُجِيبِي أَوَّلَا الْخَالِطُ مَلُزُومِ الرَّاحِمِينَ اسْمَعْنَا يُرْحَمُوا
أَرْوِي يَا زَاوِي لِحْدِ عَقْدِي مَرْسُومِ قَالَ عَزَّ الْوَدَّيَا فِي اِكْلَامِهِ
اَسْجِي مَا يَخْفَى التَّرْكَمَانِي مَقْهُومِ خَاجٍ اَوْشَاغُ طَرَزِ انْظَامِهِ
أَسْجِي لِلْمَاهِرِينَ يَنْعَقِي بَنَسُومِ قَدْ مَا فَاخَ الزَّهْرُ بِالسَّامَةِ
مَنْ طِيبَ الزَّهْرُ أَظْلَفْتَ هَذَا الْمَشْمُومِ فَنِّ صَالِي وَاصْخَ تَرْكَامِهِ

* * *

سَلَبْتِي فِي اغْوَانِ اَثَاثِ الْيَوْمِ غَيْرَ زَاخَتْ رُوحِي وَغَرَامُهُ
مَصْتَبَاخُ الْوَلَعَاتِ زَيْتُ الْاِسْمِ هَشُومُهُ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « الياقوت »
من نظم الشيخ أحمد امريق

يَا زَهْرُ اخْيَاسِي يَا غَزَالَتِ الْمَهَا فَفَتِي الثَّعَاتِ
كُوكِبٌ مَتَاعَتْ يَا بُدَيْعَ الْحُسْنِ الْيَاقُوتِ

* * *

أَهْوَاكُ فِي ذَاتِي مَا أَرْتِي لِي بِهِ اِغْضَايَ فَنَاتِ
رَقْتُ وَلَحَاكْتُ مَا زَهَى لِي نَوْمٌ وَلَا قُوتِ
كَأَنَّمْ لِيغَايِبِي فِي اَصْنَمِمْ اخْشَايَ نَارُهُ كَذَاتِ
وَفِي خَلْدِي بَاكْتُ رَاسِمَةً بِالْخَطِّ الْمُبْثُوتِ
هَلْتُ غَبْرَاتِي سَاجِمَهُ كَنْ اَمْزُونُ وَلَا اسْحَاتِ
وَالْعَشَقُ الْكَابِتُ لِي صَرْتُ اَمْكَسْبُ مَوْزُوتِ
بِالْجَنْدِ الْغَايِبِي خَاطِبِي وَزَصَلْتُ عَنِّي اِذْهَاتِ
فُزْسَانُ اِغْتَاعَتْ كُلُّ طَيْفَلٍ صَرَعَمَ هَتُّهَاتِ
بَارَتْ جِيَلَابِي بَيْنَ فَرْغٍ وَذَهْلَا رُوحِي اَبْقَاتِ
كَالْغُصْنِ الْغَابِتِ غَالِجِي رُوحِي قَبْلَ الْمَوْتِ

* * *

يَا زَهْرُ اخْيَاسِي يَا غَزَالَتِ الْمَهَا فَفَتِي الثَّعَاتِ
كُوكِبٌ مَتَاعَتْ يَا بُدَيْعَ الْحُسْنِ الْيَاقُوتِ

* * *

شُوفِي ثَمَرَاتِي مَنْ اَغْرَامَكَ كَيْفَ الْهَارِي الْبَاكُ
وَعِيشُ الْكَافُتِ يَاهْلَالُ الزُّيْنِ الْمَنْعُوتِ
بِهَلِكِ مَتَوَاتِي جُوزُكُ غَدَلٌ بِهِ اِخْلَافِي رَضَاتِ
وَالْأَمْرُكَ طَاعَتْ وَآلِبَهَا طَاعَتْ لِي الْيُوتِ
مَا نَآيَ وَ— اَتِي هَزْنِي وَخَشَكَ يَا تَاجَ الْبَنَاتِ
وَاسْتَرَادِي بَاخْتُ بِالصَّفَا عَشَقِي لَيْسَ اِبْهُوتِ
صَرَعْتُ اَوْقَاتِي خَالِي يَرْقَانُ بِالْهَوَى خُكَاتِ
وَالذَّاتِ اسْقَامَتْ وَالضَّمِيرُ اَمْتَمَّ مَرْغُوتِ

طَلَّاتْ كَرَبَاتِي صَاقْ صَدْرِي وَالرُّوحُ بِمَا لَقَّاتْ
عَلَى الْقَصَا هَامَتْ بِأَذْرِي قَبْلَ أَيَقُوثِ الْفُوثِ

* * *

يَا زَهْوَا اِخْيَاتِي يَا غَزَالَتْ أَلْمَهَا فَقَّتِي الْغَاثِ
كُوكَبْ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَأْفُوثِ
وَصَلَّكَ رَفَعَاتِي فَوْقَ حَرْفِ اهْوَاي صَيْفَهُ وَدَاثِ
وَحُجُوبِكَ صَالَتْ زُرَّتْكَ وَرَضَاكَ الْمَلْبُوثِ
هَلْ سَعَدِي يَأْتِي بِاسْمِ الثُّغْرِ امْبَسْمُ بِالْبَثِ
لِلسَّمْعِ النَّاصِتِ مَنْ حَضَرَةَ الرَّافَةِ مَنَعُوثِ
خَبِرَ الْبِلَادَاتِي قُرَّتِ الْعَيْنُ فِي يَأْفُوثِ اضْوَاتِ
شَغَشَغَتْ وَتَارَتْ فِي أَلْبَهَا يَقُوثِ الْيَأْفُوثِ
هِيَ رَاخَاتِي قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ بِيْ اِزْهَاتِ
لَا لَنَا ثَالِثُ وَالْوَصْلُ مَتَدَانِي مَمْكُوثِ
مَنْكِي بِحَاتِي عَلَى الرَّقِيبِ اسْرُورُ اِزْهُونَا اِحْفَاطِ
وَعْيُونُهُ نَامَتْ خَاطُ بِهِ اِخْرِيشُ الْبُهْمُوثِ

* * *

دَكْرِي عَهْدَاتِي وَالزَّمَانُ الْوَارِثُ بِالْمُرْسَلَاتِ
طَابَتْ وَالْيَاثُ مَا عَلَى هَذِهِ الْعَاهِدِ اسْكُوثِ
لَمْدَامِي هَاتِي اغْزَالِي بِكَ الْخَمْرَةَ اِخْلَاطِ
وَالْعَطْفَةَ جَادَتْ لَا اِكْرِيَهُ وَلَا وَغْدَ اجْفُوثِ
دَامَتْ سَطَوَاتِي فِي اِخْيَاثِكَ يَا خِرْزَانَةَ اِغْلَاطِ
لَلْجَرِ وَمَالَتْ بِالنَّسِيمِ اِغْصَنَتْهَا مَعْبُوثِ
لَفَحَمِ الْبَهَائِي فِي اِجْمِيعِ اِشْمَلْنَا مَاضِي وَءَاثِ
وَالْخَالِ الْخَادَثِ فَاقْ طَعْمَ الْبَدِيدِ السُّثُوثِ
وَجَمِيعِ اِرْشَاتِي بِالشُّهُوبِ اِثْحَرُقُوا رَجُوعُوا اِشْتَاتِ
صَوْتُهُمْ غَابَتْ وَالزُّهُوُ بِنَا رَفَعَ الصُّوثِ

* * *

يَا زَهْوَا اِخْيَاتِي يَا اغْزَالَتْ أَلْمَهَا فَقَّتِي الْغَاثِ
كُوكَبْ مَتَاعَتْ يَا اِبْدِيعَ الْحُسْنِ الْيَأْفُوثِ

تَهَيْتُ اِيَّايَ فِي الْحَاضِرِ الْمَعَالِي وَاضْحَاتِ
 بِالْفَهْمِ السَّاقِثِ مَنْ الْفَيْسِ الشَّعْرِ الْمَبْحُوثِ
 رَأَيْتُ الْتَعَالِي مَنْ اسْتَبَطَ اصْنَاعِ رَأَيْتُ
 فِي الْفَنِّ اِبْهَاجِثِ عَالِمَةَ بَكْنَاهَا الرُّثُوثِ
 ثَلَاثِي حُلَايَ فِي الرَّهِيْفِ اسْوَامِ اقْدَرَهَا اَغْلَاثِ
 وَالرَّكْمِ امْفَاوْثِ لَوْ الْكَرْهَا نَاكَرَ مَغْلُوثِ
 سِرِّ اخْبَاطِي اسْمَ اللَّهِ اَطْلَاسْمَهَا اَغْمَاثِ
 مَقْلَاثِ النَّافِثِ مَنْ اَرْوَى سَجْرَهُ عَنْ هَاوْثِ
 الْجَبِيَّةِ الْعَالِي مَاضِي الثَّابِتِ بَخِ فِي الْكُلْضُمَاثِ
 الْكَرِيَّةِ النَّاسِثِ فِي الصُّخْرِ وَغُلِّهِ رَغْمِ اِيْمُوثِ

• • •

يَازَهْرُ اَحْيَايَ يَاغْزَاثَ الْمَهَا فَنَقِي الْعَاثِ
 كَوْكَبِ مَتَاعِثِ يَاْبُدِيغِ الْحُسْنِ الْيَاقُوثِ

• • •

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « منصوره »

لابن زاكور الكبير

قَلْبِي الْمَكْنُ بِالْمَنْظَرَةِ ابْسَهْمُ الْغَرَامِ وَالرُّوخَ صَاثَ مَضْرُورَةٍ
هَلْ يَأْتَرَى تَوْجِدَ صَبْرَةٍ أَوْ يَتَرَى السَّقَامَ مَنْ دَ الْهُمُومِ الْمَحْسُورَةِ

• • •

قَلْبِي الْمَكْنُ ابْسَهْمُ اللَّحْظِ مَتَمَادِي قَيْقُ اصْدَاعِي وَهَيْجُ النَّازِ فِي اكْبَادِي
مَنْ خَرَّ سَمُهُ الْبَاثَ طَوْلُ الدَّجَا صَادِي حَيَّ الشَّاهِدِ امْتَارِثَ الْفَجْرِ وَقَادِي
إِذَا اصْبَحَ تَبْقَى نَحْوَالُ كَيْفَ نَلْقَا جَنَدَ الْهُوَى فِي كُلِّ اطْرُوقِ
أَشْنُ جَلْبِي بَرِثَ الْأَخْيَالِ عَظُمِي اشْقَا قَالَ مَا فِي مِثْلِي شَاقِي مَخْلُوقِ
الْقَيْثِ فِي الْحُبِّ الْقَتْلُ شَلَا الْقَا عَاقِي مَا عَشَقْتُ مَعْشُوقِ
عَشَقِي أَهْرِيزُ جَايزُ اكْثِيرُ بَخْرِي اكْثِيرُ هَايِمُ أَطْوِيْمُ
نَسَى اغْرَامَ ابْنِي عَذْرَا وَاللَّيْثَ اللَّطَامَ أَهْلُ الْقُلُوبِ الْمَعْمُورَةِ
السَّاكِرِينَ ابْلَا حَمْرَا ابْحَبْ الزِّيَامَ مِثْلِي فِي عَشَقْتُ مَنصُورَةِ

• • •

صُورَهُ الْحَاكِي الْمَهَا فِي اجْمَالِهَا الْوُفَاخِ وَيَغْيِرُ مِنْ حَلْدِهَا ضَيِّ الْقَمَرِ فِي الدَّجَا
وَالضَّبِّي مَنْ لَحْضَتِهَا وَمَنْ اشْعُورُهَا الْأُزْنَاخِ وَاللُّزَّ مِنْ انْفَرَا وَمَنْ قَلْدَا الرُّجْرَاخِ
هَيْفَةُ الْيَةِ عَلَى الْخَنَازِ بِالْجَلِيْنِازِ بِالْجِيلِ وَالْوَجْنَةُ وَالْخَالِ
وَالْحَجْبِينَ كَقَوَاسِ اعْقَارِ كَالسُّونِ قَارِ صَارِمُ الْعَزْزِ مَاضِي قَالِ
وَالْمَرْشَفُ الْقَابِي مَسْرَارِ تُفَرِّزُ ادْزَارِ مَنْ لَفْظُهَا يَزْدَادُ اجْمَالِ
ذَاكَ الْخُدُودِ فَوْقَهُمْ اُزُودُ بَاغِيُونُ سُوْدُ شَفَرِ اظْلِيْمُ
تَسْتَلِ اذْوَائِبَ مِنْ ظَفَرَةِ ابْحَالِ الظَّلَامِ عَلَى التَّرَاثِي مَظْفُورَةِ
وَالْجِيلِ كَاجِيلِ الْعَفْرَةِ ابْخَطُ الْوُشَامِ وَالْقَدَّ رَايَةَ مَنصُورَةِ

• • •

ذَاكَ الصُّدْرُ يَا لَطِيفَ بَارِزُ ثَقَاخِهِ نَهْدِينَ نَحْتِ الْقَمِيصِ لَامْخَانِي بَاخُوا
وَاضْعَاضُ وَالْمَعْصِيْنِ مِثْلُ لَبْرُوقِ لَاحُوا شَارُوا وَزَادُوا اجْرَاخِ قَلْبِي عَلَى اجْرَاخِهِ
اسْبَائِي صَبِي الْمَصْبَاخِ نَجْمُ الصَّبَاخِ وَكَوَاثِ قَلْبِي بَجْفَاهَا
خَلَاثِي شَاكِي مَلُوَاخِ غَيْرُ التَّوَاخِ مَشْغُوفُ بَاغْرَامِ اقْوَاهَا

مَنْ شَافَ مَنْصُورَةً يَا صَاحَّ كَيْفَ يَسْتَرَاخُ وَيَطِيبُ عَيْشَهُ مَنْ رَاهَا
 ذَاتَ السُّعُودِ أَلَوْ اتَّجُودَ تَتَكَيَّ الْخُودُ حُضْرَةَ الْقِيَمِ
 الْقِيَمِ لِلْفَانِ حُضْرَةَ فِي طِيبِ الْمَقَامِ نَمَلًا أَكْيُوسَ الْمَغْصُورَةَ
 نَسَقِي أَصِيًا نَجْمَ الزُّهْرَةِ كَيْوَسَ الْمَدَامِ أَزِيغَ قَلْبِي مَنصُورَةَ
 الْقِيَمِ أَلَهَا مُرْهَجَانِ فِي أَزْيَاضِ بَارَهَارِهِ وَطُيُوزِ نَسَبِي الْعُقُولِ تَرْتِي عَلَى اشْجَارِهِ
 وَاجْدَاوُلُ أَلَمَا السَّيْخِ فِي اسْتَوَائِهِ أَقْطَارُهُ وَزِيَادَتُنَا مَبْتَهَجَ مَطَرُوزٍ بِالْوَارِهِ
 وَلِحَضَرَتَا الْغَالِبِي الْبُعُودِ لَفَجِي الْكُودِ الْبَطَرُ وَشَبَابَةُ وَزِيَابِ
 هَذَا امْرَأَدِي وَالْمَقْصُودِ اِنْتَى الْبُعُودِ يَوْمًا عَلَى غَيْضِ الرُّقَابِ
 وَاحْتَا فِي ضَلِّ أَلَمَا وَالْعُودِ بَارَى وَلُحُودِ حَتَّى اِنْيَمِيرَ الْبَارِ اغْرَابِ
 إِذَا اسْتَجَا غَسَقُ الدَّجَا وَانْكَسَا الْفَجَا ثَوْبًا اِبْهِيمِ
 الْجَفَلُهُ اسْرِيغِ اِبْلَا قُتْرَةَ الْوَقْدَةِ اصْتَرَامِ اِبْشَمَغِ الرِّى دِيكَ الصُّورَةَ
 هَذَا امْرَأَدِي يَا حُضْرَةَ اِنْتَى يَسْقَامِ سَعْدِي وَتَالُغِ مَنصُورَةَ

• • •

مَا زِلْتُ عَلَى حُبِّهَا مَا دُمْتُ يَا لَيْتِمُ نَزَعِي أَزِيغَ الْوُدَادِ فِي غَشِيْقَتِي دَائِمِ
 نَمْسَى وَلَصِيخِ اغْرِيقِ فِي دَمْعِي غَائِمِ حَتَّى اتَّجُودَ لِي بِالْعُقُودِ لَحْظُ الضُّبِّي الثَّامِ
 كَيْفَ لَا الصَّبِيحُ النَّازِ النَّازِ مَنْ حُبِّهَا دَائِمِ فِي قَلْبِي شَمَالَةَ
 وَكَيْفَ لَوْنِي مَا يَصْنَفُزُ مَنْ صَدَمْنَا وَجِثَاتِ اِذْمُوعِي هَطَالَةَ
 يَا لَآيِمِي وَاجِبِ نَعْدَارِ لُورِيَّتْهَا نَمْسَى الْعَجَالِي فِي خَالَةِ
 دَائِمِ اغْرِيقِ دَمْعِي اِذْلِيْقِي شَمَالًا الطَّيْقِي دَغْبِي اِبْهِيمِ
 فِي ذَاتِ أَلَهَا جِيدَ الْفَقْرَةِ اَهْلَالِ التَّمَامِ شَمْنِ الْبُعُودِ الْمَقْصُورَةَ
 شَمَالًا اِذْرَجْ فِي اقْصَرِ حُضْرَةَ وَلَا فِي اِحْيَامِ تَاجِ الْعَوَارِمِ مَنصُورَةَ

• • •

امْضِي اِزْمَالِي فِي هَلْ رُبَّمَا وَعَسَى لَكِنْ لَوْلَا الْمُنَى مَا ظَنَّنِي نَمْسَا
 إِلَّا قَبِيلَ مَنْ اَهْوَى لَحْظُ الضُّبِّي الْخَنَسَى مَنْ صَرَتْ اِبْجَبُّهَا نَخَكِي وَلَا نَمْسَا
 اخْكِيثَ خَبْرِي لِلْجَمْهُوزِ لَمَّا اَطْلَعِي جُوزَ الْفَرَامِ الْعَلْدَاوِي
 وَشَكِيثَ لِلْخَبَرِ الْمَشْهُوزِ بَخْرَ اللَّفَا عَبْدَ الْعَزِيْزِ الْمَعْرَاوِي
 وَاصْنَعِي يَالِي عَقْدَ مَشْكُوزِ بَاشَ ثَمْنَعَا مَنظُومَ جَوْهَرِ كَسْرَاوِي
 نَظْمِي اِسْلِسِي لَآيْخَ اِشْمِيْسَ جَوْهَرُهُ الْفِيْسَ بَاجِي اَوْسِيْمِ
 تَلْدِيْرَةِ لَآشِيَاخِ الْكَبْرَا اَفْحُولِ التَّنْظَامِ اَهْلُ الْعُقُولِ الْمَشْكُورَةَ

مَا هُمْ كَيْفَ أَهْلَ الْغَدَا أَفْرَاجُ الْأَمِّ دُونَ الشُّوْثِ الْمَنْكُورَةِ
 التَّائِيَسْنَ الْخُسُودَ الْجَاحِدِينَ الْحَقِّ شَأْفُوا اسْلُوكَ الذَّهَبِ قَالُوا الْحَاسِ ابْتَرَقَ
 لَمَّا أَظْهَرُ جَعَلَهُمْ قُلْتُ الْجَهَادُ أَوْفَى لَا زِلْتُ بِامْقَارِعِي فِي أَرْقَابِهِمْ نَطَرَقُ
 وَاجِبَ الْجَاهِدِ فِي الظَّلَامِ فَزَحْ أَلَمَ سَيْفِي اسْقِيلْ لَهُمْ مَاضِي
 أَلَا لَهُمْ فِي كُلِّ أَمَقَامٍ نُنَشِّرُ أَعْلَامَ وَالصُّوْلُ بِشَعَاعِ الْقَاضِي
 وَإِذَا أَطْعَى مِنْهُمْ شَمَشًا نَجِدَ أَحْسَامَ وَأَقْتُلْ مَنْ جَا لِعَرَضِي
 سَيْفِي اسْقِيلْ مَاضِي أَطْوِيلُ مَا لَهُ امْتِيلُ يَتَرَى الْيَوْمَ
 ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الشُّعْرَا ابْخُورِ الْكَلَامَ أَهْلَ الْقُلُوبِ الْمَعْمُورَةِ
 وَالْعُودُ الْجَمِيعُ الْحَضْرَا ابْأَلَفِ اسْلَامَ وَالْيَ اسْتَبَاثُ مَنُصُورَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لالة فضيلة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

ألهوى ئيهني والعشيق ما ازتالي
والغرام والهيام اسراوا في ادخالي
والصدود رشقوا في مير الحشى اغوالي
صنعت باجماز الين واهية كاتلالي
مر قوتي وخرام لومي ولا اخلالي
سادين المصاد وبارت الخيالي

* * *

كويث كية وسبي ياهلي الجالي
من اشقاز العذرة لالة الفضيلة

* * *

كيف نغفل يالاس الحال
يوم ريث ابدير في الجال
ليس ثامن دامي في اطلال
رعت المنهاج وسرات شازد اقلالي
قدما بان وتيت ايفوخ بالغوالي
والخواجب حجبوا باسم اضي اهلالي
ريث شامة في ازياض عدها وخالي
الف بزلي وزحيت افرها امصالي
نصف اعشور وزقت ياسة في اشجالي

ليغت ناز الين ادمعته هطالة
حليته جمرة وذات لوره شعالة
تضال من الغاشي مكفطرة جفالة
قازي الخلدز من صيادها اجفيلة
والجين وغرة من يثها الحجيلة
والعين اسراة وشفاها البيلة
غلى صنع الوجنة شامة وحال صيلة
شفقت مبسمها ابغره اشميلة
طالق الريش من غمدها اسديلة

* * *

جيد دامي شازد الاطلال
ولهود كن اتفاق في اكدال
وصنذر بوشامه في تيبال
والبنن شمة من ثوب التحرير عالي
اطويست الصرة لوز اهلاها اقبالي
بان تحت المخزم ردف العكون مالي

وضعود اسواذها اسووف قتالة
بنث الملك اتقول للعاشق ائعالة
وشامه حجام اطريف بالعقل ومهالة
على الخصرين التجلى طيته اجفيلة
ورق ييريز امحاسن صورة اجفيلة
ورقاغ وصرة في ايبها ارفيلة

زَجِيحٌ يَسْتَقِينِي صَافِي مَاهُ زُلْجِيْلَةٌ
أَوْصَافُ زَيْنِ اغْزَالِي فِي النِّهَائِثِ الْوَسِيْلَةِ
وَرَاخِي وَذَوَايَا بُو سَالَفِ الْخِيْلَةِ

صَافٍ بَلَّازٌ مَالِي يَنْسَاقُ لِي امْسَالِي
وَالْقَدَامُ فِي تَخْصَابِ نَهْثٍ فِي اشْغَالِي
زَيْنَهَا وَبَهَاهَا كَنْزِي وَزَانُ مَالِي

• • •

اَفْعُوذُ اَيَّامِ الْقَرْحَةِ وَالزَّهْوِ قَبَالَةٍ
الزَّايَةِ وَالْفَرْجَاتِ وَالْوُزْرِ وَالْآلَةِ
مَشْمُومِ الْبَنَاتِ دُونَ اَقْبَالَةٍ
فِي اِبْسَاطِ امْرُوتِي وَشَمْعُنَا اَضْيَالَةٍ
وَالْوَسَارِ اِثْرُكُمُ وَكَيُوسُنَا اَهْطِيْلَةٍ
عَلَى امْتَابِرِ الْاَغْصَانِ صَوْنَهَا الْحِيْلَةِ
اَطْبُوعٌ وَلَغَايِمُ نَشْدُ مَا لَهَا امْثِيْلَةٍ
وَالْمَدَامُ الْمُسْكِي مَخْشُومِ سُلْسِيْلَةٍ
وَالْعَوَازِمُ فِي اَكْسَاوِي بَارِزَةِ اَحْيَالَةٍ

يَوْمٌ تَنْعَمِلِي دَاثَ الْخَالِ
الذُّوْرُو مَا فَاتَ مَنْ اَهْوَالِ
وَالْمَدَامُ عَلَى كُلِّ اشْكَالِ
اَبْرَاحَهَا تَسْقِيْنَا كَيْسَانُ مَنْ اَذْوَالِي
وَالْعَزَالُ عَلَى شَلِيَّةِ طَالِقَةِ اسْبَالِي
وَالْاَطْيَازِ اِبْتِغَمَتْ اَلْخَسِيْنَ كَاثِلَالِي
وَأَمَّ الْحَسَنُ قَامَتْ حَضْرَةُ عَلَى وَصَالِي
وَرَبَابٌ وَعُودٌ وَكَمَالُجَهْ وَءَالِي
وَمِيرُ الْخَشْيِ مَسْئَلِي فِي الْبَسَاطِ سَالِي

■ • •

فِي اسْلُوكِ مَنْ التَّيْرُزِ لُورُهُ يَتَالِي
مَنْ تَرْكَبِي تَرْبِي وَخَالِي لَاحَالَةٍ
حَتَّى شَعْمِلُ رَاحَ رَحَتِ الْعَزَالَةِ
لُورُ حَتِّيْ عَيْنِي نَاجِ الْبُهَا اَفْضِيْلَةِ
رُوحِ دَائِي مَنْ هِيَ عَنْ رُوزِي اَغْفِيْلَةِ
الْقَوْلِ هُدْيِ عُنْدِي يِلَّةٌ وَنَعْمُ يِلَّةٌ
نَاسُ الْخِيَا وَالْجُودَةِ لَامَتْ اَلْفُضِيْلَةِ
بَاغُهُمْ فِيهَا اَطْوِيلُ وَلَسَالِي فِيهِ طِيْلَةُ
اَغْلِيْمُ الْخَيْرِ عَلَى نَشْرِهِ اَضْيَالَةِ

حُودُ اَلْيَقُوْثِ قَلْبَهَا الْمَالِ
وَصَفْتُهُ بَاغْعَالِي وَشَجَالِ
مَا اَلزُّوْلُ عَلَى الدَّائِمِي السَّالِ
قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي اَمْرَاتِبِ الْمَغَالِي
مَا لَهْيَ حَذِّ وَصْفِ السَّائِكَةِ اِذْخَالِي
يَوْمَنْ اَلزُّورُ رَسْمِي عَازِمِي اغْزَالِي
اِحْرَامُ عَنْ اَجْجُودَهَا وَخَالُ عَنْ اَمْتَالِي
اَسْيَادُنَا مَنْ تَلْدِي قَوْلِي وَمَا اَحْفَالِي
مَنْ اَلْفُضْلُهُمْ وَفَضْلُ الْغَنِيِّ اَزْيَانُ خَالِي

• • •

مَنْ اَشْفَازِ الْعُدْرَةِ لَالَةِ اَفْضِيْلَةِ

كَوَيْثُ كَيْةٍ وَسَيْبِي يَا هَلِي الْجَالِي

• • •

يَا حَفَاطِي وَمَقَالِي لَيْسَ فِيهِ اَيْقَالَةُ
وَسَيْفُ الْفِيلِ وَسَيْفُ نُوْحٍ وَالْجَهَالَةُ
يَسْتَقُوَّةُ كَاسُ الْوَيْلِ شَاتِمُ الْفَضَالَةِ

عَلَى الدَّاعِي قَيْدُ الْمَقَالِ
مَنْ دَمُهُ سَيْفِي مَا يَتَقَالُ
تَبْرُهُمْ يَهْلَاكُو وَالْأَزَالُ

كَيْفَ يَنْجُ شَتَامَ الْقَضَالِ مَنْ الْكَالِي
 حَامِيَةً طَرْشُونَ وَصَبَحَ فِي الْوُشَا اَيْشَالِي
 زَيْدَائِهِ لَفْسُهُ لَدَرَاغَمَ الشَّبَالِي
 رَاخَ يَشْكِي بِجَرَاخِ مَنْ دَمَ الْقَصَالِي
 صَادَفَ الْخِلَاصُ فِي سَمِّهِ نَاقِصَ الْاَفْعَالِي
 مَا الزُّوْلُ فِي طَلْبِهِ لَوْ غَابَ فِي الزَّمَالِي
 وَلَا اِيْزُوْلُ اِيْقَاصِي الْمَحَانِ وَالْهَوَالِي
 لَا يَعْشِشُ سَنَةً لَعُدُوْرُهُ مَا اَبْنَالِي
 اِمَامُ الْكَلَامِ اِسْلَامِي الْهَيْبَةُ لِلْمَوَالِي
 وَضَخَّ حَائِثُ الْكُنْدُوْرُ فِي الْاَوَّلِي وَثَالِي
 طَالَبُ الْمُوْلَى يَغْفِرُ دَثْبَنَا الْمَالِي

* * *

كُوَيْثُ كَيْفَ وَسَيْبِي يَا هُوْلِي الْجَالِي مَنْ اَشْفَارُ الْعَدْرَةِ لَأَلَّةِ الْفَضِيْلَةِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « عطوش »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن سليمان

هَبَّتِ الازْيَاخُ وَجَرَّدَ الْبَرْقُ سَيْفَهُ ضَاوِي
لَعْنِيهِ اسْقِيزْ اَمِنْ الْمَزُونِ خَافَ عَلَى الْحَرْبِ اجْيُوشِ
وَالرَّغْدِ اطْبُولُهُ تَنْتَقِرُ نَطْقُهُ هَاوِي
وَصَبَحَ حَذَّ الْيَدَا ابْصَنَعْتَ اَللَّهَ الْغَايِي مَنَقُوشِ
هَذَا فَضْلُ الْاَلْوَازِ يَا اَلِي هُوَ عَذْرَاوِي
لَقَطْ مَشْمُومَ الْوَرْدِ وَالزَّهَرِ وَلَقَطْ مَرْدَدُوشِ
اَهْدِيهِ الْعَرَّاضَ الْغَزَالَ كَانَ اَلْتِ هَاوِي
اَقْرُوْلُقْلُ وَالشَّاكُوكِي مَعَ اَلْبَهَا وَالْخَيْلِي مَرُشُوشِ
وَالْعَاشِقُ وَالْمَعْشُوقُ كَيْفَ جِئْتَهُ مَتَسَاوِي
تَاهُ اَلْمَعْشُوقُ عَلَى الْعَشِيقِ مَا عَاشُوا غَيْرَ اَفْشُوشِ

• • •

صُولِي صَوْلَتْ عَطُوشُ يَا السَّيْفُ الْغَلَاوِي
مَا صَالَتْ بِكَ اَهْلُ الْاَجْحَافِ يَا رَايَةَ بَيْنَ جِيُوشِ

• • •

أَيَقُوَّةً شَلَا مَا يَخْضِي كَسْرَاوِي
يَا شَمْعَةً مَلِكِ نَائِرَةٍ فِي قُبَّةٍ مَفْرُوشِ
يَا مَشْمُومَ الْخُودَاتِ يَا لُغْضَنَ اَلِي رَاوِي
تَوَفِّي أَيَا غُصْنِ الْخِيَزْرَانِ يَا لُخْلَةَ بَيْنِ اَغْرُوشِ
وَالسَّالِفِ رِيضِ النِّعَامِ لَوْلَهُ عَبْدُ اَفْثَاوِي
صَيِّفْتُهُ مَنْ هَيْئَةَ الْكَحَالِ وَاطْلُقْ زُوجَ اِخْشُوشِ
يَا لُحْضَنَ السَّابِغِ الشَّقَرِ يَا الْغَزَالَ الدَّاَوِي
يَا مَنْ عِنْدَكَ تَحْتَ الْقَرَّاسِ بَاشِ اِثْقَافِ لَهْيُوشِ
يَا حَذَّ الْوَرْدِ فِي زِيَاضِ سَوْسَانَ اَمْسَاوِي
يَا جَلِينَازَ الْبَاهِجِ اَمْفَقْ اَلِي هُوَ مَفْرُوشِ

■ ■ ■

قَلْبِكَ هَانِي وَآثَا مَنْ الْجَفَا قَلْبِي كَاوِي
 زُورُ احْبِيبِكَ يَا رَاخَةَ الْقَعْلُ زَهُو الْقَلْبُ الْمَرْغُوشُ
 عَالَجُ مَنْ طَالَ اهْوَاكُ بِهِ مَا صَابَ امْدَاوِي
 غَيْرُ الْهَجْرَةِ رَانِي بِسَيُوفِهَا بِالْمَاضِي مَطْرُوشُ
 وَعَلَى الْاَيَّامِ الْفَاتِيَةِ مَنْ غَيْرُ اَزْهَاوِي
 بِالْمُوسِيقَةِ وَطُيُورِ نَاطِقَةِ وَسَيِّعَتِ الرَّمُوشُ
 وَتَسَارُخُ بِالْحَزَجَاتِ كُلُّ تَسْرِيعِ امْسَاوِي
 وَمَخَايِدِ وَالْحَوَامِي عَلَى الرَّقَى وَالرَّقِيبِ عَنَّا مَخْشُوشُ
 يَا الدَّاعِي بِالْفِيَوَانِ جِيبُ عَشَقِكَ مَخَاوِي
 لَوْ شِئْتُ اغْرَالِي كَامِلُ الْبُهَا مَا يَحْمَلُ عَطُوشُ

• • •

تَائِعُ الْبَتَاتِ اَهْبِيلُ جَانِحُ غُصْنِهِ لَاوِي
 قَلْبُهُ كَيْفَ الْكُخْمَرِي إِلَى اِيْجَةِ الرَّامِي بَخِيُوشُ
 أَيَا رَايَةِ فِي يَدِ الْهَائِجَاتِ شَلَا بَلْدَاوِي
 رَاقِبُ عَنْ جَزْفِ الْهُوَى جِيطُ السَّاسَةِ مَغْشُوشُ
 مَا بَعَى حَوْفِي اَغْلِيَةِ اِمْحَافِظُ وَهَوَاوِي
 مَا تَوَجَّدَ لِأَهْلِ الدَّعَا إِذَا جَاءَ شَيْءُ بَرْهُوشُ
 دُقْ قُمْصَالُ الشَّهَدَاتِ يَا أَلِيَّ جَبِيْحُهُ خَاوِي
 إِلَى جَنْبِ وَخْطَى اطْرِيقِ يَدْخُلُ غَازُ التَّمْرُوشُ
 جَاخُ اَزْيَاثِكَ مَنْ قَلَّتِ السَّقْوَا غَلَامَكَ طَاوِي
 دَارُ بِلْكَ اَسْنِينِ اِمْحَوْلَةِ اَيَا قَرْعِي لَمْشُوشُ

• • •

وَازْتَاخُ مَنْ الْقَجَزَاتِ يَا لِيْ غَيْثُهُ كَاوِي
 يَا الْحَمَّازُ أَلِيَّ نَسْلُوهُ عَالِدُوا بِهِ التَّمْرُوشُ
 اَعْمَاهُ مَنْ غَيْرِ الْقَشْرِ عَادَ فِي سَوْمِهِ هَاوِي
 اَعْرِفُ الْقِيَّامِ التَّفْقِيسِ اَبْحَالُ اِذْزَاخِ الدَّرْدُوشُ
 اَحْمَدُ فِي اشْعَابِكَ يَا شَيْبَةَ الدَّيْبِ الْعَاوِي
 لَا تَعْمَلْ جَرَّةً لَايَصِيبُ غَارَكَ صَرْغَامُ الْاَوْحُوشُ
 مَالِكَ يَا قَفَّةً قَاتَ اَوْقَتْهَا دُونُ اغْرَاوِي

هَآكَ حَجَرَةُ الْأَعْبَازِ كَانَ عِنْدَكَ شَيْءٌ صَحَّ أَهْنُوشُ
 عَنِّي يَا حَفَاطُ وَقُلْ قَالَ الْمَعْتَاوِي
 وَالذَّاعِي بِالذَّغْوَةِ الزَّيْدُ لَهُ إِذَا مَا قَلْدُوشُ
 هَآكَ الْوَاغُ الْإِلْوَارُ كَالْعُرُوسَةِ بِكُسَاوِي
 بِأَلَاكَ ائْيَغْرُوكُ فِي أَطْرِيقِهَا نَصَاحَكَ مَعْسُوشُ
 مَائِي كَجَلْدَمَانَ أَجِيدُ مَائِي سَفْسَاوِي
 حَاضِي عَرْضِي وَمَرْوَةُ الْغَضَرِ مَا نَعْرِفُ لُوشُ
 وَسَلَامِي الْكُلُّ شَيْخٌ مَا فَاخَ الْمَسْكُ وَالْجَاوِي
 ائْبَلْبُ اسْمِيخَ أَهْدَاةَ بَنِ اسْلِيمَانَ بَلَا مَعْسُوشُ
 مَن فَضَّلَ أَعْظِيمَ الشَّانِ

* * *

صُولِي صَوْلْتُ عَطُوشُ يَا السَّيْفُ الْعَلَاوِي
 مَا صَالَتْ يِيكَ أَهْلُ الْأَجْحَافِ يَا رَايَةَ بَيْنِ أَجْيُوشُ
 يَا تَهْلِيلُ السُّلْطَانِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « حليلة »

من نظم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن

اهو يا سيدي من بعد كنت رايح من بهضات الريام • مولوغ غير بالسرية والسافات • والسرور
نع السريات • والفرزون على القادات • والمنحفات • ودهيات • عند بسات • اصوات بصيتها
للامي • والخرين في خلافه وعبيد الخرب في تخريمة.

* * *

الاس كلها باش كوات وانا اسنب اغلامي • كية مخلقة من عينين ام الثيوت حليلة

* * *

اهو يا سيدي وسروج الموبز واللمط على القوام • تضوي مرصعة بقيق الثبات • والصقلي طرز
لشعاع • والركبات بذهب اصوات • تحت سبات • خبز غلات • فوق قيمات • ثلها ظريف
خرامي • بهاث في زواقه شغله متعوث ماله قيمة.

* * *

اهو يا سيدي ولجوم من غقيق وشهر شغل العجام • بالطرز والسقايف صنع الدهات • والفكارن
التيلا • والديوز اللمسيات • والخرامات • في تحكيمات • بين حلقات • وثاق يوم خرب
لطامي • وزبوف والتواضخ من شغل المعلم التفخيمة.

* * *

اهو يا سيدي بهم كنت نصطاد في خرجات الاوهام • تدري متاصب الصيادة في القفرا • في
لمبات وزسم الخرات • في التيات مع الزويات • من الكديات • الى الشعبات • على
لحيلات • مربى في حبل الدامي • شاي انجيتها حافل على المها مسطرة ديمًا.

* * *

اهو يا سيدي حتى القيث قتالي من صيق اللتام • وذوا وقالي وبحك وين اثبات • من اسوف اغيون
لخربات • مائفكك منهم هزبات • بين جعبات • اليسرات • زوحك امشات • اصياد التعام
لسامي • طختي اليوم في مول البقر ما الفعت اذيمة.

* * *

راهو يا سيدي اغيطت مائة ليها وزويت الدمام • مين ريتها طعن بالنجلات • ثايه في اربيع

الْكَسَوَاتِ • كَاتِمِيلَ وَتَعْدَلَ بَيْتَاتِ • بَيْنَ قَبَاتِ • مَشَاتِ وَجَاتِ • رِيثَ هَزَاتِ • وَزَكُّهَا هَزُّهُ
قُدَامِي • عَنَفَ وَغَكَاسَ قَتَلْتَنِي يَا نَاسِي يُغَيِّرُ جَرِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنَدَقْتُ زُدْتُ وَدَيْتُ الطَّاعَةَ كَغَلَامٍ • وَذَوَيْتُ قُلْتُ يَا رُوحِي زَهُوَ الدَّاثِ • غَالِجِي قَبْلَ
الْمَمَاتِ • اللَّهُ أَبَاشَتْ الْبَيَاتِ • ثُمَّ رَنَحَاتِ • مَنْ بَعْدَ اذْوَاتِ • وَقَالَتْ يَا لِي مَاتِ • عَلَيَّ هَاكُنِي
وَحَزَامِي • عِنْدَكَ لَا تُحِلُّهُ تَكْفِيكَ اِشْقَافِي التَّبْسِيمَةَ.

* * *

النَّاسَ كُلُّهَا بَاشَ كَوَاتِ وَأَنَا سَبَبُ غَدَامِي • كَيْتَ مَخْلَقَةٍ مِنْ عَيْنِ أُمِّ التِّيْوثِ خَلِيمَةَ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي رَأَيْتُ عَازِمِي وَتَعَتَّقْنَا بِالسَّلَامِ • وَشَكَيْتُ بِاللَّيْلِ فِي قَلْبِي وَشَكَاتِ • بَعْدَانُ بَكَيْتُ اَلَا
وَبَكَاتِ • قَالَتْ اِخْلُقُوا شَائِنَ قَاتِ • بَيْنَ رَلَجَاتِ • وَلِيْمُونَاتِ • شُورَ وَرَذَاتِ • وَبَعْدَهَا جَرَى فِي
حَصَامِي • حَرُّهَا ابْتَأَ صُورُهُ عَالِي مَا جَبَرَتْ غَزِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنِي وَبَيْنَهَا مَا حَلَّى فُرْجَةَ خَرَامِ • وَبَنَى اِمْتَنَاسَ الدَّارِ مَبِينِ الْبَاسِ • بِالْخَسَدِ قَطِ
الْجَرَاتِ • مَا تَرَكَ شَقًى وَلَا طَقَاتِ • بَيْنَ الْقَصَاتِ • اِشْ مِنْ جِيَلَاتِ • مَنْ الْفَتَوَاتِ • ثَلَاثِي بَزَهُوَ
الْيَامِي • كَفَّاتِ مَا بَقِيَ غَيْرَ مُحَاوَزَ حَاطِرِي الْعَفِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي ذَوَى وَقَالَ لِي الْفَقِيهُ اِزْهَمَ لِلرَّسَامِ • بِالرَّمْحِ اسْقَبِلْ أَوْ سَهْمَ الْخَصَلَاتِ • كُنْ سَيِّئًا
بَيْنَ الْعَبَاتِ • هَاضِ عَنَّهُ وَحَشِ الْبَيَاتِ • لِيهِ زَهَرَاتِ • عَلَى الزُّفَرَاتِ • عِنْدَ بَهَرَاتِ • إِيْلَا عَامَ مَا إِلَيْهَا
رَامِي • بَطْفَازَ مَاضِيْنَ اِنْقَسَمَ مِنْ عَارِضِهِ تَقْسِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَوِثَ دَارَهَا وَأَرْسَلْتُ لَهَا فِي الظَّلَامِ • اِزْسَلْتُ لِي وَقَالَتْ بِأَلَكِ هَهَاتِ • لَا تُخَادِعِمِ
بِالسَّرَوَاتِ • رَاةً لَا بُدَّ مِنْ الْخَرْجَاتِ • شُورَ عَرَصَاتِ • عَلَى الزُّهَوَاتِ • لَتَرَهَاتِ • وَنَسْتِي الْخَيْبِ
مَدَامِي • وَتَكُونُ لِي لَدِيمَ مَسَاعِفَ وَتَكُونُ لِيكَ لَدِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي رَأَى الْحَالَ بِهَا خَرَجَتْ قَدْ الْغَلَامِ • وَسَقَاتْنِي مِنْ مَرَهَقَتِهَا وَسَقَاتِ • بِالْخَمْرِ الْوَيْثِ

وَالْتَوَاتُ • بَعْدَهَا سَقَصِيثٌ وَسَقَصَاتُ • عَلَى الْوَشَاتِ • أَهْلُ الْكَرَضَاتِ • وَالْتَمِيمَاتُ • وَقَالَتْ شَرُّهُمْ
الْعَامِي • عَيْنٌ لَا تَرْفُدُ فِي قَلْبِكَ مِنْ جِيهَتِي تَخِيمَةُ

السارحة

رَأَيْتُ الْجِيحَ حَتَّى لَرَسَاكَ فِي الدَّجَا بِأَقْدَامِي
وَيَلَدْتُ لِي مُصَالٌ مُدَامَكَ وَيَلَدْتُ لَكَ أَمْدَامِي
وَالْجَنَّا وَالْجَنَّاخَ وَشَبَابَهُ وَعُودَهُ لِي مُسَامِي
وَالطَّيْرَ كَانِعَتِي وَيَهِيحُ فِي الْأَغْصَانِ هَيَامِي
وَالرُّوضِ لَا قَحْ مَزْخَرَفٌ وَذَكَاءُ بُجُوهَرِهِ سَامِي
وَالرَّبِيعِ فِي جَنَابِ أَطْرَافِهِ نَحْكِي حَضْرَةَ أَيَّامِي
وَنَلْنَزُ بَيْنَهُمْ مُخَيِّحٌ بِهَوَاةٍ قَرَعَهُ نَامِي
وَزَوَانِجُ الْقَمَارِي مَا يَشْبَهُهُ لِي مَسْكٌ لَحَامِي
وَالْتَدُّ كَانِتِسْمٌ وَخَمَلٌ عَلَى الدَّوَامِ اسْلَامِي
هَلِيدِي أَمِيَّتِي وَمُنِيَّةٌ مَنْ رَاذَ سَقَامِي
يَا زَيْنَا اغْفِرْ لِي مَنْ فَضَّلَكَ يَا كَرِيمَ اجْزَامِي

تَاتِي عَلَى اخْرِيزِ الرُّقْبَانِ مَكِيَّسَةُ وَزُعِيمَةُ
وَبَسَاطَتَا مَتَوَّلٌ مَنْ شَغَلَ الرُّومَ فِي تَرْكِيمَةِ
وَزَيَابَ كَانِيحَتْنِ وَالرَّيْمَ تَوَاجِبَ فِي تَنْعِيمَةِ
وَمَخَابِقِ الزَّهْرِ تَعَبَقَى عَلَى الْبَسَاطِ فِي تَنْسِيمَةِ
وَمُبَاسَمِ الزَّهْرِ تَفْتَحُ لِي أَكْمَايِمَ التَّائِيمَةِ
وَعَصَانٌ عَلِمَتْهَا وَلَفِي تَمِيْلَتِ التَّرْفِيمَةِ
وَرَأَاهُ الْمَحْبُوبَةُ كَيْفَ يُبْدِي لِلتَّسْقِيمَةِ
مَخْرُوقٌ كَمَثِيلُ قَلْبِ الْعَاشِقِ فِي جَمَازِ اضْرِيمَةِ
لِلْبَاهِيَّاتِ وَأَهْلُ الْمَعْتَاتِ الْفَاهِمِينَ السَّيْمَةِ
مَا كَيْفَ عَيْدُنَا بِوَصَالِكَ يَا أَبُودَلَالٍ وَلِيمَةُ
وَجَمِيعِ أَهْلِ الْعَصِيَانِ رَحْمَتِكَ وَاسْعَةِ وَغِيمَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « طيمة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَالٌ جَفْنِي صَاغَرُ طَوْلِ الْبُهِيمِ	مَالٌ جَفَنَكَ فِي اسْرُوزِ امْقِيَمَةِ
مَالٌ حُدِّي سَاقَطُ وَرْدِهِ اسْتَقِيمِ	مَالٌ حُدَّكَ فِي اقْرَاحِ الْعِيَمَةِ
مَالٌ خَالِي نَاخِلُ فَانِي الْهَمِيمِ	مَالٌ خَالَكَ فِي الزَّايَةِ دِيمَا
مَالٌ قَلْبِي صَهْدُ اجْمَاوَرِهِ اضْرِمِ	مَالٌ قَلْبَكَ صَنَدُ فِي ثُصْمِيَمَةِ
مَالٌ كَبْدِي مَن هَجْرِي فِي الْجَحِيمِ	مَالٌ كَبْدَكَ تَكَايِي يَارِيَمَةِ

* * *

رَأَيْتُكَ فِي اخْمَاكَ ثَقَلِيْنِي الْحَدِيمِ غَيْبُكَ اَعْلَى الطَّاعَةِ يَا طِيَمَةَ

* * *

أَنَا الْمَعْرُومُ فِي يَهَا لَحْظُ الزُّهْرُومِ	حَرَمْتُ الثُّومَ مَرَّ قُوْتِي وَطْعَامِي
مَنْ قَبْلَ الصُّومِ بَحْثُ بِالسَّرِّ الْمَكْتُومِ	خَالِي مَضْيُومٌ مَن اَهْجَرْتَنِي وَغَرَامِي
قَلْبِي مَسْهُومٌ بِشَفَاوَرِ اَنْغِيْمِ اسْهُومِ	هَلَامٌ مَهْمُومٌ طَالُ وَجْدِي وَسَقَامِي

وَالْيَ لَهْوَى اَشْرُودُ مَا زَامَ اَرْسَامِي

مَالٌ مِيرُ اَهْوَاكَ اَرْطَمْنِي اَرْطِيمِ	خَاطُ بِيَا بَاخِيُولِ اَشْهِيَمَةِ
مَالٌ عَشَقْتُكَ بِيَّ جَفْرِهِ اَقْدِيمِ	وَلَا اَقْبَلَ فِي رُوحِي ثَلَمِيَمَةِ
مَالٌ مَن زَاوَكُ فِي اخْمَاكَ اضْحِيْمِ	مَاظْفَرُ بِخُدُودِكَ الْوَسِيْمَةِ
مَالٌ مَن بَاثُ فِي غِيَوَانِ اَغْرِيْمِ	مَا تُكُوْدُنِي لَبْلَاةُ اَرْحِيَمَةِ
مَالٌ مَن بَاثُ اَبْزَقَرَاتِهِ اَنْزِيْمِ	مَا اَطْفَيْتِي نَارُهُ الصَّرِيْمَةِ

* * *

أَنَا الْمَشْغُوفُ يَا هَلِي وَتَا الْمَلْهُوفُ	عَقْلِي مَحْطُوفٌ مَن جَفَا لُوزِ اطْرَافِي
لَوْ صَبَتْ الشُّوفُ دَاثُ الْجَمَالِ الْمَوْصُوفُ	زَيْتُ الْخُرُوفِ صَبِي الْهَلَالِ الصَّافِي
تَنْعَمِلِي بَاغْطُوفُ يُوحَاجِبُ مَعْطُوفُ	تَشْفَقُ وَتُرُوفُ مَن اَشْغَابِي وَشَغَايِي

وَتَبَرَّدُ اَبْرِيقَهَا اَمَحَاوَرُ تَشْغَايِي

مَالٌ يَهْيَاكَ فِي اخْلَافِي امْقِيَمِ	زَادْنِي بِهَوَايِهِ ثُخْمِيَمَةِ
مَالٌ مِيرُ اَهْوَايِ طَاغِي اَعْظِيْمِ	اَوْلا اَبْطِيْقُوهُ جَبَالِ اَعْظِيَمَةِ
مَالٌ دَمْعِي يَا مَوْلَايِ اَنْجَسِيْمِ	وَلَا دُرُكُهُ مَن تَعْرُكُ ثُبْسِيَمَةِ

مَالُ سَيْفِ أَهْوَاكَ حَسْمَنِي أَحْسِنَ زَادَنِي بِسُهُومِهِ تُجْجِمَةَ
مَالُ مَنْ صَاخَ وَنَاخَ ابْكُلْ ضِيَمَ مَا اسْكُنْتَ أَرْيَاخَهُ لَعْقِمَةَ

* * *

زَانَتْ فِي أَحْمَاكَ ثَقِيلِي الْحَدِيمِ غَيَّذَ أَعْلَى الطَّاعَةِ يَا طِيَمَةَ

* * *

أَنَا الْمُشْتَأَقُ فِي إِبْنِهَا كَحَلَّتِ الْأَرْمَاقُ بَيْنَ الْعُشَّاقِ شَاغَ هَوْلِي وَخَمَاقِي
دُمُعِي دَفَاقُ جُوهَرِ صَافِي زَفَرَاقٍ حَاقِرَ بَخْرَاقٍ فَوْقَ الْخُدُودِ سَوَاقِي
لَشَكِّي بِشَوَاقِي فِي الْعُشَّاقِ عَلَى الْخُدَاقِ مَا صَبَتْ أَرْيَاقُ طُبَّ هَجْرِي وَخَرَّاقِي
لَا مَنْ شَقِيتُ فِي أَحِبَّائِي وَزَفَاقِي

مَالُ قَدْكَ صَارِي خَرْبِهِ أَرْعِمَ بِالْقَهْرِ حَايِزُ كُلِّ اغْيِمَةِ
مَالُ شَعْرَكَ يَغْلِبُ رِيَشَ الظِّلِمِ مَنْ اسْتَحَالَه الْخِلَافُ اظْلِمَةِ
مَالُ بَلَدِ اجْيِيْنِكَ صَافِي أَرْسِمَ سَاطِعَ عَلَى الْغُرَّةِ الْفَخِيمَةِ
مَالُ قُوسِ الْحَاجِبِ سَمُّهُ أَرْقِمَ فِي اسْمُوْمِهِ مَا نَفَعَاتِ اغْرِيْمِهِ
مَالُ سَيْفِ الْغَيْنِ الثَّرَكِيِّ أَرْمِمَ سَالَ غَمْدُهُ بِاشْفَازِ احْسِيْمَةِ

* * *

حَدَّكَ وَرْدَةُ امُورْدَةِ ثَنَكِي الْعَدَا قَتَحْتَ فِي التَّدَا عَلَى التَّدَا لَحْتَ لَعْمَادِ
الْفَكِّ غَدَا عَلَى طَيْرِ فِي حَفْلَةِ عَطَفَ الْكَبْدَا اَمْعَ الرَّدَا ثَبْلُهُ صِيَادِ
مَرَشَفَ شَهْدِهِ امْبَرْدَهُ نَارَ الْوَقْدَةِ عَسَلَ السَّدَى بَلَا اسْدَى يَشْفِي الْاَسْبَادِ
مَنْ ارْشَفَ اَمْدَامَ رِيْقَهَا مَلَوَانُ زَادَ

مَالُ تُغْرِ اغْقُودَكَ زَاهِي الْبُظِيمِ جُوهْرُهُ صَافِي مَالُهُ فَيَمَةِ
مَالُ جِيدِكَ دِيْمَةِ صَافِي اَرْهِيْمِ اَجْلَائِيهِ عَلَى الْبَطَاحِ اَرْعِيْمَةِ
مَالُ زَلْدِكَ بَلْدَرُهُ اسْطَعَّ عَلَى الْخِيَمِ صَارْمُهُ قَسْمَنِي ثَقْسِيْمَةِ
مَالُ صَنْدَرِكَ بَانَ فِي اَرْيَاضِهِ اللَّيْمِ بَالْدُهُ عَلَى الْبَطَاحِ الْعِيْمَةِ
مَالُ ضِيِّي الْبُطْنِ افْخَرْنَا افْخِيْمِ مَالُ وَرَكَكَ صَالَ فِي ثَلْجِيْمَةِ

* * *

أَجَادَ أَجَادَ بِالْفَخَاضِ عَلَى التَّشْيَادِ زَادَ تَنْهَادِي فِي احْشَائِي وَكِبَادِي
مَرْمَرُ وَقَادَ هَيَّجَ عَلَى التَّقْشَادِ مَنْ سَبَكَ غَمَادَ يَا هَلِي بَادِي
قَادَ اَرْمَامِي وَقَادَ دَامِي دُونَ اَهْنَادِ هَيَّبَ لِي اِفْتَاغْلُهُ مَنْ سَرَّحَادِي

وَأَقْدَامُ امْخَضَبَةِ الزَّائِيهِ وَمَرَادِي

ادْخِيلْ بِالْحَقِّ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ	لَا تَهْجُرْنِي دُونَ اجْرِيمَةِ
مَالٍ وَصَفَكَ شَرُّهُ فِي الرَّفِيمِ	وَلَا قَلْبِي حُسْنِ التَّرْكِيمَةِ
خُودُ يَا زَاوِي تَرْصَاغَ الْحَبِيمِ	عَاطَرَ اسْلَامِهِ لَهْلَ السَّيْمَةِ
لَامَتْ الْفَضْلَةُ هَلْ نَهَجَ الْقَوِيمِ	أَمْوَاهُ مَنْ دُوخَتُهُ النَّسِيمَةِ

وَأَنْتَ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ.

قصيدة « الرّاحة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أَمْدَرُ يَا لَبَنَاتِ كَانَ تَبْرَى مِنْ سَمِّ اجْرَاجِي وَلَوَاجِي وَخِيَاخِ
وَعْدَائِي وَغَرَائِي وَهَجْرِي وَلَصِيبِ الرّاحَةِ
وَلَا تَبْقَى بَيْنَكُمْ عَاطِلٌ مَكْسُورٌ اجْتَنَاجِي فِي امْسَايَ وَصَبَاحِ
مَنْ تَارَ الشُّوقَ وَالْغُرَامَ اجْمَارِي لِحِلَاخَةِ
تُثْقَلُ بِمِثْلِ الْمَرِيضِ فِي أَهْوَايَ مَائِي سَاجِي سَكْرَانٌ أَبْلَا رَاحِ
وَذُمُوعِي فِي الْخَدِّ فَايْضُهُ مَا تُسْخِي كَفَاحَةِ
وَعِيقِلِي مَذْهُولٌ مَا لَصِيبِ الصَّبْرَا يَا صَاجِي هَائِمٌ عَلَى الْبَطَاحِ
دَهْمَكَ جَيْشُ الْيَهَا وَجَيْلُ الْهَجْرَةِ طَفَاحَةِ
خَلْفَ يَا وَيْلَ بُوهُ عَمْرُهُ لَا طَلَّقَ اسْتَرَجِي مَنْ رَشَقَتْ الْمَلَاحِ
مَتَخَلَّلَ هَيْجَانُ وَالْغُ دُونَ امْرَاحَةِ

وَسَبَابِ اجْرَاحِ كَيْتِي الْهَلَالُ الْوَضَاجِي سُلْطَانُ الْمَلَاحِ
تَاجُ الْهَيْفَاتِ عَازِمِي بُونَجَلَاتِ الرّاحَةِ

مِيرُ هَوَاهَا جَارَ مَا يُطِيقُهُ صَائِلٌ فِي كَفَاجِي يَتَخَتَّرُ فِي امْرَاحِ
وَجُيُوشُهُ مَعَاةٌ فِي الْهَارِ الْهَوْشَةِ نَطَاحَةِ
بِنَفَاضِهِ وَالْمَهَارُزُ اسْتَوْلَى كَسْبُ امْرَاجِي وَكُنْزُ بِهِ اجْيَاحِ
أَوْرَى ضَهْرُهُ لَاحِي وَلا صَبَّتِ الرّاحَةِ
دَارَ غُلِّي دُورَ مَقْيَاسِهِ وَزَادَ اِطْيَاجِي بَعْدَ الثَّقِيثِ الْوَاحِ
عَادَتْ جِيلُهُ يَا لَطِيفُ وَسَطُ الْخِلَاطِي رَدَاحَةِ
وَعُلْبِي وَعِطِيثِ مَائَةٍ وَذَعْنَتْ بِالْفَصَاجِي وَرُضِيثِ أَفْصَاحِ
زَهَتْ تَحْتَ اِرْكَابِهِ مَا قُبْنِي بَا سَمَاحِهِ
وَرَمَائِي فِي سَتَاسَلٍ وَكِبَالٍ وَلَا طَلَّقَ اسْتَرَجِي مَا شَفَقَهُ تَوَاحِ
عَلَى الْخَيْدِلِ وَالْخَجَرِ وَالْهَنْدِ فِي الْقَسَاحَةِ

مَنْ لَا جَرَبَ مَا كَوَى وَلَا عَرَفَ هَزَّ اِرْيَاجِي مَنْ تَمَيَّاحِ الدُّوَاحِ
سُلْطَانُ الْحُبِّ مَا يَقْبَلُ فِي الْخَيْبِ الصَّاحَةِ

كَفَّ امْلَاكَ لَا اَتْلُوْهُ سَلَّمَ لِيْ دُونَ اَمْرَاجِيْ فِي الْعَشَقِ وَتَبْرَاحِ
 مَمْلُوكِ الزَّيْنِ بِهْ عَقْلِيْ جَاجِيْخْ فِيْ اَجْبَاخَةِ
 لَا طَالِبْ لَا اَطِيْبْ يَنْقَطِلِيْ عَلَيَّ الْاَلْوَاجِيْ وَنَسْتَرُ نَشْرَاحِ
 عَارَفْ كُلَّ اطْرُوقِ عَاتِقْ اَوَّلَا تَحْفَاةِ اَرْجَاخَةِ
 مَدَالِي وَنَا الْهُومِ وَقْتُ اَرْوَاجِيْ وَصَبَاجِيْ يَاكَ النِّصْبِ اَنْجَاخِ
 وَغَيُوْنِيْ بِالْغَرَامِ طُوْلُ اَزْمَانِيْ نُوَاخَةِ
 اَوَاةِ اَوَاةِ زَيْنُكُمْ هُوَ كَنْزُ اَرْجَاجِيْ وَصَلَاجِيْ وَفَرَاخِ
 وَذَوَايَ وَمَرَاجِيْ فِيْ هَلِّ الْخُدُوْدِ الْبِيَاخَةِ

لَوْ رِيَتْ الْعَدْرَةَ يَوْمَ رِيَتْ الشَّاشِبَ لَرَمَاجِيْ مَا لَتْ عَلَيَّ الدَّوَاخِ
 وَخَنَا فِيْ غَرْسَةِ الْعَدْرُوْا كَاسَ الرِّاْخِ اَبْرَاخَةِ
 وَالطَّيْرُ اَيْغَنِيْ وَالْوُتْرُ وَالسَّاقِيْ صِيَاْجِيْ مَطْبُوْغُ فِيْ نُوْشَاخِ
 وَزَيَاْمِ اَمْتَمُرِيْنَ مَثَلُ الشَّمْسِ الْوُضَاخَةِ
 وَبَعْدَهَا جِيْنُ بَانَ الْبِيْنِ فِيْ تَكْلَاجِيْ وَسَعْفُ غَرْضِ اَلَاخِ
 وَفَرَقُ بِيْنِيْ وَبِيْنِ قُوْتِ الرُّوْحِ الصِّيَاخَةِ
 وَتَشْمُرُ لَفَرَاْقِيْ يَا هَلِيْ لَمَحْنِيْ وَفَضَاْجِيْ وَهَجْرَتِيْ وَسِيَاخِ
 وَفَرَاْقِ اَخِيْبِ خَاطِرِيْ رَاذَ السَّرِّ الْفَضَاخَةِ
 هَذَا حُكْمُ اللهِ قَادِرُ الْمَوْجُوْدِ الْفَتَاْجِيْ يَفْجِيْ هَمَّ اطْرَاخِ
 لَايْنِ مَفْتَاحِ الْكَرِيْمِ عِنْدَ الشَّدَةِ فَتَاخَةِ

كَيْفَ الطَّبَقِ الْفَرْقِ الْبَدِيْ صَالُوْا عَلَيَّ الْمَلَاْجِيْ وَزَبَاوَا فِيْ الشَّرَاخِ
 كَبُرُوا عَلَيَّ الْخَنَاثُ مَا اِنْعَرَفُوا فِيْ الطَّبْعِ الْجَاخَةِ
 بِالضُّفْرَةِ وَالْقَدِّ وَالسَّوَالِفِ وَغَيُوْنِ اسْلَاجِيْ وَخُدُوْدُ فِيْ نُوْضَاخِ
 وَالتَّيْفِ الْمُنْقَاذِ وَالسَّتَانِ اَجْوَاهِرُ وَضَاخَةِ
 وَشَفَايِفِ مَرْجَانِ رِيْقَهُمْ مِنْ اَغْصِيْرِ اَجْبَاْجِيْ وَالرُّبَّةِ صِيَاْخِ
 وَالصَّلْدِ الْمَوْشُوْمِ وَنُهُودِ الرَّاْوِيْ تَفَاخَةِ
 وَالْبَطْنِ الطَّاْوِيْ عَلَيَّ الْعُكُوْنِ وَفَخَاضَ فِيْ ثَلَوَاجِيْ وَالسِّيْقَانِ اَجْبَاْخِ
 وَقَدَامِ اَيْسَلُوْا عَقُوْلُ نَاسِ الْخِيْرِ الصَّلَاخَةِ
 يَا رَبِّيْ يَا مُوَلَايَ يَا لَعَانِيْ عَنْ فَعْلِ اَقْبَاْجِيْ اَغْفَرُ يَا سَمَاْخِ
 مِنْ قَصْدِ الْجَوَاذِ مَا اَنْصِيْبُ فِيْ مَعْطَاةِ اَشْحَاخَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زائدة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

سَحَرُ اشْفَازِ الْعُيُونِ زَائِدٌ كَدَامَ شَرْدَتْ الْكِبَادُ غَدَارُ اِيْذِهِ عَلَى الرَّنَادِ
 بَقُولِي مَاضِيَةٍ وَرَافِدِ سَنَ الْحَرِشَانِ وَاجِدَةٍ
 اَزْدُ نَارِي بَلَا امَزَائِدِ بَهْدَابِ امْتَهَدَةِ اَهْنَادِ وَفُحُولِ الْخَرْبِ وَالطَّرَادِ
 وَزَمَاحِ اقْبَالِهَا اَطْرَارِدِ تَهَزَمَ بَسُيُوفِ خَادَةٍ
 سَحَرُ الْغُنَجَاتِ كَانِعَائِدِ يَقْهَرُ بِاَغْسَاكُرِهِ اَزَادِ مَا يَقْوَى لِيْهِ فِي الْغَنَادِ
 وَلَدُ الْعَبْسِيِّ وَلَا اِيْعَائِدِ حَرْبُهُ سَرِبَاتِ وَاحِدَةٍ
 اَنَا فِي اَكْسِيَّتِهِ اَمَوَائِدِ نَحْتِ اَرْكَابِهِ بَلَا اَعْنَادِ نَحْشَى الْخَطْطِ مِنْ الْعَبَادِ
 وَلَسَاغَفِ خَاطِرُهُ اَمْسَاعِدِ غَرَضُهُ جَلُّ اَلْمَسَاعِدِ
 وَسَبَابِي فِي الرَّيَامِ شَارِدِ غَرَّاضِ اِنِّيَّةِ فِي الْوَهَادِ اِنْيَيْدِ اللَّيْثِ بِالْاَتْمَادِ
 مَا كَيْفَ الْوَاغِلُهُ اَمْصَائِدِ قَائِصِ الْكِبَادِ وَالرَّدَا

* * *

اَنَا الْمَشْرِى بَلَا امَزَائِدِ وَاللَّائِمِ فِي الْمَلَامِ زَادِ بِاَمْلَامِهِ حَرْمِلِي الرِّزَادِ
 كَفَّ اللُّومَانُ لَيْنَ زَائِدِ يَلِيْلِكَ اِبْحَبُ زَائِدَةٍ

* * *

لَوْ كَانَ اَشْكِيْتُ لَجَلَامِدِ نَحْضَعُ فِي اَشْوَامِخِ الطُّوَادِ وَالْهَنْدِ مِنْ صُدُودِ بَادِ
 وَهَلَالِ اللَّيْلِ بَاتِ كَامِدِ يَكْبِي بَمَزُونِ هَاوِدِ
 لَوْ كَانَ اَشْكِيْتُ لِلْفَرَاقِدِ مَنْ بَعْدَ السَّيْلِ فِي السَّعَادِ ثَوَّقُفِ مَنْ لِيَغْتَ الْوُجَادِ
 وَالْبَحْرِ اِيْعُوْدِ صَمِّ جَامِدِ بِاللَّيْعَةِ وَالْمُكَائِدَةِ
 وَالرَّايِخِ مَا يُزُولُ رَاقِدِ هُوَ مُؤَلَّوْغُ بِالرَّقَادِ وَنَا مُؤَلَّوْغُ بِالسَّهَادِ
 هُوَ فِي الطَّرْبِ وَالْوَسَائِدِ وَنَا فِي اَمْتِهَامَةِ الْكُودِ
 هُوَ غُفْلَانِ مَا اِيْعَائِدِ وَنَا فِي ضِيَقَاتِ الْقِيَادِ كَاوِي كِيَّةِ عَلَى الْفَنَادِ
 مَنْ حَرَّ اَجْمَارِهَا الْوَقَائِدِ سَاهَرُ وَالنَّاسِ رَافِدَةِ
 اَنَا فِي اَهْوَايِ سَرَتْ وَاحِدِ مَا تَقْبَلُ فِي اَلْبَهَا اَعْدَادِ وَالْاَيْمِنِي مِنْ الْوَرْعَادِ
 حَلِيَّةِ فِي غُصَّتِ الشَّدَائِدِ لَوْمُهُ مَا فِيهِ فَائِدَةِ

* * *

اَنَا الْمَشْرِى بَلَا امَزَائِدِ وَاللَّائِمِ فِي الْمَلَامِ زَادِ بِاَمْلَامِهِ حَرْمِلِي الرِّزَادِ
 كَفَّ اللُّومَانُ لَيْنَ زَائِدِ يَلِيْلِكَ اِبْحَبُ زَائِدَةٍ

كَبِي سَرِي عَلَى الْمَرَاقِدِ وَالزَّيْنِ اِيْتِشَاهُ اَشْهَادُ بِالْقَهْرِ اِيْتُونَكَ فِي الْخَمَادِ
مَا بَيْنَ اَجْلَائِهِ اِيْتِاقِدُ وَالْحَيِّ فِي سَاحْتِهِ اَعْدَا
اللَّهُ الْخَدَّ يَالْمَاجِدُ لَعْفُو لَعْفُو بِلَا اَرْيَادُ وَنَا مَصْلِي مِنَ الْعَبَادِ
زُورُ اَرْسَامِي وَلَا اِتْبَاعِدُ يَاكَ الرُّقْبَانُ بَاغِدَةُ
يَكْفِي يَكْفِي مِنَ الْمَكَائِدِ عَشْقِي شَايِعُ كُلِّ نَادٍ وَلَا يَخْطِئِي اِبْلَادُ
فِي اَرْبَاطِ الزَّيْنِ مَا مَحَايِدُ وَلَا عُنْدِي اَمَحَايِدَةُ
صَبْرِي يَا بُوخْرَامُ نَافِدُ وَالْقَلْبُ اَمَحَاوَرُهُ اَجْدَادُ وَنَا عَطْشَانُ يَالشَّدَادِ
مَالِي يَا لَالَةَ السَّاعِدِ وَالْبَيْتِ غَيْرُ صَادَةِ
عَشْقِي يَا بُوذَلَالُ نَافِدُ وَالزَّيْنِ اِيْطُوعُ الشَّدَادِ يَفْعَلُ بَرَضَاهُ كَيْفَ رَاذُ
مَا يَقْبَلُ فِي الْهَوَى اَمَوَاعِدُ وَلَا يُؤْفِي اَمَوَاعِدَةُ
الزَّيْنِ الزَّيْنِ فِي الْمَرَاقِدِ مَا يَقْوَى لَهُ وَلَدُ عَاذُ وَلَا تَلْقَاهُ قَوْمُ عَاذُ
يَسِّرُ الْاِخْرَازِ وَالْمَعَايِدِ نَحْتُ اَكْلَمْتُهُ الثَّاقِدَةُ
الزَّيْنِ الْفَوَاجُ كُلُّ نَاكِدِ وَالزَّيْنِ اَمَحَاسِنُهُ اَوْزَادُ وَالزَّيْنِ فِي حُلَّتِ الْمَجَادِ
وَالزَّيْنِ اَمَحْنَتُهُ الْوَاحِدِ مَوْلُ الرُّحْمَةِ الْوَاجِدَةُ
وَالَا بَالِي اِيْرِيْدُ رَايِدُ نَحْتُ اَكْلَامُهُ بِلَا اَغْنَادُ حُكْمُهُ فِي غَايْتِ الشَّدَادِ
وَالزَّيْنِ اَعْلَى الصَّفَا اَمَوَارِدُ وَالزَّيْنِ اَعْلَاجُ كُلِّ دَاءِ
اَوَاهُ اَوَاهُ جُودُ فَاَقِدُ لَتِي بَاقِي عَلَى الْوُدَادِ وَذُمُوعِي فِي الْخُلُودِ وَادُ
وَالَا قَلْبِي اَمْعَاهُ لَايِدُ كَاوِي كَيْهَ اَمْتَقِدَةُ
قُلْدُكُ بِالسَّائِمَةِ الْمَايِدِ وَنَا عَقْلِي اَمْعَاهُ صَادُ نَشْبَةُ الْاَطْيَازِ فِي التَّشَادِ
فِي ذَوَاحِ اَمْتَقِلْدُ اَقْلَايِدُ فِي اَرْيَاضِ الْمُلْكِ صَايِدَةُ
غُرَّةُ مَا كَيْفَهَا اَمَوَاقِدُ وَجِبِينِ اَهْلَالِ لَيْلِ طَاذُ ضَوَا لُورُهُ عَلَى السَّعَادِ
وَالْخَاجِبُ صَمُّ قَوْمِ قَاصِدُ فَوْقِ الْخَصْبَةِ الْمَلْدَةُ
وَالْخَدَّ اَغْدَايِدُهُ اَغْدَايِدُ وَغُيُونُ اَجْعَابِ لَلْجَحَادِ وَالْخَالُ اَمْسَكَ فِي الْجِيَادِ
عَسَّاسُ فِي عَرْسَتِهِ اَمَوَابِلُ خَاضِي خَرْجَةٍ مِنَ التَّدَا
وَالْأَلْفُ اَطْوِيرُهُ اِيْتِاشِدُ بَيْنَ الْوُجُنَاتِ لَيْسَ خَاذُ خَارَسَ وَرَدَاثُ فِي الْعَمَادِ
وَالْخَمَرُ فِي رَيْقِ شَهْدِ بَارِدُ مَخْتُومُ اِبْطِينِهَا اَشْدَا
رُقْبَةُ عَرَّاضُ فِي الْمَجَابِلِ مَا كَيْفُهُ مَهْزُ فِي الْوَقَادِ صَيْدُ الْاَغْدَا وَلَا قُصَادُ
رَغْمُ وَنَقْمَةُ الْكُلِّ حَاسِدُ فَوْقِ الدُّزَعِينِ مَادَةُ
هَلْكَ اَقْصِيْدَةُ عَلَى الْقَصَائِدِ تَفْخَرُ فِي اَمَجَالِ الْجَوَادِ وَتُسَلِّي لَامَتْ الْاَغْبَادِ
وَتَهَادِي طِينَهَا الْوَابِلُ مِنْ مَسْكَ اَحْتَامِ زَائِدَةُ

أنا المَشْرِى نِلا امزَايدَ وَاللَّائِمَ فِى الْمَلَامِ زَاذَ بِأَمْلَامِهِ حَرْمِلِي الزَّاذَ
كَفَّ اللُّومَانُ لِيَن زَايَدَ يَتْلِيكَ ابْحَبْ زَائِدَةَ

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « الباتول »

من نظم سيدي محمد بن الحسن العلوي

واهو يا سيدي صولي غلى المخاسن يا حسن هل الجمال
بجمالك زينك المعهود المعافي . العشق الممتول الخافي . أمحاني وثعب الثاني . من الهداي
اسرورك السالي . فى العشق يا شقق الدروج الجفالي . فى مهامه الطلول . بك ندا فاليم
ورضالي . صهر الزمان ابشيره وتوقات الكالي . يا غايت الوصول .

. . .

يأبديع الزين فى الغوالي . صولي عن كل زين صولي يا جدي الفالي . لغزال البتول

. . .

واهو ياسيدي ندا اليوم فالك وذهب بجمع الكال .
بقوام صورتك ياهو اللخصة . اسرورنا بالفرجة ترضى . كما مضات ايامي ومضنا . اصنا اشعافي من
صميم ادخالي . كيف امضات لوجاع ونحسن اعطوفك بالي . نازح على الهول . الراهو فى ابشارك
وقالي . ناز الواجهل بيهاك ادوالي . بالسر ومتلول

وهو يا سيدي مدا ايلي بعطفك فرجة بين الامثال
ونا امواهبي بالوجد بلا غيض . كل يوم الجدد وتبيض . والخبجا يتوقض توقيض . باجواهر مها
يصنوى لي . بالفاض فكري ابنا فى المخفل ما بين امثالي . تضارب لمتول . فى امديح حسن ابهاك
ايلالي . عن وصف ارضاه غاز ولا غيره يزوالي . ياراحت العقول .

واهو يا سيدي يا راحت العقل وسعدت فرح القبال
التي ابها وزين الوافي والتي . اسرور قلبي رهو امقلي . التي اغلاخ الاقراخ امهجي . التي الوامغ
شمسي وهلاللي . كنز اللخصة اغزيلي والتي شملاي . والتي بك الصول بين لامت المقام
الغالي . التي كنز الحضا وعايت سطوت النعالي . منقول اومعقول .

. . .

يأبديع الزين فى الغوالي . صولي عن كل زين صولي يا جدي الفالي . لغزال البتول

. . .

واهو يا سيدي التي اغزيلي والتي ثرياق الغلال
التي اشعاع طب غلاخ المهجة . والتي اسرار القلب والخبجا . التي استعاذتي وقوام الدرجة . التي
اهلال الدارة فى اكماري . التي كنز الباشر بك ازهر يقبالي . بالسر المكمول يابها من يزها فى
جمالي . صولي ربي اعطاك ما مثلك راث الجالي . فى قرابت السهول .

وَاهُو يَاسِيدِي فِيكَ إِلَهَا أَعْجَبَ وَسَرَّ وَزِين وَكَمَالَ
وَنَبِي اكْمَالَ قَدْكَ كَامَحَدَ أَلَيْنَ . قَدْ فِيهِ اشْفَاثُ اللَّحْظِينَ . طَالَتْ رُوحُ اتْعَابِنِ اثْنَيْنِ . مَنْ أَطْلِمَ امْتِهَامَهُ
الرَّمَالِي . وَذُمُوجُ اشْعُورَهُمْ عَدَاوَا رَذْفُ الْمَالِي . وَالْوَقْرَةُ فِي التَّوَلُّ . كَانَهَا لُونُ الْقَارِ
الْبَالِي . وَجَبِينُ وَغَرَّتْهُ اشْمُوسُ اضْيَاهُمُ الثَّلَالِي . ابْصِي الْمَحْجُولُ

وَاهُو يَا سِيدِي وَقَاسَ غَامِرِينَ اخَوَاجِبَ دُوكِ التَّبَالِ
لُورِينَ عَرَّقَ بَمَلَاذِ اِرْصَاثَ . وَالشَّفَارُ اغْيُونُكَ دَعَجَاثَ . حَادِّينَ ابْصَرَمَهُمْ حَرْبَاثَ . كُلُّ اشْفَرِ افْرَغَ
مَتَّهُ غَلْعَالِي . هُنْدَ قَطْرَاثَ وَكِنْدَا لِلطُّغْنِ عَنْ اقْتَالِي . وَذَوَايِبَ التَّنْجُولِ . كَاَجْعَابَ اَرْوَامَةِ
عَمْدَالِي . لَاحُوا بِكَمَالَ طَرَفُهُمُ الْمَحْجَبَ تَخَالِي . مَا نَنْجِي لَاحُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي وَالْأَلْفُ ثُرْكُلِي وَفِي خَدِّ التَّوَجَّاتِ خَالَ
شَنْيَارَ مَكَّنَ سَهْمُهُ مَايَعْتَقِي خَدَّ . غَابَ مَنْ قَبْلَ وَرْدِ الْخَدِّ . وَالزَّهْرُ كَاتِبَ لِي الشَّهْدَ . بَعْدَ خَدِّ الْوَرْدِ
الْفِيلَالِي . وَمَرَاشَفَ رِيْقُهُمْ بَايْنِ اَمْنِ اجْبَاخِ امْصَالِي . اَعْلَاجُ الْمَغْلُولِ . جَوْهَرُ الثَّغْرِ الْفَيْسِ
أَقْوَالِي . لَدُورِ اجْوَاهِرُهُ وَغُثُونُ الْعُجْبِ مَالِي . فِي وَصَافِهِ مُهُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي وَالْجِدِّ فِي الْغَفَا غَرَّاضُ يَخْشَى الْخِيَالَ
يَخْشَى مَنْ الْعَاشِي وَضَعُودُ اثْنَيْنِ . كَابُرُوفِي فِي خَلْكَ التَّشْجِيرِ . لَيْنَ مَنْ مِنْ الْمُؤَبَّرِ وَخَرِيرِ . اَلْكَفُوفِ
ابْسَرَجَةِ تَسْخَالِي . وَبَنَانِ امْخَضَّيْنِ بِخَوَاتِمِ دَهَبِ اثْنَالِي . وَصَلْدُرُ مَرْجُولِ . مَنْ بَدِيعِ الْمَرْمَرِ
يَصْفَالِي . حَقِيقِ اثْنَيْنِ فِي جَهْدِ الْكُمُشَةِ تَنْبَالِي . وَالْبَطْنُ الْمَحْفُولُ .

وَاهُو يَا سِيدِي وَغَلَى اَطْوَيْصَتِ السَّرَّةِ نَفْثَاثُ الشَّجَاثِ
وَرْدَاثَ مَالِيَةِ فِي اخْرِيزِ وَرَوَانِ . سَرَّ الزُّهُو اَمْلَامُخُ الْغِيَانِ . وَرَفَاعُ اثْبَرُخِ تَخْزَانِ . وَالْفَخَاضِ اسْوَارِي
فِي امْطَالِي . وَالسَّاقُ الصَّيْفِ فِي وَصَافِهِ بَلَاَرُهُ غَالِي . مَاسْمُوهُ امْتُولُ . دَخَجُ غَلَى الْقَلَمِينَ
الدَّالِي . عَقْلِي وَجَوَارِخِ اَحْدَلُجِ لَقْدَامِ اثْنَالِي . فِي ابْطَايَخِ لَرْمُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي هَذَا اَوْصَافُ مَا اَلْظُرْتُ مَقْلَاثَ الْجَالِي
وَمَا اَوْصَافُ زَيْنِ اِبْنِهَ الْوَضَاخِ . مَا اِطِيقُ التَّشْرُحَ شَرَاخَ . لَيْنَ اَخْصِيثَ . دُونَ امْزَاخِ بَلْغَطُو الرَّاسِخِ
فِي بَالِي . كَيْفَ اَشْمَلُ بِسُرُورِ زُهُو اَخْلَاثِكَ تَجْوَالِي . فِي اخْرُوفِ الْبَتُولِ . قُلْتُ التَّمَامُ الْحَبِّ
اِرْضَالِي . نَعَشَاقُ بَيْعٍ وَتَأَذَّبَ يَا حُسْنِ اَحْيَالِي . الْجَمَالَ اَلْبَتُولُ

يَا هَلْ بَدِيعِ الزَّيْنِ اَقْبَالِي اَرْضَا وَاخْكَمَ ضَيْبِي الدَّرُوجِ اَقْبَالِي بَرْتِينِ الْبَتُولِ
شَاهِدِ اسْتِرَازِ الرَّبِّ الْعَالِي فِي زَيْنِ الْبَاهِجِ الْبَهِيحِ الْمَتَّبِجِ الْجَالِي فِي خُرُوفِ الْبَتُولِ
هَآكِ يَا رَاوِي صَحَّ امْقَالِي اَثَرُهُ فِي اِنْبَاهَا وَرَضَى بَرَضَاةِ اشْحَالِي وَخَصَّغَ لِلْبَتُولِ
لُحُودِ لِيكَ اِيْفَادَةُ وَتَغْزَالِي عَزَّ وَهَمَّةُ وَفَائِدَةُ لَلِّي حَقَّ اسْغَالِي وَرَضَى لِلْبَتُولِ
لُحُودِ لِيكَ اَبْدِيعِ التَّكْلَالِي فِي غَقُودِ وَبَرَهْمَانِ وَضِيْمَالِضِ الشَّغَالِي مَهْدِي لِلْبَتُولِ
لُحُودِ لِيكَ اَزْهُو عَنْ عَدَالِي فِيهِ اَثَرُهُى اَمَّ الْجَبِيحِ قَلْبُ يَتَقَى مَالِي مِنْ لُحُوفِ الْبَتُولِ

لُحُودُ لِيكَ اطْرَائِسَ وَغَوَالِي اصْبِيحُ الضُّقُّ ثَوْرُغٌ مَضِي عَسَالِي مَن لَحَضَ الْبُشُورُ
 قَالَ مُحَمَّدٌ شَرَحَ اقْوَالِي وَسَلَامُ اللَّهِ لَلِدِي يَرْضَاهُ بَغْوَالِي مَن عَثَدَ الْبُشُورُ
 مَن امْحَاسَنُ نَسَبِ التَّقْضَالِي نَجَلُ الْحَسَنِ مَن هُوَ لِي فِي الْهَجِّ مَدَالِي عَشَّاقُ الْبُشُورُ
 هَائِلِي يَا سَاقِي قُمْصَالِي رَادَفُ رَاخٍ بَرَاخٍ وَكُيُوسُ الْخَمْرِ امْلَالِي يُجُودُ الْبُشُورُ
 يَا اِيْلَاهُ اغْفِرْ قُبُحَ اَزْلَالِي حُرْمَتُ جَاهٍ وَجَاهُ السَّبْطَيْنِ وَغَالِي وَنَجَاهُ الْبُشُورُ

• • •

يَابِدِيعُ الزَّيْنِ فِي الْغَوَالِي • صَوْلِي عَنْ كُلِّ زَيْنٍ صَوْلِي يَا جَدِي الْفَالِي • الْغَزَالُ الْبُشُورُ

• • •

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشوم »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

دغني يا لامي الهوى بخره طامي في ا طريق الحب لا اثلوم
شواقي وليغني وعشقي وغرامي جفني في امواسطه ايعوم
الكسر مركب الهوى يا تغلامي وثقيت في ساحتها العوم
تركن بالجفا وتر تهيامي دهل عقلي ابغير الثوم
في امان الله للوجبة با سلامي الزاير لالة هشوم

سير امسول شوقها كان ابليغي افسورها عوذلي قلبها اخ في
مر خاين في ابخرها تهت وطالوا اشهورها ما ناوي هكذا اليه
منعتني من اسرورها بجفاها غاب نورها وزسامي قاطعة امجيه
قول للماسكة من اصباي الزماي تغذر من حالي انهوم
حزن بصدورها على طول ايامي والباث الرائب النجوم
لنخب طول الدجا بهجران اقدامي وذموعي فايقة اسجوم
مالا بوصلها ولانا برصامي مالا بخوث والغموم

من فاق البان قدها والسالف زان صدها وجين اهلل في سماء
والحجب قوس هدها وسهام الطرف الحصفها للعاشق زينها ادماء
حال وشامة في حدها يحضيو ارياض وزدها صانه وصانوا اخماء

الريق الي اسبا اخشاي وعضامي مخوم ابتغرها خوم
وصذر في ثوابه خاز اوشامي حقين اكما انحقهم
وبطن شقة الخلافها الرذف السامي وزفاغ اشوابله الخوم
سيقان امبرمين اروجوا قدامي في بهرن جاث بالقوم

مرسولي في احكامها يوجللي من اعمامها ولحكهم صانها احصاء
زاد اغلي احصانها قالت له في اكلانها يوصل عند على ارضاء
قلت انا من اعمامها ما بعدوني ارضانها بلطف بقضاء من قصاء

ما نوصل غير ما استجلي في ازمامي ولويث اوصلها اليوم
خايف لعا اتقولي هاث اذمامي وذمابي مايله الفصوم
لو كان على ابوابها شرب دامي ويلى ولد سيف روم
يا والتسناس ياوجابر قدامي ما لخشي حزب منهم

وَلَّى لَهَا وَصَائِبَهَا تَرْجَا مَنِّي اخْوَانَهَا قَالَ أَلَهَا كَيْفَ قُلْتُ لَهُ
قَالَتْ لَهُ مَن صَوَائِبَهَا يَرْجَانِي فِي خَوَائِبَهَا لَوْصَالَ مَعَوْلَةَ أَغْلِيَةَ
رَدُّ أَغْلِيَّ حُطَائِبَهَا قُلْتُ لَهُ مَن اخْوَانَهَا يَجْلِيُوا وَصَالَهَا أَجْلِيَةَ

صَنِيْتُ نَدَاهُمْ لِلرَّصَامِ ابْتَوَاهُمِي وَ لَوْهُمْ لَامَنِي انْقُومُ
حَتَّى غَابَ الصَّيَا فِي غَيْهَاَبِ اِظْلَامِي وَزُقِدْتُ اِغْلَامَ لَلْقُدُومِ
مَنْ دَارَ الدَّارَ جِثَّ لَهْلِي بَحْسَامِي بَرَّانِي يَجْدَارَهَا النُّحُومِ
نَوَجِدَهَا مِنْ خِلَافِ الْاَبْوَابِ اِثْسَامِي قَالَتْ لِي زَيْدُ يَا مُشُومُ

قَالَتْ لِي فِي حَدِيثِهَا هَذَا الْبَغْيَةُ ابْغَيْتَهَا اَهْلُنْ بِكَ ابْنُ أَغْلِي
قُلْتُ أَلَهَا مَا وَصَلَتْهَا بِالسَّيْفِ أَوْ لَا الْخَفْتَهَا إِلَّا بِرِصْنِكَ صَحُّ لِي
لِيكَ اِرْقَيْتِي اِهْدَيْتَهَا وَهْدِيَّةً لِيكَ جَبَّتَهَا فِيهَا أَلْفُ مَنْ أَحْلِي
وَلَقِي مَنْ كُلِّ مَا يَلْبَسُ الْأَذَامِي اِنَّاسُ الْفُخْرِ وَالْفُخُومِ
قُلْتُ أَجَادُ يَالسَّيْفُ الْهَشَامِي تَسْتَهْلِي قُلْتُ يَا مُشُومُ
بُوصَالِكَ مَالِي أَوْ غُمْرِي وَكَلَامِي أَوْصَالِكَ مَا يَخْصِي اِبْسُومِ
اَبْلَغْتُ مِنْكَ طَيْبَ قَصْدِي وَمَرَامِي سَاعَةَ فِيهَا اَمِيَاثُ يَوْمِ

* * *

فِي أَمَانِ اللَّهِ لِلزَّوْجِيَةِ بِاسْلَامِي الزَّائِرُ لَأَلَةِ هَشُومِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « يامنة »

من نظم الشيخ المصمودي

مِيرُ الْغَرَامِ الْحَرَقُ اخْشَايَ وَذَمَّايَ
حَتَّى اخْزَأُ قَوَّتِي وَالتُّوْمَ اجْفَانِي
وَالْيَ اِهْوَيْتَ يَا سَيِّدِي مَا يَهْوَالِي
قُولُوا يَا مَنَّةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي
شَرَّنِي كَيْسَانَ مِنْ اَهْمُومِ ابِلَاةِ
أُنَاسِي لَا مَنَّ اَيْفَلْدِي بَادَوَاةِ
بَذَلْنِي بِالْغَيْرِ لَاخِي مِرَوَاةِ
مِينَةَ يَا مِينَةَ امْعَلْكَ شَرْعَ اللَّهِ

* * *

قُولُوا لَهْلَالُ ضَيِّ الْمَاجِي
لَوْحَتْ مَا الْفَغْ ثَنَوَاجِي
تَرَى الثَّصِيبَ عَقْلِي سَاجِي
يَخْزُ الْهَوَى اَغْلَبَ مُوجَهُ عَنْ قُرْصَانِي
وَنَقِيتَ فَوْقَ لُوحِهِ مَا لَيْهَا تَابِي
أَمَّا ضَحَكْتُ مِنْهُ وَمَا بَكَابِي
مَنْ حُبَّهَا الْخَلَاقِي جَاخُوا
حَتَّى اَهْدُوبَ غَنِي طَاحُوا
تَرَى اَنْهِيحَ سَمَّ اجْزَاخُوا
قَلْبَ اسْفَانِيهِ يَا فُهِيمَ فَوْقَ اِغْلَاةِ
يَخْزُ الْحُبَّ اصْبِيبَ وَالصَّبْرَ يَلْقَاةِ
وَرَسَلِي شَلَا الطِّيقْلَهُ وَلَرَاةِ

* * *

مَدَرَى اِثْرُوزِلِي لَرَسَامِي
هَذَا اشْحَالُ طَالِ اغْزَامِي
وَلَرَاةِ فِي الْخَضَى وَمَنَامِي
بَلَا اَمْقَالُ مَنْ قَبْلَ الْيَوْمِ اشْرَامِي
وَسَكَنَ سَاكِنِي وَفَهَزِنِي وَجَلَامِي
مَوْلَاةِ طُولُ عُمُرِهِ مَتَعَدَّبَ فَايِي
يَهْنَى الْقَلْبُ مَنْ ثَحْمَامِهِ
وَنَا فِي جُوزِهَا وَحَكَامِهِ
مَمْلُوكُ لِهْ سَرَتْ اِغْلَامِهِ
دَخَلَ عَنْ غَيْبِي اِثْحَمْلُهُ وَرَضَاةِ
مَا نَقْدَزُ الْكَمْلُهُ وَالْهَوَى شَوَاةِ
وَقْتُ اَيْشُوفُ الزَّيْنِ كَانِيهِجِ ابِلَاةِ

* * *

صِفْطُ لَلْغَزَالِ اِبْرَاتِي
وَقَرَى اَلْهَا اخْرُوفُ اِيَاتِي
قُلْتُ لَهُ اِبْصُومُ اسْتَابِي
مَنْ ذَا التَّهَازِ لَا تَنْصَوِّرُ فِي اَمْكَايِي
بَعْدَ الْوَصَالِ غَيْرَ اَهْجَرْتُهُ بِالْعَانِي
غَصَّتْ بِالتَّوَاخِ وَهَطَلُوا دَمْعَ اَعْيَانِي
مَرْسُولِي اَمَشَى وَاسْبَائِهِ
اَطْوَاثُ الْكُتَابِ اَرْمَائِهِ
يَبِّي لَا اظْفَرُ فِي اَحْيَائِهِ
وَلَيَ الْعَنْدَهُ اَبْكِي اَنْتَ وَاِيَاةِ
هَذَا حَالُ الزَّيْنِ عَاشَقُهُ يَرْضَاةِ
اَكْتَابِي رَثْمًا وَدَرْتُ لِهْ اَعْرَاةِ

* * *

قُولُوا يَا مَيِّمَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مَيِّمَةُ يَا مَيِّمَةُ امْعَكَ شَرَعَ اللَّهُ

فِي الْحَيْنِ قُلْتُ يَا مَرْسُولِي
كَابِرَ لَا أَتُكُنْ اَمْلُولِي
وَلِي أَلْهَا وَكُنْ اَفْضُولِي
وَلِي الْعَنْدَ وَلَفِي بِاَكْلَامِي ثَابِي
بِالْقَلْبِ بِاَكِيَّةٍ وَذُمُوعِ الطُّوفَانِي
مَرْسُولُ عَاشِقِي قُلْتُ هَذَا جَانِي
تَرَكْتُ التَّوَّاحَ وَزَجَعُ لَهَا
لَا زُمْ حَاجَتَكَ تَقْضِيهَا
وَأَنَا ابْشَارُكَ نَعْطِيهَا
تَقَرَّ بِابِ الدَّارِ صَاحِبَهَا تَرْجَاهُ
وَكِتَابِي مَحْلُولٌ فِي يَدِهَا تَقْرَاهُ

قُلْتُ يَا زَسُولُ اخْبِيصِي
اشْكِي وَفَرُّ لَهْ بِاَدْلُوبِي
وَالِي اُزَيْتُ يَسْتَرْ غَيْبِي
يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ هُوَ الْعَاقِلُ يَرْجَانِي
وَقَاتُ لَالَةٌ فِي عَهْدِهَا ثَابِي
يَا حَافِظُ الْقَصِيدَةِ وَسَعَى لَوْزَانِي
صَلُّوا يَا الْعُشَّاقُ عَلَى الْمَدَانِي
وَلِي لَهُ وَفَاجِي نَكْدُهُ
وَعَطِيَّةُ دَا الدَّلَالِ اَيْشُدُهُ
حَشَى مَا اِخَالَفَ عَهْدُهُ
وَلَعَنُمُوا فُرْجَةً عَلَى اِحْسَانِ اَرْضَاهُ
قَلْبِي مَنْ يَغْدُ الصَّدُودُ صَاحِبُ اِمْتَاهُ
الْمَصْنُودِي فِي الْكَرِيمِ دَارُ اَرْجَاهُ
تَاجُ التُّوزِ بُو فَاطِمَةُ اَرْسُولُ اللَّهِ

قُولُوا يَا مَيِّمَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مَيِّمَةُ يَا مَيِّمَةُ امْعَكَ شَرَعَ اللَّهُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « راضية »

من نظم الشيخ المدني التركماني

أَسَاقِي شَمَّرَ الْكَمَامَ وَغَدَرَ كَيْسَانَ مَالِيَةَ هَذَا وَقْتُ الْمَسَالِيَةِ
 شَوْفَ الْجَمْهُورِ عَاشِقُ وَمَعشُوقٌ عَلَى الزَّهْرِ شَمَّرُوا
 حُوزَ الصَّفْرَةِ وَاطْلُقْ كَاسَ الْبَرِّيسِ يُطَرِّدُ الْخِيَا وَيَنْشِطُ عُقُولَ صَاحِبَةِ
 مَا حَدَّ الْكَاسِ مَا جَرَى فِي الْمَحْضَرِ لَا مَا يَزْهَرُوا
 أَلْكَاسُ يُلْدُ الزَّهْرُ وَيَخَاوِي بَغْدَ الْمَعَادِيَةِ وَيَقْطَعُ ذَا لِمَخَافَةِ
 وَيَشْرَحُ لُسُونُ أَهْلِ الْهَجْرَةِ وَالزَّيْنِ يُطِيبُ حَاطَرُوا
 وَيَقَابِلُ عَاشِقَهُ بِقَلْبٍ مُسَلِّيٍّ وَاحِلَاقُ زَاهِيَةٍ وَيَعِدُ اسْتِرَارَ كَامِيَةِ
 وَالزَّيْنِ اسْقِيَةِ وَسَقْسِيَةِ نَعِيدُكَ مَهْمَا تُحْمَرُوا
 شَوْفَ الزَّيْنِ تُخَكِّي خَمَامَ اصْبَحْ فِي ابْسَاطِ الْمَهَادِيَةِ وَالسُّطُورَةِ وَالْمِرَاضِيَةِ
 وَالْعُشَاقُ عَلَى نَيْمِيهِ وَشَمَالِهِ عِنْدَ أَمْرُوا

* * *

يَا سَاقِي زَادَفِ الرَّحِيْقُ غَلِيْنَا الْإِيَّامَ رَاضِيَةِ بِوُجُودِ الرِّيمِ رَاضِيَةِ
 سُلْطَانُ رَضَى عَلَى الرَّجِيَّةِ وَالزَّيْنِ اللَّهُ نَاصِرُوا

* * *

شَوْفَ اصْخَابِ الْهَوَى مَنَاهَرَةِ وَالزَّيْنِ مَبَسِّمِ الثَّغْرِ
 وَالْدَّاجِ كَوَاكِبِهِ سَيَّارَةِ وَالْفَلَكِ يَدُورُ وَالْقَمَرِ
 لَيْلَةَ طَاذُ فِي كُلِّ قَارَةِ نُشْرَ إِزَارِهِ مِنْ الْبَدْرِ
 فَرَحَةٍ بِقُدُومِ اللَّيْلِ وَالْهِنَا وَالرَّاحَةِ وَالْمَنَاجِيَةِ وَالْفَرْجَةِ وَالْمَحَاجِيَةِ
 نَعْبِي مَلِكَ جَا مِنْ السُّودَانِ وَغَمْرُ مَشَاوَرُوا
 وَامْرُ حُدَّامِ كَلَمَتِهِ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالْمُنَاقِيَةِ قَالَ عَلَى كُلِّ بَادِيَةِ
 فِي لَاطَانِ وَالْجِبَالِ وَلَمَدَايْنِ نَزَلُوا دَقُّوا وَقَوَّزُوا
 فِي الْجَيْنِ امْتَلُوا الْأَمْرَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ السَّاجِيَةِ جِثَاثِ الْغَزْوَةِ النَّاصِيَةِ
 بِالطَّاعَةِ وَالتَّصَرُّ وَالْهَدْيَةِ قَالَ اسْتَوَاقِ عَمْرُوا
 وَغَمَزَتْ اسْتَوَاقِ أَهْلَ الْهَجْرَةِ مِنْ بِيَاعَةِ وَشَارِيَةِ وَجَنُودِ اللَّيْلِ كَاسِيَةِ
 لَا كَيْنَ الْفَجْرِ قَرَّبَ طُلُوعُهُ ظَهَرُوا إِمَاتُوا
 كُبُّ وَهَلَّلْ بِالْحَمْرِ وَالشَّدَّ بِأَشْعَارِ الْمَبَاهِيَةِ وَاحْضَعْ وَاسْقِي الْبَاهِيَةِ
 الْوَجِيَةِ رَاضِيَةِ بَرَضَاهَا الْخَوَاطِرُ تَبَاشَرُوا

أَسَاقِي حَلَّتْ النِّشَارَةَ يُوصُولُ الزَّيْنُ لِلزُّكَّرِ
 أَسَاقِي لَيْلَةُ الزِّيَارَةِ مَعْلُومَةُ لَيْلَةِ السَّهْرِ
 أَسَاقِي زَيْدٌ كُبَّ وَارَا لِلْحَضْرَةِ طَاسَةُ الْخَمْرِ
 شَوْفُ الدِّيَجُوزِ وَالْفَجَرُ كَنَّ سُلَاطَنَ فِي الْمَشَايَةِ عَلَى النَّجْمَةِ الضَّأْوِيَةِ
 فِي الْجَوْ ثَنَابِكُوا كُلَّ أَهْمَامٍ بِجَيْشِهِ وَغَسَكُرِهِ
 فُوقَ سَرَاتَةِ ذَهَبٍ وَفَمَارَةِ لِلْمِيدَانِ بَجَايَةِ غَارَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةِ
 يَتَعَاطَوُا الْمَضْيِ عَلَى النَّجْمَةِ حَرَبًا تُحْكِرُوا
 وَالنَّجْمَةِ يَنْتَهِمُ تَرْقُصُ وَتُخَرِّصُ لِلْمَخَامِيَةِ وَتَزَادِي فِي الْمُنَادِيَةِ
 وَتَقُولُ أَنَا لَمَنْ تَوَلَّى وَالضَّيْدِينَ يَنْظَافِرُوا
 مَنْ سَامَ وَحَامَ نَحْتَكِي مَلِكِينَ فِي هُوْشَةِ مَلَاقِيَةِ وَالنَّجْمَةِ زَامَتْ الضِّيَا
 عَرْفَةُ الْفَجَرِ بَنٌ هُوَ غَالِبٌ بَانُوا إِشَائِرَ
 وَالذَّاجُ لَطَرَتْ غَسَكُرُهُ فِي النَّاقِصِ بَعْدَ الْمَضَاهِيَةِ وَدَخَلَ سَوْفُ الْمُدَاوِيَةِ
 وَالْفَجَرُ عَلَى الذَّجَا تُجَلَّى وَتَزِيدُ فِي غَسَاكُرِهِ

* * *

أَسَاقِي طُوفَ عَلَى الدَّارَةِ بِالْخَمْرَةِ وَالْيَهَا انْخُرَ
 وَالزَّيْنُ مَخَاسِنُهُ نَحَارَةَ وَنَهَاةَ يَزِيدُ فِي التَّضَرُّ
 وَالظَّنَّ لِنَهَايَةِ السَّقَارَةِ بَيْنَ الدِّيَجُوزِ وَالْفَجَرِ
 شَوْفُوا اللَّيْلَ وَمَحَلَّتَهُ بِالْعَزْمِ لِلْغُرُوبِ ضَاوِيَةِ وَغُلُومُ الْحَرْبِ طَاوِيَةِ
 وَالْفَجَرُ غَلِيهِ مِنَ الْقَبْلَةِ طَلَّقَ غَسَاكُرُهُ فِي اثَرِهِ
 أَخْرَازَ عَلَى غَيْبِهِ فِي مَنَاجِحِ كُلِّ طَرِيقٍ جَزَاوِيَةِ نَحْتَكِي يَزَانُ دَاوِيَةِ
 يَجْرُوا عَلَى أَفْرَاقِ جَنْدِ النَّارِ وَحَصَلُوا وَصَرَصُوا
 وَالْفَجَرُ عَلَى الرِّضَى صَبَحَ سُلْطَانٌ مَحْجَبٌ جَزَاوِيَةِ فَقُصِّرَ بِلَدُرُوجِ غَالِيَةِ
 وَخَجَبَ الْكَوَاكِبِ السِّيَارَةِ وَغَلَامَاتِهِ تُشْتَرُوا
 وَكُنَى الْإِفَاقِ مَنْ دِيَنَاجِهِ يَزَارَاتِهِ السَّامِيَةِ فُوقَ الْيَمِيدَةِ مُسَامِيَةِ
 صَبَحَ عَلَى الصَّبْحِ هَبَّ لَيْسِمُهُ الْإِطْيَارُ بَشَرُوا
 وَصَبَحَتْ أَزْيَاضُ كُلِّ بَهْجَةٍ طَهْجَةٍ وَأَزْهَارُ نَادِيَةِ وَلَسُومُ الطَّيِّبِ عَاطِيَةِ
 كَيْفَ اصْبَحَ رُوضَتَا مَزْخَرَفٍ وَالسَّرَّ عَلَى افْتَابَرِهِ

* * *

أَسَاقِي جَدَّدَ الْيَارَةَ فِي الصَّبُوحِي الْمَنْ حَضَرَ
 وَالْقَوْمُ الْطَائِيحَةِ سَكَارَةَ يَقْضِنَهَا رُوضَتَا أَزْهَرَ

كَيْفَ زَهَرَ جَمَعَتَا زَهَارَةَ وَغَتَمْنَا لَيْلَةَ الْمَرْزِ
فِي ابْسَاطٍ بَهِيَجٍ وَالثَّهَاءِ وَالْأَلَّةِ وَشُمُوعِ قَادِيَةِ وَقَرَايَحِنَا مُرَادِيَةِ
وَلَعَانِمِ رَائِقَةِ الْقَمَارِيِّ يَهْجِي مَنْ مَبَاحِرُهُ
وَكَذَلِكَ الْهَارَاتُ نَعْنُمُوهُ مَعَ الْبَاهِي مِلَادِيَةِ وَتُشْرِغِينَ وَمُغَالِيَةِ
وَالْتِ كُبِّ وَاسْقِي وَوَقُضْ مَنْ طَاحَ يَمْرُخَ لَصْرُهُ
فِي مُحَاسِنِ رَاضِيَةِ يَسْلُبُوا أَهْلَ الْعِبَادَةِ الثَّاقِيَةِ فَاقَتْ غَبْلَةَ وَجَارِيَةِ
بِالْقَلْدِ اغْلَامَ فِي وَسْطِ ضَرَاغِمِ لَامِيدَانِ شُورُوا
وَجَبِينِ هُلَالٍ فِي الصُّحُورِ وَالْفَرَّةِ نَجْمَةِ وَضَاوِيَةِ وَثُبُوتِ مُسَوِّكِ طَالِيَةِ
وَالْحَجَبِينَ الْمَعْرِقَةَ لَوَيْنَ فِي لَوْحَةِ تُسْطَرُّوا
وَعُيُونِ اجْعَابِ بِنْدِيَّةِ وَاشْفَازِ سَيُوفِ مَاضِيَةِ وَالْوَجْنَةِ نَازِ قَادِيَةِ
وَحُلُودِ مُورِدِينَ وَالْعُنْجُورِ حُجَارِي لَقَدَرُهُ

* * *

أَسَاقِي رَاضِيَةِ غَمَارَةِ مَهْمَا تَحْضُرُ فِي الْوَكْرِ
أَسَاقِي رَاضِيَةِ ثَمَارَةِ الْعَقْلِ وَالزَّيْنِ وَالصَّغْرِ
أَسَاقِي رَاضِيَةِ مَنَارَةِ بَيْنَ الْخُوضَاتِ ثَلَاثُ
أَسَاقِي وَالْقَمِيمِ لِحَوِيَّتِهِمْ ذَهَبِيَّةِ وَغَالِيَةِ شَهْدَةِ فِي اجْبَاحِ رَاوِيَةِ
وَالرِّيقِ مُصَالٍ فِيهِ نَشْوَةُ وَالْكَفْرِ لَيْسَ جُوهَرُهُ
وَالْعَتْنُونَ يَسْبِي وَالْفَرَّةُ تُسَخَّرُ الْعُقُولُ ذَاهِيَةِ وَالْجِدِّ غَزَالِ رَاغِيَةِ
وَضُغُوضِ بُرُوقِ وَالْإِصْبَاحِ قُلُومِ الْكُتُبَةِ يُحَيِّرُوا
بَخَوَائِمِ وَالْكَفُوفِ خَرْجَةِ بِالنَّقَاشَةِ مُحَيِّبَةِ وَالْأَلَّةِ وَالْمُغَيِّبَةِ
وَالْخَيْرِ خَيْرِ مَا يُوصَفُهُ وَلَا كُنِّي لِحَنْصَرِهِ
وَلَهُودِ عَلَى الصَّدْرِ ثِقَافِخِ قُوفِ زُحَامَةِ مُسَاوِيَةِ وَيُطْنُ شَقَّةِ وَصَافِيَةِ
وَالسُّرَّةِ طَاسَةِ الذَّهَبِ وَالْمَخْرُومِ يَسْبِي بِمَنْظَرِهِ
وَفَخَاضِ اخْبِيَّتِهَا فِي بَخْرِ الثَّلِّ شَوَابِلِ مُحَادِيَةِ مَنْ بَلَّازِ الْمُهَادِيَةِ
نَحْكِي سَيَقَالُهَا وَالْأَقْدَامِ لُجُومِ إِذَا انْيَكَّرُوا

* * *

وَمُحَاسِنِ رَاضِيَةِ جَهَارَةِ شَلَا نَحْكِي لِمَنْ حَضَرَ
وَعَلَى عَنَفِ الْعَدَا زُكَارَةِ عِلْدَرَةِ تُسْتَهْلُ التَّصَرُّ
مَا تَلْدِي فِي الْهَوَى شَطَارَةِ وَالْقَلْبِ خَيْرِ وَالْمَقَرِّ
وَالطَّبْعِ كَرِيمِ وَالْخِيَا وَالسَّرِّ وَنَعْمَةِ مُحَلِيَةِ وَالْفَهْمِ تُقُولُ قَارِيَةِ
وَالْبَشَرَةِ وَالْمُبَاسِطَةِ وَمَرْخَبِهِ وَالْغَيْرِ فِي وَقَرِهِ

كُبْ نَعْنُمُوا لَهَا زَنَا طِيبَ الزَّهَةِ لَامْرَازِيَةَ لَا هَجْرَةَ لَامْتَاكِتِيَةَ
هَاتِ الْمَالِي عَلَى رِضَاهَا وَالْفَارِغُ هَاكَ عَمْرُهُ
وَاسْقِي حَتَّى تَشَاهِدَ الدَّهِيَّةَ فِي الْخَرِّ غَائِيَةَ وَتَتَقَلَّ عَيْنَ حَامِيَةَ
فِي قُبَّةِ رَاكِتِيَةِ عَلَى هُودَجٍ وَتَقْدُوا جَوَاهِرُهُ
كَنَّ غُرُوسَةً مُعَفَّرَةً فِي خَلَلٍ عَلَى الْأَلْوَانِ رَاقِيَةَ بَرْنَاطَةَ فِي الْمَحَاكِتِيَةِ
وَحَمَزٍ وَحَضْرٍ وَعَيْنَ عَلَجَةٍ وَالْإِبْرِيْزُ وَجَوَاهِرُهُ
وَاجْهَرُ بِنَمُودَاعَةٍ إِذَا شَاهَدَتْهَا كَيْفَ نَاوِيَةَ فِي بَحْرِ الْغُرُوبِ هَاوِيَةَ
وَعَشَى ضِيَّ التَّهَارِ خَلَّكَ الدَّاجِ وَصَاخُوا أَطْنَابَرُهُ

• • •

الَّلَّيْلُ اعْظَمَ بِنَجْدٍ غَارَةَ وَالشَّمْسُ هَوَاتِ لِلْبَحْرِ
أَسَاقِي بَدَلُ الْمَرَارَةِ وَالسُّوقُ يَفْرُغُ وَيَغْمَرُ
نَادَى طَيْرُ النَّوَى إِشَارَةَ وَالْجَمْعُ يَغِيْبُ وَيَحْضُرُ
لَحْدُ يَاحْفَاطُ مَنْ أَمَوَّهَبَ الْمَكْرَمُ بَادَغِ الْأَشْيَا حُلَّهُ صَحَّةٌ وَغَافِيَةُ
جَبَّةٌ مَتَّى لِرَاضِيَةٍ وَبَهَاهَا لَا زَلْتُ شَاكِرُهُ
وَالْجَاخِدُ مَا أَدَّى يَفَادَةُ نَفْسِ الْمَحْلُولِ شَاقِيَةَ وَغَدَى فِي وَطَانٍ حَالِيَةَ
وَإِذَا رَاذَ التَّجَاعَةِ مِنَ الصَّرَاغِمِ يَلَازِمُ مُغَايِرُهُ
فِي بَحْرِ مَا رَاذَ مَا لَقِصَ فَيْضَ نَهْرِهِ وَغَسَاكَ سَاقِيَةَ وَالْبَرِّي فِي الْمَغَارِيَةِ
كَيْفَ يَضَاهِيَةِ بُوعَمِيرَةَ مَهْمَا شَالَةَ يَشُوذَرُهُ
عَطِشَانُ وَكَابِغِ السَّرَابِ فِي قَفْرَةٍ صَخْرَا قَاضِيَةَ لَاسْقَوَةَ لَامْرَاحِيَةَ
وَالْمَا مِنْ كُلِّ جِيَةِ فَابِضٍ وَالْجَهْلُ عَلَيْهِ وَذَرُهُ
وَالَا مُحْسُوبُ عَلَى الشَّرْفَا وَغَلَى الطَّلَبَا الْوَاقِيَةَ وَغَلَى الْأَذْبَا الزَّاكِتِيَةَ
وَسَلَامِي عَنْهُمْ وَاسْمِي فِي رَمَزٍ فَهْمِي لُظْهَرُهُ

• • •

يَاسَاقِي رَاذَفَ الرَّحِيْقُ غَلِيْنَا الْإِيَّامَ رَاضِيَةَ بُوجُودِ الرِّيمِ رَاضِيَةَ
سُلْطَانُ رَضَى عَلَى الرَّعِيَّةِ وَالزَّيْنُ اللَّهُ نَاصِرُوا

انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الطاهرة » من نظم سيدي قدور العلمي

امِيرُ الغَرَامِ جَرَّدَ سَيْفَ اصْطِقِيلَ لِلْحُكَّامِ وَخَرَجَ حَقْدَانُ لِلْخُصَامِ
رَاذَ اللَّطَامِ وَنَعَى الْفِتْنَةَ وَالْمَسَافِرَةَ
ابْكَمَّ مَنْ اسْتَهَامَ وَكَمْ مَنْ رُمِعَ وَكَمْ مِنْ خَسَامٍ وَكَمْ مَنْ قُوسٌ لِلْمَقَامِ
وَكَمْ مِنْ اِغْلَامٍ فِي اكْتِنَافِهِ وَصَفُوفٍ حَارَةٍ
اَكْسَتْ الْاَوْهَامَ اجْيُوشُ يَا فَاهِمَ النَّظَامِ اتَعَدَى لَوْحُوشِ دَا الْهَوَامِ
غَيْرَ الزَّعَامِ مَخْتَالِينَ عَلَى الْمَسَافِرَةِ
كَمْ مِّنْ اِهْمَامٍ يَلْعَبُ لَهُ وَغَطَاةَ الدَّمَامِ وَاضْحَى فِي جِيدِهِ اِغْلَامِ
كَمْ مِّنْ اقْوَامٍ عَادَتْ فِي اسْجَانِهِ مَيَسَّرَةَ

* * *

كَفَّ الْمَلَامَ سَلَّمَ يَأْمَنُ لَامَ فِي الْغَرَامِ لَوْ رِثَ صَابِغَ التِّيَامِ
تَاجَ الزِّيَامِ مِيلَافِي الْغَزَالِ طَاهِرَةَ

* * *

اَسْبَابُ السَّقَامِ لِعَضَائِي مَن شَوْفُ التِّيَامِ تَلْقَى مَرْخُوفَةَ الْخَزَامِ
قَبْلَ الصِّيَامِ طَعْنَتِي بِسُوفٍ نَاحِرَةَ
يَيْنَ اللَّتَامِ وَالشُّفْرَيْنِ وَصِيْلَةُ التِّيَامِ هَتَاهُدَتْ الْمُوثُ يَا اَنَامِ
يَيْنَ الْاَقْدَامِ طَحَتْ الْاَلَاظِلَّ اَمَقْبَلُ التُّرَى
قُلْتُ الدَّمَامِ عَلَى الرُّوحِ رَاخِي الْاَكْمَامِ غَبْدَكَ يَا زَيْنْتَ الْخَزَامِ
رَدَّ الْكَلَامِ حُرْمَةَ رَبِّي خَالِي الْوَرَى
حَفَّتِ الْاَضْرَامِ اُودَزَجَتْ كَادَرَجُ الْهَمَامِ وَازْعَحَاتِ السَّيْرَةَ اِدْوَامِ
قَلَّدَهَا ثَوَامِ رَايَةَ لِلْهُوشَةِ اَمْسَافِرَةَ

* * *

الْعَفِيلُ هَامَ وَالْخَاطِرُ يَا سَائِلِي الضَّمَامِ وَالْقَلْبُ اضْحَى كَمَا الظَّلَامِ
وَحَزَمَ اَلْمَنَامِ وَاتَّصَّتْ لِي الْمَكَابِرَةُ
ضَعُفَ الْعِظَامِ وَلَوْنُ الدَّاثِ اَكْسَاهُ الْغِيَامِ وَالْعَيْنُ ذَمُوعَهَا اسْجَامِ
خَالِي اَعْدَامِ وَذَوَايَ عِنْدَ الْمَخْتَرَةِ
يَفْجَى الْغِيَامِ اِلَّا تَغَطَّفَ بِلِزِ التَّمَامِ بِوَصُولِ الزَّيْنِ نَزْنَحَامِ

بُكِّي الْأَنَامَ بِوُصُولِ الْعُدَّةِ الْقَاصِرَةِ
 نُحْيِي الرِّسَامَ بِالصَّفَرَةِ وَكَيْسَ الْمَدَامِ فِي ابْسَاطِ امْهَيِّ لِلْمَقَامِ
 فُوقَ الدَّعَامِ بَيْنَ الْقَاخِ الْإِغْصَانِ زَاهِرَةِ
 مَا هُوَ أَحْرَامَ عَشَقِ الزَّيْنِ فِي مَلَّةِ الْفَهَامِ وَلَا كُنْتُ مِنْ الْعِشَامِ
 سَأَلَ الْفَهَامَ يَعْطِيوكَ صَحَّ الْمَخَابِرَةِ
 طَلَّتْ أَيَّامَ طَالِ الشُّوقِ وَطَالَ الْمَقَامِ بَطَلْتُ اسْوَايَغِ الْمَرَامِ
 الْحُبِّ دَامَ بِهِ أَزْكَانُ الدَّائِثِ عَامِرَةِ
 قَلْبِي أَشْهَامَ وَغَيْبِ عَلَى الْمَا وَالطَّعَامِ وَضَحِيحِ اضْلَازِمِ الصِّيَامِ
 سَاكِنِ الصَّرَامِ مَنْ نَارِ الْهَجْرَةِ الزَّافِرَةِ
 مَثَلِ الدِّيَامِ أَذْمَغِي يَا شَأَقِ الزَّهَامِ مَنْ حُبِّكَ هَاجَ الْغَرَامِ
 وَالْفَقْدِ رَامَ الْخَلَاقِي بِسُيُوفِ الْبَاسِرِ

* * *

فَاحِ السَّامِ الْغَابِقِ فِي حُدُودِ الْوُشَامِ كَالْوَرْدِ الْفَاخِ الْإِكْمَامِ
 كَالنَّجْمِ سَامَ فِي الْغُلُوِّ سَرَّاجِهِ نَائِرَةِ
 مَثَلِ الظُّلَامِ سَأَلَفَ زُلْجِي خَافَ لِلْخَرَامِ يَسْلُبُ الْإِنْجَابِ وَالْعُشَامِ
 مَثَلِ الرِّقَامِ فِي جِيدِ الرُّقْبَةِ السَّاحِرَةِ
 فَاقِ الرِّقَامِ وَجَنَاحِ الْغَرَابِ وَالنَّعَامِ فِي دَاخِ اكْسَاءِ الْعَمَامِ
 كَا وَلَدَ حَامِ عَبْدِ الْكِنَاوِي نَسَلَ بَامْبَرَا
 عَظُمَهُ أَقْوَامَ حَجِينِ يَتِيهُوا الْأَنَامَ أَكْوَابِسَ خَادَةَ الزَّوَامِ
 فُوقَ التِّيَامِ ثُونِينَ فِي طُرَّةِ مُسْطَرَّةِ
 أَرْجِي اللَّجَامِ أَوْجُودَكَ ائْتِطَّقِ الْبَكَامِ تُصْنَعِي لُتَوَاشِخِ النَّظَامِ
 ائْرَكَ الْمَلَامِ يَا دَاثَ الْوَجْنَةِ الْبَاهِرَةِ

* * *

كَفَّ الْمَلَامَ سَلَّمَ يَا مَنْ لَامَ فِي الْغَرَامِ لُو رِيَّتِي صَابِغِ التِّيَامِ
 تَاخَ التِّيَامِ مِيلَافِي الْغَزَالِ طَاهِرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه،

قصيدة « حجابة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن اسليمان

قَلْبِي ذَاثُهُ مَغْطُوبَةٌ • أَلَايِمُ لَوْ رِثَ مَا سَكَنَ فِيهِ
الْتَّلَجُ وَالْجَمَازُ الْمُوقُودَةُ رَاضِرُورُثُهُ نُورِيهَا لِلْأَيْمِينِ وَالصَّبْرُ انْقَاضِي
سَيْمَةُ الْحُبِّ اعْجُوبَةٌ • يَكْذِبُ مَنْ قَالَ الْعَشِيقُ يَخْفِيهِ
عَسَى أَلِيَّ ائِكُونُ فِي خَالِي فِيهِ الْهَوَى وَقَلْبُهُ صَبَّارٌ مَعَ ابْنَاتِ الْغَرَامِ الرَّاغِبَاتِ
عِنْدِي فِيهِمْ مَحْبُوبَةٌ • تَرْجِي الْعَهْدَ أَلِيَّ اعْطَاثُ ثَوْفِيهِ
يَبْنِي وَبَيْنَهَا فِي حَدِيثِ الزُّورَةِ اشْعَالُ مِنْ مَرَّةٍ نَعَمْتُ لِي كَلَامُنَا كَانَ ائِمَامَنَا
قَالَتْ لَاتِيكَ فِي لُوبَةٍ • بِالْمَرْهَفِ جَمْرُ الصَّدُودِ تُطْفِئُهُ
لَوْ صَبْتُ غَيْرَ بِشَارٍ ائِيلُغُ لِي ائِحْبَارَهَا نَعْطِي كُلَّ ائِمَّا ائِيرِيدُ فَرْحَةً وَفَضْلَانَةً
تُصْحِي اللَّذَمَّ الْمُسْكُونَةَ • وَالْحُزْنَ أَلِيَّ فِي الْقَلْبِ ثَقِيهِ
جُنُودُ الْجَفَى وَالْهَجْرَةِ خَيْلُ الْوَصَالِ وَالْفَرْجَةِ فِي كَمْنٍ اطْرِيثُ لِيهَا عُرَاضَةً

* * *

يَهْأَلُكَ يَا حُجُوبَةٌ • عَدَبْتُ قَلْبِي وَالْوَصَالَ يَشْفِيهِ
مَا زَالَ يَا السَّيْفُ الْيَزِيدِي فِي الْغَضَا ائِحْرَاحَكَ عَطْفِي بَرَضَاكَ لَاشَ عَنِّي مَغْطَاضَةً

* * *

وَصَلْتُكَ حَاجَةٌ مَطْلُوبَةٌ • مَوْرَدُ مَايَ لِيَمْتُ ائِصْفِيهِ
نَعْتَاذُ رَاشٍ عُرَضَاكَ فِي ائِغْرَاضِي يَاكَ مَا لَيْتِي دَخَلْتُ يَبْنِتَا ائِعْجُوبَةَ حَوَاضَةٍ
ذَارَتْ مَلَقَانَا جُوبَةٌ • ائِمْنُ ذَرَا شَرْقِ الْفَرَاثِ تَرْفِيهِ
يَتَرَى مِنْ الزِّيَارَةِ وَالْخَيْطُ مِنْ الرِّضَى الْوَافِي يَا رَمَقَاثُ الْغَزَالِ عَنِّي عُرَاضَةً
فِيكَ ائِشْرُوطُ الْقَرْهُوبَةِ • شَفَرَاكَ مَاضِي وَالْعَشِيقُ ثَجْفِيهِ
وَكَمَالَتْ ائِلْلَاحَةُ تَشْتَرُ سُرُورَهَا ائِمْنِي ائِثْقِي يَتْبَى عَلَى ائِكْدَاهَا بِيَاضَةٍ
دُونَ الرُّقْبَةِ الْمَسْئُوبَةِ • وَالْعَاشِقُ مَسْكِينٌ مَا ثَعَاغِيهِ
تَرَى ائِيَهْوُلُورَةَ ائِهْوَالِهِ وَأَلِيَّ ائِهْوِيثُ جَيْشِ ائِهْوَالِهَا عَنَوَةٌ عَلَى ائِحْيَالِي عَمَاضَةٍ
يَا مَن نَارُهُ مَتَّقُوبَةٌ • وَاَيْدَا تَاةِ الزُّيْنِ لَا تُحَافِيهِ
ائِحْتَا ائِزْوَاجُ فِي ائِلْهَجْرَةِ شَرْكََا تَرْتَجَاوَا زُورَةً لَيْنَ سَكْنِي ائِلْمَحَبَّةِ قَرَاضَةٍ

* * *

قَلْبُكَ مَا فِيهِ ائِرْطُوبَةٌ • لَاشَ أَلِيَّ يَهْوَاكَ مَا ائِكْفَافِيهِ

قَالَتْ تَأْتِقُولُوا لَاهِلِي شَدُّوا بَتَّتَكُمْ اَهْلُ الْعَتَبَةِ فَاشْ جَاوَا دُوْكَ الْقَرَّاصَةِ
 لِيكَ اَرْقَتِي مَهْيُوتَةً • قُلْتُ اَلَهَا خَالِي اِيْذَا اَشْشُوْفِيْ
 ثُبْكِيْ عَلَيَّ بَكَائِيْ مَنْ يَّعْلَدُ اِلَّا اَيُّكُوْنَ قَلْبِكَ قَاسِي يَرْطَابُ مَنْ دُمُوْعِيْ فَيَّاصَةِ
 رُوْحُ الْهَآوِيْ مَتَعُوْبَةٌ • مَاْنِيْ هَانِي وَالْجَفَى اَتَعْرِفِيْ
 قُوْتِيْ اَمَحْرَمُهُ وَمَتَامِيْ بَجَفَاكَ يَا لِمَوْلُوعَةٍ عَبْرَاتِ الْبَكَا الْجَالِيْ يَقْصَاةُ
 يَا اَمِيْرَ اَخْرَجْ بِالتَّوْبَةِ • يَا سَيْفُ الْيَزِيْدِ حِيْنَ اِيَصِفِيْ
 صُوْلِيْ وَيَا التَّهْلِيْلُ الْعُثْمَانِيْ وَيَا غَلَامَ الْعَبْدَلَاوِيْ مَعَاةُ سُرْبَةٍ شَلَاةُ
 وَاِيْذَا كُنْتِيْ مَخْجُوْبَةٌ • فَيَ خُرَاسَكَ صَاْرَمِيْ الْحَقِيْةُ
 نَاتِيْكَ سَاعَةً اَتُكُوْنَ الْعَسَاسَةُ اَعْيَالُهَا شَوَافَةٌ عَنُوْرَةٌ عَلَيَّ اَلْهَالِيْ غَمَاصَةُ

• • •

اُحُوْدُ اقْوَامِيْ مَوْهُوْبَةٌ • وَالْبَارِدُ مَنْ صَهْلَهَا اَلْدَقِيْةُ
 بَهَضُوا اَخْرُوفُهَا وَدَّ الْجَالُ الْعَاشِقِيْنَ رُوْجُ اَغْرَاسِيْ فِي قُبَّةِ السَّلَاطِنِ بَهَاصَةِ
 اُحُوْدُ اِبْطَآئِيْخَ مَخْصُوْبَةٌ • اَزَاوِيْ تَحُلُ السَّرُوْرُ عَفِيْةُ
 وَقُطِفَ مَنْ اِبْطَآخِ التَّوَاْزِ مَشَامَتِمْ اَلْعَفَا صُوْلُ وَقُوْلُ وَفُخْرُ عَنْ اَجْمِيْعِ اَلْحَفَاطَةِ
 بَيْنَ الْحَجَرَةِ وَالطُّوْبَةِ • جَهْلُ اَلْيِ بَيْنَ الْخَسِيْبِ وَسَفِيْةُ
 ثُمْنِيْلُ مَنْ قَصَدَ شَيْءٍ دَوَّارَ اَغْلَافٍ مَا يُوْجَدُ حَجَرَةٍ فِيْ يَدِهِ لَلْكَلاَبِ اَلْعَضَاصَةِ
 كَلْبُ الْخِيْمَةِ الْمَخْرُوْبَةِ • لَكُسْرُ نَابِهِ وَاشْ صَاغِلِيْ فِيْهِ
 اَشْتَخَالَ مَنْ اَشْتَاجَرَ عِنْدِيْ فِيْ اَعْتَاقِ الْبَرَاهِشِ لَوْ شَاقَ الْقُوسُهُمْ فِيْهَا وَعَاصَةُ
 جَبْتُ اَخْرُوفِيْ مَخْصُوْبَةٌ • وَالْاَسْمُ نُوْرِيْةُ لَيْسَ تَخْفِيْةُ
 اَلْمِيْمُ زِيْدُهَا حَا وَالْمِيْمُ وَذَالُ بَنِ اسْلِيْمَانَ فِيْ اَرْقَابِ الْجَاخِيْدِيْنَ نَاْرُهُ شَوَاصَةُ

• • •

تِيْهَاتِكَ يَا حَجُوْبَةٌ عَذْبُ قَلْبِيْ وَالْوَصَالُ يَشْفِيْةُ
 مَا زَالُ يَا لِسَيْفِ الْيَزِيْدِيْ فِيْ اَلْعَضَا اَجْرَاخِكَ عَطْفِيْ بَرَضَاكَ لَاشْ عَنِّيْ مَغْصَاةُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « نجمة »

من نظم الشيخ سيدي عبد السلام الزفري

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي تَرْكُ الْمَلَامِ يَا لَايْمَ وَرَضَى بِالْإِحْكَامِ
الْهَوَى اغْتَابِيهِ خَيْرٌ أَوْهَامِي • صَادِنِي مِنْ قَبْلِ اصْتِيَامِي • دُونَ غَرَضِ اصْتَرَفْتِ إِيَامِي • لَدَهَلْتُ النَّاسَ
الْحُبَّ فِي الزَّمَانِي بِهِ اكْتَرَتْ الْوَهَامُ وَجَرَحَ الْقَلْبَ اجْتَرَحَ مَا امْتَنَّنَ فِي الْجَرَحِ إِذَا مَا
الْهَوَى يَطْعَنُ مَنْ صَادَفَهُ بِسَنٍّ اسْتَوْنُ قَسَمُهُ أَفْسَامُ حُكْمُهُ يَحْكُمُ بِالْجُورِ وَالظُّلْمَا وَكُنْزُ الْعُمَّةِ
بَرْقُهُ وَزِيَاخُ الزُّوَالِغَةِ وَزَعْدُهُ وَمَزَالُهُ وَالرَّكَامُ يَتَقَلَّبُ دَائِمًا بِالْعَقِيمِ وَيَزِيدُ الْقَلْبَ اظْمَا
هَذَا خَالِي يَا لَامِتِي وَنَاسِي نَهَوَى حُرَّ الْإِحْيَامِ وَمَسَاعَفُ حُكْمِ الزَّيْنِ لَازِمُ الطَّاعَةِ وَالْخِدْمَةِ

* * *

سَاعِدِ سَعْدِي سَعْدُ السُّعُودِ بَرَضَى وَلَفِي تَاجَ الرِّيَامِ مَصْبَاحُ الْجَالِي شَارِدُ الْعَفَا بُوسَالَفِ نَجْمَةِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنَاهُ سَاعِدُ الزَّمَانِي يَا طَبِّي الْوَهَامِ
وَرَضَاكَ لَاحَ بَعْدَ الْغِيَامِ اغْيَامِي • أَخِيثَ بِالزُّورَةِ الْإِرْسَامِي • غَلَى الرُّضَى وَلَقَاتِ الْهَيَامِي • وَهَجَا
رُوضِي بِالسَّائِمِ الزَّهْرَ وَلَيْسِمِ السَّامَهُ السَّامَ • أَلُوزِدَ الْبَاهِي صَالًا بِالنَّهَى لَلْسُوسَانِ أَحْمَا
وَالْعَاشِقِ وَالْمَغْشُوقِ وَاعْدِ الثَّمَامِ وَزَهَرَ الْكَمَامِ وَالشُّكُوكِ الْمَقْرُوحِ وَالشَّقِيقِ الْمَا بِالنَّسْمَةِ
لَمَقَاعِدِ مَرْسُومَةِ إِرْسَامِ وَالْمَأْمُورِي عَيْنِ الْيَمَامِ وَقَرَّضَ اغْيَابِ الدَّرَثِ الْبُهَى سَكَمَ السَّرِّ اُكْمَا
وَالزَّهْرَ الْيَهَادِي وَالذُّوَاخَ تَصَافَحَ بِاُكْمَامِ الْإِكْمَامِ وَجَدَاوَلِ قِيَاضَةَ عَلَى التَّرَا ثَنِي كُلَّ اظْمَا

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَمَنَائِرِ الشَّمْعِ عَبْرَاتِ دُمُوعِهِ اسْتَجَامِ
غَلَى أَوْصَالِكَ أَعْرَاضَ الدَّامِي • وَلَا احْتَبْهْتُ أَجْمَالَكَ دَامِي • بِكَ لَدَّ اِرْجِيْقِ اِمْدَامِي • وَكَمَلُ فَرْجِي
وَسُرُورِ رَاحَتِي وَظَفَرْتُ ابْطِيبِ الْمَرَامِ • غَنَّاتِ اَطْيَازِ الرُّوضِ فَرَحْنَا فَرَحَ اَمْقِيمِ اسْمَا
بَاطْبُورِ أَلَالَةِ وَالْخَسِينِ وَالْمَزْمُومِ وَغُرْقِ الْعَجَامِ وَصِبْهَانِ وَخَمْدَانِ وَالْخُكَازِ الْعَمْتَةِ لَعْمَةِ
شَهْدُوا لِنَهَاكَ الْفَائِيْقِ الْبُدُورِ السِّيَارَةِ بِالتَّمَامِ وَشَعَاغِ الشَّمْسِ وَكُلِّ مَنْ سَمَا وَهَجَا بِالنَّسْمَةِ
سُبْحَانَ إِلِي جَعَلْتُكَ بِالنَّهَى فَتَنَةَ الْإِصْحَابِ الْغَرَامِ وَالذَّايِ جَعَلُ ادَاوَالِ كَيْفَ شَا مَنْ لَهُ الْحُكْمَةُ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا قَدْ بَانَ وَلَا يَتَدُ افِي خَلْفِ الزَّرْعَامِ
وَالسَّالَفِ الظُّلُمِ الدَّاجِ اِمْسَامِي • وَالْخَسِينِ اَهْلَالَهُ سَامِي • لَاحَ صَنِي اسْتَاةِ اِدْسَامِي • وَالْعُرَّةِ وَالْحَجِينِ
عَاطِفَةِ وَالشَّمْرِ اِحْسَامِهِ اِحْسَامِ • وَسُحُورِ الْغَنَجِ اِنْزِيدَ مَنْ اَذْنَى مَنْ قَرِيهِ شَهْمَةِ

وَبَهَى وَزْدَ الْخُدَيْنَ طَائِعِ الشَّامَةِ وَالْخَالَ الْغَلَامِ وَالْفُجُوزَ الْمَسْرَارَ زَادَ هَوْلَ أَهْوَالِي حَسْمَةِ
وَالْمَبْسَمِ حَائِمِ وَالْتِغَارَ جَوْهَرَ وَالرِّيقَ مِنَ الْمَدَامِ وَالْعَيْتَةَ وَالْعَتُونِ صَانِ رَسَمِ الْعُبَّةِ رَسْمَةِ
وَالرَّقْبَةَ مَسْلُوبَةٍ ائْتِغَارَ بَيْتِهَا شَارِدَ الْوَهَامِ وَيَغِيرُ الطَّائِسَ مِنْ أَجْمَالِهَا يَا ذَاكَ الْكَلَمَةِ

* * *

وَاهِرَ يَا سَيِّدِي وَالْجِلْدَ جِلْدَ شَارِدَ اِمْتَحَوْلٍ يَتَقِي أَهْيَامَ
وَضَعُودَ كَنْ مِيضٍ فِي التَّوَارِ اِرْكَامِي . وَالصَّدْرَ بِالسَّرِّ اِيْحَامِي . وَالتَّهْوُودَ اِثْلُوحِ اسْقَامِي
وَالزَّلْزَلَةَ اِزْدَلَّ لَارِي وَخَاضِبُ الْكُفَيْنِ اِمْلِكْنِي غَلَامِ وَالْبَطْنَ الطَّائِرِي بِهِ اِنتِطَوَارِ اصْحَابِ الثَّمَةِ
وَزَفَاغِ اسْمَاكَ اَلَيْمِ وَالرَّدَافَ اِرْادَفَ هَوْلِ التَّقَامِ وَالسَّرَّةَ كَاطَسَةِ مِنَ الْجِينِ الْفَاثِ الْعُمَةِ
لُونِ السَّاقِ الْعَاجِ الدَّعِيحِ تَرَاجِهَ وَيَتَاوِي الْقَدَامِ يَوْمَ الزُّورَةِ ثَنِي اِلْبَاسِ وَالْعُمَةِ وَاللُّقْمَةِ
وَسَلَامِ اَللّٰهُ عَلَيَّ الْاِشْرَافِ وَيَعْمُ الطَّلَبَا وَالْعَوَامِ وَالْحَفَاطَةَ وَالْعَاقِبِينَ وَالْيَ اِي بِالْفَهْمِ اسْمَا
وَالْجَاهِلُ مَنْ جَهْلُهُ اِجْهَلُ مَهْمَا يَتِمَادِي لِلزَّخَامِ مَا بَلَغَ وَطَرَا وَلَا اِيْرُومَ نَهَجِ اِحْمَا هَلَّ اِلْحَمَا
خَلَيْتَ الْجَاهِلُ فِي اِجْهَالِهِ مَجْهُولُ وَلَا لَهُ اِكْلَامِ صَاحِرِ اِلْحِجَاجِ اِغْدِيْمَ مَا اَشْبَهْتَ اِغْدَمْتُهُ غَدَمَةً
لُوصِيكَ اِحْفَاطِ اللُّغَا اَلْأَدَبِ لَا تَخْشَى مِنْ اِغْشَامِ وَخُصِّعْ لِلْقَوَامِ الْعَازِفِينَ بِالْخَفِضَةِ وَالْجَزْمَةِ
وَسَجِي فِي اَلْهَى رَسْمِي وَضِيحُ قَالِ النَّاطِمِ عِنْدَ السَّلَامِ وَالتَّسْبِيَةَ بِالزُّفْرِ اِرْجِيْثَ مِنْ يَدِيهِ الرُّحْمَةِ
يَلْفُزْ دَلْبِي وَذُلُوبَ مَنْ غَصَى مُوْلَ الْحَكْمَةِ وَالْاِحْكَامِ سَبَّحَانَهُ لِي الدَّوَامِ بِاسْطَ اَرْضُهُ وَسَمَا

* * *

سَاعِدِ سَعْدِي سَعْدِ السُّعُودِ بَرُضِي وَلِي فِي تَاغِ الرِّيَامِ مَصْتَبَاحِ الْجَالِي شَارِدَ الْعَفَا يُوسَافُ لِحِمَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة ■ كنزة

من نظم الشيخ القندوسي

لاش ميز الحب فتهرب في يوم لبراز لاش يحيله مشمورة ياهلي في بهزة
لاش ما طقت خروبه عذت له في تحواز لاش ملكبي لغزالي ولا تزهرا
لاش طغنتي ببهاها وطرف حماس لاش بهزئي من تاز الحدود بهزة
لاش مالكي للزين في حالت لهوى حاز لاش قلت بعشقي والشوق والمغرة

* * *

رؤف ياؤلفي ولعي لغ الحراز بك نفخر ياشمن هل الجمال كنزة

* * *

أنت كنز لكنوز حق في كل ازموز كنزك عن كل كنز غايث لعمارة
فذلك نحكية قامته البند المركوز وجين اهلال غرك ليه يحارة
والحجين الرقاق سر العمارة

والشفاز اصوارم ولجال قالت كبريز من يجعل وصف المعطن طير لحنجاز
والحدود وزاد طول البدا في تحريز من سيوف الخيلان تجوز دون ثمنياز
حكيت فنتهم حاتم يصاخ من التبريز فيه مرجان وجوهز ما مشى في بغاز
والمصالح العديبي يشفي جراح الغراز لو زشفته تبرى من هول كل حزة
فوق جيد الطاوس غشور بالها فاز والضعود سيوف ائشالي في كل ميزة

* * *

وصباغك كاقلوم حازه سر اغريز وخواثم عنهم من تبر لغازا
مرثوم بالدرار صنعت هل باريز وصدر مثل الرخام هل لهوى جازا
في التفاح التميم ساعة

والطين شقة من ثوب القماش لغريز رائه سر طسة من وريش فاييز
والردف في وصافه يمتناوا هل التطريز لو ايتشدوا قول المعنى بسر حافز
والرقاع وسيقان مع قدام الهيميز في الرجا ترسام نغم الغني يجاوز
يا ترى تغطف لي بين لنها وغناز والقرنفل طهجت وهجته اللوزة
والحكيم والخيلي يحيله بغير مهماز يسروا لواز المشموم دون هزة

* * *

هَلْ يَأْمُرُ وَيُدِيرُ لِلْحَرَازِ اُخْرُورُ وَلِنَشَاهِدَ مَنْ اَهْوَيْتَ فِي اِخْلُولِ اللُّرَّةِ
وَحَزَامِ الزُّرْدِخَانِ فَاتَّقِ كُلَّ بُرُورُ وَالتَّاجِ اِيْلُوخِ بِالصِّيَا مِثْلِ الْجُورَةِ
وَرَقِيْبِي لَامْتَهُ بِسَيْفِي مَحْزُورَةِ

* * *

مَا يَطِيقُ يَوْصِفُ تَاجَ النِّبْهَى الْمَرْجُورُ عَشُورُ زَيْنَهُ يَشْرِي وَجْدَةً وَخَوَارِ تَارَةً
وَالْتِيُوثُ يَتَأَقُوثُ مِنَ الْبِدْيَعِ تَفْرُورُ تَقُلُّ السَّالْفُ وَسَنَا ظَلَمْتُ لِعِزَارَةِ
وَالدُّوَارِخُ وَمَقَالِيسَ رَيْنَهُمْ مَعْزُورُ فِي خِصَانِ الْعُثْمَانِي مَنْ اَهْوَى وَغَارَا
وَالْخِلَاحِلُ تَسْوَى مَالِ اَهْنُودِ وَخَوَارِ بَرُّ رُومَةٍ وَاقْوَالِ التُّوْسِي وَ عَزَا
رَقْمُ الشَّرِيْلِ الْبَاهِي الْبَيْتِ حِزَارِ بَاشَ تَنْهَدِي وَلَفِي قَامَتْ الْبَلَارَةِ

* * *

لَوْلُو لِحُدِّ يَالرَّايِ بِالْهَمْزَةِ مَنْ بَعْدَ السَّلَامِ حَطُّ طَالِبٍ مَنْ ثَاوِرُ
جَاحٍ بِفَضْلِ الْكَرِيمِ مَنْ لِهَ الْعَزَّةِ وَسَلَامِي بِالرَّوَاخِ بِالْعَتَبِ دَائِرُ
عَنْ لَامَتْ هَلْ الْفَنِّ وَالْغَائِبِ عَاجِرُ

عَنْ اَزْمُورِ اِقْتُونِي جَمِيعَ الْجُحُودِ عَجْزُوا اِشْحَالُ مَنْ غَابَتْ مَنْ لَفْظُ سَرِيْعِ نَزْرَا
جَوْهَرُ الْمَعْنَةِ غُرُرُ عَلَى الرِّدَالِ كَنْزُهُ بَاشَ جَبْنَتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ اِبْعَشَقِ كَنْزَا
بَعْدَ زَفْعِ قِصَايِدِ يَوْمِ اللِّطَامِ فَرُّوا خَرَفَهَا بِهِمْ جَمْعُ الْقَاصِرِيْنَ نَحْرَا
وَاشْ فَرَّخِ الْبُومَةِ فِي الْخَرْبِ يَلْتَقَى بَارُ جَهْلُهُ مَا يَلْقَاهُ جُنُودُهُ ثُرُومِ الْعَرَا
كَيْفَ يَقْوَى لِلتَّاجِرِ يَاهْلِي الْبَرْغَارِ وَالْكَلْخِ لِلسَّيْفِ الْمَاضِي فِي كُلِّ حَزْرَةٍ
وَاشْ طَعْنِ الثَّمَرَةَ يَشْبَهُ جَيْدِ الْعَارِ وَالْخَرِيرُ يَحْرَثُ لِفَدَامِ شَفْ وَلَزَا
وَاسْمِي فِي بَجْدِ زَمْزُهُ اِيْلُوخِ مَهْمَارُ فِي عَيْونِ الْعَدَالِ اِلَا اَلْهُمُ هَمْزَةٌ
لُحُودُ يَا حَفَاطِي بَاشَ لِحُجُودِ تَنْزَارُ وَقْتُ مَا يَدْكَارُوا الْوُدَّ بِاِ ثَقُولِ غَزْرَةٍ
وَالْقَبُولُ مِنَ الْهَاشِمِي فِي كُلِّ ثَلْغَارِ وَالْغَدَا مَا قَتَلُوا يَوْمَ لَوْصُولِ غُرْرَةٍ

* * *

رُوفُ لِي يَاوَلَفِي وَلَفِي لَعِ الْخَرَازِ بِكَ نَفَخَرُ يَا شَمْسُ هَلْ الْجَمَالُ كَنْزَةٌ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أُمِّ الْغَيْثِ »
من نظم الشيخ بن هاشم

مِيرُ حُبِّكَ مَا مَثَلُهُ لَيْثٌ	أُمِّ الْغَيْثِ	لَلطَّامِ أَمَشَمَزَ يَوْمَ لَوْغَا وَهْتَهُوثِ
حَيْرَ أَذْمَانِي وَالتَّدْهِيثِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَثِيلَ مَنْ ضَلَّ عَلَى الْخَلْدَةِ وَزَاخَ مَسْهُوثِ
كُلِّ مَا لَيْزَتْ أَوْسَدَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	كَيْصَبَخَ حُبِّكَ غَزْلِي لِحَبَالِ مَنَكُوثِ
عَلَى مَحْرَبَتِهِ مَا قَدَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	شَحَالَ فِي سَجَائِهِ مَنْ شَجَعَانُ غَيْرَ لَقْنُوثِ
غُرْبِي بِخَيَالِهِ وَسَبَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	بَلَا خَبَلٍ دَلَانِي لَهْوِي فِي قَاغَ بَهْمُوثِ
مَنْ غَرَامَكَ شَلَا مَارَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَائِطِي الْحَزْبُ مِنْهُ انْفَرَّ لَلْيُوثِ
مَنْ رَيْتَ يَهَاكَ	أُمِّ الْغَيْثِ	ثَاةَ عَقْلِي وَتَقِيْتُ كَمَا الْهَيْبِلُ مَبْهُوثِ

عَلَى لَعَوَازِمِ فُفْيِي بِالْيَيْثِ	أُمِّ الْغَيْثِ	كَيْفَ فَاقَتْ غَبْلَةً بِجَمَالِهَا أَلْيَاقُوثِ
---------------------------------------	-----------------	---

بِالْهَوَى مِنْ صَضْرِي نَيْلِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	بَجَارَ عَنِّي لَهْوِي وَضَحِيثِ فِيهِ مَشْمُوثِ
اشْحَالَ قَصِيثَ وَمَا وَدَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	مِيرَ غَوَائِكَ حَرَمَ لِي الثُّومِ وَالْقُرُوثِ
هُوَكَ سَهَائِي وَسَتَهَوَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَا لَفَعْنِي ثَرْصَامُهُ وَلَا جُلُوسَ فِي قُتُوثِ
اشْحَالَ حَزْتَ وَمَا وَسَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	وَلَا أَوْجَدْتُ الْقَفْلَكَ أَبْوَدَلَالِ سُرُوثِ
لَا اتَّخَافِي كَانَ أَرْبَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	وَالْوَتِي مَنْ وَصَفِي وَالْحَلْمَ فِيكَ مَتَّبِثِ
مَنْ مَدَامَكَ كَاسَ اتَّشَبَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	بِهِ نَزَّهَا بَيْنَ أَوْنَاسِي وَجَمْعِ الْحُرُوثِ

بَنَاتِ سَامَ وَحَامَ وَيَافِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَنْ يَهَا حُسْنُ ابْنِهَاكَ اجْمَالُهُمْ مَنَعُوثِ
فَادُكَ الْوَافِي بَنَدَ احْكِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	أَوْصَارِي وَلَا مَخْدَةَ فِي رُوضِ مَتَّبِثِ
شَعَاغَ الْجَبِينِ مِنْهُ نَكُوثِ	أُمِّ الْغَيْثِ	وَالْعَيُونِ اسْتَحْرَهُمْ عَدَدَ سَحُورِ مَسَارُوثِ
قُوسَ نَشَابِكَ بِهِ أَفِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	لِي طَاعُوا لَبَنَاتِ أَمْفَرَسَدَاتِ لَتَّيُوثِ
زَادَ لِلْعُرَّةِ سَرَّ التَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَثِيلَ مَا رَاذَ الْخَدَّ الْخَالِ عَزَّ مُورُوثِ
سَرَّ أَبْهَا فِي الْأَلْفِ أَرْوَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَنْ الدَّهَاتِ الْعُشَاقُ الْوَالِعِينَ لَرَّيُوثِ

وَالْمَرَاشِفَ فِيهِمْ أَفْهَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	امْحَاجِبِينَ الْمُرْجَانَ وَجُوهَهُ الْمَنَعُوثِ
-----------------------------------	-----------------	---

السَّيِّئُ مَا كُنْتُ أَقْبِلُ أَقْرَبْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	جِيَدُ السَّائِي نَسَائِي أَفَاضَ بَرُودُ
إِنَّمَا خَضِرَ مَنْ وَصَفَكَ كَتَيْفُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَا عَشِيْقُ فِي وَجْهِ الْمَغْشُوقِ جَابَ لَنُغُودُ
كُلُّ مَا قَلْبِي بِهِ أَرْضِيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	طَاعَتْ الزَّيْنَ عَلَى الْعُشَّاقِ فُرْضَ مَوْقُودُ
النَّمَالُ وَالرَّقَبَةُ لَكَ أَهْدَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	عَلَى اكَلَمْتِكَ يَامَوْلَاتِي الْعِيْشَ وَغُودُ
الْكَلَمَةُ الْحَقُّ أَحَقُّقِي الصَّيِّثُ	أَمْ الْغَيْثُ	مَا سَعَيْتُ الْقَوْلَ اللَّاحِي اكْلَامَ مَبْخُودُ

لَا أَفْكَالَ مِنْ أَهْوَاكَ الْغَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	كَمَنْ أَرَمَ نَحْتِ أَغْلَامٍ وَكَمَنْ اسْرُودُ
وَكَمَنْ أَبْطَالَ أَرْجَالَ اثْنَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	مَا نَعِيْبُ عَلَيْهِمْ هَيْهَاتَ أَمْرَ مَحْدُودُ
جَلَسْتُ فِي الدُّنْيَا وَتَسْرِيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	صَبَتْ لَبْهَا وَالزَّيْنَ فَضْلَ مَنْ الْيَأْفُودُ
وَالْهَوَى مَا مَثَلُهُ غَفَرِيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	شَحَالَ مِنْ عَاشِقٍ قَائِي وَجَبُ عَلَى أَلْمُودُ
وَالْمَلَاخَ أَفَى الْغَرَامِ غَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَقْنَهُ وَغَرَقْتُ فِي بَحْرِ أَهْوَاكَ أَمْ التَّيْوُدُ
جُودَ عَطْفِكَ وَرِضَاكَ اسْنَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَا تَقُولِي هَذَاكَ اشْرَابَ مَاكَ يَأْخُودُ

إِلَى اخْبِيْثِي وَأَنْسَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	اَنْقَيْتُ صَنْحَكَةَ وَشَفَايَةَ فِي لُسُونِ الْكُزُودُ
إِلَى اعْطَفْتِي بَرِّضَاكَ اشْفَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَيْسَ أَوْصُولُكَ عِنْدَ لَدَمِي السَّيْوُدُ
بَسَاطَتِكَ الزَّاهِي فِيهِ الْغَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	اِبْنَاتُ لَغْرَامٍ أَلَا فِيْهِمْ سَيْمَتْ اِبْهُودُ
وَالْخِلَافَ لِيْهِمْ وَدَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	بَعْدَ قَبْلِكَ الْأَرْضِ وَقَمْتُ خَافِضَ الصُّوْدُ
بَرَمْتِي فِي الْحَيْنِ اذْوَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	بَشُوقِ قَلْبِي فِي غَرَامِ اجْمَالِ ذَا وَالْثِيْوُدُ
زَيْدَةَ زِدْتُ وَلَيْسَ اَتَرْهِيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	مَا عَرَفْتُ اِنْ يِّي وَلَا حُشِيْتُ مَنْ غُودُ

جَهْدُ مَا أَمَنْتُ وَرَضِيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	ذَارَتْ اَكْيُوسَ الْخُمَرِ بِنَا بِلَا كُودُ
بَشُرُونِي بِمَجْلِكَ أَرْضِيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	وَالْقُلُوبَ اسْلِيْمَةَ غَيْرِ الْخَبَابِ وَالْحُودُ
بِالصَّبْرِ وَالصَّنَمِثِ اِتَّوَصَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	بَعْدَ قَالُوا لِي كَنْ عَشِيْقِي جَدُّ وَصَمُودُ
فِي عَهْدِكَ الْوَافِي مَا وَلَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	إِنَّمَا اخْكَمْتِي رَاضِي وَرَضِيْتُ قَوْلَ مَسْبُودُ
مَنْ الْقَيْلُ وَقَالَ اِتْهَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	وَالْخَسْلَ مِنْ بَالِي مَتْرُوكِ ذَاةَ مَقْبُودُ
اَحْفَظْتُ وَفَرِيْتُ كَمْ غَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	كُلُّ مَا رَاثَ الْعَيْنِ مَنْ لَعَجَابِثِ اِيْفُودُ
اَبْحَمْتُ رَبِّي قَوْلِي نَهَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	وَسَرَّ اَلِاسْمَ بَاتِنَ عَنْ اَلْبَحْثِ مَسْكُودُ

عَلَى الْغَوَارِمِ فَفَتِي بَالَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	كَيْفَ قَاَفْتُ عَبْلَةَ بِجَمَالِهَا اَلْيَأْفُودُ
--------------------------------------	----------------	---

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة مريم

من نظم الشيخ محمد بن عمر

يُسَالِي فِي الْهَارِ الْحَرْبُ غَيْرَ مَنْ كَانَ امْتَلَصَمَ رَاكِبٌ عَلَى شَلَوِي مَدُوبٌ مَنْ حَيُولُ الصَّخَرَا
أَيْعِطُ مَنْ غَيْرُ اهْوَاةٍ بَزْمُهُ يَتَكَلَّمُ غَيْرَ مَنْ شَعَلَتْ نَارُ الزَّيْنِ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةً
غَانِي بِالْعُودِ الْحَلِيقِ فِي الرُّنَازِ اتَّيَرَكُمُ أَوْ مُولُ النَّشْوَةِ سَكْرَانٌ بِكَيْوسِ الْحُمْرَةِ
صَاحِبُ مَائَةٍ مُولُ أَكْبَاحٍ مَنْ رَأَسَهُ يَنْظُمُ هَيْجُوهُ اثْنَاثِ الْغِيَاثِ فِي انْهَاطِ الْخَضِرَةِ
كَذَلِكَ أَتَى غَيْرَ الشُّوفِ لِعَوَارِمٍ نَعْظُمُ إِلَى أَنْ يَكُونَ السَّاقِي مَحْزُومٌ بَوَابِ السُّفَرَةِ

* * *

سَبَالِي وَدَا عَقْلِي غَيْرَ بُوسَالَفٍ مَرِيَمٍ عَازِمِي ضَيِّ اهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرَةِ

* * *

يَخْرُوبُوا دِيَوَانَ الْعَاشِقِينَ إِلَّا لِعَوَارِمٍ كَيْفَ عَزَبَتْ غُلْبِي بِجَمَالِهَا ضَيِّ الزُّهْرَةِ
مَائَةٍ كَيْفَ نَجِي مَلِكٍ بَيْنَ الْجِيُوشِ امْحَزَمُ ثَابِتَةً فِي احْلَافِهِ بَشَاثِ قِيَادِ وَوَزَارِ
بَيْنَ شَافَتْ فِي وَنَقِيشٍ غَيْرَ مَبْهُوضِ الْحَمَمِ مَبِينٌ سَمِعَتْ أَطْيِينَ الْخُلُحَالِ وَالذَّبَالِجِ فَجَرَةِ
يَيْفَ رَبِّي قُلْتُ أَلَهَا يَا صَبِغْتَ السَّالَفِ لَدَهُمْ زَوْلٌ لِقَابِكَ غَيْرَ الشُّوفِ فِي الْحَيَالِكِ لَبْرَا
بَافٍ مَنْ رَبِّي مَالِكِ جَايَرَةٍ بِالْأَشْفَازِ انْقَسَمُ كُلُّ مَنْ شَفِيتِي فِيهِ الْفَاضِ عُمُرُ مَا يَبْرَا

* * *

بُنْ هَذَاكَ عَلَى خَدِّكَ كَانَ هُوَ وَزْدُ امْبِسَمُ أَوْ جَلَّتْ نَارُ اشْعَلِيهِ فِي عَهْدِكَ يُورَا
بَاوْبِي بِجَوَابِ اغْلَاشِ ثَابِتَةٍ مَا تَتَكَلَّمُ دَائِرَ عَنِّي بَانْتِعَامِ كَمَنْ مَرَّةً
بِعَادَةِ فِي الزَّيْنِ إِلَى ابْتِيَةِ بِالْبَاطِلِ يَحْكُمُ بَعْدَ مَا يَحْكُمُ بِالْيَهَانَ وَيَزِيدُ الْهَجْرَةَ
بَاوْبِي قَالَتْ لِي دُرْتُ لَبَهَا رَاكَ امْعَشَمُ وَالْعَشِيمِ ابْحَالِكَ فِي بِلَادُنَا مَا لَهُ هَضْرَةِ
بِيرُ ثَمَشِي فِي خَالِكَ لَا تُعْزِدُ فِي حُطَابِكَ تَنْدَمُ أَشْنُ جَابِكَ لَبَاثِ النَّاسِ لَوْ مَا شِي حَقْرَةِ

* * *

أُغْرِفِي الْأَخْكَامَ وَرَاكَ غَيْرَ جِيتِي تَتَرْهَطَمُ صَاحِبِ الْخَفَةِ رَاةٍ ابْتِطِخِ فِي مُولِ الْبَقَرَةِ
بِمَنَا بَسْلَامَتِ لَامْتِي وَنَاسِي وَنِي عَمُ كُلُّ ثَابِتِكَ مَتَّهَمُ يَلْقَى مَنْ اقْرَأَكَ عَشْرَةَ
بِيَدِي كَانَ اتَّتِي كُنْتُ وَلَدَ بِلَادِ امْرُسَمُ أَوْ طَالَبِ بَرَّانِي سِيرَ لَجَامَغِ ثَقَرَا
لَتْ لَهَا مَا نَعْرِفُ فِي بِلَادِكُمْ وَابْنِ نَزْطَمُ غَيْرَ وَعَدِي لَقْبِي بِكَ يَازِينَ الضُّفْرَةِ
مَا شَفْتُكَ خَالِي مَنْ قِيلَ وَأَنَا لَدَمْتُ كَيْفَ نَعْمَلُ وَاشْنُ الْمَعْمُولُ مَا يَبِيدِي قُدْرَةِ

* * *

مَا اسْبَانِي وَدَا عَقْلِي غَيْرُ بُوسَالْفِ مَزِينٍ غَازِمِي ضَيَّ اَهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرٍ

• ■ •

قَالَتْ اغْزَالِي مَنْ نَهَزَى الْبَاهِيَةَ زِينَتِ الْاِسْمِ
ابْعِثْ بِاللّهِ وَمَنْكَ جُودَ بِالسَّمْحَةِ وَتُكْرَمُ
قُلْتُ يَا سَعْدَاتِي وَالْيَوْمَ جِاثَ عِنْدِي لِلْمَرْسَمِ
أَشْ رَا مَنْ لَا يَتَسَلَّى مَعَاكَ فِي اِرْيَاضِ اَمْنَعَمِ
خُودُ عَنِّي يَا رَاوِي جَنَّتْ لِيكَ يَقُوْثُ اَمْتَضَمِ
خُودُ لِيكَ هَذِهِ الْمَايَةِ فِي اَكْبَاحِ مَنْ شَغَلَ اَمْعَلَمِ
مَا اِيَهُمُّهُ قَوْمَانُ الْجَاخِدِينَ غَيْرَ حَلِيْهِمْ فِي الْهَمِّ
صَلَابَ بُوْجُوْهَ قُبَاخٍ عَلَى الْعَيْبِ دِيْمَا مَا تُحْشَمِ
وَالسَّلَامُ الْهَيْسَهُ لِلْمَاهِرِينَ وَالْعَاقِلُ يَفْهَمِ
شَقَا فِي زِينِي وَزَهَى يَا عَاشِقُ لِمُحَاسِنِ بِالنَّظَرِ
لَا تُبُوْخُ اِبْسَرِيْ خَلِيَّةُ يَتَقَى فِي السَّتْرِ
كُلُّ مَا قَالُوا لِي نَغِيْطَةُ فِي حَلِّ الْبَشْرِ
وَالْجَدَّ اَوَّلَ تُجْرِي بَمِيَاةٍ وَغَصَاةٍ خَضِرِ
صَوْلَ بِهِ وَغَنِّي قُدَّامَ الْاَشْيَاحِ الْكَبْرِ
مَا اِيَصِيْعُ اَمْتَلُهَا اِلَّا الْمَصْنُوْدِي بِخَمِ
فَاضَ جَاوَكُ لَوْ كَانَ اِيَجِيُوْا بِمَحَلَّتْ كَسْرٍ
رَآئِنَ عَلَى الْاَلْخَدَعَةِ وَالتَّفَاقِ وَالْبَعْضِ وَغَدَرِ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ طَاعَ لَرْبَابِ الشَّعْرِ

■ ■ ■

مَا اسْبَانِي وَدَا عَقْلِي غَيْرُ بُوسَالْفِ مَزِينٍ غَازِمِي ضَيَّ اَهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرٍ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فطومة »

من نظم سيدي هاشم السعداني

أه عني بشواقِي كُلِّ يَوْمٍ نُرْتِي زَائِدَ نَحْمَامِ سُلْطَانَ الْحُبِّ اِهْمَامِ
زَائِدَ الطَّامِي وَلَا يَلِي قُوَّةَ لِلطَّامِ الدَّاثِ مَشْهُومَةِ
غَيْرَ جَانِحِ عَقْلِي بَعَوَاصِفِ وَزَادَ الدَّاثِ تَسْقَامِ دَمْعِي بِالْخُدِّ اِرْقَامِ
وَصَبَّ اِيَّامِي مِنْ غَوَاصِفِ هَوْلِهِ دَمْعَ لَعْيَانِ مَسْجُومَةِ
غَيْرِ وَالِّهِ هَائِمِ مَثَلُ لَهْيِلِ نُرْتِي مَا بَيْنَ اَوْهَامِ هَائِنِ غِلْيِ اَلْحَمَامِ
طَائِلِ اسْقَامِي وَالْخَلَاقِ بَقُوْتُ حَرِّ لَغْرَامِ مَعْمُومَةِ
سَيِّئِي فِي غُدَابِي مَنْ دَ الْغَرَامِ دَامِي رِيثَ بَلْتِيَامِ دَقْتُ قَلْبِي بِسَهَامِ
رَيْبِ غَضَامِي بَقِيْتُ حَايِرٌ وَلَعِيْطُ رُوفٍ يَالْزُهْرُومَةِ

* * *

جُودِي بُوَصَالِكِ يَا رَايْتَ الْمَلَائِكَةَ اَلْغَزَالَ الطَّامِ وَابْدَ رَسْمِي نُرْحَامِ
غَالِجِ اسْقَامِي عَنْ اَوْصَالِكِ نُرْهِى يَابُودَلَالِ فُطُومَةِ

* * *

يَاثُرِي تَنْعَمَ لِي بِقُدَامِ بِالرَّضَى وَتُزَوِّرِي لِرَصَامِ يَابِلْزِ وَاَسْمِ
إِذَا تَوَافِي يَكْمُلُ لَمْرَامِ عَنْ اَمْجِيكِ اَقَامَتْ لَعْلَامِ يِيكِ تَنْرَاحِمِ
لِمَنْ تَشْفَاكِ بَلْتِيَامِ فِي اَمْقَامِي نَعْنَمِ الْاِيَّامِ وَالْبِهَا حَاكِمِ
إِذَا اُتْزَوِّرِي رَسْمِي لُزْهَا عَلَى الرَّضَى وَلَاكِي مَنْ لَامِ تَبْرَدَ لِيَعْتُ لِنَقَامِ
يِيكِ وَجَسَامِي يِيكِ ذَاتِي تَبْرَى وَقَعُودَ يِيكِ مَرْحُومَةِ
يِيكِ نُرْهَا وَلَقُولُ اَهْلُنْ مَرْحَبَةً جَاثَ لِي الْاِيَّامِ بَمَجِيكِ السَّعْدِ اسْقَامِ
طَابَتْ اِيَّامِي لَاشَ مَا تَتَرَقَّى بِمَجِيكِ يَالْمَعْرُومَةِ
لَاشَ مَا نُرْهِى بُوَصَالِكِ كُلِّ يَوْمٍ الشَّيْرِ بَلْكَمَامِ بَرَضِي سَابِغَ لَنِيَامِ
غَايِثِ اَمْرَامِي يِيكِ طُبِّ اسْتَارِي وَجَوَازِحِهِ الْمَعْدُومَةِ
يَاثُرِي ثَقْبَلْ عَنْ رَسْمِي كَهْلَالِ يَفْجِي مَنْ لَعْلَامِ وَلَشُوفِ الْقَدِّ اَعْلَامِ
زَائِدِ اصْضَامِي أَوْ يَاسَ مَا بَيْنَ اذْرَاحِهَا الْمَنْعُومَةِ

* * *

فِي اَرْيَاضِ اِثْمِيْسِ اِبْلَتَسَامِ وَثِيُوثِ اِثْعَاتِيْنِ فِي اِظْلَامِ لَوْنُهُمْ دَاهِمِ
وَالْجَبِيْنِ ضَرَى نَحْتِ اَرْكَامِ كَبْلْزِ لِيْلَتِ وَاخِ ثَامِ غَرْنِهِ بَاسَمِ
وَالْخَوَاجِبِ قَوْسِيْنِ اسْهَامِ مَا يَقْبَلُوْا فِي الرُّوحِ اِذْمَامِ مَتْنُهُمْ عَادِمِ

وَالْعُيُونُ اتَّجِيعَ قَلْبَ الْعَشِيقِ نَحْكِي جَعِيَاثَ اَرْوَامٍ مَنْ صَدَفَهَا يَغْدَامُ
 خَفَّ مَنْ رَامِي كَيْفَ يَمْتَنِعُ مِنْ دَقَّةِ التَّجَالِ بِسُهُومَةٍ
 فُوقَ صَفْحِ الْوَجْتَا شَامَةً وَخَالَ كُرِي عَلِي صَمَصَامٍ فِي اَرْيَاضِ الْعَزِّ اَغْلَامِ
 زَنِخٍ مَنْ حَامِي بِالْتَوَاقُلِ يَلْدِي وَمَزَارِقُهُ الْمَسْمُومَةِ
 وَالْمُعْطَسُ نَحْكِي بَرْبِي اَمْخَضَبُ اَطْقَارِهِ قَلْبُهُ رَامٍ حَاضِي لِرَسَامِ
 سَكَفِ الدَّامِي مَنْ سَنُونُ اَطْقَارُهُ جَمْعُ قُلُوبٍ مَكْلُومَةِ

• • •

وَالْتَعَارُ اَذْرَازَ فِي تَنْظَامٍ رِيْقٍ عَذْبِي فَاتَّقِ لَمْدَامِ سَرِّ لَمْبَاسِمِ
 وَالْمَرَّاشَفُ شَهْدَاثِ اَحْتَامِ مَا تَزَكُّوا فِي الذَّاتِ اسْقَامِ طُبِّ لِّلْسَاقِمِ
 رِيثَ رَقَبِهِ دَامِي فِي وَهَامِ عَنْ اَجْلِبِ الْغَزْلَانِ اَهْمَامِ فِي الْخَضَا لَاعِمِ
 وَالضُّعُودُ اِلَى شَارُوا كَسُوفُ تَزَكُّوا الْقُلُوبِ اَقْسَامِ مَا تَشَبَّهُهُمْ صَمَصَامِ
 رَاذِ تِكْلَامِي رِيثَ عَتُونُ فِي سِيْلٍ نَبِيْعٍ مَرْقُومَةٍ
 جِيْدَهَا الْغَزَالُ وَصَدْرُ مَرْمَرِي فِيهِ الْهُوْذُ الثَّوَامِ فِيْهِمْ دَهْرِي حَجَّامِ
 لَيْلِ الْوَشَامِي يَاتَرِي تَسْعَدُ بِهِمْ رَاخِي الْمَخْرُومَةِ
 وَالْبَطْنُ لَاعِمِ مَنْ ثُوبِ الْخَرِيْزِ فَاقِ اَخْرِيزِ الْبَرْصَامِ سُرَّةُ صَالَتْ فِي اَرْوَامِ
 دَهَبِ عَجَامِي كَنَّ طَاسَةً فِي الْخَزِيْنِ اسْرَاْهَا الْمَكْرُومَةِ
 وَالزَّادُفُ اَرْوَابُ وَالزَّفَاغُ كَنَّ شَبْلُ فِي اَبْخُوْرِهِ غَامِ لِيْهَا وَالْمُ الْخَزَامِ
 جَبْتُ فِي اَحْكَامِي وَالسِّيَاقُ اُسُوفُ اسْرُوْرُ لَمَقَامِ فِي رُومَةِ

• • •

فَالْيَقِيْنُ اَجْدَلُجُ لَقْدَامِ مَخْضِيْنِ فِي حُسْنِ التَّرْقَامِ الْوُاقِ وَالْخَارَمِ
 مَا يَنْتَهِي وَصَفْكَ فِي النِّظَامِ يَا لِيْ بَاهِي حُسْنِكَ ثَامِ سُرْكُ اِيْفَاثُكُمْ
 لِيْمَا يَا حُرْتُ الرِّيَامِ فِي الْاِسَاطِ الدَّارِجِ لَمْدَامِ وَالْغِيِي رَاخِمِ
 لُحُوْدُ يَا رَاوِي غَزْلُ اَرْيَقِي بِالْمَعَانِي فَاقِ اِبْتِظَامِ مَنْ تَنْظَامِ
 صَبِيْعُ تَنْظَامِي كَاخْرَازُ فِي اسْلُوْكَ اُوْرِيْقِي تَاْجُ مَنظُومَةٍ
 صَوْلُ بَيْهَا حُسْنُهُ وَخُضِيَّةُ لَا اِيْقُرْكَ دِيِي الشَّتَامِ عَاْزُهُ دَاْمَرُ لَمَامِ
 غَاثِبُ اَخْرَامِي مَا يُورُخُ حُجَّةُ يَوْمِ اَكْتِبَاخِ فِي الْخُصُومَةِ
 بَاشُ يَلْقَى ضَرْبِي بَرْمِي لَكْفَاخِ جِيْنِ الْعَجْرَدِ الْخَسَامِ نَقَطْعُلُهُ بِهُ الْهَامِ
 صَايِلُ اَخْسَامِي اَشْخَالُ مَنْ طَلْعَانُ اَبْخَرِي اَمَشَاتُ مَهْزُومَةٍ
 كَلُّ دَاعِي يَحْصَلُ فِيْكَ اَتَتْوَبُهُ ۞ نَفْعُهُ تَلْدَامِ مَا عَزَفُ اَلْجَحْدُ اَحْرَامِ
 فِي دِيْنِ يَسْلَامِي وَلَا عَزَفُ اَلْجَحَاذِ اَطْرِيقُهُمْ مَدْمُومَةٍ
 غَيْرُ رَاذِ اَيِّسُنْ جَهْلُهُ اِلَى اَذْوَى فِي اَقْمَاَهْرِ الْكَلَامِ يَقْرَضُ مِنْهُمْ غَشَامِ

اهتِامُ الزَّهَامِي مَا تَفَرَّقَ الْخَرِيرُ مِنَ الْقَدَامِ وَالْكُومَةِ
 إِلَى اتِّجِي لِيَهُمْ ائْتُولُوا احْبَازَ وَيَقْهَمُوا كُلَّ الظَّامِ وَيَنْظُرُوا بِالتَّخَمَامِ
 هَذَا الْمَرَامِي مَا ذَرَاوا الْمُؤْهَبِ اسْرَارَ مَكْنُومَةٍ
 كُلُّ مَنْ اَذَرَا وَكَلَامُهُ اِقْبَالَ عَرْفٍ وَهَبِ الْعَلَامِ مَا يَلْزَمُكَ بَتَعْلَامِ
 سَأَلَ فَهَامِي مَنْ اَذَرَاوَا لِلْعَزِّ وَشَوْخِ اسْيَاذِ مَعْلُومَةٍ
 يَالَا نَاسِ الْمُؤْهَبِ ائْتَلَمَ لِقَوْلِ وَتَعَرَّفَ الْمَقَامِ شَرْفًا فِيهِمْ وَعَوَامِ
 شَافَتْ الظَّامِي وَلَيْسَ بَجَحْدُوا قَوْلِي إِلَّا اَقْلُوبَ مَسْمُومَةٍ
 يَالَا مَنْ سَلَمَ قَالَ لَقَنَاهُ يَسْلَمَ قَوْلُ الْفَهَامِ صَيْغَ الْفَاظِ التَّحْكَامِ
 طَبِيعَ لَقْدَامِي وَلَا تُشَاهِدْ اَفْذَلُ مُضَاتِ مَرْحُومَةٍ
 وَالسَّلَامُ الْآمَتِ الْاَشْيَاحِ وَالْاَشْرَافِ وَالطُّلُبَا وَعَوَامِ مَا يَهْجِي رُوضِ السَّامِ
 طَبِيبُ النَّسَامِي وَمَا هَوَاتُ فِي الْبَطَاحِ مَرَانُ عَيْثُ مَسْجُومَةٍ
 وَاسْمِي مَا يَخْفَى مُوضُوحُ نَصْفِ يَا وَلَفَ فِي التَّرْقَامِ وَنَصْفُ الْفَا لِيَهُ ثَمَامِ
 وَالتَّسَبُّ سَامِي مَنْ نَسَلُهُ بِهِ الْأُمَّةُ اَلْعُودُ مَرْحُومَةٍ

* * *
 جُودْلِي بُوَصَالِكَ يَا زَايْتُ الْمَلَائِكَةِ لَعَزَّالِ الطَّامِ وَابْدِ رَسْمِي نَرْحَامِ
 عَالِجِ اسْقَامِي عَنْ اَوْصَالِكَ نَزْهِي يَا بُو اذْلالُ قَطُومَةٍ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لطيفة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد سهوم

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قُلُّوا الْإِيْمِي يَغْدُرْنِي طَبْعِي اَرْهِيْفُ
مُوْلُوْعٌ بِالْهَوَى وَغَرَامِ الْعَفَّةِ • وَالْحَيَا وَالْجُوْدُ وَلَوْهَا • رَاْحَتِي فِي مَصَالِ الرُّشْفَةِ • اَمْعَ الرُّجْفَةِ •
الدَّائِثُ جِيْنٌ تَلْدَا • وَالْيَ نَهْوَى اَتْرِيْدِي تَسْوِيْفَةِ • اَمَحْلِيهِ الدَّائِثُ اَنْجِيْفَةِ • اَوْكَيْفَ نَمْسِيْ نَصْبِيْحَ وَلَدَ
كَائِدِي • وَلَقَوْلِ الشَّارِذِ الْعَفَا.

• • •

يَا رُوْحَ الرُّوْحِ زِيْنَتِ التَّصْفِيْفَةِ • يَا غَنَائِي لَطِيْفَةِ
يَا لِهَيْفَةِ عَطْفِي بَرَضَاكَ يَالِدَلْفَةِ • رُوْفِي قَسِيْثَ مَاكَفَا

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَا زِلْتُ كَالرَّاجِي ذَاكَ الزَّيْنِ الْغَفِيْفُ
وَالطَّرْفُ لَلْبَهَا لَا زَالٌ اَمْلَهْفُ • وَالْعَقْلُ بِالنِّيَّةِ اَنْقِيْفُ • وَالصَّبِيْمُ اَهْمِيْمُ اَمَشْعَفُ • كَاذُ يُوْقَفُ • مَنْ بَا
جَفَّ وَلَشَفَّ • الدَّائِثُ اَفْتَاثُ يَأْسَبَابِ الشَّيْفَا • وَلَا رَجِيْثَ غَيْرِ اَشْوِيْفَةِ • مَنْ اَبْعِيْدَ اَلْبُعِيْدِ اِلَى اَهْدَا
قَلْبِكَ • تَرْوِي ذَاتِي الْجَفَاةَ.

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَمَطَاظُ وَالرَّبِيْعِ اَوْ لَحْرِيْفِ اَمْعَ الصَّيْفِ
مَدَا اَتْعَاقِبُوا وَنَا فِي اَشْعَافِي • الْعَايِتُكَ فُرْقَاشُ اَتْوَافِي • الشَّاهِدُكَ مَارَّةُ بَشَوَافِي • وَلَا الْحَافِي • يَالزَّائِيَا
الْحَافِي • لَيْتُكَ يَا حَبِيْبَتِي لَطِيْفَةِ • دَائِمَةُ اَحْيَالِ وُسيْفَةِ • بَيْنَ عَيْنِي • ضَيِّ وَدَاجِ كَاثُضَلِّي • وَتَبَا
طَافِي وَاقْفَةِ.

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لِيَمْتِي الشَّاهِدُكَ يَا زَايْتُ جُنْدِ الشَّرِيْفِ
وَلَشَاهِدِ الشَّعْرُ اَمْفِيْدُ هَفْهَافُ • اَتَتَسَبَّلُ عَلَى الْخُدُوْدِ وَطَافُ • عَلَى الْجَبَدِ وَطَاخُ اللَّكُتْفِ • كَالدَّلْ-
خَافُ • حَتَّى اَهْوَى الرُّدَافُ • وَالزَّوَاقِفُوا يَا اُمَّ اَتِّيُوْتُ اَوْقِيْفَةِ • دَاثَا اَبْرُوْجُ اَرْجِيْفَةِ • بَيْنَ فُجْرٍ اَهْوَا
وَصَبَاخُ دَاكِ النَّجِيْنِ • وَلِيْلُ اَشْعُوْرُ حَافَةِ.

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لِيَمْتِي الشَّاهِدُ اَرْيَعِي مَا يَتَقَى اَلْحَرِيْفِ
وَلَشَوْفُ وَزْدُ حَدْكَ يَاكَ اَتَوَاصِفُهُ • وَلَا تَضْنِي رَدْتُ النَّقْطَفَةِ • لَوْ اَلْقِيْتُ التَّدَى فِي اَمْرَاشِفُهُ • مَا لَرَشَا
وَالْيَ اَوْيْتُ اَلْعَفُو • وَالْبَرْزِي مَنْ اَلْأَلْفِ يَا لَوْلِيْفَةِ • مَا خَتَاَجُ لَتَرْفِيْفَةِ • وَلَا اَخْتَاَجُ اَلْخَالِ اَلْقَوَاسِ
اَلْخَوَاجِبِ • وَغَيْرُنَ اَلْبَالِ خَافَةِ.

وَاهُوَ يَاسِيدِي غُورِيْطُ فِي الْمَيْسَمِ وَالْيَقُوْثُ الصَّيْفُ
وَلُزُوْكَ فِي الرُّجِيْثِ وَكَأَنَّ اشْقُوْهُ • أَتَنِي قَلْبِي مِّنْ حُوفِهِ • بَرْدِي نِيْرَانُ الْهُوْفِهِ • اَمْعَ اشْعُفُهُ • وَحَدِّي
أَدْمَا الزُّوْفِهِ • الْهَجْرَةُ بَعْدَ حَالَتِ التَّوْلِيْفَةِ • زَلْدَاتُ نَارِ اَمْحِيْفَةِ • فِي قَلْبِ قَلْبِي وَذَخَالِ الدَّاتِ
وَالنَّجْوَارُخِ بِالصَّهْدِ اثْبَاتِ سَاخِفَةِ.

• • •

وَاهُوَ يَاسِيدِي جُدِي اَبْجَاهُ جِيْدِكَ وَلَبَّازُ التَّنْظِيْفِ
وَمَرَاهِفُ الزُّلُوْذِ وَكَمَفِكَ كَفِي • اَمْحَانِي فِي اَهْوَاكَ وَعُطْفِي • وَلَا اَتَخْلِي جَسْمِي مَنْفِي • لَوْ
اَتَنَصِّفِي • لَمَرَّاسِي اَتَخْفِي • وَتَجِي وَتَقُوْلُ يَاكَ رَفْتُ اَزْوِيْفَةِ • وَصِيْفُ هَذِهِ الصَّيْفَةِ • ضَمُّ قَدِّي وَغَصْرُ
لَهْدِي وَهَاكَ خَدِّي • يَا عَاشِقُ خَاطِرِي اَصْفِي.

• • •

وَاهُوَ يَاسِيدِي حَدُّ لَوْصَافٍ هَذَا مَا اَنَا اِلَّا وَصِيْفُ.
وَقَبُوْلُ لَالَةٍ يَجْعَلُنِي عَارِفٌ • لَوْ اَيُّكُوْنَ اَضْمِيْرِي تَالِفٌ • قَلْبُ دَاتِي غَنَّا لَا هَفٌ • مَا لَخَالَفُ • عَفَّةُ اَبْقُوْلُ
وَاصَفٌ • هَاكَ اَزَاوِي اَجْوَهْرَاتِ الظُّلْفَةِ • وَقُوْلُهَا بَلَا تَكْلِيْفَةِ • وَصَمُّ سَمْعِكَ عَنْ غَنَّا بِي وَلَا اَتَوَاحِدُ
لَوَا مِي سَاكُنُهُ اَعْفَا

سارحة

حُدَامَعَانِي اَزْقِيُوْفَةِ وَزَهِيْفَةِ اَمَسْتَفَا بَلَا تَسِيْفَةِ
لُغْتُ الْقَلْبُ وَلُزُوْزُ الْحُبِّ وَالْمَجْرَبُ يَعْرِفُهَا كُلُّهَا اَذْفَا
وَسَلَامَاتِي اَلَاةُ لَطِيْفَةِ فِي اَفْصِيْدَهَا اللَّطِيْفَةِ
لُزُوْزُ شَعْرِي مِّنْ دُرِّ اَبْنَاهَا اَصِيَا اَعْيَانِي لَطِيْفَةِ شَارْدُ الْعَفَا
بِجَاهِ الزُّمْرِي اَهْلُ التَّشْرِيفَةِ وَالشَّيَاخِ التَّوْلِيْفَةِ
وَالْمَعْنَى وَالسَّامِعُ وَالذَّكِي الْبَاحِثُ فِي التَّوَارِيخِ السَّالْفَةِ
لِيَهُمُ اِسْلَامُ مِّنْ اَفْكَازِ اَهْدِيْفَةِ وَمِنَ السِّيَازِ صَارَتْ لِيْفَةِ
اَبْخَرُ نِيْرَانُ اَفْرَاقِ اَعْشَائِيْرِ اَفَاسُ وَالْاَشْيَاخِ اَهْلُ الْمَوَالِفَةِ
دَاتِي فِي سَلَا وَاَمَّا الرُّوْحُ اِثْلِيْفَةِ وَسَمِي اَبْلَا تَحْرِيفَةِ
يَا لِحَافِظِ اَحْمَدُ سُهُومُ شَيْخِ شَيْخِكَ سَالُ اَرْبَابِ الْمُنَاصِفَةِ

• • •

يَا رُوْحُ الرُّوْحِ زِيْنَتِ التَّصْنِيْفَةِ • يَا غَنَائِي لَطِيْفَةِ
يَا لِهَيْفَةِ عَطْفِي بَرِّضَاكَ يَالدَّلَقَةَ • رُوْفِي قَسِيْثَ مَا اَكْفَا

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « محجوبة »

من نظم الشيخ عبد الفضيل المرنيسي

الَّتِي كَفَّ اللُّومَ لَا تُلُومَ الْمَلِي مَلِي بِالْغَرَامِ دُئُهُ مَغْطُوبَةٌ
بِالْهَجْرَةِ مَعَ التَّيْهَانِ وَرَثَةُ امْحَايْنِ وَغَدَابِ
سَلَّمَ لَهُ فِي أَجْمِيعِ لَحْوَالٍ لَيْنَ الْعَاشِقِ عَلَى الدَّوَامِ نَارُهُ مَشْقُوبَةٌ
لَوْ فَاضَتْ سِنْعُ ابْخُورٍ مَا ابْتَرَدَ بِهَا مَشْهَابِ
هَانِمٍ مَهْمُومٍ أَهْوِيٍّ مَائِلُهُ رَاحَةٌ مَنْ هُمُ الْجَفَى لِحَافِهِ مَرْغُوبَةٌ
تَرَى سَاحِي تَرَى اثْرَاهُ سَكْرَانٍ ابْغِيرِ اشْرَابِ
وَيُضِلُّ ابْهْوَمَ كَمَا ابْهَيْلَ عَمْدًا لَهُ مَنْ صَدَّ الْجَفَا وَرُوحَهُ مَشْقُوبَةٌ
يَتَفَكَّرُ مَحْبُوبُهُ غَلَاظِ عَذَابِ مِنْ غَيْرِ اسْتَبَابِ
وَكَمَا سَلَبْتَنِي دُرَّتِ الْبَهَا وَسَبَابِ اغْيَلِي وَخَاطِرِي بَعْدَ التَّوْبَةِ
جَازِ اغْيَلِي سُلْطَانِ حُبِّهَا يَا نَاسِي غَلَابِ

• • •

لَوْضُوا هَيَا لَبَنَاتٍ بَايَعُوا لَغَزَالِي تَاجَ الرِّيَامِ وَلَفِي مَحْجُوبَةٌ
مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةُ الْبَاهِيَةِ سَرْدِيثُ الْهَدَابِ

• • •

مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ أَفَى حُجْبَةٍ وَلَا ابْلِغِي طُولَ الدَّاجِ الْحَيْبِ
مَا لَفَعْتَنِي يَا صَاخَ كَتَبَةٍ لَوْصَالِهَا وَجَانِي الْفَرَاقِ اصْغِيْبِ
هَانِمٍ مَا يَبْنُ الثَّلُولُ وَزَيْنَا كَيْفَ الْيَدِي عَلَى التَّاسِ عَادَ اغْرِيْبِ
لَغْرِيْمٍ اغْرِيْبِ اسْتَقِيْمِ بِالْهَوَى وَالْبَيْنِ أَيَّامُهُ بَطُولُ غِيَةِ مَكْرُوبَةٍ
لَوْصَالِ الْيَامِ زَاهِيَةِ اوْتُوْبِهِ مَعْدُنُ لِيْجَابِ
لَيْنَ قَالُوا نَاسِ الْعُقُولِ قَلْبِي مَا يَأْمَنُ حَدٌّ فِي الْمَحَبَّةِ الْمَرْزُوبَةِ
وَلَا مَنْ فَرَّقَتْهَا وَلِيْعَتْ الْهَجْرَةُ قَلْبِي دَابِ
قَبْلَ الصِّيَامِ مَلْسُوعٍ بِالْهَوَى وَسَبَابِي يُومِنُ الظَّرْثُ لِحَصْنِ الْقَرْهُوبَةِ
سَلَبْتَنِي بَيْهَاتَهَا اغْلَاظِ دَائِي بَلَدِ الْبَيْهَاتِ
هَيْفَةً مَكْمُولَةً بَاهِيَةِ اضْرِيْقَةٍ وَهَوَاوِيَّةٍ وَلَا امْتَلَكْهَا مَدْرُوبَةٍ
ضَوْقِيَّةٍ حَسِيَّةٍ وَهَانِجَةٍ تَدْرِي كُلُّ اصْرَابِ
فَقْتِي عَطُوشٍ وَجَازِيَةٍ زَعْبَلَةٍ وَشَمِيسَةٍ وَلُتْرَلَةٍ شَامَةِ الْمَرْغُوبَةِ

وَالدَّلْفَةُ وَخُتَّةُ الْوَاحِجَةِ وَجَمَالُ الرَّبْرَابِ
وَالدَّاتُ مِنَ الْعَرَّاضِ ثَوْبُهُ وَشَفَارُهُ عَلَى الْعَشِيقِ تَهْتُ اعْجُوبَةُ
وَمَا مِنْ عَاشِقٍ مِنْ اصْدُودِهَا مِلَّ أَمْنِ التَّعْدَابِ

• • •

يَا مَحْجُوبَةَ شَنْ لَهْوَ ذُنُوبِي حَتَّى اجْفِيثِي مِنْ غَيْرِ السَّبَّةِ
وَتُرْكِيثِي نَاشِي اخْرُوبِي الْكُلَّ مَا وَجَدْتُ لَوْصَالِكَ دَرْبَةَ
خَافَ اَمِنْ اللّٰهِ زُورِي اَمْجُوبِي يَا مُوَلِّي اَوْ قَصَّرَ مِنْ دَا الْغِيْبَةِ
قَصَّرَ مِنْ دَا الْغِيْبَةِ وَزُورِي يَا مِلَافِي صَدَّ فِي الْخُسُودِ الْمُنْكَرَةِ
بُوصَالِكَ لَتَعَايَ يَتَجَلَا عَنِّي كُلَّ امْصَابِ
لَذِرِي يَا وَلَاسِي عَلَى الْعَهْدِ عَمْرِي مَا انْزُولُ لِيكَ مَحُوبَةِ
ذَاتِي وَالرُّوْحُ اَوْ مَا اَمْلَكْتُ يَا نَطْسَاثُ الْهَرَابِ
فُلِي لِي يَا ثَوَقْتُ الْجَفَالِ شَيْ يُكُونُ عَمَلِي مَعَالِكَ دُونَ الْمَعْنُوبَةِ
لَيْنَ خَزَنِي سَرَّ الْمَلَاظِقَةِ وَبَرَاعَتِ الْوُجَابِ
قَالَتْ بِاللَّسَانِ الْحَالِ يَا خَبِيثِي حَتَّى اَنَا مِنْ اَهْوَالِكَ رَالِي مَزُوبَةِ
لَوْ صَبَّتُ الْجَبِيكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِزُورُ بِلَا تُكْذَابِ
لَيْنِي مُحْكَمَةَ بَرْجَالٍ وَلُحُوثِ غِلِي رَسْمُوا وَعَسَى بِالثَّوْبَةِ
صَالُوا زِينِي بِاقْفَالٍ وَزَكَارَمَ عَنْ كُلِّ ابْوَابِ
وَلَايِي زَلِي عَلَى الْمَجِي مَحْتَالَةٍ يَا عَاشِقِي بِشَرِّ بِالْمَطْلُوبَةِ
عَرَّكَ مَا يَزْهَى لِي فِي ذُنُوبِي يَا قُرْتُ الْهَدَابِ

• • •

زَارَتْ رَسْمِي فَيَاشَتْ الْجَبِي زُورَةَ غَمَّاسٍ فِي الْخَرَّازِ الْمَرْغُوبِ
ظَلَّ الْهَارِي بِافْرَايَجِ اعْجَبِ وَرَقِيْتَا بَقَى بَهْوَلُهُ مَتْعُوبِ
وَشَفِيفِ فِي ذَلِكَ السَّرِّ الْوَجِيبِ وَظَفَرْتُ بِالْمُنَى وَكَمَالِ الْمَرْغُوبِ
كَمَلِي مَرْغُوبِي الْعَالَمِ بِحَالِي وَيَامَ الضَّرَّازِ قَالُوا مَحْسُوبَةِ
وَطَلَعَ نَجْمِي سَالِي اسْلِيمِ فِي الشَّكْلِ مِنْ غَيْرِ اضْطَبَابِ
بُوجُودِ اغْزَالِي رَايْتُ التَّصَرُّ مِنْ لَهَا رُوحِي بِلَا احْفِيَّةٍ مَهْيُوبَةِ
وَعَتَمْنَا شَيْنَ صَاغَ فِي الْهَجْرَةِ بَتْرَايَةِ وَطَرَابِ
قَمْنَا لَيْلَةً وَلَهَّازَ بِالْعَرَاقِي وَغَزَالِي كَاثَكْتُ صَهْبَةَ مَكْشُوبَةِ
هِيَ تَسْقِيْنِي دُرَّتُ الْبُهَا بِرَاقِ لَكُورَابِ

مَهْمَى مَدَّتْ لِي طَاسِي بِالْخَمَرِ قَالَتْ لِي كَانَ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْبُوبَةً
 وَصَفَ زَيْنِي نَذِيرِكَ شَاعِرُ أَمَادِبَ مِنَ النَّجَابِ
 قُلْتُ أَلَهَا يَا وَلَهِي الْقَاصِرَةَ وَصَفَكَ شَلًّا مَا أَصِيفُ شَاعِرٌ فِي الْكُتُوبَةِ
 مَا مِثْلُكَ فِي الْهَيْفَاتِ بَاهِيَةً وَحَسَانِكَ غَلَّابِ
 وَصَفَكَ شَلًّا يَقْرَأَهُ كِتَابُ وَبَهَاكَ يَالرِّيمُ فِي دَا الْقَصْرِ أَغْرِبِ
 زَيْنِي صَدِّ فِي كُلِّ عَنَابِ يَا بَاشَتْ التَّسَا مِنْ دُونَ التَّغْيِيبِ
 نَذِيرِي شَاعِرٌ لَيْسَ غُثَابِ ضَعِيفًا الْوَصْفُ الْحُسْنُ عَلَى التَّرْيِيبِ
 قَدْ كُنْتُ نَحْكِي صَارِي عَلَى الْجُوجِ امْتِزَجَ وَلَا غَلَامُ فَوْقَ الرُّقْبَةِ
 وَجِيئِكَ يَضْنُوِي كَنْ أَهْلَالِ بِهِ أَفْجَى كُلِّ اسْحَابِ
 وَالْغُرَّةُ كَنْ اْمِهْلِ وَالْخَوَاجِبِ لَوَيْنِ اْمَدَادُ فِي الْمَصْنَعَاتِ مَكْتُوبَةِ
 وَالْأَقْوَانِ الرَّامِي مِنْهُمْ مَكْنَسِي نَشَابِ
 وَالْخُدَّ اَكَمَا الْجَلَارِ فَا قُ لُونُهُ عَنْ لُونِ الْبَاغِ وَالْشَّارِ الْمَهْدُوبَةِ
 وَتَوَاجَلِ يَعْدَالِ كَانِيَجْرُحُوا ثَمِيلِ اِجْعَابِ
 وَالْأَلْفِ اْمِثِيلِ الدَّرَكْلِي اْمَقْرَنَسِ يَسْلُبُ مِنْ رَاةٍ وَلَمْرَاهِفِ مَعْدُوبَةِ
 وَالرِّيقِ اْمَصَالِ وَالْقُرْ ضُورُهُ لِلْخَائِمِ يَتَسَابِ
 لَهَا غُثُونُ اِبْهِيحَ فَا قُ غُبَّةٍ وَالْجِدِ الطُّوسِي وَالرُّقْبَةِ مَسْلُوبَةِ
 وَالضُّعْدَيْنِ اَسِيرُفِ الْمَسَافِرَةِ يَا فَا هُمْ اَلْخَطَابِ
 وَمَعَاصِمَهَا تَلْمَعُ كَنْ بَرَاقِ اِمِيضُ وَكُفُوفُ بِالْحَنَانِي مَحْضُوبَةِ
 وَصَبَاغُ اَقْلُومِهِ مِنْ صَبِيغِ رَبِّي نَعَمُ الْوَهَابِ

* * *

وَذَلِكَ يَا وَلَهِي مَذْرَبِي مَثَهُ اَكْحَالِ لُونِ السَّاجِ اَوْ الْعَرَابِ
 وَنَبِيطِ اَشْدَاهِ اَلْزَالِ كَرَبِي وَجَوَازِحِي اَزْأَخُوا مِنْ كُلِّ اَعْدَابِ
 تَوْصَافِي فِيكَ اَفْصِيحَ غَرَبِي بَاقِي اَلْوَصْفُهُ فِي اَبْعَادِ اَوْ لَقَرَابِ
 صَدْرِكَ يَا وَلَهِي مَرْمَرِي حَبَّامُهُ دَارِ الْوُشَامِ لَشُوفِ اَعْجُوبَةِ
 وَنَهَيْدُكَ ثَفَاحِيْنِ طَلُّوا نَلْقَطُ فِي اَلْخَطَابِ
 وَنَبْطِنُ شَقَّهُ مِنْ ثُوبِ كَامَرِ وَالصَّرَّةِ طَاسَةِ فِي اَلْمَخَابِعِ مَحْجُوبَةِ
 وَالرُّدْفِ اَلْجِيلِ اَكَمَا اَلْخَالِ خَالِي يَسْخَرُ اَلْهَدَابِ
 ذَاكَ اَلْخَصْرَ اَمِينِ وَرَفَاغُ اَشْوَابِلِ طَلُّعُوا مِنْ اَلْجُوجِ اَلْمَزُورَةِ
 وَالصِّيْقَانِ اَسْوَارِي مِنْ اَزْخَامِ يَبْهَاهُمْ سَلَابِ
 وَبَهَا لَقْدَامِ اَطْرَا مِنْ اَلْخَدْلَجِ فَا قُ نَحْقِشِ اَبْلِيَانَةَ وَرْطُونَةَ

سُلْطَانَةٌ عَلَى الْعَرْبِ وَالْخَضِرُ بَسْرُ أَوْلَادِهَا
 مَهْمَا تُخْرَجَ كَامِيرٌ بِالتَّبَعَةِ وَلَشَشَاتِ الْمَصْطَلِ اِمْعِ التَّوْبَةَ
 يَسْتَحْكَمُ كَيْفَ اَثَرِيْدُ عَلَى الْعَاشِقِ مِنْ غَيْرِ ذِيَابِ
 عَنَصْرُثِ اَوْصَافِ الْبَاهِيَةِ الْاَجَلِ مَهَاجِي يَاصَاحُ مِنْ اَهْوَاهَا مَمْنُوعَةٌ
 سَبَّحَانَ مَنْ اَعْطَاهَا وَوَدَّهَا بِالزَّيْنِ السَّلَابِ

* * *

يَخْفَاضِي وَسَعَى اَلْحَطَابِي خَفَضَهُ وَرَثَتُهُ بَيْنَ اَهْلِ الْمُهُوبِ
 وَثَاذُبُ لَلْوَذْبَا اَلْعَجَابِي هَيْبُ السَّلَامِ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ اَكْذُوبِ
 وَالْدَّاعِي مَا يَقْوَى اَخْرَابِي ثَدْرِيةٌ غَيْرِ سَهْمِ الدَّلِّ وَنَهْرُوبِ
 غَنِي يَا خَفَاضِي وَقَوْلُ قَالَ الْمَرْيَسِي مَا يُرِيدُ عَمْرُهُ مَغْيُوبَةٌ
 لَقْلُوبِ اَهْلِ التَّسْلِيمِ طَعَةٌ لَهُمْ شَايِبُ وَشَبَابِ
 وَالْجَاخِلُ عَمْرُهَا اَمْرَايَتُهُ مَائِصْفَى مَلْيُوخُ فِي الْخَضِرِ الْمَضْرُوبَةِ
 حَتَّى يَتَقَى طُولُ الدَّوَامِ عَقْلُهُ كَا عَقْلِ الْجَابِ
 لَلَّهُ اَيَا حَضَارَ وَاهِنُ مَنْ اَزْكَبَ فِي الْهَوْشَةِ عَلَى اَحْمَرَةِ مَلُوبَةٍ
 كَبِي مَنْ اَزْكَبَ شُلُوبِي سَائِقُهُ سَيَّاسُ اَوْ غَطَابِ
 اَلْكَلْحَةُ مَا تَلْقَى اَحْسَامُ وَالْخَجَرَةُ مَا تُشْبَهُ يَالْدَّعِي لَطُوبَةٌ
 شَفَتْ اَلْكَلْبُ الْهَرْنَانُ عَمْرُهُ مَا صَيْدُ الْعَقَابِ
 مَا هِيَ شَيْءٌ بِالْكَذُوبِ وَالصَّلَابَةِ وَلَيْزِي وَقُوْ وَخَطْبُ الْمَخْطُوبَةِ
 هَذَا هُوَ الصَّرْبُ الصَّوِيْبُ لِحُودِ اقْوَامِي لَوْجَابِ

* * *

لَوْضُوا هَيَا لَبَنَاتُ بَايَغُوا لَغَزَالِي تَاخُ الرِّيَامِ وَلَفِي مَخْجُوبَةٍ
 مَخْجُوبَةٍ مَخْجُوبَةٍ الْبَاهِيَةِ سَرْدِيْثُ الْهَدَابِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة ■ زهرة ■

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

شيئ نفيذ من اكواه خرّ الهوى من غير اجمار
واش من رافي للغلاج يوجد خرب مشمور
واش ايدوي سن من اصهر في الصبي والسحار
واش يترد ليغث الادي من الجفا مقفور
كن احنام اغريب ساز له غيب على الوكاز
لاغشي لاحي لاموئن فردي مهجور
وسباي في اهواي ريث داث الزين المسترا
من صالت بشمائل البها والحسن المشكور
من خر اغرامي وخر شوقي قلت بالجهار
روفي روفي يا علاج ذاتي زالا مقهور
مير اغرامك ما ازى اعلي رايد الفرى.

فاجي فاجي يالريم فاجي عني الاكدار
وزدي عني كاس راخي بالغزال الزهور
ولكي جمع الحاسدين باعطوك يا زهرة.

عاشت بالمقصود حين شافت لوني يصفار
سارت تسقيني القاصرة المدام المنصور
حين اشربت على اغيولها وفاجي الغيار
انهى قلبي وخاطري بوصالها مسرور
وصف زيني كيف ريتا صوزني واخار
لين خبري يكي في السجية دوقي مخبور
قدك قد البان اوياسة ما بين اشجار
في ارياض السلطان وثوث اكل من زردور
والخجسين اقواسهم منصوبة على لشفار
ولخصتك يادرت البها كا لخص الغفور
غنجورك وزد الحدود خاصي وقت العصور

والغمر المنظوم من اذراه يخطف الابصار
ريقه عذبي فيه رحت المنسوم المخصوص
يتعفى مهما يقطر لي منه قطرة

وَالْعَثُونِ ابْهِيحْ فَوْقَ غَيْثِهِ جِيدَ الْخَدَّازِ
بِقَلَايِدِ مَنْ حَالَصَ الزَّرْجَدَ وَتَقَاتِ اثْنُورَ ضَيِّ مَائُوجَادِ عِنْدَ نَاسِ الْوَقْتِ الْكُبْرَةِ
وَالرُّبَّةِ الْمَجْرَدَةِ وَالتَّهْدِيدِينَ اثْوَامِ اصْغَارِ
كَنْ اِثْقِيفِخْ بَارِزِينَ شَلَا بَرَزُوا فِي اصْدُورِ مَنْ عَقَقَهُمْ لَاغْنَا يَشْتَرِ جَلَّ الْبَشْرَى
وَضَعُودِكَ تَوْسِدُهُمْ يَشْقِي مَنْ كُلِّ اضْرَارِ
كَمَلَتْهُمْ بِالْوَشَامِ عَلَى الْبَيَاضِ الْمَنْصُورِ صَوْلِي صَوْلِي رَبَّنَا اعْطَاكَ الْكَمَالَ النَّظَرَةَ
وَالزَّلْدِ اُولُتْمُولِ عَنْهُمْ الْبَايِلِ وَذَوَارِ
بَضْيَامَانَ اَرْفِغْ مَاثِلَهَا فِي السَّبْعِ ابْخُورِ مَاشَافِ امْتَلَهُمْ مَلِكِ صُبُورِ اَوْلا كَسْرَى

وَالرُّدْفِ الْمَالِي عَلَى الرَّفَافِ فِي عَزِّ اَوْ تَوْقَارِ
وَالْتَحِمِلَةِ عَلَى الْمَضْمَةِ ضَلَّلَ تَحْتَ اشْغُورِ مَاثَلَكِ فِي ابْنَاتِ جِلْنَا يَاوَلْفِي عُدْرَةَ
وَالصَّرَّةِ طَسَّةِ امْتَحَجَّةِ فِي اذْوَاحِلِ لَسْتَارِ
وَالْبَطْنِ الطَّائِي مَعَ الْخَسْرِ فِي ثِيَرِهِ مَخْجُورِ لُوبَانِ ابْخُسْنِهِ اَيْتِيَّةِ الْعُبَادِ اَوْفَرَاةِ
سَيَقَالُكَ بِخِلَاحِلِ الْجَيْنِ اِتْقَسِرِ تَقْفَارِ
وَالشَّرِيْلِ عَلَى الْاِقْدَامِ حَتْفَلِ سَاعَتِ الْخَضُورِ تَمْلِكُ مَنْ هُوَ الْيَسْبِ عَقْلُهُ عِنْدَ الْخَطَرَةِ
هَذَا حَذِّ اَوْصَافِ زَيْتِكَ جَبْتِ فِي الْخَكَارِ
يَاْمَنُ فَقَتِ الْبَاهِيَاثِ مَنْ قَاوُوا عَلَى لَبْدُورِ بِالْاَدَابِ مَعَ الصَّوَابِ وَعُدُوبِهِ فِي الْهَضْرَةِ
وَالْبَاقِي يَاْلِي مَنْ وَصَفَكَ مَا يُحْصَارِ
وَلَا يَنْتَهَى وَلَا اِيَجْمَعُ قَارِي فِي اسْطُورِ مَنْ قَالَ اِيَحْصُوْ يَتْلُوهُ عَنْ مَا كَانَ اقْرَا

السارحة

لُتْ اَمْتَايِ لِيْلَ وَنَهَارِ
وَحُسُودِي هَامُوا فِي الْقَفَارِ
عَتَابِيْنَ اَوْلَادِ الْاِبْرَارِ
وَالْجِحَادِ فِي اَيُّومِ الْعَقَارِ
لَيْنَ مَا فِيْهِمْ غَرَارِ
مَايَقْرَاوُا الطَّرْدَ وَافْحَسَارِ
وَسَمِي ضَهْرُ بَيْنِ الْاِنْظَارِ
يَا زَيْي يَا اَلَالَ وَلَصَارِ
تَمَجِّي عَنَّا اَجْمِيعِ الْوَرَارِ
صَلَّى اَللهُ عَلَى الْمُخْتَارِ
بَعْدَ الْجَفَى اَذْرَكْبِي وَصَلِ الْهَيْفَةَ الْقَصْرَةَ
اَللهُ لَا يَرُدُّهُمْ اَقْلُوبِ الظَّلْمَةَ الْعَكْرَةَ
رَبِّ الْعِبَادِ يَخْزِيْهِمْ فِي الدُّنْيَا اَوْ الْاٰخِرَةِ
فِي حُومَةِ السَّقَاةِ لُورِهِمْ اَخْرُوبَ غُثْرَا
غَيْرِ الْمَفَايِشَةِ وَالْجَبْهَةِ سَهْمِ الْمَغِيرَا
لُورِيْثِ مَتْنُهُمْ صَلِيْبِ لِسْرَعِهِ عَلَى التَّرَا
الطَّيِّبِ الضَّعِيفِ الْخَاضِعِ لَهْلِ الْمَغْبَرَةِ
وَنِجَاةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِمَسْلَكِ الْوَرَا
وَفَيْدِي اَرْقَاتِنَا يَا سَيِّدِ مَنْ تَارَ زَاْفَرَةِ
اَلْمُفَضَّلِ التَّهَامِي مَوْلِ الْاَلْيِ الْيَهْرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة لالة « سكينة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبُّ الزَّيْنِ الَّتِي اَخْلَقَ اَمْعَايَ رَبِّ عَلَى الزَّهْوِ فِي اَبْنَاءِ وَهْبَانٍ
وَهَوَاهُمْ فِي سَاكِنِي الزَّلِّ رَصَى بَيْنَ الصُّلُوعِ وَتَرْكِي هَاوِي
مَا تَوْجَدُ رَاحَةً وَلَا لَطِيقَ الصَّبْرِ حَتَّى لَتَكُونَ بَيْنَ اَبْدُورِ الْحَسَانِ
رَاهِي عَلَى الْاَيَّامِ مَشْتَغِلٌ بِالْعُودِ مَعَ الرَّبَابِ وَجَنَحِ امْسَاوِي
كُلُّ يَوْمٍ اَلْجَدُّ لَخْلَاعَةٍ قِيَامَ دَارٍ لَمَقَامِي لَزْهُوٍ فِي كُلِّ اَوَانٍ
وَيْدَا وَقْتُ افْرَاجِي اَقْبَلْ تَوَجَّدَ عَقْلِي الْاَمْتُ اَلْخَضْرَاءُ دَاوِي
حَتَّى خَبَرُونِي بَزِينِ يَفْوَةٍ حُرَّةٍ صَائِلَةٍ فَرِيدَةٍ بَعْضُ الصُّدُقَانِ
شَوْشُوا عَقْلِي غَيْرَ بِالتَّقَلُّ وَتَرَكْ مِيزَ الصِّيَارِ دُونَ جَمَرِ كَاوِي
شَوْفِي لَوْصَافٍ حُرَّتِ الدَّرِّيَّاتِ اَوَّلَا شَفِيفَتِهَا فِي اَيَّامِي بَغْيَانٍ
وَسَاكِنِي بِخُرُوفِهَا اَحْمَلْ مَنْ خَرَّ الشَّوْقُ قَلْبُ فِي الْبَلَدِ الصَّائِي

* * *

عَزَّ اللهُ اَتَقَالَ يَالْبَدْرُ السَّائِي يَا لَالَةَ سَكِينَةَ رَاَحَتْ الْكُنَّانِ
اَمَنْ لَا يَلِكُ فِي الْوَرَى امْتَلِ اَقَاجِ الْقَصْرَاتِ سَيْفُ الْعَلَاوِي

* * *

اَسْكَنْتِي لِي وَهَمْتُ فِي اَبْخُورِ اَوْصَافِكَ يَا الْقَاصِرَةَ قَامَةً غُصْنِ الْبَانِ
فِي اَزْيَاضِ السَّلْوَانِ مَخْتَفِلٍ بِاَلْيَاسِ وَتَسْمِيْنِ وَبَلَنْزِ امْسَاوِي
وَتَغَابِنِ التِّيْوثِ وَاصْلِيْنِ الْقَدَامِ امْرُصَعِيْنِ بِالْعَسْجَدِ وَضَيْمَانِ
دَاخِ الْوَفْرَةِ عِنْدَنَا الزَّلِّ خَاشَفَ بِشَعَاغِ نُوْرِ الْخَجِيْنِ الصَّائِي
وَالْعَرِّيْ غَرَاظَا اَيْفُوقَ عَلَى ضِيِّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا بَيْنَ الْحَجَبَانِ
وَاللَّحْظِيْنِ اَسِيْوَفَ كَانْتَصَلَ تَجَرَّخَ قَلْبُ الْعَشِيْقِ مَنْ غَيْرِ اَذْكَاوِي
وَالْمَعْطَسِ حُرِّ الطِّيَّازِ عَسَّاسٍ عَلَى رَوْضِ الْخَدُودِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَسُوسَانِ
خَاضِي مَا يَتَقَى وَلَا اَيْمَلُ لَيْسَ اَيْغُرُهُ اَحْطِيزُ اَرْضِي وَسَمَاوِي
وَجَوَاهِرِ التَّغَاوِ وَاضْحَةً تَشْرَخُ قَلْبُ اَلِيْ هُمِيْمٍ وَشَفُوْفُهُ كَمَا الْمَرْجَانِ
لَمَّا رِيْقِ اَذْوَى اَلْمَنْ اَعْطَلَ يَطْفِي صَهْلَ الْهَيْبِ وَجَرَاخِ اَيْدَاوِي

* * *

وَالْعَتُونِ اَنْهِيْجَ فَاَقِ غُبَّةَ مَسْرَارَةٍ بِاَلْبَها وَجِيْدِكَ جِيْدِ الْوَسْتَانِ

اضْرِيقَةَ مَكْمُولَتِ الشَّكْلِ صَالَتْ عَنْ كُلِّ جِلٍّ تَسْخِيزِ الْقَاوِي
وَرِیَاضِ التَّهْدِيدِ طَالَيْنِ اثْفَافِخِ ثَنِيَّ شَلَا رِیْتِ فِي بُسْتَانِ
حَتَّى غَاشَقَ لِيَهَ مَا أَوْصَلَ مَلْخُوضِ وَرَاصِدُهُ الْبَيْنِ وَعَضْرَاوِي
وَالضَّعْدَيْنِ اسْتَوْفُ بِنْدِیَّةٍ وَزُنُودِ ائِزْلُدُوا فِي دَاثِ الْغَشِیْقِ نِیرَانِ
وَلَمُولِكَ كَتَبُوا بِلَا اِمْهَلْ كَسَبَ الْمَعْرُومِ لِيكَ اِخْرَاوِي
وَالصَّرَّةِ مَنْ حَالَصَ الْجِینِ الصَّافِي طَسَّةِ اِمْطَلَسَمَةِ بَشْطَارَتْ دُهْقَانِي
غُلْصَ اِحْجَابِي غَنَّهَا اسْدَلْ بَطْنِ شَقَّةِ مَنْ اَلِیَابِ الْغَفْرَاوِي
وَرَدَاكَ زَبَوَاتِ مَالِیَةِ تَحْتَ اَقْمَاضِ الْعَزِّ وَزَقَاغِ اسْمَاكَ الطُّوفَانِ
فِي اَشْبَاكَ اَهْلُ الْبَجِلِ مَا خَمَلْ اَلْخَصْرَ عَلَی الدَّوَامِ فِي السَّرِّ الْقَاوِي

* * *

وَحَلَاخِلْ مِنْ صَافِي الذَّهَبِ دَقِّ اَهْوَاوِي وَخَمِیْنِ عَنْ ثَرِیْمِ الصِّیْقَانِ
وَشَرِیْلِ اَقْوَامِكَ حَتَمَلْ سَاعَتْ اَلْخَطْوَةِ يَالْزَيْنِ الْمَعْتَاوِي
سَبَّحَانَ مَنْ الشَّاكِ يَالْعُدْرَةَ زَهْوَةَ لِلنَّاطِرِينَ بِكَ اَنِیرِقِ السَّلَوَانِ
بِكَ اَحْبِیْبِكَ طَالَعَهُ اَكْمَلْ وَزَهَرَ غُصْنُهُ وَغَاذَ لَفْحُهُ مَالَاوِي
صَوْلِ اَعْطَاكَ اَللهُ مَا تَشَبَّهَ لِيْلِكَ عُدْرَةَ فِي جِلْنَا بِالْوَصْفِ اَلْحَسَانِ
كُلِّ الْمَلِیْخِ فِي نَهَاكَ يَسْتَهْلِ اِشْرَى مَنْ لَا شَفَاكَ فِي اِحْلَلْ وَكَسَاوِي
تِلْكَ فِي جِدَارِكَ اَلْخَصِیْمِ اَمْتَلْ حُرِّيَّةِ اِمْتَلَدَةِ فِي الْعِیْمِ الرِّضْوَانِ
يِلْ الْجُودِ وَمَعْدُنِ الْفَضْلِ مَا حَازَ اِنْبَا بَدِیْعِ حُسْنِكَ دَلَاوِي
خُصَصَرَتْ مَنْ وَصَافِ صُورَتِكَ شَلَا يَنْتَهَى وَلَا اَيُوصَفُهُ مَاهَرُ بَالْسَانِ
سَرَّ اَللهُ فِي رَاسِخِ الْعَقْلِ يَعْرِفُ سَرَّ الْكَرِیْمِ فِي عَبْدِهِ طَاوِي

* * *

اَمْسَكَ يَا حَافِظَ حُلِيِّ وَلِغِي قَوْلِ الْجَاخِدِينَ مَنْ لَا قُرُوا بِخَسَانِ
نَاكِرِينَ الْخِيزِ هَلِ الْعَلَّ لَا بُدَّ بَغْلُهُمْ يَلْقَاوَا اِدْعَاوِي
اَحْسَنْتَ اَمْعَاهُمْ بِالْجَمِیْعِ وَهُمْ سَاعِیْنِ وَلَتَسْمَ عَلَی الْفَتَّانِ
وَلَسَاوَا اَلِي قَاتَ مَنْ اَقْبَلَ سَبَقَ بَتْنِ وَسَبَطُوا فِي اَلْعَاوِي
وَلِيَّ جَلِّ سَلَامِ رَبَّنَا عَنْ اِذْهَاتِ الْفَنِّ وَالشَّرَافِ الْجُورِ الدَّيْجَانِ
وَالطَّلْبَا بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِالْعَتَبِ وَالْعِيزِ وَالْمَسْكِ وَجَاوِي
وَسَمِي فِي سَوَارِي الْبَيْتِ قَالَ الطَّيِّبُ قَالَ بِنِ غُلِي فِي اَمْرَاهِبِ لِلْحَانِ
وَالنَّسْبَةِ مَنْ طِیَّبَ الْاَصْلَ صَلَّى اَللهُ عَلَی الشَّمْعِ الْمَكَاوِي
نَسْعَى مُوَلِ الْمُلْكِ مَنْ اَرْحَمْتُهُ عَمَّتْ جَمْعُ الْعِبَادِ فِي الْبَصْرَاطِ وَمِيزَانِ

يَتَقَدَّرُنِي سَيِّدَ اَمْنٍ اَوْحَلَ يَوْمَ اَعْرَاضِي اِغْلِيهِ تَبْلُغْ مَا نَارِي
وَيَقَابِلُنِي بِالْغَفْرِ وَيَسْمَحْ عَنِّي وَيَتُوبْ وَيَصْفَحْ عَن جَمْعِ الْعُصَيَّانِ
لَيْنِ الْعَبْدِ اِغْلِيهِ مَتَّكِلٌ وَيَسْلُكُنَا جَمِيعَ مَنْ كُلِّ اَذْهَارِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « مئانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبُّ ابْنَاتِ حَسَانَةِ	وَأَلِي غَشِيثٍ كَانَتْغَنَمَهَا بُكْرَةٌ وَصِيْلٌ كُلُّ أَوَانٍ
وَأَنَا أَهْوَيْتُ مَرْيَالَةَ	مَارِيْتُ زَيْنَهَا فِي أَمْدَانِ غَرْبِنَا وَلَا فِي الْغَرْبَانِ
لِخُحِّي اسْتَبَابَ مَلَقَانَا	بَعْضُ الْأَصْحَابِ رَسَلُوا خَلْفِي وَمَشِيَتْ غَنَدَهُمْ وَكَدَانِ
مَسْرُورٌ قَاطِبُ الْكُتَّانَةِ	لَمَّا أَوْصَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَى جَوِيْعِ الْأَصْحَابِ وَالْعُشْرَانِ
لَلْقَى الرَّيْمِ نَشْطَانَةِ	هَيْفَةَ اسْتَبَابَ عَقْلِي مَنْ خَرَّ الشُّوقُ قُلْتُ يَا لَخَوَانِ

* * *

نَصَرُوا أَجْمَالُ مَنَانَةِ	مَكْمُولُ الْمَحَاسِنِ رَحَتْ رُوحِي ابْدِيعَتْ الْمَنَانِ
------------------------------	--

* * *

رُوحِي بَقَاتُ دَهْشَانَةِ	وَعَرَانَهَا اشْعَلِي فِي أَصْبِيْمِ اللَّذَاتِ وَ الْعُضَى يَبْرَانِ
لَحَضْنَتَهَا الطَّعَانَةِ	فِي أَشْقَاتِ يَهُمُّ وَعَرْفَتِي ابْخَبَهَا هَيْمَانِ
غَنَمُ الْفَرَائِجِ أَمْعَالَا	وَزَهَى عَلَى أَرْضَانَا قَالَتْ لِي بُودَلَالُ يَا وَلَهَانِ
جَاوَيْتُ قَامَتْ أَلْبَانَةِ	يَا رُوحُ رَاحِي قُلْتُ أَلَهَا هَذَا التَّهَارُ فِي الزَّمَانِ
الْبَيْنِ غَايَتْ أَمْنَانَا	وَحَنَّا أَجْمِيعُ طَاعَةَ يَامَلَاثِ الزَّيْنِكَ الْمُوصَانِ

* * *

بَيْكِ الْقُلُوبِ فَرْحَانَةِ	بَيْكِ الْمُنِيْمِ ابْخَالِي يَا وَلَفِي يَلُوكُ كُلُّ أَحْزَانِ
فِيكَ الْعِلَاجُ وَدَوَانَا	سَبَّحَانَ مَنْ الشَّا حَسَنَتِكَ وَبَهَاكَ يَاصْتِي الْعِيَانِ
مَنْ كُلُّ عَيْنٍ مَعْيَانَةِ	رَبِّي أَيْسَلَمَكَ وَيَتَجَبَّكَ مِنَ الْخُسُودِ وَالرُّقْبَانِ
سَعْدُ السُّعُودِ وَقَانَا	وَزَهَى أَرْسَامُنَا بُوَصْلَكَ كَبِّي وَرَادْفِي كَيْسَانِ
عُرَّةُ أَصْوَاتِ وَقْدَانَةِ	وَجَبِيْنِ كَاضِيْمَانِ وَبَيْتِ الْمُدِيدِ كَمَا تَعْبَانِ

* * *

عَنْدَكَ أَغْيُونُ مَكَّانَةِ	وَشَقَارُ كَاصْوَارِمِ طَعْنُونِي يَا ضَرْيَفَةَ الْحَجَبَانِ
وَرَدٌ فِي قَلْبِ سُبُوسَانَةِ	عَنْ كُلِّ حَدٍّ وَالْخَالِ أَغْلَامِ أَفْرِيدِ جَا مِنَ السُّودَانِ
وَالْأَلْفُ خُرُّ الْبَرَانَةِ	وَالْتَفَرُّ بِالْأَذْرَارِ أَمْرُسَعِ وَشَقَائِفِ مِنَ الْمَرْجَانِ
وَالْجِدُّ جِدُّ وَسْتَانَةِ	وَزَوِيْضِ الصُّدُرِ فِي التَّوَابِعِ كَاشَّابَةِ الرُّمَانِ
لَضَعُودِ سَرِّ مُوَلَانَا	وَزُلُودِ زُلُودَا يَبْرَانِي وَلُموْلُ دُرِّ وَصِيَامَانِ

نصروا اجمال مائة

مكمولت المحاسن رحت روجي ابديعث المئان

* * *

سر الحفات كتمائة
لرفاغ حازت اليانة
مير اغرامك اسبائة
كوني ارضاك في ارضانا
لحد الحسام العدا
مدموز جاحد العا
وهل التفاق لهفائة
من ال ينث مولانا
نسقاوا عالم الحفا

والرذف والخسر والبطن الطاري يجير في اذهان
وسباق مازموية بخلخال اهواي على القدامان
قلي اهديتي في مدحك جل التفات والعقيان
لشائمين العبا جملة البغضا صدقان
ياحافظ اللعا لاعتبي بوشيش حافي الثيان
في الهات الحديث اسلم هيشه اللامت العرفان
يوم الخروب ما يقضيوا امزية ازباغت النسوان
وسمي البيته قال الطيب من اضنايت العدا
يمجي ازلانا ونقبلنا بالغفو وبالفران

* * *

نصروا اجمال مائة

مكمولت المحاسن رحت روجي ابديعث المئان

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ محمد بن المكي

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي سَعْدِي اسْعِدْ وَالذَّهْرُ اسْخَالِي بِالْمَرَامِ
أَحْلَاثَ فَرْجِي وَزَهَاتِ أَيَّامِي • وَتَضَالِ أَجْمِيعَ أَهْيَامِي • وَرَاقِ بَدْرِي بَعْدَ أَغْيَامِي • الْمَالِكِي نَعْمَتْ
بِرُضَايَ • مَنْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ اغْفَاثَ قَرَّتْ عَيْنِي • بِالْوَصْلِ وَالْإِقْدَامِ

* * *

ثَالِثُ سَعْدِي وَذَرَكْتُ امْتَنَائِي • بُوَصْلِكَ يَا طَلَعْتَ الْبَدْرُ الْغُرَالُ السَّعْدِيَّةُ
سُلْطَانَتْ لَرِيَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَصَلَ الْخَيْبَ فِيهِ انْفَادَةُ لَهْلِ الْغَرَامِ
بِالْوَصْلِ يَا أَهْلِي يَذْهَبُ كُلُّ أَحْزَانٍ • وَيَتَضَمُّ الْقَلْبُ السَّلْوَانَ • يَكُ يَأْقَامُهُ غُصْنُ الْبَانِ • زَالَ حُزْنِي
وَلَسِيْتُ أَشْقَايَ • وَزَهَاتِ الْمُهْجَةِ الشَّائِقَةُ بُوَصْلِ الْعَدْرِئَةِ • سَرَدِيْتُ لَنِيَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَحَلَّى اسْتَوَاعِ الْفَرْجَةَ وَكُيُوسَ الْمَدَامِ
وَلِغَايِمِ الْوُثْرِ وَالنَّاشِدِ مُلُوعٍ • حَاقَ الْمَيَازَنُ كُلُّ أَطْبُوعٍ • وَدُخُولِ السَّابِقِ وَزُجُوعٍ • فَصَبِيحُ يَدْرِي
لَلشَّغْرِ إِذْرَايَةَ • وَالسَّاقِي لِلرَّاحِ مَا امْهَلْ وَالتُّوبَةُ مَجْرِيَّةُ • وَالسَّعْدُ فِي تَسْقَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَبَسَاطَنَا فِي رُوضِ إِذْوَاحِهِ تُهْدِي السَّامِ
وَعَرَايِمَ الزُّهْرِ وَطَيَّازَ فِي تُعْرِيدٍ • خَالَهُمُ لِلْعَاشِقِ تُفَكِّيدٍ • حِينَ يَرْتَبِيزُوا الشُّوقَ الْبَزِيدَ • وَالْغُرَالَةَ رَايَتْ
لَمُنَائِي • كَتَحَكُّمَ بِقَوَاعِدِ الزُّهْرِ وَتَرَادُفَ لَهْدٍ • لِلْعَاشِقِ الْغَلَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قَالَتْ عَالِسِي يَاعَاشِقِي لَدُ الْمَدَامِ
اجْمَعِ اشْمَلْنَا مَنْ لِيَةِ الْقُدْرَةِ • هَاتِ لَنَا كَأْسَ الْخَمْرَةِ • وَلَا الدَّيْرَ الرَّاحَتِ فَتْرَةَ • فُوزٍ وَغَنَمِ سَلْوَانَ
امْعَايَ • وَوَصَفَ قَدْزِي وَصُورَتِي وَخُرُوفِي بِاسْمِجِيَّةٍ • مَا فِي الْوَصْفِ إِحْرَامِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قُلْتُ لَوْصَافِ يَا مَنْ فَتَنِي أَجْمِيعَ لَرِيَامِ
الْقَدْرَ رِيَتْ يَاسَ امْنَعْمَ وَثُيُوتٍ • كَانَعَابِنَ تُنْظَرُ لِلْمُوتِ • وَالنَّجِينَ الْقَائِقِ التَّعُوثِ • أَهْلَالُ صَافِي مَنْ تَحْتِ
اسْتَجَايَ • وَالْغُرَّةَ غَرَّازَ وَالْخَوَاجِبَ ثُونِ امْتَرَقِيَّةٍ • مَرْقُومَةَ بَقْلَامِ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَعَيُّونَ سَاخِرَةٍ سَخَّرْتَنِي طَوْلَ الدَّوَامِ • وَرَدَّ الْخُدُودَ فَاقَ الْوَرْدَ الْمَنُوسُومَ • عَرَسَتْهُ مَا
تِلْكَ ابْسُومَ • أَلْفَ حَارِ السَّرِّ الْمَتَمُومَ • وَالشَّقُوفَ اغْلَاجِي وَذَوَايَ • شَهَدَاتِ امْنٍ امْصَالٍ وَلَتَغَارِ
اجْوَاهَرُ مَحْضِيَّةٍ • وَالرِّيْقَ امْنٍ امْدَامَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَالْجَيْدَ جَيْدَ دَائِمِي بَيْنَ اجْزَاخِ الْوَهَامِ
وَضَعُوضِ كَا ابْرُوقِ وَالصِّلْدَ الْمَتَمُومَ • مَا اذْرَكَ تَفَاحَهُ مَخْرُومَ • وَالْبَطْنَ فِي ثِيَابِهِ مَرْتُومَ • وَلُتْرَفَاغُ
اشْوَابِلُ فِي احْضَائِي • وَقَدَامَ الْهَائِثِ السَّرُورِ أُمِّي زَارَ الْحَسَنِيَّةِ • وَالسَّاقَ فِي ثَبْرَامَ.

* * *

بَعْدَ وَصْفِكَ يَا كَنْزَ اغْنَائِي
وَالْبَاقِي مَا انْطَبَقَ لَوْصَافِهِ بِالْكَلِّ سَبْحَانَ الْعَلَامِ
مَنْ الشَّاكُ وَجَعَلَكَ فِي الْغَايِ
وَهَذَاكَ اغْنَائِي وَلَمْ شَمْلِي وَذَرَكْتَ امْرِيَّةً وَالْخَيْرَ الْقَدَامِ
لَحْدَ يَا زَاوِي حُسْنِ ارْزَايِ
أَرْهَى بِهَا وَصُولَ عَلَى الْجُحُودِ الْمَغْبِيَّةِ وَالْوَعْدَ الشَّامِ
أَفْعَائِلُهُ اتَّقَدُّهُ لَهُ جَرَّايَ
الْدَّاعِي بِالْعَرَفِ مَا عَرَفَ عَيْشُهُ سَارَ الْحَبِيطَةِ بِالْجَحْدِ وَلِخَصَامِ
بَاغٍ وَشَرَى فِي سَوَاقِ الْخَلَائِي
سَوْقِ الْبُهْتَانِ وَلُتْفُجُوزِ نَغْيِي أَرْضِ الْحِيلَةِ سَكْنَهَا الْعُشَامِ
وَالسَّلَامِ الْاَشْيَاخِ اسْوَايِ
شِيَابِ وَشُبَّانِ وَالْاَشْرَافِ الْجُومِ الْعُلْيَةِ عَنْهُمْ طِيبِ اسْلَامِ
وَسَمِي وَاضِحِ دُونَ الْحَقِيقَةِ
حَرْفِ الْبَا وَالضَّادِ بَنِ الْمَكِّي بِخِيَارِ اسْمِيَّةِ تَلْدِيرِهِ الْقَهْطَامِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لُبَّابة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

مَالُ نَارِ الْهَجْرَةِ فِي الْمَهَاجِ شَاغِلَةٌ فِي الضِّيِّ وَغِيهَايِي لَاحِثَ كَمٍ مِّنْ مَّشْهَابِ
سَارَ لَهَايِي فِي اصْنِيمٍ اخْشَائِي طُولَ الْحَيَاثِ لَهَايَةِ
مَالُ دُمُغِ الْجَالِي مِّنْ حَرِّ الْجَفَا وَالْهَجْرَةِ كَبَّابٌ مَّهْجُورٌ ابْغِيزِ اسْبَابِ
فَأَقْدِ اخْبَائِي عَلَى اخْلُودِي فِي شَوَاقِي فِي الْبَيْمِ صَبَابَةِ.
مَالُ قَلْبِي سَاقِمٌ بِلُصَايِصِ الْهَوَى يَافْرَادِي ذَابَ وَفَيْثَ مِّنَ التَّغْدَابِ
رَابَتْ اِهْدَابِي وَاجْبُونِي يَا نَاسِي لَرَمَاسٍ مِّنْ دَابَا
مَالُ مَصْبَاخِ الرُّيْنِ الْقَاصِرَةِ الْعَلْدَةِ غَلَقَاتِ لَبَّابِ وَلَا جَادِثَ بَكْرَابِ
رَاخَ فِي اكْرَابِي زَيْتُ التَّبَسُّيمَةِ دَاثَ الْبَهَا الْمَصْنُوبَةِ.

* * *

عَالِجِي بَوَصَالِكَ يَا لَهَاخِرِي مِّنْ غَيْرِ اسْبَابِ حُلِّ الْعَزَالِ الْبَابِ
صَوْلْتُ اخْبَائِي عَازَ حَسَانِ اجْمَالِكَ يَا لَرِيمِ لُبَّابَةِ.

* ■ *

يَا هَلَالُ الْبَا مِّنْ حُجْبَةٍ وَرَدَتْ يَا مُوَلَّايِي وَجِبَةِ اِمْعَالِكَ تَشْجُوبِ
يِيكَ نَزْهَى بَغْدِ الْكُرْبَةِ الْفُورُ بِلَاتَانِ وَ قُرْبَةِ اَلَالِ لَمْفَارَبِ
اَلرَّالِ اَمَامِي فِي قُبَّةِ الْهَيْبِ لَكَ رُوحِي وَالرُّقْبَةِ اَجْمَالِكَ السَّرَاقِبِ
مَا الضَّرْثُ اَمِيْلِكَ يَادُرْتُ الْبَهَا فِي عَجَامٍ وَلُغْرَابِ فَقَتِي سَايِرَ لُغْرَابِ
صَوْلُ بَقْرَابِي فِي اَوْصَافِكَ تَفْهَى نَاسِ الْوَقَا الْقَرَابَةِ.
وَزَمَانُ اِلْهِيءُ بَرَضَالِكَ يَا اَغْزَالِي وَسُرُورِي طَابَ وَمَعَالِكَ اِخْلَى لِحَطَابِ
عَالِجِ اَعْطَابِي اَلْحِيْرُ فِي بَهَاكَ اَمْصَبَاخِ الدَّجَا اَلْقَطَابَةِ.
وَأَشْ رَى مِّنْ لَا شَأْفِ اَلْعَالِي اَقْبَالِكَ مَا زَالَ اِهْتَابِ وَالْكَسْرَةِ وَزَبَابِ
خَيْرُ الْبَابِي وَالْاَطْيَازِ الْجَاوِبِ كَامَلَجَةِ وَشَبَابَةِ.
اَلشَّاهِدُكَ فِي خَضْرَتِي يِيكَ لَمْنَالُ يَالْوَجِيَةِ تَضْرَابِ يَاعَايِثَ كُلِّ اَطْرَابِ
اَلزَّايَةِ اَطْرَابِي اَمْعَ اَهْوَالِكَ الطَّاعِي يَوْمَ اللُّطَامِ حَرَابَةِ.

* * *

شَوْفُ مِيْرِ الدَّاثِ فِي رَهْبَةِ وَيِيكَ يَاقُوْثِ الرُّوْحِ اَهْبَا اَكْدَاثِ اَلْمَشَاهَبِ
اِمْعَالِكَ مَا نَفَعْتِي كُتْبَةِ حَايِرَةِ تَبْجِيْلٍ وَرُزْبَا اَوْشَانِ وَمَرَاتِبِ

نَاسٌ لَوْلَايَةِ وَالنَّسَبَةِ كُلِّ وَاحِدٍ عَقْلُهُ نَسَبًا ابْنِيكَ الْكَاسِبُ
يَا غَلَامُ الْعَبْدَ لَاوِي إِلَى يَتُوكَ فِي سَاعَتِ لُخْرَابٍ وَالسَّالِفُ لُونُ اغْرَابٍ
زَادَ ثَغْرَابِي وَالْجَيْنِ الصَّائِي وَالْحَاجِبِينَ ضَرَابَةَ.
يَهْوَني بَيْنَهُمُ الْعَجِيبُ مَا يَنْ اَكْدَا وَشَعَابٍ وَغَيُونُ اَتْبَانُ اجْعَابٍ
سَبَّتُ اَزْعَابِي وَالشَّفَارُ اغْوَالِي تَزْكُوا الدَّاثُ فِي نِعَابَةِ.
عَلَى الْوُجْنَاتِ اِنْظَرْتُ الْبَاغَ وَالزَّهْرَ وَالتَّسْرِي يُعْجَابُ جَبْرَ سَائِرِ لَنْجَابِ
لَامَتْ الْجَابِي اَنْتَارَ وَالْقَلْبُجُ ابْزُوجُ اَمَّا الْقَيْنُ عَجَابَةِ
وَالسُّتَانُ اَمِيلُ الْمَرْجَانِ وَلَمْ يَسْمَ دُرٌّ فِي تَلْهَابِ سِرِّ الْحَيِّ الْوَهَابِ
زَادَ ثَرْهَابِي فِي احْشَائِي يَبْرَاهُ بِالشَّوْقِ لَهَابَةِ.

* * *

شَوْفُ لَلْعَتُونَ وَغُبَّةُ لَيْسَ قَبِلُوا مَنِي رُغْبَةِ وَلِيْلَهُمْ رَاغِبُ
الْجِيدُ طَاوُسُ فِي الْعَزَّ اَزْبَا فِي اخْرُوجِ الرُّوضِ اَثَرِي بَيْنَ الْمُضَارِبِ
وَالْمُضْعَاذِ فِي سَاعَتِ ثَبَا كَاسِيُوفِ اِنَّهَذَا اَمِنَ الْبَا اِثْحَدُ مَنْ جَانِبِ
وَالْمُعَاصِمِ بِمَقَاصِي مَنْ اُورِيْقُ تَسْخَرُ سَائِرِ لَلْبَابِ تَزْكُوا دَمْعِي صَبَابِ
قُلْتُ شَ اسْبَابِي وَالصَّبَاغُ اَقْلُومَةُ حَاوَزُوا اسْرَارَ وَلِبَابَةِ.
وَالصَّنْدَرُ لَمْ يَهْجُ نَحْكِي اَزْيَاضَ نَاعِمٍ نَهْدُهُ رُكَّابِ رُمَانُ اَزْعِي لَنْكَابِ
بَانُ رُكَّابِي نَحْتُ لَقْمِيصِ الْهُودِ اَمِنَ السَّالِ رُكَّابَةِ
وَالْبَطْنُ مَنْ خَالِصِ الْخَرِيرِ رِيثُ حُسْنِ اجْمَالِهِ سَلَابِ وَعَلَى الْعَاشِقِ غَلَابِ
طِيبُ مَطْلَابِي وَزْدَافُ اَعْلَى الْمَخْرَمِ وَلُخْرَامِ غَلَابَةِ.
وَالزَّدَافُ اسْوَارِي تَسْبِي الْخَاضِرِينَ وَجَمْعُ الْغِيَابِ كَاتِبُهَا فِي الْيَابِ
خَالِصُ الْيَابِي وَالْقَدَامُ اِخْدَلْجُ جَمْعُ لَعْقُولِ غِيَابَةِ.

* * *

هَالِكُ خُلَّةٍ فِي خَرْفِ الْبَا اِثْحِيزُ فِيهَا جَمْعُ الطُّلْبَا جَمَالُهَا سَالِبُ
اِبْجَاخِدْكَ عَمْرُكَ ثَقْبَا اَشْوَاهِيْدِي وَقَوَالِي صُعْبَةِ عَلَى الْيَدِي لَاعِبُ
لُؤْيَجِي فِي الْخَرْبِ اِبْسَرِيَّةٍ مَنْ اَسِيُوفِي يَلْقَى ضَرْبَةَ الشَّاهِدَةِ هَارِبُ
مَائِلِيَةِ اَمْرِيَّةٍ سَرَّاقِ الْخُرُوفِ اِنْحَقُ نَهَابِ وَجْهَ بِالْجَحْدِ اَكْهَابِ
قُلْ لَكْهَابِي اَصْلَابَةِ حَاوَزِ اَقِيلِ الْخِيَا اَوْ لَكْهَابَةِ
اِشْحَالُ مَنْ مَرَّةٍ عَرْضِي اَوَّلَا اِحْسَنَ لَمَقْلَسِ الْجَوَابِ هُوَ وَالْيَاسِي لُورَابِ
حَاوَزُ فِي اَجْرَابِي صَادَقُهُ هُوَلُ اَكْبِيرُ اِبْجَمْعُهُمْ وَلَوْلَابَةِ.
فِي الشَّيْثِمِ اَثْلَاهَا وَلَا اِنْعِ اَيْتَهَى عُكْلِي كَدَّابِ سَهْمُ الدَّقِّ وَلَعْدَابِ

عاش في اغدايي رَا ابخاشه يوم الحَرْب الطويل كدابة.
 على افعاله لقيح حايث الطبيعة باقي ماثاب ولا فاز ابمراثاب
 كيف مراثبي كا الحقه من قيل اليوم من العتابة.
 على العثمة لازال ولا ايزول طول احيائه نصاب يعرف ولبي غصاب
 حيز الصابي جاخ خزته ما يرقه من افداذه صابة.
 والمعسل هو التالي قول للمطموس الثقاب صرصر عنه لحقاب
 طول لحقابي ولا البالي بمتاله كلهم نقابة.
 سهم الفضا والدق على الخناك والطرش على الجناب ماتفتز له الثاب
 على القرنايي اولا ايحق ايزول بين الوزا الجنابة.
 ماقرى ما حاط ناس العلوم ولا حصن لحزاب لكسر له المزاب
 صاب ميزابي اغلية مالي وهرب طول لبدا العزابة
 على الاشراف اولاد الزهرة الطاهرة هل الفضال ومراثاب وعلى قاري لكتاب
 هبت في اكتابي اسلامنا على الاسياد اهل التقى او مراثابة.
 وسمي عبد الهادي طالب العفو من عند التواب ياربي بالآواب
 هبت اجوابي يالمولى ما لحتاج في السئال ثوابه.

* * *

عالجيني بوصالك يالهاجرني من غير اسباب حل الغزال الباب
 صولت اخبايي عاز حسان اجمالك يالريم ثبابة.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مالكة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابي

يَا مَنْ طَلَعُ هَلَالِكَ • يَفْجِي ظِلَامَ لَخْلَاكَ • نَخِي شُمُوسَ لَفْلَاكَ
لِلَّهْ جُودِي بَوَصَالِكَ • نَخِي بُرُوزِي عَدَالِكَ • لَنِي غَلَامَ حُسْنِ جَمَالِكَ • قَبْلَ الصَّيَامِ يَا مُوَلَاتِي وَانَا
غَلَامَ مَمْلُوكَ • وَمَنْ الْفِرَاقُ مَهْلُوكَ • وَيَا ثُجُودِي تَتَعَايَ دَائِي الْهَالِكَةَ • إِلَّا تُخْفِي قَلْبِي
يُوَاصِلُكَ • وَيَا دُرِّي بَقِيَ الْغَارُ غَلِيكَ.

* * *

أَرَايَةَ لِمَالِكَةِ يَا مُوَلَاتِي الْهَالِكَةَ • لِيكَ الْعَبْدَ وَكُلَّ مَائِلِكَ • نَصَرُوا مَالِكَةَ
خَمَلْتَ الْمَلِيكَ

* * *

وَمَحَاسِنُكَ وَسَرَازِكَ • فَتَنَةُ لُكُلٍ مِنْ رَاكَ • وَبِهَالَا لَيْسَ يَدْرَاكَ
لَا زِلْتُ نَزَّجِي بِشَارَاكَ • يَاتِي لَمُرْسَمِي بِخَبَارَاكَ • وَيَفِيدُنِي بِصَحِّ مَزَارَاكَ • وَلَقُولُ جَادَ سَعْدِي وَكَمَلُ
قَصْدِي فِي يَوْمٍ مَبْرُوكَ • وَاضْحَى الرِّقَبِ مَتْرُوكَ • وَلَجَدُّ الْفِرَاقِ وَنَعْنَمَ سَاعَةِ مَبَارَكَةِ • وَلَا دِلَّ اللَّهُ
يَتَصَرَّكَ • مَنْ رَحِمَ سَوَاكَ مَامَعَاهُ شَرِيكَ.

* * *

مَآخِرُ نَازِ افْرَاكَ • وَمَا عَزَّ مَلَقَاكَ • رَبِّ لَوْجُودَ رَقَاكَ
عَقْلِي ذَوَا وَثَاةَ بُشُوقِكَ • وَالْجُودَ مِنْ أَوْصَافِ احْقُوقِكَ • لَوْ كَانَ لِرُحْمِي مَغْشُوقُكَ • تَفْدِيهِ مِنْ غُلَاةِ
كَيْفَ فِدِي نَاسَ عَشْقُوكَ • وَفَنَاؤَا جِينَ فَرْقُوكَ • الْبِي مُسَلِّيَةً وَأَنَايَ مِنْ خَالَتِ الشُّكَّى • جِينِ اذْلَعِ
فِي الثَّلَاثِ سَابِقُكَ • وَزَمَائِي عَظَمَ وَقَالَ لَا يَلْقِيكَ.

* * *

إِيلا وَفِي مِبْعَادِكَ • رُوحِي لِهَيْبِ لَفْدَاكَ • نَخِي اغْدَايَ وَغَدَاكَ
ثَبِي ثُودِي وَلَوْ ذَاكَ • وَزَيَارَتِي اجْعَلْهَا وَرْدَاكَ • حَتَّى خَيْبَ مَالِي يَغْدَاكَ • يَامَنْ قَوَامَ قَدْكَ مَرْهَافَ صَبِيلِ
هَازِمَ غُدُوكَ • وَيَحْدُ مَنِي يَحْدُوكَ • وَاطْفَافِ السَّوَالِفِ بِالطَّيِّبِ لَسِيمِهَا اذْكَى • نَسِي عَقْلَ أَلِي
يَشَاهِدُكَ • بَتَرَاصِغَ لَدَرَارِ دِي تَنَاسَبَ دِيكَ.

* * *

اجْبِينْ بَلَدُ ثَمَامِكَ • مَهْمَا يَتَوَقَّ فِي سَمَاكَ • يَخِي أَلِي اسْتَحْمَاكَ
مَنْ قَوْسَ حَاجِبِكَ وَالْيَامَكَ • وَاشْفَارَ هَازِمَةَ ظِلَامِكَ • وَالْخَالَ مَشْتَمَرِ بِخَسَامِكَ • وَلَحْدُودَ وَرْدُ قَالِي

فُوقُ اِيَّاصُهُ اِثْنَيْنِ عُمُوكُ = وَتُبُوزُهُمْ عَشْمُوكُ . اَلْاَلْفُ زَادَ سَرَّكَ . وَالشَّقِيْنِ لَمُدْرَمَكَةِ = وَالمَيْسَمِ كَدُوْرُ
خَالَمَكَ وَالتَّغْرِزُ الْمَنْظُوْمُ جُوْهْرُهُ يَسْمِيْكُ.

* * *

عُتُونُ لَاخِ الْوَارِكِ = وَالْجِدِ طَاوُسِ الْاِرَاكِ . بُوشَامِ لَيْسَ يَدْرَاكِ
وَالْوَابِغِ الصَّدْرُ دُكَارِكُ . وَاضْعُوْذُ كَسِيُوْفُ عَقَارِكُ . وَزَلُوْذُ رَايْمَةِ لَسُوَارِكِ . وَكُفُوْفُ نَاذِي تَكْرَمِ
بُنْدَاهَا تَرَاْفُ عَزْرُوْكُ . وَغُلَى غَدَاكُ نَصْرُوْكُ . وَخَلَلِ وَخَلِي هَلَّا دُرَكْتُ قَوْمِ دَارَكَةِ . وَقَلَايِلُ فِيْهَا
جُوَاهِرُوْكُ . تَبَارَكَ الْمَلِكُ سَرَّهَا يَسْرِيْكُ.

* * *

مَايَنْتَهَى ثَوْبَاْلَكَ . يَامَنْ اَعْمَلْتَ بُوْقَاكِ = الشَّتَامُ وَاهَبْ اَصْفَاكِ
بَالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ لَوْصَفِكَ = وَلَقِيْلُ يِيْكُ مَنْ لَا عَزْلَكَ . حَتَّى تُوَدِّيَ مَنْ عَطَفَكَ . كَافِي هُدِيْتِي
بِخَسَالِكَ = حَتَّى لُفُوْرُ بَقْفُوْكُ . بِالْجُوْدِ نَاسِ عَزْلُوْكُ . لَوْلَا سِيُوْفُ صَدِّكَ دَمُّ الْحَسَاذِ سَاْفَكَ . شَيْ
يُوَالِفُ مَنْ لَا يُوَالِفُكَ = وَالتَّ رُوْخِ الرُّوْحِ كُلِّ رَاْحَةٍ لِيْكُ .
خُصِّصَتْ فِي مَدِيْحِكَ حُلَّةٌ بِالْقَاطِ سَاْلَكَةِ . يِيْكُ اَرْقِيْتُ وَطَانِي سَلَكِ
كَمْ مَنْ اَسَمَ فِي الْغَا نُسْبَتُهُ لِيْكُ
هَبْتُ السَّلَامَ لِمَقَامِ خَضِرَتِكَ يَاثَايَكَةِ . وَجَوَارِخِ لِعَضَى لَتَاْجِيْكُ
وَالسَّاكِنِ بِسَلَامٍ وَاجِبِ يَحْيِيْكُ
هَآذِ الْيَدِيْمِ مَنِّي هَآذِ الْحُلَّةِ لِمَبَارَكَةِ . وَسَتَعَقَّدُ فِي بَدِيْعِ جُوْهْرِكَ
وَالنَّاطِمِ لَسَجَالِ اَسْمِهِ يُوْرِيْكُ
الْفَرَايِلِي الْخَاْجِ اَحْمَدُ صَمَمَاْمِ لِمَدَاهِكَةِ . كَمْ مَنْ دَاْعِي فِي الْغَا اَذْهَكَ
لَاخْشَى هَتَّافِ غَيْرِ دِي يَضَاهِيْكُ
مَدَخُ النَّهَا وَخَلِي جَمْعُ الْحَسَاذِ تَنَكِّي . وَغَنَمُ فِي السُّلُوَانِ سَاعَتِكَ
مَائِعُوْرُ فِي دَا الزَّمَانِ مَايَايِيْكُ .
وَاسْعَى الدَّمَامُ لِلْعَدْرَةِ لَوَجِيْبَةِ النَّاسِكَةِ = وَيَلَا جَادَتْ جُوْدَهَا مُسَكُ
لَشَمْلُ ثَوْبِ غَرِيضِ مَنَكْبِهِ يَكْسِيْكُ.

«انتهت بحمد الله وعونه»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ الجيلالي الشباني

أَمِيرُ الْحُبِّ أَطْعَى عَلَى امْتِهَاجِي وَأَحْكَمَ بِالْجُورِ مَا عَفَى وَاسْكُنْ لِي لَفْنَادُ
وَقَهْرُنِي يَوْمَ الْمَسَافِرَةِ وَأَمْلِكْ لِي الدَّقَانَ صَارَتْ مَذْهَبُهُ
يَاوِيحُ اشْكَايَ مِنْ الْجُفَا وَالْبُعْدِ وَالْعَذَابِ يَا مَخَانِي وَالْوَعْدِ الزَّادُ
وَجَفَانِي بِالْذَمِّ عَامِرَةٌ شَلَا قَسِيَتْ فِي اغْرَامِ الْعَذْرَبِيَِّّةِ
اجْرِخِي الْغَرَامَ يَا غَزَالِي وَاتَّخِمْتِ أَهْوَاكَ دُونَ رَيْبٍ فِي دَاخِلِ الْجَسَادِ
لَكِنَّ الثَّيْرَانَ زَاغَرَةٌ لَهَيْتَ قَلْبِي وَمَا غَطَفَ قَلْبَ اغْيَا
الْحُبِّ الْقَانِي وَمَلَكْنِي يَا وَلِيَّيَ وَالذَّاتِ وَاهْنَةُ وَهْوَايَ بَجْدَادِ
وَالرُّوحِ أَمِنْ الْهَجْرَةِ خَائِرَةٍ وَالْجَسَمِ الْخَالِ وَالْهَوَى شَدَّ اغْيَا
شَلَا مَا نَحْكِي مِنْ الْغَرَامِ الْقَاسِي لَهْوَالِ وَالْمَحَانِ وَزَايِدِ تَهْنَادِ
وَهَمَلْتُ الدُّنْيَا الْعَادِرَةَ وَأَذْوَيْتُ وَقُلْتُ فِي الشَّعَارِ الْوَهِيَّةِ

• • •

لَصِرَ اللَّهُ ابْنَهُكَ بِالزَّيْنِ الْغُرَبِيِّ يَا رُوحَ رَاحِي لَغَزَالَةِ سَعَادِ
يَا وَرْدَةَ بِالطَّيْبِ عَاطِرَةٌ يَا كَنْزَ اغْتَايَ يَا رَيْمَ السَّعْدِيَّةِ

• • •

تَعْرِفُنِي يَازِدْرُثَ الْمَحَاسِنِ مَكْسُوبَ ابْنَهُكَ بِالْقَهْرِ مَا عُنْدِي ثَبَاطِ
وَلِيَّتِي بِالْقَلْبِ ظَافِرَةٌ وَالْحُبِّ اضْيَبَ مَا عَمَلِي شَرْعِيَّةُ
الَّتِي مَكْمُولَتُ الْبَهَى فِي الْعَزِّ وَالْخَنَاطِ رَائِقَةُ وَالْخَيْرِ وَالسَّعَادِ
مَا بَنِي فِي الدَّاجِ سَافِرَةٌ مَا رَاقِيَّتِي أَخِيْبَ صَبِيحًا وَمَسِيَّةُ
مَا مَلَكْتُ الْهَوَى كَمَا امْلَكْنِي خِلَافِي فِي السَّجَانِ وَزَمَا عَنِّي لَكِيَادِ
وَأَتَرَكْنِي فِي ابْخُورِ زَاخِرَةٍ وَبَقِيْتُ مِنَ الْفَرَاقِ رُوحِي مَسِيَّةُ
يَا وَلِيَّيَ بَرَصَاكَ جُودَ وَغَطَفَ يَا تَاجَ الزَّيْنِ لِاسْتَقِي فِي حُسَادِ
الْحَاسِدِ مَا بَاغَ مَا شَرَى مَا جَالَسَ زَيْنَ فِي امْتَاذَةِ غَلِيَّةِ
أَنَا فِي حُرْمَتِكَ يَا لُحُودَةَ عَالَجَ قَلْبِي لِاتَّخِلْنِي فِي التَّكْسَادِ
فَأَكْدِي نَرْتَاحَ وَتَبْرَا أَلَيْسَ لِي أَطْيَبُ شَابَ مَايَا

• • •

لَا زِلْتُ أَلَاوِيكَ يَا لَهَيْفَةَ وَلَرَاجِي سَاعَتْ لَوْصَالِ يَتَجَبَّرُ الْفَنَادِ

وَتَعُوذُ أَيَّامِي الزَّاهِرَةَ وَتَجْلِسُوا فِي الرَّسَامِ بِاخْلَافِ أَزْهِيَةِ
نَمَجْدٍ وَتَجُولُ فِي أَبْهَالِكَ اسْعَدِي وَالذَّاتِ هَائِلَةِ مَا تَيْقَى تَعْقَادِ
وَلَشَوْفِكَ شَوْقَةٌ امْبَاشَرَةٌ يَأْكُتْزُ اغْنَانِي لَا ابْتَحِلِشْ اَعْلِيًّا
أَنَا يَا غَزَالُ مَا الزُّوْلُ الرَّاعِي لَوْصَالِ وَالْمَصَالُ اسْوَدَتْ اَلْتَمَادِ
يَا حَذَّ الْوَرْدَةِ الْعَاطِرَةِ يَا أَلْفَ الْبَهِيْجِ يَا شَفَائِفَ عَدِيَّةِ
يَا جِيدَ فِي الْأَمْثَالِ جِيدَ طَاوُسٍ يَسْلُبُ رُوحِي وَمَهْجِي مَائِثَلُهُ يُوجَادِ
يَا صِلْدُ امْلِكْنِي بَلَا اشْرَى يَا نَهْلَ اصْبَغِزْ جَهْلُ كَمْشُهُ فِي اَلْيَدِيَّةِ
الْبَطْنُ الْأَطِيفُ مَلِكْنِي تَهْنِي حَتَّى اضْحِيْثُ سَاهِرُ مَا رَمَتْ اِرْتِكَادِ
وَالْجَالِي فِي الدَّاجِ سَاهِرَةٌ نَدَهْلُ عَقْلِي وَمَا عَرَفْتُ أَشْنُ بِي

* * *

شَلَا مَا يُوصَافُ فِي وَصَافِكَ وَالْبِي سُلْطَانُ كُلِّ زَيْنِ اغَايْثِ الْأَلْشَادِ
لَتَكْ لِحْضَرِيَّةِ امْمُخْتَرَةِ بَنَتْ الرُّوْقِي وَفَائِقَهُ كُلِّ اصْبِيَّةِ
الْبِي رُوحِيهِ وَزَائِقَةِ وَاجْمِيَّةِ وَمَأَذَبَةِ وَذَوِيَّةِ مَنْ الْأَنْجَادِ
وَفَكَارَكَ بِالْعِلْمِ زَاخِرَةِ الْبِي رُوحِي وَفِيكَ غَايْثُ لَمْيِيَّةِ
لَاخِرَمُ جَفْنِي مَنْ التَّنَظَّرُ قَبْلِي مَكْسُوبُ عَبْدٍ لِيكَ طَائِعٍ يَا سَعَادِ
يَا زَاخَتْ رُوحِي الْقَاصِرَةِ شُوفِي مَنْ خَالِي وَمَا صَائِرُ بِي
هَذَا عَاَزَ اللَّهُ يَا غَزَالِي وَالْعَاَزَ اصْبِيْبُ لَا اَلْدُورُ حَنْدُ فِي الْعَتَادِ
لَحْتُ الْعَاَزَ ابْحَثْ مَنْ اسْرَى وَنَجَاهُ الصَّالِحِينَ جَمْعُ الْأَوْلِيَا
وَالْعَاشِقُ الْغَرِيْبُ مَنْ ابْحَالِي يَسْتَغْطَفُ لِآلَاءِ دِيْمَا سَائِرِ الْأَبَادِ
وَقَلِيلُ فِي حَقِّ الْمَعَاشِرَةِ يَا رُوحَ الرُّوحِ لِيكَ الرُّوحُ اهْدِيَّةِ

* * *

امْعَاكَ ابْعِيْثِ الْبَيْشَ طُولَ غُمْرِي وَلَحُوزُ اِرْصَاكَ يَا غَزَالِي بَاشَتْ اَلْعِيَادِ
بَرْدُ يِرَابِي الْقَاهِرَةِ رَفَقِي بِي وَطْفِي النَّازِ الْمَقْدِيَّةِ
اَذْوَاتِي غُنْدَكَ يَا لَهِيْفَةَ وَنَا مَضْرُوزُ بِالْهَوَى وَالذَّمْعُ الْهُوَادِ
شُوفِي مَنْ خَالِي وَمَا اجْرَى اَرْحَمُ الْعَشِيْقُ كُنْ بِالْوَصْلِ اسْخِيَّةِ
اَشْمَنْ يَوْمَ اَتَكُونُ بَارِزَةً قُدَامِي فِي اَبْيَابِ خَائِلَةِ يَا زَاخَتْ الْأَكْبَادِ
وَالصَّفْرَةَ بِكْيُوسِ دَائِرَةِ كَيْسَانَ الْحُبِّ وَالْمَدَامِ الْمَسْتَقِيَّةِ
نَقْطَفُ شِي وَزَدَاتِ مَنْ اَلْخُلُودُكَ وَلُبُوسِ الْيَدِ وَالْقَدَامِ وَسَعْدِي يَسْعَادِ
وَالْجَحَادِ اَتَعُوذُ خَاسِرَةً وَنَا وَلْتِي عَلَى الرَّهْوِ يَا لَمْيِيَّةِ
نَفْدِيوَا اَلِّي صَاغَ دُونُ رَيْبِ اَرْوَجِي وَخَنَا امْعَالِقِينَ وَرَيْقَكَ تَوْدَادِ

يَمْتَاوُجُ فِي الدَّاثِ وَيَسْرَى يَسْقِي لَعْلَالَ وَلَجْرَاخِ الْمَكْمِيَّةِ
أَنَا مَا ضُنَيْتُ هَاكَدِ تَتْرَكْنِي وَنَا اغْشِيكَ حَسَنُكَ طَوْلُ الْآبَادِ
لَيْسَ الْفَرْقُكَ يَا الزَّاهِرَةَ عَدْبُ وَجْهِ وَزَيْدِي كُلُّ انْلِيَّةِ
ارْضِيَتْ اِبْلَقْضَى الْيَ اَمَقْدَزُ وَاسْمِي جَلُولُ يَا السَّامِعُ حُلْتُ الْاَلْشَادِ
وَسَلَامِي الْجَمِيعِ مِنْ اقْرَا وَغَلَى الْبَنَاتِ بِنَسُومِ اذْكِيَّه

* * *

نَصَرَ اللهُ اِبْهَالِكَ يَا الزَّيْنِ الْقَرْبِي يَا رُوْخَ رَاخِي الْغَزَالَةِ سَعَادِ
يَا وَزْدَةَ بِالطَّيْبِ عَاطِرَةَ يَا كَنْزَ اغْنَايَ يَا الرِّيمَ السَّعْدِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة ■ فارحة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الدباغ

مِيرُ الْحُبِّ اطْعَى وَجَارَ عَنِّي جَرْدُ لَكْفَاحِ مَتَقَلَّدَ بَسْتَاخِ حَارَتْ فِيهِ اغْقُولُ رَاجِحَةَ
بَبْطَالُهُ مَا ارْتِ اغْلِي رَاذَ الْخَسَاخِ مَا تَاوِي بَسْرَاخِ قَلْبُهُ لَيْسَا يَدْرِي امْسَامِحَةَ
وَجَمَارُ ثَقْدِي فِي مُهْجِي رَاذِلِي تَنَوَّاحِ كَلَّ امْسَا وَصَبَاخِ عَبْرَاتِي عَلَى لَحْدُودِ سَائِحَةَ
مَدَالِي صَهْرَانِ فِي الدَّجِّ تَقْلُبُ بَجَرَاخِ فِي لَجْسَامِ اجْرَاخِ وَخِيُولُهُ لِلْخَرْبِ طَافِحَةَ
لَوْ ذَاكَتْ لَأَسَ لَهْوَى اجْرَاخِ تَعْدَزُ تَلْخَاخِ فِي الزَّيْنِ الْوَضَاخِ سِيَمَاتِ اهْلُ الْحُبِّ وَاضِحَةَ

* * *

عُظْمِي يَامَ التَّوَّاجِلِ يَاصْبِي الْمَاحِ طَلِقْلِي لَسْرَاخِ زُورِي يَالْغَزَالِ فَارْحَةَ

* * *

أَمَا دَرُثْتُ فِي الْهَوَى وَخُتْمُهُ فِي جَبَاخِ كَتَمَ الْحُبِّ اصْلَاخِ وَالْيَوْمِ اسْرَارِي بِيكَ بَائِحَةَ
نَظْرَةَ يَابَاشَتْ لَعَوَارِمَ فِي ابْهَالِ اصْلَاخِ دَامَتْ كُلُّ افْرَاخِ وَيَأْمِي بِرَضَاكَ فَارْحَةَ
بَيْنَ الصَّفْرَاثِ وَالْعَوَارِمِ عَدْرَلِي رَاخِ وَرَشَفَ كَاسُ الرَّاخِ لَسَقَاوَا الْمُؤَلَى امْسَامِحَةَ
سَاعَةً لَهْنَا عَلَى ارْضَا يَا كُنْزِي وَزَبَاخِ لَعْنَمُ دُونِ امْفَرَاخِ بُوَصْلَكَ عَلَى الْاَيَّامِ نَاجِحَةَ
مَا بَيْنَ افْرَاشٍ مَخْتَفِلٍ مَنَطِقُ لَسْرَاخِ دُوَحَاتِ التَّدَوَاخِ غُصْنِي مَا بَيْنَ ذَوَاخِهِ مَا يَحِخَةَ

* * *

قَدْ لَكِ يَارَايْتُ النَّصْرَ مَخْدَةً بَيْنَ افْوَاحِ وَثِيوَتِكَ لَوْفَاخِ بَغْوَالِي وَمُسُوكِ فَائِحَةَ
وَجَبِينِكَ بَصِيَاهَ فَاقُ لَبْدَزُ فِي لَيْلَةِ رَاخِ وَالْعُرَّةُ مَصْبَاخِ وَخَوَاجِبُ كَنِّ افْوَاسِ لَا يَحِخَةَ
فِي غُضَايِ لَشِبْهَمُ وَشَفَارَكَ كَنِّ اَزْمَاخِ لَاحُوا عَلَى لَلْمَاخِ وَلَحْدُودِكَ وَزْدَاثِ فَائِحَةَ
وَالْغُنْجُوزِ اقْوِيمِ دَرْكَلِي وَمَرَاشَفِ تَوْضَاخِ شَهْدَاثِ فِي الْجَبَاخِ وَجَوَاهِرُ لَتَغَارِ نَاصِحَةَ
وَالْعَتُونِ ابْهِيحِ لَلْضُرَةِ وَالْعَبَةِ ثَمْرَاخِ وَالْجِيدِ فِي ثَمْرَاخِ مَثْرُ جَمْعِ الْغَزْلَانِ سَارِحَةَ

* * *

وَالصَّدْرُ الْمَوْشُومُ بِأَلْبَهَا فَايِقُ كُلُّ الْوَاخِ وَنَوَابِغُ ثَقَاخِ وَصُغُودِ اسْيُوفِ لَلْمَكَاخِحَةِ
وَالسَّيْقَانِ اغْوَامِدُ لُورِيكِ اسْوَاقِ الْمُرْكَاحِ كُلُّ اَرْهُو طَفَاخِ وَقَدَامِ اِتْقَدُمُوا لَلْمَصَافِحَةِ
حُودُ الْحَرِيدِ امْرُوقَةً فِي امْتَاخِجِ تَوْضَاخِ وَخُضِي ذَا التَّوَشَاخِ فِي اصْدَرِهَا لَبْدَا امْوَاضِحَةَ
وَالْجَاخِلِي فِي مَنَحَرٍ يَلْقَى سَنَ اَزْمَاخِ ابْسِيفِي يَلْدَبَاخِ وَسَهْوِي فِي اغْضَاةِ لَا يَحِخَةَ
مَثَلُ الْمَطْجُورِ فِي الْوَهَامِ يَهْوَمُ مَنَ جَرَاخِ عَمَّرُ مَا يَزْنَاخِ وَتَعُودِ اَيَّامِهِ بِهَ جَائِحَةَ

وَسَلَامٌ لِلَّهِ لَذَّةً الْوُذْبَا فَصَّاحٍ بِالطَّيِّبِ وَمَافَاخٍ وَزَهَّازِ السُّومِ فَأَيْحَا
وَسَمِي يَا زَاوِي اثْنَيْنِ وَتُسْعِينَ فِي تَوْضَاخٍ وَالنُّسْبَا تَوْضَاخٍ تَكْفِيكَ عَلَى الْكُنْيَا الْوَاضِحَا

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « نفيسة »

من نظم الشيخ عبد القادر الجراري

بِرْ لَهُوْى ثَاغِي اَغْلِيَّ بِقَلْبِ قَاسِي وَتَرْكَلِي بِالْجَفَا الدَّاثِ اَحْسِيْمَةَ
بِرْ تَنْتَرْغُ مِنْ الْغَرَامِ رَاذِ بَاسِي وَطَعَامِ اجْفِيثِ وَالْعَيُونِ اَوْجِيْسَةَ
مَا الْبَاثِ الضَّلَّ لَيْسَ الْفَقْهْتُ مَا لَوَاسِي تَاخُلْ مِنْحَوْلْ وَلِخِلَافِ الْعِيْسَةَ
مِ اَتَالِي مَزُوْا اَدِيْبُ مِنْ وَلَاسِي شَقُّهُ خَالِي وَقَالَ دُونِ اَدْسِيْسَةَ
اَجِبْ اَغْلِيكَ الْمَجْدُ بَاشْتُ الْغَنَاسِي عَذْرَةَ حُرَّةٍ وَفِي الْخِلَافِ الْفِيْسَةَ

يَرْفِ وَغَطْفِ بِوَصَالِكَ يَاضِي اَغْلَاسِي يَازُوْخِ الدَّاثِ لَالَهُ نَفِيْسَةَ
زُوْرِيْ يَ رَاخْتُ الْاَلْفَاسِ زُوْرِيْ يَ رَاخْتُ الْاَلْفَاسِ

وَرِيْ تَغَاغِي وَالرَّيْغِ مِنْ اَحْبَاسِي نَظَرْتُ بِشَمَائِلِ الْبَهَا وَالطَّيْسَةَ
ثِيُوْتُ الرِّبَاغَةِ وَجَبِيْنِكَ لَبَاسِي وَالْعُرَّةِ فَاكْتُ لِبَدُوْرِ اَشْمِيْسَةَ
غِيُوْنِ اَجْعَابِ وَخِلْدُوْدِ اسْفُلْمَاسِي وَالْمُحِطْسِ بِالْ كَانِيْصِيْدِ اَفْرِيسَةَ
مَاهُ قَرَسِ الْخَالِ فِي ثُلُجِيْنِ كَنْ اَحْمَاسِي دَاثُ اَلِي شَاهِدُهُ اَلْعُوْدُ الْكِيْسَةَ
نَاثِمِ الْمُبَسِّمِ نَسَايِي فِي شِيْنِ نَاسِي جُوْهَرِ التَّغَاوُزِ فَاغِي الْبِيْرِ الْكِيْسَةَ

يَدُ جِدِ الطَّائُوْسِ يَلْدُرْجُ فِي الْغَرَّاسِي وَالرَّقْبَةِ رَافِيَةِ الْبَاثِ اَسْلِيْمَةَ
اَلْكُفُوْفِ بِحَنَّةٍ نَفِيْشُ قَاسِي وَصَبَاغِ اَقْلُوْمَةٍ خَطُّ اَفِي ثَلْدِيْسَةَ
صَدْرُ مَرْمَرٍ فِي عَصَمَتِ لَمَرَّاسِي وَلَهُوْدِ اَتْفِيْفَحَاثِ فِي ثَمِيْسَةَ
اَلْبَطْنِ ثَوْبِ طَوِي شَتِيْهِئُهُ الْبَاسِي وَرِزْدَافِ اَمْنِ الْوَزْكِ فِي اَتْدَحِيْسَةَ
اِذْ سَرَّ السِّيْقَانِ الْبَاثَهَا اَفْوَاسِي وَخِلَاحِلِ غَنَاهَا اَزْوَامِ اَلْبِيْسَةَ

اَغْزَالِي نَفِيْسَةَ صَوْلٍ بَيْنَ نَاسِي زِيْنَتِكَ مَا وَصْفُوْهُ فِي تَعْجِيْسَةَ
اَغْزَالِي نَفِيْسَةَ كُوْنْ لِيْ كَاسِي خَايْفُ نَهْجَارِ كُوْنْ لِيْ اُوَيْسَةَ
اَغْزَالِي نَفِيْسَةَ لِيْكَ هَبْتُ رَاسِي اَنَا وَلِيْتِي غَرِيْسَ خَاذِ اَغْرِيسَةَ
اَغْزَالِي نَفِيْسَةَ هَاثُ لِيْ كَاسِي مَنْ يَدُكَ يَاسْقَاوْتُ كُلَّ اَنِيْسَةَ
اَغْزَالِي نَفِيْسَةَ رَاخْتُ الْفَاسِي صَوْلِ اَبْلَبْهَا اِلَا وَضَعَاثِ الْفِيْسَةَ

زُوفٍ وَغُطْفٍ بِوَصَالِكَ يَاضِيٍّ اِغْلَاسِي يَازُورُخِ الدَّاثِ لَالَةٍ لُفَيْسَةِ زُورِي يَازَاخِثِ الْاَلْفَا

* * *

أَخْتَمْتُ حُلِيَّةً فِي مَدِيحِ الزَّيْنِ مَنْ كِيَاسِي	تَسَلَّبَ نَاسٌ لِقَعُولٍ وَالتَّكْيِيسَةِ	أَهْلُ الْمُقَانِي جَمْعُ الْكِيَا
مَنْ أَرْضَانَهُمْ قُرْصَالِي فِي الْجُورِخِ رَاسِي	سَأَلَكَ نَهَجَ الطَّرِيقِ بِتَرْيِيسَةِ	أُولِي طَانِعِ جَمْعِ الزِّيَا
ذَهَبَ دِنَارِي وَصُنْفَالِي مَنْ الْحَاسِي	وَوَقَانِي دَ الْجَلَالِ كُلِّ الْجَيْسَةِ	وَلَا الْخَالِطُ عَمْرِي وَسَوَا
سُوقُ نَاسٍ الْمُؤَهَّبِ الصَّابِغِ وَلَمَاسِي	تَسُوقُ مَنْ ادْعَايَرُهُ لِنَفَيْسَةِ	وَلَا الْعَمَرُ سُوقُ الْخَنَاءِ
وَالسَّلَامُ الْهَيْبَةِ فِي الصَّنِي وَالْغَلَّاسِي	لَهْلُ التَّسْلِيمِ دُونَ قَوْمِ ابْجَيْسَةِ	أَهْلُ الْجَرَائِمِ قَوْمُ التَّلْدَا
وَاسْمِي فِي ابْجَلِ فِي زَمْرِهِ وَهَقَاسِي	فِي بِلَادِ الْفَتَحِ مَازُصِيثِ ادْيَيْسَةِ	الْكُلِّ مَاهَرُ مُحْفُوضِ الرَّأ
وَالِدِي يَجْعَلُنِي مَيْسُورَ فِي اِقْيَاسِي	مَشْتَدُّ اسْوَاعِدِي عَلَى التَّقْيِيسَةِ	فِي كُلِّ شَارَةِ زَامِي قِيَا

* * *

زُوفٍ وَغُطْفٍ بِوَصَالِكَ يَاضِيٍّ اِغْلَاسِي يَازُورُخِ الدَّاثِ لَالَةٍ لُفَيْسَةِ زُورِي يَازَاخِثِ الْاَلْفَا

وَأَنْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « خديجة » من نظم الشيخ الغالي الدمناتي

أهلا لي وسام بندي وضحات غرايسي طهيجة
لحرار أرقب لهمل وثقات اجوازحه ازعيجة
ك ازماني اسعد ساعد وشموسي ديمه اسريجة
ي قوتي مع اذوايا ولبي لغاللي اعليجة
العظيم بالمحسن والدوق زعايت التبيجة
برضاك اثوقت المحاسن مصباح غناج
مقاه بكل هول بخفالك اجل الفراج
لازلت الصول بك على الجعيد الفراج
ولبي كنز كنزي مع اغناي ولبي مخواج
والهمة والقبول والسطوة ياغمهاج

* * *

المولى امحاسنك ياالوجبة لالة خديجة
صولي عن كل ريم يارخت روح امهاج

* * *

بي الاداب واللطافة ومحاسن باهية وهيجة
ناوية وفائقة وضريفة وصرفة ومختبة نهيجة
ستغدي ابروزك بك اطاري ديمه في هيجة
منك هتيت والرقب افكاره طول الية اطريجة
معني بك ربنا بك ازماري فائحة الفبيجة
عذرة حرة امحدلة تسلب كل القاج
وجميع الي ايراك يتقى اليهاك الراج
وطيار الخاسد الذي مالها فهاج
طاب اسروري على اوصالك يارهو امهاج
والظرة فيك خيرلي من خزلت حجاج

* * *

ك ياسة امتعمة في بستان امحافه الفريجة
بين اهلل والخواجب مذاذ استولها اوديجة
بجالك يااهلال عيدي تجلات امغنية اذعيجة
ألف الطيف وتغر فيه جواهر صافية افليجة
لجيد ايفوق جيد شادي به سيار ادني ازميجة
وتنوتك يالباهية كن اكوار الراج
وشقار اسوف بتدقية تديمي المنهاج
وخلودك وزدة بين ازهر وباع وطماج
والريق امدام ولماشف الكدار الفاج
وضغود اسوارم الغزارة نخكي في الساج

* * *

صدرد ازحام ولهود الفافخ رهو الكل جيبة
فاغ اشوايل لبحر والسقان امبرمة اذعيجة
ث البنض في اوصاف اجمالك يا عالمي خديجة
لا يشقى في صوزك دك افكاره باية اثبيجة
صرت امديحك لمشراف بالقاض امصنح اضبيجة
وتطن مشروخ وزداف زواب في الفجاج
وقدامك ياسراج بصري كاري الراج
موحال الي ايمالك في امدون و الفلاج
ما مثلك يالعائن مها ولاذراج
من فضل المالك العظيم رجحت نصناج

* * *

هَآكْ أَرَوِي قَصِيدَ بِيَةِ الثُّغُودِ اغْفُوقِ الْعَدَا أَفْلِيحَةَ
مَهْمَا يَسْغَاوَا قَوْلُ شَعْرِي تَوْجِدُ أَجْمِيعَ الْعَدَى اِرْتِيحَةَ
رَقَائِي مُوَلَايَ عَنْهُمْ مَنْ لِيَةِ الْوَرَى اِلْتِيحَةَ
بَاعِي مَا هُوَ أَقْصِيرُ بِكَمَالِهِ ذَمَاتُ اللَّغَا اِلْتِيحَةَ
أَمَّا تُبْخُوا وَلَيْسَ عَضُوا ثَمْتِيلُ كَلَابُ فِي اِلْتِيحَةَ
شَاخُوا بِالْحَنَكِ وَالصَّلَابَةِ وَلَسُونُ مَعُوزَةُ اِلْتِيحَةَ
مَنْ حَبَّرْتَهُ تَوْجِدُهُ كَنْ أَحْمَارِ اِذْهِيَشْ بِاشْرِيحَةَ
وَسَلَامُ اللَّهِ لِلشَّرَافِ النُّجُومِ الدُّنْيَا هَلْ اِلْتِيحَةَ
قَالَ الْعَالِي فِي أَرْضِ قَاسٍ جَمْرَةٍ فِي اِمْحَاسِدِ خَرِيحَةَ
تَفُوسَلُ لَهُ نَبَاجَةُ طُهُ وَالزُّهْرَةِ وَأَمَّهَا حَلْدِيحَةَ

* * *

دَامَ الْمُؤَلَّى اِمْحَاسَتُكَ يَا لَوَجِيَّةَ لَأَلَّةِ حَلْدِيحَةَ صَوْلِي عَنْ كُلِّ رِيَمٍ يَا رَحْتَ رُوحِ اِمْتِهَاجِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « ربيعة »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

زَيْن الشَّهْلَةِ مَنصُوح

زَلَدَهَا ثَلَاثِي يَوْمَ شَفَتْ قَمَرُ اصْبَاحِي ثَائِيهَا ابْتِظَمَ افْصَاحِي
زُورُ مَحْبُوبٍ اِلَّا يَرْضَى اَمْعَارُضَةً مَن صَدَقَ الثَّيَّةُ الْفَائِضَةُ
فِي اَمْبَجَالِسِ الثُّفُوحِ طِينُهَا مَن مَسَّكَه مَلْفُوحُ بِهِ عَقْلُهُ ذَائِمُ مَلَكُوحُ
حَدَّ نَصَاحٍ • يَهْوَاهُ تَهْتُ يَا صَاحٍ • فِي الْحَالِ شَوْفُ رَنَغِ الدَّامِي مَن لَا سَعَاثَ لَمْطَائِبَ مَن لَغَطُوفُ
عَالِيَةِ بَفْصَاحَةِ

* * *

رَبِيعَةُ قُوتِ الرُّوحِ • مَن اَهْوَاهَا لَرَجِي مَثُهِ صِلَاحٍ يَوْمَ ثَوَاصِلَ بَغْطُوفُ
عَالِيَةِ بَفْصَاحَةِ

* * *

هَالِي يَهْوَاهُ الثُّبُوحُ

رَاحَتِي تَغْدَابِي مَا يَبْنُ جَمْعُ احْبَابِي صَدَّهَا اَنْزِيْلُ اشْغَابِي
مَا يَبْحَالُ السَّاعِي مَلْدُوحٌ فِي الصَّدْرِ خَالِي مَطْرُوحَةٌ فِي الْجَمْرِ
مَن اَصْدُوذُ الْهَجْرَانِ مَا اَشْتَهِي هَائِمٌ وَلَهَانٌ بِالْعَكْسِ هَلَكْتِي وَمَحَانُ
زُفِيعَتِ الشَّانِ • فِي الزَّيْنِ مَالَهَا شَانُ • لَلَّهِ قَوْلُ لَهَا وَلَقِي رَاثَا بَقِيَتْ وَاقَفَ مَا بَيْنَ اَذْلُوفُ
ذُمَغْنِي لِحَاحَةِ

* * *

كُلَّ عَيْبٍ ثُدِيرِي مَسْمُوحُ

زَادَنِي مَنَهَاجِي بِالضَّنَا وَعُذَابِ امْرَاجِي مَا اَحْفَاكَ تَهْنُجُ اغْلَاجِي
مَا الطِّيقُ اِحْصَاْمَكَ دِرِي آلِي كَفَاكَ بَغْطُوفُكَ يَرَا مَن جَفَاكَ
مَا مَثَلِي مَشْبُوكُ قَادَ بِهِ الْوَعْدُ الْمَرْبُوكُ صَيَّرَهُ فِي مَجَاوِلِ الشُّكُوكِ
رُوفُ عَجَلَانٍ • نَضَحِي بِجُودٍ وَحَسَانٍ • قَبْهَاكَ كَيْفَ نَشْتَاكَ زُورَةَ وَنَا غَلَامَ عَشْقِي طَاهِرَ مَقْطُوفُ
صَدُوذَهَا جَرَّاحَةِ

* * *

سَرُّ الْعَزْلَانِ اَيْلُوحُ

مَالِكِي جَفْلَانَةِ مَايَلَا التَّغَبَ شَكَايَا دَاغِيهِ ابْسُومُ اقْلَانَةِ
 غَيْرِ عَطْفِي كَفِّي يَدِيكَ مِنْ خُرُوبِ الرَّاحِلِ بَقْلُوبِ مَنْ اشْعُوبِ
 يَزَالُكَ مَنْ اَهْرُوبِ تَائِيَهَكَ فِي امْتِهَامِهِ الْغِيُوبِ قَاهِرَةً بِالصَّدُودِكَ مَحْبُوبِ
 قَلْبِ مَنَحُولِ • بَهْوِي الرِّيمَ مَغْلُولِ • بِالشُّوقِ يَوْمَ تَرْضَى ﷻ حَتَّى الْجُودِ بِفَنَاجِلِ مَنْ الشُّقُوفِ
 صَافِيَةٌ وَصَّاحَةٌ

* * *

قَلْبُ الْعَاشِقِ مَفْرُوحٌ

مَالِكِي بِمَلَاحَةِ دَائِمَةٍ ابْجَهْدِ ارْوَاغَةَ صَابِغَةِ الْقَلْبِ اسْبَاعَةَ
 مَنْ كَثُرَتْ عَجْبُهُ يَا صَاخَ يَنْفُهَا وَلَدَعِي بِخَوَالِ دَسْهَا
 فِي ادْوَاخِلِ مَلْدُوعِ مَنْ اَفْرَاقِ الزَّيْنِ الْمَبْرُوعِ صَارَ رَسْمُهُ خَارِي مَفْرُوعِ
 شَمْسُ الْبُرُوعِ • تَضْوِي ابْحَقِ مَبْلُوعِ • يَكْفِيكَ حِينَ وَصَلَ زَسَامِي تَلْدِي غُهُودَ مَا تَتَوَارَى بِاسْجُوفِ
 غَامِلِي بِاسْمَاخَةِ

سَارِحَةٌ

سَمْعِي قَوْلِ النَّاصُوحِ	مَايَزْبَخُ تَغْدَابِ الْعَاشِقِينَ وَلَا يَقْضِي مَفْرُوفِ	ذَمَعْتُ سَيَّاحَةَ
هَذَا خَالَهُ مُوضُوحِ	مَنْ اسْكَابِ اذْمُوعِهِ يَضْحَى الْقَلْبَ مِنْهُ سَاكِنَ مُوقُوفِ	لِغْتِهِ لُؤَاخَةَ
وَصَلِي يَضْحَى مَسْمُوحِ	بِالْمَطَايِبِ تَمْجِي بِأَفْعَالِهَا غَمِّ اَتَقَدِّمُ مَوْصُوفِ	مَالِكِي مَرَقَاخَةَ
طَبَعِ الْعَاشِقِ مَسْرُوحِ	مَنْ اصْبِيْمُهُ يَتَوَخَّأُ مِنْ غِيُوبِ شَأْلِهِ فَائِقِ مَحْصُوفِ	لِغْتِهِ قَضَّاحَةَ
دُرِّ اَقْرَافِي مَشْرُوحِ	مَنْ ذَبَاجِ اَقْمَاشِي وَاخْلُولِ ثُوبِ بَسْفَائِفِ مَنْ لُشْفُوفِ	رَائِقَهُ نَصَّاحَةَ
رَبِيعَةُ قُوثِ الرُّوحِ	مَنْ هَوَاهَا تُرْجَى مِنْهُ صِلَاحِ يَوْمِ اتَّوَصَّلِ بَعْطُوفِ	عَالِيَةِ بِنَصَّاحَةَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الضاوية »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

هو يا سيدي من لا استباه شفر الهيفة عقله اهوين هاتم
تتاك يا الضاوي كان اقيامي • دائره التيمد اتيامي • لو صندف قلبي ثنيامي • يظهر مصداقي الساكني
تحفية ايام • ونشاهد الحديم في الهوى مصروغ اللزيام • يمتى يشترق مصباح بين غيمة • يظهر
صول افراجي طيب الزهو ازيامي • نزلوا اقديم في الحيام • باثوا في افقام النصر بسعودها اهياي.

* * *

قولوا لضاوية مغروم في ثيام • يا علاج الخاطر من سغدها ايامي

* * *

هو يا سيدي حزني من اذباخ الودبا تبين في المعالم
عشت في البساط اوين اسلامي • ابما اكتب لفظي واقلامي • حال يقاضي واخلاي • طبعي في
ين اذهيف حامله بين الخيل اعلام • ولعاند ولصول بالشفر • لون اصندف الملام • شلا مجروح
بيد نال سلمة • تغديب في افهاجه والين اعجيب في كلامي • مغدود له كلامه • هيهاث ما الجي
ن تعب مرفوع من اعلامي.

* * *

هو يا سيدي طيب الزيام يعقب باشدها انهيج فاح ناسم
وى الشوف دالك الزين السامي • على الزهو يعقب نسامي • بان يهواهم نفسامي • له الزهر انفوخ
البساط ايسلي من سام • ويقالج ملسوغ بالشفر دالك الشفر احسام • يمنا يرحم عشافها
سمة • هي امتاسمه والسايهم انفوخ في ارسامي • منسوب له في افسامه • الورد والزهر والخيلي
ن طيبها ايسامي.

* * *

هو يا سيدي حب الفناج له الراجي والقلب به ساقم
جدالك بالشادي به اسقامي • قاطع رايم الالتامي • ماغنى توضيح ارقامي • له امولة واغيل من
بفالك الزايد باغقام • واتبرد تلهاب في الحشى جرغته بالقام • لو كان نصحي اكبير نلت
قمة • زربت ما كفى واليهان ايصول في افقامي • يردع كل من قاموا • يسعد من اظفر بخيله
الهول في اغقامي

* * *

قولوا لَصَاوِيَّة مَعْرُوم فِي نَيَْام • يَا غَلَاظِ الْخَاظِر مَنْ سَعَلَهَا أَيَّامِي

* * *

وَاهُو يَا سِيدِي وَصَل الْمَلِيح كَانَ امْتَنَانِي وَالْبَالِيَةِ غَانِم
وَدَيْت مَا اكْفَانِي لَهُ اغْنَامِي • بِالرَّضَى نَهَوَى مَغْنَامِي • خَاطُ وَجْدَانِهِ بَاسْتَنَامِي • حَقَّ امْسَلِّي لَوْ كُنْتُ
مَنْ جَفَاكَ الْهَاجِرُ الْمَنَام • وَلَوْ اكَدْتُ رَضِيْع فِي الْيَهَا وَالْعُودُ فِي طَرْنَام • يَنْطَلِقُ بِمَقَالِ افْصِيحْ بِهِ
غَنَمَةً • رَكَمْتُ مَا حَلَى وَالْوَأَشِي مَسْرُوعٌ فِي الْمَنَامِي • بَاكْسِيرُ عُودِ الْاِصْتَامَةِ • هَدَيْتُ مَا بَنَى مَنْ قَبِيحُهُ
بَغَوَانِيَّتِهِ اِرْزَامِي.

* * *

وَاهُو يَا سِيدِي يَكْفِيكَ كُلُّ قَلْبٍ امْسَلِّي بِهِوَاهُ كَايْرَاحِم
رَحْمِي غَلِيلُ نَاسِ الْخُودِ اِرْحَامِي • غَالِيَةً تَشْفِي تُوْحَامِي • فِي الْوُغَا نَاجِحٌ ثَلْحَامِي • حَتَّى لَوْ كُنْتُ
اَغْرِيْبُ فِي الْمَقَامِ الرَّاحِمِ يَرْحَام • وَيَعْنِي طَيْرِي عَلَى الْغَصَا وَيَسْلِي تُوْحَام • رَنَحَ قَلْبُهُ بِرَضَاكَ نُورُ
رَحْمَةٍ • يَطْفِي مِنْ اَجْمَازِ الْهَيْبَةِ شَلَا بِهِ حَامِي • يَصْطَاذُ طَيْرٌ مِنْ حَامُوا • يَفْتُونُ رَائِقَةَ وَالْخُودَاتِ اِثْبَانُ
كَالْحَامِي.

* * *

وَاهُو يَا سِيدِي مَجْهُولٌ مَا يَحْمِلُ الْوَالِغِ وَالْبَيْنُ لَوْ ثَخَامُ
الْبَثَّ فِي الدَّجَا لَبَدَرَ اَلْمَامِي • كَالشَّكَايِ لَهُ ثَخَامِي • عَلَى الْغَصَا يَنْشُدُ اِخْمَامِي • رَاجِي تَنْوِيرِ اِشْرَاقِ
بِالْهِنَا يَنْفَاجَا اَلْعَمَام • وَالسَّلَى تَغْدِيْبُ فِي الْخَشَى زَادَتْ لَهُ اِهْمَام • الصَّنَامُ الْقَلْبُ وَنَالُ بِهِ هُمَمَهُ • مَا
اَذْرَى يَا هَلِي يَنْسَلِمُ مَكْتُوبٌ مِنْ اِرْمَامِي يَبْدُو اَجْلَبَتْ ثَلْمَامُهُ • اَلْوَعْدُ سَامِنِي وَالْعَالِبُ مَا عَفَّ يَا هُمَامِي.

* * *

وَاهُو يَا سِيدِي يَنْشُرُ فِي اِنْهَالِ الْكَاوِي بِجَمَازِ قَلْبٍ طَامَم
نَهَوَى اَلْجُودُ لِي يَا بَدَرَ اَلْمَامِي • بِالْهِنَا نَظْفَرُ بِالْمَامِي • وَالرَّضَى يَشْفِي ثَخَامِي • بِبِكَ السَّلَى تُوْهِينُ
فِي الْغَصَا حَايِطٌ بِهِ اِذْمَام • وَيَنْعَمُ قَوْلِي بِالرَّضَى وَلَسْلَى ثَخَام • خَالُ الْوَعْدِ اِعْجِيْبُ زَالُ
غَنَمَةٍ • لَكُنْتُ مَا حَفَا وَلَبَّرْتُ تَلْسِيْعُ مِنْ اِغْنَامِي يَشْفِي عَلَتْ اِسْمَامُهُ • بِالْيَةِ وَالْعَكَاسُ الرَّايِدُ بَسْوَامُ
مَنْ اَلْمَامِي.

* * *

وَاهُو يَسِيدِي مَنْ لَا اَظْفَرُ قَلْبُ اِخْلِيلُهُ بِغَوَاهُ صَارَ نَادِم
مَصْدَاقٌ مَا جَفَلْتِي كَانَ اِغْدَامِي • مَتَاقُمُهُ هَدَتْ مَقْدَامِي • لَوْ اَعْلَى رَأَيْتُ الْاِفْدَامِي • يَنْقَصُمُ حَالُهُ مَنْ
كَانَ فِي اَجْفَاكَ اِمْقَدَمُ تَقْدَام • وَالْعَانِي مَنْ كَانَ لِلرَّسَامِ اِيْهْدَمُ تَهْدَام • تَجْنِيْسُ اِظْهِيْرُ اِشْهِيْرُ بَيْنُ
قَدَمَةٍ • حَبْجَةٌ عَلَى الرِّضَا وَاحْلَاقُمُ اِلَى الْوَى اِغْدَامِي • مَجْلُوبٌ لَهُ تَعْدَامُهُ • مَدْمُورٌ مَا اِيْوَاتِي مَغْسُوفُ
قَدِيمٍ بِالْقَدَامِي.

سارحة

أَسَابِغُ الشَّقَرِ لَوْ تَغَطَّفَ الْآيَّامُ بِالرَّضَى نَتَمَتَّعَ وَلَشَوْفُ مَنْ أَيَّامِي
 مَا كَانَ جَا الظَّنِّي يَشْتَبُهُ الْإِخْلَامُ بِأَلْمُنَا نَتَعَنَّى وَلَقَوْلُ يَا غَلَامِي
 عَنِّي جَادَ وَفَتِي وَاعْبَثْ نَسَامُ مَنْ أَحْلِيلُ أَمَوَّلَهُ حُكْمُهُ وَضِيحُ سَامِي
 يَطْفِي مَا أَوْقَدَ مَنْ جَمَرَتْ الْأَسْقَامُ وَالنَّسَائِمُ تُبْرِي مَعْلُولُ بِالتَّقَامِي
 يَضْحَى الْبَالُ لَهُ الْيَوْمُ فِي ثَغْنَامُ زَائِدَةُ بِالسَّلَوَانُ الْفَيْضُ مَنْ أُمْنَامِي
 لَدْرِي نَاسَهَا جَادَتْ لِي بِرَحَامُ بَعْدَ مَا كَانَتْ التَّيْهَانُ كَالْحَامِي
 أَيُّزُولُ هَوْلُ كَانَ أَمْزَايِدُ نَحْمَامُ كُلُّ وَقْتُ الطَّلَعِ زُفْرَاتُ عَنْ أَدْمَامِي
 يَمْتَنِي أَيُّجُودُ بَدْرِي عَنِّي بِالْمَنَامُ فِي أَمَقَامِ أَمْبَهَجُ وَلَقَوْلُ مَنْ أَدْمَامِي
 يَفْرَغُ مَا أَجْنَاهُ الْقَلْبُ ابْتِنَادَامُ فِي أَسْبِيلِ الْهَيَّامِ أَلِي لَوَى أَعْدَامِي

* * *

قُولُوا لَصَاوِيَةِ مَعْرُومٍ فِي تَتِيَامٍ يَاغْلَاخُ الْخَاطِرُ مَنْ سَغَدَهَا أَيَّامِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « هشومة »
من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

واهو يا سيدي لهواك وابهاك الشيد بتيان له تطهاج
يتشد في استاك افسيح الهاجي • بما ضوى نوره وهاجي • بالرضا نمدح ونهاجي • ندرى طبعك
اصوب في ازمان اسيله منهاج • يشقي من هو معروف من ضراره يضحي لهاج • ميزان البديع افويم
له طهجة • معلوم من احلاك العاشق نفسه في اطهاجي • يهوى اقبدم النهاجه • عقله من ازمان
اشباتك البهاك بك هاجي.

* * *

روفي يا علاج القلب والمهاج • يا غزالي هشومة الكاوية امهاجي

* * *

واهو يا سيدي والنو من اشواق اوصالك لعطوف دون نخواج
هاني في ارضاك اثبات الواجي • ماغلا من غياس اتواجي • سيز ناهض دون اغواجي • عديت اليوم
اصاح من مضى في اسواق الترواج • من كل اوريد الجيب ما ايله ثالي للترواج • عذري ولا ضبي
عنا في حوجة • يكفيه في ارضاه امولع ما بين سيز واجي • من لا اظفر ابتواجه • غريه في احيائه
عقله ساهي عن الواجي.

* * *

واهو ياسيدي مطعون في الهوى يتعاضى والين له نلذراج
الافوس في اهواك اثبات التراجي • زائمة الفطيف اخراجي • في الهوى يخلي تفراجي • عيل امبهج
وصوب في الهنا عيل الوصل اخراج • يتراحم من هو اغيل باشدا غايه الفراج • هدي مدة مطعون
ليه يرجي • يرجا امراعه يقطف نوازه في اخراجي • يضوى اسطيع في اسراجيه • بكوس ماليه ومناذل
الزين في اطراجي.

* * *

واهو يا سيدي صوتي من اهوال امواجك حسبه ليه نحماج
وكبير ما الاطم بخز اماجي • بالعتا والسوع اماجي • في الهوى ما انا مسماجي • عشقي نقطف
ولشوف في ارياض الغاني طماج • ويشاهد بك البال ما حفا من بعد التدماج • من لا يجبي ملقوظ
له مجة • مغدود في اغوايت نفسه مرقوم فيه ماجي • طبعه ابهيم بجماجه • هما الزايدن النخرة
بفتون في اذماج.

* * *

رُوفي يا اغلاج القلب والمهاج . ياغزالي مشومة الكاوية امهاجي

* * *

واهو يا سيدي غنج الاشقار يسبي مولوغ الزيم به الاغلاج
لذريك مالحفاك اليوم اغلاجي . لون عان الحق ابلاجي . صار ناعم نخل اولاجي . يتشد منه مولوغ
في الضمير بقله لاجلاج . ويعاين لو كان جاذ وقته له ابلولاج . الاغني محبوب له فلجة . سهمه من
جفاك الكائم معلوم في احلاجي . من لا اظفر بخلاجه . متعوب ما اذرى حر الهيب اضريم من الالاجي .

* * *

واهو يا سيدي صوث الزيام يعني سمنغ واصداده صوث الاصناج
لو جاذ في الزمان الباث التاجي . بما اعمل قلبه يتتاجي . مطامعه ينظر لتتاجي . يحسب عقله مسلوب
من اجفالك اغيب يتتاج . لولا طيب امصالك عاد لونه يشبه لزناس . هام القلب من اقديم به ينجا . يكفيه
طال ما يتحمل تحميل كاشتاجي . مؤزون به صناجه . نغم بالسرر افراجي ولكون به ناجي .

* * *

واهو يا سيدي حتى اغيرب ما يتعدى تحديدهم والشناج
ممشوخ في الغضا جمزه بمشاجي . بان عشقه به امشاجي . خاط تحكيمه بالشاجي . تخصين ايتان
اعظيم في البراج الباب في الشناج . وامقال الحليل العذ في المعنا ما نشج نشاج . صار اغريمه
التجيب له يشجا . نكتب ما غنى مكتابي والين رام شاجي . نعلم كل من شاجه . بمباسم الغفار
ايزده تعذيب في الشاجي .

* * *

واهو يا سيدي نهيت ما غلى في اسواقه من زين جيل وذناج
بيها مالكي يرجع دزناجي . للعطف تلفظ هزناجي . ماذرى طرقان التاجي . يعلن فصيح اجهاز بين
حان ايروج الدزناج . ويثبت القلوب لن تكون فطيرت اللباج . والي يخذل ثوزها في
زباجة . منسوب الدنا من صيلت غثمي من الزناجي . طبعه اظليم الزناجه . حليه في اغوايت جهله
منهولك من التاجي .

* * *

واهو يا سيدي تبهز كل عاقل بها قلبه ايتال تفجاج
تتوير مائتي يضوي في افجاجي . ما ايطق اغيب التاجي . دزث لو جدول هجاجي . ركب فكري
من كل زين ما يتسمى هجاج . ليا بخري الطويم بالرصا ويطير اجاج . فيه مغرق ازعطة
بعجاجة . معلول ماغلا بغوايا مسرور من اغجاجي . ناوي اقديم تحجاجه . بقون صايلا والجاحل
مخبوج في احجاجي .

سارحة

أَرَأَيْتَ النَّصْرَ تَفْصَحَ لِكَ الْهَاجِ بِاللَّيْ فِي قَلْبِي بَهَوَاهُ فِي أَطْهَاجِي
مَعْلُومَ امْنِ أَرْضَاكَ فِي غَايَتِ تَحْوَاكِ بِالْمَزَارِ اثْتِشَافِي مَعْلُولٍ مِّنْ اغْوَاكِ
الْبَيْنَ وَالْمَنَا يَتَرَاخَمُ بِلَدْرَاجِ يَأْتَرَى يَتَتَعَمَّ نَحْلِي فِي خَرَاكِ
قَلْبِي أَرْهِيْفُ وَالصَّوْثُ لَبَا فِي اخْمَاجِ كُلُّ وَقْتِ أَيْلَاطَمَ قَلْزُونَهَا امْرَاجِي
أَيْمَتِ الثُّجُودِ لِي الْآيَامَ بِالْعِلَاجِ مِّنْ اجْفَاكَ أَيْشَاهِدَ مَعْرُومَهَا افْلَاجِي
بِالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَمَايَتِ الْأَصْنَاجِ وَالْمُبَاخَرِ وَخَدِيثِ اخْبِينِ كَاتِنَاكِجِي
وَالْفُرُوشِ رَائِقَةٍ مِّنْ صَنَعِ النَّشَاجِ زَاهِيَا بِالْوَالِغِ مِّنْ زِينِهَا امْمِشَاجِي
يَعْبُقِي طَيْبَ زَهْرِ اقْنَانِي فِي اذْبَاجِ بِالسَّلَامِ امْوَدَّغِ الشَّيَاحَهَا اذْبَاجِي
وَأَجْجِيْدَ مَايَتِي يَلْقَاهَا عَجْجَاجِ جَبْتُ لَهْ اَلْخَرِيْدَةَ تُضْوِي فِي الْفَجَاجِي

* * *

رُوفِي يَا غِلَاجَ الْقَلْبِ وَالْمَهَاجِ يَاغْزَالِي مَشُومَةَ الْكَأْوِيَةِ امْمَهَاجِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة ■ عاربة »

من نظم الشيخ سيدي عبد العزيز المغراوي

أَبْدَلْ نُومَكَ يَا عَيْنُ بِالصَّهَرِ وَالتَّوَاخِ أَحْمَلْ يَا قَلْبُ اكْتِدَارِي
مَنْ هُمُ الْعَزَبَةُ وَالْجَفَا وَبُعْدُ الْمَلَاخِ أَيْنُ عَزَبِهِ يَا سَارِي
مَطْلُوا بِالذَّمْعِ ابْصَارِي

* * *

أَهْطَلْ يَا ذَمْعِي وَلَا اخُونِي بِالْبَكَاءِ وَأَبْدَلْ نُومَكَ يَا ظَرْفِي ابْصَهَرَ الْكُرُوبِ
وَأَحْمَلْ يَا قَلْبِي مِنَ اقْرَاحِ الْمَا اخْكِي لَارِي صَادَقْتُ حَطْبَ الْفَضَا ابْرِخِ الْهُبُوبِ
كُلُّ الْهَازِ أَهْوَالِي امْوَاجِ مَذَارِكَةِ لَوْ ثَقَبْتُ سَاعَةَ فَوْقِ جَبَلٍ عَالِي ابْدُوبِ
هَآئِمٌ لِيْلِي وَالنَّهَارِي

نَشَبَةُ قَيْسِ الْمَجْنُونِ فِي الْبَكَاءِ وَالتَّوَاخِ حَتَّى غَادَتْ احْبَارِي
فِي أَقْلَامِ الْأَرْضِ السَّيِّعِ بَانَ عَشْقِي وَبَاخِ أَيْنُ عَزَبَةٍ يَا سَارِي

* * *

عَاشَ اِعْمَالِي يَا لَإِيْمِي امْنَعْ ذَا الْهَوَى جَازْ غِلْمِي وَاطْعِي وَسَافِي لَلْفُشُونِ
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْقُلُوبِ قَاغِ اسْتَوَى غَيْرَ إِلِي عَظْمُهُ مَالِكُ الْحَرَكََةِ وَالسُّكُونِ
جَازَ الْحُبِّ وَفَرَّغَ احْمِيمِ بَعْدَ الذَّوَى بَعْدَ الْإِيدِ فِي الْحُبِّ اشْرَيْتُ كَاسَ الْحَزُونِ
لَوْ شَغَلْتُ نَارَ الْجَمَارِي

فِي صَلْبِ الْهَيْدِ ابْدُوبِ الْخَجَرِ لَوْ أَفْسَاخِ وَغَسَى قَلْبِي وَسَيَارِي
بِالْحُبِّ امْلَيْعِ وَالْكُوى اذْلِيلِي وَجَاحِ أَيْنُ عَزَبَةٍ يَا سَارِي

* * *

عَآمَنُ لَا ذَاقَ الْحُبِّ رِيثَ لَكَ لَوْ اذْدُوقِ جَرَّبْ وَاعْدَرْ مِنْ دَاوَاءِهِ لَا تَتَبَلَى
تَرَى الرُّغْدَ وَتَرَى الرِّبَاخَ وَتَرَى الْبُرُوقِ نَارَ اذْلِيلِي فِي الْجَوْفِ وَالْحَشَا شَاغِلَةٌ
وَالظَّلْ امْنَعْنَهُمْ فِي الْخُلُوقِ مُوَلَاةِ سَوْفِ بَسِيوُفِ الْهَيْدِ امْرَهَقَاتِ لَلْمُقَاتِلَةِ
لَحْظُ الطَّرْشُونِ الصَّارِي

جَلْدِي الْفَقْرَةَ بِنْدَ النَّصْرِ الْهَازِ الْكَفَاخِ بِهَوَاهِ ابْزِيدِ اغْيَارِي
مَنْ ائْحَمَّرْنِي ابْجَبْهَا ابْلَا شَرِبَ رَاخِ أَيْنُ عَزَبَةٍ يَا سَارِي

* * *

يَعْتَجِبْنِي اشْعَاغُ الْفَجْرِ بَانَ نَحْتِ الشَّعْرِ وَالتَّيْتُ اتَّحَلَّ زُلْجِي اخْكِيثَ رِيثَ النَّعَامِ

أَيْضَ مَنْ حَبَّ النَّجْجَ نَغَرَهَا الْمَعْتَبِرُ وَالرِّيقَ اشْهَى مَنْ عَسَلَ السِّمَّ مَسَكَ الْحَتَامُ
لَعْنَتُهَا دَاوُدِيَّةُ انْفُوثِ نَعْمِ الْوُزْرِ وَالْقَدْ اغْصَنَ رَجْرَاجُ وَالْقَطَا وَالْحَمَامُ

ذَاتُ الصَّدْرِ الْبَلَّارِي

أَطْعَنَ قَلْبِي بِنَهْوَدٍ مِثْلَ دَقِّ الرَّمَاخِ نُسَبِي الْعَابِدِ وَالْقَارِي
وَالْيَ حَجَّ وَاعْزَى وَصَامَ دَهْرُهُ وَسَاخَ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَانَارِي

* * *

تَشْتَغَاظُ أَهْوَاهَا هَزْنِي الْبَرِيحُ اغْصِيفْ عَلَى شَرْفَةٍ مَنْ شَافَ غَيْرَ مَنْ شَافَهَا
صَبَّتْ ضَبَّةً صَافِيَةً ابْهَسُنْ الْمَصِيفِ نَعْيَا تَوْصِفُ لِلرَّاصِفِينَ فِي وَصَافَهَا
وَاللَّهِ إِلَّا فِي وَصَفِهَا أَكْثَرُ مَا الصِّيفِ مَا تَوْصِفُنِي عَشْرَ الْعَشُورِ فِي وَصَافَهَا

ضَيَّ الْبَذْرِ السَّيَّارِي

يَحْجُلُ مَنْ عُرَّةٌ حَسَنَتِهَا أَعْلَامُ الصَّبَاحِ تَنْحَاشُ الْقَدْرُ الصَّارِي
إِذَا اسْتَوَاتِ امْقَادُفُ الرِّيَاحِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَانَارِي

* * *

وَاجِبٌ لِي نَبْكِي الدَّجَا وَنَبْكِي النَّهَارَ حَتَّى يَتَبَثَّ عَشْبُ الْكَلَا امْحَاجِرِ الدُّمُورُ
أَعْلَى دَهْرٍ أَنْ عَقَبَ اخْلَاوُتُهُ بِالْمَرَارِ هَلْ يَا حُضْرَةَ دَهْرُ الْفَضَى ائِلُوشِي اِرْجُورُ
وَيَوَلِّي لِي بَعْدَ الْجَفَا ابْقَلْبُ الْمَرَارِ يَقْرُبُ مَنْ لَهْوَى بَالِهِنَا وَزَهْوُ السَّرُورُ

أَلَرَى مَنْ لَهْوَى جَارِي

زَهْوُ الرُّوْحِ اغَايِثِ الْمَتَى وَضُوَّ اللَّمَّاحِ نَسْلُ الزَّيْنِ الْخُنَّارِي
شَيْءٌ لَا عَجْبُوهُ الْمُلُوكُ فِي ابْسَاطِ الرُّوَّاحِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَانَارِي

* * *

أَبْلَايِي زَيْي يِيكَ يَا سِرَاجَ الْفَنُونِ أَطْلَعْ أَهْلَالَكَ عَنْ أَمْرِي وَنَجْمِي الْبَعِيدِ
لَنِّي مَقَرَّبِي فِي امْقَامِ تَاجِ الْمَدُونِ وَالْتِ رَحَالَةَ كُلِّ يَوْمٍ مَنَزَلَةَ الْجَدِيدِ
مَنْ رَابِعَ الْقَلَمَسَانِ الشُّورِ كُلِّ اغْيُونِ وَأَنَا فِي فَاسٍ مَنَزَلِي أَبْلَاذِ الْبَحْرِيدِ

وَسَكْنَتِي فِي الْاِقْفَارِي

بَالَهْوَدِجِ وَالْمَرْحُولِ يَا شَعَاغَ الْبَطَّاحِ أَيْنَ دَارَكَ مَنْ دَارِي
أَمَوَسْ قَلْبِي غَيْرَ بَالَهْوَى وَالْمَرَاخِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَانَارِي

* * *

لَوْكَ يَا رَبِّي تَتَلَقَّى ابْنَجْدِي الْمَهَا عَمْهُوجُ أَنْ نَعَشَقُ مِنْ أَهْوَاهِ اذِلِيلِي اذِلِيلِ
وَالْحَدَثُهَا بَعْدَ السَّلَامِ وَلَقَوْلِ الْهَهَا مِنْ وَخَشَكَ رُوحِي ائَنَاثُ وَقَلْبِي اِغْلِيلِ
اِغْلِيلِكَ اَمْدُونُ وَغُرْبَانُ قَاغِ حَوْسَتُهَا زَيْتِكَ مَارِيَتُهُ فِي الرِّيَّامِ غَوْصُهُ اِقْلِيلِ

بِهَؤَالِكِ السَّيِّئِ اشْوَارِي

مَنْ كُرَّةَ الْهَجَرِ ابْدَلْتُ ثَوْبِي وَجَاخَ وَاسْتَرَى حُبْلَكَ فِي اسْتَرَارِي
كَيْفَ اسْتَرَى الْمَاءَ فِي انْتِمَارِ اللَّقَاحِ أَيْنَ عَزْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

عَزْبَةٍ عَزْبَةٍ مَارِثَ مَكَلَةٍ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي احْضَرٍ فِي اقْصُورِ حُسْنِ الْمُلُوكِ
أَسِيكَةً مَنْ فَجَرَ امْتُوزَقَةً بِالذَّهَبِ وَلَا يَأْقُوْتُهُ ضَاوِيَةٌ فِي بَعْضِ السُّلُوكِ
يَتَلَالَا لُوزَ أَجْبِيْنَهَا هَكَذَا يَنْتَهَبُ وَاتَّخَلَّى غُرَّةَ حُسْنِهَا أَقْمَرَ فِي افْلُوكِ

نَمَضَى مِنْ حَرِّ اشْفَارِي

نَظَرَةٌ غَنِيْبَهَا الْفَائِزِينَ دُونَ الْوَقَاحِ وَاحْوَجِبْ فِي الْاَسْوَارِي
نَعْنِي لَوْلَيْنِ فِي اسْطُورِ بَعْضِ اللِّوَاخِ أَيْنَ عَزْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

أَيْنَ عَزْبَةٍ يَا مَنْ اَذَرَى وَيَنْ لُجْجَ اِنْ اسْتَرَى شَقُّوا عَرَبَ الصَّخَرَا احْضَاوْا عَرَبَ الْبُرُوقِ
تُرْكُوْنِي فِي غَمْرَةِ الْهَمِّ بَيْنَ الزُّرَى وَاعْيُوْنِي لِأَقْرَةِ اَرْسِيْلَ دَمْعِي اَهْطُوقِ
قُلْتُ اَعَسَى اَمِنْ اَذَرَى عَاوَاهُ عَنِّي قَرَى مَنصُورَةَ وَالزُّهْرَةَ اخَوَاتُ عَرَبِ التَّقُولِ

هَلُمَّا قُرَّةَ الْاَبْصَارِي

أَعَزَّمْ يَا دَهْرُ الشُّوْفَهْمُ ثَبَرَى الْجَرَاحِ نَجْعَ الثَّجَرِ الزُّخَارِي
أَمْوَاجَ الْخَلِيْلِي اَقْلُوبَهَا اَقْلُوبَ الرِّيَاحِ أَيْنَ عَزْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

أَيْنَ عَزْبَةٍ يَاوَاهُ وَيَنْ عَرَبَ الْغَشِيْرِ اَمَّجَاوَزْتُ اَهْلِي لَهْلَهَا اَزْمَانُ الْخَرْيْفِ
أَهْلُ الْمَشَانِ الْمَرْفُوعِ وَالشَّبَاحِ الْمُنِيرِ مَنْ غَيَّبْتُهُمْ هَيْهَاتَ مَا اَبْقَى لِي اَوْلِيْفِ
هُمْ الْاَشْرَافُ اَبْرَزْنَهُمْ اَيُّصُولُوا اَكْثِيْرَ وَاَنَا فِي الْعَرَبِ اَغْرِيْبُ نَحْتُ حُكْمِ الشَّرِيْفِ

بُعْدْتُ عَنْ كَسْبِ الْحَبَارِي

مَنْ يَطْوِي وَطْنَ السُّلْطَنَةِ اَبْدُونِ اللَّمَاحِ شَلَى يَتَلَعَّ حَطَّارِي
يَنْعَى الْخَادِي فِي اَثَرِ الْجَمَالِ مَنْ قَوْلُ حَاخِ أَيْنَ عَزْبَةٍ يَا نَارِي

* * *

يَا مَاذَا مِنْ وَيدَانِ يَتَنَّا وَالْجِبَالِ وَاعْيَبَ وَاَكْذَا وَاطْلَالِ وَالْوَطَا وَالرَّقُوقِ
اَتَكَلَّ فِي اَحْيَئِهَا نَعْيِ الْجَمَالِ نَعْيِ الْقُرْمَانِ فِي مَشْيِهَا اَعْسَى مِنْ اَيُّسُوقِ
اَعْشَاهُمْ غَيْرَ الصَّيْدِ وَالْمَهَا وَالْغَزَالِ وَجَوَارِ الْهَمِّ الْهَوَلِ قَاطِعِينَ الطَّرُوقِ

لَا غَوْتُ مِنْ جِبَارِي

يَقْدِرُنِي مَنْ سَجَنِي اَيُّكُونُ طَلْقِي اسْتِرَاحَ قَوْمِي وَاهْلِي وَالصَّارِي

أَعْجَلْ يَا دَهْرَ الشُّوفِهِمْ ائْتُوزِ اللَّمَّاحَ أَيْنَ غَرْبُهُ يَا نَارِي

* * *

يَا مَنْ يَهْجُرُنِي هَكَذَا الصَّبِيحُ النَّظَامُ نَعْتَ الدُّرَّ الْمَنْظُومُ فِي اسْتُلُوكِ الدَّهَبِ
مَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ وَالِيٍّ أَلِيٍّ يُجِيبُ الْكَلَامَ وَغَسَى أَلِيٍّ قَاصِرٌ فِي أَهْوَى افْتُونِ الْكُذْبِ
أَسْتَقِصُّ يَا نَائِمٍ مِنَ الْخَلِيجِ الظُّلَامِ نُنْظُرُ حَلَّةَ مَسْتَحْسَنَةِ ابْتِلَافِضِ الْغَرْبِ
لَا عِجْزَ لَهَا يَا قَارِي

تُظْهَرُ لِلنَّاسِ ائْتُوزُ بِالْمَعَالِي أَفْصَاخَ مَنْ طَبَعَ الشَّيْخُ الْقَارِي
الْمَغْرَاوِي عَبْدُ الْغَزِيرِ طَلَبَ الْكُفَاخَ إِسْلَامِي لِلْخُطَّارِي
مَا غَنَى قُمْرِي فِي الْمَسَا وَالصَّبَاخَ أَيْنَ غَرْبُهُ يَا نَارِي

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « يَزَّة » من نظم الشيخ الجليلي اميرد

لَرَامَ صَاقِلِي بَجْثُودِهِ لَبْرَازِي وَابْطَالُهُ فِي الْخَرْبِ بَاهِزَةٌ وَنَهْزُ دِيَوَانِي وَهْزُهُ هَزَةٌ
يَ الْحَيْنِ حَاطِ يِّي وَصَدَقَ فِي اخَوَازِي حَيْلُهُ عَنِّ خَلِييَ امَحْوَرَةٌ نَهْزَمُ جُنْدِي وَدَارَ يِّي عَزَةٌ
يَ الْحَيْنِ حَارَ مُلْكِي وَشَتَّدَ امَكَاذِي وَضَحَاتِ الدَّعْوَةِ امْدَبَرَةٌ قُلْتُ اَوْعِدِي وَاشْنِ هَذِهِ الْحَزَّةُ
سَبَابَ لِيغْيِي وَمَحَايِنَ تَغْيَازِي مَن مَلَكْتَ عَقْلِي الْبَارِزَةَ مَكْمُولَتِ الْبَهَا اغْزَالِي يَزَّةُ

اغْرَامَهَا جَا طَاعِي يَا شَوْمَ لِيغْيِي زَاغٌ
وَاطْفَرُ ابْشَايِنَ بَاغِي مَمْلُوكُ دَارَ نَرْوَاغٌ
وَاعْيِثْ فِيهِ الْاِغْيِي لِيَا الرُّيِّ مَاصَاغٌ
مُبِينِ فَازَ يِّي وَقَعْدَ قَفَّازِي وَشَهْمِي بِالْقَايَمِ وَاغْزَى وَظَهَرَ شُورُهُ وَقَالَ يِّي عَزَّةُ
الْجُوزَ جَازَ وَحَكَمَ بِحُكَامِ النَّازِي فِي اَرْقِي شَيْ مَالٍ مَا اَذْرَى وَلِي اَعْيِثْ فِي الْخِيَا يَنْعَزَى
الِي اِيْطُولَ فِيهِ الْمَغْشُوقُ اِيْجَارِي لَزَجَاتِ اغْزَالِي الْقَايِزَةَ وَتَوَلَّى يِنَاثَا الْمَعْرَةَ

لَوْصَبَتْ عُنْدِي ثَلَعٌ وَلَشُوفَ سَرِّ مَبْرُوعٌ
وَالْهُوْلُ مَتَّى يَفْرَغُ عَنِّي اِيْزُولُ وَيَنْرُوعُ
وَرَقِيْنَهَا لَمَدْمَعٌ ثَلَمَاغٌ عَقْلُهُ اَلْحَصِيصُ مَلْدُوعُ
زَجَاتِ عَالِسِي وَلَيْثِ الْقَرَّازِي يَغْرَى مَن يَوْمَ الْمَبَارِزَةِ مَايَمْنَعُ وَلَا تَنْفَعُهُ لَفَرَةٌ
سَنَ حَصْنِ الْفَرَّالِ وَلَا خَرَّازِي حَقٌّ عَلَى الْمَلْمُوسِ يَنْجَزِي تَنْزُلُ عَلَى اَقْفَاهِ اَلْمَدْبَرَةُ
اَنَا عَلَى الْغَرَامِ امْتَوَلُ بِجَهَّازِي يَوْمَ اَلْجِي وَلَفِي اَمَجْهَرَةُ لَحْسُودُ اَغْلِيهَا اِيْكُزُوا كَرَّةُ

الْحُسُودُ وَاللَّغْلَاغَةُ وَالْفَاجِرُ وَالْثَرَاغُ
اَنَا لَهُمْ لَدَاغَةُ عَمْدَةِ الْكُلِّ صَبَاغُ
دَارَ الْجَدِّ اَمْلَاغَةُ مَااَذَهُمْ مِيَاغُ
عُمْدَى عَلَى الْخِيَاكُنِ كَانَ اسْرَخَ بَارِي وَتَوَلَّى الْاِطْيَازَ غَارِزَةَ لَيْنَ تَغْيِطُهَا اَفْرَاخُ السَّوَرَةِ
يَقُولُ عَبْدُ الْخَيْلِ امْنَى مَهْمَازِي مَن كُرْبِي الْجُحُودُ قَافَرَةُ مَن لَا فَهْمُوا فِي الْمَسَائِلِ يَزَّةُ
بِسَلَامِ زَبَّتَا فِي اَمْرَاهِبِ تَقَرَّازِي لاصْتَحَابِ اَلْمَعْنَى الْقَارِزَةَ ظَنِّي يَرْحَمْنِي الْمَوْلَايَ عَزَّةُ
زَسَبَابَ لِيغْيِي وَمَحَايِنَ تَغْيَازِي مَن مَلَكْتَ عَقْلِي الْبَارِزَةَ مَكْمُولَتِ الْبَهَا اغْزَالِي يَزَّةُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة ■ فاطنة »

من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

يَا لِي بِأَهْوَاهَا دُمُغَ التَّوَجَّلِ اسْجَامَ
بَعْدَ حُسْنِ اكْمَالِ الْعَشْرَةِ وَطِيبِ الْمَرَامِ
بَانَ عَيْتِكَ وَغَشَايِي لِلْجَوَارِخِ اسْقَامِ
وَالْمُلِيخِ ايسَاعِدْ وَمَسَاعِدَاهُ الْاَيَامِ
فَاطِنَةُ شَرَعَ اللهُ اَمْعَاكَ بَيْنَ الْاَزْيَامِ
فَوْقَ حَدِّي وَصَحَّ لِأَهْلِ الْهَوَى اَكْبِيَهُ
رَامَ رَغْدَ وَهْطَلْ بِأَفْرَثِهِ اسْكِيَهُ
نَاسَ الْخِيَا لَوْ طَالَ الْخَالُ مَا اِيْعِيُوا
وَالْقَبِيحِ اَفْعَالُهُ وَمَصْنَائِيهِ اَتَصِيَهُ
وَأَشْنُ الْخَيْبِ اَيْدُورُ عَالَاةُ اُخْيِيهِ

• • •

اَنَا يَا فَاطِنَةُ خَسَاكَ مَا نَسَاةُ
اَكْشَفْتَنِي سَرْنَا وَلَوْ خِيتِي بَلْطَاةُ
حَتَّى بَيَّانَ مَا غَلَى ذُونُ السَّاسَةِ
كُنْتِي غَنْدِي لِلظَّالِمِينَ عَزَّ وَزُهْرَى
قَبْلُنْ يَخْفَا مَكْنُتُ بِهِ كَمَنْ فَهْوَةَ
مَنْ صَنَّى اسْرَارَ اَمْحَاسِنِي تُهْلَلُ وَصَوَا
لَحْتُ سَرَجَكَ وَلَغِيثَ غَلَى الرِّضَا اَرْكِيَهُ
مَنْ اَشْدَايَ فَتَحَ زَهْرَهُ وَقَافَ طِيَهُ
لَوْ اَغْلَاوَا الْحَيَّطَانَ اسْوَاوَاهَا اَنْرِيَهُ
فَوْقَ الْكَمَامِ اَرْحِينَا اَلْتَرَى سَجِيَهُ
كَانَ كُنْتِي شَادِي ضَيَّالَ
كَانَ كُنْتِي صَارَمَ مَلَّالَ
كَانَ كُنْتِي بَذَرَ فِي ثَمَثَالِ
كَانَ كُنْتِي سَرِيَّةَ مَنْ اسْرُوثَ الْهَمَامِ
كَانَ كُنْتِي بُسْتَانَ وَقَافَ بِيكَ لَنْسَامِ
كَانَ كُنْتِي بَيْنَ اُخْفُولِ الْجَايِبِ اَمْقَامِ
كَانَ كُنْتِي ثَوْبَ اَلْبَسَاكَ بَيْنَ الْاَكْرَامِ

• • •

كَانَ اسْهَيْتِي الْيَقْضِي مَنْ خَالَ اسْهُوْكَ
نَظَرِي بِمَلَامَحِ الْبَصْرِ اَلِي سَبْقُوكِ
سَيِّرِي حَتَّى يَشْرَبَ عَوْدُكَ بِالْجَامَةِ
وَالِي تَهْتِي اَلْيَةِ تَعْرِيكِ اَيَّامِهِ
كَمَا فَرَّغُوا يَفْرَغُ سَوْقُكَ وَرَحَامِهِ
لَوْ اَتَعَرَّفِي قَدْرَكَ يَصْنَعَا
لَا اَتَصَرَّفِي فِي اُخْيِيكَ عَا
وَالْجَفَا بَعْدَ الْوَصْلِ اَغْيَا
لَا اَتَغْلِيظِي جِيْنَ اَتَقْطَرِي نِيَّاضَ الْكَمَامِ
لَوْ اَشْرَقْتَ وَلاَحَتْ لِلْجَوْ شَمْسُكَ اَغْلَامِ
لَوْ اَتَبْعِيشِي مَا عَاشَتْ فِي الزَّمَانِ الْاَهْرَامِ
الْاَدَابِ اَيْدَلْ غَلَى اَكْمَالِ طِيبِ النَّسَبِ
حَدَّرِي شَيْطَانَ اِبْلَاكَ عَنْ اَغْيُوبِ الْوَدْبَا
صَاحِبَ غَرْصُهُ بَيْنَ الْاَصْحَابِ مَا لَهُ صُحْبَةُ
عَمَّرَ اسْرُورَ اَهْلِ الْغُلْطَةِ مَا اِيْطِيُوا
لَا اَغْنَا اَلَّلِيلِ اِتَادِي خَلْفَهَا اُحْجِيَهُ
لَاغْنَا مَنْ الْكَبْرِ يَاتِيكَ جُنْدُ شَيْبِهِ

لَوْ اخْكَمْتَنِي وَتَحْكَمْتَنِي انْفَرَّغَ الْحُكَّامُ سَاعَتِ الظُّلَمِ انْقُوثُ وَنَاسُهَا انْيُغِيُوا

* * *

حَدَّثَكَ وَالْخَدِيثَ لِلْعَقْلِ ثَنِيَّةُ تُرْكِي صَدَّ الْجَفَا وَجُولِي فِي اَوْصَافِي
عَرَضَكَ صُورِيهِ وَعِيكَ التَّاقِصَ غَطِيَّةُ اَمَحْلِي حُبَّ صَدَقِ الْقَوْلِ الْوَافِي
خَافِيَتِكَ بِالْجَفَا وَلَا زَالَتْ الْحَافِي

مَا خَدْتُ لَكَ مَنِّي هَجْرَانُ يَأْمَنُ لَا فِيهَا خَيْرُ مَنْ اشْغَا فِي يَكْفَا
بَاخَ سَرِّي بَعْدَ الْكُفْمَانُ لَمَنْ نَشْكِي بَهْوَاكَ يَا قَلِيلَتْ الْوُفَا
قَالَتْ الشُّعْرَاءُ وَالْعَرَفَانُ مَنْ لَا يَحْسَنُ بِاِحْسَانٍ مَا اِثْلِيهِ امْعَرَفَةُ
بِالْوُفَا وَافِي مَنْ وَقَالَ يَبْكُ يَسْقَامُ وَاشْنُ مِنْ ضَرِّ ابْتَرَى مَا غَالَجَهُ اطْبِيهِ
طَالَتْ الْغِيَّةُ زُرُورِنَا ابْسُرْغُ الْقَدَامُ ضَرَّعُ نَاسِ الْجُودِ مَا غَرَزُ مَنْ اخْلِيهِ
بِالْمَكَارِمِ كَرَمِي وَالرَّاحِمِينَ ثَرْخَامُ لَوْ بَخَلْتُ الْبُخْلَا الْجَوَادُ مَا اِيْخِيهِ
طَاغَتْكَ غَنِي لَا زَمَ وَاجِبَةٌ فِي الْغَرَامُ لَا تُقْطِعِي فِي اِنْبَهَاكَ السَّاكِنِي اِثْصِيهِ

* * *

مَنْ بَاغَ اخِيْبَ حَاطَرُهُ بِالْفِ زُلَّةُ بَاغَهُ بَيْعَ الْخَطَا نُسُومُ ابْنِخِيسِ افْلِسُ
وَلَا قَلْبِي عَلَى اغْرَامِكَ مَا وَلِي وَلَيْتَ قَلْبِكَ كَمَا الْحَجَرُ جَلْمُودُ اِنْيِسُ
اَمْتَقَالِي اِثْلِيْعَتِكَ تَعْدُلُ وَلَيْمِسُ

أَشْ قُلْ اخْسَالِكَ وَجَدَاكَ حَتَّى خَالَفْتَنِي عَهْدِي ابْنِغِيْرِ الْوَيْسَةِ
مَنْ قُبِخَ اَفْعَالِكَ يَلْقَاكَ مَا تَنْجِي مَنْ لَا فِيهِ صَدَقُ وَلَايَةِ
فِي الْهَائِثِ مَسْطُورُ اغْنَاكَ رُدِّي نَفْسَكَ لَنَجَاكَ لَا اَتَكُونُ اسْهِيَةِ
لَا زَمِي مَنْ طَاعَكَ وَلَغِي غِيلِكَ اَلْمَلَامُ قِيْسُ حُبِّكَ وَصَاكَ عَلَى هَوَى اَرْقِيهِ
لِلْوَصْلِ هَدْيِي يَتَاجُ الْغَوَارِمُ اخْرَامُ عَارُ الْاِشْتِيَاحِ الْعَاقِلُ لَاغْنَا اِيْهِيهِ
بَيْنَ الْمُحَاسِنِ لِيكَ اَرْعِيَتْ حَقِّي وَدَمَامُ لَاغْنَى كُلِّ مَنْ اَدَاةُ الْجَفَا اِيْجِيهِ
إِلَى اَقْرَبِي مَسْطُورِي وَجِبَةِ بِاسْلَامُ وَاشْنُ قَلْبُ الْمَطْلُوبِ اصْنَفَا عَلَى اَطْلِيهِ

* * *

أُمُولَاتِي إِلَى اَوْتِيَتْ السَّمْعُ اِنْعَمَ وَذَوِيَتْ ابْرَحَ نَارُ شَوْقِي وَغَرَامِي
عَيْدِلِي وَاشْنُ خَيْرَكَ الْمَنْعَمُ التَّمَّ هَلْ تُرْجِعُ كَيْفَ كَانَتْ اَفْعَالُكُ اَيَّامِي
نَكَازُ الْخَيْرِ قَالَتْ النَّاسُ اخْرَامِي

لَوْ اَبْجَعِي عَلَى الْاَشْهَادُ حَشَى تَقْدِلَكَ خَيْرُ يَاشِيْهَتْ عَبَلَةُ
كَانَ عَشَقُكَ بِيْ جَدَاذُ مَا لَهُ نَقْطَعُ يَابُودْلَالُ مَنْ بَعْدَ اَحْلَى
يَاثَرِي لَلْفَايِثِ يُوعَاذُ خَيْرَكَ يَدْفَعُ وَيَقِيضُ كُلَّ يَوْمٍ اَبْحَمَلَةَ

بِالزَّيَارَةِ وَلَقَيْتَنِي حُسْنَكَ الثَّامِ
فَأَكْبِدْنِي زُورِيَّيَ فِي الْقَضَى وَالْمَنَامِ
عَبْدُ الْجَلِيلِ اِتْرَاعِي لِيكَ عَبْدُكَ اَغْلَامِ
وَالْكَذُوبِ اَمُولَاتِي فِي الْمَدَاهِبِ اَحْرَامِ
كُلُّ يَوْمٍ اَيُّ صُوغِ السِّيمِ الرُّضَا اَجْلِيَّه
كَانَ غَضَبُ الْحَسَنِ اَنِيْرِيغَ مَنْ اَعْصِيَّه
لِيكَ طَاعَةُ وَالْعَدَاوَةِ رَبَّنَا اَحْسِيَّه
قَالَ مَمْلُوكُ اَغْرَامَكَ بَرْدِي اَلْهِيَّه

* * *

اَفَاطَنَةُ شَرَعَ اللهُ اَمْعَالَكَ بَيْنَ الْاَزْيَامِ
وَاشِ الْخَيْبِ اَيُّ دُورِ الْاَلَهِ اَخِيَّه

وَاَنْتَ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللهِ

قصيدة « اخناتة »

من نظم الشيخ محمد المشرفي

لي ميز مُهْجَتِي وَكُنَانِي رَصَات • مَلْهُوْلٌ فِي خَاطِرِي وَكِبَادِي مَضَات • قَصَبِي عِدَات
لَقَصَات • أَمْبِقَانِي طَوْلُ الْبُهَيْمِ صَهْرَان • حَالِي أَوْجِلَ حَيْرَان • هَطَلُوا اذْمُوعُ الْغَيَان • لَمَنْ شَفْتُهُ
لَمْدَالِي • وَالْبَيْنَ مَا ابْغَى يَرْتَالِي • الْإِبْطَالُ رَائِدِينَ أَقْتَالِي • تَشْكِي السَّامِعِ الْإِصْرَات • لِي الْيَدِيرُ
نَرْجَات • يَصْنَفِي اغْرُتْنَا مَنْ تَحْيَالَهُ • لَاغْنَا لَطْفَرُ بِالْحُتَار • مَنْ تَسْوَى مَالِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَلَوَاتَا • وَلَا
دُعَلْتُ الْيُوثُ الْحُجْفَات • هَلْ الْمُدُونُ وَقَرِيَات.

• • •

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخُودَات • عَطْفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتْ الرِّيَامُ اخناتة
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَات • نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكِدَات

• • •

مَا إِزُولُ اغْرَامِكَ هِيَاث مَا تَبْرُدُ نَارَكَ يَا صَدِّي الْجَالِي • زَلَعَات فِي اذْهَالِي • رَبِّي ائْتُشُوفُ حَالِي • هُوَ
يُخَنُّ فِي مَخْلُوقِهِ • وَيَرْحَمُ مَنْ اَهْوَيْتُ اللَّحْقَهُ • ذَا الْعَشِيقِ يُوَصِّلُ مَعشوقه • مَنْ اَمْلَكِي بِالْقَهْرِ
كُتُوبُ يَالْمُصْطَار • مِيزُ الْغَرَامِ جَالِي بِنَصَالِهِ • اللَّالِيمُ سِيفُهُ بَنَار • حَرَكٌ بَجِيوشُهُ وَلَا أَوْجَدْتُ لِيهِ
يُعَاثَةً • لَاخَ لِي كَمَنْ حَرَبَات • وَغَوَالِي مَسْمُومَات.

• • •

يَا نَعْنَمَ قَرْخَ وَلَرْجَات • يَوْمَ الْمَلَقَى فِي أَمِّ الثِّيُوثِ نَفْدِي • شَلَا اَكْبِيرُ نَهْدِي • يَقْرُبُ يَلِكُ
هَلْدِي • وَلَقُورُ بَيْنَ لَامَتْ نَاسِي • يَتَرَى اَجْمِيعَ مَا فِي اَحْسَاسِي • مَنْ اَكْرَحِي إِزُولُ اَكْبَاسِي • تُخَضَّرُ
جَمِيعُ الْاَلْحَوَان • أَمَّا الْغَيْرُ مَا كَانَ • طُبُّ الْعَشِيقِ وَمَرَاخَتْ حَالِهِ • يَلِكُ يَا صَبِيئْتُ لَوْكَاز • يَا مَنْ
اَيْدُ حُبِّكَ لَلْقَلْبِ امْرَاة • وَلَا اَيْلَهُ رَاخَةٌ فِي الْوَقَات • هَاتِمَ نَارُهُ لَكِدَات.

• • •

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخُودَات • عَطْفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتْ الرِّيَامُ اخناتة
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَات • نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكِدَات

• • •

عَالِ صَبْرِي وَالرُّوْحَ اقَات • وَالْعَشْقَ اشْرِيْزِ اِفَاهُمُ الْمَعَالِي • طَاطِي اِنْعَا الْفَتَاي • فِي مُهْجَتِي
فَتَانِي • بِالْخَيْلِ وَالرَّمَا يَتَعَدُّ • بِاصْوَارِهِ الْإِبْطَالُ اِنْهَدُّ • وَزَجَعْتُهُ اَحْرَارَ وَعَبْدَ • مَا قَادَ فِيهِ
مُجَاد • اِفَاهِيْمِينَ الْإِبْشَاد • أَوِيخَ كُلِّ مَنْ بَرَزَ اِقْبَالَهُ • إِتْرُوحَ هَالِكُ مَتَّهَ بَضْرَار • وَآلِي يَرْضَاةَ اَيْمَرَّتْهُ
بَغِيرِ اَبَاة • وَلَا اِزْكَلَهُ فِي سِيدِ مَهَبَات • مَتَّهَ قَوْمَانِ اَرْشَات.

في ابساطي نلتم ما فات • حين ائجودي بزضاك ياغزالي • راة يسعد بك فالي • نخصر غليك مالي • يرضى اشغلنا بالتيسان • والصاعبة اغلينا كهوان • والحاسد يتقى في النكدان • نوريه صح الوجاب • من لا اخفا التصاب • وقولكم الوافي في امقاله • حاب سغل الحبيب النكار • من ولقي باللقصان بان فيه اوزائه • وتقى اكروده بالحيالات • مايهواني شمات.

* * *

سبي سلطات البتات • زيت الاسم من زينها ابشدة • والقذ قد مخذى • لي اوجبث عمدا • دامي اطمنني شرادة • بتيوت والجين اترادة • حجين والغيون اسرادة • غنحور جند اقوام • والخال رايد الحصام • ولحدود وزد فتح في اطلاله • ما ائجادي لهم نكار • ونغر جوهره مسراز في اخجابه وائي • والشفاف بالجور الوات • زادوا كمن ليعات.

* * *

جيد زهروم على الخرجات • من حس الغاشي يا فهم جفلان • غشون زاد ييهان • غبة الهات في شان • وضغود مالكي توهاني • زلد والكفوف اختاني • من اصباغ الحساس القاني • وصندر فيه بوجات • والتهل جهل ليمات • الطن كامرة هدى حاله • انقصر والمخزم مسراز • والسرة طاسة ما القيمها غيائة • بالتبر مصنوعة وغلث • متها ذاتي ندهات.

* * *

زغات الكهلي يه اذها • كمن عشك وبقا اميم نكدان • فرداث على التقان • غدولوا انين رفكان لفخاض يا عادلي شابلات • سيقان مستوين ازخامات • لوشام دار فيهم مرات • بقدام زاد نكار • من هو امليخ يشكار • اسعد من الت ليه اخلاله • اسقام سغده بيك في الوكار • من لا اخرن اغولته امعيشته بمراله • عاش في ايامه بالمخات سهم الههم اوصهدات.

* * *

لحد مايه شغل الدهات • بقوافي والميزان والمعاني • نجام في اوزاني • ليس بالجيد عالي • واسمي اليته في ايتاي • بنمخد يا فهم الغاني • ربي ايزل لي في اوخدي • يوما اللهم للخاذ • وكذاك يوم الغداد • وقت الحساب اكون فصاله • انيجري من صهدات النار • ذا الهلي يستعي اغفوك والتجائه • انفكي في الهاز الصيقات • بيك الغباد اتسعات.

* * *

هبت اسلامي للدهات • ناس الهمة وفراسن الشجيه • مئي ابل الحفيه • مشنوع بالهديه • قد الوحوش والي طازوا • وكذاك الوطا وزعاره • وغداد الحصا وخجازه • وما هل المطاز • بشده ليل ولهاز • قد الملاك واخواب مالوا • والكربة في عيته زلجاز • والجحد بوجادي ازديل سهم اخبائه • فيه يغل سبي دخلات • يوم الحرب وبروات.

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخَوَدَاتُ . عَطِيفِي بَرِّضَاكَ ابَاشَتْ الرِّيَانُ اخْنَاءَةُ
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَاثُ . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكَدَاثُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « رحمة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

شوف اهدام الداج يتنقل حلقه كن اغلام علقه عن علقه امكلفة على الفجوج ايمل
 نحكي سوداني اشجيج ما يرضى بالهزيمة
 شدت امحاله على لوطان ودقت الخيام لد براحه على هل الطاعه كل الحيل
 اتجمن بخليلته على اهل الطاعة والكلمة
 بالغابي والشمع والوتر وبراني المدام والساقى غدري اليبس يسقي رفق اوئمهيل
 والرقبان اجمع غاية في اسراب الظلمة

* * *

عمري لغم فرجتي ياساقي المدام هذ وقت الزهو ما خطر في الخاطر نهويل
 بوجود اهل الريم زين الاسم رحمة

* * *

عمر ياساقي طاس المدام زهي اساطنا كملي رونافي
 طاب الزهو وطاب المرام مولى الزورة دون انفاقي
 المعشوق اسخى بالقدم العشي طالب المولى به يلاقي
 نثرهاوا على اوصالنا والخير القدام لزه العشاق يزعم من جيل الجيل
 والعشي ما يخطا اصواب ولا يختار قسمة
 يصبر كان اجفاه من هوالة صار العام لازال ايهادية ويرضى بالقدم ايصيل
 ويصبر بعد الجفا لما في الداث السقمه
 التفقاد وليفت الصهر وفدغ التيام حامل عن كهله خمول مالها حق اميل
 داله بين الثلج والحماء وشطائه نضمة

* * *

اشن اتيرد ناز الغرام دون لوصول ومدام التمر النافي
 به اطقا اجمع الضرام مهما اسقائي ونقول امن اشواقي
 حوزني لرضاك لرحام في ارياض غرسك نراخ من اخماقي
 جفلي من جملت لكسب كسبي كسب اغلام الجمالك وبها امحاسنك وقدك الكميل
 في غاز اثوئك والجين اذخيل وخزمة
 وبشعاع الفرقة الفايقة على الهلال الشام حنجيني من قوس حاجبك ولشاشب القيل

وَعْيُونُ اسكَازَى النَّيَّةِ وَالْعَرَّةِ وَالْعَلَمَةِ
وَلَحْصَكَ مَنْ سَارَمَ الشَّقَرِ كَاسِيُوفِ التَّقْسَامِ اذْوَايَ وَزْدَ الْخُدُودِ نُسْتَشْقَى طُولَ اللَّيْلِ
تُرَيَايِي قَالَ الطَّيِّبُ بَيْنَ اذْوَارِ الْمَمَّةِ
رَيْقُ التَّغْرِ اغْلَاجُ الْجَسَامِ مَحَلَى مُدَّتْهُ فِي اَكْوَيْسِ الْغَرَايِي
وَالدَّرْعِينَ اَبْرُوقَ فِي اَغْيَامِ الْجَيْدِ جَيْدِ صَبْنِي وَصَلْدَرِ رَاقِي
يُتَفَاحُ اَيْفُطَارُ مَنْ صَامَ اَلُوا اَيَكُونُ فِي اَمَقَامِ الزَّهْدِ وَثَاقِي
وَالْبَطْنِ ثَوْبُهُ خَرِيرُ دُمَقْسِي وَالْخَصْرَ اَفِي ثَنَامِ وَزَفَاغُ اسْمَاكَ وَالصِّيَاقِ الْبَلَّازِ اَشْعِيلُ
وَلَقَدْ اَمَّ عَلَى الْوُصُولِ جَاثٌ فِي عَزٍّ وَهَمَّةِ
بِهَا زَهْرُ اِبْسَاطِنَا وَجَادَ الرُّوضِ بَتْنَسَامِ اَطْهَجَتْ اذْوَاخُهُ بَعْدَ مَا غَرَمَ دِنَارُهُ لِحَفِيلِ
هَاجَتْ الْاَطْيَازُ عَلَى اَمَقَامِنَا وَذَوَاتِ اِبْتِغَمَةِ
مَا بَاقِي ثَنَكَادُ دُونَ رَيْبِ اسْقَامَتِ الْاَيَّامِ يَوْمَ وَلِيلِ اسْعِيدَ مَا حَطَرَ فِي الزُّهُونَا ثَبْدِيلِ
ثَاقِي اَهْلَالِ اغْرَامِنَا وَلاخِ اشْعَاغِهِ وَسَمَا

* * *

زَارَ الزَّيْنِ اَطْرِيفَ الشَّيَامِ اَمَضَى اصْدُودُ عَنِّي وَلَحَلْ اَوْثَاقِي
مَا بَاقِي فِي الدَّائِثِ تَالَامِ هَذَا اِلَهَائِهِ رَحْمَةً ضَيَّ اَزْمَاقِي
اجْمَعْنَا مَنْ لَيْلِ الْاِخْكَامِ بِالْكَاسِ وَالْوُزْرِ وَالْعَاقِي وَالسَّاقِي
لَا زَاشِي يَنْظُرُ بِالْيَامِ وَزَقِينَا دَامَرَ وَحْصَلُ مَنْ الْخَنَاقِي
لِيَلْقَاهُ بَخِيرُ وَسَلَامِ وَلَا اَيُّدُ بِهِ الْمُنْعُوبِ الشَّاقِي
وَزَهْنَا عَنْ الْهَآئِثِ الْقَمَامِ مَحَلَى لَوْصُولِ لَوْلَى سَاعَةِ لَفَرَايِي
وَالْعُشَاقِ اَجْمِيعُ ثُرَحَامِ اَيَلَمُ اَشْمَلْنَا نَعْمَ الْحَيِّ الْبَاقِي
اَحْفَاطِي جَوْهَرُ التَّظْلَامِ فِي اسْلُوكِ مِنَ الذَّمِّ مَتَرَصِّعُ بَزْوَاقِي
هَيِّجَ بِهِ شَوْقُ الْمَرَامِ هَلِي اَهْلُهُ يَفْتَسِّي فِي الْعُشَاقِي
لَا تَعْبَى بِالْقَوْمِ الْعُشَامِ يَنْغَدِرُ مَا يَدِرُ التَّظْمِي ثَحْقَاقِي
وَسَلَامِي الْاَشْيَاحِ الْاَقْدَامِ هَلْ جِيلُنَا جَمِيعُ اسْتَادِ وَزَفَاقِي
وَسَمِي مَا يَخْفَى فِي الْاَسَامِ وَيَقُولُ بَنُ الْمَكِّي رَبِّي عَنَّا فِي
صَلَّى اَللهُ عَلَى شَفِيعِ الْاَنَامِ مُحَمَّدُ الْمَفْضَلُ مَسْرَاجِ اَزْمَاقِي

* * *

عَمَّرَ لِي نَعْنَمَ قَرَجِي يَا سَاقِي الْمَدَامِ هَذَا وَقْتُ الزُّهْوِ مَا الْخَطَرُ فِي الْخَاطَرِ تَهْوِيلِ
يُوجُودُ اَهْلَالِ الزَّيَّامِ زَيْنِ الْاَسْمِ رَحْمَةً

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « سلطنة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

أنا ألي كويث من اجمار الين وذهاني طول الدوام ولهنة
حب ثبات مكن قلبي تمكين بسوقه ومزقه الطعنة
وسباب ليغي من شرف اللخصين يوم الطرث القاصرة المزنة
نسبي هل اذكر والدين وليقين ذات الرقي ولحسن ولينة

الله ايتصرلك يا عراض الزين اسطانت الزفات سلطنة

سلطنة تستهل نصر وجب تنصار صالت بزبن وضرقة والمارة
سلطنة شمس صيها يخطف لبصار تخفي لهلال والبدن السارة
نظرة في اجملها ذخيرة وثجارة

ألو شهدها قاري يدهل ويتلف اسواره
ونا رقيت ابصاري في الزين على خيازه
يوم ادعبي بشاري توصل ولقي لوكاره
يال اسيدي ساعة على الرضى فيها فرخ سنين ضد في جميع الحاسدين وغدا
في ابساط سلطني زاهي في اسلطين والجلال على لوصول فرخة
صفرة اكوسها تحساب من الجين فيها شرب خلال كيف يرصنا
وخنا على الزهو وسروز وتمكين لاواهي لازقيب ترغنا

قللي بلسان طلعت بذر الشام وصف زيني وعظمه جل التعظيم
قللتها يامراحت القلب ولجسام زينك هلا يطبق وصفه خبر نجيم
ما هو في جيلنا اولا يذراك قديم

قلك تحكي في اقوامه رايه للخرت ازيمة
وثيوت غربه حامه بجوهر في ترقية
وجين يذر بتمامه زان العرة لوسيمه

يال اسيدي حجين عاطفة من فوق اللخصين والشقرين الداث من الوستنة
والورذ والزهر قتحوا في الخدين الالف مثل بار فوق زحنا

وَالْخَالُ غَنَبِي حَرَسَ عَلَى لَمِينِ وَسَتَحَمُّهُ شَامُثُهُ الْقَسَّةُ
 الْمَرِيشَفُ شَهْدَاتُ بَطْعَمِ ابْنِينَ وَالتُّغْرُ وَصَحْ بِجَوْهَرَةٍ وَمَرْجَنَةٍ
 وَالْعَتُونُ الْبَطِيفُ وَالْعَبَّةُ وَالْجِلْدُ زَهْوَةٌ لِلْعَاشِقِينَ وَكَمَالُ الْمُرَادِ
 وَالصَّلْدُ الْمَرْمَرِيُّ لُهُودُهُ دَرٌّ أَفْرِيدُ وَغَضُودُ الثَّلُوحِ ضِيَّهَا بَاهِي وَقَادِ
 وَمَعَاصِمُ كَاسِيُوفُ ثَبْرِي هَلْ لَعْنَادُ
 وَسَبْعُ قُلُومِ اشْهَادِي وَكُفُوفُ غُلِّي جَادُوا
 وَالْمَحْرُومُ سَرُّهُ بَادِي يَفْجِي لَلْقَلْبِ الْكَادِ
 وَالْخَصَرُ بَطِيٌّ مُزَادِي وَالرُّذْفُ الْكَأْ حُسَادُ
 يَاكَ اسِيدِي وَبَطْنُ دَمَقْسِي وَالطَّرَّةُ ثَبِينُ لَغْيِي طَسَّةُ بِالْمَصَالِ مَلِيَّةُ
 وَزَفَاغُ كَاغْرَاتِي فِي حَصْنِ اخْصِينِ نَحْتُ اخْجَبْتُ لَخْرِيضَ نَشْطَنَةِ
 سِيْقَانُ مَالِيَّةُ مِنْ فُوقِ الْقَلْدَمِينَ وَخَلَجَلْ لَهَا سَوَاتِ حَسَنَةِ
 وَخَلَلْ وَالْخَلِي شَلَا رَاثُ الْعَيْنِ هَذَا بَعْضُ أَوْصَافِهَا الْمَزِينَةِ
 وَخُتْمُ خُلَّتِي لَهْلُ الدَّغْوَةِ دِينَ وَتَسْلِي نَاسِ الْعَقُولِ لَفْطَنَةِ
 وَسَمِي الْبَيْتُ لَلْقَارِي ثَبِينِ خَرْفُ الثُّونِ وَجِيمِ لَيْسَ يَخْفَنَةِ
 الْغَرَايِلِي الْمَاهِرُ حَجَّ الْحَرَمِينَ وَزَجِّي فِي مَنْ لَا يَخْيَبُ ارْجَنَتَا
 وَسَلَامُنَا هَلْ الدُّكْرُ الْمُوَيِّنِ وَالشَّرْفَا مِنْ حَبْهُمُ مُوَلَانَا

* * *

اللهُ يَنْصُرُكَ يَا غَرَّاضَ الزَّيْنِ أَسْطَالَتْ أَلْوَالِغَاتُ سُلْطَنَةِ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « شامة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد لغرابلي

ألا الهيمم ولا الملسوغ من الغرام ونا ألي دمنغ النواجلي اسجامة
مَجْرُوحٌ فِي الْغَضَا جَرَحَ الْبَيْنَ بِلَا خَسَام وَعَلَى الْخَدَيْنِ اصْفُورِي غَلَامَة
وَسِتَابٌ لِيُعْتِي وَغَدَابِي حُبُّ الرِّيَام مَنْ ذُقَ اهُوَهُمْ مَا لَقَا اسْلَامَة
وَلَا سِتَاوِي مَنْ صُغْرِي قَبْلَ الصِّيَام سَرَتْ اَلْحَدِيْمُ الطَّاعَةُ بِلَا الدَّامَة
وَالْعُسْ اَصْرِيْفَة مِنْ مَلَكْتِي اَغْلَام مَا رِثَ مَلَكْهَا قَاصِرَة فِي لَامَة

* * *

الله يُنْصَرِّكْ يَاطْلَعَتْ بَدْرُ الثَّام يَا مَصْبَاحُ ابْنَاتِ الْغَرَامِ شَامَة

* * *

فَقْتِي عَلَى الرِّيَامِ ابْخُسْتَكْ وَكَمَالِ صُورَتِكَ وَتِيَامَكْ
شَمْسُ الصُّحَى اضْوَاتْ فِي حَدِّكَ وَالْمُوثُ رِيْفَهَا فِي الْجَالِكْ
مُوحَالٌ فِي الْقَوَارِمِ مِثْلُكَ

الْبَنَاتُ كُلُّهُنَّ اَزْعِيَا وَلِيِي اَهْمَام وَيَشْهَدُوا لَكَ بِالْمِيْزِ وَلَفْهَامَة
هُمَا اِدْرَارٌ وَلِيِي يَقُوَّةٌ فِي اَرْقَام فِي تَاجِ اَمِيْرٍ اَمَشْرَفُ الْعَمَامَة
هُمَا بُدُوْرٌ وَلِيِي قَمَرَا تَفْجِي اِظْلَام مَنْ قُفِدَ اسْتَاكَ جَوَارِحِي اَهْيَامَة
تُكْمَلُ بِيكَ قَرْجَتَنَا وَنُطِيْبُ الْمَسَام كَانَ عَطْفِيْلِي حَلَّتْ الْكِرَامَة
لَاؤَلْتُ لَرْتَجَا لَمَجِيكَ وَنَسْتَعِي اِدْمَام وَجَمَارُ الشُّوقِ فِي مُهْجِي اَصْرَامَة

* * *

فِي اجْوَارِحِي اسْرَا فِي حُبِّكَ سَرِي دُمَا وَسَرِي مَدَامَكْ
وَأَشْ مِنْ نَهَارٍ نَنْظُرُ وَجْهَكَ وَلَقِيْمُ قَرْجِي بَوْصَالِكَ
وَيَتَوَقَّى عَنْ اِظْلَامِي فَجَرَكْ

وَلَشَاهِدُ الزُّهُوْ دَقَّ اِطْنَابُهُ لِلْمَقَام وَاِيَامُ الْهَجْرَةِ مَا لَهَا اِمْقَامَة
وَحَنَّا فِي قَلْبِ حَصْرَةِ مَرْقُوعَةٍ فِي اِمْقَام مَا ذُكِرْهَا رَقَبَانُ بِالزَّعَامَة
وَلَغَايِمُ الْوَتْرِ وَالْغَايِي لَشُدُّ النِّظَام وَالسَّاقِي كَاسُ الرَّاحِ مَا اِنْعَامَة
وَحَدَائِقُ الْاَزْهَارِ اَتْفُوخُ بَطِيْبِ لِسَام بَيْنَ الْبَلَسْرَاتِ مُقَابَلَة اِنْوَامَة
وَطَيَّازُ بَالْسُونِ اَتَسْبِخُ مُوْلَ الْحَكَام تَسْوَا جِبْ بَتَصْرَاخِ وَلَفْخَامَة

* * *

اِيَحْقِلِي لِهَيْمٍ فِي مَدْحِكَ وَفِي مَايَتِي الْعَجِيبُ وَصَافِكَ
مَا رِثَ زَيْنَ يَشْبَهُ زِينَتِكَ سَيِّحَانٌ مِّنْ لُّثَى احْسَانِكَ
نَفْتَى اَيْلَا الشَّاهِدَ قَدْ كُ

وَيُوثُ لُوْلُهُمْ اَغْلَسَ مِّنْ حَلَكِ الظَّلَامِ وَضَفَائِرُهُمْ يَكْسِيوْنَ كُلَّ قَامَةٍ
وَجَبِينِ كَابِدَرِ وَالْعَمْرَةَ غَرَارَ سَامِ وَغَيُونَ جَعَابَ مُوَجِّبَةِ اِرْوَامَةٍ
وَالْحَجَبِينَ لُونِينَ فِي سَطَرِ بِلَا اَقْلَامِ كَيْفَ الشُّهُمَ لَجَلِيلَ بَخْتِكَ اَمَامَةٍ
وَالْأُلْفَ ثَرْكَلِي وَالْحَالَ فِي رُوضِ اَعْلَامِ خَاضِي وَرْدِ الْوَجَنَاتِ مَعَهُ شَامَةٍ
وَالرَّبْقَ عَاسٍ وَمَرَاشِفَ شَهْدَاتِ لِحْتَامِ وَاللُّغْرَ امْتَنَطُمْ بِالْاِدْرَارِ وَاَمَةٍ

* * *

عُبَّة اشْقِيْقَهَا عَثْوَنَكَ وَالْجِدَ رَفْعُهُ حَبْجَامَكَ
وَعَمَلٌ شَكَالٌ بَيْنَ الْهُودِكِ شَلَا شَهْدُوا رُقْبَانِكَ
وَضَعُوذُ صَاقِيَةٍ وَزُلُودِكِ

وَكُفُوفٌ لَادِيَةٌ وَصَدْرٌ لَاحٌ مِّنَ الرَّحَامِ وَلَا تَشْبَهُ لَصَفَاوُثُهُ اِرْحَامَةٍ
وَلَحْصَرٌ يَنْطَوِي فِي قِمَاشٍ وَطِيٍّ الْخَرَامِ وَرَدَاثُ الْمَالِي لَرْقَاغٍ سَامَةٍ
وَالسَّاقُ مِّنْ ضِيَاءٍ فَجِيٍّ عَنِ قَلْبِي اغْتَامِ كَاشَمُنْ ضَوَاتٍ وَلَا حَتَّ لَعْلَامَةٍ
وَلِخْلَاحِ الدَّهَبِ وَلَمْشِيَةٍ فِي الْاَقْدَامِ وَحُلُلٌ مَرْقُومَةٌ غَايَتْ الرِّقَامَةِ
هَدِيٍّ وَصَانِيَتِي لَجَمَالِكَ يَا بُوْخَرَامِ ثَبِي الْقَبْلَ وَلَعُظْمَ لَكْرَامَةِ

* * *

يَا حَافِظَ النِّظَامِ التَّمَسَّكَ بِخَسَامٍ يَنْدُقِي يَزْهَالِكَ
مَا قَلْدُهُ اَعْدَنَفَرُ قَبْلَكَ وَالْيَوْمَ جَادَ بِهِ اِزْمَالِكَ
لَعْرَانِي كَيْتُ خَبْرَاكِ

وَاحْمَدِ اسْمِي وَزَجِيَا فِي مَنْ لَا يَنَامِ يَغْفِرُ لِي يَوْمَ الْبُعْثِ وَالْقِيَامَةِ
لِحُودِ الْبَيْتِ حُلَّةَ امْرُصَعَةٍ فِي الظَّامِ وَالنَّاطِظُهَا بَيْنَ اَدَمَاتِ ضَامَةِ
لِحِكْمِي غَزَالَةٌ عَدْرَةٌ تَسْخَرُ شَوْفَ النَّيَامِ لَيْسَ اذْرُكُهَا فِي الشَّعْرِ مَنَ اَثَرَامَةِ
نَهْدِي اَكْوَانَهَا مَن صَرَفَ غَيْثُ الْمَدَامِ لِلْعُشَّاقِ وَتَلْغِي هَلْ لُمْلَامَةِ
تَدْرُجُ فِي اَبْسَاطِ الْفَرَجَاتِ عَلَيَّ لَقْدَامِ وَتَنَادِي لِلْيِيْلَافِ بِالْعَلَامَةِ

* * *

اللَّهُ يَنْصَرِّكَ يَا طَلْعَةَ بَذَرِ التَّمَامِ يَامَصْبَاحِ اِتَّاثِ الْغَرَامِ شَامَةِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « زبيدة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابي

يَا ذُرَّتِ الْمَعَالِي يَا غُصْنُ الْبَانِ فِي تَجْرِيدِ صَوْلِي عَلَى الزَّيَامِ بِخُسْتِكَ يَا مُتْتَهِي مُوَزَادِ
سَبَّحَانَ مَنْ لَشَاكَ وَدُكَّ بِالْعَزِّ وَتَأْيِيدِ وَالسَّرِّ وَضَرْفَةِ شَلَا نَحْكِ فِي قَوْلِ الشَّادِ
نَظَرَةٍ فِي ذَلِكَ أَلْبَهَا مَا يَمِثُّهَا مَوَالِ غَدِيدِ وَبَغِيرِ مَنْ اضْيَاكَ الْبَلَدُ الْمَكْمُولُ لَيْلَ طَادِ
عُدْرَةٍ امْخَضَّرَةٍ مَقْصُورَةٍ فِي قُصُورٍ فِي تَشِيدِ وَلَا يَشَاهِدُكَ اَغْيُونُ الْعُدَالِي وَالْحُسَادِ

الله اَنْزِلْ فِي اَيَامِكَ يَا دَاثَ لَبْهَا زُوَيْدِ وَيَعَزِّ دَرْجَانِكَ عَلَى لَعَوَانِ يَاسْرَاجِ الثَّمَادِ

جَادَ السَّرُورُ وَتَجَلَّى لَجَمَلِكَ فِي اَبْرَاجِ سَعِيدِ وَلَيْبِي بَارِزَةٍ فِي خَضْرَتِكَ صَرْفُ الرَّحِيْقِ ثَهَادِ
بَيْنَ الشَّمْعَةِ وَالصَّفْرَةِ وَالْكَيْسَانِ فِي تَسْوِيدِ وَصُحُونِ لَقُفَاكَةِ وَلَبِيمِ مَنْ لُفْصَلِ الْجَوَادِ
فِي الْخُلُولِ وَالْخَلِي وَجَوَامِرِ كَامِيرِ فِي تَمْهِيدِ وَالزَّيَامِ طَائِعَةِ الْحُكَامِكَ جَمْلَةً بَغِيرِ اَعْدَادِ
وَبَغِيرِ مَنْ الْجَالِكَ صَبِي الْعَفْرَةِ غَزَالِ اَبِيدِ نَسِي هَلْ الْكِرَامِ وَجَمِيعِ الثَّاقِبِينَ هَلْ الْوَرَادِ

نَحْكِ قَوَامِ قَدْكَ زَايَةً يَوْمَ اللُّطَامِ اخْفِيدِ وَلَا قُطِيبِ لَيْسَةَ يَتَمَائِسِ مَنْ التَّسِيمِ النَّادِ
وَضَفَائِرِ السَّوَالِفِ نَحْكِ اَظْلِمِ فِي تَسْوِيدِ وَجَيْشِ كَابِدْرِ الْعَفْرَةِ غَرَارِ لُورِهِ قَادِ
خَجِينِ كَافَّوَسِ وَلُشْفَارِ سَهْوَمِ فِي تَهْنِيدِ وَغِيُونِ كَاؤَرَايَمِ تَطْعَنِ هَلْ لَعْنَادِ
غَنْجُورِ طَيْرِ بَرْبِي وَخُدُودِ مُوَزْدَةِ تَوْرِيدِ مَبْسَمِ غَلْدَمِي وَالرَّقِيقِ الشَّهْدِ غِلَاجِ افَادِ

رَلْبَةً اَمْجَرْدَةً كَارَقِبَةً غَرَّاضِ فِي تَشْرِيدِ عَثُونِ زَانِ سَرِّ الْعُبَّةِ وَالْجَبَّةِ جِيدِ الشَّادِ
وَضَعُودِ كَامُورِ وَزُنُودِ ثُلُوحِ نَارِ زَيْدِ وَصَلْدِ مَرْمَرِي وَلَهْودِ ثَقَّاحِ رُوضِ النَّادِ
وَكُفُوفِ سَخِيَّةٍ مَا تَبْخُلُ بَغْطًا الْعَامِ اَبِيدِ وَزُدَافِ مَالِيَةِ وَالْمَخْرُومِ يَفْجِي هُمُومِ لَكَادِ
وَزَفَاغِ كَاتِبَاتِ شَقَاتِي هَدِي اَلَيْدِكَ اَطْرِيدِ سَيَقَانِ صَافِيَةٍ وَقَدَامِ اَحْدَلَجَاتِ سَرِّ اَمَزَادِ

خَضِرَتْ حُلَّةٌ فِي وَصْفِكَ يَا غَايَةَ التَّمْجِيدِ وَلَا يَتْتَهَا تَوْصَافِكَ لَوْ يَنْتَهَى تَمَجَّادِ
قَلْبِي اَهْدِيْتِي بِخُسَاتِكَ وَسَعَى الْفَاضِلِ الْبَدِيدِ لَقَبُولِ مَنْ اَشْرَافِ التَّسَبُّ وَهَلْ لَخَسَانِ ثَمَادِ
لُحُودِ اَلْبَيْلِ حُلَّةٌ بَمَعَانِي رَائِقَةٌ مُوَفِّدِ وَلَبِي اَسْبِيلِ قَوْمِ الدَّغَوَاتِ وَهُونِ بِالْبَجَادِ

وَسَلَامٌ رَبَّنَا لِلَّذِينَ هَلَّا لَعْنُوكُمْ أَزْهَيْدَ بِأَلْمَسِكِ وَلَعْيِزِ مَاخَاذِ عَيْسِ الْخَادِ
وَسَمِي الْبَيْتِ فِي قَوْلِي لِلْحَاضِرِينَ أَوْكَيْدِ الْحَاجِّ أَحْمَدَ الْفَرَايِلِي هَزْمَتِ جُحَادِ

* * *

اللَّهُ انْزِيدَ فِي أَيَّامِكَ يَادَاثَ الْبَيْتِ زُؤِيدَ وَيَعَزِّ دَرْجَاتِكَ عَلَى لَعْوَانِ يَاسْرَاجِ انْتِمَادِ

* * *

وَأَتَتْ الْقَصِيدَةَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « جمعة »

من نظم الشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي

أنا عَبْدُ الْمَلِيحِ طَائِعٌ مَالِي فِي كَسْبِهِ اَرْجِعْ رَضِي حُكْمُهُ إِلَى اِيَّيْغِ
لِي فِي كُلِّ جُورٍ شَنْعَةٌ بَيْنَ الْعُشَّاقِ شَانِعَةٌ
وَالْتَيَّ مِنَ الْحُبِّ رَائِغٌ قَلْبِكَ وَاجْزُ مِنْ اَفْدِيغِ مَالِي الْخَشْيِ اصْدِيغِ
عَنْ سُلْطَانِ الْهَوَى فِي مَنَعَةٍ وَجُودِهِ لِيكَ سَامِعَةٌ
وَالَا مَشْغُولٌ كَالسَّارِعِ فِي الْحُبِّ الدُّرْعِ الدَّرِيغِ وَجُودُهُ دَافِعَةٌ اَذْفِيغِ
مَالْفَعْنِي اَمْعَاةَ صَنْعَةٍ وَلَا حِيلَةَ وَلَمْدَارَعَةٍ
وَالْتَيَّ فِي سَمَاكَ طَالِعٌ لِحِمَاكَ بِالطَّيْسِ اَوْ لَمْتِيغِ وَالْحُسْنِ الْقَائِلُ الْبُدِيغِ
لِحَدَامِ الزَّيْنِ لِيكَ تُسْعَى فِي الْوَصْلِ اَبْلَا اَمْقَاطَعَةٍ

يَا قُوَّةَ الرُّوحِ بِيكَ وَالْعِ يَا سُلْطَانَ الْبَهَا اَجْمِيغِ يَا ضَمْنَ ابْنُوزَهَا اسْطِيغِ
يَا نَاجِ الْبَهِيَّاتِ بِجَمْعَةٍ تَوْصَافِ الزَّيْنِ جَامِعَةٍ

وَالزَّيْنِ الزَّيْنِ لِي شَافِعٌ فِي اخْرُوبِ الطُّغْنِ وَالْقَطِيعِ وَالْمُوتِ فِي صَارْمِهِ الْقِيغِ
يَفْزَغِي كُلِّ يَوْمٍ فَرْعَةٌ وَسَرَارِي يِيهِ دَائِعَةٌ
وَالزَّيْنِ اِعْلَاجُ كُلِّ هَالِكٍ لَوْ كَانَ اِيْكَوْنُ فِي التَّرِيغِ يَنْسَى الْهُمُومَ وَالرُّوِيغِ
وَضَعُ فِيهِ الْكَرِيمِ وَضَعَةٌ سَرُّ الْحَكْمَةِ الرَّافِعَةِ
وَالزَّيْنِ الزَّيْنِ فِيهِ طَامِعٌ يَدْرِكِي بِالزُّهُوِ اسْرِيغِ لَكِي بِاَمَحْبُسِهِ اَطْيِيغِ
بِالزَّيْنِ الزُّوْلُ كُلِّ فَرْعَةٍ مَنْ بَعْدَ اَلْكَوْنِ فَاَضَعَةٍ
فِي ابْوَابِهِ مَالِزُولُ فَارِعٌ فِي الْحِلَافَةِ حَاطِرِي اَفْرِيغِ وَالسَّعْدِ اَمْصَادِفُهُ اِنْرِيغِ
وَهَجْرُهُ لَضَمِيرِي بِقَمْعَةٍ فَاَقْتُ عَنْ كُلِّ فَاَرَعَةٍ

وَقْتُ اَمَّا تَاَخُ كُلِّ شَافِعٍ لِيكَ الْاَدْيِ فِي كُلِّ رِيغِ وَلَقَوْلِ اَفْجَاثِ الضَّجِيغِ
وَلَرْجِعِ فِي الْوَصَافِ رِجْعَةٌ يَالْتَلْعَمَةِ وَالْمَرَاجِعَةِ
قَدْ اَحْمَاسِي اَغْلِيغِ طَابِعٌ لَحْيَا وَالْوَيْزُ وَالْخُصِيغِ وَالزَّيْنِ الْجَامِعِ الْمِيغِ
وَلِبَاسُطِ اِلَا اِيْلِي نَزْعَةٌ وَالرَّافَةِ وَالْمَطَاوَعَةِ
تَعْبَانِ السَّالِفِينَ هَانِغِ لَلْقَدَامِ اَتَقَبَّلُهُ حُشِيغِ دُونَ اَغْطَرِ طِيْهِ صَدِيغِ
كَمَنْ عُشَّاقٌ بِهِ ثَنَعَةٌ بِالْعَزْمِ بِلَا اَمْصَارَعَةٍ

وَالْبَرْقُ أَعْلَى الْجَبِينِ سَاطِعٌ وَالْغُرَّةُ نُورُهَا الْمِينُ وَخَبِينُ الْبَهَائِثِ الصَّيْغُ
 سِرُّ الْمَوْلَى بَجَلٍ صَالِحَةٍ حُسْنُ التَّقْوِيمِ زَادَعَهُ
 وَخَوَاجِبُ كَنْ قَوْسٍ طَالَعٌ بِالتَّبَلِّ الْحَادِي أَرْصِيغٍ وَالْقَلْبُ ابْزُلْعُ أَرْلِيغٍ
 وَغَلِيَّةُ الْعَاشِقِينَ تَوَعَى وَتَحْمَمٌ بِالْمَقَارَعَةِ
 وَالْعُنْجُ عَلَى الشَّفَارِ قَاطِعٌ يَسْحَرُ بِالتَّبَلِّ فِي الْوَضِيغِ رَمَزُهُ فِي اجْدَاوُلِهِ اضْيَغِ
 يَتَرَكُ نَاسَ الْغَرَامِ صَارِعَةً بِالْقَهْرِ بِلَا مِتَارَعَةٍ
 وَالْوَرْدُ عَلَى الْخُلُودِ يَانِعٌ فِي أَرْيَاضِ الْعَرِّ وَالْيَدِيغِ وَغَلِيَّةُ أَطْيَازِ الشَّجِيغِ
 تَزُرُّهُمُ بِالْهَوَى أَوْتَسَعَى مَوْلُ الْقُدْرَةِ الْمَالَعَةِ
 وَالْخَالُ الْخَلَى أَهْلُ الْمَطَامِغِ مَزْرَقُهُ فِي الْعَدَى أَفْرِغِ لَامِنَ ثَوَاهِ بَارْصِيغِ
 سَكَّافٌ أَيُخَوِّضُ كُلَّ وَقَعِهِ وَيَقْتُلُ أَبْلَا امْخَاذَعَةِ

وَالْأَلْفُ التَّرْكَلِي الْقَامِعُ فِي قُلُوبِ هَلِ الْهَوَى أَوْقِيغِ مَخْلَابُ ابْدَامِ الشَّيْغِ
 يَجْرُعُ مَنْ شَارِلِيهِ جُرْعَةً بِالْفَتَّةِ وَالْمَفَاشَعَةِ
 وَشَفَائِفُ رِيْقَهُمْ تَأْفِغُ مَنْ لَدَهُ سَاعَتِ الرُّضِيغِ بِالسَّرِّ الضَّاهِرِ الزُّدِيغِ
 لَصِيَارُ اغْطَاكُلِهِ الْبَيْعَةِ بِالْوَقْدِ اغْلِيَّةُ لَاقَعَةِ
 وَالرُّقْبَةُ شَادَ فِي الْمَرَائِغِ يَخْشَى لِلْقَنْصِ وَالْخَدِيغِ مَايْنِ امْرَأَتِ الطَّلِيغِ
 يَنْظُرُ فِي كُلِّ جِيَّةٍ يَزْعَى الْخَيْلُهُ فِي الْمَشَارَعَةِ
 وَضَعُودُ اسْيُوفٍ فِي يَدِ شَاجِعٍ جَرِيحِي يَوْمَ لَوْعَا شِيْغِ مَنْ طَعْنَهُ قَطُّ مَايْرِغِ
 يَنْهَزُ فِي ابْطَالِ كُلِّ فَرْعَةٍ وَهَزَمَ اجْنُودَ فَارَعَةِ

وَصَدْرُ مَزْمَرَةٍ بَادِعٌ تَفَاحُ ابْعَثْ اضْرِيغِ فِي أَطْرِيقِ امْخَبْتِهِ اصْدِيغِ
 عَسَى لِي الْكُونُ مَرَعَى دِيكَ الْغَلَّةُ الْيَالَعَةِ
 نَتَهَى مَا قُلْتُ يَا سَامِعُ فِي أَقْوَامِي وَضَعُ أَوْضِيغِ عِنْدَ أَهْلِ الْجُودِ مَا لُضِيغِ
 لَدَرْكَ قَوْمَهُمْ رَفَعَةٍ بِالْمَنْخِ ابْلَا امْطَامَعَةِ
 وَسَلَامِي بِالْمَسْوَلِ سَاطِعٌ لَنْسَبِ الشَّامِخِ الرَّفِيغِ وَهَلِ الْيَهَالُ وَالرَّيْغِ
 خَلَصُوا الْاِغْمَالَ دُونَ سَمْعَةِ نَاسِ الْهَمَّةِ الْوَازِعِ
 وَالرُّقْرَافِي أَوْصِيغُ خَاضِعٌ لَلَّذِي الْبَاصِرُ السَّمِيغِ بِجَاهِ الشَّالِغِ الشَّقِيغِ
 أَيَحُلُّ بَغْفُوهَ كُلِّ رَوْعَةٍ وَيَخْلُصُ كُلَّ تَابِعَةِ

يَأْقُوهُ الرُّوحُ بِكَ وَالْعُ يَاسُلْطَانُ الْبَهَا أَجْمِيغِ يَاشْمُسُ ابْنُورْهَا اسْطِيغِ
 يَأْتَا جُ الْبَهَائِثِ جَمْعَةً تَوْصَافُ الزَّيْنِ جَامِعِهِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوج » من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

لَبَّهَا مَدَالِي نَثْرَجًا • وَنَحْبُكَ وَخَيْدِي كُلِّ سَاغ طَاهَج • الْوَاكْ جَمَزْ لَهَج • وَبَهَاكْ سَرَّ وَاهَج • وَنَا مَ
اغْرَامَكْ تَهْتَ افْتَهَج • غَيْرَ ثَابِتَةٍ وَخَيْدِي تَهْجِي • بَعْدَ كُنْثِ ابْطِي تَهْجِي • فِي كُلِّ مَنَهَاج • لِيْ اجْبِي
وَهَاج • وَمَعَ ابْهَاكْ كَمَلِي تَهْجَا • سَلَّ صَارَمَ مَاضِي وَدَّاج • جَرَحُ دَابِي وَجَوَازِي وَمِ
امْهَاجِي • يَهْوُ مَدَالِي مَقْلُوج • غَقْلِي مَثْوُ مَرْغُوج.

* * *

بَهْوَاكْ غَرَامِي هَاج • خَلَيْتِي لَبَّهَاكْ يَالرَّيْمَ الرَّاجِي • ثَاةَ غَقْلِي وَبَقِيثَ الرُّوج • اُمُولَامِي خَدُوج.

* * *

مَضَرَى الْقُورِ اَمْعَاكْ اَبْقَرَجَا • وَفَجَمَالِكَ يَتَمَرَّحُ اغْتَاَجِي • وَفِي اَللَّغَا النَّاجِي • قَوْلُكَ بِهَ لَاجِي • قَلْبِي
مَنْ اَمْحَايْنِ صَدِّكَ لَحْرِيج • يِيكَ شَاقِي وَالْوَجْدُ اِنْهِيَج • يَوْمَ شَفَتْ اِبْهَاكْ فِي تَهْجِيَج • بَيْنَ لَغْنَاج • فَفَقِي
اَبَسَّرَ لَغْنَاج • رُذْيِي اَمْنَا اَلْقَلْبِي وَهَيَاَجَا • ثَاثِي حُبِّكَ بَجُنُودِ افْوَاَج • كُلُّ اِبْطَلٍ عَنْ قَلْبِي اَطْعَا وَرَا
اَلْبَاجِي • كُلَّهَا رَاكِبٌ عَنْ سَمُخُوج • كَنْ اَقْرَاصِنَ فِي الْمُوج.

* * *

مَنْ شَافَ اَلْحُسْنُكَ مَايْنَج • مَنْ ذَاكَ اَلْقَدْ السَّمْهَرِي اَلْبُؤَاَج • وَالْيَيْثُ رِيَشَ خَبْرَاَج • وَجَبِيْنِ ضَيِّ فَمِ
اَلدَّاج • وَالْحَجَبِيْنِ كَاسْعِدِ فِي تَعْوِيَج • وَالشَّفَاظَ سَيُوفًا ثُودِيَج • وَلَوَاجِلَ جَهْدِ التَّغْيِيَج • ح
طُمَاَج • كَاسِيَهَ لُونِ مَنْ عَاَج • شَمَا عَلَيَّ اِقْتَالِي تَهْخَاَجَا • مَعَ اَلْخَالِ اَلْخَازِنِ لَخْرَاَج • وَلَقُلُّ عَنْ قَلْبِي
وَلَا اَوْجَدْتُ اَعْلَاجِي • دُونَ حَمْرٍ اَبْرِيَقُكَ مَمْرُوج • وَصَفَا مِنْ كُلِّ اَللُّوج.

* * *

وَالْأَلْفَ بَرِّي خَرَسَ خَرْجَا • وَرُذْ وَسُوسَانِ اَمْنِ اَلْقَاخِ طَهْج • وَلَغَاظَهُمْ وَهْج • كَمَنْ اَغْقُوا
قَلْبُج • وَالْجِيْدَ جِيْدَ طَاوُوسَ وَلَا عَمْهُوج • اُوزُنْرَابَ اَفْرَاقِي اَفْجُوج • وَالضُّعُودَ كَنْ اَمْرَهْ
رُوج • قَيْدُ حَجَّاج • وَالصَّدْرَ زَيْنَ مَبْلَاج • وَلَهْوُ رَقَبِ جَهْدِ اَلْخَاَجَا • كَنْ تَقَاخَ فِي غَرَمِ
رَاَج • بَنَسِيْمَ الطَّيْفِ اَيْمِيْسَ رَاذِلِي تَهْجَاَجِي • وَالْبَطْنُ كَادَمَقْسَ مَنَسُوج • فَلَايِقُ صَنَعْتُ لَعْلُوج.

* * *

وَعَكُونِ طَيْبَ اَشْدَاهُمْ اَهْجَا • سَرَّةَ نَسْبِي وَرَدَافَ طَيِّ رَاَج • سَلْبُ اَغْقُولِ هَاج • بَرَقَاغُ اُ
اَزْعَاَج • وَالصَّافِ لَمَبَرِّمَ صَالِ اَمْدَعْج • وَالْقَدَامَ اَمْبِيْلَ اَلْحَدَلْج • يَاتَرِي فِي اَبْسَاطِي تَلْدَرَج • وَسُغُو
زَنْرَاَج • يَلْغِي وَطَرَّ بَرْنَاَج • وَالزَّيْنَابَ كَايْتَادَمَ رَجْرَاَجَا • وَالْمَبْطَازِبَ وَكُيُوسَ الرَّاَج • وَالسَّاقِي يَسْتَقِي
عَلَى الرِّضَى وَلِتَاجِي • ثَلَاثَا مَثْوُ رُوجِ اَفْجُوج • وَسُحُونِ اَلْخَمْرِ اَثْرُوج.

مَا فِي الرَّقِيبِ امْرُورِي حَدِّجْهُ . وَغَلِيَّةُ نِسَابِي حَنْجَبُ اَزْجَا . وَتَوْتُقُ اِذْجَا . وَثَشِيدُ
اِجْ . وَكَذَلِكَ الْجَحِيدُ الزَّيْدُ رَهْجْ . وَذَرْتُ هُدَي عَتُو حُجَّة . مِنْ الْفَاضِي حَشَى يَنْجْ . اللَّيْمُ
نَا . قَلْبُهُ اَيْشَابَةُ السَّاج . مَبْقَاةُ سَاعَةِ الضَّيْقِ اقْرَاجْ . مَا زَقَا مَا زَقَا قَدْ رَا . لَوْ حَقَبَ اِزْمَانُ مَا
رَكَ غُلُو اِذْجَا . مَا سَطَعَ نَجْمٌ بَيْنَ ابْرُوجِ رَامِ الْعَقْلِ لَخُرُوجْ .

يُ احْفَاطٌ لِدَبَاجْ . مَتَوَالِمٌ فِي السَّيْحِ وَلَا اَيْدِزْكَ بَا . فِي امْرُوتِ فِكْرِي مَسْجُوجْ . هَلَّا ذَكَ لَهْمُوجْ
لَا سَلَكُ مِنْهَا . وَلَا نَالُو فِي اَحْيَانِهِمْ سَطَوْتُ نَاجْ . كَاسَلَا قَمَّ خَلَدَ فِي اِزْلُوجْ . بَيْنَ اضْيَاهُمْ وَخُلُوجْ
مَنْهُرُ كَمَنْ دَا . مَا شَأْنُ لُوزِ اشْرِيْقٍ مِنْ اضْيَا مَسْرَاجْ . لَحَضْنُهُمْ اِنْفَطَمَّ مِنْ مَزْدُوجْ . مَا فَنَهُمْ قَطُّ صُوجْ
لَى الْمَسْكَ النُّفَاجْ . رَفَمَهُمْ غَلَّ الْقَلْبُ عَنْ اَشْدَاةِ الْهَاجْ . اَبْجَلُ طَيْبٍ رَاقٍ فَخُرُوجْ . وَشَدَّ عَنْهُمْ مَبْلُوجْ
شِ الرَّاكِبِ هَمْلَاجْ . يَلْقَا مِنْ رَاكِبٍ هَيْكَلٍ وَمَشِي مَا . لِلطَّامِ اَمْلَجَمُ مَسْرُوجْ . يَسْقِي لَعْدَاةَ اَفْرُوجْ
هَمَّا بِالْمُحْتَاجْ . يَاحَافِضُ لِحُودِ قَرِيضٍ بِهْ لَعْدَ هَاجْ . تَيْدَ وَغَدَ بَيْنَ اَخْرُوجْ . وَسَقَاةَ وَجَاجْ اَخْرُوجْ
حَابُ الْعَبْرَاجْ . التَّمَنَامُ الْقَرَّاضُ كَيْفَ يَغْدَ نَاجْ . يَوْمَ تَضْحَى اَجْهَنَّمُ مَوْجْ . فِيهَا يَصْلَى مَزْرُوجْ
لَا مَوْلُ الْمَعْرَاجْ . يَشْفَعُ قَالِي مَكْلِي اَعْصَاؤَا بَاشِ اِنْفَاجْ . هَوْلُ هَوْلٍ وَيَنْضُ اَهْزُوجْ . يَوْمَ الضَّيْقِ وَلَهْرُوجْ
نَلَامِي عَلَى لَتَا . هَلْ الْمُؤَهَّبُ الْفَاهِمِينَ طَرَزُ اِذْجَا . مَا اَتَسَمَّتْ لَوَازِ اَخْرُوجْ . مَسْكَ وَغَبَرُ مَمْرُوجْ
نَمُ الْعَبْرُ النَّشَاجْ . فِي خُرُوفِ اَبْجَدِ صَمٍّ فِي خَسَابِ نَاجْ . وَلَا الزُّوْلُ الضَّاهِي وَنَهْوجْ . اَلْفَنْدُورُ الْهَجْهُوجْ

* * *

بِهَؤَالَا اغْرَامِي هَاجْ . حَلِيَّتِي لَبْهَآكَ يَا لَرِيْمَ الرَّاجْ . ثَاةُ عَقْلِي وَبَقِيَّتُ الرُّوجْ . اَمْلَوَامِي خَدُوجْ

* * *

وَاَنْتَهِيَ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « صفية »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

مِرْ لَغْرَامِ جَا بَعَجُوذِ اقْوِيَّةِ عَوَّلَ اِغْلِيَّ جَابِ اِجْيُوشِ ثَاقِي خَلْفُو
بَعْسَاكُرْ اَطْعَ حَيْلَ رَجَلِيَّةِ اَوْلا يَقْتُلَ عَنْ ثَدْمَايِي وَلَا اِنْعَطَفُو
عَنِّي اِغْتَاضَ بَعَجُوشِ قُطْعِيَّةِ جَنْدَ قَاوِي شَلَا نَحْصِي وَلَا اِنْوَصَفُو
طَوَّعْنِي الرَّمَقَاتِ الصَّيِّئَةِ الرَّاقِبَةِ عَنْ حَالِي مَنْ صَادَهَا الْعَرْفُو

* * *

الحربة :

أَلَا اسْبَائِي لَغَزَالِ اَصْفِيَّةِ الصَّائِلَةِ عَلَيَّ لَفَوَازِمِ بُودَلَالِ صَفَرِ

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي مِرْ لَغْرَامِ اَطْعَ وَغَلِي قَتْلِي التَّوَا اَمْعُولِ
اِغْلُومِ صَافِلِي وَزَرَايِمِ وَحْيُولِ كُلُّ تَائِكَ سَيْفِهِ مَسْنُولِ • اَشْنُ نَعْمَلُ وَاَهْنُ الْمَعْمُولِ • سُلْطَانُ الْحَبِّ
اِغْتَاضَ مَاغَا مَايَعْمَلُ ثَمْهِيلِ عَوَّلَ عَنْ قَتْلِي اَشْجَلِي جَرْدُ سَيْفِ اسْقِيلِ • مَبْقَالِي بَيْنَ اَجْوَارِجِي فَمِ
دَهَا • شَلَا اِخْرَى الْقَيْسِ اَمْعَ لِيْلِي فَيَ اَلْهُوَ اَجْرَالِي • بَالِيَّةِ سَرَتْ لَاحَالَةِ • وَالِي اِهْوَيْثَ تَاهَتْ فَمِ
مَحْسَنَهَا الرِّيَامِ نَصْفُو.

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي مَضَرَى مَنْ اِهْوَيْثَ التَّوَا فِي بَعْدِ الصَّدُودِ تَوْصَلِ
وَلَقُولِ غَازِمِي وَفَاتِ بِالْوُصُولِ اَبْرِيْنَهَا تَضَارَبَ لَمْتُولِ • بَالِيَّهَا تَسْلَبُ كُلَّ اِغْفُولِ • فَاَقْتُ عَنْ عَبْدِ
وَزَارِيَةِ مَالِيَا ثَمْهِيلِ فَيَ اَبْنَاهَا عَشَاقُ كَاتِبَاهِي مِنْ جَيْلِ الْجَيْلِ • تَسْلَبُ مَنْ شَاهَدَهَا لَيْسَ يَسْلَى • وَ
اَكْوَالِي يَأْتُمَحَالِي شَاهَدُوا اَلْجَالِي • حَسَالَهَا اُمُّ الْبَالَةِ • كَمَنْ اِغْشِيَتْ مِثْلِي بِجَمْلَتِهَا الْخَطْفُو.

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي تَسْلَبُ كُلَّ عَاشِقٍ بِمَحَاسِنِهَا اَمِينِ تَقْبَلِ
كَفَصْنِ خِزْرَانِ اَمْفَرُّزِ مَعْرُوزِ كَاسِيَاةِ اِبْسَالَفِ مَفْتُولِ • وَالْجَيْنِ اَهْلَالُهُ مَكْمُولِ • وَالْعُرَّةِ يَزِ
الْحَنِينِ نَحْيِكِيهَا نَجْمِ اَشْجَلِ وَشَفَازِ اَمِيلِ اسْوُوفِ فِي الْقِتَالِ مَا تَعْمَلُ ثَمْهِيلِ • وَصَدَاغِ اِغْقَارِبِ
وَالْتَّجَالِ شَهْلَةِ وَالْخَدِّ وَزْدَ قَانِي زَعْرَفِ وَطَهْجِ فِي الْيَالِي • شَمَا اَبْرِيْنِ تَلَالَةِ • وَالْخَالِ جَارِ عَنِّي
يَتْرَى بِالسَّيْفِ مَنْ اِيَصْدُقُو.

* * *

وَاهُو يَا سَيِّدِي وَالْاَثْفِ دُرْكَلِي وَالْمَسَمِ دُورِ الرِّضَى اَمْفَصَلِ
مَرْشَفِ حَاجِيهِ لَرِيْقِ الْمَعْسُولِ اَبْصُوثَهَا عَلَيَّ لَرِيَامِ اَلْوُصُولِ • لَوْ اَثَرَنْ اِمَامِيهِ وَسَجُولِ • وَضَعُودِ اِذَاشِ

تُكَلِّمُ مِصْرَ الْبَاوُ فِي تَسْقِيلِ • وَالصَّدْرَ مَرْمَرِ صَافِي • وَالتَّوَابِعَ جَهْدَ التَّحْلِيلِ • وَالسَّرَّةَ مَايِنَ لَعُكُونِ
مَلَا • وَزَفَاغَ كَاشَوَابِلِ وَالصَّاقِي عَلَى لَقْدَامِ مَالِي • فَاقَتْ جَدْيِي الْقَالَا • وَقَدَامَ كَاخْدَلُجَ مَضْرَى
لَمَرْسِييِ اعْطَفُو.

* * *

هَوَ يَا سِيدِي مَهْمَا اَنْجُوذِلِي بِرَضْنَهَا لِيَا كُلَّ قَرْخٍ يَكْمَلُ
هَهَا عَلَى الرَّيَامِ فِي لَبْسَاطِ الصُّوْلِ • وَلَمَدَخَ مَعْقُولٍ مَتَّقُولٍ • فِي زَيْنِهَا بَمَعَانِي وَسُجُودٍ • وَلَحَضَرَّ مَا
زَهَا الرُّوْخَ ذَاتِي حَمَرِ التَّحْلِيلِ • وَقَنَاجَلَ اِنْهَادَا عَلَى الرَّضَى وَالسَّلَوَانَ اَكْمِيلُ • وَنِدْوَرَ الْحُسْنَ اَحَدَ
لِيَهَا فِي حَجَلَا • وَجَمِيعَ مَنْ اَفْرَغَ • كَاسَ بِالْخَمَرِ الْقَاءَ مَالِي • غَالِي اِنْجَاوَبَ آلَاةَ • وَالْعُودَ وَالرَّيَابَ
سَاقِي وَالْحَاسِدِينَ ثَلْفُو.

الْحُسُودَ وَالْجُحُودَ الْكُلَّ اَسْوِيَّةَ	كُلَّ وَاحِدَ مَتَّهْمٍ قَبْلَ اللُّغَا الْعَرَفُو
مَثَلُ لَوْشَاقٍ شَفَّتْهُمْ عَسْرِيَّةَ	لَوْ رَقَبْتُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبِي اَيُوقَفُو
اَوْغَبْتُ عَنْهُمْ اَيْشْتَمُوا فِئَةً	لَوْ اَخْضَرْتُ اَمْعَاهُمْ لَشَوَاهِدِي اَيْتَصَفُو
الرَّيْخَ عَنْدَهُمْ ثَمِيلَ اَحْطِيَّةَ	الْجُومَهُمْ لَوْ يَزْعُو قَبْلَ لَحْلَاكِ حَسَفُو
عِنْدِي مَلْتَقَاهُمْ كُلُّهُ سِيَّةَ	لَا اَمْرِيَا لِيَهُمْ قَبْلَ اللُّغَا اللَّقْفُو
وَعَلَى السَّرَابِ عَنْهُمْ مَغْمِيَّةَ	اَيْتَكُرُ صَحْيَ الشَّمْسِ وَلَا اَصْلَاحَ لَصَفُو
مَارَوْحُوا فِي يَوْمِ الْخَرْبِ اَمْرِيَّةَ	رَاكِبِينَ اسْلَاقُمْ بَيْنَ السَّرُوثِ ثَلْفُو
مَيْسُورُهُمْ مَايَعْتَقَا اَبْدِيَّةَ	وَلَا اَيْحَنُ عَنْ مَنْ غَلَبُوا وَلَا اَيْعَفُو
اَذْيَابَ تَالِيَيْنَ فِي اَرْضِ اَحْلِيَّةَ	كَوَّ عَنْ دَرْغَمٍ مَا وَصَلُو الْجَزْفُو
مَنْهُمْ كُلُّ مَنْ يَخْصَلُ فِي اَيْدِيَّةَ	الرَّيْبِ اَجْدَارُهُ الْعَرِي اَحْجَابَ سَقْفُو
مَارَمَ بَوْمَ لَلْبَرْبِي فَطْعِيَّةَ	اَلَى زَمَقِ اَحْيَالِهِ بِنْمَخَالِهِ اَيْخَطَفُو
وَالْقَا اَلْوُغْضَ مَا كَانَ اَبْعَى لِيِي	شَايِنَ اَلْمُنَى لِي بَيْنَ لَعْبَادِ صَدْفُو
مَبْلِي اَلصَّادْفَةَ فِي الْاَرْضِ اَيْلِيَّةَ	وَمَبْنِي عَرْفُوهَ عَلَى تَهْجِ الصَّلَاحِ ثَلْفُو
تَبْعِي اَمْرُهُ اَعْرِفَ شَنْهِيَّةَ	مَارَقَا مَارَقَا بِشَوَاهِدِهِ اَلْخَدْفُو
زَيْدَ الْجَجِيلِ يَا حَفَاطِي كِيَّةَ	وَرَادَفَ كِيَّةَ غِيلَةَ اَشْوَاهِدَ مَعْنِي وَرَجْفُو
وَسَلَامَ رَبَّنَا فِي الشَّعْرِ اَهْلِيَّةَ	اَلْهَلُ الْمَعْنَى فِي اَطْرِيقِ شَوَاهِدِي وَصَنَفُو
قُدُورَ اَسْمِي مَعْنَى وَسَجِيَّةَ	جَادَ الْجَحْدَلِي بَيْنَ اَلْاَحَدِ عَرْفُو
يَا خَالَتِي الْعَبَادُ اَلتَّ وَلِيَا	لِيكَ نَسْعَى فِي اَوْزَارِي يَا كَرِيمَ لَعَفُو

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فُروخ »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

أخ أنا مرهاف ألين كثر أجراجي ولا اشقاء شواح أخ أنا مبقاني دون سيف مجروح
أخ أنا ما شفو اللين تيجاجي ليّا أبصر تكلاح أخ أنا مبقاني غير هانم ألوخ
أخ أنا وغقيم الشوق جئل اذواجي حتى انحطم القاح أخ أنا مبقا روضي إينيس مكلوخ
أخ أنا وش سبت علي وتجراجي ومخاني ولدواح أخ أنا من تركني أهيل مجيوخ

• • •

طلعت أبلز الضاوي تاف في الذج واجي يمنا أئروز مركات الصائلة بينها تاج لقوانس فروخ

• • •

أخ أنا ديواني جاح نهواها ونههاها ولا أوجدت الراخا
ليس نمسى هاني مركات وذمعت الخاضي يامخاني سيّا
طول داج وفي كل أصباح والي زادت تعبي أمسليّا مركاتها
أخ أنا مبقاني هكدا في تلجاجي في طراجم وتوشاح أخ أنا والي نهوي أبرين مؤشوخ
أخ أنا مبقاني هكدا في تلجاجي ألشوف خاطر الاخ أخ أنا والي نهوي ائميس وتلдох
أخ أنا مبقاني هكدا في تلجاجي بين أزقوف وبطاح أخ أنا والي نهوي بقلب مشروخ
أخ أنا مبقاني هكدا في تسياجي دمعي أسريغ هوراح أخ أنا والي نهوي أئشرب وتيوخ

• • •

أخ أنا مضري تركات من تاز القية ألي جمارها لخالها
أئروزني داميّت لبطاح نغتم برضاها غلى أرضها راحا
ألشوف من فافت كل الملاح بالسالف والأعرا لوزها وضاحا
أخ أنا من قد الرطيب زاذ تميّاجي مسو الطيب برياح أخ أنا من غرا فايث الدندوخ
أخ أنا من حاجب لون خط في الواجي والخص زائد أكفاح أخ أنا مجرد سيف وطالب ألروخ
أخ أنا من حد ألوزد حاتم أزواجي بشداه روخ اشباح أخ أنا والألف كمال وجهه
مشروخ

أخ أنا والخال أغلام عاتري ماجي يسبي أعقول شراح أخ أنا ونغر لؤلؤ بان منصوخ

• • •

طلعت أبلز الضاوي تاف في الذج واجي يمنا أئروز مركات الصائلة بينها تاج لقوانس فروخ

• • •

أَحُّ أَنَا جِيلُ الصِّيَاحِ وَضَعُودُ إِذَا شَارُوا لُوزَهُمْ لُؤَاخَا
وَالْمُتَذَرِّ فِيهِ أَبَا تَفَاحٍ مَضَرَى نَجْنِي مَثُو عَلَى الرِّضَا تَفَاحَا
وَالْبَطْنُ دَمَقَسَ يَأْفَصَّاحَ صَرًّا نَسِي يَيْهَا أَسْرُوزَهَا وَضَاحَا
أَحُّ أَنَا وَزْدَافُ إِذَا أَلَوَاوُ بَسْرَاجِي بِهِمْ أَكَمَلُ أَفْرَاحِ أَحُّ أَنَا وَزَفَاغُ أَغْلَاجُ قَلْبُ مَجْرُوحِ
أَحُّ أَنَا صَيْقَانُ إِذَا أَرْضَاوُ لَزَاجِي وَلَشُوقُهُمْ فِي أَمْرَاحِ أَحُّ أَنَا وَالتَّيْنُ عَلَى لَقْدَامِ مَلُيُوحِ
أَحُّ أَنَا مَنْ شَاهَدَنِي إِيضَتْنِي سَاجِي لَوْ صَغَا لَقَوْلُ فَصَّاحِ أَحُّ أَنَا يَتَقَا فَاهِي إِيضَلُ وَيُرُوحِ
أَحُّ أَنَا دَرْتُ الْمَلْسُوعُ بِالْهَوَى صَاجِي وَضَحَى أَمْتِيلُ لَصَّاحِ أَحُّ أَنَا قَبْلُ الْمَصْنَعِي كُنْتُ مَنصُوحِ

* * *

أَحُّ أَنَا فِي أَطْرِيضُ أَفْبَاحِ نُحُودُ أَرْوِي حُلَّةُ مَنَسُجَا بَنَصَّاحَا
الْجَلْدُ أَسْرُوزُ أَلِي رَجَّاحِ وَضَحَهَا يَأَزَاوِي عَلَى لَبْدَا بَفَصَّاحَا
وَزَيْدُ عَقْلُ الدَّاعِي نَجَّاحِ يَلْقَا نَارَ خَطْمَا عَسْرَتُورُ لَفَّاحَا
أَحُّ أَنَا وَسَلْمِي لَدَهَاتُ فِي الزَّاجِي وَطَرَاخِمِي وَفَلْبَاحِ أَحُّ أَنَا مَا فَاحَ السَّيْمُ وَزْدُ مَفْشُوحِ
أَحُّ أَنَا وَالْجَاخِلُ لَوْ إِيْرُومُ لَكَفَّاجِي نَبْرَهُ حَدُّ بَرْمَاحِ أَحُّ أَنَا وَتَقَرُّكَ فِي اللَّطَامِ مَا بَرُوحِ
أَحُّ أَنَا تَقْرُسُلُ لِلْإِلَّةِ بِالْمَاجِي لَعْفُو فِي سَاعَةِ أَرْوَاكِ أَحُّ أَنَا بِالْعَرَضِ وَبِالْقَلَمِ وَاللُّوْخِ
أَحُّ أَنَا زَاخُ أَذْجَايَ وَقَرَّبُ صَبَاجِي وَذَلَا الرَّجِيلُ بَلْفَاحِ أَحُّ أَنَا وَلَا تَعْرِفُ لَا بَيْنَ الْكُرُوحِ
أَحُّ أَنَا كُنْدُورُ أَهْمِ أَمْتَيْعُ أَمْرَاجِي وَلَا أَرْجَعُثُ لَصْلَاحِ أَحُّ أَنَا وَالْخَالْفِي جَيْدُ أَسْمُوحِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « العزيرة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

رُوز رَضِي بِرَضَاكَ الْفُورُ • بُوَصَّالِكَ يَا وَلِيَّيَ الْعُودِ قَاتِرُ
ابْهَاكَ زَيْنُ قَاتِرُ • عَنْ كُلِّ زَيْنٍ قَاتِرُ • إِلَى الشُّوفِ زَيْنُكَ وَنَهَاكَ الْفُورُ • بِالزُّهُوِ وَالسَّلْوَانِ الْفُورُ • وَالْغُدُوِ
لَيْسَ ابْنُ زَيْنٍ الْفُورُ • بِالْحَزَنِ قَارُ • وَالذَّلِّ وَالذَّنَا قَارُ • وَالْعَاشِقِينَ الْمُحَاسِنُ قَارُوا • كُلُّ عَاشِقٍ بِمُحَاسِنِ
قَارُ • وَنَا عُنْدِي حَسَانُ زَيْنِكَ فِي تَفْيِيزَا • وَالْحُسُودُ بِالْعَدَابِ الْفُورُ • وَنَا بِرَضَاكَ الْفُورُ.

* * *

حُسْنُكَ قَلْبِي حَارُ • اِزَيْتَ الْأَسْمَ حَائِمَ الذَّهَبِ لَعَزِيرَة • رُوز بِرَضَاكَ رَسْمِ وَلُفُورُ • يَالْتَبَرِ الْمَكْنُورُ

* * *

مَالُ وَصْلِكَ عَنِّي مَخْرُورُ • وَجَفَاكَ اَمْوَلَايَ نَهَاكَ خَرَّازُ • اسْتَا ابْهَاكَ خَرَّازُ • حَصْنُ نَهَاكَ عُنْدُ فِي الْقَصْرِ
مَخْرُورُ • طَلَسْمُهُ بَطْلَاسْمَ وَخُرُورُ • وَالْأَسْمَ وَغَزِيمَ مَكْرُورُ • رَصْدُ خَرَّازُ • مَصَالُ بِهِ خَرَّازُ • وَسْنَا
ابْهَاكَ لَجَفَى خَرَّازُهُ • اخْكِيمَ نَاجِمَ خَرَّازُ • مَا قَدْ فِي اخْرُورُ لَجَفَى اخْرُورُ اخْرِيزَة • وَلَا اغْرَايَمَ
جَدُولُ وَخُرُورُ • وَلَا طَلَسْمَ وَخُرُورُ.

* * *

إِلَى الْجُودِي بِرَضَاكَ الْخُورُ • مَا لُتْمَنِي بَعْدَ الْجَفَى الْحَايِرُ • الْعُودُ بِهِ حَايِرُ • اسْتَا ابْهَاكَ حَايِرُ • الْقَبْلُ
لَقَدَامِ الْبَقْمِي وَلُخُورُ • لَهْنَا وَالسَّلْوَانِ الْخُورُ • وَالزُّهُوِ وَالْفُرْجَاتِ الْخُورُ • سَعْدُ مَنْ حَارُ • الزَّيْنِ وَالْبَهَا
حَارُ • وَجَوَارِخِ النُّصَا لَهْوَى حَارُهُ • وَالْفَرَامِ اخْشَى قَلْبِي حَارُ • وَتَرْكَبِي بَيْنَ الْمَا وَالنَّارِ فِي
تَحْيِيرَا • فِي الْبُحُورِ الْهَجْرَةِ مَخْيُورُ بَيْنَ أُمَاجِهِ مَخْيُورُ.

* * *

مَنْ الْجَفَى وَالْهَجَرَ مَنُغُورُ • نَغُورُوا قَلْبِي بِسُهُومِهِمْ نَغُورَا • زَادُوا الْقَلْبَ نَغُورَة • وَلَا اكْثَفَاتِ
نَغُورَة • مَا طَائِلِي اَمْنَامُ وَقَلْبُ مَنُغُورُ • كَالْبَاثِ الصَّاهِرِ مَنُغُورُ • مَنْ اجْرَاحَ اخْسَامَ مَنُغُورُ • غَارُ
بُنْغَارُ • وَلَا اكْثَفَاهُ مَنُغَارُ • وَصَوَارِمَ لَهْوَى قَلْبِي غَارُهُ • وَالْغَرَامِ ابْصَمَصَامُهُ غَارُ • وَشَعْلُ يِرَانُ فِي
الْخَشَى وَزَادَ الْبَعِيرَة • سَمَّ سَهْمَ اغْرَامُهُ مَنُغُورُ • فِي اغْصَا لَخْشَى مَنُغُورُ.

* * *

مَنْ اغْرَامَكَ عَقْلِي مَهْزُورُ • زَادَ هَجْرَاتِكَ فِي الْقَلْبِ هَزَّة • فِي كُلِّ يَوْمٍ هَزَّة • هَزَّ الْحِلَافِ
هَزَّة • وَلَنْصَلَ مَنْ غَرَمَكَ هَاتِمَ مَهْزُورُ • فِي الْخِلَا مَجْدُوبُ وَمَهْزُورُ • مَنْ اَهْوَاكَ السَّاكِنُ
مَهْزُورُ • ضَلَّ فِي اهْزَارُ • وَمَسَى وَتَاهُ فِي اهْزَارُ • وَهَوَاكَ زَادَ قَلْبِي تَهْزَارُهُ • اَوْجِشَ خَلْبِي فِي
تَهْزَارُ • وَجَفَاكَ اِزَيْنَ الزَّيْنِ زَادَنِي تَهْزِيرَة • كَيْفَ لَمْسَى نَصَبِ مَهْزُورُ • نَاحَلَ قَلْبِي مَهْزُورُ.

زَيْنَكَ اُمُولايِي مَحْفُوزٌ - فِي خِلْي وَخُلُولٍ مِّنْ اِدْبَاجِ حَافِزٍ - وَالْقَدَّ بَانَ حَافِزٌ - يَيْتِ اَظْلِمِ
حَافِزٌ - اِيْمِيْسُ فِي اَزْيَاضِ يَزْهَرُ مَحْفُوزٌ - يِيْنِ وَزْدٍ وَنَسْرِ مَحْفُوزٌ - وَلَطِيَّازِ الْعَاثِمِ مَحْفُوزٌ - وَشَعَارِ
الْاَلْيِ زُلْهَاصَاتِ اخْفِيْزَةٍ - فِي اَزْيَاضِ امْرُوتِي مَحْفُوزٌ - بَسْتَا لَبْهََا مَحْفُوزٌ.

لُحُوْدُ الْفَاطِ فِي ثَطْرَاِ - فِي حُلَّتِ الْمَعْيِي امْطَرَّرَ ثَطْرِيْزَةٍ - مَا طَرَزَهَا وَاشِي فِي اَطْرُوِ - وَلَا مَغْيِي فِي ذُرُوِ
مَنْ مَرَهَا فِي يَقْرَاِ - خَافِيْ تَلْمِيْ ذَاثِهِ امْرَاهِيْ لَقْرِيْزَةٍ - اِيْرُوْخِ بِهَا جَزْحُهُ مَقْرُوِ - يَمْسِيْ قَلْبُهُ مَقْرُوِ
زَاكَبِ جَابِ اِلَى مَاِ - فَارَسَ رَاكَبٍ سَمْحُوْجٍ فِي الْهَازِ الْمِيْزَةِ - اِيْرُوْخِ مَجْرُوْخٍ يَهْنَدُ الْمُوِ - وَسْتُوْنِ اسْيُوْفِ الْمُوِ
لُوْ يَرْفَهُمْ بَعْرَاِ - يَنْخَرُمَا وَلَا ثَقِيْدٌ فِيْهِ اَغْرِيْزَةٍ - مَا يَصِيْبُ اَمْدَاوِيْ لَعْرُوِ - يَنْقَا عَاذِمُ لَعْرُوِ
لُحُوْدِ اَزَاوِيْ هَنْدَاِ - عَدْرَةٌ مَعْنََاوِيَّةٌ مَدْعَرٌ فِيْ دِيْزَةٍ - مَنْ شَغُلَ الْحَبْرَ الْكَنْدُوِ - بَرَضَاهَا صُوْلُ وَدُوِ
الْحَتْمُتِ اَحْرُوْفِ اَعْرَاِ - وَسَلَامُ الْمَنْ يَعْنى بِحُلْيِيْ لَعْرِيْزَةٍ - بِالزَّهْرِ وَالْوَرْدِ الْمَعْرُوِ - مَمْرُوْجِ ابْطِيْبِ غُرُوِ

* * *

حُسْنُكَ قَلْبِيْ خَاِ - اِزِيْنْتَ الْاِسْمَ حَائِمِ الدَّهَبِ لَعْرِيْزَةٍ - زُوْرُ بَرَضَاكَ رَسْمِ وَلَقُوِ - اَيَا التَّبَرِّ الْمَكْنُوِ

* * *

وَالنَّهْيُ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ

قصيدة ■ باشة ■

من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

أَسَائِلُ لَأَسْأَلَ نَزْكَ اجْوَابِي وَسَائِلِي وَنَظَرُ حَالَتِ خَالِي
وَجْهِي يُورِيكَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ غَيْرِ اغْشَاةِ
يَقْطَعُ خَالَ الشُّكُوكِ لَوْنِي وَصَنَافِ الْحَيَالِي وَشَوَاهِدِ تَحَالِي
وَالْقَلْبُ ابْتِزَاجُ النَّظَرِ لِلْعَيْنِ الرَّمَاشَةِ
وَسَبَابُ الْكِرَاحِ الْهَوَى شَمْسِي وَهَلَالِي طَبِثَ طَبِثَ امْضَالِي
كَيْفَ الرَّائِي اَمْنُ الصَّبْرِ هَانِي كَانْتَمَاشِي
خَطَفْتُ عَقْلِي الْخَطِيفَ نَوْرَ اَمْلَاحِ لِنَجَالِي زَهْوُ اللَّبِّ السَّالِي
زَيْنُ الْاَرِيضَةِ فِي الْخَرِيدَةِ وَلَا رَشَاشَةِ
أَبْدِيعِ السَّرِّ وَلَمَحَاسِنِ وَالْحُسْنِ الْعَالِي صَنَعْتَ نَعَمَ الْعَالِي
بَشَمَائِلِهَا اغْشَوْتُ نَاسَ اَهْوَاهَا طَيَّاشَةِ

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشِقِينَ مَصْبَاحَ الزَّيْنِ اغْرَالِي سُلْطَانَتِ الْعَوَالِي
لَوَجِيَّةَ رَاحَتِي اُورُوجِي مُوَلَاتِي بِاشَةِ

* * *

لَلْفُظِ بَمَحَبَّتِي وَعَشْقِي وَشَوَاقِ اَهْبَالِي وَلَهْفِي اَمْنِ اصْنَعْ لِي
سَرَّ الْمَعْرُومِ حِينَ يَغْظَمُ عَشْقُهُ يَتَفَاشِي
وَلَيَا مِيرَ الْهَوَى اِيْمِي وَالْحُبَّ اَشْمَالِي وَالْحُسْنَ اَكْبَالِي
عَبْرَاتِي سَاجِدَةُ ابْخُبْرِي تَحْبِرُ رَشَاشَةِ
عَاشِ الْمَعْمُولِ وَاشِ يَنْفَعُ فِي صَحِّ اَعْمَالِي فِي هَوَى بُوسَلَالِي
شَوْمُ الْهَيْبِ الْفَرَامِ عَاشِقِ اَزْيَامِهِ لَيَّاشَةِ
وَالذَّاتِ اَمَقِّيَّةِ اسْلِيْمَةِ مَنْ هُوَلُ اَهْوَالِي لَامَا يَشْطُنُ بَالِي
لَكِنَّ الْحُبَّ وَالْهَوَى حَيَّتُهُمْ رَقَّاشَةِ
يَعْدُو فِي اَمَحَبَّتِ التَّسَا مِنْ مَلَكَةِ اَبْحَالِي شَلَا بِهْ اَجْرَالِي
لَحْضَرٍ وَلَغِيْبٍ وَتَرْفَرٍ وَلَزِيْمٍ وَتَغْشَايِ
وَبِتَادَمِ كُلِّهَا وَعَشْقُهُ مَا فِيهِ اَبْدَالِي وَاتِي عَمْدَالِي
عَشْقِي بِالصَّائِلَةِ ابْصُوْتُ الْهَوَى وَفُشَاةِ

الْخَلِيفَةُ بَجَائِزُهُ وَعَبْلَةُ طَلَعَتْ فُقَالِي زَيْنَ ارْفِيعِ اَهْلَالِي
 مَا يَتَكَرَّهَا اغْشِيَتْ وَلَا يَجْعَلُهَا حَاشِي
 نَحْكِي لَبْوَةِ امْتَوَكَّرَةٍ بَيْنَ اَرْبَا وَسَهْلِي تَهْزُ عَلَى الطَّلَالِي
 قَبْلَ الدَّفْعَةِ الْجَالِهَا لِلطُّعْنَةِ بَطَّاشَةِ
 بَشْفَارِ امْضَى مِنَ الرِّغَا وَصَوَارِمِ وَغَوَالِي وَحُدُودِ فِي ثَمَالِي
 اسْكُنْمَاسِي امْتَقَشَاةِ اعْجَابِ نَقَاشَةِ
 اَمَحْلَهَا امِينِ تَهْدِي كَاسَ الْمَالِي وَشَمْعَنَا شَعَالِي
 نُنْشِطُ لِنَقُولُ كَالشَّيْطِ الشَّيْطُ لَوَاشَةِ

* * *

كَابِدُزِ اَوْمِيمِ ذَاكَ الْبَهَا يَسْطَعُ وَيَلَالِي وَنَا بِهَ الْاِلَالِي
 مَيْسُورِ الزَّيْنِ مَا يَتَجَدُّهَ مِيرُ وَلَا بَاشَةِ
 بَرْصَاهَا مُمْتَهَا اَفْرَاجِي وَسُرُورِ اَوْصَالِي وَجَفْهَا ثَكَالِي
 دَفَعْتُ بِهَ لَمَهَاجٍ دَفَعْتُ نَارَ الْحَمَاشَةِ
 بَعْدَ التَّيْهَانِ طَالُ فَرْجِي وَالذَّهْرُ اسْتَخَالِي زَهَابِي وَزَهَى لِي
 حَتَّى لَيْسَتْ عَنْ اَفْيَاشِي بِي الْفِيَّاشَةِ
 نَمْدُخُ وَلَزِيدُ مَا غَلِيَا فِي اَعْتَابِ الْكَالِي رَاخِ اَقِيلِ الْوَالِي
 لَمَهَامَةِ خَالِيَةِ اَعْطِيشِهِ وَاللَّيْلِ اَنْعَاشِي
 رَاكِبُ فِي اَغْرَازِهَا اَجْوَادُ امِصِّلُ مَلَالِي نَهْزُمُ جُنْدَ اِبْطَالِي
 مَهْيُوبُ عَلَى اَخِيلِي مَمْلُوكُ اِبْنِ اَشَاشَةِ

* * *

الْوَيْثُ اِنَّمَا اُخْبِثُ وَسَقَى لِنُصْرَةٍ قَالِي بِقَوَافِي ثَكَالِي
 عَاهِدُ السُّفْطَالِ عَمُرُ اصْوَارِهِ مَا تَلَاشَةِ
 غَيْثُ اَفْبَهَجَتْ اَلْخَضِرُ لِّلْسَابِقِ وَالْثَالِي بَغَا ضَيِّ الْقَالِي
 لَعَزَالُ الزَّائِدَةِ الرُّخْفِ الدُّمُجَةِ طَرَّاشَةِ
 حَلَّتْ اَهْلُ الْغَرَامِ رِيَّاسُ اَلْبَحْرِ الْمَالِي وَاَهْلُ الْفَنِّ اَمْتَالِي
 يَغْدِرُ مَنْ صَادَتْهُ مِنْ اَجْمَازِ الْحُبِّ اَطْشَاشَةِ
 قَالَ اَفْصِيحُ النِّظَامِ حَبْرُ الْوَقْتِ الْجِيلَالِي وَالنَّكَرُ سَقَالِي
 مَا ضَهَى حَلَّتْ لَحْلِي كَالْكُؤُلِ الْكُؤَاشَةِ

* * *

نُصْرُوا يَا عَاشِقِينَ مَصْبَاخَ الزَّيْنِ اَغْزَالِي سُلْطَانَتِ الْغَرَالِي
 نَوَجِيَّةُ رَاخِي اُورُوجِي مُولَايِي بَاشَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « كبورة »

من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

شوف الحسان انريد في التظر كل اهاوي
لوصال اذوا وذواة مايداوية امداوي
مخلى ليلة لوصال بين مهوي واماهاوي
اذا ييموي سغدي اكل اما ناوي
برضى مصباح العاشقين تاج الكسراوي
من فاقث ابلجمال ونديغ الصورة

• • •

صولي بجمالك ياشميل البذر الضاوي
مارها في ازمانه ولا ابصرها دياوي
هي عديرة في العرام ونا عذراوي
هي مغناوية الصول ونا مغناوي
عقب اشداها وخصلت به للقلب الشاوي
الله اعطاك يا غوالي كبورة
ماهي في الحيام ولا في مقصورة
ولفقات الاطباغ شهد مغسورة
اذا مذكور ولغزيل مذكورة
وخلي ودكا من السام المغسورة

• • •

عشقي وعشقها في المساوي طبع امخاوي
باشت لزيام اخيبي احسام العلقاوي
تجرخ ولداوي من يطبخ بالية قلبه كاوي
شمس امحاسن الزيام قامت الغصن الراوي
بها ضم الزمان الفراح شملي سراوي
وغفل وليت لمجة مخصورة
سلطنة في اسواق الهوى منصوره
ولجدد يغث الجراخ المغسورة
بكزة قبل الصيام تضحك مبشورة
كيف الليل يمسى توصل بالزورة

• • •

من لا شاعها ليلت الرضا فوق اسهاوي
في برود الغز اعلى الواغ ترقام اكساوي
وكويس الدوز على لصاف قربي وسماوي
ريم في خضرت شمالا ما يقرنة اهاوي
الحيلة وخلي ايهب عنها مير افداوي
يخدود امقشين زلجي واخمورة
مخروسة في اسواق الهوى مشهورة
اذا نشد اولغزيل مخمورة
شيبور كما ترى او هي شنبورة
مخجور اغرامها او هي مخجورة

• • •

لها كسبي مادمت خالها عند اقناوي
روحي والذات والجوارخ مامورة

بِهَا غَيْثُ الْمَنِّ اضْحَى بِالْمَجْبَى كَاوِي وَتَفَرَّجَ لِيَعْتَ الْخَلَاقُ الْمَضْرُورَةَ
 مَحَلَّى تَرْهَا لَهْلُ الْهَوَى كَمَلْ كُلِّ اسْطَاوِي وَالتَّكَرَّرَ أَفْعَالُهَا أَفْعَالُهُ مَنُكُورَةَ
 السَّجَّتْ أَفْعَاشُ مَنْ الْخَرِيرِ غَيْرِ الْمَكَاوِي جَابَةِ لِلْبَاهِيَةِ أَرْمَاقُ الْيَغْفُورَةَ
 قَالَ الْمَاهِرُ عَبْدُ الْجَبِيلِ نَعَتْ الْمَعْرَاوِي وَسَلَامُ اللَّهِ لِلشَّيَاحِ الْمَخْبُورَةَ

والتت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « مينة »

من نظم الشيخ الشاوي

هَظَلْ دَمْعِي مَكْفُوحٌ •
فُوقَ حَدِّي سَاكَبٌ • وَالنَّهْوَى غَلِيٌّ غَالِبٌ • فِي الْحَشَى الْهَيْبَةُ لَاهِبٌ • فَرُغَ صَبْرِي رَجَعَاثَ الدَّادِ
فَتِيَّةٌ • بَفَرَاقِ الْهَيْفَةِ الدَّائِيَةِ • زَائِلٌ ثُمَّ حَيٌّ • اَمْهَيْجُ اَمْحَاوَزُ يِرَالِي • وَلَا اَرْقَاثَ اَدْمُورِ
اَغْيَانِي • اَهْمِيمٌ مَنَكَبٌ • جَمْرِي اَصْرِيمٌ مَرْكُوبٌ • وَالْحُبُّ يَأْغِدُوا اَرْقَالِي بَيْنَ الرَّمَاخِ • وَشَكِيْتُ فَمِ
تَلَحَّاجِي • وَلَا اَوْجَدْتُ الرَّاخَةَ.

• • •

ثَاة الْقَلْبِ الْمَجْرُوحُ • سَتِي يَأْتَا سِي فِي ذَا الْجِرَاحِ • مِينَةُ ضَيِّ الْمَاجِي
زَوَامِقُ الصَّيَاخَةِ

• • •

لَهْوَى دَهْوَةَ لِلرُّوْحِ • مَا يَحْنُ الْعَاشِقُ • يَسْتَقِي السَّمَّ الْخَارِقَ • لِلطَّامِ جَيْشُهُ سَابِقُ • يَرُوحُ أَلْعَاشِ
بِالسَّرْبَةِ الدَّاهِيَةِ • وَيَحْلِي الْعُقُولَ فَاهِيَةِ • بِخُرُوبِ الطَّامَةِ • وَغُصْنَتِهِ وَالْهَيْبِ ضَرَامِهِ • وَلَا يَلُهُ رَفَقَةٌ فَمِ
خُكَامُهُ • اَبْهَزُّ لِقُلُوبِ • وَلَا يَكُلُ فِي خُرُوبِ طَاغِي اَشْدِيدِ سَيْفِهِ مَسْلُوقٌ عَلَى الْكُفَاخِ • وَمَجَرُّ
لُكْفَاجِي • وَلَا لُحْطَى مِنْ سَاحَةِ

• • •

سَاقِ الْخَرْبِيِّ مَطْفُوحٌ •
فِي الطَّامِ اسْقَالِي • خَرَبٌ فِي اللَّهْيَبِ اَلْقَالِي • تَهْتَ بِهَ يَامْبِكَالِي • تَرْفَعُدُ بَيْنَ الْبَزْدِ وَلَا
حَافِيَةِ • وَالْمُهْجَةِ بِالشُّوقِ ظَمِيَةِ • لَشَكِي مِنْ بَزْدِي • وَلِيغْيِي وَمَحَاوَزُ صَهْدِي • وَالْبَدِي نَهْوَى
يَاوْغِدِي • اَلزُّنْتُ لَهْرُوبِ • مَتَّهَا بَقِيَتْ مَشْرُوبِ • هَلْ يَأْتُرِي ثُرُورُ وَكَارِي سُوْدُ اللَّمَّاحِ • يَحْلِي بِ
رَاجِي • وَلِيغْيِي تَتْمَاخَةِ.

• • •

هَيْفَةُ تَطْعَنُ بِالْمُوحِ •
صَائِلُهُ فِي بَهَاها • وَسَلَبَ عَقْلٌ مِنْ رَاها • فِي الْقُلُوبِ شَاغُ هَوَاها • زَيْنُهَا فَاقٌ عَلَى الْقَمَةِ
الصَّائِلَةِ • وَذِلَالُ الْعَذْرَةِ الْبَاهِيَةِ • كَعْبَلُ كُتَاوِي • وَالشُّفَارُ سَنُوجُ شَرَاوِي • صَائِلَةُ بِالْحِ
الرَّائِي • وَأَلْفُ مَسْلُوبِ • زَاهِي فِي رَوْضِ مَحْصُوبِ • شَقَّةٌ مَخْتَمَةٌ وَالرِّيشُ مَصَالُ الْاجْتَابِ • وَاللَّهُ
فِي تَوْضِيحِي • جَوَاهِرُهُ وَصَاخَةِ.

• • •

فِي صَدْرٍ بَاهِيٍّ مَلْمُوحٍ •
 دَرَّتِ الْوَشَامَةُ • فِيهِ شَيْءٌ وَشَامٌ غَلَامَةٌ • وَلَهُوْذُ زَوْجِ ثَوَامَةٍ • وَبُطْنٌ خَامِلٌ فِي الطَّيِّاءِ الطَّازِيَةِ • لَعُكُونُ
 وَلَفْخَاظِنِ مَالِيَةِ • لَشَوَابِلِ خَتَكَاتِ • وَلَسَيَاقِ صَفَا مِنْ هَمَمَاتِ • وَالْقَدَامِ حُدُلُجٍ فِي لَعَاثِ • سَرٌّ
 مَهْيُوبٌ • يَفْجِي هُمُومَ لَكُرُوبِ • وَالْقَدِّ سَمْهَرِي هَطَلَتْ فِي قَلْوَعِهِ زَبَاخُ • مِيلَافُ نَفْسِي
 مَرْكَاجِي • جَوَازِحُهُ تَلْدَاخَةٌ.

* * *

مَضَى رَيْنُ الْمَسْرُوحِ •
 الصَّائِلَةُ لَوَجِيَّةِ • بَنَتْ السَّرُوزَ وَطِيَّةِ • مَنْ ضَحَاتِ لِيَةِ خَبِيَّةِ • سَعْدٌ سَعْدُهُ وَظَفَرٌ بِيَامِ زُهْيَةِ • وَلَرْفِي
 فِي ذَرَاكِ غَالِيَةِ • وَصَبِيحٌ فِي بَسَاطَةِ • عَلَى الرُّضَى غَالِمٌ نَشَاطُهُ • وَالزَّيْبُ بِلَدُّغِهِ سَاطُ • يَرُوحُ
 مَنكُوبٌ • حَاطِي حَقِيرٍ مَغْلُوبِ • مَا طَاحَ عَنْ تَفْفُخٍ مَنَا مَا زَا قَرَاخُ • مَا عَزَبْتُ بِمَاحِ • وَلَا ظَفَرُ بَنَجَاخَةِ.

* * *

مَثَلِي بِالْعَشْقِ يُوْخُ •
 كَيْفَ بَاخُوا لَاسَهُ • مَنْ مَحَابَّتِهِ وَهَوَاسَهُ • الْعَشِيقُ حَبَابُ قِيَاسِهِ • فِي لَهْوِي مَا تَنَفَّعَ هَوِي مَهَاوِيَةِ • قَالَتْ
 شَرَّاحُهُ الرَّاضِيَةِ • بِشُرُوطِ وَصَافِهِ • الْكَأْوِينَ بَتَارِ شَغَالِهِ • الْخَامِلِينَ وَقَارِ صَدَالِهِ • شَفَاوَا
 لَعُجُوبِ • وَضَنَّا وَهَوُلَ وَكُرُوبِ • بَخَرٌ عَلَى الْبَدَا هَاتِيخُ بَرْعُدِ وَصَيَاخِ • بِهِ فِي كُلِّ نَوَاجِي • السُّوْلَهَا
 بَرَّاحَةٌ.

* * *

مَا عَنُ قَلْبُ سَمُوحِ • مَنْ عَشَقْتُ جَمَالَهُ • مَا جَادُوا لِي بِوَصَالِهِ • مَا نَعْرِفُ سَعْدِي مَالَهُ • عَلَى الصَّدْرِ
 حَطِيثُ الْخُرْقَةِ الْكَامِيَةِ • وَسَكَبْتُ الْعَبْرَةَ الْهَازِيَةِ • وَصَبَرْتُ اللَّفْضِي • غَسَى ثُرُوفُ غَزَالِي
 ثَرَضِي • وَالْجَفَا لِنِسَاءِ وَيَمَضَى • لَعُودَ مَطْرُوبِ • زَاهِي فِي رَوْضِ مَحْصُوبِ • تَدْرَجُ غَزِيلِي فِي
 بَسَاطِي بَيْنَ لَمْلَاحِ • وَالشَّمْعَةِ وَالسَّاجِي • فَتَاجِلُهُ كَفَّاحَةٌ

سَارِحَةٌ

وَلَسَامُ الزُّهْرِ تُفُوحُ وَالْأَطْيَازُ ثَرَكُنُ فُوقِ الدَّلَوَاخِ
 وَلَعَمْتُ الْفَبَاجِي تَهْيِجُ الرَّجَاجَةِ
 وَالسَّمَرِينَ مَعَ الْبُوحِ وَأَمَّ لَحْسَنُ ثَرَقَصُ فُوقِ لَقَاخِ
 وَالْوَزْدُ فِي تَلْقَاجِي بَطِيئُهُ فَيَّاحَةِ
 وَنَهَزَ نَاصِحٌ مَلْفُوحُ وَالزُّوْزُ وَالْبَاغُ شَدَاهُ فَاخِ
 وَالتَّرَجِينَ فِي سَاجِي مَنْ لَدَا شَرَاخَةِ
 وَالْيَازِيدِي مَشْرُوحُ وَلَحْكُمُ وَالسُّوسَانَ كَسَا لَبْطَاحِ

وَالْخِيلِي يَا صَاحِي عَسَاكُرُهُ جَنَحَاجَاةَ
وَحَنًا فِي الزُّهُوِّ وَفُرُوحِ وَالْغَزَالِ مِينَةَ تَسْقِي الرَّاحِ
وَالْوَلَشِي وَاللَّاحِي الْقَائِلُهُمْ اجْنَاخَاةَ
وَأَمَّا الْبَاغِضُ مَلِيُوحِ فُوقَ الْقَضَا مَكْسُورُ مَنْ الْجَنَاحِ
مَا يَلْدِرِي ثَوَّاجِي مَشْهَمَاهُ طَمَاحَاةَ
لَحْدَ السَّرِّ الْمَلْقُوحِ وَالسَّلَامِ النَّاسِ الْفَنُّ الرَّجَاحِ
كُلُّ مَسَا وَصَبَاجِي سَلَامٌ دُونَ اشْخَاخَاةَ
وَسَجِي ظَهَرَ مُؤْصُوحِ اللَّيِّبِ الشَّائِي خَبَرُ الْفَصَاحِ
غَنَى طَيْرِ دَوَاجِي عَلَى الزُّهُوِّ بِفَصَاحَاةَ

* * *

ثَاةَ الْقَلْبِ الْمَجْرُوحِ سَيِّي يَالِاسِي فِي ذَا الْجَرَاحِ
مِينَةَ ضَيِّ الْمَاجِي زَوَامَقِي الصِّيَاخَاةَ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ناجة »

من نظم الشيخ الجليلي اميرد

شوف الحسن ايزيد للغشيق ولاعة وهاجة يامن منه بلا اصوارم رَوَّحْتَ اجْرَاخ
لنحقي دامي نصدز غلى البلد نسنحَبْ دَرَاَجَة كاصاري بين اللجوج يثمايس بين ازياخ
بغيون اسراده كاجعاب نسنحر العقول ادعاجة وشقار امضى من الرغاية وسنون ازماخ

* * *

دام الله الحسن والمحسن في غزالي ناجة ناجة هي وخيتها زهرة بسودواخ

* * *

ناجة بالحب الهيل وتميل حنار صائلة
تسطع كابدز اكميل وخميل نعمة شاملة
حسن انهيح ازليل وجيل بسروز حاصلة
غاز الطاوس والشاذ من اطلوغ اشموس وهاجة هي ولقي رايت التصر باشت كل املاخ
راحة روجي وكمال عزها ما اخلاها حزر راجة عاتق اشداها غلى الساييم بنسوك الفاخ
عذرة في اسواق الحب ما يخلصها مال الحواجة امخلاها ايلا الهادي كاس الراخ

* * *

ناجة بويث اغليس وزمين الخلود واقسة
ثوكت نجم البرجيس لوزمين زهو المجالسة
ليها لزيام ايميس بزيص بسراز خابسة
لو كان الطرها قيس لاشغل يزهي له لاحاجة ينسى ليلى وغيرها عشق ابغير امزاح
الحريدة غلى لزيام صائلة صولت ملك ازباجة طيبة وهنا وعز وبها وارضى وصلاخ
انا العاشق ونا الغشيق موح الاخلاقي بواجة مايعرف قيمة الغوارم مثلي وشاخ

* * *

بشمايلها غثيث وذويث بالفاظ ثابتة
طاب اشرابي وزهيت ونسيث ايام قايته
بالعانس زهرة حيث بويث زهو المخاذلة
قال الجليلي المن اصغى ليه الحجاز التساجة اسباب امصايب الهوى من شوفت للماخ
امدري لي يننى امع اخيب قلبي نتناجي انا وهلي ولانتي والشمع الوضاح

هِيَ تُرْقِصُنِي وَأَنَا الْزَيْدُ نَشْتَدُ عَلَى الْمَبْهَاجَةِ كَمَا نَشْتَدُوا أَطْيَارَ فَوْقِ امْتَنَابِرِ الدَّوَاخِ
كُتِبَ اسْمِي وَرَأَى الْعُقَدُورُ طَابَتْ بِكَ الْحَاجَةُ وَالرَّحْمَةُ سَابِقَهُ وَنَعَمَ الْمَوْلَى سَمَاحُ

* * *

دَامَ اللَّهُ الْخَيْرُ وَالْمَخَاسِنُ فِي اغْزَالِي ثَاجَةً ثَاجَةً هِيَ وَخَيْتُهَا زَهْرَةٌ بُودُوَاخِ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « يَطُور »
من نظم الشيخ الجليلي اميرد

يَ مَا ذَاكَ الْهَوَى وَلَا قُوَى صَنَعَتْ شَرْطَهُ كَلَّهَا كَيْفَ أَقْضَى عَظْمَهُ فِي حُكْمِ الْغَايِ
وَفَ وَجْهِي يَقْطَعُ خَالَ الشُّكُوكِ وَسَقَامِ غَطَهُ بَاخَ وَفَشَى سَرَى وَقُوَى يَتَغَيَّبِي نَشْطَايِ
الْغَلِيلُ يَفْقَهُ اذْوَاهَ اطِّيبَ كَانَ أَقْبَلَ شَرْطَهُ وَالْهَوَى مَا دَوَاهُ اطِّيبَ قَصْرِي وَزَبَايِ
مِ الْهَوَى قُوَى اِخْلُودِي اَوْضِيحَ لِّلْمَعْنَى حَطَهُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَالِي غَفْلَةً اِغْلِيهِ اِبْتَفَرَايِ
ضَ بَحْرِي بِمَاجُ دُونَ رُبِّ لِّلْسَاخِلِ شَطَهُ هَاجَ فِيهِ اَهْوَايَ وَزَادَ عَشْقِي وَزَبَايِ

لِي عَذْرُوْنِي فِي اَغْرَامِ زُرْقَةِ السَّالَفِ يَطُورُ غَايِي مُوَلَّاتِ الدُّوَاخِ سَلَوَانِ اِبْسَايِ
يَ اَوْصِيْدَ اَحْمَاهَا زَلْدُوا اِجْمَازَ فِي اسْتِيَارِي حَطَهُ هَلَلْتُ لِّلطَّاعَةِ بَالْسَانَ صَوْتِي لَغَايِ
بُرْدَتْ لِقَايِ سَيْفٌ لِّشَقَازِ دِيَوَانِي شَلَطَهُ بِالْقَوَايِي سَرَتْ اَلْفَاجِي اَهْمُومِي وَقَنَايِ
نِ رَامِنَ لَا شَاهِدَهَا اَلْهَازَ الرِّيَامِ اِيْحَنَطَهُ كَانْدَرُ يَتَلَالَا عَنْ كُلِّ فَجٍّ مَبْسُوطُ اِفْوَايِ
يَنَ بَاهِي مَايْنِ اَرِيَامِ جِيْلَا عَاذِلَ رَهَطَهُ مَا شَقَا مَا شَاغَلَهُ بَادِي وَلَا خَاوَهُ خَايِ
زَنِي دَاكِ اَلْخَالِ اَلِي عَلَيَّ اَلْوَزْدَ اسْتَبَحَ لَقَطَهُ كَيْفَ يَسْتَبَحُ فِي قَلْبِي حُبَّ عَشْقِي بَرَايِ

يَفَ نَصَبَرُ وَالْقَلْبَ فِي كُلِّ حِينِ اَلْقَرَامِ اِيْتَشَطَهُ مَا اَلْفَغْيِ فِي مَزَاقِ الْحُبِّ جِيْطُ اِبْتِخَايِ
لَا زِيَامِ اِبْطَالُ وَالْاِبْطَالُ كَلَّهَا ظَاهِرُ شَخَطَهُ وَالْمَلِيخِ الزَّاهَا لِّلْعَيْنِ فِي كُلِّ اِخْتَايِ
فَانَ عَطَفْتُ بِالزُّورَةِ كُلِّ حَاسِدٍ يَلْزَمُ قَبْطَهُ وَالرُّضَا مِنْ سِيَمَةِ الْفَضَالِ مَا يَمْسَا بَايِ
كُلُّ مَنْ رَاذَ اِيَّايَ بِالضَّبَا مِنْ خَضِرِي حَطَهُ الرَّاَكِبُ كِيْدَارِ اِبْلَا اَصْرِيْمَةِ مَلَايِ
نُفَ مِنْ غَيْرِ اَفْهَمُ قَوْلَ الزُّبُونِ لَا اِخْوَالِكَ كَشَطَهُ يَالِي قَالَ يَكْشِطُ الشَّلَاخَ الْكُشَاطُ كُشَايِ

الرُّضَى لِّلرَّاضِي حُسْنُ الرُّضَا وَمَسْخُوطُ السَّخَطِ مَا زَقَا وَتَرَقَا اَلْجَاخِدَ وَلَا رَهَايِ
لِخَرِيرِ الْعَرْفِ صَافِي لَضِيْفِ الْمَشْطِ اِيْمَشَطَهُ وَالشُّتَبَ مَا يَصْنَفَا حَتَّى اِيْمَشَطَهُ اِمَشَايِ
رَحَ كِيْدَارِ اَلْخَرْنَا لَا يَرُدُّ رُغْبِي لَمَرَايِطَهُ قَلْعَتْ اَلْجَايِي وَخَزَايِي وَسَرَجِي وَسَمَايِ
ذَ نَفْسِكَ وَلَكِي شَيْطَانَهَا وَتَنَهَا مِنْ غِيْطِهِ كَلْبَ مَسْغُورٍ اِكْتَحَلَ يَلْقَاهُ بَرْهُوشُ اِسْرَايِ
وَمَ قَبْلَكَ بِالذَّغْوَةِ دُونَ صَبْحٍ لَمْعَاطُ غَطَهُ يَالِي مَا خَايِي رَهَطَهُ اَهْلُ الدَّغْوَةِ سَايِ
لَيْهَا جَلْبُوهُ السُّرُورُ وَالْمَسَلِيهِ لَيْتَا بَسَطَهُ طَالَ قَرْجِي وَطَفَاثُ جَمَازِ يِرَانِ اَشْيَايِ
اَلْخَسُودُ الْمَقْنَطَةُ بِالْجَمِيْعِ مَنْ طَلَّ اَلنَّقْصَهُ مَا يَذْكُرُوا لَوْثَاتِ اَلْبَاغْضِيْنِ مَعْنَتْ نَسَقَايِ
نَالٍ مَنْ لَا يَخْفَى عِنْدَ الْجَلِيلِ مَنْ زَاغَ الرِّيْطُ بِالْقَوَايِي بَيْنَ اَهْلِ اَلْفَنِّ خَبْرِي مَتَعَايِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « عيشة »

من نظم الشيخ غام

قَلْبِي مَتَوَلَّعَ بِالرَّيَّامِ طُولَ زَمَانِي مَلْسُوعٌ بِالْهَوَى قَبْلَ اصْتِيَامِي
نَهَوَى غُرْلَانَاثَ لَبَّكَازَ رَيْنَاثَ التَّكْبِيشَةِ
وَالْبَحِي يَارُوحَ الذَّاتِ يَالْعَذْرَوِيَّةَ يَاسَاغِ الشُّفْرِ زَهْوِ الْيَامِي
فَقَدْ بَيَّنِّي فِي أَيَّامِ فَاتِنَةِ عَزْزٍ وَنَفْسِي عِيشَةِ
صَوْلِي بِئِي وَلِصُولِ بَيْكِ وَلَقِيْمُوا قُرْبَجَنَا عَلَى إِيَامِكَ وَإِيَامِي
لَنَكْبِي بِكِ الْحُسَّادُ وَالْعَدَا قَوْمَ التَّخْنِيشَةِ

* * *

لَأَسْأَلَ سَمَاوَاكَ يَا رَيْمَ عِيشَةِ وَأَنَا يَا لَالَةَ ابْعَثْ قِي وَغُرَامِي
عَفْوَ سَمِيَّتِكَ أَرَأَيْتَ التَّصَرُّ لَعْرَالَةَ عِيشَةِ

* * *

صَوْلِي بِئِي يَا غُرَالِي بَيْنَ الرَّيَّامِ وَأَنَا بَرَضَاكَ الصُّوْلُ
مَالِي غَيْرَ غُرْبِي أَهْلَالِي نَفْعٌ بِالنَّظَرِ فِي الزَّيْنِ الْمَكْمُولِ
وَالْبَحِي كَتَبِي وَزَانِ مَالِي جَعَلْتُكَ رُبَّنَا سَلَابَثَ لَعْقُولِ

* * *

فَقِيَّتِي شَامَةً وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا وَالنَّبْسِيَّةُ يَا رَيْمَ نَحْكِي فِي الظَّامِي
وَالْمَدْكُورَةُ بَدْرُ السُّعُودِ مَسِيكَةُ وَشَيْبِيشَةِ
زَيْنُكَ مَا رَيْتُهُ فِي الْمَدُونِ وَلَا فِي الْجُومِ الْبَادِيَةِ لِحَظَرِ قُدَامِي
زَيْنُكَ صَالِحِي مَكْمُولُ التَّهَيَّاتِ دُونَ الْفَحِيشَةِ
وَحَيُولُ أَهْوَاكَ عَلَى نَهَاكَ حُرَّاسِكَ صَالُوا بِالتَّصَلِّ فِي الْحَزْبِ الْحَامِي
يُطْعَمُوا كُلُّ أَجْمِيعٍ مَنْ ظَهَرَ دُونَ التَّرْمِيشَةِ

* * *

الْحَيُولُ أَهْوَاكَ فِي الْحَزْبِ صَالُوا يَكْذِبُ كُلُّ مَنْ قَالَ امْتَعَاهُمْ صَالِ
وَنُطَالُهُ فِي الْحَزْبِ صَالُوا وَالْعَاشِقِينَ مَا يَلْقَاوَهُ بِنُصَالِ
وَالْعَاشِقُ تَتَبَعِي وَصَالُهُ وَاشْ مِنْ اعْشِيقِ يَتَرَى مِنْ غَيْرِ وَصَالِ

* * *

أَنَا بِكِ أَمِيَاثَ مَرْخَبَةٍ وَأَمِيَاثَ أَلْفِ أَلِي وَصَلِّي لِرَسَامِي

وَعَنَمْتَ اَمْعَالِكَ اسْرُورَ قَرْجَتِي بَعْدَ التَّوْحِيْشَةِ
 بِهَجْجَةٍ عِلْدَرَاوِيَّةٍ اَمْتَحَنَتْهُ مَكْمُوْلَةٌ بَيْنَ الرِّيَافِ وَالْقَدِّ السَّامِي
 يَأْخُذُ الْوَرْدَةَ اِلَّا يَنْتَهِيْ فِي اَزْيَاضٍ اَخْرِيشَةٍ
 وَسَعْدُ سَعْدِي لَسَوَانِغِ السَّعَادَةِ سَعْدِي سَعْدُ الرُّضَى غِلَامُكَ وَغِلَامِي
 وَنَفَاشِ يِيكَ عَلَيَّ خُسُوْدُنَا كَمْ مِنْ تَفْوِيْشَةٍ

* * *

فِي اَبْهَاكَ التَّنْظَرَةَ اَعْبَادُهُ يَا رُوْخَ رَاخِيْ ضِيٍّ اَهْلَالِ الْبَعِيدِ
 فَاَلَيْكَ بِالْفَرْجَاتِ نَادَى شَلَا مَا يَخِيْجُهَا هَرُوْنُ اَرْشِيْدِ
 لِحُوْدِ الْهَدِيَّةِ خَرَقُ عَادَةٍ بَفَرَاشَتِ اَلَلَّغَا صَنَعَتْ خَبْرَ اَشْدِيْدِ
 بَعَثَانِيَتْ بَخْرَ الْكَمَالِ سَيِّدِي جَانِبِ الْهَمَامِ هَيْتِيْ مَلُخَ اَكْلَامِي
 وَيَلَا صَرَصَرٌ بَارِي يَحْمَلُ دَجَاجَ التَّشْبِيْهِ
 رَاكِبٌ شَلُوِيْ مَلْدُوْبٌ فِي الْهَازِ الْهَوْشَةِ مَكْرُوْدٌ لِّلْعَدَى بَرْمَجِي وَخَسَامِي
 لَهْزَمٌ جُنْدُ الْجَحَادِ كُلِّ وَاحِدٍ يَتَخَنُّشِيْشَةٍ
 وَغَلَى نَاسٌ الْمُؤَهَّبُ قَالُ غَانَمٌ بَغْوَالِي وَالْعَطُورُ الْهَيْثُ اِسْلَامِي
 وَالْهَزْنَالَةُ عِنْدِي بَلَا لِحَقًّا سَهْمُ التَّنْطَرِيْشَةِ

* * *

نَاسُكَ سَمَاوَلُكَ يَا رَيْمُ عَيْشَةٍ وَاَنَا يَا لَالَةَ اَبْعَشِيْقِي وَغَرَامِي
 عَنُو سَمِيَّتِكَ اَرَايْتُ التَّنَصَّرَ لِفَزَالَةِ عَيْشَةٍ

■ * ■

وَاَنْتَهتِ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « الطام » من نظم الشيخ عثمان الزاكي

كَفَّ اللُّومَ أَمِنْ لَامٍ وَتَرَكَ عَنَّاكَ الْمَلَامَ لَا تَغْفِرُ نَاسٌ هَلْ لِمَوْلَمَةِ
 سَلَّمَ تَسَلَّمَ كَيْفَ قَالَتْ الْوَدَّاعُ تَرَكَ اللُّومَ
 عَنَّاكَ تَرَكَ التَّخَمَّامَ وَلَيْسِي لَهْجَ التَّدَامِ وَتَقِصُّنَ مَنْ سَهْوِ الْمَخَمَةِ
 وَغَنَمَ يَوْمَ الْعَزِّ بِالرَّضَا وَمَرَامِ الدَّيْمُومِ
 لَوْ سَكُنَ أَغْصَاكَ أَغْرَامَ مَا يَزْهِي لَكَ امْرَامَ كَيْفَ أَتَانِي بِالْخَيْلِ وَالرَّثَا
 وَخُدَّالِي مِيَسُوزُ كَيْفَ قِيلِي فَاتِ الْمَعْرُومِ
 قَيْسٍ اعْتَصَرَ لَعْنَامَ مِثْلَهُ مَا زَمْتُ امْتِنَامَ وَالْتَ مَا زَمْتِي قَوْمَ غَالِمَةِ
 سَعْدَ رِيحِكَ بِالْمَسَاعِدَةِ قَبْلَ اسْتِهْوَكَ الثُّومِ
 سَأَلَ الْفَيْدَكَ فَهَامَ بِالْفَهْمِ أَلَيْ يَفْهَامَ عَسَى تُجِدَ قَوْمًا لَاهِمَةِ
 كَيْفَ أَكَاثِ اسْتَوَانِي أَوْعَدْتُ ابْنَوَالِي مَلْهُومِ

* * *

لُتْ الزَّارِثُ اللَّطَامَ وَلَيْسِي لَعْرَازُ الطَّامِ مَنْ صَالَتْ عَلَى الزَّيَامِ فَاطِمَةُ
 عَالَجَ بَرَصَاكَ الْغَشِيثُ يَا بُوَسَالَفَ فُطُومِ

* * *

فَرَجِي بُوَصَالِكَ دَامَ وَالرَّافَةُ مَنْ لَقْدَامِ قَالَتْ هَلْ الْمَخْبَةُ الْقَادِمَةُ
 لَا تُبْخَلُ بِقُدَامِكَ السَّيِّدَةِ وَالْفَرْخُ الْيَلُومِ
 قَالَتْ لِي يَا دَرْغَامَ وَصِفْ حُسْنِي بِنَظَامِ بَيْنَ اصْصَابِ الْمُوْهُو لَأَغَمَةِ
 أَلَا وَلَتَا فِي ابْسَاطَنَا وَوَزَلْنَا مَنُثُومِ
 قُلْتُ أَلَهَا حُسْنُكَ تَامَ بِهْ أَفْجِينَا لَلتَّامِ وَالْقَدُّ فِي قَدْ اِبْتَلَزُ يَسْتَمَةِ
 مَا يَسْ مَا يَسْ الدُّوَاخُ يَفْصَاخُ بِهْ الْمَكْتُومِ
 وَسَوَالَفَ لِيكَ الزَّغَامِ مَضَلَّ الْقَرَّ وَلَتَغَامِ وَيَلَا رُوجَ اِغْيَدَ زَاغَمَةِ
 زَادُوا يَكْسِيُوا الْبِدَانَ ذَاكَ عَلَى ذَاكَ اِنُومِ
 غُرَّةً ضَنِّي فِي الزَّكَامِ مَا حَبَبُوهَا حُكَّامِ وَخَوَاجِبَ عَلَى لَتَجَالِ حَاكَمَةِ
 وَالشَّقَرَيْنِ اِتْبَالِ مَا لَضَرَّهُمْ لِيْهِمْ مَحْكُومِ

* * *

وَالْخُدَيْنِ فِي تَبَسَامِ صَالُوا يُسُورُودُ السَّامِ وَذَكَاتِ اِمْطَلَيْهِمْ لَأَسَمَةِ
 بَنَسِيمِ وَلَسَمَةِ اِمْتَسَمَةِ لَأَقَتْ كُلَّ السُّومِ

أَفْ أَمْتَلْ بَارِ وَحَامِ وَالْخَالِ سَلَالَتِ حَامِ حَارَسَ مَايْنِ التَّلْخِ وَالْعَمَا
وَمَرَأَشَفْ صَانُوا اجْوَاهَرُ الْعَقْدِ أَلِي مَحْزُومِ
مَحْزَمِ أَلْبَةِ كَامِ وَالْجِيدِ أَفِي ذَاتِ اسْتِكَامِ صَائِلِ بِالصَّعْدَيْنِ الْمُسْكَمَةِ
وَمَعَاصِمِ وَكُفُوفِ وَالصَّبَاغِ اكْتَبَهُمْ مَرْكُومِ
وَصَنْدَرِ اخِيكَتِ اِرْحَامِ وَالتَّهْلِيدِينَ فِي تِلْذُحَامِ وَالْبَطْنِ اطْوَى طِيَاثِ فَاحْمَةِ
وَالصَّرَّةِ طَاسَةِ مِنَ الذَّهَبِ مَنَعْتِي فِي الْخُومِ
وَالْفَخْصِينَ وَالْقَدَامِ جَادُوا قَلْبِي تَعْدَامِ إِذَا زَارُوا لَعِيشِي ائْتَدَمَا
وَيْدَا تَرْكُونِي أَفْرِيدَ مَالِي رَاحَةَ مَعْدُومِ

نَهَيْتِ الْوَصْفَ اَلْمَامِ لِيكَ أَرَايْتَ اَلْهَمَامِ خُلَّةَ بَمَوَاهِبِهَا مَعَامَمَةِ
مَصْيُومَةِ بَرَجَاحَتِ الْعَقْلِ تَفْجِي كُلِّ اَهْمُومِ
يَفْجِي بِهَا اَلْغِيَامِ بَيْنَ اَمْحَاقِلِ لَرِيَامِ وَكَيْسِ الرِّاحِ اَثْبَاتِ غَايِمَةِ
وَعُزَالِي فِي اَبْسَاطِ سُلْطَنِي بِالْفَرْجَةِ مَقْيُومِ
وَفَرَاثَاتِ فِي اَلرَّسَامِ قَالُوا عَنْ كُلِّ اِرْسَامِ بَتْرَاكَةِ وَخِيَاطِي اِمْرَسَمَةِ
وَقَطَايِفِ وَالْخُوفِ صَائِنَةِ مَا تَنْقَاسِ اَبْسُومِ
وَالْوَاشِيِ وَالْتُمَامِ عَدَمُهُ رَاحَتِ اَلْمَنَامِ صَدَقَتْهُمْ اَلْفُرْقَاتِ بَيْنَ مَا
وَلَقَاهُمْ رِيحُ اَلْمُطَبَقَا عَنْهُمْ لَيْسَ اَبْسُومِ
رَكُدُوا بِهِ فِي اَلتَّقَامِ مَا لِيَهُمْ مَن يَسْقَامِ وَلِتَّخِذْ عَلَى اَلْيَمِّ نَاقِمَةِ
يَوْمِ اَزْهُونَا كُلِّ مَن جَهْلٍ يَتَطْعَمُ زَقُومِ
يَا رَاوِي لَلتَّظَامِ خُلِدِ اَمْعَالِي وَنُظَامِ تَحْفَظْ مَن يَحْفَظُهَا إِلَّا اِظْمَا
وَلَعَزَّ اَلِي اَتَعَزَّهَا وَتَرْبِي لَلْوَشْقِ اِغْضُومِ
مَنْ جَا زَايِدَ اَلْخَصَامِ يَصْدُقُ مَنِّي صَمُصَامِ عَسَى يَلْبِغِي سَرَّ اَلْمُخَاصَمَةِ
وَيْلَا ثَابِ اَيُحْقِلُهُ اَيَصْدُقُ مَن يَغْدُ اَيَصُومِ
وَالِي رَاحِمِ يَرْحَامِ مَا يَدْخُلُ سَوْقِ اِرْحَامِ يَلْقَى وَيَصْفَقُ بِالْمَرَاحِمَةِ
وَيَجْعَلُهُ نَعْمَ اَلْكَرِيمِ يَوْمِ اَزْوَاجِهِ مَرْحُومِ
وَسَلَامِي لِاهْلِ السَّلَامِ وَعَلَى جَمْعِ اَلْاِيْسَلَامِ وَالشَّرَفَا وَالطُّلُبَا وَكُلِّ مَا
يَرْجِي طَلَّةَ شَافِعِ اَمْتُهُ فِي اَلنَّهَارِ اَلْمَعْلُومِ
قَالَ اَلْحَبْرُ اَلزُّعَامِ طَالَبُ زُورَةٍ فِي اَلْعَامِ لَحْضَرَتْ اَلْمَدِينَةُ اَلنَّاعِمَةِ
يَقْفَرُ لِي رَبِّي فِي مَا مَضَى يَجْعَلُنِي مَتَّعُومِ
عُثْمَانُ اَلْأَسَمِ زَامِ اَسَمِ ثَالِثُ اَلْكَرَامِ نَاسِ اَهْلَالِ اَلْجُودَةِ وَالْمَكَارِمَةِ
طَامِعِ لَسَكُنْ جَنَّتِ اَلتَّعِيمِ وَنَضَحِي مَكْرُومِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة ■ غويثة »

من نظم الشيخ عبد الهادي العامر

أَلَلَيْمَ سُلْطَانُ الْحُبِّ سَاكِنٌ فِي ذَاتِي بِجُيُوشِ رَايِدِ مَرَاتِي
أَلَلَيْمَ مَا نَقَرُوا لَهُ الْكُلَّ شَيْءٌ لَيْثٌ
أَلَلَيْمَ بَحْرُ الْغِيَاثِ عَامَرٌ وَغَايِي لَهُ أَقْرَاصُنِ الثَّانِي
أَلَلَيْمَ وَزِيَا حُهُ كَاثِرِيْدُ ثَشْبِيْثِ
أَلَلَيْمَ لَوْ دَقَّتْ مِنْ أَغْدَابِ هَجْرَاتِي ثَغْلَزْنِي فِي غُصَّائِي
أَلَلَيْمَ وَسَبَابِي فِي الْفَرَامِ بُوَيْثِ
أَلَلَيْمَ مَنْ يَوْمَ الظَّرْثَا بُتْجَلَاتِي بَيْنَ الرِّيَامِ مُوَلَّائِي
قُلْتُ لِيهَا يَا قُوْثُ الرُّوْحِ غِيْثِي غِيْثِ

* * *

أَغْوِيْثَةُ خَافَ مِنْ اللَّهِ عَالِجِي ذَاتِي عَاتِي الْمَرْسِي عَاتِي
بِيكَ يَكْمَلُ فَرْجِي يَا لَالَةَ أُمِّ الْغِيْثِ

* * *

يُزْهَرُ بِيكَ الْمَكَانُ يَأْتِجُ الْغُزْلَانُ بَيْنَ ذَوَاوِخِ الْأَغْصَانِ
يَخْلِي بِيكَ الدَّنَانُ وَالْحَاسِدُ لَكِدَانُ ضَيِّي وَدِيْجَانُ
وَالظَّرْثَةُ فِي ابْتِهَاكِ هِيَ تُكْفِيْنِي

أَغْوِيْثَةُ زَهْنِي يَا الزَّايَةَ أَوْقَاتِي رُوحِي الْهَيْبِ وَثَقَاتِي
أَغْوِيْثَةُ لَجَمَالِكَ يَا شَمَاعَثَ أَلِيْثِ
أَغْوِيْثَةُ وَتِيَاثُ الشَّمْعِ فِي الْخَسَكِ رَاتِي وَغَلَى الدَّمُوعُ مَا رَاتِي
أَغْوِيْثَةُ وَخَنَا مَثَلَانِيْمِيْنِ فِي اخْدِيْثِ
أَغْوِيْثَةُ وَمُتَشَدِّدٌ فِي اشْعَارِ مَيَاتِي قَارِي وَحَافِظُ آيَاتِي
أَغْوِيْثَةُ يَسْبِي لَعْقُولَ كَيْفَ نَسِيْثِ
أَغْوِيْثَةُ يَا مُوَلَّائِي أَكْوَيْسِي هَاتِي سَطَابَ طِيْبِ ثَنَوَاتِي
أَغْوِيْثَةُ رَاحَ الْبَرَاخَةُ الْيَوْمَ حَيِّثِ

* * *

نَعْنَمُ سَاعَةَ مَعَاكِ لَكِنْ مَنْ ارْضَاكَ بِأَلِي يَرْضَاكَ يَا لِي قَلْبِي كَيْفِيْكَ
زَيْنَتِكَ مَا يَنْدُرَاكِ فِي أَغْرَابٍ وَالْأَثْرَاكِ يَا زَايَةَ فِي الْفَرََاكِ قُدَّامَ الْمَلِكِ

يَا تَاجُ الْبَهَائَاتِ اَسْمُ اللَّهِ اَعْلِيكَ
 اَغْزَالِي قَدْكَ مَقْدُودُ صَائِلِ امَوَاتِي اَيُّمِسْ بَيْنَ دُحَاتِي
 اَغْزَالِي وَتُبُوتُكَ كَنْ اِثْعَابِنِ اخْكِيثْ
 اَغْزَالِي وَجَبِيكَ كَهْلَالُ فِي الْعَاتِي غُرَّةِ اَشْمُوسِ مُقْلَابِي
 اَغْزَالِي وَالْحَاجِبِ تَرْكِي فِي ثَمَرِيثْ
 اَغْزَالِي شَفْتُ اَعْيُونُكَ هَالِكَةَ ذَاتِي هُمَا اَسْبَبُ طَعْنَاتِي
 اَغْزَالِي مَنْ سَخَّرَ اَسْمُورَهَا اُنَادِيثْ
 اَغْزَالِي عَجَبُ الْعُجَابِ عَلَى الْوُجُنَاتِي وَرَدَاثِ مَنْ الْجُنَاتِي
 اَغْزَالِي اِلَى قَبْلَتُهُمُ الْعَيْطُ الْبَرِيثْ

* * *

عَدَاكَ يَا بُودَلَالُ وَرَدَّةٌ فِيهَا عَالُ وَالْمَغْطَسُ فِي الْكَدَالِ
 رِبْقُكَ صَافِي اِزْلَالُ وَخَلِي مَنْ الْمَصَالِ يَشْفِي اَغْلَالُ
 وَالْقَمُّ اَكْوَيْسُ لِلشَّيْئَةِ وَالْتَقْبِيلِ
 وَالْعَبِيَّةُ تُسَخَّرُ الْاَذْهَانُ اَجْمِيعُ سَدَاتِي وَالْجِدُّ جِيدُ خُرْجَانِي
 الْقَوْلُ جِيدُ الرُّتَابِ اِلَى زَيْ فِي تَحْيِيثِ
 وَالْبُرُوقُ اِلَى شَارُوا كَبُرُوقُ رَغْدَاتِي زُلْدُوا اِزْلُودُ كِيَاتِي
 وَلُمُولُ الْحَوَائِمِهَا بَاهِيَّةٌ فِي ثَبِيثِ
 اَلصَّدْرُ ثَقَاخُهُ مَالُوا عَلَى اَمْلَاقَاتِي بَارُوا اَمْعَاةُ جِيَلَاتِي
 مَاوَصَلْتُهُ مَا قُلْتُ الْيَوْمَ لِيَمَكَ اَجِيثِ
 وَالْاَزْفَاغُ اَشْوَابِلُ نَحْكِي فِي يَمِّ لَجَاتِي يَمْتَنِي عَلَى فُرْشَاتِي
 اَلشُّوْفُهَا ثَمَائِيخُ وَتَالُ مَا ثَمَّيْتُ

* * *

يَكْمُلُ طَبِيبُ الْاَفْوَاخِ بِالسَّرِّ الْوَصَاخِ وَالرَّدْفُ اَصَاخُ تَرْكُ دِيَوَابِي مَجْخُوحُ
 مَجْرُوحُ بَلَا جِرَاخُ مَنْ شَوَّفَتْ اَلْاَلْمَاخُ شَفَّتْ اَلدُّوَاخُ دَاخُ وَالْخُلْدَيْنِ ثُلُوحُ
 عَيْنِيكَ اَبُودَلَالُ تُبْعُونِي فِي الرُّوحِ
 مَايَنْتَهَى تَوْصَاكَ يَا لَلِي فِي مَيَاتِي فِي اَلِي مُضَى وَمَايَاتِي
 زِلَا نُوِيثُ اَلْاَخْصَهُ مَزْلُوقُ اَوْ ثَبِيثِ
 اِلَى حُطِيثِ اَوْ زَيْتِ مَعْلِكُ رَبِّ الْاَشْيَاتِي يَمْنَحِي جَمِيعُ سَيَاتِي
 زِلَا يَوَاخُدُنِي مُوَلَايَ فِي شَابِنِ حُطِيثِ
 خُودُ يَارَاوِي حُلَّةُ صَائِلَةٍ بِمَعْنَاتِي مَا فِيهَا شَطْرُ وَاتِي

مَنْ فَضَّلَ مُولَانَا وَاسَيَادَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ
 لَلْجُحُودِ تُسَبِّحُ بِمَهَازِي وَكُرَاتِي بَارُودِ هَاكَ غَيَّابِي
 كُلَّ دَاعِي فِي قَبِيلِهِ لَا تُدِيرُ ثَلْفِيثِ
 مَنْ طَعَى يَاوِيحَهُ يَفْنَى بِسَمِّ مُولَاتِي وَلَشَاشِي وَنَفْضَاتِي
 الْعَاثِرُهُ وَلَوْصَفَ أَقْلَ الرِّذَالِ الْمُقِيثِ
 مَا ذَرَكُ سَطَوَةَ بَيْنَ النَّاسِ كَيْفَ سَطَوَاتِي عِنْدِي غَلِيَّةُ حُجَّاتِي
 اشْحَالُ هَائِتُوا وَتَعْلَمُهَا ابْقُوا فِي الْحَزِينِ
 وَالسَّلَامُ إِلَيْهِ مَا فَانَخَ طَيْبَ زَهْرَاتِي عَلَى الْإِشْيَاخِ ذَهَابِي
 وَاسْمِي عَبْدُ الْهَادِي فِي إِمَامِ الْخَدِيثِ
 يَا مُوَلَّى تَغْفِرْ ذَنْبِي فِي يَوْمِ مَمَاتِي تَجْعَلْ بِهِ فَرْحَاتِي
 مَنْ اللَّطَى يَغْتَفِي نَعْمَ الْعَنِي الْمُغِيثِ

* * *

أَغْوِيكَ خَافَ مِنْ اللَّهِ عَالِجِي ذَاتِي عَائِي الْمَرْسِي عَائِي
 بِكَ يَكْمَلُ فَرْحِي يَا لَالَةَ أَمِّ الْبَيْتِ

° ° °

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « المولاة »

من نظم الشيخ الحاج محمد النجار

واهو يا سيدي الباهي حسبي واللون لون مَسَرَّاز * زَيْدَا فِي طَيْب عَكَاز * الْوَزْدُ فِي الْخُدُودِ
اغْزَالِي * مَخْرُوسٌ مَا ظَهَرَ قَلِيلِي * قَرِيَاضٌ مِيزُ صُورُ عَلِي * بَالِيَّاسِيَيْنَ وَالْتَسْرِي وَالْيَاسَ الذِّكِّي
وُطْمَاج * صَافِي وَخَيْرٌ مِّنْ عَاج * وَجِبِينَ كَابَدُرُ فِي اكْمَالِ عُرَا مُشْرِفَا بَصِيَّاهَا شَمْسُ الصُّخَا فِي
عَجَلِهِ * وَمَعَاصِمُ بَرْقُ فِي الْمَطَّازِ اِيْخُوشُ.

* * *

اغاشقُ الْهَيْفَاتِ * لَوْ رِيتُ مِّنْ اِهْوِثِ الْمُوَلَاتِ * الرُّوخُ مِّنْ اِهْوَاهَا قَالِي حُرْثِ الْغَوَايِي
مَنْ فَاقَتْ جَارِيَا وَغَبَلَةً * وَالرِّيمُ الْغَالِيَا مَعَ عَطُوشِ

* * *

واهو يَا سَيِّدِي قَوْسٌ حَاجِبُهَا يَرْشَقُنِي نِسْهَمُ نَحَاز * وَالسَّاحِرِينَ لَشَفَاز * وَالْيَيْثُ زَلْجُ لُونِ
اَكْحَالِهِ * رِيَشٌ لِّغَرَابٍ فِي ثَمَالِ * وَالْخَالُ غَنِيْرٌ فِي اَسْحَالِ * وَالْأَلْفُ كَالْحَلَالِ اِمْقَرَسٌ مَقْرُوعٌ لِّه
مَبْهَاجِ * وَالْفُغْرُ دُرٌّ وَهَاجِ * وَالرُّيُّ كَوُفْرِي بِنَمَّالِهِ * رَاحَةُ الْعَلْتِ السَّاقِمِ وَالشَّقَاتِ شَهْدُ يَخْلَى وَخَمَرُ
جَلَنَازٍ بَيْنَ اَغْرُوشِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَجِيْدَهَا يَأْلُوْهُ يَضْرِي اَنْهِيْلُ عَرَّاز * مَاشَاهِدُوهُ ثُجَّاز * غَشَوْنَ بِأَلْبَهِهَا يَثَلَالَا * غُبَّةٌ وَضَعْدُ سَيْفِهِ
شَالَا * بَيْنَ الْخِيُولِ وَالْخِيَالَا * مَسْقُولٌ بِالْمَضَا يَتْرِي فِي الْهَوْشَةِ اَغْرُوقٌ لَوْدَاجِ * لَحْكِيَّةُ سَيْفٍ حَجَّاجِ * وَبَنَانُ
فِي الْكُفُوفِ الشَّالُوا * بِخَوَائِمِ الدَّهَبِ وَضِيَامِنْتَ وَالصَّدْرُ الْجَلَى * يَفْتَنُ بُوْشَامُ مَرْمَرِيْ مَقْرُوشِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَلَهُوْدُ رُوحِ الْوَامَةِ لَحُورُ الْخَضَا فِي الشَّجَازِ * دَارُ غَلِيَّةٍ لَصَوَازِ * وَبَطْنٌ مِّنَ الْخَرِيْرِ اِنْعَالِهِ * صُرَّةُ
اِمْحُوسَرَا وَتَائِهِ * وَزِدَافٌ لِلْخَيْيْرِ اَمْنَائِهِ * وَزَفَاغٌ كَاشَوَائِلِ عَامُوَا فِي بُحُورِهِمْ بَمَاجِ * مَا زَاوَا يَمُ
عَجَّاجِ * وَالسَّاقُ يَنْتَقِرُ لِحُلَاخَالِهِ * لَلْسُومِ مَا يَلِّهِ قِيَمَةُ تَصِيَّاحِهِ اِزْيِدُ دَهْلَةً * وَيَسْلُبُ السَّائِيحِينَ بَيْنَ اَرْخُوشِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَقَدَامُ اَحْدَلَجٍ بِطَرَاوِثِهِ فِي بَلَّازِ * لُونُ التَّبْرِ فِي تَشْحَازِ * لِيَهُمْ مَا اَوَّاسِي حَتَّةُ * وَالْحُبُّ
لَيْسَ فِيْهِ اِمْحَنَّةُ * لَا زَلْتُ بِالْغَزَالِ نَعْنَعًا * نَظْرَةٌ فِي زِينِهَا نَسْوَى اَمَالِ الْكُنُوزِ وَدَبَاجِ * فِي قَدَّهَا
الرَّهْوَا جِ * ثَوْبُ الْخَرِيْرِ فِي تَفْصَالِهِ * وَالْعَوَلُ مَا حَفَا بَرَكَاذُ سُوْمِهِ اَكْبِيْرُ يَغْلَا * بِقَمَاشِ الْهِنْدِ قَرَشَهَا
مَقْرُوشِ.

وَاهُوْ يَاسِيْدِي فِى اَوْصَافِ اِنْهَآهَا حَارْ جَمِيْعْ لَفَكَازْ . بَرْجَاخْ كُلْ يَضْمَارْ . بَرْجَاخْثِ الْعَقْلْ
وَلْبَاهَة . لَاَوْصَفُوْا اَعْشُوْزْ اِنْهَآهَا . مَنْ صَائِلَه فِى حَالْ اَصْبَآهَا . وَعَلَى الْمَلَاخْ لَوْ يَجْتَمِعُوْا فِى اِبْسَاطْهُمْ
لَفَتَاخْ . هِيَّ الدَّوَا وَلْعَلَاخْ . هِيَّ الْمَنْ يَعْشَقْ تَرْمَى لَهُ . بَسْعَادَتْ الزَّمَانْ الرَّآوِي مَنْ قَيْضْ كُلْ
حَمْلَة . رَوْضَه يَطْهِيخْ لَوْ اَضْحَى مَحْشُوشْ .

* * *

وَاهُوْ يَاسِيْدِي غَيْرْ مَنْ عَشَقِي وَهَوَايَا فِى طَرْزْ لَشْعَارْ . شَيْهَتْهَا الْبَكَازْ . كَنِيْثْ مَنْ اِهْوِيْثْ
الْمُوْلَاة . وَعَلَى التَّجُوْمْ شَمْسْ اِنْعَلَاثْ . ضَوَاوْ جَمْعْ جِيْنْ اِنْعَلَاثْ . يَصْعَدْ لَوْزَهَا لَلِيْثْ الْمَغْمُوْزْ لَوْزْ
مَبْلَاخْ . يَضْوِيْ فِى ضَيِّ وَفَدَاخْ . لِيْهَا اَرْكَابْنَا يَنْشَالَه . فِى كُلْ عَامْ تَقْصَدْ مَنْ هِيَّ لَلَسَّجُوْدْ قَبْلَة . بِهَا
شَيْطَانْ مَنْ اَشْرَكَ مَدْهُوشْ .

* * *

وَاهُوْ يَاسِيْدِي عَاسِيْنْ اَغْلِيْهَا وَلَا الْعَاثِبْ الدَّارْ . هَلْهَا الصُّوْصْ وَخَرَازْ . بِمَآيَة لِيْثْ وَلَقِيْ
طَآغِي . وَغَفَارَتْ لَلْخُرُوْبْ اِيْلَآغِي . مِنْهُمْ مَا لَفَعْ تَرْوَآغِي . وَصَبْرْ مَا لَطَقَه وَلَفَاضْ اَمْشَبْرْ فِى
النَّبْرَاجْ . يَطْوِيْوَا كُلْ مَنْ رَآجْ . وَالْحَازِسِيْنْ مَا تَرْثَالَه . بَسِيُوْفْ وَالْمَزَارِقْ فِى اَعْضَاة وَمَتَلَا . تَرْكُوْا
قَلْبَه اِبْخَرْهُمْ مَحْشُوشْ .

* * *

وَاهُوْ يَاسِيْدِي طَآيِعْ الْمَصْمُوْدِي قَالْ اَلَّذِي النَّجَازْ . وَالْمَآجِدِيْنْ لَخَبَازْ . اَلِيْ اِيْعَظُمُوْا بِمَقَامَه . وَآلِي
اَيَرْفَعْ بِنَضَامَه . لِيْهُمْ هَآبْ طِيْبْ اِسْلَامْ . بِالنَّدْ وَالْقَمَارِيْ وَالْعَبْتَرِ بَعْدْ مَسْكْ نَفَاجْ . لَلْمَآهَرِيْنْ
لَتَنَاجْ . وَآلِي اَبْحَبْ رَبِّيْ لَالُوْا . بَكْيُوسْ مَنْ اَلْخَمْرُ الصَّهْبَا فِى كُلْ جِيْنْ ثَمَلَا . فِى اَزْيَاضْ اَخْفِيْلْ
بَالْنَّدَا مَرْشُوشْ .

* * *

وَاهُوْ يَاسِيْدِي فَرَسْ اَلْهَيْجَا مَا يَحْشَا اَخْرَابْ غَزَازْ . وَآلِي اَيَكُوْنْ قَرَقَازْ . عَقْلِيْ الدَّآ اَلْوَصَافْ
اِدْعَالِي . حَتَّى الصَّمْتْ فِيْهِ اَمْعَالِي . مَا لِيْ اَبْمَنْ اَجْعَلْنِيْ عَالِي . اُوِيْخْ مَنْ اَبْعَا فِى لَهَازْ اَلْهُوشَة يَطْلُبْ
اَلْبَجَاجْ . مَنْ غَيْرْ مَا لْ مَحْتَاجْ . وَقَلِيْلْ لَبْضَاعَا قَالُوْا . لَوْ يَسَاقِرْ السَّيَآئِلْ مَا يَسُوْى عِنْدَهُمْ بَصَلَة . وَكَيْبَرْ
اَلْمَالْ حَازْ لَهُ بَرْهُوشْ .

* * *

وَاهُوْ يَاسِيْدِي وَالْجَاحِدِيْنْ اَهْلُ السَّرِّ لَمْشَعَشَعِيْنْ لَتَوَازْ . فِى غِيُوْنْهُمْ رَنْجَازْ . كَيْدْ لَبْغِيْضْ يَخْرُقْ
نَحْرَه . مَا حَفَّتْ غَيْرْ يَقْصُرْ عُمْرَه . مَنْ قُوْتْ الصَّلَالْ وَمَكْرْ . وَغِيْثْ مَا اَلْوَصِيْ مَنْ لَا رَشَقُوْا اَزْجِيْقْ
مَنْ بَآجْ . اَلْفَاسِدِيْنْ لَمَزَاجْ . لَا وَغْدْ يَنْشَكُرْ بَفْعَالَه . قُوْمْ التَّفَاقْ وَالْعَبَة مَا فِى اَمْتَالْهُمْ حَصْلَه . وَالسَّيْتَلْ
مَا اَيَشُوْشُوْهْ اَمْشُوشْ .

واهو يا سيدي مَا يَشْبَهُ فَرْخَ الْبُومَةِ الطَّيْرَ صَرَّصَا . مَعْلُومٌ بَيْنَ لَطِيَارٍ . ابْحَالُ مَنْ اصَافَرُ
بَلَطَافَةٍ . وَرَجَاحَتُ لَعْقَلٍ وَصَرَفَةٍ . بَيْنَ لَقَمَاهُمَا الْوَصَافَةِ . بِالْجَهْلِ مَا اِيْحَبُّ اِلَيَّ وَدُهُ رَبَّنَا
بِمَعْرَاجٍ . مُوَلِّ لِبَرَاقٍ وَالتَّاجِ . مَنْ لَا فِي الْوُجُودِ امْتَاَلَهُ . سُلْطَانُ الْاُخْرَةِ وَالْاَلَمِ اِيْمَامُ كُلِّ
رَسَلَا . يَنْصُرُ بَنَدُ فِي اِنْهَارِ الْهُوشِ.

• • •

وَهُوَ يَا سَيِّدِي اَلِيَّ اَعْطَاهُ اَلْمَوْلَى سَرَّهُ اِيْتَالَ تَوْقَارَ . بَيْنَ لَكِنَا وَصَغَارَ . وَيَعْظُمُهُ مَنْ ثَمِيَازُهُ . مُكَاثُ
مَنْ اَبْعَاوَا اَبْرَازَهُ . فِي الْجَوِّ كَانَ صَرَّصَرًا بَارَهُ . نَحْمَدُ اَطْيُوزَهَا مِنْ خُوفِ اَلْبَا لَطْيُوزَ وَذِجَاجَ . يَرْفَا
اَلْعُلُوِّ لَدَرَااجَ . وَاَلِيَّ اَطْعَا وَرَادَ اَقْتَاَلَهُ . بِمَخَالِبِهِ اِيْمَزَقُ رِيَشَهُ قَلْبُهُ اِيصِيْدُ ذَبْلَةً . وَيَتْرَكُهُ مَنْ اِسْوَايْحُ
مَنْتُوشِ.

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَاخَفَا تَارِيخَ اَلْحَلَّةِ اَمَوْضَحَ اِجْهَازَ . لَلِّي اَقْرَا فِي السُّطَارِ . الشَّيْنِ وَمَنْ الشَّيْنِ
اَعْشُورَ . وَالْعَيْنِ مَا اَلْفَيْتُ اَعْشُورَهُ . اَلْبَا وَقَافَ حَقِّ اَلشُّورِهِ . مَخْتُومٌ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ مَنْ حُبُّهُ اَسْرَى
فِي الْمَهَاجِ . سَرَفِي اَرْجِيحُ مِنْ بَاخٍ . وَلَنَزِيْدُ بِالرُّضَا عَنْ اَلَّهِ . وَهَلْهُ وَشِيْعَتُهُ وَصَهَارُ التَّابِعِيْنَ
جَمَلَةً . تَرْكُوا مِنْهَاجِ الرُّضَا مِنْهُوشِ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زينب »

من نظم الشيخ سيدي محمد ولد سيدي بوعمر

نَهَجَ الْحُبِّ أَذِيقُ مَا وَصَفَ دِيْوَانَهُ مَحْبُوبٌ
فِي أَحْوَالِ الْمُشَاقِّ سِيمَتُهُ لَهَا سَرٌّ أَعْجِبُ يَدْرِهَا مَحْبُوبٌ فِي سَبِيلِ الْعَشَقِ أَمَّا دَبُّ
سَالِكِ بَخْرِ الدُّوقِ وَالْهَوَى بِالسَّيْرِ الْمَطْلُوبِ
فِي امْظَاهِرِ الْأَسْرَارِ شَمْسٌ وَصَلَهُ تَشْرِقُ وَتَغِيبُ وَفِي دِيْوَانِ الصَّدَقِ وَالْكَمَالِ الْحَلِيلِ امْعَرَبُ
وَأَقْفَ بَيْنَ الْخُوفِ وَالرَّجَا فِي احْضَرْتُ الْمَحْبُوبِ
مَسْتَلْبِي بِهِوَءَ عَنْ أَهْوَى الْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ وَخِدِيتهُ فِي امْشَاهِدِ الصَّفَا مَحْبُوبٌ أَمْعَلُ
بَاسِطُ حُدِّ ارْضَاةٍ نَحْتِ قَهْرِ الْبَاهِي مَغْلُوبِ
هَئَاةِ ابْعَظْفُهُ وَقَلْبُ شَكْلِ ارْضَاةٍ لَغْرِيبِ مَنْ قُرْبُهُ دَلَاةٌ يَغْدُ كَانَ أَحْيَبِ امْجَنَّبِ
فِي رَوْضِ اكْمَالِهِ اسْقَاةَ حَمْرِ الْعَشَقِ الْمَنْخُوبِ
عَرِيطُ بِهِ أَوْشَارُ لِلْمَلَاخِ امْتَنَرْتُ الْحَيْبِ يَوْمَ الْوَصْلِ امْقُولُ كَيْفَ قُلْتُ امْسَلِكِ امْدَهَبِ
نَصَرَ اللَّهُ الزَّيْنَ وَالْبَهَا وَالسَّرَّ الْمَهْجُوبِ
فِي اغْيُونِ مَنْ امْنَوَاتِ شَمْسَهَا فِي امْقَامِ التَّقْرِيبِ تَاخَ اَهْلُ الْحُضْرَةِ الْبَاهِيَةِ مُؤَلَايِ زَيْنَبِ

* * *

زَيْنَبُ مَصْبَاحُ كُلِّ رَاغِبٍ فِي اطْرِيقِ حُبِّهَا دَاثَ الْحُسْنِ السَّايِ
تَسْحَرُ بِالْعَيْنِ كُلِّ تَائِبٍ بِهَا اخْجَبْتُ عَيْنِي وَرَفَعْتُ اخْجَابِي
عَرِيطُ امْبُشُوقِهَا الْغَالِبِ فِي امْقَامِهَا وَهَيْتُ امْبِكْسَانِ امْشَرَابِي
هُوَاهَا بَعْيُونُ شَوْقِهَا مَشْهُودُ فِي الْقُلُوبِ
خَرَقْتُ لِلْفَانِي اخْجُوبَ مَارَهَا طَرْفُ ارْقِيبِ عَاشَقِهَا فِي اسْرِيرِ مُلْكِهَا سَكْرَانِ امْعِيْبِ
بَاثُ بَضْيَاها اغْيُونُهَا فِي امْطَالِغِ لَغْيُوبِ
وَحْجَبْتُ اَهْلَ الشَّوْقِ وَالضَّمَا وَزَابَ التَّغْلِيبِ عَنْ تَحْقِيقِ اكْمَالِ زَيْنَبِهَا فِي اسْبِيلِ امْمَشْعَبِ
جِئْتُ رَفَعْتُ لِي امْحَدِيثُ سَرِّ الْحَرْفِ الْمَوْهُوبِ
فِي امْصُدُورِ الْعَرْفَانِ وَالْعِيَانِ امْقَسَلِكِ التَّشْيِيبِ عَرَضْتُ امْبَعْشَقِي اَطْيَارَهَا فِي اقْرِيضِ امْعَرَبِ
اَوْقَاتِي الْحُبِّهَا وَالْقَلْبُ الْمَتَعُوبِ
وَالزَّمْتُ اخْمَاها وَصِيفَ هَايَبِ رُوحِي وَالْحَيْبِ قَابِلِ شَرْطِ امْمَسَالِكِ الْهَوَى مَشْمُوزِ امْمَحْرَبِ
غَابَتْ احْسَاسِي فِي دَاثِ عَيْنِ الْحُسْنِ الْمَرْغُوبِ
رُوحِ امْمَقَامِ الْمَجْدِ وَالتَّامِّ لَمْشَرَفِ الْحَيْبِ مَلَرَى تَقْبَلْنِي امْفَحْرَمَهَا نَسْقِي وَلَقَرَّبِ

زَهَرَتْ الْاَزْوَاجُ وَالْمَوَامِبُ مَنْ شَمَّ طِينَهَا شَوْقُ افْتِهِمِ الْحَطَائِي
 غَزَلَانِ الْخُورِ وَالْكُوعَابِ غَبَطُوا اخْيَاثَ عَشْقِي وَسَكَرَتْ اَشْبَابِي
 لَبْدُورُ اصْوَاتِ وَالْكُسَاكِبِ مَنْ لَوَزَهَا الْمَمْدُودُ اَفْسَلَكَ اَسْبَابِي
 بَارَأْنَا لِحَضْرَةِ نُصْرَتِهَا وَالشَّمْسُ فِي الْحُجُوبِ
 وَطَيَّارِي فِي غَرَاثِ قُرْبِهَا تَسْرَحُ نَفْحُ الطَّيِّبِ وَتُعَاوِزُ فِي الْهَوَى وَالْعَشَقِ الرَّغْبِ
 كَأَنَّ اَرْضَهَا بِكُفِّهَا نَاوَلَتْ الْمَشْرُوبِ
 اَذْوَاجِي بِشَرَابِ طَلَّهَا وَلَدَاهَا لَعْدِيْبِ اَلْمَايَحُثِ اَوْفَاخِ طِينِهَا فِي رَوْضِ اَمْخَصِبِ
 مَا دَامَتْ رُوحِي وَذَاتُهَا فِي الشَّعْرِ الْمَغْرُوبِ
 نَفَخَ وَلَبَّاهِي اَبْجُودَهَا تَقَطَّفَ زَهْرُ الْغَيْبِ وَالسَّالِكُ عَشْقِي مِنْ اَيْدِهَا يَسْكُرُ وَيَجْرُبُ
 اَلطَّرْتُ فِي الْخُدُودِ شَرَطَهَا وَالْأَسَمُ مَكْتُوبِ
 اَلْقَلْبُ لِعَرَّاسِ الْمَقَامِ فِي شَرْخِ التَّذْهِيبِ قَلْبُ اغْفَلَ عَنْ شَرْطِ حُبِّهَا مَتَعُوبِ اَمْتَشَبِ
 عُدْرَةَ الصَّنَدَرِهَا اَتُحَوِّزُنِي كَأَذِ الْجِسْمِ اِيْدُوبِ
 نَخْلَعُ لِلزَّهْرِ الْعَذَارِ قَبْلَ اِيْخْمَرِ الْقَلْبِ كَأَنَّ الْحُبَّ اَفْضَلَ عَرْشِهَا وَالسُّورُ اَمْخَجِبِ

* * *

هَابِي بِالْفَاظِهَا اَلْحَاطِبِ فِي احْضَرْتِهَا وَتَفَخَّرَ مَا بَيْنَ الْجَابِي
 فِي الشَّعْرِ الْعَاوِزِ الْقَرَاهِبِ عَسَى اَبْجُودُ لِي لَزِمِي حَمْلُ اَشْبَابِي
 لَوْ مَا قُرْسُ الْغَيُونِ حَاجِبِ سَهْمِ الْاَشْفَاذِ يَلْحَقُ بِالْجَمْعِ احْسَابِي
 كَمَنْ عَيْنِ اصْوَاتِ فَاَلْمَقَامِ بِحَاجِبِ رُغُوبِ
 حَتَّى اَلْفَجْرِ اَسْمَا بُورِهَا وَقَتْنُ كُلِّ اَرْهَبِ وَالنَّجْمِ السَّارِي فِي لَيْلِهَا وَالْبَدْرِ الْعَجَبِ
 وَالشَّمْسُ فِي الْجَيْنِ قُوسِهَا وَالْحَاجِبِ مَنُصُوبِ
 وَاللَّعْرَةُ مَصْبَاخُ هَلْ الْعَشَقِ اَرْبَابِ التَّوْهِيبِ لَوْ شَاهَدَ اَلْهَلَالَ لَوَزَهَا فِي الشَّرْقِ اِيْغْرَبِ
 وَالْوَرْدُ فِي الْخُدُودِ مَتْنُهَا وَالْمَسْكُ فِي الْجُيُوبِ
 وَالسُّخْرُ فِي الْغَيُونِ وَالْهَدَابِ اصْوَارُ لَعُطِيبِ وَخَرَّازِ الْبِيْرَانِ عَنْ اَذْرَارِ اَللَّبِّ اَلْقَلْبِ
 وَالْمَرْجَانِ فِي سَلَكِ مَنْ اَذْرَاهُ فِي عَقْدِهِ مَنُصُوبِ
 وَالْيَاقُوتِ اصْفَا الْجِيدِهَا وَصَنَافُ التَّذْهِيبِ وَالْعَقْدُ اَلْمَنْ صَانَ جَوْهَرَهُ فِي الْقَلْبِ اَمْرَكَبِ
 شَيْ قَلْدُ حَرْبِي اَسْتَوْفَهَا فِي اَمْتَا هَلِ الْخُرُوبِ
 مَنْ طَلَبَ اَفْدَاهَا اَصْصَافُ بَنَوَاعِ التَّخْصِيْبِ فِي الْكَفِّ اَلْوَرِيَّةِ سَرَّ وَصَفِ الْخَرْبِ اَمْرَكَبِ

* * *

بَهْوَاهَا فِي اَلْوَجُودِ غَايِبِ اَلْاَشْرَافِ قَوْمِهَا بَاخَتْ شَرَبِ اَكْوَابِي
 وَنَا وَرَاثِ لِي اَعْجَابِي بِهَا اَوْصَلَتْ فِي الْعَشَقِ اَلْفُصُولِ اَبْوَابِي

شَكَلَ اغْرَاقِي افْكُفَّ رَاهَبٌ وَمَقَامٌ فِي الصُّدْرِ بِهِ اصْفَا مَشْرَابِي
 فَهَتَّيْ وَظَهَرَتْ لِي اسْرَارُ اغْرَايِبٍ وَغُصُوبُ
 وَالتُّفَاحُ اَزْبَا أَفْشُولُهَا تَشْوِيْقٌ وَتَرْغِيْبٌ لِلْعَاشِقِ بَمَدَادٍ كَفَّهَا لَعْفِيْفٌ امْخَضُبُ
 بَطْنُ السَّرَّةِ اغْمِيْضُ مَا انْشَرَّ وَصَفُّهُ طَيِّ اَكْثُوْبُ
 لَلْفَاهِمِ تَكْفِي اِيْشَائِرِهِ ثَلَوِيْخٌ وَتَقْرِيْبٌ وَالسَّرَّةُ تَحْقِيْقُ عَيْنِهَا لَعْقُوْلُ اِيْلْدَهَبُ
 نَحْلُ الْخُسْرِ اقْنَا اَبْيَلُ عَطْفُ الرُّدْفِ الْمَطْنُوْبُ
 وَالسَّاقُ فِي بَخْرِ الْكَمَالِ ثَعْبٌ اشْبَابِي وَالشَّيْبُ ثِيْهِي وَبَقِيْثٌ فِي اذْرُوْرٍ الْعَشْقُ امْعَرُوْبُ
 هَايِي بَيْنَ امْوَاجٍ حُبِّهَا فِي اشْرُوْقِي وَغُرُوْبُ
 طَامَعٌ شَرِبَ اَمْدَادَ يِلْهَافِهَا يَلْحَقْنِي وَلَصِيْبُ خَائِمٌ عَقْدَ اَفْرِيدٍ فِي امْقَامِ الْعَشْقِ الطَّيْبُ
 هَاكِ اَبْدِيْعُ الْفَاطِ فِي الزَّهْرِ لِرَوَاسِخِ الْقُلُوْبُ
 فِي اَتْرَاجِهِمْ مَلْحُوْنٌ رَائِقُ الْمَعْنَةِ وَالتَّرْتِيْبُ فِي اسْوَاقِ الْعُشَاقِ خَائِمُهُ مَطْبُوْرُغٌ امْقَلْبُ

سارحة

زَيْنَبُ فِي خِجَابِهَا الْحَاجِبُ مَنْ شَافَهَا يَقْصِرُ لَوْمِي وَغَتَابِي
 لَا غَيْرَ اَغْطُوْفُهَا الزَّاقِبُ بِشَرَابِهَا غَدَلُ غُصْنِ الْقَلْبِ الصَّافِي
 شَمْسٌ احْضَرَتْ اِلَيْهَا السَّالِبُ تَقْصِيْرٌ فِي مَذْخِهَا لَجَلِيْلُ اَطْنَابِي
 الْاَسْيَادُ فِي حُرْمِهَا اِنْوَايِبُ فِي الْبَابِ مَنْ وَقَفَ شَيْخُ اَثَرُهُ صَابِي
 حَجَبَتْ لَعْيُوْنُ وَالْخَوَاجِبُ بِخُرُوْفٍ سَرٌّ حَاجِبٌ ثَلَدِيَّةُ الْبَابِي
 حَاجِبٌ سَهْمُهُ اسْرِیْغُ صَايِبُ شَفَقَتُهُ وَمَالَ قَلْبِي وَهَدَرْتُ الْكَابِي
 وَقَلْبِي مَلْسُوْغٌ دَايِبُ وَزَفَعْتُ كَاسَهَا بَيْنَ اَهْلِي وَخَبَابِي
 وَظَهَرْتُ اَفْجَحُّهَا غُرَايِبُ وَغَلَى اسْرُوْرُهَا رَاصِدٌ ذَيْلُ اَزْبَابِي
 وَمَا سَاهَرْتُ مَنْ اغْيَاهَبُ فِي امْقَامِهَا الْمُخْصُوْصِ غَطِيْثُ اصْوَابِي
 وَزَفَعْتُ اَحْدِيْثُهَا مَنَاسِبُ لِلْعَازِفِيْنَ قَوْلِي وَطَوِيْثُ اَكْتَابِي

نَصَرَ اللهُ الزَّيْنَ وَالْبَهَا وَالسَّرَّ الْمَهْيُوْبُ
 فِي اَعْيُوْنٍ مِنْ اَضْوَاتِ شَمْسِهَا فِي مَقَامِ التَّقْرِیْبِ تَاجُ اَهْلِ الْحَضَرِ الْبَاهِيَةِ مُوَلَاتِي زَيْنَبُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الهاشمية »

من نظم الشيخ سيدي قدور بن غانم

وَاهُو يَا سَيِّدِي عَطَفَ الْمَلِيحَ رَاحَةً لِلْعَاشِقِ فِي الْمَلَاخِ *
يَوْمَ الْوَصَالِ مِثْلَهُ يَوْمَ اسْتَعِيدَ * رَاحَتْ الْعَاشِقُ فَرَحٌ وَعِيدَ * مَنْ اكْوَى مَثَلِي بِالتَّقْرِيدِ * فَأَيْتَ
لِكَيْدِ * وَالْيَوْمَ فَارَحَ اسْتَعِيدَ * بَالِي الرِّيدِ صَبَتْ اِمْتَنَائِي وَفَاتِ السُّرُورِ اَيَّامِي * وَابْتِئِ غِلَاجَ
سَقَامِي * جَآثَ عَنْدِي بِالْعَطْفَةِ اسْوَابِغِ الزُّهْيَةِ * وَهَلَالِي سَاعَتِ الْمَقَامِ

* * *
زَارْتَنِي بِالرَّضَى اَهْلَالُ اَيَّامِي * لَأَلَّةِ اَغْيُونِ الدَّامِي * لَوَجِيَّةَ رَاحَتْ رُوحِي الْهَاشِمِيَّةَ
وَلَفِي سُلْطَانَتِ الرِّيَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي سُلْطَانَتِ الْغَوَازِمِ وَلَفِي سُودَ اللَّمَاحِ *
فَآثَ اِلَيْهَا الصَّائِلَةَ عَنْ كُلِّ الْعَاثِ * رُوحٌ رُوحِي سُودَ التَّجَلَّاتِ * يَوْمَ رَافَتْ بِالْعَطْفِ وَجَآثِ * رَآحَتْ
الدَّآثِ * وَلَفِي اَهْمَامَ الْبَنَاتِ * وَذُوِيَتْ بِالسِّيَادَةِ بَنَدَقَتْ وَقَلَّتْ يَا كَمَالَ اَمْرَامِي * ثَوَّكْتَ الْهَلَالِ
السَّامِي * بِكَ سَهْلُنْ وَهَلُنْ يَا زَيْنَتِ السُّوِيَّةِ * مَيْمُونِي بِالرَّضَا اسْقَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي بُوصِلَ لَأَلَّةِ الْوَكْرِ صَابَ الْفَرَاحِ *
السيِّثَ مَا مَضَى بِالْهَجْرَةِ وَزُهَيْتَ * فِي اَحْرُوفِ اِبْهَاهَا رَقِيَّتَ * مَنْ اَمْتَهَاجِي بِالشُّوقِ اذْوَيْتَ * لَيْسَ
اَجْفِيَّتَ * لَا طَفْنَهَا بِالْخُدَيْتِ * لَهَا اَشْكِيَّتَ بَايَامِ الْهَجْرِ الزَّائِدَةِ اَهْمُومِ اَعْدَامِي * نَعْدَ مَا اَطْلَبْتَ
اَعْدَامِي * كُنْ مَمْلُوكُ امْسَاعِدْ مَا اَيْلَهُ اَحْمِيَّةِ * عِنْدَ اَسِيَادِهِ وَلَا الضَّامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي وَذُوِيَتْ قُلْتُ لَهَا يَا شَارِدُ الْبُطَآخِ *
هَذَا اَشْحَالُ وَاَتِي تَتَرَجَّأُ * مَائِلِي رَآحَهُ دُونَ اِبْهَاكَ * مَا اَقْدَرْتُ الْفَرَاقَ اَمْعَاكَ * وَاشْ بِطَآكَ * عَنِّي
اَشْحَالُ وَذَهَاكَ * اِلَى اَمْعَاكَ وَاَتِي لَوْتَا مَعْلُومَ مَنْ اَوْصَافُ لَدَامِي * لَا تَوَحَّدِ يَا عَازِمِي * مَنْ اَحْسَانِكَ
يَا شَامَةَ جَاوَزْ اَعْلِي * لَنَّاكَ مَنْ صِيَلَتْ الْكِرَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي جَاوَزَ عَنْ اَشْكَايِي بِالشُّقْرِينِ الْوَقَآخِ *
اَزْهَى فِي صُورَتِي وَآلِي فَآثَ اَلْغِيَةِ * يَاكَ اَتَعْرِفِي الْمَلِيحَ اَتِيَّةَ * وَالصَّغَرُ لَا زَمَ مِنْ يَتِيغَةِ * مَا يَجْفِيَةِ * عَنْ
كُلِّ حَالٍ يَرْضِيَةِ * اُنَالِيكَ وَآتِي لِي مَمْلُوكُ فَاشْ جَا نَمْنَامِي * وَاللَّيْ اَيْرِيدُ اَمْلَامِي * مَا الدُّورُكَ اَوْ
لَا لَهُونُ يِّي * وَلَا يَبْتَنَّا اَحْصَامِ.

واهو يا سيدي صدف الرجبية هد يا كنزي والرياح -
 تيه الملبخ ومولاتي مقبول - في الهوى يقتل أو يطول - ما أغلبه املامة مخمول - صح د
 القول - ومين شخ الوصول - اطفى وجزا عني وخش من لغته اقوى تخفامي - في الدجا الهجره
 امتامي - ما وجدت الصبر يا طلعت الثريه - نغدار في جوت الغرام

• • •

واهو ياسيدي في الجين قالت اغزالي يا حبر الفصاخ -
 اسرونا حزن كل ارقب - في البساط اجب وهيب - على افراش اخريز في تريب - واض
 اصحيب - واسرائير من الطيب - ليلة امحضره مكمولة شلا الصيف في تركامي - زاهرة البره
 السامي - بالشمع والتفويم وطاشت الشبيه - وضحاب اللوق والتغام

• • •

واهو يا سيدي بتا ابهاك وازا امع -
 حتى افج اغيام حلك الدخماس - والفجر ضوى على الغلاس - هب ريخ الساييم الغراس - وكض
 الناس - صبح الصبح لباس - جدد في الخلاعة صبحت في اخلول بارزة قدامي - دازجه في وسه
 ازسامي - سغد سعدي بقدوم الي ارضيت لي - وكمل قصدي امع المرام
 صبت اهوي ولد كاس املامي بحث من اشواق اغرامي وهديت الغارمي اهدي
 من ثبر اجواهر النظام
 غزلي مفهوم ما احفالك اكلامي لتجابت هبت اسلامي البينات اذغرم الحميم
 فازس الحرب والظام
 دون المنغاض امجيف الغامي من اجهائسه متلامي تلف حاله الجهل و في الغيب
 وزما نفسه على الزحام
 يلدري في اللظام ما انقلت المترامي ناصب الشوره قوس الطعن والزرا
 يرمي في اذواخله اسهام
 الما دفاق والمنفلن غامي الغل قلبه كامبي خالف اسيل الرنخ ورايم الخط
 ما حسن ابدو لا اثم
 احافظ مايتي افخر بانظامي ما غليك في انحر هامي عاش التاكر شيخ مايله امرا
 ولا يقباله اكلام
 خايد خلدي على اخلود اوهامي ومجيه تحت اقدامي وسبي بين ابدوز اقماهر الشجر
 بن غائم قلله في الختام

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مَنَانَة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ

حُبُّ ابْنَاتِ حَسَنَ وَالْيَ اعْشِيقْ كَايَقَمَمَهَا بُكْرَ وَصِيلَ كُلِّ اَوَانِ
وَلَا اَهْوِثْ مَرْيَاةَ مَارِثَ زَيْنَهَا فِي اَمْدَانِ غَرَبْنَا وَلَا فِي الْغُرَبَانِ
تُخَكِّي اسْبَابَ مَلَقَا بَعْضَ الْاَصْحَابِ رَسَلُوا عَقْلِي وَمَشِيتْ عَنْدَهُمْ وَكَدَانِ
مَسْرُورَ قَابِطِ الْكَنَانِ لَمَّا وَصَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَى اَجْمِيعِ الْاَصْحَابِ وَالْعَشْرَانِ
تَلْقَى الرِّيمَ نَشْطَانَةً هَيْفَةَ اسْبَابِ عَقْلِي مَنْ خَرَّ الشُّوقُ قَلْتُ يَا لِحَوَانِ

* * *

نَصْرُوا اَجْمَالَ مَنَانَةٍ مَكْمُولَتْ اَلْاَمْحَاسَنَ رَاخَتْ رَوْحِي بَدَاعَتْ اَلْمَنَانِ

* * *

رَوْحِي اَبْقَاثُ دَهْشَانَةٍ وَغَرَامَهَا شَعَلِي فِي اَصْنِيمِ الدَّاثِ وَالْعَصَا نِيرَانِ
لَحَضَّتْهَا الطَّعَالَةِ فِي شَفَاثِ يَهُمُّ وَغَرَّتْنِي بِحُبِّهَا هَيْمَانِ
غَنَمُ الْفَرَايِخِ اَمْعَالَا وَاِذَا عَلَى اَرْضَانَا قَالَتْ لِي بُودُلَالُ يَا وَلَهَانِ
جَاوَزْتُ قَامَتْ اَلْبَالَةُ يَا رُوحَ رَاخِي قُلْتُهَا هَذَا التَّهَارُ فِيهِ اَزْمَانِ
اَلْبَيْنِ غَايَتْ اَمْنَالَا وَخَنَا اَجْمِيعَ طَاعَةَ يَا مَوْلَايَ الرِّبْكَ اَلْمُصَانِ

* * *

يَبِكُ اَلْقُلُوبَ فُرْحَانَةً يَبِكُ اَلْمَتَّهَوْمَ بِحَالِي يَا وَلَهِي يُلُوحُ كُلُّ اِخْرَانِ
فِيكَ اَلْفَلَاحُ وَذَوَالَا سَبَّحَ مِنْ الشَّا حُسْنُكَ وَنَهَاكَ يَا ضَمِي اَلْعَيَانِ
مَنْ كُلِّ عَيْنٍ مَغْيَالَةٍ رَبِّي يَسَلِّمُكَ وَيَتَجَلَّيْكَ مِنْ اَلْخُسُودِ وَالرُّقْبَانِ
سَعْدُ السَّعُودِ وَقَالَا وَزَهَى اَزْسَامُنَا بِوَصَالِكَ كُتُبٍ وَرَادِفِي اَلْكَيْسَانِ
عِنْدَكَ غَيُونُ مَكَالَةٍ وَخَفَازَ كَاسَوَارِمِ طَعْتُونِي يَا ظَرْفَتِ اَلْحُجْبَانِ
غُرَّةَ ضَوَاثِ وَقَدَالَةٍ وَجِيْنِ كَاضِيَامَانِ وَالثَّيْتِ اَلْمَدِيدِ كَاثَبَانِ

* * *

وَزَدَ فِي قَلْبِ سُوْسَانَةٍ عَنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَاَلْخَالِ اَغْلَامَ فَرِيدَ جَا مِنْ السُّودَانِ
وَالْاَلْفَ خَرَّ اَبْرَاسُهُ وَالتَّغَرَّ بِالْذَّرَازِ مَرَصَّعٍ وَشَفَافُهُ مِنْ اَلْمَرْجَانِ
وَالْجِيدَ جِيدٍ وَسَتَالَةٍ وَزَوِيضَ الصَّدْرِ فِيهِ اَلْوَابِغُ كَاثِبَانِ اَلرَّيْمَانِ
لَضَغَاضِ سَرِّ مَوْلَانَا وَزَلُّودَ زَلُّدُوا يَبْرَانِي وَتَمُودَ دُورِ وَصِيْمَانِ

سَرِّي اخْفَاثَ كَنَمَاتِهِ وَالرُّذْفَ وَالْخُسْرَ وَالْبَطْنَ الطَّائِي يَجِيزُ فِيهِ اِذْهَانُ
لَرْفَاغُ حَارِثِ الْيَانَةِ وَسَيَافُ مَرْمَرِي بِخِلَاجِلِ هَاوِيَةِ عَلَى الْقَدَمَانِ
مَنْ غَرَامَكَ اسْتَبَانَا قَلْبِي اِهْدِيْتِي فِي اَمْدِيحِكَ جَلَّ الثَّقَاتُ وَالْعُقَيَانُ
كُنِّي اَرْضَاكَ فِي اَرْضَانَا لَلشَّتَائِمِ مِنَ الْعُقَابَةِ جَمْلَةً الْبَغْضَا صُدُقَانُ
لَحْدُ الْخُسَامِ الْعَدَا يَا حَافِظُ اللِّغَا لَا تُعْبِي بَوْشِيْقُ حَافِي التَّيَّانِ
مَرْمُودُ جَاوِدِ الْعَانَا فِي الْهَائِثِ الْخَدِيثِ اِسْلَامِي هَبْنِي لَامَتْ الْعُرْفَانُ
وَهَلَّ التَّنَاقُ الْهَفَانَا يَوْمَ الْخُرُوبِ مَا يَقْضِيُوْا اَمْرِيَّةَ زَبَاعِثِ التَّسْوَانِ
مَنْ ءَالَ بَيْتِ مَوْلَانَا وَاسْمِي الْيَتْنَةِ قَالَ الطَّيِّبُ مَنْ اَصْنَائِثِ الْعَدَانِ
نَسْعَاؤَا عَالَمِ اخْفَانَا يَمْحِي زِلَالُنَا وَيَقْلُنَا بِالْغُفْوِ وَالْغُفْرَانِ

* * *

نَصْرُوا اَجْمَالَ مَثَانَةٍ مَكْمُولَتِ الْاِمْحَاسَنِ رَاخَتْ رَوْحِي بُدَاعِثِ الْمَثَانِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فطومة »
من نظم الشيخ امبارك السوسي

دَعْنِي يَا لَيْمَنِي فِي حَالَتِ الْغَرَامِي لَوْ دَقَّتْ بِي حَرُّ الْغَرَامِ
تُكْسِيكَ حَالَتِ اَعْدَائِي وَتُهِيمُ كَيْفَ هَمَّتْ اَنَا قَبْلَ الصُّومِ
خَادَنِي مِيسُورُهُ وَعَادَ فِي الْخَشْيِ كَامِي ذَكَ اَفْرَاكَ وَاحْيَامِ
وَسَرَى بَهْوَاهُ فِي اجْسَامِي وَالْعَشْقُ وَالْغَرَامُ زُقُومِ
وَالْهَجْرَانُ وَالْهَيَامُ حَرَمُ امْتَانِي وَحَنَاهُ جَرَّدُ اخْسَامِ
وَالْحُبُّ نَارُ مَضْرَامِي وَالْبَيْنُ وَالصَّدُودُ وَتِهْ مَغْلُومِ
وَسَبَابُ اَعْدَائِي يَا هُلْبِي وَتَهْيَامِي عَرَاذُ شَاوِذِ اَوْهَامِ
يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ بَا الْيَامِي عَرَاضُ رَيْثِ زَيْنَةِ اَرْشَقْنِي بِسُهُومِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوِكَ يَا اَشْمَاعْتَ اِرْصَامِي تَاجُ الْفَوَائِسِ الطَّامِ
وَاَنَا فِي حَالَتِ الظَّامِي سَمَيْتَكَ اَشْمَاعْتَ رَضِيصِي فُطُومِ

* * *

رَيْتَكَ خَادَنِي فَارَسَ وَآلَفَ وَارْغَامِي وَهَوَاكَ فِي الْخَشْيِ ضَامِ
وَاَبْهَاكَ رَاخَ مَنْ ضَامِي وَدُودَمُ الْعَشْقِ اَلْخُذُّ الْمَنُوسُومِ
رَحِمِي الْغُرِيمَ ابُوا اخْرَامِ تَرْخَامِي نَاسُ الْغَرَامِ تَرْخَامِ
يَا رُوحَ رَاخَتِ اِرْخَامِي يَوْمَنْ اَتُرُورُ رَضِيصِي لَمْسَى مَرْخُومِ
بُوصَالِكَ يَا وَلَهِي اَيُّوْلُ تَحْمَامِي فِي اَبْسَاطِ سُلْطَنِي قَامِ
فِي اَخْرِيرِ ضَارَ وَخَوَامِي وَمُطَارِبِ الْخَمْرِ وَالْكَيْسَانِ اَعُومِ
وَالْأَلْبِي وَالْعَبِي اَيْتَادَمِ الدَّامِي وَطَيَارِنَا فِي تَنْغَامِ
مُقِينِ جَاوِبِ اِيْمَامِي كَنَازِ وَاَمِّ الْحَسَنِ تَفْجِي الْهَمُومِ

* * *

قَدْكَ نَحْكِي يَاسَ فِي عَرْسَتِهِ سَامِي وَتَيْتَ فَايِقُ اِظْلَامِ
عُرَّةَ اضْوَاتِ فِي اِرْصَامِي وَجِينِ كَابِدَزِ اضْوِ بَيْنِ الْجُومِ
تَنْهَدِي بَيْنِ اِدْوَاخِ كَابِدَزِ سَامِي وَالْقَسْدُ سَمْهَرِي سَامِ
مَنْ رَيْشُ قَاوِ وَالْعَامِي يَتِينِ وَالْجِينِ اَبْدَزِ بَيْنِ الْجُومِ
قُرْصُ الْخَاجِبِ قِيَّاصِ شَادُهُ رَامِي بَتَبَالِ شَدِّ وَزَوَامِ

وَالْحَدَّ فَتَحَ اكْتَامِي
وَالْعُجُوزَ بَرَّيْ اِخْوِيلَه خَامِي
وَمَرَّشَفَ فِى اِئْتِسَامِي
وَالْعَتُّونَ اَبَاهِي ضَرِيفَ اِدَامِي
وَالْجِدَ رَاحَتِ اسْقَامِي
وَرَدَّاتِ فِى اَرِيَاضِ التَّسْرِى مَنُوعَمِ
تَسْرِى اَوْدَاجَ مَن حَامِ
جَرِيَالَه فِى كَاسِ اَبْجُوهَرِ مَنظُومِ
وَشَمَه اَيْلَ حَجَّامِ
وَتِيَاضَ فِى الْغَيْبِ يَفْجِي اَلْهُمُومِ

* * *

رَكِبْتَ عَرَّاضَ الشَّارِدِ فِى الْوَهَامِي
وَالْمَعْصُومِينَ غَلْدَامِي
وَصَدْرَ عَاجٍ ثَلَجَ امْتِيلَ وَشَامِي
رَلَجَاتِ طَيْبِ الْخَتَامِي
وَفَخَاضَ اغْسَارَ مَن الْجِينِ وَرَحَامِي
اَهْلَالُ طَالَعَتِ اَلْمَامِي
يُوجِدُكَ يَا وَلَهِي زِيَانَتِ اَيَّامِي
بِمَسَادِ لَزْلِ اَقْلَامِي

* * *

وَلَقُولُ اكْمَلْ قَصْدِي وَزَالِ تَهْيَامِي
هَوْلِي الرَّاحِ وَغِيَامِي
كَبِّ بِالْوَجِيئَةِ وَزَادَ اَمْدَامِي
هَامِي اَلْهَيْبِ يَا دَامِي
اَمْرَ وَخُكْمَ وَمَنْعَى ثَوَاشِخِ اَكْلَامِي
بَرَضَاكَ طَرْدَ اَمْلَامِي
نَادَمْنِي وَسَقَيْنِي وَكَمَلْ اَمْرَامِي
بَرْدَ نَارِ مَضْرَامِي

* * *

طَرَزْتُ وَصَفَكَ يَا رَّيْمَ فِى مَوَامِي
قَرُومَ التَّفَاقِ الْمَعَامِي
وَعَلَى نَاسِ الْمَعْنَى الْجَدِّدِ اِسْلَامِي
وَسَلَامَ جَاخِدِ اَكْلَامِي
وَسَمِي مَا يَخْفَى فِى مَدُونِ وَخِيَامِي
سِيْفِي فِى جَاخِدِي دَامِي
اَمْطَرُّهُ فِى اَمْرَامِ
عَطُو مَرْمِهِم قَايِمَ مَدْمُومِ
اِسْلَامَ تَابِعِ اِسْلَامِ
مَن اِحْسَامِي يَلْقَاهُ مَن الْخَلْقُومِ
سُوسِي اَمْبَازِكَ اَعْلَامِ
مَطْعُونُ هُنْدَ قَطَرِ مَاضِي مَسْمُومِ

يَا زَيْي يَا زَيْي ابْخَيْرِ الْآثَامِي طَه اشْفِيعِ الْإِسْلَامِ
تَمْجِي الْخَطَايَا وَاجْرَامِي فِي دِي وَدِيكَ تَرْحَمْنَا يَا قَيُّومِ

* * *

وَكَبِيرُ مَنْ دَا يَلْقَاهُ نَاكَرُ اطْعَامِي مَنْ لَا اِيْكَرَ بِاطْعَامِ
يَلِيسُ مَا زِدْ اخْرَامِي كَلْبُ الْكَلَابِ شَيْطَنُ ذَنِي مَرْجُومِ
بِالْكَذُوبِ جَا يَصْنُطَاذُ مَنْ ابْخَرُ طَامِي آثَا رِيحِ الْغَطَامِ
بَيْنَ الْمَوَاجِ وَهُوَ امِي عِيْهَ مَقْدُوفُ وَتَقَى بَيْنَ الْخُومِ
تَرْكُوهُ فِي زُحَاظِ اِطْلَامِ مَتْرَامِي غَارَقُ فِي نَحْمِ الْاَنْحَامِ
فِي صَيِّ وَالْدَجَا وَظَلَامِي مَنْ حَاظَ بِهِ لَبَا مَا هُوَ مَظْلُومِ
غَنِّي يَا خَفَاطِي وَشَرَّفِ امْقَامِي بَيْنَ الْاَشْرَافِ الْاَكْرَامِ
لِيَهُمْ فِي الْقَرَا هَامِي مَكْسُوبُ عَبْدُهُمْ غَلَامُ بَلَا سَوْمِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوَلْ يَا اَشْمَاعَتْ اَرْصَامِي نَاجِ الْعَوَائِنِ الطَّامِ
وَاَنَا فِي حُلَّتِ اِنْظَامِي سَمَيْتِكَ اَشْمَاعَتْ رَسَمِي قَطُومِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ام ابالة » من نظم محمد مزور

واهو ياسيدي ما كان لي في ظنّ التهجري رسم الخليل .
ومنين راذ وقضى العالم . ثاة الخير ونقى هائم . من ية الوليف الواسم . ولقى اهلل الازيام . غني
اجفات الارسام . راضي احكام . مول القذرة تعالى . سعاة القعل . يتدل اثية انعود اوصال .

* * *

طالت الغيبة بام ابالة . سردت الالجال . درقوها غني الجبال

* * *

واهو يا سيدي يارخي وروحي شهي خالي الجيل .
اهوالك ساق لي بعساكر . راذ البراز حب ايساقر . ومعاة ما اقدرت السافر . خزيه اشريز
غراز . ومعاي راذ القعار . الغرام جاز . وطغي غني وتعالى . اثنائي غلغال . طالب من ايتارز بقنال

* * *

واهو ياسيدي انحق الثورز رسمي مالبقاشي اغليل .
نبيك يا جاري الغفرا . ترخم اعشيق زينك تيرا . يغتم في اجمالك نظرة . يرمي اجميع
الغيار . ويوزر جمنع الوطاز . بمنجيك صار . يمدخ زينك بمهالة . ازخم يالغزال . من اهوالك
اسكنلي لدحال

* * *

واهو يا سيدي مرسل عازمي احبر بالندز الشميل .
في الحب ذاب القيل . مهما ارقينها يتقل . الا مشا الثرين المخفل . وفي اسبيغ الالجال . ذات
البها والجمال . وقت الوصال . سعدي بالقر الاللي . وتجلي باقبال . والهنا وسروري في الحال .

* * *

واهو يا سيدي محبوب خاطري بغد الغيبة جا المحجيل .
حيا ارسافنا واخياني . في جمال صوزته زهاني . الالكال بدلت سلواني . الكدار عاذ
سلوان . والسعد عاد مزيان . خالي ازيان . نحو الصبي الجفالة . رمقات الجفال . الوجية دامي
الاطلال .

* * *

واهو يا سيدي يوم الوصول غندي ويوم الفصيل .

مَهْمَا الظَّرْئُهَا الْإِنْجَالِي • الْفَرْخُ وَالسَّرُوزُ الْبَالِي • وَضَحَى الْقَلْبُ بِهَا سَالِي • خَزَتْ الْمَنَى
بِالْوَصَالِ • وَزِمِثَ جَمْعُ الْأَتْكَالِ • أَلْدَهَرَ قَالُ • بِاللَّسَانِ الْحَالُ الْغَالِي • لَوَلِيعُكَ مَخْتَالُ • بِكَ سَهْلًا
وَهَلًا وَقَبَالُ.

■ * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي بَعْدَ الشَّرُودِ سَارَتْ لِي بِالطَّرْفِ الْكَحِيلُ ■
رُوحِي فِدَاكَ قَالَتْ وَلَفِي • هَذَا اشْحَالُ وَاَنَا نَحْفِي • حُبُّكَ فِي قَلْبِي مَخْفِي • الزُّلْفُ بِالرُّضَا
رَافُ • غَنِي ابْدِيعِ الْأَوْصَافِ • مَنِّي غَفَافُ • الْمَحَبَّةُ مَائِتَابَالِي • أَلُو طَالُ الْحَالُ • وَالصَّبْرُ يَقْطَعُ
الْإِحْتِبَالَ

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي قُنْنَا عَلَى الْوُصُولِ الزَّايَةَ فِي اصْتِيَا وَلِيلُ ■
حَضَرُوا الرِّيَامَ عِنْدَ الْعُدْرَةِ • تَمَثَّلَ شَيْءُ الْكِبَارِ أَوْ وَزَّرَا • وَالشَّمْسُ فِي الْعُشِيِّ صَفْرَةً • اهْتَارَا تَاجُ
الْإِهْكَارِ • وَالْيَ لَدَاثِ الْأَوْتَارِ • نَشَّدَ اشْتَارَ • مَنْ وَجَدِي عَلَى الْغَزَالَةِ • زَيْدَانِي وَالْمُؤَالِ • وَقَصَائِدُ
شَغْلُ الْقَوَالِ

سارحة

هَالِكُ دُرٍّ كَابِدَزٍ فِي هَالَةٍ	وَلَهَايْثِ الْأَقْوَالِ	السَّلَامُ الْإِشْرَافُ الْأَلِ
آلُ طَةِ مُوَلِّ الرِّسَالَةِ	وَالْعَلَامَةِ الْأَفْضَالِ	وَالْإِشْيَاخُ أَقْوَامُنِ الْإِسْجَالِ
يَا لِحَافِظِ الْيَمِينِ أَهْلُ قَالَ	وَاتَّبَعَ هَلُ الْجَمَالِ	أَلْفَا حُتُو نَاسِ الثُّفُفَاتِ
رُومِ نَاسِ الْمَجْدِ الْفَضَالِ	وَاتْرَكَ أَهْلُ الْإِجْدَالِ	كُلُّ دَاعِي زَيْدُهُ تَنَحُّالِ
وَالْحَتَائِلُ سَهْمُ التَّخَالَةِ	قَوْمُ الضُّلِّ اِزْدَالِ	مَنْ التَّرْبَاوَا اِزْدَالِ
وَالْجَحِيدُ الدَّاعِلُ بَاجْهَالَةِ	الْأَسَوَاقِ الْمُحَالِ	بِالْفَضُولِ مَعَ الْقَيْلِ وَقَالَ
عَلَى أَقْفَائِهِ لَوَطَى بَنَعَالَةِ	لَتِي مَاهَرُ حَصَالِ	فِي الْجُحُودِي نَعَزَزَ بِالصَّالِ
وَأَسْجِي فِي ابْجَدِ بَنِيَالِهِ	عَامِ الشَّيْنِ وَسَالِ	فِي اِشْهَرِ شَعْبَانِ صَافِي الْخِيَالِ

وَانْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « طامو »

من نظم عبد المالك القصري

أَلْحَبَّ أَهْمَامَ مَارِينَا مَنْ يَلْقَى الطَّامُ
سَأَلَ أَلِيَّ جَرَّبُوا الْحَصَانِلَ حَزْبُهُ، مَا قَدَّ لَهُ أَرْعِيمُ
جَرَّدَ صَمْنَصَامَ وَغَلَى الْعُشَّاقُ مَضَى اسْتِهَامَهُ
وَأَلِيَّ مَقْرُومٍ يَغْمَلُ فِي اخْتِنَا - هُ، اِيْعُودُ لَهُ اَمَقِيمُ
طَاغِي الْحِكَامُ يَحْسَنُ عَوْنُ أَلِيَّ فِي اَزْمَامِهِ
دِيمَا مَقْهُورُ مَا اِيصِيبُ الرَّاحَةَ، فِي حَالِهِ اَذْمِيمُ
وَاعَزَّ الْغَرَامُ هَالِي مَنْ لَا مَرَّةَ اغْرَامُهُ
كَيْفَ اَمْلِكُنِي اغْرَامَ وَلَقِي، وَضَحِيثُ الْبُخْبَا حَلِيمُ
بَاشَتْ الْاَزْيَامُ مَنْ فِي اِنْبَاهَا الْخِلَافُ هَامُوا
صَالَتْ بِالزَّيْنِ وَالْبُهَا عَلَى الْغَوَارِمِ، قَدَّهَا اَقْرَبِيمُ

• • •

ذَابِلُ الْاِيَامِ زُورِي يَا لَعْرَالِ طَامُو
هَذَا وَقْتُ الْمَوَاصِلَةِ جَادَ، زُهَيْي رَبَّنَا اَرْحِمِ

• • •

قُلْتُ الْوَلْفِي اِنْجِي الْيَوْمَ وَاخْتَالِي يَالْزَاغَمَةَ
تَفْجِي بِوَصَالِكَ الْهَمُومِ وَاجِنِي بِالْمَرَاخِمَةِ
وَلِضَامِي يَكْ عَلَى الْقَوْمِ كُونِي فِي اَمَجِيكَ عَازِمَةَ
قَلْبِي تَدْمَامُ مَحْبُوبِكَ لَا تَجِفِي اذْمَامُهُ
أَعْطِفِي يَا رَاخِثَ الْعَقْلِ بِمَزَارِكَ، غَرَضُ الزَّهْرِ النِّقِيمُ
نَظْفَرُ بَمَرَامِ قَلْبِي وَالْخَاطِرُ لِيكَ رَامُوا
قَالَتْ لِي فِي الْجَوَابِ صَبْرٌ قَلْبِكَ، ذَابَ اِنْفَرَجَهَا الْكَرِيمُ
أَهْلِي طَلَامُ وَالْخَرَّازُ عَلَى اَعْلَى اَحْكَامُهُ
وَأَحْوَاتِي حَاضِيَتِي عِنْدَكَ تَمْشِي، فِي الزَّهْرِ اَغْشِيمُ
سَاعَفَ الْاَيَّامُ وَالزَّهْرُ دَارِي اِنْجِي اَيَّامُهُ
وَيْلَا غَفَلُوا أَلِيَّ اَمْعَايَ حُرَّاسَ، اَلْجِيكَ فِي الْبُهِيمِ
لَاتِي الْاَزْسَامُ وَقْتُ اِنْصِيبُ الْحُسَّادُ نَامُوا

وَلَعَنُمُوا سَاعَتَ الرَّهْمِ، فَرَحَّتْهَا مَا شَافَهَا الْيَمِمْ
 بَحَاتْ فِي تَقْوَامِ رَاخَتْ قَلْبِي وَذَوَا اسْقَامِهِ
 صَابَتِي فِي اَزْيَاضِ مَخْتَالٍ، مَتْنَهَاكَ بَغَائِي الرِّيمِ

* * *

بَرَضَاهَا فَرَحْنَا يَدُومَ قَمْنَا لَيْلَةَ امْوَالِمَةِ
 لَا رَاشِي لِأَزْقِيْبِ يَوْمِ نَشْطَطْ بُوَيْتْ فَاطِمَةِ
 فِي الْخَمَرِ كَاسَنَا اِيْغُومَ وَغَطُوزِ الطَّيْبِ لَاسِمَةِ
 كَبَتْ الْمَدَامِ فِي الْكَاسِ وَلَدَلْهَا اَمْدَامُهُ
 وَزَهَاكَ الرِّيمِ بِالْبَرَاوِلِ، فِي الْمَايَةِ صَوْنَهَا اِنْعِيمِ
 دَامِي الْأَوْهَامِ سَالَفَهَا رِيْشِ الْقَارِ زَامُوا
 وَجِبِينَ اضْيَاةِ نَحْتِ غُرَّةِ، كَابِلْدَرْ اَفْجَا مِنْ الرِّكِيمِ
 مِنْ غَيْرِ اَقْلَامِ لَوِيْنِ اخَوَاجِبَهَا اسْتَهَامُهُ
 وَغَيُونِ اجْعَابِ مَتْنُهُمُ الْخَاطِرِ، بَعْدَ الرِّضَى اسْتَقِيمِ
 وَالْخَلِّ اَغْلَامِ فِي اَزْيَاضِ الْوَرْدِ عَلَى اِحْسَامِهِ
 بَارِزُ الْغَنَجُوزِ فِي اَقْوَامِهِ، وَالْثَغْرِ اَبْجُوهْرُهُ الطِّيمِ
 رَقَبَةُ فِي اَقْوَامِ عَرَّاضِ اَبُوهُ فِي اَوْهَامِهِ
 وَالْجَيْدِ جَيْدِ طَاوُوسِ مَرْقُومِ، اَبْغَايَتْ الرِّفِيمِ
 الْاَضْمَاعِ اِحْسَامِ وَلَا مِيْضَ اَعْلَى اَرْكَامِهِ
 وَصَدَرْ مَخْكُومِ بِالْوَابِغِ طَلُو، تَفَاحَ مِنْ اَخْلِيمِ

* * *

وَبَطْنُ مَنْ كَامَرَةِ اَبْسُومِ ثُوبِ الْاَلُو اِمْسَاوْمَةِ
 صَرَّةَ لَحْزَامِهَا اِثْرُومِ رَذْفِ الْمَالِي اِمْحَرْمَةِ
 وَزَفَاغِ اسْمَاكَ فِي اِثْخُومِ مُوجِ الطُّوْقَانِ عَايْمَةِ
 سَاقٍ بِالْوُشَامِ زَهْوَةَ اَلْمَنْ شَافَ بِهَا اَوْشَامُهُ
 زَادَ الْخُلْخُلَ ذَهَبِ اَوْصُولُهُ، غَلَى الْيَنْضِ وَالرِّفِيمِ
 وَائِي الْاِقْدَامِ تُخْطَبُ بِالْحَنَةِ اَقْدَامُهُ
 لُونِ الْيَرْقَانِ فِي اصْبَاغِهِ، وَزَوَاقِ اِحْمَرِهَا اَوْشِيمِ
 دَزَجَتْ اَلْحَمَامِ سَعْدَ اَلْيِ حَجَبُوهَا اَرْسَامُهُ
 نَظْرَةُ فِي زَيْنِهَا ثَجَارَةُ، وَتُسَلَّى حَالَتْ اَلْغَرِيمِ
 وَهَوَاهَا قَامَ فِي اِحْسَائِي دَقَّ اَلْحَا اِمْقَامُهُ
 وَالْعَشِيْقُ يَزِيدُ كُلَّ لَيْعَةٍ، بَعْجَمَارِهِ وَحَرَّهَا اَضْرِيمِ

تَرْجَى أَلْعَلَّامَ مَنْ بَعْفُوهَ اغْيِيْده اَرْحَامُوا
يَسْمَحْ لِي فِي الْخَطَا اَبْقُضْله، نَسْكُنْ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ

* * *

مَنْ رَاذِ الْعَيْبِ اَيَقُومْ حَرَّاهُ بِه نَادِمَه
مَوْكُودِ الْعَنْدِي اَقِيومْ عُنْكَلي بِاجْهَالْته غَمِي
كَيْفِ الشَّارِي بَلَا اَرْسُومْ يَبْعَثْ مَشْرَاهُ عَادِمَه
سَارِقِ الْكَلَامِ مَا يَشْبَهَ الْخَرِيْرِي قُدَامَه
بِدْعَاهُ اِذَا ادْعَى بَجْهَالْته، يَتَقَى فِي غُصْنَه اَنْزِيْمِ
نَابِ الدُّرْغَامِ رِيَشِ الْكَفَّوَانِ اِنْلَا ثَلَامَه
مَنْ زَهْرَاهُ اِيَعْلَقْه الرِّيْحُ، اِيَجْفَلْه بَلَا اَطِيْعِمِ
سِيْرَتِ الْحُكَّامِ مَنْ اَلَا اَبْسَطْ اَلَا شِيَاخْ هَامَه
يَتَقَى فِي السُّسْلَه اِيْدَالَه، بِكَلَامَه رَصْدَه اَحْكِيْمِ
وَالْيِ نَجَّامِ لِيَه الْهَيْبِ اَجْمِيْعِ اِهْلِيْدِيْ اِسْلَامَه
اِسْلَامِ اَشْرَافْهَا وَطَلْبَا، مَا فَاخِ السُّوْرَدِ بِالنَّسِيْمِ
دُونِ الشُّشَامِ وَالْحَاسَدِ فَاشْ اَنْجِي اِكْلَامَه
قَاغِ الْمَلْحَه عَلَيِ اَرْقَبْته بِالرُّطْمَه، بَلَا هُوِي اَنْزِيْمِ
طِيْعِ النَّظَّامِ اَحَافَظْ فِي الْمَايَه اِنْظَامَه
وَإِذَا سَالُوْكَ قُلْ عَبْدُ الْمَلِكِ، مَا بَارَزْه اَغْدِيْمِ

* * *

دَائِلِ الْاِيْتَامِ زُوْرِيْنِي يَا لَفَرَّالِ طَامُو
هَذَا وَفَتْ الْمَوَاصِلَه بِجَادِ، زَمِيْنِي رَبَّنَا اَرْحِيْمِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

الفهرس

1.....	مقدمة...
5..	« مُني » للشيخ أحمد بن سهلة ..
7....	« افضيلة » للشيخ بن معروف المكناسي ..
10.	« خدوجة » لمولاي ادريس العلمي .
13..	« ارحيمو » للشيخ غانم.....
15.....	« فاطمة » للشيخ محمد الأحمر المرياقي ..
19.....	« زهوة » للشيخ عبد الهادي بناني ..
21.....	« اشريف » للشيخ عبد الهادي بناني ..
23..	« رقية » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي ..
25.....	« عباسة » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي ..
27.....	« الصالحة » للشيخ الحاج حمان النجار ..
30.....	« لالة بهيجة » للشيخ الحاج حمان النجار ..
33.....	« أم كلثوم » للشيخ مولاي أحمد العلوي ..
35..	« الغالية » لسيدي محمد ولد سيدي أبو عمرو ..
38.....	« غيثة » للشيخ الحاج إدريس بن علي ..
41.....	« حبيبة » للشيخ الحاج إدريس بن علي ..
44..	« لالة باني » للشيخ سيد التهامي المدغري ..
46.....	« الياسمين » للشيخ سيد التهامي المدغري ..
48...	« ام الخير » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي ..
50..	« العنبر » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي ..
52..	« أمينة » للشيخ سيد التهامي المدغري ..
54..	« مريامة » للشيخ عبد الوهاب الفناري ..

- 56 « الصائلة » للشيخ سيدي قدور العلمي.....
- 58..... « هنية » للشيخ بن ادريس العمروي.....
- 59..... « أم هاني » للشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين.....
- 61 ... « كلثوم » للشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي.....
- 64..... « جوهرة » للشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز.....
- 67..... « زنوبة » للشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية.....
- 70..... « حادة » للشيخ سيدي محمد الشاوي.....
- 72..... « هنو » للشيخ سيد محمد بن عطية.....
- 74..... « الحاجة » للشيخ عبد الرحمان حمدوش.....
- 76..... « الطالبة » للشيخ محمد الشاوي.....
- 78..... « صفو » للشيخ الحاج فضول المرنيسي.....
- 80..... « طامو » للشيخ النجار.....
- « امباركة » لسيدي محمد بن ادريس.....
- 84..... « زهيرو » للشيخ محمد ابن الواعر.....
- 86..... « خيرة » للشيخ سيدي محمد المبارك.....
- 88..... « زهور » للشيخ السي العربي معنيو.....
- 90..... « لالة حسناء » للشيخ عبد الرحمن بن الفقيه.....
- 93..... « نعيمة » للشيخ محمد بن الكبير بن اعطية.....
- 95..... « هشومة » للشيخ الحاج احمد التركماني.....
- 97..... « الياقوت » للشيخ احمد امريفق.....
- 100..... « منصور » لابن زاكور الكبير.....
- 103..... « لالة فضيلة » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
- 106..... « عطوش » للشيخ سيدي محمد بن سليمان.....
- 109..... « حليلة » للسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن.....
- 112..... « طيمة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....
- 115..... « الراحة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....
- 117..... « زايدة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....

120...	« الباتول » لسيدي محمد بن الحسن العلوي.....
123	« هشوم » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي...
125	« يامنة » للشيخ المصمودي.....
127....	« راضية » للشيخ المدني التركماني.....
131	« الطاهرة » لسيدي قدور العلمي.....
133....	« حجوبة » لسيدي محمد بن اسليمان....
135..	« نجمة » الشيخ سيدي عبد السلام الزفري...
137	« كنزة » للشيخ القندوسي.....
139.	« أم الغيث » للشيخ بن هاشم.....
141 .	« مريم » للشيخ محمد بن عمر.....
143...	« فطومة » للشيخ سيدي هاشم السعداني....
146.....	« لطيفة » للشيخ الحاج أحمد سهوم.....
148..	« محجوبة » للشيخ عبد الفضيل المرنيسي...
152.....	« زهرة » للشيخ مولاي الطيب الدباغ...
154... ..	« لالة سكينه » للشيخ مولاي الطيب الدباغ...
157.	« منانة » للشيخ مولاي الطيب الدباغ.....
159 ...	« السعدية » للشيخ محمد بن المكي.....
161	« لبابة » للشيخ عبد الهادي بناني....
164... ..	« مالكة » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي.....
166... ..	« السعدية » للشيخ الجيلالي الشبايبي....
169 ..	« فارحة » للشيخ سيدي محمد الدباغ.....
171	« نفيسة » للشيخ عبد القادر الجراري.....
173	« خديجة » للشيخ الغالي الدمناطي.....
175 ...	« ربعة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ....
177 .	« الضاوية » للسلطان مولاي عبد الحفيظ.....
180.....	« هشومة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ...
183	« عاربة » لسيدي عبد العزيز المغراوي....

187.....	« يزّة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
188.....	« فاطنة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
191.....	« اخناتة » للشيخ امحمد المشرفي.....
194.....	« رحمة » للشيخ عبد الهادي بناني.....
196.....	« سلطانة » للشيخ أحمد الغرابلي.....
198.....	« شامة » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي.....
200.....	« زبيدة » للشيخ أحمد الغرابلي.....
202.....	« جمعة » للشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي.....
204.....	« خدوج » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
206.....	« صفية » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
208.....	« قُروخ » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
210.....	« العزيزة » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
212.....	« باشة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
214.....	« كبورة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
216.....	« مينة » للشيخ الشاوي.....
219.....	« تاجّة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
221.....	« يَطْر » للشيخ الجليلي امتيرد.....
222.....	« عيشة » للشيخ غانم.....
224.....	« الطام » للشيخ عثمان الزاكي.....
226.....	« غويشة » للشيخ عبد الهادي العامر.....
229.....	« المولاة » للشيخ الحاج محمد النجار.....
232.....	« زينب » للشيخ سيدي محمد ولد سيدي بو عمرو.....
235.....	« الهاشمية » للشيخ سيدي قدور بن غانم.....
237.....	« منانة » للشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ.....
239.....	« فطومة » للشيخ امبارك السوسي.....
242.....	« ام انباله » لمحمد مزور.....
244.....	« طامو » لعبد المالك القصري.....



دار النشر والطباعة

ARABIAN AL HILAL Impression et Edition

21 Rue Descartes - Les Orangers, Tel: 70-60-99 - Fax: 70-77-51

الرباط 21 رتبة بيكارت حي الليمون - تلفون: 70-60-99 فاكس: 70-77-51